امور عکس و میکروفیلم

آستان قدس رضوی

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب عیون اخبار الرضا عربی

مصنف شیخ صدوق

مؤلف

خطی نسخ ۲۳ سطری

چاپی

سال چاپ یا تحریر ۱۰۸۵ عدد اوراق ۲۴۴

جزء کتب اخبار شماره

شماره عمومی ۹۰۴۸ شماره قبض

واقف بوسیله آقای حاج شیخ مرتضی امامی تاریخ وقف تیر ۱۳۴۱

طول ۱۹ عرض ۱۲ گنجه

صفحه ۱۵۳ را

ار خمسه بنی وکت دهنده عالم

زادو فه يتيحين چیزی که زنف ارت

صفحه ۷ را للانوار

عجبت لمن عمر و المشمر في تاريخ

فاطرف ذا المسئول الى الاوان

کر اير امين ۲ جماعه و الى ارت

تخميس انوار الكنش

ستاره‌ای بان بطلوع ظهور

که جوار یکدیگرند لیالی د

صفحه ۱۵۰ را

صفحه ۲۰۰ را

صفحه ۱۹۰ را

صفحه ۱۳۵ را

در جهول کافی

در باب ان الائمه

تر سلم الی الامر

ص ا یه

محمد بن عبد الله بن علی اولاد

لا یعلم ولیس فیهم شرائط

فلیته

الی الدرایه

در باب الموده

جز

شماره

واقف

طول

[illegible]

... الحروفی ... ظهور ...

... دلالت ... صاحب ... عبدالله ... در ان ... عوت

... علیه السلام ... [illegible] ... طه ... حم ...

... نقطه ... ثلث ... [illegible] ... سلام ...

... عدد ... دوازده ... عدد ...

... نقطه ... بیت ... [illegible]

۵ نقطه ... [illegible]

الم ... المص ... طس ... طسم ... [illegible] ... ص ... ق ... ن ...

حم ... [illegible] ... عسق ... ۱۹ ... ۴۲ ... ۴۰ ...

الر ... المر ... ۱۴ ... الم ... ۱۲ ...

۱۰۳ ...

... دلالت ... حمیل ... ۲۴ سال ...

... اول ... [illegible]

[illegible]

عيون

سريع صفوة خاتم

اسعد الله ايام الشيخ ... الرضي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار الرحيم الغفار فاطر الارض و
السماء خالق الظلمة والضياء مقدر الازمنة والدهور مدبر الاسباب
والامور باعث من في القبور المطلع على ما ظهر واستتر العالم
بما سلف وغبر الذي له المنة والطول والقدرة والحول احمده
على كل الاحوال واستهديه لافضل الاعمال واعوذ به من الغي
والضلال واشكره شكرا استوجب به المزيد واستنجز به المواعيد
واستعينه على ما ينجي من الهلكة والوعيد واشهد ان لا اله الا
الله الاول فلا يوصف بابتداء والاخر فلا يوصف بانتهاء الها
يدوم ويبقى ويعلم السر واخفى واشهد ان محمدا عبده المكين
ورسوله الامين المعروف بالطاعة المنتجب للشفاعة فانه
ارسله لاقامة العوج وبعثه لتصيير الحجج ليكون رحمة للمؤمنين و
حجة على الكافرين ومؤيدا بالملئكة المسومين حتى اظهر دين الله
على كره المشركين صلى الله عليه وعلى آله الطيبين واشهد ان علي بن
ابي طالب امير المؤمنين ومولى المسلمين وخليفة رسول رب العالمين
واشهد ان الائمة من ولده حجج الله الى يوم الدين وورثة علم النبيين
صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم اجمعين قال
الشيخ السعيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه

نجيبه اختياره واصطفاه لنصب صح

خليفته

اما بعد صح

القمي

القمي الفقيه نزيل الري مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه وقع
الى قصيدتان من قصايد الصاحب الجليل كافي الكفاة ابي
القاسم اسمعيل بن عباد اطال الله بقاءه وادام توفيقه ونعماءه
ودولته وعلاءه في اهداء السلم الى الرضا علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم فصنفت
هذا الكتاب لخزانته المعمورة ببقائه اذ لم اجد شيئا آثر عنده واحسن
موقعا لديه من علوم اهل البيت عليهم السلم لتعلقه ادام الله عزه
بحبلهم واستمساكه بولايتهم واعتقاده بفرض طاعتهم وقوله
بامامتهم واكرامه لذريتهم واحسانه الى شيعتهم قاضيا بذلك
حق انعامه علي ومتقربا به اليه لاياديه الزهر عندي ومننه
الغر لدي ومتلافيا بذلك تفريطي الواقع في خدمة حضرته
راجيا به قبوله لعذري وعفوه عن تقصيري وتحقيقه لرجائي
فيه واملي والله تعالى ذكره يبسط بالعدل يده ويعلي بالحق كلمته
ويديم على الخير قدرته ويسهل المحاب بكرمه وجوده وابتدأت
بذكر القصيدتين لانهما سبب لتصنيفي هذا الكتاب قال الصاحب
الجليل اسمعيل بن عباد رضي الله عنه في اهداء السلم الى الرضا ع
يا سائرا زائرا الى طوس مشهد طهر وارض تقديس ابلغ
سلامي الرضا وحط على اكرم رمس لخير مرموس والله والله
حلفة صدرت من مخلص في الولاء مغموس اني لو كنت مالكا
اربي كان بطوس الفناء تعريسي وكنت امضي العزم من حلاه
منتشقا فيه قوة العيس لمشهد بالزكاء ملتحف وبالسنا و
السناء مانوس يا سيدي وابن سادتي ضحكت وجوه دهري
بعقب تعبيس لما رايت النواصب انتكست راياتها في

زمان تنكيس صدعت بالحق في ولايتكم والحق مذ كان غير منحوس
يا ابن النبي الذي برقع الله ظهره الجبار الشوس وابن الوصي
الذي تقدم في الفضل على المبذل القناعيس وحائز الفخر
غير منتقص ولابس المجد غير تلبيس ان بني النصب كاليهود
وقد يخلط هويدهم بتمجيس كم دفنوا في القبور من نجس
اولى به الطرح في النواويس عالمهم عندنا باحثه في جلد
نقر ومسك جاموس اذا تاملت شوم جبهته عرفت
فيها اشتراكا بابليس لم يعلموا والاذان يرفعكم صوت
اذان ام قرع ناقوس انتم حبال اليقين اعلقها ما وصل
العمر حبل تنفيس كم فرقة فيكم تكفرني ذللت هاماتها
بفطيس قمعتها بالحجاج فانخزلت تجفل عن نظيه منحوس
ان ابن عباد استجار بكم فما يخاف الليوث في الخيس
كونوا يا سادتي وسائله يفسح له الله في الفراديس كم
مدحة فيكم يجيزها كاقاحلة الطواويس وهذه كم يقول
قارئها قد نثر الدر في القراطيس يملئه رق القريض قايلها
ملك سليمان عرش بلقيس بلغه الله ما يؤمله حتى يزور
الامام في طوس

في اهداء السلام الى الرضا عليه السلام

يا زائرا قد نهضا مبتدرا قد ركضا وقد مضى كانه البرق
اذا ما اومضا ابلغ سلامي زاكيا بطوس مولاي الرضا
سبط النبي المصطفى وابن الوصي المرتضى من حاز عزا قعسا
وساد مجدا ابيضا وقل له عن مخلص يرى الولاء مفترضا
في الصدر لفح حرقة تترك قلبي حرضا من ناصبين غادروا
قلبي للولى ممرضا صرحت عنهم معرضا ولم اكن معرضا

الشوس بالتحريك النظر بمؤخر العين تكبرا صح
الفضل ... البزل
رجل قناعس بالضم عظيم الخلق والجمع القناعيس بالفتح صح
الفطيس المطرقة العظيمة صح
الانخزال الانقطاع
اجفل القوم اي هربوا مسرعين صح
الحرض الذي اذابه الحزن والعشق

نابذتهم ولم أبل ان قيل ان ترفضا   يا حبذا رفضي لمن
نابذكم وابغضا   ولو قدرت زرته   ولو على جمر الغضا
لكنني معتقل بقيد خطب عرضا   جعلت مدحي بدلا
من قصده وعوضا   اما ترى مودة   على الرضا المرتضا
راما بن عباد بها   شفاعة لن تدحضا   حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله بن الفضل
الهاشمي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من قال فينا بيت شعر
بنى الله له بيتا في الجنة   حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى
بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم
عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما قال فينا قايل بيت شعر
حتى يؤيد بروح القدس   حدثنا تميم بن عبد الله القرشي رضي
الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن
الجهم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ما قال فينا مؤمن شعرا
يمدحنا به الا بنى الله له مدينة في الجنة اوسع من الدنيا سبع
مرات يزوره فيها كل ملك مقرب وكل نبي مرسل فاجزل الله
للصاحب الجليل الثواب على جميع اقواله الحسنة وافعاله الجميلة و
اخلاقه الكريمة وسيره المرضية وسننه العادلة وبلغه كل
مأمول وصرف عنه كل محذور واظفره بكل خير مطلوب و
اجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حججه الايمة عليهم السلم
بقوله في بعض اشعاره فيهم ان ابن عباد استجار بمن يترك
عنه الصروف مصروفة وفي قوله في قصيدة اخرى ان ابن عباد

ار النوازل

استجار بكم فكلما خافه سيكفاه وجعل الله شفعاءه الذين
اسماؤهم على نقش خاتم شفيع اسمعيل في الاخرة محمد والعترة
الطاهرة وجعل الله دولته متسقة الايام متصلة النظام
مقرونة بالدوام ممتدة الى التمام مؤيدة له الى سعادة الابد
وباقية الى الغاية الامد بمنه وفضله وجملتها
بابا منها العلة التي من اجلها في ذكر ما جاء في امر الرضا
عليه السلم واسمها في ذكر مولد الرضا عليه السلم
نص ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم على ابنه على بن موسى عليهما السلم
بالامامة والوصية نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص
اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص
اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر نص اخر
نص اخر في ذكر نسخة وصية موسى بن جعفر عليهما السلم
النصوص على الرضا عليه السلم بالامامة في جملة الائمة
الاثنى عشر عليهم السلم جمل من اخبار موسى بن جعفر عليهما السلم
مع هرون الرشيد ومع موسى بن المهدي الاخبار
التي رويت في صحة وفاة ابي ابرهيم موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم ذكر من قتله الرشيد
من اولاد الرسول صلى الله عليه واله في ليلة واحدة بعد قتله لموسى
بن جعفر عليهما السلم سوى من قتل منهم في ساير الليالي والايام
السبب الذي قيل من اجله بالوقف على موسى بن
جعفر عليهما السلم ما جاء عن الرضا عليه السلم من الاخبار
في التوحيد وخطبة الرضا عليه السلم في التوحيد في
ذكر مجلس الرضا عليه السلم مع اهل الاديان واصحاب المقالات في

التوحيد

سمي على بن موسى الرضا وكرهه

ونذكر فيها احد وعشرين نصا

نسخة وصيته

التوحید عند المامون ١٧ فی ذکر مجلس الرضا ع مع سلیمان المروزی
متکلم خراسان فی التوحید عند المامون ١٤ فی ذکر مجلس
آخر للرضا علیه السلم عند المامون مع اهل المقالات والملل وما اجاب — الملل
به علی بن محمد بن الجهم فی عصمة الانبیاء علیهم السلم ١٥ ما جاء
عن الرضا ع فی حدیث اصحاب الرس ١٦ فی ذکر مجلس آخر — من خ ل
للرضا علیه السلم عند المامون فی عصمة الانبیاء علیهم السلم
ما جاء عن الرضا علیه السلم فی قوله تعالی وفدیناه بذبح عظیم
ما جاء عن الرضا علیه السلم فی قول النبی صلی الله علیه وآله انا ابن الذبیحین
وکافل الیتیمین فی ذکر ما جاء عن الرضا علیه السلم فی علامات
الامام فی ما جاء عن الرضا علیه السلم فی وصف الامامة والامام
وذکر فضل الامام ورتبته ما جاء عن الرضا علیه السلم
فی الایمان وانه معرفة بالقلب اقرار باللسان وعمل بالارکان
٢٣ باب ما جاء عن الرضا علیه السلم فی تزویج فاطمة علیها السلم ٢٣
فی ذکر مجلس الرضا علیه السلم مع المامون فی الفرق بین العترة والامة
٢٤ ما جاء عن الرضا علیه السلم من خبر الشامی وما سال عنه امیر — عن ح
المؤمنین ع فی جامع الکوفة ٢٥ ما جاء عن الرضا علیه السلم فی زید
بن علی علیه السلم ٢٦ ما جاء عن الرضا علیه السلم من الاخبار النادرة
فی فنون شتی ٢٧ ما جاء عن الرضا علیه السلم فی اخبار هاروت
وماروت ٢٨ فی ما جاء عن الرضا علیه السلم من الاخبار المتفرقة ٢٩
ما جاء عن الرضا علیه السلم فی صفة النبی صلی الله علیه وآله ومن الاخبار
المسهورة عن الرضا ع ٣٠ ما جاء عن الرضا علیه السلم من الاخبار — المنثورة خ
المجموعة ٣١ ما جاء عن الرضا من العلل ٣٢ فی ذکر ما کتب
به الرضا علیه السلم الی محمد بن سنان فی جواب مسائله من العلل ٣٣ — فی ص

العلل التي ذكرها الفضل بن شاذان في آخرها انه سمعها من الرضا عليه السلام
مرة بعد مرة وشيئا بعد شيء فجمعها واطلق لعلي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
روايتها عنه عن الرضا عليه السلام ٣٤ ما كتبه الرضا عليه السلام للمأمون من محض
الاسلام وشرايع الدين ومن اخباره عليه السلام ٣٥ في دخول
الرضا عليه السلام نيسابور وذكر الدار التي نزلها والمحلة ٣٦ ما حدث
به الرضا عليه السلام في مربعة نيسابور وهو يريد قصد المأمون ٣٧
في ذكر خبر نادر عن الرضا عليه السلام ٣٨ خروج الرضا عليه السلام من
نيسابور الى طوس ومنها الى مرو ٣٩ السبب الذي من اجله
قبل الرضا عليه السلام ولاية العهد من المأمون وذكر ما جرى في ذلك
ومن كرهه ومن رضي به وغير ذلك ولعلي بن الحسين عليهما السلام
كلام في هذا النحو ٤٠ استسقاء المأمون بالرضا عليه السلام
وما اراه الله تعالى من القدرة في الاستجابة له وفي اهلاك من انكر
ولايته في اليوم ذلك ٤١ في ذكر ما اتاه المأمون من طرد الناس — دلالته
عن مجلس الرضا عليه السلام والاستخفاف به وما كان من دعائه عليه السلام
عليه وخروجه من المدينة بالشرد الى الجبل ٤٢ ذكر ما انشد الرضا
عليه السلام للمأمون من الشعر في الحلم وفي السكوت عن الجاهل وترك
عتاب الصديق وفي استجلاب العدو حتى يكون صديقا وفي
كتمان السر ومما انشده الرضا عليه السلام وتمثل به ٤٣ في ذكر
اخلاق الكريمة للرضا عليه السلام ووصف عبادته عليه السلام ٤٤
في ذكر ما كان يتقرب به المأمون الى الرضا عليه السلام من مجادلة المخالفين
في الامامة والتفضيل ٤٥ ما جاء عن الرضا عليه السلام في وجه دلايل
الائمة عليهم السلام والرد على الغلاة والمفوضة لعنهم الله ٤٦
في دلايل الرضا عليه السلام وهي اثنان واربعون دلالة اخرى دلالة اخرى — دلالة

دلالة اخرى

دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة
اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى دلالة اخرى
دلالة اخرى دلالة اخرى ٤٧ دلالة الرضا عليه السلم في اجابة الله
عز وجل دعاءه على بكار بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن بكار
لما ظلمه ٤٨ دلالته عليه السلم فيما اخبر به من امره انه لا يرى بغداد
ولا تراه وكان كما قال عليه السلم ٤٩ دلالته عليه السلم في اجابة الله
عز وجل دعاءه في آل برمك واخباره بما يجري عليهم وبانه لا يصل
اليه من الرشيد مكروه ٥٠ دلالته عليه السلم في اخباره بانه
يدفن مع هرون في بيت واحد ٥١ اخباره عليه السلم بانه
سيقتل مسموما ويقبر الى جنب قبر هرون الرشيد ٥٢
في صحة فراسة الرضا عليه السلم ومعرفته باهل الايمان واهل النفاق
٥٣ معرفته عليه السلم بجميع اللغات ٥٤ دلالته عليه السلم
في اجابته الحسن بن علي الوشاء عن المسائل التي اراد ان يسأله عنها قبل السؤال
دلالة اخرى عن الرضا عم دلالة اخرى له عليه السلم
٥٥ جواب الرضا عليه السلم عن سؤال ابي قرة صاحب الجاثليق
٥٦ ذكر ما كلم به الرضا عليه السلم يحيى بن ضحاك السمرقندي
في الامامة عند المأمون ٥٧ قول الرضا عليه السلم لاخيه زيد
بن موسى حين افتخر على من في مجلسه وقوله عم فيمن يسيء

افتخر على من في مجلسه صح

باب وفاة الرضا مسموما باغتيال المامون اياه

عشرة الشيعة وبترك المراقبة ٥٨ الاسباب التي من اجلها
قتل المامون علي بن موسى الرضا عليه السلم بالسم ٥٩ نص الرضا
عليه السلم على ابنه محمد بن علي عليهما السلم بالامامة والخلافة ٦٠
وفات الرضا عليه السلم من طريق الخاصة ٦١ ٦٢
ما حدث به ابو الصلت الهروي من ذكر وفات الرضا عليه السلام
وانه سم في العنب ٦٣ ما حدث به هرثمة بن اعين من ذكر
وفات الرضا ع وانه سم في العنب والرمان جميعا ٦٤
في ذكر بعض ما قيل من المراثي في الرضا عليه السلم ٦٥ ثواب
زيارة الرضا عليه السلم وخبر ذكره دعبل بن الخزاعي رحمة الله
عليه عن الرضا عليه السلام في النص على القايم عليه السلم ووردت على
اثر اخباره في ثواب الزيارة وخبر دعبل عند وفاته وذكر ما وجد
على قبر دعبل مكتوبا ٦٦ ما جاء عن الرضا ع في ثواب زيارة
قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلم بقم ٦٧ زيارة الرضا
بطوس وكيفية زيارته ٦٨ ما يجري من القول عند زيارة
جميع الايمة عليهم السلم عن الرضا ع وزيارة اخرى جامعة للرضا ع
ولجميع الايمة عليهم السلم ٦٩ ذكر ما ظهر للناس في وقتنا
من بركة هذا المشهد وعلاماته واستجابة الدعا فيه فذلك بسبعة
وستون بابا

العلة التي من اجلها سمي علي بن موسى عليهما السلم الرضا

قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه نزيل الري مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه حدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم بن تاتانه واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام

المكتب وعلي بن عبد الله الورّاق رضي الله عنهم قالوا حدّثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمّد بن ابي نصر البزنطي قال
قلت لابي جعفر محمّد بن علي بن موسى عليهم السلام انّ قومًا من مخالفيكم
يزعمون انّ اباك عليه السلام انما سمّاه المامون الرّضا لما رضيه لولاية
عهده فقال عليه السلام كذبوا والله وفجروا بل الله تبارك وتعالى سمّاه
الرضا لانه عليه السلام كان رضيّ لله عز وجل في سمائه ورضيّ لرسوله
والائمّة من بعده صلوات الله عليهم في ارضه قال فقلت له الم يكن
كل واحد من ابائك الماضين عليهم السلام رضيّ لله عز وجل
ولرسوله والائمة بعده عليهم السلام فقال بلى فقلت فلِمَ سمّي ابوك
عليه السلام من بينهم الرضا قال لانه رضي به المخالفون من اعدائه كما
رضي به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من آبائه عليهم
السلام فلذلك سمّي من بينهم الرّضا عليه السلام حدّثنا علي بن احمد
بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي
عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني رضي الله عنه عن سليمان بن حفص المروزي قال
كان موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام
يسمّي ولده عليًّا عليه السلام الرضا وكان يقول ادعوا لي ولدي
الرضا وقلت لولدي الرضا وقال لي ولدي الرّضا فاذا خاطبه
قال له يا ابا الحسن

ما جاء في امّ الرّضا عليه السلام واسمها

حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي في داره
بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال اخبرنا محمد بن
يحيى الصولي قراءة عليه قال ابو الحسن الرّضا هو علي بن موسى
بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام

ارضيته عنّي ورضيت ايضا بالتشديد فرضي صح

له ح

وامه ام ولد تسمى تكتم عليها استقر اسمها حين ملكها ابو الحسن موسى
عليه السلم حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني
الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي قال سمعت ابا الحسن
علي بن ميثم يقول وما رايت احدا قط اعرف بامور الايمة عليهم السلم
واخبارهم ومناكحهم منه قال اشترت حميدة المصفاة وهي
ام ابي الحسن موسى عليه السلم وكانت من اشراف العجم جارية مولدة
واسمها تكتم وكانت من افضل النساء في عقلها ودينها واعظامها
لمولاتها حميدة المصفاة حتى انها ما جلست بين يديها منذ ملكتها
اجلالا لها فقالت لابنها موسى عليه السلم يا بني ان تكتم جارية
ما رايت جارية قط افضل منها ولست اشك ان الله عز وجل
سيطهر نسلها ان كان لها نسل وقد وهبتها لك فاستوص خيرا
بها فلما ولدت له الرضا عليه السلم سماها الطاهرة قال وكان الرضا
يرتضع كثيرا وكان تام الخلق فقالت اعينوني بمرضعة فقيل
لها انقص الدر فقالت لا اكذب والله ما نقص الدر ولكن علي ورد من
صلواتي وتسبيحي وقد نقص منذ ولدت قال الحاكم ابو علي قال
الصولي والدليل على ان اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا عليه السلم
الا ان خير الناس نفسا ووالدا ورهطا واجدادا علي المعظم
اتتنا به للعلم والحلم ثامنا اماما يؤدي حجة الله تكتم وقد
نسب قوم هذا الشعر الى عم ابي ابرهيم بن العباس ولم اروه له وما
لم يقع لي رواية وسماعا فاني لا احققه ولا ابطله بل الذي لا
اشك فيه انه لعم ابي ابرهيم بن العباس
كفى بفعال امرئ عالم على اهله عادلا شاهدا
ارى لهم طارفا مونقا ولا يشبه الطارف التالدا
يمن عليكم باموالكم وتعطون من مائة
واحدا

الدر ولكن صح

لهم
الطارف المستحدث وهو خلاف التالد
الطارف والطريف في النسب
والاسم الطرفة والطريف وهو خلاف
الكثير الاباء الى الجد الاكبر وهو خلاف
القعدد صح

واحدًا فلا يحمد الله مستبصرًا يكون لاعدائكم حامدًا
فضلت قيمك في تعدد كما فضل الوالد الولدا قال الصولي
وجدت هذه الثلثة الابيات بخط ابي على ظهر دفتر له يقول
فيه انشدني اخي لعمه في علي يعني الرضا عليه السلم تعليق مشوق — خ ل مشوق
فنظرت فاذا هو قيمه في العقد المأمون لان عبد المطلب
الثامن من آبائهما جميعًا وتكتم من اسماء نساء العرب قد جاءت
في الاشعار كثيرًا منها في قولهم طاف الخيال الان فهاجا
سقمًا خيال تكتم وخيال تكتما قال الصولي وكانت لابرهيم
بن عباس الصولي عم ابي في الرضا عليه السلم مدايح كثيرة اظهرها
ثم اضطر الى ان سترها وتتبعها فاخذها من كل مكان
وقد روى قوم ان ام الرضا عليه السلم سميت سكن النوبية و — تسمى خ ل
سميت اروى وسميت نجمة وسميت سمان وتكنى ام البنين — خ ل سمانة
حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رضي الله عنه قال حدثني
ابي عن احمد بن علي الانصاري قال حدثني علي بن ميثم عن ابيه
قال قال لما اشترت حميدة ام موسى بن جعفر عليهما السلم ام الرضا
عليه السلم نجمة ذكرت حميدة انها رات في المنام رسول الله صلى الله
عليه واله يقول لها يا حميدة هبي نجمة لابنك موسى سيولد له — خ ل سيلد فانه
منها خير اهل الارض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا عليه السلم
سماها الطاهرة وكانت لها اسماء منها نجمة واروى وسكن وسمان — خ ل سمانة
وتكتم وهو آخر اساميها قال علي بن ميثم سمعت ابي يقول سمعت
امي تقول كانت نجمة بكرًا لما اشترتها حميدة حدثنا ابي رضي
الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن يعقوب بن اسحق عن ابي زكريا الواسطي

عن هشام بن احمد قال قال لي ابو الحسن الاول عليه السلم هل علمت احدًا
من اهل المغرب قدم قلت لا فقال لي بلى قد قدم رجل فانطلق
بنا فركب وركبنا معه حتى انتهينا الى الرجل فاذا رجل من اهل
المغرب ومعه رقيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا تسع
جوار كل ذلك يقول ابو الحسن عليه السلم لا حاجة لي فيها ثم قال له
اعرض علينا قال ما عندي شي فقال بلى اعرض علينا قال لا والله
ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فابى
عليه ثم انصرف ثم انه ارسلني من الغد اليه فقال لي قل له كم
غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال
ما اريد ان انقصها من كذا قلت قد اخذتها وهو لك فقال
هي لك ولكن من الرجل الذي كان معك بالامس فقلت رجل
من بني هاشم فقال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من
هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة اني اشتريتها من اقصى
المغرب فلقيتني امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة
معك فقلت اشتريتها لنفسي فقالت ما ينبغي ان تكون هذه
عند مثلك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل الارض
فلا تلبث عنده الا قليلا حتى تلد منه غلاما يدين له شرق
الارض وغربها قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى
ولدت عليا عليه السلم وحدثني بهذا الحديث محمد بن علي ماجيلويه
رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن خالد عن هشام بن احمد مثله سواء [illegible] في ذكر مولد
الرضا علي بن موسى عليهما السلم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن علي بن زكريا بمدينة السلام

خ ل احمر

خ ل تسعة

خ ل بين يديه

احمر خ ل

قال

قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده
عن غياث بن اسيد قال سمعت جماعة من اهل المدينة يقولون ولد
الرضا علي بن موسى عليهما السلم بالمدينة يوم الخميس لاحدى عشرة
ليلة خلت من ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة
بعد وفاة ابي عبد الله ع بخمس سنين وتوفي بطوس في قرية يقال لها
سناباد من رستاق نوقان ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي
في القبة التي فيها هارون الرشيد الى جانبه مما يلي القبلة وذلك في
شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين
وقد تم عمره تسعا واربعين سنة وستة اشهر منها مع ابيه
موسى بن جعفر عليهما السلم تسعا وعشرين سنة وشهرين وبعد
ابيه ايام امامته عشرين سنة واربعة اشهر وقام عليه السلم بالامر
وله تسع وعشرون سنة وشهران وكان في ايام امامته عليه السلم
بقية ملك الرشيد ثم ملك بعد الرشيد محمد المعروف بالامين و
هو ابن زبيدة ثلث سنين وخمسة وعشرين يوما ثم خلع الامين
واجلس عمه ابرهيم بن شكلة اربعة عشر يوما ثم اخرج محمد بن
زبيدة من الحبس وبويع له ثانية وجلس في الملك سنة وستة اشهر
وثلثة وعشرين يوما ثم ملك عبد الله المامون عشرين سنة و
ثلثة وعشرين يوما فاخذ البيعة في ملكه لعلي بن موسى الرضا ع
بعهد المسلمين من غير رضاه وذلك بعد ان تهدده بالقتل
والح عليه مرة بعد اخرى كلها يابى عليه حتى اشرف من تابيه على
الهلاك فقال عليه السلم اللهم انك نهيتني عن الالقاء بيدي
الى التهلكة وقد اكرهت واضطررت كما اشرفت من قبل عبد الله
المامون على القتل متى لم اقبل ولاية عهده وقد اكرهت واضطررت

خ ر غياث
عليه صح
عشرين صح
تأبي عليه امتنع صح
قد صح

كما اضطر يوسف ودانيال عليهما السلم اذ قبل كل واحد منهما الولاية من
طاغية زمانه اللهم لا عهد الا عهدك ولا ولاية الا من قبلك
فوفقني لاقامة دينك واحياء سنة نبيك فانك انت المولى و
النصير ثم قبل ولاية العهد من المامون وهو باك حزين على ان لا يولي
احدا ولا يعزل احدا ولا يغير رسما ولا سنة وان يكون مشيرا من
بعيد فاخذ المامون له البيعة على الخاص منهم والعام فكان متى ما
ظهر للمامون من الرضا عليه السلم فضل وعلم وحسن تدبير حسده على
ذلك وحقد عليه حتى ضاق صدره منه فغدر به فقتله بالسم
ومضى الى رضوان الله وكرامته حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم
القرشي رضي الله عنه قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري
عن علي بن ميثم عن ابيه قال سمعت امي تقول سمعت نجمة ام الرضا
تقول لما حملت بابني علي عليه السلم لم اشعر بثقل الحمل وكنت اسمع
في منامي تسبيحا وتهليلا وتحميدا من بطني فيفزعني ذلك ويهولني
فاذا انتبهت لم اسمع شيئا فلما وضعته وقع الى الارض واضعا
يديه على الارض رافعا راسه الى السماء يحرك شفتيه كانه يتكلم
فدخل الي ابوه موسى بن جعفر عليهما السلم فقال لي هنيئا لك يا نجمة
كرامة ربك فناولته اياه في خرقة بيضاء فاذن في اذنه اليمنى و
اقام في اليسرى ودعا بماء الفرات فحنكه به ثم رده الي فقال خذيه
فانه بقية الله في ارضه [illegible] نص ابي الحسن موسى بن جعفر على
ابنه الرضا علي بن موسى عليهم السلم بالامامة والوصية حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصبغ عن احمد بن الحسن الميثمي
وكان واقفيا قال حدثني محمد بن اسمعيل بن الفضل الهاشمي قال دخلت

لي

ونعم المولى انت ونعم النصير صح

في الامر صح

الناس صح

حقد من باب ضرب
كينه گرفتن ودستور

وبتحميد

وحنكت الصبي وحنكته اذا
مضغت تمرا او غيره ثم دلكته
بحنكه صح

الحسين

على ابنه

على ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم وقد اشتكا شكاية شديدة
فقلت له ان كان ما اسال الله ان لا يرينا ه فالى من قال الى علي
ابني وكتابه كتابي وهو وصيي وخليفتي من بعدي حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن احمد بن عيسى الاشعري عن
الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال
كنت عند ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم وعنده علي ابنه ع
فقال يا علي هذا ابني سيد ولدي وقد نحلته كنيتي قال فضرب
هشام يعني ابن سالم يده على جبهته فقال انا لله نعى والله اليك
نفسه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
وعثمن بن عيسى عن حسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن
الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد
الصالح موسى بن جعفر عليهما السلم جالسا فدخل عليه ابنه الرضا عليه السلم
فقال يا علي هذا سيد ولدي وقد نحلته كنيتي فضرب هشام براحته
جبهته ثم قال ويحك كيف قلت فقال علي بن يقطين سمعت والله منه
كما قلت لك فقال هشام اخبرك والله ان الامر فيه من بعده حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد عن داود
بن زربي عن علي بن يقطين قال قال لي موسى بن جعفر عليهما السلم
ابتداء منه هذا افقه ولدي واشار بيده الى الرضا ع وقد نحلته كنيتي
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن عبد الله بن عيسى
عن ابيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الاصبغ عن ابيه عن غنام

الحسن بن ابي القاسم قال قال لي منصور بن يونس بزرج دخلت على ابي الحسن
يعني موسى بن جعفر عليهما السلام يوما فقال لي يا منصور اما علمت ما
احدثت في يومي هذا قلت لا قال قد صيّرت عليا ابني وصيّي واشار
بيده الى الرضا عليه السلام وقد نحلته كنيتي والخلف من بعدي فادخل عليه
وهنّئه بذلك واعلمه اني امرتك بهذا قال فدخلت عليه فهنّأته
واعلمته ان اباه امرني بذلك ثم جحد منصور بعد ذلك فاخذ الاموال
التي كانت في يده وكسرها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي
الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن زكريا بن آدم عن داود بن كثير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك وقدّمني للموت قبلك ان كان
كون فالى من قال الى ابني موسى وكان ذلك الكون فوالله ما شككت
في موسى عليه السلام طرفة عين قط ثم مكثت نحوا من ثلاثين سنة ثم اتيت
ابا الحسن موسى عليه السلام فقلت له جعلت فداك ان كان كون فالى من قال
الى علي ابني فقال وكان ذلك الكون فوالله ما شككت في علي عليه السلام
طرفة عين قط حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا محمد بن سنان
عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم جعلت فداك قد كبر سني فحدثني
من الامام بعدك قال فاشار الى ابي الحسن الرضا عليه السلام وقال
هذا صاحبكم من بعدي حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن
عبد الله بن محمد الحجال واحمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن ابي علي
الخزاز عن داود الرقي قال قلت لابي ابرهيم يعني موسى الكاظم عليه السلام
فداك ابي اني قد كبرت وخفت ان يحدث بي حدث ولا القاك

يوسف

نخ بزرج

الموت

البرقي

فاخبرني

فاخبرني من الامام بعدك فقال ابني علي حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن
علي ماجيلويه رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
محمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عبد الله بن محمد الشامي عن الحسن بن
موسى الخشاب عن علي بن اسباط عن الحسين مولى ابي عبد الله عن ابي
الحكم عن عبد الله بن ابرهيم الجعفري عن يزيد بن سليط الزيدي
قال لقينا ابا عبد الله عليه السلم في طريق مكة ونحن جماعة فقلت له
بابي انت وامي انتم الائمة المطهرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث
الي شيا القيه الى من يخلفني فقال نعم هؤلاء ولدي وهذا سيدهم و
اشار الى ابنه موسى عليه السلم وفيه العلم والحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما
تحتاج الناس اليه فيما اختلفوا فيه من امر دينهم وفيه حسن الخلق و
حسن الجوار وهو باب من ابواب الله عز وجل وفيه اخرى وهي خير من هذا
كله فقال له ابي وما هي بابي انت وامي قال يخرج الله تعالى منه غوث هذه
الامة وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها وخير مولود وخير
ناشئ يحقن الله به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث و
يشعب به الصدع ويكسو به العاري ويشبع به الجايع ويؤمن به
الخايف وينزل به القطر ويامن له العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر
به عشيرته قبل اوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس ما يختلفون
فيه قال فقال ابي بابي انت وامي فيكون له ولد بعده قال نعم ثم قطع
الكلام وقال يزيد ثم لقيت ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليه السلم بعد
فقلت بابي انت وامي اني اريد ان تخبرني بمثل ما اخبر به ابوك قال فقال
كان ابي عليه السلم في زمان ليس هذا مثله قال يزيد فقلت من يرضى منك
بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ثم قال اخبرك يا ابا عمارة اني خرجت من

لا يعرى

خلفني

الشعب الصدع في الشيء واصلاحه
ايضا وشعبت الشيء فرقته و
شعبته جمعته وهو من الاضداد ص

منزلي فاوصيت في الظاهر الى بنيّ واشركتهم مع ابني علي وافردته بوصيّتي
في الباطن ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وامير المؤمنين
عليه السلم معه ومعه خاتم وسيف وعصى وكتاب وعمامة فقلت له ما   وعصاه
هذا فقال اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فعزة الله
عز وجل واما الكتاب فنور الله عز وجل واما العصا فقوة الله عز وجل
واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والامر يخرج الى علي ابنك قال ثم قال يا يزيد انها وديعة عندك
فلا تخبر بها الا عاقلا او عبدا امتحن الله قلبه للايمان او صادقا
ولا تكفر نعم الله تعالى ولئن سئلت عن الشهادة فادّها فان الله تبارك
وتعالى يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال عز وجل
ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله فقلت والله ما كنت لافعل   لا نعلم صح
هذا ابدا قال ثم قال ابو الحسن عليه السلم ثم وصفه لي رسول الله صلى الله
عليه وآله فقال علي ابنك الذي ينظر بنور الله ويسمع بتفهيمه وينطق
بحكمته يصيب ولا يخطئ ويعلم ولا يجهل قد ملئ حكما وعلما وما اقل
مقامك معه انما هو شيء كان لم يكن فاذا رجعت من سفرك فاصلح
امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنه ومجاور غيره فاجمع ولدك
واشهد الله عليهم جميعا وكفى بالله شهيدا ثم قال يا يزيد اني اوخذ
في هذه السنة وعلي ابني سميّ علي بن ابي طالب عليه السلم وسميّ علي بن الحسين
عليهما السلم اعطي فهم الاول وعلمه ونصره ورداؤه وليس له ان يتكلم   وبصره خ ل
الا بعد هرون باربع سنين فاذا مضت اربع سنين فاسأله عما
شئت يجيبك ان شاء الله ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن   نص آخر
ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس النجاشي الاسدي قال قلت
للرضا عليه السلم انت صاحب هذا الامر قال اي والله على الانس والجن ٥ حدثنا

نص آخر

احمد بن

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن سليمان بن حفص المروزي قال دخلت على
ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم وانا اريد ان اسأله عن الحجة على الناس
بعده فلما نظر الي قال يا سليمان ان عليا ابني وصيي وحجة الله على
الناس بعدي وهو افضل ولدي فان بقيت بعدي فاشهد له بذلك
عند شيعتي واهل ولايتي والمستخبرين عن خليفتي من بعدي ٥ حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الله بن محمد الحجال قال حدثنا زكريا بن آدم عن علي بن عبد الله
الهاشمي قال كنا عند القبر نحو ستين رجلا منا ومن موالينا اذ اقبل ابو
ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام ويد علي ابنه عليهما السلم في يده فقال
اتدرون من انا قلنا انت سيدنا وكبيرنا فقال سموني وانسبوني
فقلنا انت موسى بن جعفر فقال من هذا معي قلنا هو علي بن موسى بن
جعفر قال فاشهدوا انه وكيلي في حياتي ووصيي بعد موتي ٥ حدثنا
ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم قال خرجت من البصرة اريد المدينة
فلما صرت في بعض الطريق لقيت ابا ابرهيم عليه السلم وهو يذهب به الى البصرة
فارسل الي فدخلت عليه فدفع الي كتبا وامرني ان اوصلها بالمدينة
فقلت الى من ادفعها جعلت فداك قال الى ابني علي فانه وصيي والقيم
بامري وخير بني ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن الفضيل عن عبد الله بن الحارث وامه من ولد جعفر بن ابي طالب قال
بعث الينا ابو ابرهيم عليه السلم فجمعنا ثم قال اتدرون لم جمعتكم فقلنا
لا قال اشهدوا ان عليا ابني هذا وصيي والقيم بامري وخليفتي من بعدي

خ ل فابتدأني وقال يا سليمان

نسخ آخر

من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا ومن كانت له عندي عدة فليستنجزها منه ومن لم يكن له بدّ من لقائي فلا يلقني إلا بكتابه ٥ حدثنا محمد بن جعفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا يوسف بن السخت عن علي بن القاسم العريضي عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن حيدر بن ايوب عن محمد بن يزيد الهاشمي انه قال الآن تتخذ الشيعة علي بن موسى اماماً قلت وكيف ذاك قال دعاه ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فاوصى اليه ٥ حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن حيدر بن ايوب قال كنا بالمدينة في موضع يعرف بالقبا فيه محمد بن زيد بن علي فجاء بعد الوقت الذي كان يجيئنا فقلنا له جعلنا فداك ما حبسك قال دعانا ابو ابرهيم عليه السلم اليوم سبعة عشر رجلا من ولد علي وفاطمة صلوات الله عليهما فاشهدنا لعلي ابنه بالوصية والوكالة في حيوته وبعد موته وان امره جائز عليه وله ثم قال محمد بن زيد والله يا حيدر لقد عقد له الامامة اليوم وليقولن الشيعة به من بعده قال حيدر قلت بل يبقيه الله واي شيء هذا قال يا حيدر اذا اوصى اليه فقد عقد له الامامة قال علي بن الحكم مات حيدر وهو شاك ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه قال حدثني عمي محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن خلف عن يونس بن عبد الرحمن عن اسد بن ابي العلاء عن عبد الصمد بن بشير وخلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال اوصى ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم الى ابنه علي عليه السلم وكتب له كتاباً اشهد فيه ستين رجلاً من وجوه اهل المدينة ٥ حدثنا احمد بن زياد بن

جعفر

جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن اسمعيل بن مرار وصالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن
عن حسين بن بشير قال اقام لنا ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
ابنه عليا عليه السلم كما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلم
يوم غدير خم فقال يا اهل المدينة او قال يا اهل المسجد هذا وصيي
من بعدي. حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي الخزاز
قال خرجنا الى مكة ومعنا علي بن ابي حمزة ومعه مال ومتاع فقلنا له
ما هذا قال هذا للعبد الصالح عليه السلم امرني ان احمله الى علي ابنه
عليه السلم وقد اوصى اليه قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان
علي بن ابي حمزة انكر ذلك بعد وفات موسى بن جعفر عليه السلم وحبس
المال عن الرضا عليه السلم. حدثنا علي بن عبد الله الوراق رضي الله
عنه قال سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن — حدثنا خ
عبد الرحمن عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب الخزاز عن سلمة بن محرز
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ان رجلا من العجلية قال لي كم عسى
ان يبقى لكم هذا الشيخ انما هو سنة او سنتين حتى يهلك ثم تصيرون
ليس لكم احد تنظرون اليه فقال ابو عبد الله عليه السلم الا قلت له
هذا موسى بن جعفر قد ادرك ما يدرك الرجال وقد اشترينا له
جارية تباح له فكانك به ان شاء الله وقد ولد له فقيه خلف ايضا
نص آخر المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال — حدثنا خ
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن يوسف بن السخت عن علي
بن القسم عن ابيه عن جعفر بن خلف عن اسمعيل بن الخطاب قال كان
ابو الحسن عليه السلم يبتدئ بالثناء على ابنه علي عليه السلم ويطريه و

اطرا ستودن كرد

ليس هذا الحديث في كثير من النسخ لكن وجد في نسخة مصححة كانه كتب في زمان المصنف ره

يذكر من فضله وبرّه ما لا يذكر من غيره كانّه يريد ان يدلّ عليه نص آخر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن جعفر بن خلف قال سمعنا ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلم يقول سعد امرؤ لم يمت حتى يرى منه خلف وقد اراني الله تعالى من ابني خلفا واشار اليه يعني الرضا عليه السّلم نص آخر حدثنا محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجّال و احمد بن محمّد بن ابي نصر البزنطي ومحمد بن سنان وعلي بن الحكم عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابي ابرهيم موسى عليه السّلم وهو في الحبس فاذا فيها عهدي الى اكبر ولدي نص آخر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال لما مرّ بنا ابو الحسن عليه السّلم بالبصرة خرجت الينا منه الواح مكتوب فيها بالعرض عهدي الى اكبر ولدي نص آخر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن زياد بن مروان القندي قال دخلت على ابي ابرهيم عليه السّلم وعنده علي ابنه عليه السّلم فقال لي يا زياد هذا كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ان زياد بن مروان روى هذا الحديث ثم انكره بعد مضيّ موسى بن جعفر عليهما السّلم وقال بالوقف وحبس ما كان عنده من مال موسى بن جعفر عليهما السّلم نص آخر حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجّال قال حدثنا سعيد بن ابي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لابي ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السّلم اني سألت

هذا م

في آن

ايا ره

اباك عليه السلم من الذي يكون من بعدك فاخبرني انك انت هو فلما توفي
ابو عبد الله ذهب الناس يمينا وشمالا وقلت انا واصحابي بك
فاخبرني من الذي يكون بعدك قال ابني علي ع حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن
الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لي ابو الحسن ع
علي ابني اكبر ولدي واسمعهم لقولي واطوعهم لامري ينظر معي في
كتاب الجفر والجامعة وليس ينظر فيه الا نبي او وصي نبي ص اخر
حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن المفضل
بن عمر قال دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم وعلي ابنه ع
في حجره وهو يقبله ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه اليه
ويقول بابي انت وامي ما اطيب ريحك واطهر خلقك وابين فضلك
فقلت جعلت فداك لقد وقع في قلبي لهذا الغلام من المودة ما لم
يقع لاحد الا لك فقال لي يا مفضل هو مني بمنزلتي من ابي عليه السلم
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم قال قلت هو صاحب هذا
الامر من بعدك قال نعم من اطاعه رشد ومن عصاه كفر ص اخر حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن عليه السلم
قبل ان يحمل الى العراق بسنة وعلي ابنه ع بين يديه فقال لي يا محمد
قلت لبيك قال انه سيكون في هذه السنة حركة فلا تجزع منها
قال ثم اطرق ونكت بيده في الارض ورفع راسه الي وهو يقول و
يضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء قلت وما ذاك جعلت فداك
قال من ظلم ابني هذا حقه وجحد امامته من بعدي كان كمن ظلم علي بن ابي

طالب عليه السلام حقه وجحدا امامته من بعد محمد صلى الله عليه وآله فعلمت
انه قد نعى الى نفسه ودل على ابنه فقلنا اشهد انه من بعدك حجة الله
على خلقه والداعي الى دينه فقال لي يا محمد يعمد الله في عمرك وتدعو
الى امامته وامامة من يقوم مقامه من بعده فقلت من ذاك جعلت
فداك قال محمد ابنه قال قلت فالرضا والتسليم قال نعم كذلك قد وجدت
في كتاب امير المؤمنين عليه السلام اما انك في شيعتنا ابين من البرق في الليلة
الظلماء ثم قال يا محمد ان المفضل كان انسي ومستراحي وانت انسهما
ومستراحهما حرام على النار ان تمسك ابدا

باب

نسخة وصية موسى بن جعفر عليهما السلام حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس
رضي الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان عن عبد الله بن
محمد الحجال ان ابرهيم بن عبد الله الجعفري حدثه عن عدة من اهل بيته
ان ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام اشهد على وصيته اسحق
بن جعفر بن محمد وابرهيم بن محمد الجعفري وجعفر بن صالح ومعوية
الجعفريين ويحيى بن الحسين بن زيد وسعد بن عمران الانصاري
ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن
جعفر الاسلمي بعد ان اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها و
ان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الحساب
والقصاص حق وان الوقوف بين يدي الله عز وجل حق وان ما جاء به
محمد صلى الله عليه وآله حق حق حق وان ما نزل به الروح الامين حق على
ذلك احيى وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله اشهدهم ان هذه وصيتي
بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المؤمنين عليه السلام ووصايا الحسن
والحسين وعلي بن الحسين ووصية محمد بن علي الباقر قبل ذلك حرفا

شيعتنا — صح محمد بن سنان

ووصية جعفر بن محمد عليهم السلام صح

وصية

يقال آنست منه رشدا اى علمته ص

بجرى فى واوصيت بها الى علىّ ابنى وبنى بعده معه ان شاء الله تعالى وان آنس
منهم رشدا واحبّ اقرارهم فذاك له وان كرههم واحبّ ان يخرجهم
فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتى واموالى وموالى وصبيانى
الذين خلّفت بهم وولدى والى ابرهيم والعبّاس واسمعيل واحمد وامّ
احمد والى علىّ امر نسائى دونهم وثلث صدقة ابى واهل بيتى يضعه حيث
يرى ويجعل منه ما يجعل ذو المال فى ماله ان احبّ ان يجيز ما ذكرته
فى عيالى فذاك اليه وان كره فذاك اليه وان احبّ ان يبيع او يهب او
ينحل او يتصدّق على غير ما سمّيت فذاك اليه وهو انا فى وصيّتى فى
مالى وفى اهلى وولدى وان رأى ان يقرّ اخوته الذين سمّيتهم فى
صدر كتابى هذا اقرّهم وان كره فله ان يخرجهم غير مردود عليه ف
ان اراد رجل منهم ان يزوّج اخته فليس له ان يزوّجها الا باذنه وامره
وايّ سلطان كشفه عن شيء او حال بينه وبين شيء ممّا ذكرت فى كتابى
فقد برئ من الله تعالى ومن رسوله منه بريئان وعليه لعنة الله ولعنة
اللاعنين والملئكة المقرّبين والنبيّين والمرسلين وجماعة المؤمنين
وليس لاحد من السلاطين ان يكشفه عن شيء لى عنده من بضاعة
ولا لاحد من ولدى ولى عنده مال وهو مصدّق فيما ذكر من مبلغه
ان اقلّ او اكثر فهو الصادق وانّما اردت بادخال الذين ادخلت معه
من ولدى التنويه باسمائهم واولادى الاصاغر وامّهات اولادى
ومن قام منهم فى منزله وفى حجابه فله ما كان يجرى عليه فى حيوته ان اراد
ذلك ومن خرج منهنّ الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى الا
ان يرى علىّ ذلك وبناتى مثل ذلك ولا يزوّج بناتى احد من اخوتهنّ
من امّهاتهنّ ولا سلطان ولا عمّ لهنّ الا برأيه ومشورته فان فعلوا
ذلك فقد خالفوا الله ورسوله صلى الله عليه وآله وحادّوه فى ملكه وهو اعرف

يجرى كذا

اجمعين خ

نوّهت باسمه اذا رفعت ذكره ونشرته

حادّ عن الشيء حيودا اى مال عنه وعدل ص

يناكح قومه ان اراد ان يزوّج زوّج وان اراد ان يترك ترك وقد
اوصيتهم بمثل ما ذكرت في صدر كتابي هذا واشهد الله عليهم وليس لاحد
ان يكشف وصيّتي ولا ينشرها وهي على ما ذكرت وسمّيت فمن اساء
فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك بظلّام للعبيد وليس لاحد
من سلطان ولا غيره ان يفضّ كتابي الذي ختمت عليه اسفل فمن
فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه والملئكة بعد ذلك ظهير وجماعة
المسلمين والمؤمنين وختم موسى بن جعفر عليهما السلام والشهود قال عبد
الله بن محمّد الجعفري قال العبّاس بن موسى لابن عمران القاضي الطلحي
ان اسفل هذا الكتاب كنز لنا وجوهر يريد ان يحتجزه دوننا ولم يدع
ابونا شيئا الا جعله له وتركنا عالة فوثب عليه ابرهيم بن محمّد الجعفري
فاسمعه ووثب عليه اسحق بن جعفر ففعل به مثل ذلك فقال العبّاس
للقاضي اصلحك الله فضّ الخاتم واقرأ ما تحته فقال لا افضّه لا
يلعنني ابوك فقال العبّاس انا افضّه قال ذاك اليك ففضّ العبّاس الخاتم
فاذا فيه اخراجهم من الوصيّة واقرار علي وحده وادخاله ايّاهم في ولاية
علي ان احبّوا او كرهوا وصاروا كالايتام في حجره واخرجهم من حدّ
الصدقة وذكرها ثمّ التفت علي بن موسى عليهما السلام الى العبّاس
فقال يا اخي انّي لاعلم انه انما حملكم على هذا الغرام والديون التي
عليكم فانطلق يا سعد فتعيّن لي ما عليهم واقضه عنهم واقبض ذكر
حقوقهم وخذ لهم البراءة فلا والله لا ادع مواساتكم وبرّكم ما اصبحت
وامشي على ظهر الارض فقولوا ما شئتم فقال العبّاس ما تعطينا الا
من فضول اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض
عرضكم اللهم اصلحهم واصلح بهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان واعنهم
على طاعتك والله على ما اقول وكيل قال العبّاس ما اعرفني بلسانك

عيلة وعالة

خسأ الكلب كمنع طرده خسأ وخسوءا ق

وليس

وليس لسماتك عندي طين ثم ان القوم افترقوا حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن ابي الصهبان عن صفوان بن يحيى
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال بعث الي ابو الحسن ع بوصية امير المؤمنين ع
وبعث الي بصدقة ابيه مع ابي اسمعيل مصادف وذكر صدقة جعفر
بن محمد عليهما السلام وصدقة نفسه بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما
تصدق به موسى بن جعفر تصدق بارضه مكان كذا وكذا وحدود
الارض كذا وكذا كلها ونخلها وارضها وبياضها ومائها و
ارجائها وحقوقها وشربها من الماء وكل حق هو لها في مرفع او مظهر
او عيص او مرفق او ساحة او مسيل او عامر او غامر تصدق بجميع حقه
من ذلك على ولده من صلبه للرجال والنساء يقسم واليها ما اخرج
الله عز وجل من غلتها بعد الذي يكفيها في عمارتها ومرافقها وبعد
ثلثين عذقا يقسم في مساكين اهل القرية بين ولد موسى بن جعفر
للذكر مثل حظ الانثيين فان تزوجت امرأة من ولد موسى بن جعفر
فلا حق لها في هذه الصدقة حتى ترجع اليها بغير زوج فان رجعت
كان لها مثل حظ التي لم تتزوج من بنات موسى ومن توفي من ولد
موسى وله ولد فولده على سهم ابيهم للذكر مثل حظ الانثيين على مثل ما
شرط موسى بين ولده من صلبه ومن توفي من ولد موسى ولم يترك
ولدا رد حقه على اهل الصدقة وليس لولد بناتي في صدقتي هذه حق
الا ان يكون اباؤهم من ولدي وليس لاحد في صدقتي حق مع ولدي
وولد ولدي واعقابهم ما بقي منهم احد فان انقرضوا ولم يبق منهم
احد فصدقتي على ولد ابي من امي ما بقي منهم احد على ما شرطت بين
ولدي وعقبي فان انقرض ولد ابي من امي فصدقتي على ولد ابي
واعقابهم ما بقي منهم احد فان لم يبق منهم احد فصدقته على الاولى

فلا توقف حتى يرثها الله الذي يرثها وهو خير الوارثين تصدق موسى بن جعفر
بصدقته هذه وهو صحيح صدقة حبيساً بتاً بتلاً لا مثنوية فيها ولا
ردّاً ابداً ابتغاء وجه الله تعالى والدار الاخرة لا يحل لمؤمن يؤمن بالله
واليوم الاخر ان يبيعها او يبتاعها او يهبها او ينحلها او يغير شيئاً
مما وضعتها عليه حتى يرث الله الارض ومن عليها وجعل صدقته هذه
الى علي وابرهيم فان انقرض احدهما دخل القاسم مع الباقي مكانه فان منهما صح
انقرض احدهما دخل اسمعيل مع الباقي منهما فان انقرض احدهما دخل
العباس مع الباقي منهما فان انقرض احدهما فالاكبر من ولدي يقوم
مقامه فان لم يبق من ولدي الا واحد فهو الذي يقوم به قال وقال ابو
الحسن عليه السلام ان اباه قدم اسمعيل في صدقته على العباس وهو اصغر منه
حدثنا المظفر بن جعفر المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا
جعفر بن محمد بن مسعود العياشي عن ابيه قال حدثنا يوسف بن السخت عن
علي بن القاسم العريضي الحسيني عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن اسحق وعلي ابني ابي عبد الله جعفر بن محمد انهما دخلا على عبد
الرحمن بن اسلم بمكة في السنة التي اخذ فيها موسى بن جعفر عليهما السلم
ومعهما كتاب ابي الحسن عليه السلم بخطه فيه حوائج قد امر بها فقالا
انه قد امر بهذه الحوائج من هذا الوجه فان كان من امره شيء فادفعه
الى ابنه علي فانه خليفته والقيم بامره وكان هذا بعد النفر بيوم بعد
ما اخذ ابو الحسن عليه السلم بنحو من خمسين يوماً واشهد اسحق وعلي
ابنا ابي عبد الله عليه السلم الحسين بن احمد المنقري واسمعيل بن عمر وحسان
بن معوية والحسين بن محمد صاحب الختم على شهادتهما ان ابا الحسن علي
بن موسى الرضا عليه السلم وصي ابيه وخليفته فشهد اثنان بهذه الشهادة
واثنان قالا خليفته ووكيله فقبلت شهادتهما عند حفص بن غياث

القاضي حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن بكر بن صالح قال قلت لابرهيم بن ابي الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم ما قولك في ابيك قال هو حي قلت فما قولك في اخيك
ابي الحسن عليه السلم قال ثقة صدوق قلت فانه يقول ان اباك قد مضى قال صدوق
هو اعلم بما يقول فاعدت عليه فاعاد علي قلت فاوصى ابوك قال نعم
قلت الى من اوصى قال الى خمسة منا وجعل عليا عليه السلم المقدم علينا

باب ... النصوص على الرضا عليه السلم بالامامة في جملة الائمة الاثني

عشر عليهم السلم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه
قال حدثنا الحسين بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمرو سعيد بن محمد بن نصر
القطان قال حدثنا عبيد الله بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثنا العباس بن ابي عمرو
عن صدقة بن ابي موسى عن ابي نضرة قال لما احتضر ابو جعفر محمد بن
علي الباقر عليه السلم عند الوفاة دعا بابنه الصادق عليه السلم ليعهد اليه عهدا
فقال له اخوه زيد بن علي عليه السلم لو امتثلت في تمثال الحسن والحسين عليهما
السلم لرجوت ان لا يكون اتيت منكرا فقال له يا ابا الحسن ان الامانات
ليست بالتماثيل ولا العهود بالرسوم وانما هي امور سابقة عن حجج الله بالتمثال خ د
عز وجل ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما عاينت من
الصحيفة فقال له جابر نعم يا ابا جعفر دخلت على مولاتي فاطمة بنت رسول له خ
الله صلى الله عليه وآله لاهنيها بمولد الحسين عليه السلم فاذا بيدها صحيفة الحسن نسخة
بيضاء من درة فقلت لها يا سيدة النسوان ما هذه الصحيفة التي
اراها معك قالت فيها اسماء الائمة من ولدي قلت لها ناوليني
لانظر فيها قالت يا جابر لولا النهي لكنت افعل لكنه قد نهى ان يمسها
الا نبي او وصي نبي او اهل بيت نبي ولكنه مأذون لك ان تنظر الى

فيهانه

الى باطنها من ظاهرها قال جابر فقرأت فاذا ابو القسم محمد بن عبد الله
المصطفى امه آمنة ابو الحسن علي بن ابي طالب المرتضى امه فاطمة بنت اسد
بن هاشم بن عبد مناف ابو محمد الحسن بن علي البر ابو عبد الله الحسين
بن علي التقي امهما فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين العدل امه
شهربانو بنت يزدجرد ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام عبد الله بنت
الحسن بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق امه ام
فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر ابو ابرهيم موسى بن جعفر امه
جارية اسمها حميدة المصفاة ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جارية
اسمها نجمة ابو جعفر محمد بن علي الزكي امه جارية اسمها خيزران
ابو الحسن علي بن محمد الامين امه جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن
بن علي الرفيق امه جارية اسمها سمانة وتكنى ام الحسن ابو القاسم محمد بن
الحسن هو حجة الله القايم امه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم
اجمعين قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه جاء هذا الحديث
هكذا بتسمية القايم والذي اذهب اليه النهي عن تسميته عليه السلم
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن ابي الخير صالح
بن ابي حماد والحسن بن ظريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابي
ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن
ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم بن تاتانه واحمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رضي الله عنه قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
ابيه عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال ابي عليه السلم لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي
اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك فاسألك عنها قال له

الزكي ظ

جابر

جابر في اي الاوقات شئت فخلا به ابي عليه السلام فقال له يا جابر اخبرني
عن اللوح الذي رايته في يدامي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله
وما اخبرتك به امي ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله
اني دخلت على امك فاطمة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله لأهنيها
بولادة الحسين عليه السلام فرايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت
فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول
الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسماء الاوصياء
من ولدي فاعطانيه ابي ليسرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك
فاطمة فقرأته وانتسخته فقال له ابي عليه السلام فهل لك يا جابر ان تعرضه
علي قال نعم فمشى معه ابي عليه السلام حتى انتهى الى منزل جابر فاخرج الى
ابي صحيفة من رق قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايته في
اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم
لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند
رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي
اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان
يوم الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي وخاف غير عدلي
عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين فاياي فاعبد وعلي
فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت
له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء
واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن والحسين فجعلت حسنا
معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي
واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد

رَق بالفتح نامه وكاغذ سپيد كه برو نويسند

الشِبل بالكسر ولد الاسد
سِبط بالكسر نبيره و نواده

وارفع الشهداء درجة عندي وجعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة
عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد العابدين وزين اوليائي
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي والمعدن لحكمتي
سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني
لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت
بعده موسى وانتجبت بعده فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا
ينقطع وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا ومن جحد واحدا
منهم فقد جحد نعمتي ومن غير اية من كتابي فقد افترى علي وويل
للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي
ان المكذب بالثامن مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن
اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر
يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح الى جنب شر خلقي حق القول
مني لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي و
معدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به الا جعلت
الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا
النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي وناصري والشاهد في خلقي و
اميني على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم
اكمل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب
سيذل اوليائي في زمانه رؤوسهم رؤوس الترك والديلم ويقتلون
ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم
ويفشو الويل والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل
فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال عبد

اعباء اي اعطاه ق
اضطلاع اي قوي عليه ق

ويتهادى رؤوسهم كما يتهادى

الويل حلول الشر ق

الاغلال العطش او شدة او حرارة الخوف ق

الرحمن

الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك
فصنه الا عن اهله حدثنا ابو محمد الحسن بن حمزة العلوي رضي الله عنه
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي عن جعفر بن محمد
بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي نجران و صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال يا اسحق الا ابشرك
قلت بلى جعلني الله تعالى فداك يا بن رسول الله فقال وجدنا صحيفة
باملاء رسول الله صلى الله عليه واله وخط امير المؤمنين عليه السلم فيها بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم وذكر الحديث مثله سواء
الا انه قال في حديثه في اخره ثم قال الصادق صلوات الله عليه يا اسحق هذا
دين الملئكة والرسل فصنه عن غير اهله يصنك الله ويصلح بالك
ثم قال من دان بهذا امن من عقاب الله عز وجل حدثنا ابو العباس محمد مني
بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثني الحسين بن اسمعيل قال
حدثنا سعيد بن محمد القطان قال حدثنا عبد الله بن موسى الروياني ابو تراب
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن
بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر
بن محمد عن ابيه عن جده عليهما السلم ان محمد بن علي باقر العلم جمع ولده الباقر
وفيهم عمهم زيد بن علي ثم اخرج اليهم كتابا بخط علي ع واملاء رسول
الله صلى الله عليه واله مكتوب فيه هذا كتاب من الله العزيز الحكيم حديث
اللوح الى الموضع الذي يقول فيه واولئك هم المهتدون ثم قال في اخره
قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه وقد سمع اباه
عليه السلم يقول هذا ويحكيه ثم قال هذا سر الله ودينه ودين ملائكته
فصنه الا عن اهله واوليائه حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه
المؤدب واحمد بن هرون الفامي رض قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن

جعفر الحميري عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن مالك
السلولي عن درست عن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله
بن جبلة عن ابي السفاتج عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت
على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و قدامها لوح يكاد
ضوؤه يغشي الابصار فيه اثنا عشر اسماً ثلثة في ظاهره وثلثة
في باطنه وثلثة اسماء في آخره وثلثة اسماء في طرفه فعددتها فاذا
هي اثنا عشر فقلت اسماء من هؤلاء قالت هذه اسماء الاوصياء
اولهم ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم القائم قال جابر فرأيت فيه
محمدا محمدا محمدا في ثلاثة مواضع وعليا وعليا وعليا وعليا في اربعة
مواضع حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا
ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود
عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على
فاطمة عليها السلم وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني
عشر آخرهم القائم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي عليهم السلم حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس رضه قال حدثنا ابي عن احمد بن محمد بن عيسى وابرهيم بن هاشم
جميعا عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم عن جابر
بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها
لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثني عشر آخرهم القائم ثلثة منهم
محمد واربعة منهم علي عليهم السلام حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن
جعفر الطيار ع يقول كنا عند معوية والحسن والحسين عليهما السلام

ز غایت روشنایی دیده‌ها را پوشیده کرد

حجري

وعبد الله بن عباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد يذكر حديثا

بينه وبينه وانه قال لمعوية بن ابي سفيان سمعت رسول الله صلى الله

عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي بن ابي طالب

اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابني الحسن اولى بالمؤمنين

من انفسهم ثم ابني الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد

فابني علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم

ابني محمد بن علي الباقر اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا عبد الله

وتكمله اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت

الحسن والحسين عليهما السلم وعبد الله بن عباس وعمر بن

ابي سلمة واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم بن قيس

وكنت سمعت من سلمان وابي ذر والمقداد واسامة انهم سمعوا

ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله ۞ حدثنا ابو علي احمد بن الحسن

القطان قال حدثنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي

الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا

عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن المطرف

عن الشعبي عن عمه قيس بن عبد الله قال كنا جلوسا في حلقة فيها

عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود قال

انا عبد الله

عبد الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم صلى الله عليه واله كم يكون بعده

من الخلفاء قال نعم اثنى عشر عدة نقباء بني اسرائيل ۞ حدثنا ابو علي

احمد بن الحسن بن علي بن عبدويه القطان قال حدثنا ابو يزيد محمد بن

يحيى بن خالد بن يزيد المروزي بالري في ربيع الاول سنة اثنتين

وثلثمائة قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلثين و

مائتين وهو المعروف باسحق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى

قال حدثنا هيشم عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال جئنا نحن عند عبد الله
بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم
صلى الله عليه وآله كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان
هذا شيء ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا صلى الله عليه وآله
انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بني اسرائيل حدثنا ابو القاسم
عتاب بن محمد الوراميني الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال
حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبد الله بن سوادة قالا
حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن
مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق بن محمد
الانماطي قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن اشعث بن
سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد
الحواني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة
قال حدثنا اشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد
الله قال ابو القاسم عتاب هذا حديث مطرف قال كنا جلوسا
في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال فيكم عبد الله
قال نعم انا عبد الله فما حاجتك قال يا عبد الله اخبركم نبيكم صلى الله عليه
وآله كم يكون فيكم من خليفة قال لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه احد
منذ قدمت العراق نعم اثنى عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروة في
حديثه نعم عدة نقباء بني اسرائيل وقال جرير عن اشعث عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الخلفاء بعدي اثنا عشر كعدة نقباء بني
اسرائيل حدثنا احمد الحسن القطان قال حدثنا احمد بن عبيد النيسابوري
قال حدثنا ابو القاسم هرون بن اسحق يعني الهمداني قال حدثني عمي
ابرهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة

ابو بكر

قال

قال كنت مع ابي عند النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول يكون بعدي اثنا عشر
اميرا ثم اخفى صوته فقلت لابي ما الذي اخفى رسول الله صلى الله عليه وآله
قال قال كلهم من قريش ٥ حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
ابو علي محمد بن علي بن اسمعيل المروزي بالري قال حدثنا الفضل بن
عبد الجبار المروزي قال حدثنا علي بن الحسن يعني ابن شقيق قال
حدثنا الحسين بن واقد قال حدثني سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال
اتيت النبي صلى الله عليه وآله فسمعته يقول ان هذا الامر لن ينقضي
حتى يملك اثنا عشر خليفة فقال كلمة خفية فقلت لابي ما قال فقال
قال كلهم من قريش ٥ حدثنا احمد بن محمد بن اسحق القاضي قال حدثنا
ابو يعلى قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا زهير عن زياد بن خيثمة
عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون بعدي اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش فلما رجع الى منزله اتيته فيما بيني وبينه فقلت [لا ثالث لنا ٢]
ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج ٥ حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد
الصايغ رض قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن
بن علي قال حدثنا شيخ ببغداد يقال له الرجبي سقط عني اسم ابيه قال
حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن ابي
بحر قال كان ابو الخلد جاري فسمعته يقول ويحلف عليه ان هذه
الامة لا تهلك حتى يكون فيها اثنا عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و
دين الحق ٥ حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد الصايغ رض قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن سعيد قال حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا الوليد
بن مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكالي
عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان عند انقضائهم

الهرج البأس والفتنة و
الاختلاط والاختلاف
بر م

فاني طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الامة ثم قرأ
وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم قال فكذلك فعل الله عز وجل ببني اسرائيل
وليس بعزيز ان يجمع الله هذه الامة يوما او نصف يوم وان يوما عند
ربك كالف سنة مما تعدون وقد اخرجت طرق هذه الاخبار في كتاب
الخصال حدثنا ابي رض قال سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال حدثنا
يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن خلف
عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي رحمة الله عليه قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وآله واذا الحسين على فخذيه وهو يقبل عينيه ويلثم فاه
وهو يقول انت سيد وابن سيد انت امام بن امام ابو الائمة انت حجة بن الحجة
ابو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم حدثنا حمزة بن محمد بن احمد
بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم
بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرنا احمد بن محمد بن
سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال اخبرنا القاسم بن محمد بن حماد قال
حدثنا غياث بن ابرهيم قال حدثنا حسين بن زيد بن علي عن جعفر
بن محمد عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا ثلث مرات انما مثل امتي كمثل غيث
لا يدرى اوله خير ام آخره انما مثل امتي كمثل حديقة اطعم منها فوج
عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوجا يكون اعرضها بحرا و
اعمقها طولا وافرعها فرعا واحسنها جنا وكيف تهلك امة انا اولها واثنا عشر
من بعدي من السعداء واولي الالباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن
يهلك بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحكم بن

مسكين

مسكين الثقفي عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال لما
هلك ابو بكر واستخلف عمر رجع عمر الى المسجد فقعد فدخل عليه رجل
فقال يا امير المؤمنين اني رجل من اليهود وانا علامتهم وقد اردت
ان اسئلك عن مسائل ان اجبتني فيها اسلمت قال وما هي قال ثلث و
ثلث وواحدة فان شئت سئلتك وان كان في قومك احد اعلم منك
فارشدني اليه قال عليك بذلك الشاب يعني علي بن ابي طالب عليه السلم
فاتى عليا عليه السلم فسأله فقال له لم قلت ثلثا وثلثا وواحدة الا قلت
سبعا قال انا اذا جاهل ان لم تجبني في الثلث اكتفيت قال فان اجبتك
تسلم قال نعم قال سل قال اسئلك عن اول حجر وضع على وجه الارض واول
عين نبعت واول شجرة نبتت قال يا يهودي انتم تقولون اول حجر وضع
على وجه الارض الحجر الذي في بيت المقدس وكذبتم هو الحجر الذي نزل
به آدم من الجنة قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى
قال وانتم تقولون ان اول عين نبعت على وجه الارض العين التي في
بيت المقدس وكذبتم هي عين الحيوة التي غسل فيها يوشع بن نون السمكة
وهي العين التي شرب منها الخضر وليس يشرب منها احد الا حيي قال
والله انه لبخط هرون واملاء موسى قال وانتم تقولون اول شجرة نبتت
على وجه الارض الزيتون وكذبتم هي العجوة التي نزل بها آدم عليه السلم
من الجنة معه قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلم
قال والثلث الاخرى كم لهذه الامة من امام هدى لا يضرهم من خذلهم قال
اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلم
قال فاين يسكن نبيكم من الجنة قال في اعلاها درجة (ذروة) واشرفها مكانا
في جنات عدن قال صدقت والله انه لبخط هرون واملاء موسى عليهما السلم
قال فمن ينزل معه في منزله قال اثنا عشر اماما قال صدقت والله انه

العجوة النخل التمرة صح

لبحظ هرون واملاء موسى عليهما السلام ثم قال الشابعة فاسألكم كم يعيش
وصيه بعده قال ثلثين سنة قال ثم ما يموت او يقتل قال يقتل بضرب
على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت والله انه لبحظ هرون واملاء
موسى عليهما السلام ولهذا الحديث طرق قد اخرجتها في كتاب كمال الدين
وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثني عبد الله بن ابي
الهذيل وسألته عن الامامة فيمن تجب وما علامة من تجب له الامامة
فقال ان الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بامور المسلمين
والناطق بالقرآن والعالم بالاحكام اخو نبي الله وخليفته على امته
ووصيه ووليه الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى المفروض
الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم الموصوف بقوله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون المدعو اليه
بالولاية المثبت له الامامة يوم غدير خم بقول الرسول صلى الله عليه وآله
عن الله عز وجل الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله واعن من اعانه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين و
قائد الغر المحجلين وافضل الوصيين وخير الخلق اجمعين بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وبعده الحسن بن علي ثم الحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه
وآله وابنا خيرة النسوان اجمعين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن
محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن
علي ثم ابن الحسن عليهم السلام الى يومنا هذا واحدا بعد واحد وهم عترة الرسول

عليهم

عليهم السلم المعروفون بالوصية والامامة لا تخلو الارض من حجة منهم في
كل عصر وزمان وفي وقت واوان وهم العروة الوثقى وائمة الهدى و
الحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله الارض ومن عليها وكل من خالفهم
ضال مضل تارك للحق والهدى وهم المعبرون عن القران والناطقون عن
الرسول صلى الله عليه وآله من مات لا يعرفهم مات ميتة جاهلية ودينهم
الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامانة الى
البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار
الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثني ابو
معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم في الامامة مثله
سواء ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
بن عبيد وعن محمد بن الحسين الزيات جميعا عن محمد بن الفضيل الصيرفي [بن ابي الخطاب]
عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ان الله عز وجل ارسل محمدا
صلى الله عليه وآله الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم
من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة والاوصياء الذين من بعد
محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصياء عيسى عليه السلم وكانوا اثني عشر وكان
امير المؤمنين عليه السلم على سنة المسيح ع حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض
قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن الحسن
بن علي الوشا عن ابان بن عثمان عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم الحسن والحسين ثم الائمة من ولد
الحسين عليه السلم ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي عن
عثمن بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران
مولى ابي جعفر عليه السلم في منزل فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع

نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير بالله لقد سمعت ذلك من ابي عبد الله
عليه السلام فحلفه مرة او مرتين فحلف انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي
جعفر عليه السلام حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني قال حدثنا ابو علي الاشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابيه عن ابن اذينة
عن زرارة بن اعين قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما
من آل محمد صلى الله عليه وآله كلهم محدثون بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي بن ابي طالب عليه السلام منهم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن غياث بن
ابرهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال سئل امير المؤمنين عليه السلام عن معنى قول رسول
الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة
فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم
وقائمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى
الله عليه وآله حوضه حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا
عمر صاحب ابي العباس ثعلب يسأل عن معنى قوله صلى الله عليه وآله اني تارك
فيكم الثقلين لم سميا بثقلين قال لان التمسك بهما ثقيل حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا
عمي عن احمد بن بنداذ قال حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل
بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري بي الى السماء اوحى الي ربي جل
جلاله فقال يا محمد اني اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك
نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية

حوضه
ابن محنتو

الامر الاشير واللبيل

فاخترت

فاخترت عليًّا وجعلته وصيّك وخليفتك وزوج ابنتك و
ابا ذرّيتك وشققت له اسمًا من اسمائي فانا العليّ الاعلى وهو عليّ
وجعلت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة
فمن قبلها كان عندي من المقرّبين يا محمّد لو انّ عبدًا عبدني حتّى
ينقطع ويصير كالشنّ البالي ثم اتاني جاحدًا بولايتهم ما اسكنته جنّتي
ولا اظللته تحت عرشي يا محمّد اتحبّ ان تراهم قلت نعم يا ربّي فقال
عزّ وجلّ ارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا انا بانوار عليّ وفاطمة
والحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ وجعفر بن محمّد وموسى
بن جعفر وعليّ بن موسى ومحمّد بن عليّ وعليّ بن محمّد والحسن بن عليّ والحجّة بن
الحسن القائم في وسطهم كانّه كوكب درّيّ قلت يا ربّ من هؤلاء قال هؤلاء
الائمّة وهذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي وبه انتقم من اعدائي
وهو راحة لاوليائي وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين و
الجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزّى طريين فيحرقهما فلفتنة
الناس بهما يومئذ اشدّ من فتنة العجل والسامريّ حدثنا عليّ بن احمد بن محمّد بن عمران
الدقاق رض قال حدثنا محمّد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي
عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن عليّ بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى
بن ابي القاسم عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله الائمّة بعدي اثنا عشر اوّلهم عليّ بن ابي طالب عليه السلام
وآخرهم القائم هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امّتي بعدي
المقرّ بهم مؤمن والمنكر لهم كافر حدثنا ابو الحسن عليّ بن ثابت الدوالي
رض بمدينة السلام سنة اثنين وخمسين وثلث مائة قال حدثنا محمّد بن علي
بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا عليّ بن عاصم عن محمّد بن عليّ بن موسى عن ابيه
عليّ بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمّد عن ابيه محمّد بن علي

الشن الخلق البالي والجمع شنان
شن سهم وسهام مصباح

دری ستاره ایست بسیار روشن ودرخشنده
و ستاره ایست بغایت درخشنده و روشن
صح

العجل م

ليبي

على بن ء

عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أُبيّ بن كعب فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وآله مرحباً بك يا ابا عبد الله يا زين السموات والارضين قال
أُبيّ وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والارضين احد غيرك قال يا أبيّ
والذي بعثني بالحق نبيّاً انّ الحسين بن علي في السماء اكبر منه في الارض
وانه لمكتوب عن يمين عرش الله عزّ وجلّ مصباح هدى وسفينة نجاة
وامام غير وهن وعزّ وفخر وعلم وذخر وانّ الله عزّ وجلّ ركّب في صلبه نطفةً
طيّبةً مباركةً زكيّةً ولقد لُقّن دعوات ما يدعو بهنّ مخلوق الّا حشره الله
عزّ وجلّ معه وكان شفيعه في آخرته وفرّج الله عنه كربه وقضى بها دينه
ويسّر امره واوضح سبيله وقوّاه على عدوّه ولم يهتك ستره فقال له أُبيّ بن
كعب ما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلواتك وانت
قاعد اللهمّ انّي اسئلك بكلماتك ومعاقد عرشك وسكّان سمواتك
وانبيائك ورسلك ان تستجيب لي فقد رهقني من امري عسر فاسئلك ان
تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تجعل من عسري امري يسراً فانّ الله عزّ وجلّ يسهل امرك
ويشرح صدرك ويلقّنك شهادة ان لا اله الّا الله عند خروج نفسك قال
له أُبيّ يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين قال مَثَل
هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة تبيين وبيان يكون من اتّبعه رشيداً ومن
ضلّ عنه هوياً قال فما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا دائم
يا ديموم يا حيّ يا قيّوم يا كاشف الغمّ يا فارج الهمّ ويا باعث الرسل ويا صادق
الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجلّ مع علي بن الحسين وكان قائده
الى الجنّة قال له أُبيّ يا رسول الله فهل له من خلف ووصيّ قال نعم له مواريث
السموات والارض قال ما معنى مواريث السموات والارض يا رسول الله قال
القضاء بالحق والحكم بالديانة وتاويل الاحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه

الوهن الضعف في العمل ق

[illegible] صحيح

رهقه غشيه باب علم
غشيه واصابه من

قال

قال اسمه محمد وان الملائكة لتستأنس به في السموات ويقول في دعائه
اللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي ولمن تبعني من اخواني
وشيعتي وطيب ما في صلبي فركب الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة زكية
واخبرني جبرئيل عليه السلم ان الله عز وجل طيب هذه النطفة وسماها عنده
جعفرا وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعوا ربه فيقول في دعائه
يا دان غير متوان يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك
رضى واغفر ذنوبهم ويسر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب
لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من لا يخاف الضيم ولا تاخذه سنة ولا نوم
اجعل لي من كل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل ابيض الوجه مع جعفر
بن محمد الى الجنة يا ابي ان الله ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة
انزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى قال له ابي يا رسول الله كانهم يتواصفون
ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا فقال وصفهم لي جبرئيل
عن رب العالمين جل جلاله فقال هل لموسى من دعوة يدعوا بها سوى دعاء
ابائه قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق ويا باسط الرزق ويا فالق الحب والنوى
ويا بارئ النسم ومحيي الموتى ومميت الاحياء ودائم الثبات ومخرج النبات
افعل بي ما انت اهله من دعا بهذا الدعاء قضى الله حوائجه وحشره يوم القيمة مع
موسى بن جعفر عليهما السلم وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة زكية
رضية مرضية وسماها عنده عليا يكون لله تعالى في خلقه رضيا في علمه وحكمه
ويجعله حجة لشيعته يحتجون به يوم القيمة وله دعاء يدعوا به اللهم اعطني
الهدى وثبتني عليه واحشرني عليه امنا امن من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع
انك انت اهل التقوى واهل المغفرة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة
طيبة زكية مرضية وسماها محمد بن علي فهو شفيع شيعته ووارث علم جده
له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ويقول

في دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال انت الله الذي لا اله الا انت ولا خالق الا انت
تفني المخلوقين وتبقى حلمت عمن عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعا
كان محمد بن علي شفيعه يوم القيمة وان الله تعالى ركب في صلبه نطفة لا باغية ولا
طاغية بارة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد فالبسها
السكينة والوقار واودعها العلوم وكل سر مكتوم ومن لقيه وفي صدره
شيء انباه وحذره من عدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا
مبين يا رب اكفني شر الشرور وآفات الدهور واسئلك النجاة يوم ينفخ في
الصور من دعا بهذه الدعا كان علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة وان الله
تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة وسماها عنده الحسن فجعله نورا في
بلاده وخليفة في ارضه وعزا لامته وهاديا لشيعته وشفيعا لهم
عند ربه ونقمة على من خالفه وحجة لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه اماما
يقول في دعائه يا عزيز العز في عزه ما اعز عزيز العز في عزه يا عزيز اعزني
بعزك وايدني بنصرك وابعد عني همزات الشياطين وادفع عني بدفعك
وامنع عني بمنعك واجعلني من خيار خلقك يا واحد يا احد يا فرد يا صمد
من دعا بهذه الدعا حشره الله عز وجل معه ونجاه من النار ولو وجبت عليه
ان الله تعالى وتبارك ركب في صلبه نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة يرضى
بها كل مؤمن ممن قد اخذ ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي
نقي بار سار مرضي هاد مهدي يحكم بالعدل ويامر به يصدق الله عز وجل
ويصدقه الله في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات وله
كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله له من اقاصي
البلاد على عدة اهل بدر ثلثمائة وثلثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها
عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وطبايعهم وحلاهم وكناهم كدادون
مجدون في طاعته فقال له ابي وما دلايله وعلاماته يا رسول الله قال له علم

كناهم كثيرة

حلية الرجل صفته
والجمع حليات

اذا

اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عز وجل
فناداه العلم اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وهما آيتان وعلامتان
وله سيف مغمد فاذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه
الله عز وجل فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله
فيخرج ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج
جبرئيل عليه السلم عن يمينه وميكائيل عن يساره وسوف تذكرون ما اقول
لكم ولو بعد حين فافوض امري الى الله عز وجل يا أبي طوبى لمن لقيه و
طوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة وبالاقرار بالله
وبرسوله وبجميع الائمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الارض كمثل المسك
الذي يسطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير
الذي لا يطفأ نوره ابدا قال أبي يا رسول الله كيف حال بيان هؤلاء
الائمة عن الله عز وجل قال ان الله عز وجل انزل علي اثني عشر صحيفة
اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته ٥ حدثنا علي بن عبد الله الوراق
رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق الهندي
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الاصبغ
بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انا وعلي والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون
حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان
قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي
قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد النبيين وعلي بن ابي طالب
سيد الوصيين وان اوصيائي بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب و
آخرهم القائم ٥ حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا محمد بن

معقل القرميسيني قال حدثنا محمد بن عبد الله البصري قال حدثني ابرهيم بن
مهزم عن ابيه عن ابي عبد الله عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اثنا عشر من اهل بيتي اعطاهم الله علمي وفهمي وحكمتي
وخلقهم من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعدي القاطعين فيهم صلتي المنكرين خ ل
ما لهم لا انالهم الله شفاعتي حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
رضه قال حدثنا محمد بن همام ابو علي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن
الحسن بن موسى الخشاب عن ابي المثنى النخعي عن زيد بن علي بن الحسين عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله كيف تهلك امة انا وعلي واحد عشر من ولدي اولو الالباب
اولها والمسيح بن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك من لست منهم وليس مني منهم خ ل
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثني ابي عن محمد بن
عبد الجبار عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمن عن ثابت
بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي
عن سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدي اثنى عشر اولهم انت يا علي وآخرهم القائم
الذي يفتح الله تعالى على يديه مشارق الارض ومغاربها حدثنا ابي ومحمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قالا حدثنا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا
قالوا حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثنا ابو هاشم داود بن
قاسم الجعفري عن ابي جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام قال اقبل امير المؤمنين
عليه السلام ذات يوم ومعه الحسن بن علي عليهما السلام وسلمان الفارسي رحمة
الله عليه وامير المؤمنين عليه السلام متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام
اذا اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين فرده عليه السلام

فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلث مسائل ان اخبرتني بهن علمت
ان القوم ركبوا من امرك ما اقضي عليهم انهم ليسوا بمؤمنين في دنياهم
ولا في آخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال له امير
المؤمنين عليه السلم سلني عما بدا لك فقال اخبرني عن الرجل اذا نام اين تذهب
روحه وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين
عليه السلم الى ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم فقال يا ابا محمد اجبه فقال عليه السلم
اما ما سألت عنه من امر الانسان اذا نام اين تذهب روحه فان روحه
متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها
لليقظة فان اذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها جذبت
تلك الريح الروح وجذبت تلك الريح الهواء فرجعت الروح فاسكنت
في بدن صاحبها فان لم يأذن الله عز وجل برد تلك الروح على صاحبها
جذبت الهواء الريح فجذبت الريح الروح فلم ترد على صاحبها الى وقت
ما يبعث واما ما ذكرت من امر الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق
وعلى الحق طبق فان صلى الرجل عند ذلك على محمد وآل محمد صلوة تامة
انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضاء القلب وذكر الرجل ما كان
نسي وان هو لم يصل على محمد وآل محمد او نقص من الصلوة عليهم انطبق
ذلك الطبق على ذلك الحق فاظلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره واما
ما ذكرت من امر المولود الذي يشبه اعمامه واخواله فان الرجل اذا
اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وعروق هادية وبدن غير مضطرب
فاسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الولد يشبه اباه وامه وان
هو اتاها بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت
النطفة فوقعت في حال اضطرابها على بعض العروق فان وقعت على
عرق من عروق الاعمام اشبه الولد اعمامه وان وقعت على عرق من

وعن الرجل كيف يذكر وينسى صح

حُقّة بالضم وعاء من خشب جمعها حُقق وحُقق
واحقاق وحقاق ق

الطبق محركة غطاء كل شيء
جمعه اطباق ق

هدأ كمنع هدأً وهدوءاً
سكن ق

عرق الاخوال اشبه الولد اخواله فقال الرجل اشهد ان لا آله الا الله
ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بذلك
واشهد انك وصي رسوله والقايم بحجته واشار الى امير المؤمنين ع
ولم ازل اشهد بها وانك وصيه والقايم بحجته واشار الى الحسن ع
واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيك والقايم بحجته بعدك واشهد
على علي بن الحسين انه القايم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي
انه القايم بامر علي بن الحسين بعده واشهد على جعفر بن محمد انه القايم
بامر محمد بن علي واشهد على موسى بن جعفر انه القايم بامر جعفر بن محمد
واشهد على علي بن موسى انه القايم بامر موسى بن جعفر واشهد على
محمد بن علي انه القايم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد انه القايم
بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي انه القايم بامر علي بن محمد واشهد
على رجل من ولد الحسن بن علي لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر امره في الارض
فيملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا انه القايم بامر الحسن بن علي والسلام
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله ثم قام فمضى فقال امير المؤمنين عليه السلم
يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلم في اثره
قال فما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من
ارض الله عز وجل فرجعت الى امير المؤمنين عليه السلم فاعلمته فقال يا ابا محمد
اتعرفه فقلت الله تعالى ورسوله وامير المؤمنين اعلم فقال عليه السلم هو الخضر
عليه السلم حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن عبد السلم بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع عن
الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهما السلم منا اثنى عشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب وآخرهم
التاسع من ولدي وهو القائم بالحق يحيي الله تعالى به الارض بعد موتها

اشهد ح

وبركاته ح

ونظر

ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها قوم
ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين اما ان الصابر في غيبته على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد
بالسيف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا ابو عبد الله
العاصمي عن الحسين بن قاسم بن ايوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت
الصباغ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول منا اثنى عشر اثنا ر
مهديا مضى ستة وبقي ستة يضع الله في السادس ما احب وقد اخرجت
الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في كتاب كمال الدين وتمام النعمة
في اثبات الغيبة وكشف الحيرة [illegible] جمل من اخبار موسى بن
جعفر عليهما السلام مع هرون الرشيد ومع موسى بن مهدي حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا محمد بن يحيى الصيرفي الصولي خ ر
قال حدثنا ابو العباس احمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي
عن صالح بن علي بن عطية قال كان السبب في وقوع موسى بن جعفر عليهما
السلم الى بغداد ان هرون الرشيد اراد ان يعقد الامر لابنه محمد بن
زبيدة وكان له من البنين اربعة عشر ابنا فاختار منهم ثلثة محمد بن زبيدة
وجعله ولي عهده وعبد الله المامون وجعل الامر له بعد ابن زبيدة والقسم
المؤتمن وجعل له الامر بعد المامون فاراد ان يحكم الامر في ذلك ويشهره
شهرة يقف عليها الخاص والعام فحج في سنة تسع وسبعين ومائة وكتب
الى جميع الآفاق يامر الفقهاء والعلماء والقراء والامراء ان يحضروا مكة
ايام الموسم فاخذ هو طريق المدينة قال علي بن محمد النوفلي فحدثني ابي انه
كان سبب سعاية يحيى بن خالد بموسى بن جعفر عليهما السلم وضع الرشيد
ابنه محمد بن زبيدة في حجر جعفر بن محمد بن الاشعث فساء ذلك يحيى وقال

اذا مات الرشيد وافضى الامر الى محمد انقضت دولتي ودولة ولدي
وتحول الامر الى جعفر بن محمد بن الاشعث وولده وكان قد عرف مذهب
جعفر في التشيع فاظهر له انه على مذهبه فسر به جعفر وافضى عليه بجميع اموره
وذكر له ما هو عليه في موسى بن جعفر عليهما السلم فلما وقف على مذهبه سعى
به الى الرشيد فكان الرشيد يرعى له موضعه وموضع ابيه من نصرة الخلافة
فكان يقدم في امره ويؤخر ويحيى لا يالوا ان يخطب عليه الى ان دخل يوما
الى الرشيد فاظهر له اكراما وجرى بينهما كلام مت به جعفر بحرمته وحرمة
ابيه فامر له الرشيد في ذلك اليوم بعشرين الف دينار فامسك يحيى عن
ان يقول فيه شيئا حتى امسى ثم قال للرشيد يا امير المؤمنين قد كنت اخبرتك
عن جعفر ومذهبه فتكذب عنه وههنا امر فيه الفيصل قال وما هو
قال انه لا يصل اليه مال من جهة من الجهات الا اخرج خمسه فوجه به
الى موسى بن جعفر ولست اشك انه قد فعل ذلك في العشرين الالف دينار
التي امرت بها له فقال هرون ان في هذا الفيصلا فارسل الى جعفر ليلا
وقد كان عرف بها سعاية يحيى به فتباينا واظهر كل واحد منهما لصاحبه
العداوة فلما طرق جعفر رسول الرشيد بالليل خشي ان يكون قد سمع فيه
قول يحيى وانه انما دعاه ليقتله فافاض عليه ماء ودعا بمسك وكافور فتحنط
بهما ولبس بردة فوق ثيابه واقبل الى الرشيد فلما وقعت عليه عينه وشم
رايحة الكافور وراى البردة عليه قال يا جعفر ما هذا فقال يا امير المؤمنين قد
علمت انه سعي بي عندك فلما جاءني رسولك في هذه الساعة لم آمن ان
يكون قد قدح في قلبك ما يقال علي فارسلت الي لتقتلني فقال كلا ولكن
قد خبرت انك تبعث الى موسى بن جعفر من كل ما يصير اليك بخمسه وانك
قد فعلت ذلك في العشرين الالف دينار فاحببت ان اعلم ذلك فقال
جعفر الله اكبر يا امير المؤمنين تامر بعض خدمك يذهب فياتيك بها

بخواتيمها

بخواتيمها فقال الرشيد للخادم لخذ خاتم جعفر وانطلق به حتى تاتيني
بهذا المال وسمّى له جعفر جارية التي عندها المال فدفعت اليه البدر
بخواتيمها فاتى بها الرشيد فقال له جعفر هذا اوّل ما تعرف به كذب
من سعى بي اليك قال صدقت يا جعفر انصرف آمنا فانّي لا اقبل فيك
قول احد قال وجعل يحيى يحتال في اسقاط جعفر قال النوفلي فحدثني
علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي عن بعض مشايخه وذلك في حجة
الرشيد قبل هذه الحجة قال لقيني علي بن ابرهيم اسمعيل بن جعفر بن محمد
فقال لي ما لك قد اخملت نفسك ما لك لا تدبّر امر الوزير فقد ارسل
الىّ فعادلته وطلبت الحوائج اليه وكان سبب ذلك انّ يحيى بن خالد
قال ليحيى بن ابي مريم الا تدلّني على رجل من آل ابي طالب له رغبة في الدنيا فاوسّع
له منها قال بلى ادلّك على رجل بهذه الصفة وهو علي بن اسمعيل بن جعفر
بن محمد فارسل اليه يحيى فقال اخبرني عن عمّك وعن شيعته والمال الذي
يحمل اليه فقال له عندي الخبر فسعى بعمّه وكان في سعايته ان قال من كثرة
المال عنده انه اشترى ضيعة تسمّى البشرية بثلثين الف دينار فلما احضر المال
قال البايع لا اريد هذا النقد اريد نقد كذا وكذا فامر بها فصبّت في
بيت ماله واخرج منه ثلثين الف دينار من ذلك النقد ووزنه في ثمن الضيعة
الضيعة قال النوفلي قال ابي وكان موسى بن جعفر عليهما السلم يامر لعليّ
بن اسمعيل بالمال ويثق به حتى ربما اخرج الكتاب منه الى بعض شيعته
بخط علي بن اسمعيل ثم استوحش منه فلما اراد الرشيد الرحلة الى العراق
بلغ موسى بن جعفر عليهما السلم انّ علي ابن اخيه يريد الخروج مع السلطان
الى العراق فارسل اليه ما لك والخروج مع السلطان قال لانّ عليّ دينا فقال
دينك عليّ قال فتدبير عيالي قال انا اكفيهم فابى الّا الخروج فارسل اليه
مع اخيه محمد بن جعفر بثلثمائة دينار واربعة الف درهم فقال اجعل هذا

والسلطان صح

في جهازك ولا تؤثم ولدي حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المؤدب رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن موسى بن عن موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن
اسمعيل بن جعفر بن محمد وذكر لي ان محمد بن جعفر دخل على هرون الرشيد
فسلم عليه بالخلافة ثم قال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت
اخي موسى بن جعفر يسلم عليه بالخلافة وكان ممن سعى بموسى بن جعفر
عليهما السلم يعقوب بن داود وكان يرى راي الزيدية حدثنا محمد بن
ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا محمد بن يحيى الصيرفي قال حدثنا
ابو العباس احمد بن عبد الله عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال حدثنا
ابرهيم بن ابي البلاد قال كان يعقوب بن داود يخبرني انه قد قال
بالامامة فدخلت عليه بالمدينة في الليلة التي اخذ موسى بن جعفر عليهما السلم
في صبيحتها فقال لي كنت عند الوزير الساعة يعني يحيى بن خالد فحدثني
انه سمع الرشيد يقول عند قبر رسول الله صلى الله عليه واله كالمخاطب له
بابي انت وامي يا رسول الله اني اعتذر اليك من امر قد عزمت عليه اني
اريد ان اخذ موسى بن جعفر فاحبسه لاني قد خشيت ان يلقي بين امتك
حربا يسفك فيها دماؤهم وانا احسب انه سياخذه غدا فلما كان من الغد
ارسل اليه الفضل بن ربيع وهو قايم في مقام رسول الله صلى الله عليه واله
فامر بالقبض عليه وحبسه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن صالح قال
حدثني صاحب الفضل بن الربيع عن الفضل بن الربيع قال كنت ذات ليلة
في فراشي مع بعض جواري فلما كان في نصف الليل سمعت حركة باب
المقصورة فراعني ذلك فقالت الجارية لعل هذا من الريح فلم يمض الا يسير
حتى رايت باب البيت الذي كنت فيه قد فتح واذا مسرور الكبير قد دخل علي

الصولي خ ل

فيهما خ

يصلي خ

صاحب خ ل

الروع الخوف

فقال لي

فقال لي اجب فلم يسلم علي فيئست من نفسي وقلت هذا سروره ودخل على
بلا اذن ولم يسلم ما هو الا القتل وكنت جنبا فلم اجسر ان انظره اسأله الانظار
حتى اغتسل فقالت لي الجارية لما رأت تحيري وتبلدي ثق بالله عز وجل
انهض فنهضت ولبست ثيابي وخرجت معه حتى اتيت الدار فسلمت على
امير المؤمنين وهو في مرقده فرد علي فسقطت فقال تداخلك رعب قلت
نعم يا امير المؤمنين فتركني ساعة حتى سكنت ثم قال لي صر الى حبسنا فاخرج
موسى بن جعفر بن محمد وادفع اليه ثلثين الف درهم واخلع عليه خمس خلع واحمل على
ثلثة مراكب وخيره بين المقام معنا او الرحيل عنا الى اي بلد اراد واحب فقلت
يا امير المؤمنين تأمر باطلاق موسى بن جعفر قال نعم فكررت ذلك ثلثا فقال
لي نعم ويلك اتريد ان انكث العهد فقلت يا امير المؤمنين وما العهد قال بينا
انا في مرقدي هذا اذ ساورني اسود ما رأيت من السودان اعظم منه فقعد على
صدري وقبض على حلقي وقال لي حبست موسى بن جعفر ظالما له فقلت انا
اطلقه واهب له واخلع عليه فاخذ علي عهد الله عز وجل وميثاقه وقام عن صدري
وقد كادت نفسي تخرج فخرجت من عنده ووافيت موسى بن جعفر عليهما السلام
وهو في حبسه فرأيته قائما يصلي فجلست حتى سلم ثم ابلغته سلام امير المؤمنين
واعلمته بالذي امرني به في امره فاني قد احضرت ما وصلت به فقال ان كنت
امرت بشيء غير هذا فافعل فقلت لا وحق جدك رسول الله صلى الله عليه
والله ما امرت الا بهذا فقال لا حاجة لي في الخلع والحملان والمال اذ كانت
فيه حقوق الامة فقلت ناشدتك بالله ان لا ترده فيغتاظ فقال اعمل به
ما احببت واخذت بيده عليه السلام واخرجته من السجن ثم قلت يا ابن رسول
الله اخبرني بالسبب الذي نلت به هذه الكرامة من هذا الرجل فقد وجب
حقي عليك لبشارتي اياك ولما اجراه الله تعالى على يدي من هذا الامر فقال
عليه السلام رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الاربعاء في النوم فقال لي يا موسى

الاميس ؟
أجسر
تلبد کند شدن وسست
بیهم زدن از پشیمانی
سر
المرقد مكان النوم ق
مناشده قسم دادن کر

انت محبوس مظلوم فقلت نعم يا رسول الله محبوس مظلوم فكرر ذلك علي ثلثا
ثم قال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين اصبح غدا صائما واتبعه
بصيام الخميس والجمعة فاذا كان وقت الافطار فصل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة
الحمد مرة واثنتي عشرة مرة قل هو الله احد فاذا صليت منها اربع ركعات فاسجد ثم قل
يا سابق الفوت يا سامع كل صوت يا محيي العظام بعد الموت وهي رميم
اسئلك باسمك العظيم الاعظم ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وعلى اهل
بيته الطيبين وان تعجل لي الفرج مما انا فيه ففعلت فكان الذي رأيت
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
قال حدثنا محمد بن الحسين المدني عن ابي محمد عبد الله بن الفضل عن ابيه الفضل
قال كنت احجب الرشيد فاقبل علي يوما غضبان وبيده سيف يقلبه فقال
لي يا فضل بقرابتي من رسول الله صلى الله عليه وآله لئن لم تأتني بابن عمي
لآخذن الذي فيه عيناك فقلت بمن اجيئك فقال بهذا الحجازي قلت
واي الحجازي قال موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم فقال الفضل فخفت من الله عز وجل ان اجئ به اليه ففكرت في
النقمة فقلت له افعل فقال ائتني بسواطين وهنبازين وجلادين قال فاتيته
بذلك ومضيت الى منزل ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلم فاتيت الى
خربة فيها كوخ من جرائد النخل فاذا انا بغلام اسود فقلت له استاذن
لي على مولاك يرحمك الله فقال لج ليس له حاجب ولا بواب فولجت
اليه فاذا انا بغلام اسود بيده مقص يأخذ اللحم من جبينه وعرنين انفه
من كثرة سجوده فقلت له السلام عليك يا ابن رسول الله اجب الرشيد فقال
ما للرشيد ومالي اما تشغله نعمته عني ثم وثب مسرعا وهو يقول لولا اني
سمعت ابي في خبر عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله ان طاعة السلطان
للتقية واجبة اذا ما جئت فقلت له استعد للعقوبة يا ابا ابرهيم رحمك الله

فقال

فقال عليه السلام أليس معي من يملك الدنيا والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء في
انشاء الله قال الفضل بن ربيع فرأيته قد أدار يده يلوح بها على رأسه ثلث
مرات فدخلت على الرشيد فاذا هو كامرأة ثكلى قائم حيران فلما رآني قال
لي يا فضل فقلت لبيك فقال جئتني بابن عمي قلت نعم قال لا يكون أزعجته
فقلت لا قال لا تكون أعلمته وأنا عليه غضبان وإني قد هيجت على نفسي ما
لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلما رآه وثب إليه قائما وعانقه
وقال له مرحبا يا ابن عمي وأخي ووارث نعمتي ثم أجلسه على فخذيه وقال
له ما الذي قطعك عن زيارتنا فقال سعة ملكك وحبك للدنيا فقال
ائتوني بحقة الغالية فأتي بها فغلفه بيده ثم أمر أن يحمل بين يديه خلع و
بدرتان دنانير فقال موسى بن جعفر عليهما السلام والله لولا أني أرى من
أزوجه بها من عزاب بني أبي طالب لئلا ينقطع نسله أبدا ما قبلتها ثم تولى
عليه السلام وهو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا أمير المؤمنين
أردت أن تعاقبه فخلعت عليه وأكرمته فقال لي يا فضل إنك لما مضيت
لتجيئني به رأيت أقواما قد احدقوا بداري بأيديهم حراب قد غرسوها في
أصل الدار يقولون إن آذى ابن رسول الله خسفنا به وإن أحسن إليه
انصرفنا عنه وتركناه فتبعته عليه السلام فقلت له ما الذي قلت حتى كفيت أمر
الرشيد فقال دعاء جدي علي بن أبي طالب عليه السلام كان إذا دعا به ما برز إلى
عسكر إلا هزمه ولا إلى فارس إلا قهره وهو دعاء كفاية البلاء قلت وما
هو قال قلت اللهم بك أساور وبك أحاول وبك أجاور وبك أصول
وبك أنتصر وبك أموت وبك أحيا أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنك خلقتني ورزقتني و
سترتني عن العباد بلطفك ما خولتني أغنيتني فإذا هويت رددتني
وإذا عثرت قومتني وإذا مرضت شفيتني وإذا دعوت أجبتني يا سيدي

ارض عنّي فقد رضيتني حدّثنا ابي رضه قال حدّثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن بعض اصحابه قال قال ابو يوسف للمهديّ
وعنده موسى بن جعفر عليهما السّلم تاذن لي ان اسأله عن مسايل ليس
عنده فيها شيء فقال له نعم فقال لموسى بن جعفر عليهما السّلم اسالك قال
نعم قال ما تقول في التّظليل للمحرم قال لا يصلح قال فيضرب الخباء في الارض
ويدخل البيت قال نعم قال فما الفرق بين هذين قال ابو الحسن عليه السّلم
ما تقول في الطّامث اتقضي الصّلوة قال لا قال فتقضي الصّوم قال نعم قال
ولم قال جاء هكذا قال ابو الحسن وهكذا جاء فقال المهديّ لابي يوسف ما
اراك صنعت شيئًا قال رماني بحجر دامغ حدّثنا احمد بن يحيى المكتّب قال
حدّثنا ابو الطّيب احمد بن محمّد الورّاق قال حدّثنا علي بن هرون الحميري قال
حدّثنا علي بن محمد بن سليمان النّوفلي قال حدّثنا ابي عن علي بن يقطين قال
انهي الخبر الى ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السّلم وعنده جماعة من اهل بيته
بما عزم عليه موسى بن المهديّ في امره فقال لاهل بيته ما تشيرون قالوا
نرى ان تتباعد عنه وان تغيّب شخصك فانّه لا يؤمن شرّه فتبسّم ابو الحسن عليه السّلم
ثم قال زعمت سخينة ان ستغلب ربّها وليغلبنّ مغالب الغلّاب ثمّ رفع
يده عليه السّلم الى السّماء فقال كم من عدوّ شحذ لي ظبة مديته وارهف
لي شبا حدّه وداف لي قواتل سمومه ولم تنم عنّي عين حراسته فلمّا رايت ضعفي
عن احتمال الفوادح وعجزي عن ملمّات الجوايح صرفت ذلك عنّي بحولك و
قوّتك لا بحولي وقوّتي فالقيته في الحفير الّذي احتفره لي خائبًا ممّا امّله في
دنياه متباعدًا ممّا رجاه في آخرته فلك الحمد على ذلك قدر استحقاقك سيّدي
اللّهمّ فخذه بعزّتك وافلل حدّه عنّي بقدرتك واجعل له شغلا فيما
يليه وعجزا عمّا يناويه اللّهمّ واعدني عليه عدوى حاضرة تكون من غيظي
شفاء ومن حنقي عليه وفاء وصل اللّهمّ دعائي بالاجابة وانظم شكايتي

بالتغيير

بالتغير وعرفوني قليل ما وعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في اجابة المضطرين
انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا الا لقراءة
الكتاب الوارد بموت موسى المهدي ففي ذلك يقول بعض من حضر موسى عليه السلام
من اهل بيته   وسارية لم تسر في الارض تبتغي   محلا ولم يقطع لها البعد
قاطع   سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ   لورد ولم يقصر لها القيد مانع
تمر وراء الليل والليل ضارب   بجثمانه فيه سمير وهاجع   تفتح ابواب السماء
ودونها   اذا قرع الابواب منهن قارع   اذا وردت لم يرد الله وفدها
على اهلها والله راء وسامع   واني لارجو الله حتى كانما   اري بجميل الظن
ما الله صانع   حدثنا ابو احمد هاني بن محمد بن محمود العبدي رضي الله عنه قال حدثنا
ابي باسناده رفعه ان موسى بن جعفر عليهما السلام دخل على الرشيد فقال له
الرشيد يا ابن رسول الله اخبرني عن الطبايع الاربع فقال له موسى عليه السلام
اما الريح فانه ملك يداري واما الدم فانه عبد عارم وربما قتل العبد مولاه
واما البلغم فانه خصم جدل ان سددته من جانب انفتح من آخر واما المرة
فانها اذا اهتزت رجفت بما فيها فقال له هارون يا ابن رسول الله تنفق على
الناس من كنوز الله ورسوله   حدثنا ابو احمد هاني بن محمد بن محمود العبدي
قال حدثنا محمد بن محمود باسناده رفعه الى موسى بن جعفر عليهما السلام انه قال لما ادخلت
على الرشيد سلمت عليه فرد علي السلام ثم قال يا موسى بن جعفر

[illegible]

ان تاذن لي لحدثتك
بحديث اخبرني ابي عن ابائه عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال قد اذنت
لك فقلت اخبرني ابي عن ابائه عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان
الرحم اذا مست الرحم تحركت واضطربت فناولني يدك جعلني الله فداك فقال

خليفتين يجبى اليهما الخراج فقلت يا امير المؤمنين اعيذك بالله ان تبوء باثمي واثمك وتقبل الباطل من اعدائنا علينا فقد علمت انه قد كذب علينا منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] فان رأيت بقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله

ادن فدنوت منه فاخذ بيدي ثم جذبني الى نفسه وعانقني طويلا ثم تركني
وقال اجلس يا موسى فليس عليك باس فنظرت اليه فاذا انه قد دمعت عيناه
فرجعت الى نفسي فقال صدقت وصدق جدك صلى الله عليه وآله لقد تحرك
دمي واضطربت عروقي حتى غلبت علي الرقة وفاضت عيناي وانا اريد
ان اسالك عن اشياء تتلجلج في صدري منذ حين لم اسال عنها احدا فان
انت اجبتني عنها خليت عنك ولم اقبل قول احد فيك وقد بلغني انك لم تكذب
قط فاصدقني عما اسالك مما في قلبي فقلت ما كان علمه عندي فاني مخبرك
به ان انت آمنتني قال لك الامان ان صدقتني وتركت التقية التي تعرفون
بها معشر بني فاطمة فقلت ليسال امير المؤمنين عما شاء قال اخبرني لم فضلتم
علينا ونحن من شجرة واحدة وبنو عبد المطلب نحن وانتم واحد انا بنو العباس
وانتم ولد ابي طالب وهما عما رسول الله صلى الله عليه وآله وقرابتهما منه سواء فقلت
نحن اقرب قال وكيف ذلك قلت لان عبد الله وابا طالب لاب وام وابوكم
العباس ليس هو من ام عبد الله ولا من ام ابي طالب قال فلم ادعيتم انكم ورثتم النبي
صلى الله عليه وآله والعم يحجب ابن العم وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقد توفي
ابو طالب قبله والعباس عمه حي فقلت له ان راى امير المؤمنين ان يعفيني
من هذه وسيلني عن كل باب سواه يريده فقال لا او تجيب فقلت فآمني قال
قد آمنتك قبل الكلام فقلت ان في قول علي بن ابي طالب عليه السلام انه ليس مع
ولد الصلب ذكرا كان او انثى لاحد سهم الا للابوين والزوج والزوجة
ولم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث ولم ينطق به الكتاب الا ان تيما وعديا
وبني امية قالوا العم والد رايا منهم بلا حقيقة ولا اثر عن رسول الله صلى الله
عليه وآله ومن قال بقول علي عليه السلام من العلماء قضاياهم خلاف قضايا هؤلاء
هذا نوح بن دراج يقول في هذه المسألة بقول علي عليه السلام وقد حكم به وقد
ولاه امير المؤمنين المصرين الكوفة والبصرة وقد قضى به فانهي الى امير المؤمنين فامر

المسئلة

قد ظهر باحضاره

باحضاره واحضاره من يقول بخلاف قوله منهم سفيان الثوري وابراهيم المدني
والفضيل بن عياض فشهدوا انه قول علي عليه السلام في هذه المسئلة فقال لي
لهم فيما بلغني بعض علمائنا من اهل الحجاز فلم لا تفتون به وقد قضى به
نوح بن دراج فقالوا جسر نوح وجبنا وقد امضى امير المؤمنين قضيته
بقول قدماء العامة عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال علي اقضاكم وكذلك
قال عمر بن الخطاب علي اقضانا وهو اسم جامع لان جميع ما مدح به النبي
صلى الله عليه وآله اصحابه من القراءة والفرائض والعلم داخل في القضاء قلت
زدني يا موسى قلت المجالس بالامانات وخاصة مجلسك فقال لا بأس عليك
فقلت ان النبي صلى الله عليه وآله لم يورث من لم يهاجر ولا اثبت له ولاية
حتى يهاجر فقال ما حجتك فيه قلت قول الله تبارك وتعالى والذين امنوا
ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وان عمي العباس لم
يهاجر فقال لي اسألك يا موسى هل افتيت بذلك احدا من اعدائنا ام
اخبرت احدا من الفقهاء في هذه المسئلة بشيء فقلت اللهم لا وما سألني
عنها الا امير المؤمنين ثم قال لم جوزتم للعامة والخاصة ان ينسبوكم
الى رسول الله صلى الله عليه وآله ويقولون لكم يا بني رسول الله وانتم بنو
علي وانما ينسب المرء الى ابيه وفاطمة انما هي وعاء والنبي صلى الله عليه
وآله جدكم من قبل امكم فقلت يا امير المؤمنين لو ان النبي ص نشر فخطب
اليك كريمتك هل كنت تجيبه فقال سبحان الله ولم لا اجيبه بل
افتخر على العرب والعجم وقريش بذلك فقلت لكنه لا يخطب الي ولا
ازوجه فقال ولم فقلت لانه ولدني ولم يلدك فقال احسنت يا موسى
ثم قال كيف قلتم انا ذرية النبي والنبي صلى الله عليه وآله لم يعقب وانما العقب
للذكر لا للانثى وانتم ولد البنت ولا يكون لها عقب فقلت اسألك بحق
القرابة والقبر ومن فيه الا ما اعفاني عن هذه المسئلة فقال لا او تخبرني

بحجتكم

الا ان تخبرني

[illegible]

تحتجكم فيه يا ولد علي وانت يا موسى يعسوبهم وامام زمانهم كذا انهى الي
ولست اعفيك في كل ما اسئلك عنه حتى تاتيني فيه بحجة من كتاب الله فانتم
تدعون معشر ولد علي انه لا يسقط عنكم منه شيء لا الف ولا واو الا وتاويله
عندكم واحتججتم بقوله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقد استغنيتم
عن راي العلماء وقياسهم فقلت تاذن لي في الجواب قال هات فقلت
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ومن ذريته داود وسليمان
وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى
وعيسى من ابو عيسى يا امير المؤمنين فقال ليس لعيسى اب فقلت انما الحقه
الله تعالى بذراري الانبياء عليهم السلام من طريق مريم ع وكذلك الحقنا بذراري
النبي صلى الله عليه وآله من قبل امنا فاطمة عليها السلام ازيدك يا امير المؤمنين
قال هات قلت قول الله عز وجل فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل
فنجعل لعنة الله على الكاذبين ولم يدع احد انه ادخله النبي صلى الله عليه وآله تحت
الكساء عند المباهلة للنصارى الا علي بن ابي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم
السلام فكان تاويل قوله عز وجل ابناءنا الحسن والحسين ونساءنا فاطمة و
انفسنا علي بن ابي طالب عليهم السلام على ان العلماء قد اجمعوا على ان جبرئيل عليه السلام
قال يوم احد يا محمد ان هذه لهي المواساة من علي قال لانه مني وانا منه فقال
جبرئيل ع وانا منكما يا رسول الله ثم قال لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي فكان
كما مدح الله عز وجل به خليله اذ يقول فتى يذكرهم يقال له ابرهيم انا معشر بني
عمك نفتخر بقول جبرئيل ع انه منا فقال احسنت يا موسى ارفع الينا حوائجك
فقلت له اول حاجة ان تاذن لابن عمك ان يرجع الى حرم جده صلى الله عليه وآله
والى عياله فقال ننظر ان شاء الله فروي انه انزله عند السندي بن شاهك فزعم
انه توفي عنده والله اعلم حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى الصيرفي قال حدثنا ابو العباس احمد بن عبيد الله عن علي بن محمد بن سليمان
النوفلي قال سمعت ابي يقول لما قبض الرشيد على موسى بن جعفر عليهما السلام قبض
عليه وهو عند رأس النبي صلى الله عليه وآله قائما يصلي فقطع عليه صلاته وحمل وهو
يبكي ويقول اليك اشكو يا رسول الله ما القى واقبل الناس من كل جانب يبكون
ويضجون فلما حمل الى بين يدي الرشيد شتمه وجفاه فلما جن عليه الليل امر
بقبتين فهيئا له فحمل موسى بن جعفر عليهما السلام الى احدهما في خفاء ودفعه الى
حسان السروي وامره ان يصير به في قبة الى البصرة فيسلمه الى عيسى بن جعفر بن ابي
جعفر وهو اميرها ووجه قبة اخرى علانية نهارا الى الكوفة معها جماعة ليعمي على
الناس امر موسى بن جعفر عليهما السلام فقدم حسان البصرة قبل التروية بيوم فدفعه
الى عيسى بن جعفر بن ابي جعفر نهارا علانية حتى عرف ذلك وشاع خبره فحبسه في
بيت من بيوت المجلس الذي كان يجلس فيه وقفل عليه وشغله عنه العيد فكان
لا يفتح عنه الباب الا في حالتين حالة يخرج فيها الى الطهور وحالة يدخل
اليه الطعام قال ابي فقال لي الفيض بن ابي صالح وكان نصرانيا ثم اظهر
الاسلام وكان زنديقا وكان يكتب لعيسى بن جعفر وكان بي خاصا فقال يا ابا عبد
الله لقد سمع هذا الرجل الصالح في ايامه هذه في هذه الدار التي هو فيها من ضروب
الفواحش والمناكير ما اعلم ولا اشك انه لم يخطر بباله قال ابي وسعي بي في
تلك الايام الى عيسى بن جعفر بن ابي جعفر علي بن يعقوب بن عون بن العباس
بن ربيعة في رقعة رفعها اليه احمد بن اسيد حاجب عيسى قال وكان علي بن
يعقوب من مشايخ بني هاشم وكان اكبرهم سنا وكان مع كبر سنه يشرب
الشراب ويدعو احمد بن اسيد الى منزله فيحتفل له ويأتيه بالمغنين والمغنيات
يطمع في ان يذكره لعيسى فكان في رقعته التي دفعها اليه انك تقدم علينا
محمد بن سليمان في اذنك واكرامك وتخصه بالمسك وفينا من هو اسن
منه وهو يدين بطاعة موسى بن جعفر المحبوس عندك قال ابي فاني لقائل في

وكان خ
ويصيحون خ ل
بشبليتين خ ل
عيسى خ
فيها خ
بره خ ل
في اجلاله واكرامه خ ل

يوم قائظ اذ حركت حلقة الباب علي فقلت ما هذا فقال لي الغلام قعنب بن
يحيى على الباب يقول لا بد من لقائك الساعة فقلت ما جاء الا لامر ايذنوا
له فدخل فخبرني عن الفيض بن ابي صالح بهذه القصة والرقعة قال وقد كان
قال لي الفيض بعد ما اخبرني لا تخبر ابا عبد الله فتحزنه فان الرافع عند الامير
لم يجد فيه مساغا وقد قلت للامير في نفسك من هذا شي حتى اخبر ابا
عبد الله فيأتيك ويحلف على كذبه فقال لا تخبره فتغمه فان ابن عمه انما
حمله على هذا الحسد له فقلت له ايها الامير انت تعلم انك لا تخلوا باحد خلوتك
فهل حملك على احد قط قال معاذ الله قلت فلو كان له مذهب يخالف فيه
الناس لاحب ان يحملك عليه قال اجل ومعرفتي به اكثر قال لي فدعوت بدابتي
وركبت الى الفيض من ساعتي فصرت اليه ومعي قعنب في الظهيرة فاستاذنت
عليه فارسل الي جعلت فداك قد جلست مجلسا ارفع قدرك عنه واذا هو
جالس على شرابه فارسلت اليه والله لا بد من لقائك فخرج الي في قميص رقيق
ازار مورد فاخبرته بما بلغني فقال لقعنب لا جزيت خيرا الم اتقدم اليك
ان لا تخبر ابا عبد الله فتغمه ثم قال لي لا باس فليس في قلب الامير من ذلك
شيء قال فما مضت بعد ذلك الا اياما يسيرة حتى حمل موسى بن جعفر عليه السلام
سرا الى بغداد وحبس ثم اطلق ثم حبس ثم سلم الى السندي بن شاهك فحبسه
وضيق عليه ثم بعث اليه الرشيد بسم في رطب وامره ان يقدمه اليه ويحتم
عليه في تناوله منه ففعل فمات صلوات الله عليه حدثنا علي بن عبد الله
الوراق والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم المكتب واحمد بن زياد بن جعفر
الهمداني والحسين بن ابرهيم بن ناتانة واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم
ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى المتوكل رضي الله عنهم قالوا حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عثمن بن عيسى عن سفيان بن نزار قال
كنت يوما على راس المامون فقال اتدرون من علمني التشيع فقال

الحسد له

وقال في الظهيرة صد نصف النهار

هشام

ابرهيم بن م

القوم

القوم جميعاً لا والله ما نعلم قال علّمنيه الرشيد قيل له وكيف ذلك والرشيد كان
يقتل اهل هذا البيت قال كان يقتلهم على الملك لان الملك عقيم ولقد حججت
معه سنة فلما صار الى المدينة تقدم الى حجابه وقال لا يدخلن على رجل من
اهل المدينة ومكة من ابناء المهاجرين والانصار وبني هاشم وساير بطون
قريش الا نسب نفسه وكان الرجل اذا دخل عليه قال انا فلان بن فلان بن فلان
حتى ينتهي الى جده من هاشمي او قرشي او مهاجري او انصاري فيصله من المال
بخمسة الاف دينار وما دونها الى ماتي دينار على قدر شرفه وهجرة آبائه
فانا ذات يوم واقف اذ دخل الفضل بن الربيع فقال يا امير المؤمنين
على الباب رجل يزعم انه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام فاقبل علينا ونحن قيام على راسه والامين والمؤتمن وساير
القواد فقال احفظوا على انفسكم ثم قال لآذنه ائذن له ولا ينزل الا على بساطي
فانا كذلك اذ دخل شيخ مسخد قد انهكته العبادة كانه شن بال قد كلم
السجود وجهه وانفه فلما راى الشيخ الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبه
فصاح الرشيد لا والله الا على بساطي فمنعه الحجاب من الترجل ونظرنا اليه
باجمعنا بالاجلال والاعظام فما زال يسير على حماره حتى صار الى البساط
والحجاب والقواد محدقون به فنزل فقام اليه الرشيد واستقبله الى اخر البساط
وقبل وجهه وعينيه واخذ بيده حتى صيره في صدر المجلس معرفيه وجعل يحدثه
ويقبل بوجهه اليه ويسأله عن احواله ثم قال له يا ابا الحسن ما عليك من العيال
فقال يزيدون على الخمسمائة قال اولاد كلهم قال لا اكثرهم موالي وحشم فاما
الولد فلي نيف وثلاثون الذكران منهم كذا والنسوان منهم كذا قال فلم لا
تزوج النسوان من بني عمومتهن واكفائهن قال اليد تقصر عن ذلك قال فما حال
الضيعة قال تعطي في وقت وتمنع في آخر قال فهل عليك دين قال نعم قال كم قال
نحو عشرة الاف دينار فقال الرشيد يا ابن عم انا اعطيك من المال ما تزوج
من

الملك عقيم لا تقع مودته لانه يقتل الاب والولد في طلبه

مسخد في الش الجلد البالي

واجلسه

بر الذكران والنسوان وتقضى الدين وتعمر الضياع فقال له وصلتك رحم يا ابن
عم وشكر الله لك هذه النية الجميلة والرحم ماسّة والقرابة واشجة والنسب
واحد والعباس عم النبي صلى الله عليه وآله وصنو ابيه وعم علي بن ابي طالب عليه السلام
صنو ابيه وما ابعدك الله من ان تفعل ذلك وقد بسط يدك واكرم عنصرك و
اعلى محتدك فقال افعل ذلك يا ابا الحسن وكرامة فقال يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قد
فرض على ولاة عهده ان تنعشوا فقراء الامة وان يقضوا عن الغارمين ويؤدوا
عن المثقل ويكسوا العاري ويحسنوا الى العاني وانت اولى من يفعل ذلك فقال
افعل يا ابا الحسن ثم قام فقام الرشيد لقيامه وقبل عينيه ووجهه ثم اقبل علي
وعلى الامين والمؤتمن فقال يا عبد الله ويا محمد ويا ابرهيم امشوا بين يدي عمكم و
سيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه وشيعوه الى منزله فاقبل علي ابو الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلام سرا بيني وبينه فبشرني بالخلافة وقال لي اذا ملكت هذا
الامر فاحسن الى ولدي ثم انصرفت وكنت اجرى ولد ابي عليه فلما خلا المجلس
قلت يا امير المؤمنين من هذا الرجل الذي قد اعظمته واجللته وقمت من مجلسك
اليه فاستقبلته واقعدته في صدر المجلس وجلست دونه ثم امرتنا باخذ الركاب
له قال هذا امام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته في عباده فقلت يا امير المؤمنين
اوليست هذه الصفات كلها لك وفيك فقال انا امام الجماعة في الظاهر بالغلبة
والقهر وموسى بن جعفر عليهما السلام امام حق والله يا بني انه لاحق بمقام رسول
الله صلى الله عليه وآله مني ومن الخلق جميعا ووالله لو نازعتني في هذا الامر لاخذت
الذي فيه عيناك فان الملك عقيم فلما اراد الرحيل من المدينة الى مكة امر
بصرة سوداء فيها مائتا دينار ثم اقبل على الفضل فقال اذهب بهذه الى موسى
بن جعفر عليهما السلام وقل له يقول لك امير المؤمنين نحن في ضيقة وسياتيك
برنا بعد هذا الوقت فقمت في صدره فقلت يا امير المؤمنين تعطي ابناء المهاجرين
والانصار وسائر قريش وبني هاشم ومن لا تعرف حسبه ونسبه خمسة الاف دينار

وشجت العروق اشتبكت والواشجة الرحم المشتبكة وقد وشجت بك قرابته فلان صح

صنو مرادف ... المحتد الاصل ...

تنعشوا يفتشوا

العاني الاسير ...

الى

الى ما دونها وتعطي موسى بن جعفر وقد اعظمته واجللته مائتي دينار اخس عطية
اعطيتها احدا من الناس فقال اسكت لا ام لك فاني لو اعطيت هذا ما ضمنته
له ما كنت آمنه ان يضرب وجهي غدا بمائة الف سيف من شيعته ومواليه
وفقر هذا واهل بيته اسلم لي ولكم من بسط ايديهم واعينهم فلما نظر الى ذلك
مخارق المغني دخله من ذلك غيظ فقام الى الرشيد فقال يا امير المؤمنين قد
دخلت المدينة واكثر اهلها يطلبون مني شيئا وان خرجت ولم اقسم فيهم شيئا
لم يتبين لهم تفضل امير المؤمنين علي ومنزلتي فامر له بعشرة الاف دينار
فقال له يا امير المؤمنين هذا لاهل المدينة وعلي دين احتاج ان اقضيه فامر
له بعشرة الاف دينار اخرى فقال له يا امير المؤمنين بناتي اريد ان ازوجهن
وانا محتاج الى جهازهن فامر له بعشرة الاف دينار اخرى فقال له يا امير المؤمنين
لا بد من غلة تعطينيها ترد علي وعلى عيالي وبناتي وازواجهن القوت فامر له
باقطاع ما تبلغ غلته في السنة عشرة الاف دينار وامر ان يعجل ذلك له من
ساعته ثم قام مخارق من فوره وقصد موسى بن جعفر عليهما السلم وقال له
قد وقفت على ما عاملك به هذا الملعون وما امر لك به وقد احتلت عليه
لك واخذت منه صلات ثلثين الف دينار واقطاعا يغل في السنة عشرة
الاف دينار ولا والله يا سيدي ما احتاج الى شيء من ذلك وما اخذته
الا لك وانا اشهد لك بهذه الاقطاع وقد حملت المال اليك فقال بارك
الله لك في مالك واحسن جزاءك ما كنت لآخذ منه درهما واحدا ولا
من هذا الاقطاع شيئا وقد قبلت صلتك وبرك فانصرف راشدا ولا ترا
في ذلك فقبل يده وانصرف حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المامون يقول ما زلت احب اهل البيت
عليهم السلم واظهر للرشيد بغضهم تقربا اليه فلما حج الرشيد كنت انا ومحمد و
القاسم معه فلما كان بالمدينة استاذن عليه الناس فكان آخر من اذن له

بمائة ل
اقسم ل
عنده صح
هذه صح
جعني صح

موسى بن جعفر عليهما السلم فدخل فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومد بصره وعنقه
اليه حتى دخل البيت الذي كان فيه فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه
وعانقه ثم اقبل عليه فقال له كيف انت يا ابا الحسن كيف عيالك كيف
عيال ابيك كيف ما حالكم فما زال يسأله عن هذا وابو الحسن عليه السلم يقول
خير خير فلما قام اراد الرشيد ان ينهض فاقسم عليه ابو الحسن عليه السلم فقعد
وعانقه وسلم عليه وودعه قال المامون وكنت اجرى ولد ابي عليه فلما
خرج ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قلت لابي يا امير المؤمنين لقد
رايتك عملت بهذا الرجل شيئا ما رايتك فعلته باحد من ابناء المهاجرين
والانصار ولا ببني هاشم فمن هذا الرجل فقال يا بني هذا وارث علم
النبيين هذا موسى بن جعفر بن محمد ان اردت العلم الصحيح فعند هذا
قال المامون فحينئذ انغرس في قلبي حبهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول
لما حبس الرشيد موسى بن جعفر عليهما السلم جن عليه الليل فخاف ناحية
هرون ان يقتله فجدد موسى بن جعفر عليه السلم طهوره واستقبل بوجهه القبلة
وصلى لله عز وجل اربع ركعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال يا سيدي
نجني من حبس هرون وخلصني من يده يا مخلص الشجر من بين رمل وطين
وماء ويا مخلص اللبن من بين فرث ودم ويا مخلص الولد من بين مشيمة
ورحم ويا مخلص النار من بين الحديد والحجر ويا مخلص الروح من بين
الاحشاء والامعاء خلصني من يدي هرون قال فلما دعا موسى عليه السلم بهذه
الدعوات اتى هرون رجل اسود في منامه وبيده سيف قد سله فوقف
على راس هرون وهو يقول يا هرون اطلق عن موسى بن جعفر والا ضربت
علاوتك بسيفي هذا فخاف هرون من هيبته ثم دعا الحاجب فقال له اذهب
الى السجن فاطلق عن موسى بن جعفر عليهما السلم فخرج الحاجب فقرع باب السجن

انتم
من
نجاء الحاجب

فاجابه

فاجابه صاحب السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر عليه السلم
مذعورًا فزعًا وهو يقول لا يدعوني في جوف هذا الليل الا لشر يريده بي
فقام باكيًا حزينًا مغمومًا آيسًا من حيوته فجاء الى هرون وهو ترتعد
فرايصه سلّم على هرون فردّ عليه السلم ثم قال له هرون ناشدتك بالله هل دعوت
في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهورًا
وصليت لله عز وجل اربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت يا سيدي
خلصني من يد هرون وشرّه وذكر له ما كان من دعائه فقال هرون قد
استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ثم دعا بخلع فخلع عليه
ثلثا وحمله على فرسه واكرمه وصيّره نديمًا لنفسه ثم قال هات الكلمات
فعلّمه قال فاطلق عنه وسلّمه الى الحاجب ليسلّمه ويكون الى الدار معه فصار
موسى بن جعفر كريمًا شريفًا عند هرون وكان يدخل عليه في كل خميس الى ان
حبسه الثانية فلم يطلق عنه حتى سلّمه الى السندي بن شاهك وقتله
بالسم حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال حدثنا محمد بن بحر الشيباني
قال حدثني الجوهري ابو العباس بالكوفة قال حدثني الثوباني قال كانت
لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم بضع عشر سنة كل يوم سجدة ابيضاض
الشمس الى وقت الزوال قال فكان هرون ربما صعد سطحًا يشرف منه
على الحبس الذي حبس فيه ابا الحسن عليه السلم فكان يرى ابا الحسن ساجدًا
فقال للربيع يا ربيع ما ذاك الثوب الذي اراه كل يوم في ذلك الموضع قال
يا امير المؤمنين ما ذاك بثوب وانما هو موسى بن جعفر عليه السلم له كل يوم
سجدة بعد طلوع الشمس الى وقت الزوال قال الربيع فقال لي هرون اما
ان هذا من رهبان بني هاشم قلت ما لك قد ضيقت عليه في الحبس قال
هيهات لا بدّ من ذلك

الاخبار التي رويت في صحة
وفاة ابي ابرهيم موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم

فاخرجه من سجنك واطلق عنه
فصاح السجان يا موسى بن جعفر
ان الخليفة يدعوك فقام موسى

فقال

الى الدار

ابو بكر

بعد

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد
بن عبد الله جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه علي بن يقطين قال
استدعى الرشيد رجلا يبطل به امر ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم و
يقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت المائدة
عمل ناموسا على الخبز فكان كلما رام ابو الحسن عليه السلم تناول رغيف
من الخبز طار من بين يديه واستفز هرون الفرح والضحك لذلك فلم
يلبث ابو الحسن عليه السلم ان رفع راسه على اسد مصور على بعض الستور
فقال يا اسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون
من السباع فافترست ذلك المعزم فخر هرون وندماؤه على وجوههم
مغشيا عليهم فطارت عقولهم خوفا من هول ما راوا فلما افاقوا من
ذلك قال هرون لابي الحسن عليه السلم سالتك بحقي عليك لما سالت
الصورة ان ترد الرجل فقال ان كان عصا موسى ردت ما ابتلعته من حبال
القوم وعصيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان
ذلك اعمل الاشياء في فاتة نفسه حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى اليقطيني عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ
من اهل قطيعة الربيع من العامة ممن كان يقبل قوله قال قال لي رايت بعض
من يقرون بفضله من اهل هذا البيت فما رايت مثله قط في نسكه وفضله
قال قلت وكيف رايته قال جمعنا ايام السندي بن شاهك ونحن ثمانون
رجلا فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلم فقال لنا السندي يا هؤلاء
انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل
به مكروه ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع عليه غير مضيق
فلم يرد به امير المؤمنين سوءا فانما ينتظره ان يقدم فيناظره امير المؤمنين
وها هو ذا صحيح فسلوه فقال عليه السلم اما ما ذكر من التوسعة فهو

من هو

آن

على

على ما ذكر غيري اني اخبركم ايها النفر اني قد سممت في تسع تمرات واني اخضر
غدًا وبعد غدٍ اموت قال فنظرت الى السندي بن شاهك يرتعد ويضطرب
مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صدوق مقبول
القول ثقة جدًا عند الناس حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن محمد بن عامر قال حدثني الحسن بن محمد القطعي قال حدثنا الحسن بن
علي النخاس العدل قال حدثنا الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنا احمد بن محمد
بن علي بن جعفر بن عمر قال حدثني عمر بن واقد قال ارسل الى السندي بن شاهك
في بعض الليل وانا ببغداد يستحضرني فخشيت ان يكون ذلك لسوء يريده بي فاوصيت
عيالي بما احتجت اليه وقلت انا لله وانا اليه راجعون ثم ركبت اليه فلما رآني مقبلا
قال يا ابا حفص لعلنا ارعبناك وافزعناك قلت نعم قال فليس هنا الا خير
قلت فرسول تبعثه الى منزلي يخبرهم بخبري فقال نعم ثم قال يا ابا حفص اتدري
لم ارسلت اليك فقلت لا فقال اتعرف موسى بن جعفر قلت اي والله اني
لاعرفه وبيني وبينه صداقة منذ دهر فقال من هيهنا ببغداد يعرفه ممن
يقبل قوله فسميت له اقوامًا ووقع في نفسه انه عليه السلام قد مات قال
فبعث وجاء بهم كما جاء بي فقال هل تعرفون قومًا يعرفون موسى بن جعفر عليهما السلام
فسموا له قومًا فجاء بهم فاصبحنا ونحن في الدار نيف وخمسون رجلًا ممن يعرف
موسى بن جعفر عليهما السلام وقد صحبه قال ثم قام فدخل فصلينا فخرج كاتبه
ومعه طومار وكتب اسماءنا ومنازلنا واعمالنا وحلانا ثم دخل الى السندي
قال فخرج السندي فضرب يده الي فقال لي قم يا ابا حفص فنهضت ونهض
اصحابنا ودخلنا فقال لي يا ابا حفص اكشف الثوب عن وجه موسى بن جعفر عليهما السلام
فكشفته ورايته ميتًا فبكيت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا اليه فدنا واحد
بعد واحد فنظروا اليه ثم قال تشهدون كلكم ان هذا موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام
قال فقلنا نعم نشهد انه موسى بن جعفر بن محمد ثم قال يا غلام اطرح على عورته منديلا

قال صح

وحلانا ر

واكشفوه قال ففعل فقال لنا اترون به اثرا تنكرونه فقلنا لا نرى به شيئا ولا نراه
الا ميتا قال فلا تبرحوا حتى تغسلوه وتكفنوه وتدفنوه قال فلم نبرح حتى غسل
وكفن وحمل فصلى عليه السندي بن شاهك ودفناه ورجعنا وكان عمر بن واقد الى المصلى خ
يقول ما احد هو اعلم بموسى بن جعفر عليهما السلام مني كيف يقولون انه حي وانا
دفنته حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا الحسن بن علي
بن زكريا بمدينة السلام قال حدثني ابو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثني
ابي عن ابيه عن جده عن عتاب بن اسيد عن جماعة من مشايخ اهل المدينة قالوا
لما مضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد ولي الله موسى بن جعفر عليهما السلام
مسموما سمه السندي بن شاهك بامر الرشيد في الحبس المعروف بدار المسيب
بباب الكوفة وفيه السدرة ومضى عليه السلام الى رضوان الله تعالى وكرامته
يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة وقد
تم عمره اربعا وخمسين سنة وتربته بمدينة السلام في الجانب الغربي بباب التبن
في المقبرة المعروفة بمقابر قريش حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
النيسابوري بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن الحسن بن عبد الله الصيرفي
عن ابيه قال توفي موسى بن جعفر عليهما السلام في يدي سندي بن شاهك عليه
اللعنة فحمل على نعش ونودي عليه هذا امام الرافضة فاعرفوه فلما اتى به اصل
مجلس الشرطة اقام اربعة نفر فنادوا الا من اراد ان يرى الخبيث ابن الخبيث موسى بن في نسخة الخبيث ابن الخبيث
جعفر عليهما السلام فليخرج وخرج سليمان بن ابي جعفر عم ابي الحسن موسى عليه السلام الجعفري خ
من قصره الى الشط فسمع الصياح والضوضاء فقال لولده وغلمانه ما هذا
قالوا السندي بن شاهك ينادي على موسى بن جعفر عليهما السلام على نعش فقال
لولده وغلمانه يوشك ان يفعل هذا به في الجانب الغربي فاذا عبر به فانزلوا
مع غلمانكم فخذوه من ايديهم فان مانعوكم فاضربوهم وخرقوا ما عليهم

من

من السواد فلما عبروا به نزلوا اليهم فاخذوه من ايديهم وضربوهم وخرقوا
عليهم سوادهم ووضعوه في مفرق اربعة طرق واقام المنادين ينادون
الا من اراد ان يرى الطيب ابن الطيب موسى بن جعفر عليهما السلام فليخرج
وحضر الخلق وغسل وحنط بحنوط فاخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت
له بالفين وخمسمائة دينار عليها القرآن كله واحتفى ومشى في جنازته متسلبا
مشقوق الجيب الى مقابر قريش فدفنه عليه السلام هناك وكتب بخبره الى
الرشيد فكتب الى سليمان بن ابي جعفر وصلتك رحم يا عم واحسن الله جزاك
والله ما فعل السندي بن شاهك لعنه الله ما فعله عن امرنا * حدثنا تميم بن عبد
الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن سليمان
بن جعفر البصري عن عمر بن واقد قال ان هرون الرشيد لما ضاق صدره مما
كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر عليهما السلام وما كان يبلغه عنه من قول الشيعة
بامامته واختلافهم في السر اليه بالليل والنهار خشية على نفسه وملكه
ففكر في قتله بالسم فدعا برطب فاكل منه ثم اخذ صينية فوضع فيها عشرين
رطبة واخذ سلكا فعركه في السم فادخله في سم الخياط واخذ رطبة من تلك
الرطب فاقبل يردد اليها ذلك السم بذلك الخيط حتى علم انه قد حصل السم فيها
فاستكثر منه ثم ردها في ذلك الرطب فقال لخادم له احمل هذه الصينية الى
موسى بن جعفر وقل له ان امير المؤمنين اكل من هذه الرطب وتنغص لك به
وهو يقسم عليك بحقه لما اكلتها عن آخر رطبة فاني اخترتها لك بيدي
ولا تتركه يبقي منه شيئا ولا يطعم منه احدا فاتاه بها الخادم وابلغه الرسالة
فقال عليه السلام ايتني بخلال فناوله خلالا وقام بازائه وهو ياكل من الرطب
كانت للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها
من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر عليه السلام فبادر بالخلال الى الرطبة
المسمومة ورمى بها الى الكلبة فاكلتها فلم تلبث ان ضربت بنفسها الارض

هو القعود والوقوع في امر الصعب كناية عن الحزن ق

عركت الشيء اعركه عركا دلكته ص

وعوت وطرت قطعة قطعة واستوفى عليه السلام باقي الرطب وحمل الغلام الصينية
حتى صار بها الى الرشيد فقال له قد اكل الرطب عن آخره قال نعم يا امير المؤمنين
قال فكيف رأيته قال ما انكرت منه شيئا يا امير المؤمنين قال ثم ورد عليه
خبر الكلبة انها قد تهرت وماتت فقلق الرشيد بذلك قلقا شديدا واستعظمه
ووقف على الكلبة فوجدها متهرية بالسم فاحضر الخادم ودعا بسيف ونطع وقال
له لتصدقني عن خبر الرطب او لاقتلنك فقال يا امير المؤمنين اني حملت
الرطب الى موسى بن جعفر عليه السلام وابلغته سلامك وقمت بازائه وطلب
مني خلالا فدفعته اليه فاقبل يغرز في الرطبة بعد الرطبة ويأكلها حتى مرت
الكلبة فغرز الخلال في رطبة من ذلك الرطب فرمى بها فاكلتها الكلبة واكل
هو باقي الرطب فكان ما ترى يا امير المؤمنين فقال الرشيد ما ربحنا من موسى
الا انا اطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتل كلبتنا ما في موسى حيلة ثم ان
سيدنا موسى عليه السلام دعا بالمسيب وذلك قبل وفاته بثلاثة ايام وكان موكلا به
فقال له يا مسيب فقال لبيك يا مولاي قال فاني ظاعن في هذه الليلة الى المدينة
مدينة جدي رسول الله صلى الله عليه وآله لاعهد الى علي ابني ما عهده الي ابي
واجعله وصيي وخليفتي وآمره بامري قال المسيب فقلت يا مولاي كيف تأمرني
ان افتح لك الابواب واقفالها والحرس معي على الابواب فقال يا مسيب ضعف
يقينك في الله عز وجل فينا فقلت لا يا سيدي قال فمه فقلت يا سيدي ادع
الله ان يثبتني فقال اللهم ثبته ثم قال اني ادعو الله عز وجل باسمه العظيم
الذي دعا به آصف حتى جاء بسرير بلقيس فوضعه بين يدي سليمان قبل
ارتداد طرفه اليه حتى يجمع بيني وبين علي بالمدينة فسمعته عليه السلام يدعو
ففقدته عن مصلاه فلم ازل قائما على قدمي حتى رأيته قد عاد الى مكانه
واعاد الحديد الى رجله فخررت لله ساجدا لوجهي شكرا على ما انعم به علي
من معرفته فقال لي ارفع رأسك يا مسيب واعلم اني راحل الى الله عز وجل

الفلق الانزعاج

غرز منه باب ضرب منع كوفت وسوراخ

دعا

ظعن ظعنا باب نفع ارتحل مصباح

ابني

في ثالث

في ثالث هذا اليوم قال فبكيت فقال لي لا تبك يا مسيب فان عليا ابني هو امامك ومولاك بعدي فاستمسك بولايته فانك لن تضل ما لزمته فقلت الحمد لله قال ثم ان سيدي عليه السلام دعاني في ليلة اليوم الثالث فقال لي اني على ما عرفتك من الرحيل الى الله عز وجل فاذا دعوت بشربة من ماء فشربتها ورايتني قد انتفخت وارتفع بطني واصفر لوني واحمر واخضر وتلون الوانا فخبر الطاغية بوفاتي فاذا رايت بي هذا الحدث فاياك ان تظهر عليه احدا ولا على من عندي الا بعد وفاتي قال المسيب بن زهير فلم ازل ارقب وعده حتى دعا عليه السلام بالشربة فشربها ثم دعاني فقال لي يا مسيب ان هذا الرجس السندي ابن شاهك سيزعم انه يتولى غسلي ودفني وهيهات هيهات ان يكون ذلك ابدا فاذا حملت الى المقبرة المعروفة بمقابر قريش فالحدوني بها ولا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تاخذوا من تربتي شيئا لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة جدي الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فان الله عز وجل جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا ثم قال رأيت شخصا اشبه الاشخاص به عليه السلام جالسا الى جانبه وكان عهدي بسيدي الرضا عليه السلام وهو غلام فاردت سؤاله فصاح بي سيدي موسى عليه السلام وقال اليس قد نهيتك يا مسيب فلم ازل صابرا حتى مضى وغاب الشخص ثم انهيت الخبر الى الرشيد فوافى السندي ابن شاهك فوالله لقد رايتهم بعيني وهم يظنون انهم يغسلونه فلا تصل ايديهم اليه ويظنون انهم يحنطونه ويكفنونه واراهم لا يصنعون به شيئا ورايت ذلك الشخص يتولى غسله وتحنيطه وتكفينه وهو يظهر المعاونة لهم وهم لا يعرفونه فلما فرغ من امره قال لي ذلك الشخص يا مسيب مهما شككت فيه فلا تشكن في فاني امامك ومولاك وحجة الله عليك بعد ابي يا مسيب مثلي مثل يوسف الصديق عليه السلام ومثلهم مثل اخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ثم حمل عليه السلام حتى دفن في مقابر قريش ولم يرفع قبره اكثر مما امر به ثم رفعوا قبره بعد ذلك

وبنوا عليه حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن سليمان بن حفص المروزي قال ان هرون
الرشيد قبض على موسى بن جعفر عليهما السلام سنة تسع وسبعين ومائة
وتوفي في حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة ثلث وثمانين
ومأة وهو ابن سبع واربعين سنة ودفن في مقابر قريش وكانت امامته
خمسا وثلثين سنة واشهرا وامه ام ولد يقال لها حميدة وهي ام
اخويه اسحق ومحمد ابني جعفر عليه السلام ونص على ابنه علي بن موسى عليه السلام
بالامامة بعده حدثنا محمد بن صدقة العنبري قال لما توفي ابو ابرهيم
موسى بن جعفر عليهما السلام جمع هرون الرشيد شيوخ الطالبية وبني العباس
وساير اهل المملكة والحكام واحضر ابا ابرهيم موسى بن جعفر عليهما السلام فقال
هذا موسى بن جعفر قد مات حتف انفه وما كان بيني وبينه ما استغفر
الله منه في امره يعني في قتله فانظروا اليه فدخل عليه سبعون رجلا من
شيعته فنظروا الى موسى بن جعفر عليهما السلام وليس به اثر جراحة ولا
خنق وكان في رجله اثر الحناء فاخذه سليمان بن ابي جعفر فتولى غسله
وتكفينه وتحفى وتحسر في جنازته قال مصنف هذا الكتاب انما اوردت
هذه الاخبار في هذا الكتاب ردا على الواقفة على موسى بن جعفر عليهما السلام
فانهم يزعمون انه حي وينكرون امامة الرضا عليه السلام وامامة من بعده
من الائمة عليهم السلام وفي صحة وفاة موسى عليه السلام ابطال مذهبهم و
لهم في هذه الاخبار كلام يقولون ان الصادق عليه السلام قال ان الامام
لا يغسله الا الامام فلو كان الرضا اماما لما ذكرتم في هذه الاخبار ان
موسى عليه السلام غسله غيره ولا حجة لهم علينا في ذلك لان الصادق عليه السلام
انما نهى ان يغسل الامام الا من يكون اماما فان دخل من يغسل الامام
في نهيه فغسله لم تبطل بذلك امامة الامام بعده ولم عليه السلام ان الامام

سنة ح

حتف انفه الهلاك ولا يبين فعل يقال مات حتف انفه اذا مات في فراشه من غير ضرب ولا قتل مصباح

خنق بكسر نون گلو گرفتن كردن

[illegible] مصباح

يقل ح

لا يكون

لايكون الا الذي يغسل من قبله من الايمة عليهم السلم فبطل تعلقهم علينا
بذلك على انا قد روينا فى بعض هذه الاخبار ان الرضا عليه السلم غسل ابا
موسى بن جعفر عليهما السلم من حيث خفى على الحاضرين لغسله غير من اطلع
عليه ولا تنكر الواقفة ان الامام يجوز ان يطوى الله تعالى له البعد حتى
يقطع المسافة البعيدة فى المدة اليسيرة حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصرى
قال حدثنا على بن رباط قال قلت لعلى بن موسى الرضا عليه السلم ان عندنا
رجل يذكر ان اباك عليه السلم حى وانك تعلم من ذلك ما يعلم فقال ع
سبحان الله مات رسول الله صلى الله عليه واله ولم يمت موسى بن جعفر
عليهما السلم بلى والله مات قسمت امواله ونكحت جواريه حدثنا ابى رض
قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطينى عن احمد بن عبد
الله الغروى عن ابيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح
فقال لى ادن منى فدنوت حتى حاذيته ثم قال لى اشرف الى بيت فى
الدار فاشرفت فقال ما ترى فى البيت قلت ثوبا مطروحا فقال انظر
حسنا فتاملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لى تعرفه
قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاى فقال تتجاهل على فقلت ما
اتجاهل ولكنى لا اعرف مولى لى فقال هذا ابو الحسن موسى بن جعفر انى
اتفقده الليل والنهار فلم اجده وقتا من الاوقات الا على الحالة التى
اخبرك بها انه يصلى الفجر فيعقب ساعة فى دبر صلوته الى ان تطلع الشمس
ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد
له الزوال فلست ادرى متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يثب فيبتدئ
الصلوة من غير ان يحدث فاعلم انه لم ينم فى سجوده ولا اغفا ولا يزال
الى ان يفرغ من صلوة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجدا

الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجدته فصلّى المغرب من غير ان يحدث حدثا ولا يزال في صلوته وتعقيبه الى ان يصلّي العتمة فاذا صلّى العتمة افطر على شوي يؤتى به ثم يجدّد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدّد الوضوء ثمّ يقوم فلا يزال يصلّي في جوف الليل حتى تطلع الفجر فلست ادري متى يقول الغلام انّ الفجر قد طلع اذ وثب هو لصلوة الفجر فهذا دأبه منذ حوّل الي فقلت اتق الله ولا تحدثنّ في امره حدثا يكون فيه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءا الّا كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا الي غير مرّة يامروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم انّي لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني فلمّا كان بعد ذلك حوّل الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه كلّ يوم مائدة حتى مضى ثلثة ايّام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدّمت اليه مائدة للفضل بن يحيى فرفع يده الى السماء فقال يا ربّ انك تعلم انّي لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي فاكل فمرض فلمّا كان من الغد جاءه الطبيب فعرض عليه خضرة في بطن راحته وكان السمّ الذي سمّ به قد اجتمع في ذلك الموضع فانصرف الطبيب اليهم فقال والله هو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفّي عليه السلام

ذكر من قتله الرشيد من اولاد رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد قتله موسى بن جعفر عليهما السلام بالسمّ في ليلة واحدة سوى من قتل منهم في ساير الليالي والايّام حدثنا ابو الحسين احمد بن الحسين البزاز قال حدثنا ابو طاهر الشامانى قال حدثنا ابو القاسم بشير بن محمد بن بشير قال حدثني ابو الحسين احمد بن سهل بن ماهان قال حدثني عبد الله البزاز النيسابوري وكان مسنّا قال كان بيني وبين حميد بن قحطبة الطائى الطوسي معاملة فرحلت اليه في بعض الايّام فبلغه خبر قدومي فاستحضرني للوقت وعليّ ثياب السفر لم اغيّرها وذلك في شهر رمضان وقت

العتمة ظلمة الليل بعد غيبوبة الشفق الى الثلث الاول
وعتمة الليل ظلام اوله عند سقوط نور الشفق مصباح

مشوى ل

الراحة بطن الكف والجمع الراح والراحات مصباح

سامان محلة باصبهان وقرية بالرى

صلى

صلوة الظهر فلما دخلت عليه اتيته في بيت يجري فيه الماء فسلمت عليه وجلست
فاتى بطست وابريق فغسل يديه ثم امرني فغسلت يدي فاحضرت المائدة
وذهب عني اني صايم واني في شهر رمضان ثم ذكرت فامسكت يدي فقال لي
حميد ما لك لا تاكل فقلت ايها الامير هذا شهر رمضان ولست بمريض ولا بي
علة توجب الافطار ولعل الامير له عذر في ذلك او علة توجب الافطار فقال ما بي
علة توجب الافطار واني لصحيح البدن ثم دمعت عيناه وبكى فقلت له بعد ما
فرغ من طعامه ما يبكيك ايها الامير فقال انفذ الي هرون الرشيد وقت
كونه بطوس في بعض الليل ان اجب امير المؤمنين فلما دخلت عليه رايت بين يديه
شمعة تتقد وسيفا اخضر مسلولا وبين يديه خادم واقف فلما قمت
بين يديه رفع راسه الي فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت بالنفس
والمال فاطرق ثم اذن لي في الانصراف فلم البث في منزلي حتى عاد الرسول
الي وقال اجب امير المؤمنين فقلت في نفسي انا لله وانا اليه راجعون اخاف
ان يكون قد عزم على قتلي وانه لما رآني استحيا مني فقعدت الى بين يديه فرفع
راسه الي فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت بالنفس والمال والاهل
والولد فتبسم ضاحكا ثم اذن لي في الانصراف فلما دخلت منزلي لم البث ان
عاد الي الرسول فقال اجب امير المؤمنين فحضرت بين يديه وهو على حاله
فرفع راسه الي فقال كيف طاعتك لامير المؤمنين فقلت بالمال والنفس والاهل
والولد والدين فضحك ثم قال لي خذ هذا السيف وامتثل ما يامرك به
هذا الخادم قال فتناول الخادم السيف وناولنيه وجاء بي الى بيت بابه
مغلق ففتحه فاذا فيه بئر في وسطه وثلاثة بيوت ابوابها مغلقة ففتح باب
بيت منها فاذا فيه عشرون نفسا عليهم الشعور والذوائب شيوخ وكهول و
شبان مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين يامرك بقتل هؤلاء وكانوا كلهم
علوية من ولد علي وفاطمة عليهما السلام فجعل يخرج الي واحدا بعد واحد فاضرب

الدمع ماء العين ...

امتثلت امره اطعته

اغلقت الباب اوثقته وغلقته بالتشديد مبالغة وكثرة مصباح

الكهل من جاوز الثلثين ... كهول مصباح

... الشباب ... مصباح

عنقه حتى اتيت على آخرهم ثم رمى باجسادهم ورؤسهم في تلك البئر ثم فتح
باب بيت آخر فاذا فيه عشرون نفساً من العلوية من ولد علي وفاطمة عليهما
السلام مقيدون فقال لي ان امير المؤمنين يامرك بقتل هؤلاء فجعل
يُخرج الي واحداً بعد واحد فاضرب عنقه ويرمى به في تلك البئر حتى
اتيت على آخرهم ثم فتح باب البيت الثالث فاذا فيه مثلهم عشرون نفساً
من ولد علي وفاطمة صلوات الله عليهما مقيدون عليهم الشعور والذوائب
فقال لي ان امير المؤمنين يامرك بقتل هؤلاء ايضاً فجعل يُخرج الي واحداً بعد
واحد فاضرب عنقه فيرمى به في تلك البئر حتى اتيت على تسعة عشر
نفساً منهم وبقي شيخ منهم عليه شعر فقال تباً لك يا ميشوم اي عذر لك
يوم القيمة اذا قدمت على جدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد قتلت
من ولده ستين نفساً قد ولدهم علي وفاطمة عليهما السلام فارتعشت
يدي وارتعدت فرائصي فنظر الي الخادم مغضباً فهددني فاتيت
على ذلك الشيخ ايضاً فقتلته ورمى به في تلك البئر فاذا كان فعلي هذا
وقد قتلت ستين نفساً من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله فما ينفعني
صومي ولا صلوتي وانا لا اشك اني مخلد في النار قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
وللمنصور مثل هذه الفعلة في ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنا ابو الحسين
احمد بن محمد بن الحسين قال حدثنا ابو منصور المطرز قال سمعت الحاكم ابا احمد
بن محمد بن اسحق الانماطي النيسابوري يقول باسناد متصل ذكره محمد انه لما
بنى المنصور الابنية ببغداد جعل يطلب العلوية طلباً شديداً ويجعل من ظفر
به منهم في الاسطوانة المجوفة المبنية من الجص والآجر فظفر ذات يوم
بغلام منهم حسن الوجه عليه شعر اسود من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب
فسلمه الى البناء الذي كان يبني له وامره ان يجعله في جوف اسطوانة و
يبني عليها ووكل به من ثقاته من يراعي ذلك حتى يجعله في جوف اسطوانة بمشهد

فجعله

فجعله البناء في جوف اسطوانة وبنى عليها فدخلت رقة عليه ورحمة له فترك
في الاسطوانة فرجة يدخل فيها الروح وقال للغلام لا بأس عليك
فاصبر فاني ساخرجك من جوف هذه الاسطوانة اذا جن الليل فلما
جن الليل جاء البناء في ظلمته واخرج ذلك العلوي من جوف تلك
الاسطوانة وقال له اتق الله في دمي ودم الفعلة الذين معي وغيب
شخصك فاني انما اخرجتك في هذه الظلمة من جوف الاسطوانة
لاني خفت ان تركتك في جوفها ان يكون جدك رسول الله صلى الله
عليه وآله يوم القيمة خصمي بين يدي الله عز وجل ثم اخذ شعره بآلات
الجصاصين كما امكن وقال له غيب شخصك وانج بنفسك ولا ترجع
الى امك قال الغلام فان كان هذا هكذا فعرف امي اني قد نجوت وهربت
لتطيب نفسها ويقل جزعها وبكاؤها ان لم يكن لعودي اليها وجه فهرب
الغلام ولا يدري اين قصد من ارض الله ولا الى اي بلد وقع قال ذلك
البناء وقد كان الغلام عرفني مكان امه واعطاني العلامة فانتهيت
اليها في الموضع الذي كان دلني عليه فسمعت دويا كدوي النحل من
البكاء فعلمت انها امه فدنوت منها وعرفتها خبر ابنها واعطيتها
شعره وانصرفت [illegible] السبب الذي قيل من اجله
بالوقف على موسى بن جعفر عليهما السلم حدثنا علي بن عبد الله الوراق
رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن ربيع بن عبد الرحمن قال كان والله موسى بن جعفر عليهما السلم
من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعد موته ويجحد الامام بعد امامته
وكان يكظم غيظه عليهم ولا يبدي لهم ما يعرفه منهم فسمي الكاظم لذلك
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن احمد بن الفضل عن يونس

شعره الغلام
النحل هو البير

بن عبد الرحمن قال مات ابو الحسن عليه السلم وليس من قوّامه احد الا وعنده
المال الكثير فكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد
القندي سبعون الف دينار وعند علي بن ابي حمزة ثلثون الف دينار
قال رأيت ذلك وتبيّن الحقّ وعرفت من امر ابي الحسن الرضا عليه السلم
ما عرفت تكلمت ودعوت الناس اليه قال رأيت ذلك فبعثا اليّ
وقالا لي ما يدعوك الى هذا ان كنت تريد المال فنحن نغنيك وضمنا
لي عشرة آلاف دينار وقالا لي كفّ فابيت وقلت لهما انّا روّينا عن
الصادقين عليهم السلم انهم قالوا اذا ظهرت البدع فعلى العالم ان يظهر
علمه فان لم يفعل سلب نور الايمان وما كنت لادع الجهاد في امر الله
عز وجلّ على كلّ حال فناصباني واضمرا لي العداوة حدثنا ابي ومحمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
الحسين بن سعيد عن محمّد بن جمهور عن احمد بن حمّاد قال كان احد
القوام عثمان بن عيسى وكان يكون بمصر وكان عنده مال كثير وستّ
جوارٍ قال فبعث اليه ابو الحسن الرضا عليه السلم فيهم وفي المال قال
فكتب اليه انّ اباك لم يمت قال فكتب اليه ان ابي قد مات وقد اقتسمنا
ميراثه وقد صحّت الاخبار بموته واحتجّ عليه فيه قال فكتب اليه ان لم
يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي
فلم يأمرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري وتزوّجتهنّ قال مصنف
هذا الكتاب لم يكن موسى بن جعفر عليهما السلم ممّن يجمع المال ولكنّه
حصل في وقت الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع
الا على القليل ممّن يثق بهم في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال لاجل
ذلك واراد ان لا يحقق على نفسه قول من كان يسعى به الى الرشيد
ويقول انه تحمل اليه الاموال ويعتقد له الامامة ويحمل على الخروج عليه

رويت الحديث اذا حملته ونقلته ويتعدى بالتضعيف فيقال رويته زيدا ويبنى للمفعول فيقال روّينا الحديث مصباح

وله

ولولا ذلك لفرق ما اجتمع من هذه الاموال على انها لم تكن اموال الفقراء
وانما كانت امواله نفضل بها مواليه لتكون له اكراما منهم له وبرا منهم به
عليه السلم   ما جاء من الرضا عليه السلم عن الاخبار في
التوحيد   حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن الصقر بن دلف عن ياسر الخادم قال سمعت ابا
الحسن علي بن موسى الرضاء يقول من شبه الله بخلقه فهو مشرك
ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كافر حدثنا علي بن احمد بن محمد بن
عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا
عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله
بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابرهيم
بن ابي محمود قال قال لي علي بن موسى الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل
وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها   النضر الحسن ق
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت
لعلي بن موسى الرضا عليهما السلم يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث
الذي يرويه اهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم
في الجنة فقال عليه السلم يا ابا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل
نبيه محمدا صلى الله عليه وآله على جميع خلقه من النبيين والملئكة و
جعل طاعته طاعته ومبايعته مبايعته وزيارته في الدنيا والآخرة
زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين
يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم وقال النبي صلى
الله عليه وآله من زارني في حيوتي او بعد موتي فقد زار الله ودرجة
النبي صلى الله عليه وآله في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره في درجته

في الجنة من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال قلت له يا ابن رسول
الله فما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله النظر الى وجه
الله فقال عليه السلام يا ابا الصلت من وصف الله بوجه كالوجوه فقد
كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم الذين
بهم يتوجه الى الله عز وجل والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل
من عليها فان ويبقى وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك الا
وجهه فالنظر الى انبياء الله تعالى ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم
ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وقد قال النبي صلى الله عليه وآله من
ابغض اهل بيتي وعترتي لم يرني ولم اره يوم القيمة وقال عليه السلام
ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا ابا الصلت ان الله تبارك
وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والاوهام قال قلت
له يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان
فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار
لما عرج به الى السماء قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم
مقدرتان غير مخلوقتين فقال عليه السلام ما اولئك منا ولا نحن منهم
من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه وآله وكذبنا
وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن و
قال النبي صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل
فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في
صلبي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام
ففاطمة حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة
ابنتي فاطمة عليها السلام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال

حوراء الشديدة سواد العين الشديدة بياضها

حدثنا

حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت عن علي بن
موسى الرضا عليهما السلام عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما آمن بي
من فسر برايه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقي وما على ديني
من استعمل القياس في ديني حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد
عن بعض اصحابنا قال مر ابو الحسن الرضا عليه السلام بقبر من قبور اهل
بيته فوضع يده عليه ثم قال الهي بدت قدرتك ولم تبد هيئة
هيئة فجهلوك وقدروك والتقدير على غير ما به وصفوك واني
بريء يا الهي من الذين بالتشبيه طلبوك ليس كمثلك شيء الهي ولن
يدركوك فظاهر ما بهم من نعمك دليلهم عليك لو عرفوك وفي
خلقك يا الهي مندوحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم
لم يعرفوك واتخذوا بعض اياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت
ربي عما به المشبهون نعتوك حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد
الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي
نصر البزنطي قال جاء قوم من وراء النهر الى ابي الحسن ع قالوا له جئناك
نسألك عن ثلث مسائل فان اجبتنا فيها علمنا انك عالم فقال
سلوا فقالوا اخبرنا عن الله اين كان وكيف كان وعلى اي شيء كان
اعتماده فقال ان الله كيف الكيف فهو بلا كيف واين الاين فهو
بلا اين وكان اعتماده على قدرته فقالوا نشهد انك عالم قال مصنف
هذا الكتاب يعني بقوله وكان اعتماده على قدرته اي على ذاته لان
القدرة من صفات ذات الله عز وجل حدثنا محمد بن احمد السناني
رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي

مندوحة اى سعة

قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال قلت
للرضا عليه السلام خلق الله الاشياء بالقدرة ام بغير القدرة قال عليه السلام
لا يجوز ان يكون خلق الاشياء بالقدرة لانك اذا قلت خلق الاشياء بالقدرة
فكانك قد جعلت القدرة شيئا غيره وجعلتها آلة له بها خلق الاشياء و
هذا شرك واذا قلت خلق الاشياء بغير قدرة فانما تصفه انه جعلها
باقتدار عليها وقدرة ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج الى غيره
بل هو سبحانه قادر لذاته لا بالقدرة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
القرشي قال حدثنا احمد بن الفضل بن المغيرة قال حدثنا ابو نصر منصور بن عبد
الله بن ابرهيم الاصبهاني قال حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن
بشار عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال سألته ايعلم الله الشيء
الذي لم يكن ان لو كان كيف كان يكون فقال ان الله تعالى هو العالم بالاشياء
قبل كون الاشياء قال عز وجل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وقال لاهل
النار ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون فقد علم عز وجل
انه لو ردهم لعادوا لما نهوا عنه وقال للملائكة لما قالت اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني
اعلم ما لا تعلمون فلم يزل الله عز وجل علمه سابقا للاشياء قديما قبل ان
يخلقها فتبارك الله ربنا وتعالى علوا كبيرا خلق الاشياء وعلمه بها سابق
لها كما شاء كذلك ربنا لم يزل ربنا عليما سميعا بصيرا حدثنا عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري بنيسابور في شعبان
سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول في دعائه
سبحان من خلق الخلق بقدرته واتقن ما خلق بحكمته ووضع كل شيء
منه موضعه بعلمه سبحان من يعلم خائنة الاعين وما تخفى الصدور و

من ادعية الرضا عليه السلام في التوحيد

ليس

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل
البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد
قال سمعت الرضا عليه السلم يقول لم يزل الله عز وجل عليما قادرا حيا
قديما سميعا بصيرا فقلت له يا ابن رسول الله ان قوما يقولون
لم يزل عالما بعلم وقادرا بقدرة وحيا بحيوة وقديما بقدم وسميعا
بسمع وبصيرا ببصر فقال عليه السلم من قال ذلك ودان به فقد اتخذ
مع الله الهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال عليه السلم لم يزل الله
عليما قادرا حيا قديما سميعا بصيرا لذاته تعالى عما يقول المشركون
والمشبهون علوا كبيرا حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض عن
ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلم
اخبرني عن الارادة من الله عز وجل ومن الخلق فقال عليه السلم الارادة
من المخلوق الضمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل واما من الله عز
وجل فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروّي ولا يهمّ ولا يتفكر وهذه
الصفات منفية عنه وهي من صفات الخلق فارادة الله تعالى هي الفعل
لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا
تفكر ولا كيف لذلك كما انه بلا كيف حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد قال قلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله ان الناس
يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله خلق آدم على
صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله صلى
الله عليه وآله مرّ برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه
قبح الله وجهك ووجه من يشبهك فقال صلى الله عليه وآله له يا عبد

في ر
المخلوق
روى ولده عليهم الرواية
وسور
اسم من باب بفرحون
وسور

سب وشنام كردن

الله لا تقل هذا لاخيك فان الله عز وجل خلق آدم على صورته حدثنا محمد بن
محمد بن عصام بن يعقوب الكليني رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيدة قال سالت الرضا عليه السلم
عن قول الله عز وجل لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني
بقدرتي وقوتي قال مصنف هذا الكتاب سمعت بعض المشايخ الشيعة
يذكر في هذه الاية ان الايمة عليهم السلم كانوا يقفون على قوله تعالى ما
منعك ان تسجد لما خلقت ثم يبتدئون بقوله عز وجل بيدي استكبرت
ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي
تطاعنني كانه يقول عز وجل بنعمتي عليك واحساني اليك قويت على
الاستكبار والعصيان حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام
المكتب رض قال حدثنا ابو الحسين محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال
حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الحسن عن بكر بن
صالح عن الحسن بن سعيد عن ابي الحسن عليه السلم في قوله عز وجل يوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود قال حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون
سجدا وتدمج اصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود حدثنا
ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو السعيد
الحسن بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله الرماني قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال خطب امير
امير المؤمنين عليه السلم في مسجد الكوفة فقال الحمد لله الذي لا من شي
كان ولا من شي كون ما قد كان المستشهد بحدوث الاشياء على ازليته
وبما وسمها به من العجز على قدرته وبما اضطرها اليه من الفناء على دوامه
لم يخل منه مكان فيدرك باينيته ولا له شبح مثال فيوصف بكيفيته

تدمج بالدال المهملة والجيم ييبس ظهره للسجود وما عداه فلا يقدر على الانحناء من الاحتمالات تصحيف محمد تقي مجلسي

الناس ح

ولم تدركه ك

كالبروية ك

ولم يغب

ولم يغب عن شئ فيعلم بحيثيته مباين لجميع ما احدث في الصفات و
ممتنع عن الادراك بما ابتدع من تصريف الذوات وخارج بالكبرياء
والعظمة من جميع تصرف الحالات محرّم على بوارع ثاقبات الفطن
تحديده وعلى عوامق ثاقبات الفكر تكييفه وعلى غوايص سابحات
النظر تصويره لا تحويه الاماكن لعظمته ولا تذرعه المقادير لجلاله
ولا تقطعه المقاييس لكبريائه ممتنع عن الاوهام ان تكتنهه وعن
الافهام ان تستغرقه وعن الاذهان ان تمثله وقد يئست من استنباط
الاحاطة به طوامح العقول ونضبت عن الاشارة اليه بالاكتناه
بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو الى وصف قدرته لطائف
الخصوم واحد لا من عدد ودائم لا بامد وقائم لا بعمد ليس بجنس
فيعادله الاجناس ولا بشبح فتضارعه الاشباح ولا كالاشياء
فتقع عليه الصفات فقد ضلت العقول في امواج تيار ادراكه
وتحيرت الاوهام عن احاطة ذكر ازليته وحصرت الافهام عن
استشعار وصف قدرته وغرقت الاذهان في لجج افلاك ملكوته مقتدر
بالآلاء وممتنع بالكبرياء ومتملك على الاشياء فلا دهر يخلقه و
لا زمان يبليه ولا وصف يحيط به وقد خضعت له الرقاب الصعاب
في محل تخوم قرارها واذعنت له رواصن الاسباب في منتهى شواهق
اقطارها مستشهد بكلية الاجناس على ربوبيته وبعجزها على قدرته
وبفطورها على قدمه وبزوالها على دوامه فلا لها محيص عن
ادراكه اياها ولا خروج من احاطته بها ولا احتجاب عن احصائه لها ولا
امتناع من قدرته عليها كفى باتقان الصنع لها آية وبمركب الطبع عليها
دلالة وبحدوث الفطر عليها قدمة وباحكام الصنعة لها عبرة فلا اليه
حد منسوب ولا له مثل مضروب ولا شئ عنه محجوب تعالى عن ضرب الامثال

والصفات المخلوقة علواً كبيراً واشهد ان لا اله الا الله ايماناً بربوبيته
وخلافاً على من انكره واشهد ان محمداً عبده ورسوله المقر في خير مستقر
المتناسخ من اكارم الاصلاب ومطهرات الارحام المخرج من اكرم المعادن
محتداً وافضل المنابت منبتاً من امنع ذروة واعز ارومة ومن
الشجرة التي صاغ الله منها انبياءه وانتجب منها امناءه الطيبة العود
المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة الثمار
الكريمة الجنا في كرم غرست وفي حرم انبتت وفيه تشعبت واثمرت
وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتى اكرمه الله عز وجل بالروح
الامين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق وصافحته
الملائكة وارعب به الابالسة وهدم به الاصنام والالهة المعبودة
دونه سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما امره ربه و
بلغ ما حمله حتى افصح بالتوحيد دعوته واظهر في الخلق ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له حتى خلصت الوحدانية وصفت الربوبية واظهر
الله بالتوحيد حجته واعلا في الاسلام درجته واختار الله عز وجل
لنبيه ما عنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه وآله الطاهرين
حدثنا محمد بن احمد بن محمد السناني رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني رض عن ابرهيم
بن ابي محمود قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل وتركهم
في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بالترك
كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم
المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم قال وسألته عن قول الله
عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال الختم هو الطبع على قلوب
الكفار عقوبة على كفرهم كما قال عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون

الارومة الاصل ق

البراق كغراب دابة ركبها رسول الله ليلة المعراج وكانت دون البغل وفوق الحمار ق

الا قليلا قال وسالته عن الله عز وجل هل يجبر عباده على المعاصي فقال
بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقون فقال
كيف يفعل ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد ثم قال عليه السلام حدثني
ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد بن علي عليهم السلم انه قال من زعم ان
الله يجبر عباده على المعاصي ويكلفهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا ذبيحته
ولا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوه من الزكوة شيئا
حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد بن علي
الانصاري عن يزيد بن عمر بن معاوية الشامي قال دخلت على علي بن موسى
الرضا عليهما السلم بمرو فقلت له يا بن رسول الله روي لنا عن الصادق
جعفر بن محمد انه قال لا جبر ولا تفويض بل امر بين امرين ما معناه فقال
من زعم ان الله يفعل افعالنا ثم يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم
ان الله عز وجل فوض امر الخلق والرزق الى حججه عليهم السلم فقد قال بالتفويض
والقايل بالجبر كافر والقايل بالتفويض مشرك فقلت له يا بن رسول الله
فما امر بين امرين فقال وجود السبيل الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا
عنه فقلت له فهل لله عز وجل مشية وارادة في ذلك فقال عليه السلم اما
الطاعات فارادة الله تعالى ومشيته فيها الامر بها والرضا لها والمعاونة
عليها وارادته ومشيته في المعاصي النهي عنها والسخط لها والخذلان عليها
قلت فهل لله عز وجل فيها القضاء قال نعم ما من فعل يفعله العباد من خير
وشر الا ولله فيه قضاء قلت ما معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه
على افعالهم من الثواب والعقاب في الدنيا والاخرة حدثنا محمد بن محمد بن
عصام رض قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد المعروف
بعلان قال حدثنا ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القاسم الرقام
عن القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال سالت علي بن موسى الرضا ع

عن قول الله عز وجل نسوا الله فنسيهم فقال ان الله تبارك وتعالى لا يسهو ولا ينسى و
انما ينسى ويسهو المخلوق والمحدث الا تسمعه عز وجل يقول وما كان ربك نسيا
وانما يجازي من نسيه ونسي لقاء يومه بان ينسيهم انفسهم كما قال الله عز وجل
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون وقال
عز وجل فاليوم ننسيهم كما نسوا لقاء يومهم هذا اي نتركهم كما تركوا الاستعداد
للقاء يومهم هذا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله قوله نتركهم اي لا نجعل لهم ثواب من
كان يرجو لقاء يومه لان الترك لا يجوز على الله عز وجل واما قول الله عز وجل
وتركهم في ظلمات لا يبصرون اي لم يعاجلهم بالعقوبة وامهلهم ليتوبوا
حدثنا محمد بن احمد بن ابرهيم المعاذي قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسين بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا علي بن
موسى عليهما السلام عن قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فقال
عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده يحل
ولكنه يعني انهم عن ثواب ربهم لمحجوبون قال وسالته عن قول الله عز وجل وجاء
ربك والملك صفا صفا فقال ان الله عز وجل لا يوصف بالمجيء والذهاب تعالى
عن الانتقال انما يعني بذلك وجاء امر ربك والملك صفا صفا قال وسالته
عن قول الله عز وجل هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة قال
يقول هل ينظرون الا ان ياتيهم الله بالملائكة في ظلل من الغمام وهكذا نزلت
قال وسالته عن قول الله عز وجل سخر الله منهم وعن قول الله الله يستهزئ بهم وقوله
تعالى ومكروا ومكر الله وعن قوله عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم فقال
ان الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم
جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون
علوا كبيرا حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن علي الخزاز عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله

عليه وآله

معجزة الابرار مقصوده منه

عليه واله يوم القيمة اخذ بحجزة الله ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا
اخذون بحجزتنا ثم قال الحجزة النور وقال في حديث آخر الحجزة الدين
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني رض عن ابرهيم بن ابي محمود قال قلت للرضا عليه السلم يا بن رسول الله
ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال
ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال عليه السلم لعن الله
المحرفين للكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله صلى الله عليه واله كذلك
انما قال ع ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث
الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيامره فينادي هل من سائل فاعطيه
هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب
الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطلع الفجر فاذا طلع عاد الى محله
من ملكوت السماء حدثني بذلك ابي عن جدي عن ابائه عن رسول الله صلى الله
عليه واله حدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد الاشناني الرازي العدل ببلخ
قال حدثني علي بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفرا عن علي بن موسى
الرضا عليه السلم عن ابيه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
موسى بن عمران عليه السلم لما ناجى ربه عز وجل قال يا رب ابعيد انت مني فاناديك
ام قريب فاناجيك فاوحى الله جل جلاله اليه انا جليس من ذكرني فقال موسى
عليه السلم يا رب اني اكون في حال اجلك ان اذكرك فيها فقال يا موسى اذكرني
على كل حال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن
المختار بن محمد بن مختار الهمداني عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن ع
قال سمعته يقول في الله عز وجل هو اللطيف الخبير السميع البصير الواحد الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد منشئ الاشياء ومجسم الاجسام

اقصد منه بكيفيته ونزعته مع القدرة عليه وان المجزة عنه قلت فهو ثبت بالادلة منه

الفجر صح

عن ابيه صح

ومصوّر الصور لو كان كما يقولون لم يُعرف الخالق من المخلوق ولا المنشئ من المنشأ
لكنّه المنشئ فرّق بين من جسّمه وصوّره وانشأه إذ كان لا يشبهه شيء ولا
يشبه هو شيئاً قلت اجل جعلني الله فداك لكنّك قلت الاحد الصمد وقلت
لا يشبهه شيء والله واحد والانسان واحد أليس قد تشابهت الوحدانية قال
يا فتح احلتَ ثبّتك الله انما التشبيه في المعاني فاما في الاسماء فهي واحدة
وهي دلالة على المسمّى وذلك انّ الانسان وان قيل واحد فانّما يُخبر انّه جثّة واحدة
وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لانّ اعضاءه مختلفة والوانه
مختلفة كثيرة غير واحدة وهو اجزاء مجزّاة ليس بسواء دمه غير لحمه ولحمه
غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك
سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم لا واحد في المعنى والله جلّ جلاله
واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت ولا زيادة ولا نقصان فامّا
الانسان المخلوق المصنوع المؤلّف من اجزاء مختلفة وجواهر شتّى غير انّه
بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فداك فرّجت عنّي فرّج الله عنك فقولك
اللّطيف الخبير فسّره لي كما فسّرت الواحد فانّي اعلم انّ لطفه على خلاف لطف
خلقه للفصل غير انّي احبّ ان تشرح ذلك لي فقال يا فتح انّما قلنا اللّطيف
للخلق اللّطيف ولعلمه بالشيء اللّطيف وغير اللّطيف وفي الخلق اللّطيف
من الحيوان الصّغار من البعوض والجرجس وما هو اصغر منهما ما لا تكاد
تستبينه العيون بل لا يكاد يُستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث المولود
من القديم فلمّا رأينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه للسّفاد والهرب من
الموت والجمع لما يصلحه ممّا في لجج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز
القفار وفهم بعضهم عن بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها
الغذاء اليها ثمّ تأليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع خضرة وما لا يكاد
عيوننا تستبينه بتمام خلقها ولا تراه عيوننا ولا تلمسه ايدينا علمنا

احلتَ اى توهّمت المحال ه

البعوض البقة ه
الجرجس هو حيوان اصغر من البقة ه

اللحاء الجلد
المفاوز الصحراء والقفار هو الارض الذي لا ماء ولا نبات فيه ه

ان

ان خالق هذا الخلق لطيف لطف في خلق ما سمينا بلا علاج ولا اداة و
لا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع والله الخالق اللطيف الجليل
خلق وصنع لا من شيء حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن
الحسين بن عبيد الله عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن علي
بن ابي عثمان عن محمد بن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا ع هل كان الله
عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت يراها ويسمعها قال
ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها ولا يطلب منها هو نفسه
ونفسه هو وقدرته نافذة فليس يحتاج الى ان يسمي نفسه ولكنه
اختار لنفسه اسماء لغيره يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف
فاول ما اختار لنفسه العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه
الله واسمه العلي العظيم هو اول اسمائه لانه علا على كل شيء وبهذا الاسناد
عن محمد بن سنان قال سالته يعني الرضا ع عن الاسم ما هو قال صفة
لموصوف حدثنا محمد بن بكران النقاش رض بالكوفة سنة اربع
خمسين وثلثمائة قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى
بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن
علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال ان اول ما خلق الله عزوجل ليعرف
به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على راسه بعصى
فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم
ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده
عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم في ا ب ت ث قال الالف آلاء الله
والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد صلى الله عليه وآله والثاء
ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلال الله
والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصي عند الله عزوجل

د ذ فالدال دين الله والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤف الرحيم
والزاء زلازل القيمة س ش فالسين سناء الله والشين شاء ما شاء
واراد ما اراد وما يشاؤن الا ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق
الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد
ضل من خالف محمدا وآل محمد صلى الله عليه وآله ط ظ فالطاء طوبى
للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين
به سوءا ع غ فالعين من العالم والغين من الغنا ف ق فالفاء فوج
من افواج النار والقاف قران على الله جمعه وقرآنه ك ل فالكاف
من الكافي واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب م ن فالميم
فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم ثم ينطق
ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل
جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب
والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين و ه فالواو ويل لمن
عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لا ي فلام الف لا اله الا
الله وهي كلمة الاخلاص ما من عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة
والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون
ثم قال عليه السلم ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القران بهذه الحروف
التي يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان
ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رض قال حدثنا علي
بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن حمدان بن سليمان النيسابوري
قال سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن قول الله عز وجل
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله

يجعل

يجعل صدره ضيقا حرجا قال من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
بايمانه في الدنيا الى جنته ودار كرامته في الآخرة يشرح صدره للتسليم لله
والثقة به والسكون الى ما وعده من ثوابه حتى يطمئن اليه ومن يرد
ان يضله عن جنته ودار كرامته في الآخرة لكفره به وعصيانه له في
الدنيا يجعل صدره ضيقا حرجا حتى يشك في كفره ويضطرب من اعتقاده
قلبه حتى يصير كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يؤمنون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثني عمي محمد بن ابي
القاسم قال حدثني ابو سمينة محمد بن علي الكوفي الصيرفي عن محمد بن عبد
الله الخراساني خادم الرضا عليه السلم قال دخل رجل من الزنادقة على
الرضا عليه السلم وعنده جماعة فقال له ابو الحسن عليه السلم ارايت ان كان
القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا وإياكم شرعا سواء لا يضرنا
ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت فقال ابو الحسن عليه السلم وان
يكن القول قولنا وهو كما نقول الستم قد هلكتم ونجونا قال رحمك الله
فاوجدني كيف هو واين هو قال ويلك ان الذي ذهبت اليه غلط
هو اين الاين وكان ولا اين وهو كيف الكيف فكان ولا كيف فلا يعرف
بكيفوفية ولا باينونية ولا بحاسة ولا يقاس بشيء قال الرجل فاذا انه
لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم ويلك لما
عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت حواسنا
عن ادراكه ايقنا انه ربنا وانه بخلاف الاشياء قال الرجل فاخبرني
متى كان قال ابو الحسن عليه السلم اخبرني متى لم يكن فاخبرك متى كان قال
الرجل فما الدليل عليه قال ابو الحسن عليه السلم اني لما نظرت الى جسدي فلم
يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر
المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من دوران

الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس والقمر
والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المتيقنات علمت ان لهذا
مقدراً منشأ قال الرجل فلم احتجب فقال ابو الحسن عليه السلم ان الحجاب
عن الخلق لكثرة ذنوبهم فاما هو فلا يخفى عليه خافية في آناء الليل و
النهار قال فلم لا تدركه حاسة البصر قال للفرق بينه وبين خلقه
الذين تدركهم حاسة البصر منهم ومن غيرهم ثم هو اجل من ان يدركه
بصر او يحيط به وهم او يضبط عقل قال فحده لي قال عليه السلم لا حد له
قال ولم قال لان كل محدود متناه الى حد واذا احتمل التحديد احتمل
الزيادة واذا احتمل الزيادة احتمل النقصان فهو غير محدود ولا متزايد
ولا متناقص ولا متجزئ ولا متوهم قال الرجل فاخبرني عن قولكم انه لطيف
وسميع وبصير وعليم وحكيم ايكون السميع الا بالاذن والبصير الا بالعين
واللطيف الا بعمل اليدين والحكيم الا بالصنعة فقال ابو الحسن عليه السلم
ان اللطيف منا على حد اتخاذ الصنعة او ما رأيت الرجل يتخذ شيئا
يلطف في اتخاذه فيقال ما الطفه فلانا فكيف لا يقال للخالق الجليل
لطيف اذ خلق خلقا لطيفا وجليلا وركب في الحيوان منه ارواحه
وخلق كل جنس متباينا من جنسه في الصورة لا يشبه بعضه بعضا
فكل له لطف من الخالق اللطيف الخبير في تركيب صورته ثم نظرنا الى
الاشجار وحملها اطايبها المأكولة منها وغير المأكولة فقلنا عند
ذلك ان خالقنا لطيف لا كلطف خلقه في صنعتهم وقلنا انه سميع لا
يخفى عليه اصوات خلقه ما بين العرش الى الثرى من الذرة الى اكبر منها
في برها وبحرها ولا تشتبه عليه لغاتها فقلنا عند ذلك انه سميع لا باذن
وقلنا انه بصير لا ببصر لانه يرى اثر الذرة السحماء في الليلة الظلماء على
الصخرة السوداء ويرى دبيب النمل في الليلة الدجنة ويرى مضارها

خافية ضد العلانية ق

السحماء السوداء

اراكة النمل

الدجنة بالضم الظلمة

ومنافعها

ومنافعهما وانّ سفادها وفراخها ونسلها فقلنا عند ذلك انه بصير لا
كبصر خلقه قال فما برح حتى اسلم وفيه كلام غير هذا حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن مختار بن محمد بن مختار
الهمداني عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن ادنى
المعرفة فقال عليه السلم الاقرار بانه لا اله غيره ولا شبه له ولا نظير له وانه
قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس كمثله شيء حدثنا علي بن احمد بن
عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن
اسمعيل البرمكي قال حدثني الحسين بن الحسن قال حدثني بكر بن زياد عن عبد
العزيز بن المهتدي قال سالت الرضا عن التوحيد فقال كل من قرا قل هو الله
احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقراها قال كما يقرا الناس و
زاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي حدثنا الحسين
بن احمد بن ادريس رض عن ابيه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علي الكوفي
عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا عليه السلم قال قال بعض الزنادقة
لابي الحسن عليه السلم هل يقال لله انه شيء فقال نعم وقد سمى نفسه بذلك في
كتابه فقال قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم فهو شيء
ليس كمثله شيء حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم انه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول
الله ما الدليل على حدوث العالم فقال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك
لم تكون نفسك ولا كونك من هو مثلك حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي
قال حدثنا ابي عن احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت عبد السلم بن صالح
الهروي قال سال المامون ابا الحسن علي بن موسى الرضا عن قول الله عز وجل
وهو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم

ايكم احسن عملا فقال ان الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملئكة
قبل خلق السموات والارض وكانت الملئكة تستدل بانفسها وبالعرش والماء
على الله عز وجل ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملئكة فتعلم انه
على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق السموات السبع ثم
خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا على
ان يخلقها في طرفة عين لكنه عز وجل خلقها في ستة ايام ليظهر للملئكة
ما يخلقه منها شيئا بعد شيء فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى مرة
بعد مرة ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق
لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا
واما قوله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا فانه عز وجل خلق الخلق ليبلوهم بتكليف
طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة لانه لم يزل عليما بكل شيء فقال
المامون فرجت عني يا ابا الحسن فرج الله عنك ثم قال له يا ابن رسول الله فما
معنى قول الله عز وجل ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله فقال الرضا ع
حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن
ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان المسلمين قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام
لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما كنت لالقى
الله عز وجل ببدعة لم يحدث الي فيها شيئا وما انا من المتكلفين فانزل الله تبارك
وتعالى عليه يا محمد ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا على سبيل الالجاء
والاضطرار في الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية البأس في الآخرة ولو
فعلت ذلك بهم لم يستحقوا مني ثوابا ولا مدحا لكني اريد منهم ان يؤمنوا مختارين
غير مضطرين ليستحقوا مني الزلفى والكرامة ودوام الخلود في جنة الخلد افانت

بلوته بلوا جربته واختبرته ق

الزلفى القربة والزلفى القربة والاسم المصدر

تكره

تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين واما قوله عز وجل وما كان لنفس ان تؤمن الا
باذن الله فليس ذلك على سبيل تحريم الايمان عليها ولكن على معنى انها ما كانت
لتؤمن الا باذن الله واذنه امره لها بالايمان ما كانت مكلفة متعبدة والجاؤه
اياها الى الايمان عند زوال التكليف والتعبد عنها فقال المامون فرجت
عني يا ابا الحسن فرج الله عنك فاخبرني عن قول الله عز وجل الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا فقال عليه السلم ان غطاء العين
لا يمنع من الذكر والذكر لا يرى بالعين ولكن الله عز وجل شبه الكافرين بولاية
علي بن ابي طالب عليه السلم بالعميان لانهم كانوا يستثقلون قول النبي صلى الله عليه و
اله فيه ولا يستطيعون له سمعا فقال المامون فرجت عني فرج الله عنك
حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رض قال حدثنا علي بن
محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان قال كتبت الى الرضا عليه السلم
اسأله عن افعال العباد امخلوقة ام غير مخلوقة فكتب عليه السلم افعال العباد
مقدرة في علم الله عز وجل قبل خلق العباد بالفي عام حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد عن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين عليهم السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي و
من لم يؤمن بشفاعتي فلا اناله الله شفاعتي ثم قال عليه السلم انما شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي فاما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد
فقلت للرضا عليه السلم يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون
الا لمن ارتضى قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه قال مصنف هذا الكتاب
المؤمن هو الذي تسره حسنته وتسوءه سيئته لقول النبي صلى الله عليه وآله
من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن ومتى ساءته سيئته ندم عليها
والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران ومن لم تسوءه سيئته

فليس بمؤمن واذا لم يكن مؤمنًا لم يستحق الشفاعة لان الله عز وجل غير مرتضى لدينه

حدثنا محمد بن القاسم المفسر رض قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن
سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي
بن الحسين عليهم السلام في قول الله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء
بناءً قال جعلها ملايمة لطبايعكم موافقةً لاجسادكم ولم يجعلها شديدة
الحماء والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع
هاماتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم ولا شديدة كالماء فتغرقكم ولا شديدة
الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكنه عز وجل جعل
فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم و
بنيانكم وجعل فيها ما تنقاد به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك
جعل الارض فراشا لكم ثم قال عز وجل والسماء بناءً سقفًا من فوقكم محفوظا
يدير فيها شمسها وقمرها ونجومها لمنافعكم ثم قال عز وجل وانزل من السماء ماءً
يعني المطر ينزله من علًى ليبلغ قلل جبالكم وتلالكم وهضابكم واوهادكم
ثم فرقه رذاذًا ووابلًا وهطلًا لتنشفه ارضوكم ولم يجعل ذلك المطر نازلًا عليكم
قطعةً واحدة فيفسد ارضيكم واشجاركم وزروعكم وثماركم ثم قال عز وجل فاخرج
به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرجه من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا لله
اندادًا اي اشباهًا وامثالًا من الاصنام التي لا تعقل ولا تسمع ولا تبصر ولا
تقدر على شيء وانتم تعلمون انها لا تقدر على شيء من هذه النعم الجليلة التي
انعمها عليكم ربكم تبارك وتعالى حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه علي بن موسى الرضا عليه السلام قال خرج ابو حنيفة — محمد بن علي عن ابيه
ذات يوم من عند الصادق عليه السلام فاستقبله موسى بن جعفر عليهما السلام فقال

له يا غلام ممن المعصية قال لا تخلو من ثلث اما ان تكون من الله عز وجل
وليست ومنه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بما لا يكتسبه واما ان تكون
من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك
الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه
وان عفي عنه فبكرمه وجوده حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
رض قال حدثنا محمد بن الحسن الطائي قال حدثنا ابو سعيد سهل بن زياد
الادمي عن علي بن جعفر الكوفي قال سمعت سيدي علي بن محمد عليهما السلم الرازی ع
يقول حدثني ابي محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عليهم السلم عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عليهم السلم وحدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال
حدثني ابو القاسم اسحق بن جعفر العلوي قال حدثني ابي جعفر بن محمد بن علي
عن سليمان بن محمد القرشي عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عن جده عن علي عليهم السلم وحدثنا ابو الحسين محمد بن ابرهيم بن اسحق
الفارسي العزايمي قال حدثنا ابو سعيد احمد بن محمد بن رميح النسوي
بجرجان قال حدثنا عبد العزيز بن اسحق بن جيفر ببغداد قال حدثني
عبد الوهاب بن عيسى المروزي قال حدثني الحسن بن علي بن محمد البلوي
قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نجيح عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
جده عن ابيه عليهم السلم وحدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا
الحسن بن علي السكري قال حدثني محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس
بن بكار الضبي قال حدثنا ابو بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما
لما انصرف علي بن ابي طالب عليه السلم من صفين قام اليه شيخ ممن شهد امیر المؤمنین ع
معه الوقعة فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا هذا ابقضاء من
الله وقدره وقال الرضا في روايته عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلم

دخل رجل من اهل العراق الى امير المؤمنين عليه السلم فقال اخبرنا عن خروجنا
الى اهل الشام ابقضاءٍ من الله وقدره فقال له امير المؤمنين عليه السلم
اجل يا شيخ فوالله ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن وادٍ الا بقضاءٍ
من الله وقدره فقال الشيخ عند الله احتسب عنائي يا امير المؤمنين
فقال عليه السلم مهلاً يا شيخ لعلك تظن قضاءً حتماً وقدراً لازماً
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر ولسقط
معنى الوعد والوعيد ولم تكن على المسيء لائمة ولا لمحسن محمدة ولكان
المحسن اولى باللائمة من المذنب والمذنب اولى بالاحسان من المحسن تلك
مقالة عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الامة ومجوسها
يا شيخ ان الله عز وجل كلف تخييراً ونهى تحذيراً واعطى على القليل كثيراً و
لم يعص مغلوباً ولم يطع مكرهاً ولم يخلق السموات والارض وما بينهما
باطلاً ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فنهض الشيخ وهو
يقول

انت الامام الذي نرجو بطاعته ... يوم النشور من الرحمن غفرانا
اوضحت من ديننا ما كان ملتبساً ... جزاك ربك عنا فيه احسانا
فليس معذرة في فعل فاحشة ... قد كنت راكبها فسقاً وعصيانا
لا لا ولا قائلاً ناهيه اوقعه ... فيها عبدت اذاً يا قوم شيطانا
ولا احب ولا شاء الفسوق ولا ... قتل الولي له ظلماً وعدوانا
انى يحب وقد صحت عزيمته ... ذو العرش اعلن ذاك الله اعلانا

لم يذكر محمد بن عمر الحافظ في آخر هذا
الحديث من الشعر الا بيتين من اوله حدثنا ابو منصور احمد بن ابرهيم بن
بكر الخوزي بنيسابور قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان الخوزي
قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا جعفر بن محمد بن
احمد بن عبد الله الجويباري الشيباني عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه
عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل قدر

التلعة ما ارتفع من الارض وما انهبط ايضا وهو من الاضداد ص

مهلاً منصوب بحذف او امهله [illegible] ص

المقادير

المقادير ودبّر التدابير قبل ان يخلق آدم بالفي عام حدثنا الحسين بن محمد
الاشناني العدل ببلخ قال حدثنا علي بن مهرويه القزويني قال حدثنا داود
بن سليمان الفرّا قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عن الحسين بن
علي عليهم السلام قال ان يهوديا سال علي بن ابي طالب عليه السلم فقال اخبرني
عمّا ليس لله وعمّا ليس عند الله وعمّا لا يعلمه الله فقال علي عليه السلم اما ما لا
يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزيرا ابن الله والله لا يعلم
له ولدا واما قولك ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد واما قولك
ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابرهيم
بن هاشم عن احمد بن سليمان قال سال رجل ابا الحسن عليه السلم وهو في الطواف
فقال اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسال
عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه والبخيل من بخل
بما افترض الله عليه وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو
الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان منع منع ما ليس له

احمد المؤدب رضه قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن مح

حدثنا الحسين بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن
خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول قال الله جل جلاله من لم
يرض بقضائي ولم يؤمن بقدري فليلتمس الها غيري وقال رسول الله صلى
الله عليه واله في كل قضاء الله عز وجل خيرة للمؤمن حدثنا الحاكم ابو علي
الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان
قال سمعت ابرهيم بن العباس يقول سمعت الرضا عليه السلم وقد ساله رجل
ايكلّف الله العباد ما لا يطيقون فقال هو اعدل من ذلك فقال

افيقدرون على كلّ ما ارادوه قال هم اعجز من ذلك حدثنا ابو الحسن محمد بن
عمرو بن على البصري قال حدثنا ابو الحسين على بن الحسن بن المثنى قال حدثنا على بن
مهرويه القزويني قال حدثنا ابو احمد الغازي قال حدثنا على بن موسى الرضا
عليه السلام قال حدثنا ابى جعفر بن محمد قال حدثنا ابى محمد بن على قال حدثنا ابى
على بن الحسين قال حدثنا ابى الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلم قال سمعت
ابى على بن ابى طالب عليه السلم يقول الاعمال على ثلثة احوال فرايض وفضايل
معاصى فاما الفرايض فبامر الله تعالى وبرضى الله وبقضاء الله وبقدرته
ومشيته وعلمه واما الفضائل فليست بامر الله ولكن برضى الله وبقضاء
الله وبقدر الله وبمشيته الله وبعلم الله واما المعاصى فليست بامر الله
ولكن بقدر الله وبعلمه ثم يعاقب عليها حدثنا احمد بن هرون الفامى
رحمه الله فى مسجد الكوفة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابى
الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم قال قلت له يا بن رسول الله انّ الناس
ينسبوننا الى القول بالتشبيه والجبر لما روى من الاخبار فى ذلك عن ابائك
الائمة عليهم السّلم فقال يا بن خالد اخبرنى عن الاخبار التى رويت عن
ابائى الائمة عليهم السّلم فى التشبيه والجبر اكثر ام الاخبار التى رويت عن النبى
صلى الله عليه واله فى ذلك فقلت بل ما رويت عن النبى صلى الله عليه واله فى ذلك
اكثر قال عليه السلم فليقولوا انّ رسول الله صلى الله عليه واله كان يقول بالتشبيه
والجبر اذن فقلت له انهم يقولون انّ رسول الله صلى الله عليه واله لم يقل من ذلك
شيئا وانما روى عليه قال فليقولوا فى ابائى الائمة عليهم السلم انهم لم يقولوا
من ذلك شيئا وانما روى عليهم ثم قال عليه السلم من قال بالتشبيه والجبر فهو
كافر مشرك ونحن منه براء فى الدنيا والاخرة يا بن خالد انما وضع الاخبار
عنا فى التشبيه والجبر الغلاة الذين صغّروا عظمة الله فمن احبهم فقد

امير المؤمنين ع

المقصود بالقضاء الحتم والحكم والحفظ ... وبالنهي ناهي نهي

بقضا

ابغضنا ومن بغضهم فقد احبنا ومن والاهم فقد عادانا ومن عاداهم فقد
والانا ومن وصلهم فقد قطعنا ومن قطعهم فقد وصلنا ومن جفاهم
فقد برنا ومن برهم فقد جفانا ومن اكرمهم فقد اهاننا ومن اهانهم
فقد اكرمنا ومن قبلهم فقد ردنا ومن ردهم فقد قبلنا ومن احسن اليهم فقد
اساء الينا ومن اساء اليهم فقد احسن الينا ومن صدقهم فقد كذبنا ومن
كذبهم فقد صدقنا ومن اعطاهم فقد حرمنا ومن حرمهم فقد اعطانا يا ابن
خالد من كان من شيعتنا فلا يتخذن منهم وليا ولا نصيرا حدثنا جعفر بن
محمد بن مسرور رضه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري
عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال سألته فقلت الله فوض
الامر الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فاجبرهم على المعاصي قال الله اعدل
واحكم من ذلك ثم قال عليه السلم قال الله عز وجل يا ابن آدم انا اولى بحسناتك
منك وانت اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك حدثنا
محمد بن ابرهيم بن اسحق المؤدب رضه قال حدثنا احمد بن علي الانصاري عن عبد السلم
بن صلح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم يقول من قال
بالجبر فلا تعطوه من الزكوة شيئا ولا تقبلوا له شهادة ان الله تبارك وتعالى
لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحملها فوق طاقتها ولا يكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن سليمان بن جعفر الجعفري
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال عليه السلم
الا اعطيكم في هذا اصلا لا تختلفون فيه ولا يخاصمكم عليه احد الا
كسرتموه قلنا ان رايت ذلك فقال ان الله عز وجل لم يطع باكراه ولم
يعص بغلبة ولم يهمل العباد في ملكه هو المالك لما ملكهم والقادر على
ما اقدرهم عليه فان ايتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا ولا

اهل جبر نشان وحساب اونلر کیمسنه

اثبات قبول امر کردن کیمسنه

منها مانهوا وان ائتمروا بمعصية فشاء ان يحول بينهم وبين ذلك فعل فان
لم يحل وفعلوه فليس هو الذى ادخلهم فيه ثم قال عليه السلم من يضبط حدود
هذا الكلام فقد خصم من خالفه حدثنا ابى ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابى نصر البزنطى عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال قلت له ان اصحابنا بعضهم
يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة فقال لى اكتب قال تبارك وتعالى
يا ابن آدم بمشيتى كنت انت الذى تشاء وبقوتى اديت الى فرايضى وبنعمتى
قويت على معصيتى جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك انى اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك منى وذلك انى لا اسأل عما افعل وهم يسئلون وقد
نظمت لك كل شىء تريد حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض
قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا على بن محمد المعروف بعلان
عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرضا عليه السلم انه قال اعلم
علمك الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفة دلت العاقل على
انه لا شىء قبله ولا شىء معه فى ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة مع معجزة
الصفة انه لا شىء قبل الله ولا شىء مع الله فى بقائه وبطل قول من زعم انه كان
قبله او كان معه شىء وذلك انه لو كان معه شىء فى بقائه لم يجز ان يكون خالقا
له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه ولو كان قبله شىء كان الاول
ذلك الشىء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا الثانى ثم وصف نفسه
تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم الى ان يدعوه
بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا قيوما ظاهرا باطنا لطيفا
خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه
الغالون المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شىء مثله ولا شىء من الخلق

في حاله

قالوا اخبرنا اذ

في حالاته اخبرونا ان زعمتم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه
الحسنى فتسميتم بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها
دون بعض اذ قد جمعتكم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الزم العباد
اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين
والدليل على ذلك قول الناس الجائز عندهم الشائع وهو الذي خاطب الله عز وجل
به الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع ما ضيعوا وقد يقال
للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة واسد فكل ذلك على خلافه لانه لم تقع
الاسماء على معانيها التي كانت بنيت عليها لان الانسان ليس باسد ولا
بكلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمي الله بالعالم بغير علم حادث علم به الاشياء
واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه وبعينه
ما مضى مما افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويغيبه كان جاهلا ضعيفا
كما انا راينا علماء الخلق انما سموا بالعالم لعلم حادث اذ كانوا قبله جهلة و
ربما فارقهم العلم بالاشياء فصاروا الى الجهل وانما سمي الله تعالى عالما لانه لا يجهل
شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنى على ما رايت وسمي
ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت لا يبصر به كما ان جزءنا الذي نسمع به
لا نقوى على النظر به ولكنه عز وجل اخبر انه لا يخفى عليه الاصوات ليس على حد
ما سمينا نحن فقد جمعنا الاسم بالسميع واختلف المعنى وهكذا البصير لا
لجزء به ابصر كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به في غيره ولكن الله بصير لا يجهل شخصا
منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو قائم ليس على معنى انتصاب
وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن اخبر انه قائم يخبر انه حافظ كقول
الرجل القائم بامرنا فلان وهو عز وجل القائم على كل نفس بما كسبت والقائم
ايضا في كلام الناس الباقي والقائم ايضا يخبر عن الكفاية كقول الرجل قم بامر
فلان اي اكفه والقائم منا قائم على ساق فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى

في ح

العلقم الحنظل وكل شيء مر ق

السكر ... السكرة ...

وفي الكافي يغيبه وفي بعض النسخ يعيشه لى

كبد كفرح الم ق

واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على النفاذ في الاشياء
والامتناع من ان يدرك كقولك لطف عني هذا الامر ولطف فلان
في مذهبه وقوله يخبرك انه غمض فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا
متلطفا لا يدركه الوهم فهكذا لطف الله تعالى عن ان يدرك بحد او يحد
بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و
اما الخبير فالذي لا يعزب عنه شيء ولا يفوته ليس بالتجربة ولا الاعتبار
بالاشياء فتفيده التجربة والاعتبار علما لولاهما ما علم لان من كان
كذلك كان جاهلا والله تعالى لم يزل خبيرا بما يخلق والخبير من الناس
المستخبر عن جهل المتعلم فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما الظاهر
فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها
ولكن ذلك لقهره ولغلبته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت
على اعدائي واظهرني الله على خصمي يخبر عن الفلج والغلبة فهكذا ظهور
الله على الاشياء ووجه آخر وهو انه الظاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء و
انه مدبر لكل ما يرى فاي ظاهر اظهر واوضح امرا من الله تعالى فانك لا
تعدم صنعته حيثما توجهت وفيك من آثاره ما يغنيك والظاهر
منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا المعنى و
اما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء بان يغور فيها ولكن
ذلك منه على استبطانه للاشياء علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل
ابطنته يعني خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن منا بمعنى الغائر في
الشيء المستتر فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فانه ليس
على معنى علاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم
بعضا فالمقهور منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك
من الله تعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع

لما اراد

لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين غير انه يقول له كن فيكون والقاهر منا
على ما ذكرتُ ووصفتُ فقد جمعنا الاسمَ واختلف المعنى وهكذا جميع
الاسماء وان كنا لم نسمّها كلَّها فقد يكتفي الاعتبار بما القينا اليك
والله عوننا وعونك في ارشادنا وتوفيقنا
حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن عمرو الكاتب
عن محمد بن زياد القلزمي عن محمد بن ابي زياد الجدّي صاحب الصلوة بجدّه
قال حدثني محمد بن يحيى بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلم يتكلم بهذا الكلام عند المامون في التوحيد
قال ابن ابي زياد ورواه لي واملاه ايضا احمد بن عبد الله العلوي مولى
لهم وخالا لبعضهم عن القاسم بن ايوب العلوي ان المامون لما اراد ان
يستعمل الرضا عليه السلم جمع بني هاشم فقال اني اريد ان استعمل الرضا
على هذا الامر من بعدي فحسده بنو هاشم وقالوا اتولّي رجلا جاهلا
ليس له بصر بتدبير الخلافة فابعث اليه رجلا ياتنا فترى من جهله
ما تستدل به عليه فبعث اليه فاتاه فقال له بنو هاشم يا ابا الحسن اصعد
المنبر وانصب لنا علما نعبد الله عليه فصعد عليه السلم المنبر فقعد مليا
لا يتكلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوى قائما وحمد الله تعالى واثنى
عليه وصلى على نبيه واهل بيته ثم قال اول عبادة الله معرفته واصل معرفة
الله توحيده ونظام توحيد الله نفي الصفات عنه لشهادة العقول ان
كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق ان له خالقا
ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة
الاقتران بالحدث وشهادة الحدث بالامتناع من الازل الممتنع من الحدث
فليس الله تعالى من عرف بالتشبيه ذاته ولا اياه وحّد من اكتنهه ولا حقيقة
اصاب من مثّله ولا به صدّق من نهّاه ولا صمد صمده من اشار
اليه ولا اياه عنى من شبهه ولا له تذلل من بعّضه ولا اياه اراد من توهمه

القلوبي نخ ل

اى حينا فكذلك ملوة وقال الله تعا واهجرني مليا اى طويلا صح

نفض الثوب وكذا لينتفض حو

اليه ولا اياه عنى من شبهه ولا له تذلل من بعضه ولا اياه اراد من توهمه
كل معروف بنفسه مصنوع وكل قايم في سواه معلول بصنع الله يستدل
عليه وبالعقول يعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلقة الله الخلق
حجاب بينه وبينهم ومباينته اياهم ومفارقته انيتهم وابتداؤه
اياهم دليلهم على ان لا ابتداء له لعجز كل مبتدا عن ابتداء غيره واداته
دليلهم على لا اداة فيه لشهادة الادوات بفاقة المادين فاسماؤه تعبير
وافعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه تفريق بينه وبين خلقه و
غيوره تحديد لما سواه فقد جهل الله من استوصفه وقد تعداه من
اشتمله وقد اخطاه من اكتنهه ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال
لم فقد علله ومن قال متى فقد وقته ومن قال فيم فقد ضمنه
ومن قال الى ما فقد نهاه ومن قال حتى ما فقد غياه ومن غياه
فقد غاياه ومن غاياه فقد جزاه ومن جزاه فقد وصفه ومن وصفه
فقد الحد فيه ولا يتغير الله بانغيار المخلوق كما لا يتحدد بتحديد المحدود
احد لا بتاويل عدد ظاهر لا بتاويل المباشرة متجل لا باستهلال رؤية
باطن لا بمزايلة مباين لا بمسافة قريب لا بمداناة لطيف لا بتجسم
موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدر لا بحول فكرة مدبر
لا بحركة مريد لا بهمامة شاء لا بهمة مدرك لا بمجسة سميع لا
بالة بصير لا باداة لا تصحبه الاوقات ولا تضمنه الاماكن ولا تاخذه
السنات ولا تحده الصفات ولا تقيده الادوات سبق الاوقات كونه
والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عرف ان لا مشعر له
وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين الاشياء عرف ان
لا ضد له وبمقارنته بين الامور عرف ان لا قرين له ضاد النور بالظلمة
والجلاية بالبهم والجفف بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها

الى مَ غ د

الغاية مدى الشيء ص

الهمة بالكسر والفتح ما هم به من امر ليفعل والمصدر الهمة والهامة ق

مفرّق بين متدانياتها دالّة بتفريقها على مفرّقها وبتاليفها على مؤلّفها
ذلك قول الله عزّ وجلّ ومن كلّ شيء خلقنا زوجين لعلّكم تذكّرون
ففرّق بها بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له ولا بعد شاهدةً بغرائزها
ان لا غريزة لمغرزها دالّة بتفاوتها ان لا تفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقيتها
ان لا وقت لموقّتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبينها
غيرها له معنى الربوبيّة اذ لا مربوب وحقيقة الالهيّة اذ لا مالوه ومعنى
العالم ولا معلوم ومعنى الخالق ولا مخلوق وتاويل السمع ولا مسموع ليس منذ
خلق استحقّ معنى الخالق ولا باحداثه البرايا استفاد معنى البرائيّة كيف
ولا يغيبه مذ ولا يدنيه قد ولا يحجبه لعلّ ولا يوقّته متى حين ولا تقارنه
مع انّما تحدّ الادوات انفسها وتشير الآلة الى نظايرها وفي الاشياء يوجد
افعالها منعتها منذ القدميّة وحمتها قد الازليّة لولا الكلمة افترقت
فدلّت على مفرّقها وتباينت فاعربت عن مباينها المتجلّي صانعها للعقول
وبها احتجب عن الرؤية واليها تحاكم الاوهام وفيها اثبت غيره ومنها
انبط الدليل وبها عرّفها الاقرار وبالعقول يعتقد التصديق بالله و
بالاقرار يكمل الايمان به ولا ديانة الّا بعد معرفة ولا معرفة الّا باخلاص
ولا اخلاص مع التشبيه ولا نفي مع الصفات لتبيينه فكلّما في الخلق لا يوجد
في خالقه وكلّما يمكن فيه يمتنع في صانعه لا تجري عليه الحركة والسكون وكيف
يجري عليه ما هو اجراه او يعود فيه ما هو ابتداه اذاً لتفاوتت ذاته ولتجزّى
كنهه ولامتنع من الازل معناه ولما كان للبارئ معنى غير معنى المبروء ولو حدّ
له وراء اذاً حدّ له امام ولو التمس له التمام اذاً لزمه النقصان كيف يستحقّ
الازل من لا يمتنع من الحدث وكيف ينشئ الاشياء من لا يمتنع من الانشاء
اذاً لقامت فيه آية المصنوع ولتحوّل دليلاً بعدما كان مدلولاً عليه ليس في
محال القول حجّة ولا في المسألة عنه جواب ولا في معناه لله تعظيم ولا

ولا يشتمله ح

انيط

اثبات ح

فی ابانته عن الخلق ضیم الا بامتناع الازلی ان ینشئ ولما لا بدئ له ان
یبدئ لا اله الا الله العلی العظیم کذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعیدا
وخسروا خسرانا مبینا وصلی الله علی محمد واهل بیته الطاهرین

ذکر مجلس الرضا علیه السلم مع اهل الادیان واصحاب المقالات
فی التوحید عند المامون حدثنا ابو جعفر محمد بن علی بن احمد الفقیه القمی ثم
الایلاقی رض قال اخبرنا ابو محمد بن الحسن بن محمد بن علی بن صدقة القمی
قال حدثنا ابو عمرو محمد بن عبد العزیز الانصاری الکجی قال حدثنا من سمع
الحسن بن محمد النوفلی الهاشمی یقول لما قدم علی بن موسی الرضا علیه السلم علی
المامون امر الفضل بن سهل ان یجمع له اصحاب المقالات مثل الجاثلیق
ورؤساء الصابئین والهربذ الاکبر واصحاب ذرهشت ونسطاس الرومی
والمتکلمین لیسمع کلامه وکلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم اعلم المامون
باجتماعهم فقال المامون ادخلهم علی ففعل فرحب بهم المامون ثم قال لهم انی
انما جمعتکم لخیر واحببت ان تناظروا ابن عمی هذا المدنی القادم علی
فاذا کان بکرة فاغدوا علی ولا یتخلف منکم احد فقالوا السمع والطاعة یا
امیر المؤمنین نحن مبکرون ان شاء الله قال الحسن بن محمد النوفلی فبینا نحن
فی حدیث لنا عند ابی الحسن الرضا علیه السلم اذ دخل علینا یاسر وکان یتولی امر
ابی الحسن علیه السلم فقال له یا سیدی ان امیر المؤمنین یقرئک السلام و
یقول فداک اخوک انه اجتمع الی اصحاب المقالات واهل الادیان والمتکلمون
من جمیع الملل فرایک فی البکور علینا ان احببت کلامهم وان کرهت ذلک
فلا تتجشم وان احببت ان نصیر الیک خف ذلک علینا فقال ابو الحسن ع
ابلغه السلام وقل له قد علمت ما اردت وانا صائر الیک بکرة ان شاء الله
قال الحسن بن محمد النوفلی فلما مضی یاسر التفت الینا ثم قال لی یا نوفلی
انت عراقی ورقة العراقی غیر غلیظة فما عندک فی جمع ابن عمک علینا

اهل

ضیم ستم کردن است

قد رحب به ترحیبا اذا قال له مرحبا

اهل الشرك واصحاب المقالات فقلت جعلت فداك يريد الامتحان ويحب ان
يعرف ما عندك ولقد بنى على اساس غير وثيق البنيان وبئس والله ما بنى
فقال لي وما بناؤه في هذا الباب قلت ان اصحاب الكلام والبدع خلاف العلماء
وذلك ان العالم لا ينكر غير المنكر واصحاب المقالات والمتكلمون واهل الشرك
اصحاب انكار ومباهتة ان احتججت عليهم بان الله واحد قالوا صحح وحدانيته
وان قلت ان محمدا رسول الله قالوا اثبت رسالته ثم يباهتون الرجل وهو
يبطل عليهم بحجته ويغالطونه حتى يترك قوله فاحذرهم جعلت فداك قال
فتبسم عليه السلم فقال يا نوفلي افتخاف ان يقطعوني على حجتي قلت لا والله ما
خفت عليك قط واني لارجوا ان يظفرك الله بهم انشاء الله فقال لي يا نوفلي
اتحب ان تعلم متى يندم المامون قلت نعم قال اذا سمع احتجاجي على اهل التورية
بتوراتهم وعلى اهل الانجيل بانجيلهم وعلى اهل الزبور بزبورهم وعلى الصابئين
بعبرانيتهم وعلى الهرابذة بفارسيتهم وعلى اهل الروم بروميتهم وعلى اصحاب
المقالات بلغاتهم فاذا قطعت كل صنف ودحضت حجته وترك مقالته
ورجع الى قولي علم المامون ان الموضع الذي هو بسبيله ليس بمستحق له فعند ذلك
يكون الندامة منه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما اصبحنا اتانا الفضل
بن سهل فقال له جعلت فداك ان ابن عمك ينتظرك وقد اجتمع القوم فما رأيك
في اتيانه فقال له الرضا عليه السلم تقدمني فاني صائر الى ناحيتكم ان شاء الله ثم
توضأ عليه السلم وضوء الصلوة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا
معه حتى دخلنا على المامون فاذا المجلس غاص باهله ومحمد بن جعفر في جماعة الطالبيين
والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا عليه السلم قام المامون وقام محمد
بن جعفر وجميع بني هاشم فما زالوا وقوفا والرضا عليه السلم جالس مع المامون حتى
امرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المامون مقبلا عليه يحدثه ساعة ثم التفت
الى الجاثليق فقال يا جاثليق هذا ابن عمي علي بن موسى بن جعفر وهو من ولد فاطمة

لی ؟

وترکت ن د

فعند م

بنت نبينا وابن علي بن ابي طالب عليه السلام فاحببت ان تكلمه وتحاجه وتنصفه
فقال الجاثليق يا امير المؤمنين كيف احاج رجلا يحتج علي بكتاب انا منكره
ونبي لا اومن به فقال له الرضا عليه السلام يا نصراني فان احتججت عليك بانجيلك
اتقر به قال الجاثليق وهل اقدر على دفع ما نطق به الانجيل نعم والله اقر به
على رغم انفي فقال له الرضا عليه السلام سل عما بدا لك واسمع الجواب فقال
الجاثليق ما تقول في نبوة عيسى وكتابه هل تنكر منهما شيئا قال الرضا عليه السلام
انا مقر بنبوة عيسى وكتابه وما بشر به امته واقرت به الحواريون وكافر
بنبوة كل عيسى لم يقر بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وبكتابه ولم يبشر به امته
قال الجاثليق اليس انما يقطع الاحكام بشاهدي عدل قال بلى قال فاقم
شاهدين من غير اهل ملتك على نبوة محمد ممن لا تنكره النصرانية وسلنا
مثل ذلك من غير اهل ملتنا قال الرضا عليه السلام الآن جئت بالنصفة يا نصراني
الا تقبل مني العدل المقدم عند المسيح عيسى بن مريم عليه السلام قال الجاثليق
من هذا العدل سمه لي قال عليه السلام ما تقول في يوحنا الديلمي قال بخ بخ
ذكرت احب الناس الى المسيح قال عليه السلام فاقسمت عليك هل نطق الانجيل
ان يوحنا قال ان المسيح اخبرني بدين محمد العربي وبشرني به انه يكون من بعده
فبشرت به الحواريين فآمنوا به قال الجاثليق نعم قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح و
بشر بنبوة رجل وباهل بيته ووصيه ولم يلخص متى يكون ذلك ولم يسم لنا
القوم فنعرفهم قال الرضا عليه السلام فان جئناك بمن يقرأ الانجيل فتلا
عليك ذكر محمد واهل بيته وامته اتؤمن به قال سديدا قال الرضا عليه السلام
لنسطاس الرومي كيف حفظك للسفر الثالث من الانجيل قال ما احفظني له
ثم التفت الى راس الجالوت قال الست تقرأ الانجيل قال بلى لعمري قال فخذ
على السفر فان كان فيه ذكر محمد واهل بيته وامته فاشهدوا لي وان لم يكن
فيه ذكره فلا تشهدوا لي ثم قرأ عليه السلام السفر الثالث حتى اذا بلغ ذكر النبي

رغم خاك آلود شدن بينی

بخ بخ یعنی به به

تلخیص روشن و آشکار کردن

السفر بالکسر الکتاب والجمع اسفار

صلى الله

صلى الله عليه وآله وقف ثم قال عليه السلام يا نصراني اني اسئلك بحق المسيح
وامه انعلم اني عالم بالانجيل قال نعم ثم تلا علينا ذكر محمد واهل بيته و
امته ثم قال عليه السلام ما تقول يا نصراني هذا قول عيسى بن مريم ع فان كذبت
ما ينطق به الانجيل فقد كذبت موسى وعيسى عليهما السلام ومتى انكرت
هذا الذكر وجب عليك القتل لانك تكون قد كفرت بربك ونبيك و
كتابك قال الجاثليق لا انكر ما قد بان لي في الانجيل واني لمقر به قال
الرضا عليه السلام اشهدوا على اقراره ثم قال عليه السلام يا جاثليق سل عما بدا لك
قال الجاثليق اخبرني عن حواري عيسى بن مريم عليهما السلام كم كان عدتهم
وعن علماء الانجيل كم كانوا قال الرضا عليه السلام على الخبير سقطت اما
الحواريون فكانوا اثني عشر رجلا وكان افضلهم واعلمهم الوقا واما علماء
النصارى فكانوا ثلثة رجال يوحنا الاكبر باج ويوحنا بقرقيسيا ويوحنا
الديلمي بزجار وعنده كان ذكر النبي صلى الله عليه وآله وذكر اهل بيته وامته
وهو الذي بشر امة عيسى وبني اسرائيل به ثم قال عليه السلام له يا نصراني والله
انا لنؤمن بعيسى الذي آمن بمحمد صلى الله عليه وآله وما ننقم على عيسيكم
شيئا الا ضعفه وقلة صيامه وصلوته قال الجاثليق افسدت والله علمك
وضعفت امرك وما كنت ظننت الا انك اعلم اهل الاسلام قال الرضا ع
وكيف ذلك قال الجاثليق من قولك ان عيسى كان ضعيفا قليل الصيام
قليل الصلوة وما افطر عيسى يوما قط ولا نام بليل قط وما زال صائم
الدهر وقائم الليل قال الرضا عليه السلام فلمن كان يصوم ويصلي قال فخرس
الجاثليق وانقطع قال الرضا عليه السلام يا نصراني اني اسئلك عن مسئلة قال
سل ان كان عندي علمها اجبتك قال الرضا عليه السلام ما انكرت ان عيسى عليه السلام
كان يحيي الموتى باذن الله عز وجل قال الجاثليق انكرت ذلك من قبل ان من
احيا الموتى وابرأ الاكمه والابرص فهو رب مستحق لان يعبد قال الرضا ع

تحور الثياب تبييضها وقيل لاصحاب عيسى عم الحواريون لانهم كانوا قصارين للثياب [illegible]

يقال نقم منه وعليه ... انكره عليه

اصدار افرس

فانّ اليسع قد صنع ما صنع عيسى مشى على الماء واحيى الموتى وابرأ الاكمه و
الابرص فلم تتخذه امّته ربًّا ولم يعبده احدٌ من دون الله عز وجل وقد صنع
حزقيل النبي عليه السلام مثل ما صنع عيسى بن مريم فاحيا خمسًا وثلثين الف
رجل من بعد موتهم بستّين سنة ثم التفت الى رأس الجالوت فقال له يا
رأس الجالوت اتجد هؤلاء في شباب بني اسرائيل في التورية اختارهم
بخت نصّر من بني اسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم الى بابل
فارسله الله عز وجل اليهم فاحياهم هذا في التورية لا يدفعه الا كافر منكم
قال رأس الجالوت قد سمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يا يهودي
خذ على هذا السفر من التورية فتلا عليه السلام علينا من آيات فاقبل اليهودي
يترجّح بقراءته ويتعجّب ثم اقبل على النصراني فقال عليه السلام يا نصراني أفهؤلاء
كانوا قبل عيسى ام عيسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله قال الرضا عليه السلام
لقد اجتمعت قريش الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسألوه ان يحيي لهم
موتاهم فوجّه معهم علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له اذهب الى الجبّانة فنادِ
باسماء هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم باعلى صوتك يا فلان ويا
فلان ويا فلان يقول لكم محمد رسول الله صلى الله عليه وآله قوموا باذن الله
عز وجلّ فقاموا ينفضون التراب عن رؤسهم فاقبلت قريش تسألهم عن
امورهم ثم اخبروهم ان محمدًا قد بُعث نبيًّا فقالوا وددنا انا ادركناه
فنؤمن به ولقد ابرأ الاكمه والابرص والمجانين وكلّمه البهائم والطير و
الجنّ والشياطين ولم نتخذه ربًّا من دون الله عز وجل ولم ننكر لاحد من
هؤلاء فضلهم فمتى اتخذتم عيسى ربًّا جاز لكم ان تتخذوا اليسع و
حزقيل ربًّا لانهما قد صنعا مثل ما صنع عيسى بن مريم عليهما السلام من احياء
الموتى وغيره وانّ قومًا من بني اسرائيل هربوا من بلادهم من الطاعون وهم
الوف حذر الموت فاماتهم الله في ساعة واحدة فعمد اهل تلك القرية فحظروا

مثل م

نسبي م

التورية م

الجبانة والجبّانة مشددتين المقبرة والصحراء ق

ربّين ل

عليهم

حظيرة بطاء منقوطه محوطه را گويند
صار رواد رميماً آن كهنه

نخرت بنون و خاء معجمه پوسيده شدن و ريزيده

عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها حتى نخرت عظامهم وصاروا رميماً فمرّ بهم نبي
من انبياء بني اسرائيل فتعجب منهم ومن كثرة العظام البالية فاوحى الله
عزوجل اليه أتحبّ ان احييهم لك فتنذرهم قال نعم يا ربّ فاوحى الله
عزوجل اليه أن نادهم فقال ايتها العظام البالية قومي باذن الله عزوجل
فقاموا احياء اجمعون ينفضون التراب عن رؤوسهم ثم ابرهيم خليل الرحمن عليه السلم
حين اخذ الطير فقطعهن قطعاً ثم وضع على كل جبل منهن جزءاً ثم ناداهن
فاقبلن سعياً اليه ثم موسى بن عمران واصحابه السبعون الذين اختارهم
صاروا معه الى الجبل فقالوا له انك قد رايت الله سبحانه فارناه كما رايته
فقال لهم اني لم اره فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم
الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقي موسى وحيداً فقال يا ربّ اخترت
سبعين رجلاً من بني اسرائيل فجئت بهم وارجع وحدي فكيف يصدقني
قومي بما اخبرهم به فلو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل
السفهاء منا فاحياهم الله عزوجل من بعد موتهم وكل شيء ذكرته لك من هذا
لاتقدر على دفعه لان التورية والانجيل والزبور والفرقان قد نطقت به
فان كان كل من احيى الموتى وابرأ الاكمه والابرص والمجانين يتخذ رباً من
دون الله فاتخذ هؤلاء كلهم ارباباً ما تقول يا نصراني فقال الجاثليق
القول قولك ولا اله الا الله ثم التفت الى رأس الجالوت فقال عليه السلم يا يهودي
اقبل علي اسئلك بالعشر الآيات التي انزلت على موسى بن عمران هل تجد في
التورية مكتوباً نبأ محمد وامته اذا جاءت الامة الاخيرة اتباع راكب البعير
يسبحون الرب جداً جداً تسبيحاً جديداً في الكنايس الجدد فليفزع بنو
اسرائيل اليهم والى ملكهم ليطمئن قلوبهم فان بايديهم سيوفاً ينتقمون
بها من الامم الكافرة في اقطار الارض هكذا هو في التورية مكتوب قال
رأس الجالوت نعم انا لنجده كذلك ثم قال للجاثليق يا نصراني كيف علمك

بكتاب شعيا عليه السلم قال أعرفه حرفا حرفا قال لهما أتعرفان هذا من كلامه
يا قوم إني قد رأيت صورة راكب الحمار لابسا جلابيب النور ورأيت
راكب البعير ضوءه مثل ضوء القمر فقالا قد قال ذلك شعيا قال الرضا ع
يا نصراني هل تعرف في الانجيل قول عيسى عليه السلم إني ذاهب إلى ربكم
وربي والبارقليطا يعني محمدا صلى الله عليه وآله جاء هو الذي يشهد
لي بالحق كما شهدت له وهو الذي يفسر لكم كل شيء وهو الذي يبدي
فضايح الامم وهو الذي يكسر عمود الكفر فقال الجاثليق ما ذكرت في الانجيل
شيئا الا ونحن مقرون به فقال تجد هذا في الانجيل ثابتا قال نعم قال
الرضا عليه السلم يا جاثليق الا تخبرني عن الانجيل الاول حين افتقدتموه
عند من وجدتموه ومن وضع لكم هذا الانجيل قال له ما افتقدنا الانجيل
الا يوما واحدا حتى وجدناه غضا طريا فاخرجه الينا يوحنا ومتى
فقال الرضا عليه السلم ما اقل معرفتك بسر الانجيل وعلمائه فان كان
كما تزعم فلم اختلفتم في الانجيل وانما وقع الاختلاف في هذا الانجيل
الذي في ايديكم اليوم فلو كان على العهد الاول لم تختلفوا فيه و
لكني مفيدك علم ذلك اعلم انه لما افتقد الانجيل الاول اجتمعت
النصارى الى علمائهم فقالوا لهم قتل عيسى بن مريم ع وافتقدنا الانجيل
وانتم العلماء فما عندكم فقال لهم الوقا ومرقابوس ان الانجيل في
صدورنا ونحن نخرجه اليكم سفرا سفرا في كل احد فلا تحزنوا عليه ولا
تخلوا الكنايس فانا سنتلوه عليكم في كل احد سفرا سفرا حتى نجمعه كله
فقعد الوقا ومرقابوس ويوحنا ومتى فوضعوا لكم هذا الانجيل بعد
ما افتقدتم الانجيل الاول وانما كان هؤلاء الاربعة تلاميذ تلاميذ
الاولين اعلمت ذلك فقال الجاثليق اما هذا فلم اعلمه فقد علمته الان
وقد بان لي من فضل علمك بالانجيل وسمعت اشياء مما علمته شهد

جلباب چادر

غض تازه

احد يوم الاحد

قلبي

قبلي انها حق فاستزدت كثيرا من انفهم فقال له الرضا عليه السلم فكيف
شهادة هولاء عندك قال جايزة هولاء علماء الانجيل وكلما شهدوا
به فهو حق فقال الرضا عليه السلم للماموت ومن حضره من اهل بيته ومن
غيرهم اشهدوا عليه قالوا قد شهدنا ثم قال عليه السلم للجاثليق بحق
الابن وامه هل تعلم ان متى قال ان المسيح هو ابن داود ابرهيم بن
اسحق بن يعقوب بن يهودا بن خضرون وقال مرقابوس في نسبة عيسى
عيسى بن مريم انه كلمة الله احلها في جسد الآدمي فصارت انسانا و
قال الوقا ان عيسى بن مريم وامه كانا انسانين من لحم ودم فدخل فيهما
روح القدس ثم انك تقول من شهادة عيسى على نفسه حقا اقول
لكم يا معشر الحواريين انه لا يصعد الى السماء الا من نزل منها الا راكب
البعير خاتم الانبياء فانه يصعد الى السماء وينزل فما تقول في هذا القول
قال الجاثليق هذا قول عيسى لا ننكره قال الرضا عليه السلم فما تقول في
شهادة الوقا ومرقابوس ومتى على عيسى وما نسبوه اليه قال الجاثليق
كذبوا على عيسى قال الرضا عليه السلم يا قوم اليس قد زكاهم وشهد انهم
علماء الانجيل وقولهم حق فقال الجاثليق يا عالم المسلمين احب ان تعفيني
من امر هولاء قال الرضا عليه السلم فانا قد فعلنا سل يا نصراني عما بدا
لك قال الجاثليق ليسئلك غيري فلا وحق المسيح ما ظننت ان في علماء
المسلمين مثلك فالتفت الرضا عليه السلم الى راس الجالوت فقال له تسئلني لنی
او اسئلك فقال بل اسئلك ولست اقبل منك حجة الا من التورية او
من الانجيل او من زبور داود او بما في صحف ابرهيم وموسى قال الرضا عليه السلم فی
لا تقبل مني حجة الا بما تنطق به التورية على لسان موسى بن عمران والانجيل
على لسان عيسى بن مريم والزبور على لسان داود عليهم السلم فقال راس
الجالوت من اين تثبت نبوة محمد صلى الله عليه واله قال الرضا عليه السلم شهد

بنبوة موسى بن عمران وعيسى بن مريم وداود خليفة الله في الارض
فقال ثبت لنا قوله موسى بن عمران قال الرضا عليه السلم هل تعلم يا يهودي
ان موسى بن عمران اوصى بني اسرائيل فقال لهم انه سيأتيكم نبي من
اخوانكم فيه فصدقوا ومنه فاسمعوا فهل تعلم ان لبني اسرائيل اخوة
غير ولد اسمعيل ان كنت تعرف قرابة اسرائيل من اسمعيل والسبب
الذي بينهما من قبل ابرهيم عليه السلم فقال راس الجالوت هذا قول موسى
لا ندفعه فقال له الرضا عليه السلم هل جاءكم من اخوة بني اسرائيل نبي غير
محمد صلى الله عليه وآله قال لا قال الرضا عليه السلم أفليس هذا عندكم قال
نعم ولكن احب ان تصححه لي من التورية فقال له الرضا عليه السلم هل تنكر
ان التورية تقول لكم جاء النور من جبل طور سيناء واضاء لنا من جبل
ساعير واستعلن علينا من جبل فاران قال راس الجالوت اعرف هذه
الكلمات وما اعرف تفسيرها قال الرضا عليه السلم انا اخبرك به اما
قوله جاء النور من قبل طور سيناء فذلك وحي الله تبارك وتعالى الذي
انزله على موسى على جبل طور سيناء واما قوله واضاء لنا من جبل ساعير
فهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم عليهما السلم وهو عليه
واما قوله واستعلن علينا من جبل فاران فذلك جبل من جبال مكة
بينه وبينها يوم وقال شعيا النبي ع فيما تقول انت واصحابك في
التورية رايت راكبين اضاء لهما الارض احدهما على حمار والآخر
على جمل فمن راكب الحمار ومن راكب الجمل قال راس الجالوت لا اعرفهما
فخبرني بهما قال اما راكب الحمار فعيسى ع واما راكب الجمل محمد صلى الله عليه و
آله اتنكر هذا من التورية قال لا ما انكره ثم قال الرضا عليه السلم هل
تعرف حيقوق النبي ع قال نعم اني به لعارف قال فانه قال وكتابكم
ينطق به جاء الله تعالى بالبيان من جبل فاران وامتلأت السموات

اثبت ٤ د

قد صح ٢

من

من نستبيح احمد وامته يحمل خيله في البحر كما يحمل في البر يأتينا بكتاب جديد
بعد خراب بيت المقدس يعني بالكتاب القرآن اتعرف هذا وتؤمن
به قال راس الجالوت قد قال ذلك حيقوق النبي ع ولا ننكر قوله قال
الرضا عليه السلام قد قال داود في زبوره وانت تقرأ اللهم ابعث مقيم
السنة بعد الفترة فهل تعرف نبيا اقام السنة بعد الفترة غير محمد صلى
الله عليه وآله قال راس الجالوت هذا قول داود نعرفه ولا ننكره ولكن
عني بذلك عيسى وايامه هي الفترة قال له الرضا عليه السلام جهلت ان
عيسى ع لم يخالف السنة وكان موافقا لسنة التورية حتى رفعه الله اليه
وفي الانجيل مكتوب ان ابن البرة ذاهب والبارقليطا جاء من بعده
وهو يخفف الآصار ويفسر لكم كل شيء ويشهد لي كما شهدت له انا
جئتكم بالامثال وهو يأتيكم بالتأويل اتؤمن بهذا في الانجيل قال نعم
لا انكره فقال له الرضا عليه السلام يا راس الجالوت اسئلك عن نبيك موسى
بن عمران قال سل قال ما الحجة على ان موسى ثبتت نبوته قال اليهودي
انه جاء بما لم يجئ به احد من الانبياء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق
البحر وقلبه العصا حية تسعى وضربه الحجر فانفجرت منه العيون واخراجه
يده بيضاء للناظرين وعلامات لا يقدر الخلق على مثلها قال له الرضا
صدقت في انه كانت حجته على نبوته انه جاء بما لا يقدر الخلق على مثله
افليس كل من ادعى انه نبي ثم جاء بما لا يقدر الخلق على مثله وجب عليكم
تصديقه قال لا لان موسى ع لم يكن له نظير لمكانه من ربه وقربه منه
ولا يجب علينا الاقرار بنبوة من ادعاها حتى يأتي من الاعلام بمثل
ما جاء به قال الرضا عليه السلام فكيف اقررتم بالانبياء الذين كانوا قبل
موسى ع ولم يفلقوا البحر ولم يفجروا من الحجر اثنتي عشرة عينا ولم يخرجوا
ايديهم مثل اخراج موسى يده بيضاء ولم يقلبوا العصا حية تسعى قال

ابن البرة عيسى ع والبرة مريم
و فليطا محمد صلى الله عليه وآله ه

الآصار الثقيل والشديد
جمع إصر بالكسر وهو العهد والذنب

اليهود قد خبّرتك انه متى ما جاؤا على نبوّتهم من الآيات بما لا يقدر الخلق على
مثله فلو جاؤا بما لم يجئ به موسى او كان على غير ما جاء به وجب تصديقهم
قال الرضا عليه السلام يا راس الجالوت فما يمنعك من الاقرار بعيسى بن مريم عم
وقد كان يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من الطين كهيئة الطير
ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله قال راس الجالوت يقال انه فعل ذلك و
لم نشهده قال الرضا قال الرضا عليه السلام ارايت ما جاء به موسى من الآيات
شاهدته اليس انما جاءت الاخبار من ثقات اصحاب موسى انه فعل ذلك
قال بلى قال عليه السلام فكذلك ايضا اتتكم الاخبار المتواترة بما فعل عيسى
بن مريم عم فكيف صدقتم بموسى ولم تصدقوا بعيسى فلم يحر جوابا قال
الرضا وكذلك امر محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وامر كل نبي بعثه الله و
من آياته انه كان يتيما فقيرا راعيا اجيرا لم يتعلم كتابا ولم يختلف الى
معلم جاء بالقرآن الذي فيه قصص الانبياء واخبارهم حرفا حرفا واخبار
من مضى ومن بقي الى يوم القيمة ثم كان يخبرهم باسرارهم وما يعملون في
بيوتهم وجاء بآيات كثيرة لا تحصى قال راس الجالوت لم يصح عندنا خبر
عيسى ولا خبر محمد ولا يجوز لنا ان نقر لهما بما لم يصح قال الرضا عليه السلام
فالشاهد الذي شهد لعيسى ولمحمد عليهما السلام شاهد زور فلم يحر جوابا
ثم دعا عليه السلام بالهربذ الاكبر فقال له الرضا عليه السلام اخبرني عن زردهشت
الذي تزعم انه نبي ما حجتك على نبوته قال انه اتى بما لم يأتنا به احد قبله
ولم نشهده ولكن الاخبار من اسلافنا وردت علينا بانه احل لنا ما
لم يحل غيره فاتبعناه قال افليس انما اتتكم الاخبار فاتبعتموه قال بلى
قال فكذلك ساير الامم السالفة اتتهم الاخبار بما اتى به النبيون وما
اتى موسى وعيسى ومحمد صلى الله عليهم فما عذركم في ترك الاقرار لهم اذ
كنتم انما اقررتم بزردهشت من قبل الاخبار المتواترة بانه جاء بما لم يجئ

ع بمسيح ام

احار الجواب رده وما حاره
مجمع
بارزه

الحشمة بالكسر الحياء والانقباض احتشم منه وعنه
وحشمه اي اخجله وكفرح غضب ق

الخطل محركة الكلام الفاسد ق

بغيره فانقطع الهربذ مكانه فقال الرضا عليه السلم يا قوم ان كان فيكم احد يخالف
الاسلام واراد ان يسأل فليسأل غير محتشم فقام اليه عمران الصابى وكان
واحدا فى المتكلمين فقال يا عالم الناس لولا انك دعوت الى مسئلتك لم
أُقدِم عليك بالمسائل ولقد دخلت الكوفة والبصرة والشام والجزيرة و
لقيت المتكلمين فلم اقع على احد يثبت لى واحدا ليس غيره قايما بوحدانيته
افتاذن لى ان اسئلك قال الرضا عليه السلم ان كان فى الجماعة عمران الصابى
فانت هو قال انا هو قال سل يا عمران وعليك بالنصفة واياك والخطل
والجور فقال والله يا سيدى ما اريد الا ان تثبت لى شيئا اتعلق به فلا
اجوزه قال سل عما بدا لك فازدحم الناس وانضم بعضهم الى بعض فقال
عمران الصابى اخبرنى عن الكاين الاول وعما خلق قال سالت فافهم
اما الواحد فلم يزل واحدا كائنا لا شئ معه بلا حدود ولا اعراض ولا
يزال كذلك ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا باعراض وحدود مختلفة لا فى
شئ اقامه ولا فى شئ حده ولا على شئ حذاه ومثله له فجعل الخلق من بعد
ذلك صفوة وغير صفوة واختلافا وايتلافا والوانا وذوقا وطعما لا
لحاجة كانت منه الى ذلك ولا لفضل منزلة لم يبلغها الا به ولا راى لنفسه
فيما خلق زيادة ولا نقصانا تعقل هذا يا عمران قال نعم والله يا سيدى
قال واعلم يا عمران انه لو كان خلق ما خلق لحاجة لم يخلق الا من يستعين
به على حاجته ولكان ينبغى ان يخلق اضعاف ما خلق لان الاعوان كلما
كثروا كان صاحبهم اقوى والحاجة يا عمران لا يسعها لانه لم يحدث من الخلق
شيئا الا حدثت فيه حاجة اخرى ولذلك اقول لم يخلق الخلق لحاجة ولكن
نقل بالخلق الحوايج بعضهم الى بعض وفضل بعضهم على بعض بلا حاجة منه
الى من فضل ولا نقمة منه على من اذل فلهذا خلق قال عمران يا سيدى هل كان
الكائن معلوما فى نفسه عند نفسه قال الرضا عليه السلم انما تكون المعلمة

لنفي خلافه وليكون الشيء نفسه بما نفي عنه موجوداً ولم يكن هناك شيء يخـ
فتدعوه الحاجة الى نفي ذلك الشيء عن نفسه بتحديد ما علم منها أفهمت
عمران قال نعم والله يا سيدي فاخبرني باي شيء علم ما علم أبضمير أم بغير ذلك
قال الرضا عليه السلام أرأيت اذا علم بضمير هل تجد بداً من ان تجعل لذلك الضمير
حداً ينتهي اليه المعرفة قال عمران لابد من ذلك قال الرضا عليه السلام فما ذلك الضمير
فانقطع فلم يحر جواباً قال الرضا عليه السلام لا بأس ان سألتك عن الضمير نفسه تعرفه
بضمير آخر فقلت نعم افسدت عليك قولك ودعواك يا عمران أليس ينبغي
ان تعلم ان الواحد ليس يوصف بضمير وليس يقال له اكثر من فعل وعمل
وصنع وليس يتوهم منه مذاهب وتجزية كمذاهب المخلوقين وتجزيتهم فاعقل
ذلك وابن عليه ما علمت صواباً قال عمران يا سيدي ألا تخبرني عن حدود
خلقه على ستة انواع ملموس وموزون ومنظور اليه وما لا ذوق له وهو
الروح ومنها منظور اليه وليس له وزن ولا لمس ولا حس ولا لون ولا ذوق و
التقدير والاعراض والصور والطول والعرض ومنها العمل والحركات التي تصنع
الاشياء وتعملها وتغيرها من حال الى حال وتزيدها وتنقصها فاما الاعمال و
الحركات فانها تنطلق لانه لا وقت لها اكثر من قدر ما يحتاج اليه فاذا فرغ
من الشيء انطلق بالحركة وبقي الاثر ويجري مجرى الكلام الذي يذهب ويبقى اثره
قال عمران يا سيدي ألا تخبرني عن الخالق اذا كان واحداً لا شيء غيره ولا شيء
معه أليس قد تغير بخلقه الخلق قال له الرضا عليه السلام لم يتغير عز وجل بخلقه الخلق
ولكن الخلق يتغير بتغييره قال عمران فبأي شيء عرفناه فقال بغيره قال فاي
شيء غيره قال الرضا عليه السلام مشيئته واسمه وصفته وما اشبه ذلك وكل
ذلك محدث مخلوق مدبر قال عمران يا سيدي فاي شيء هو قال هو نور بمعنى
انه هاد لخلقه من اهل السماء واهل الارض وليس لك علي اكثر من توحيدي
اياه قال عمران يا سيدي أليس قد كان ساكتاً قبل الخلق لا ينطق ثم نطق

كيف هي وما معانيها وعلى كم نوع تكون
قال قد سألت فافهم ان حدود
خلقه
ولا صور

قال

قال الرضا عليه السلم لا يكون السكوت الا عن نطق قبله والمثل في ذلك
انه لا يقال للسراج هو ساكت لا ينطق ولا يقال ان السراج ليضيء فيما
يريد ان يفعل بنا لان الضوء من السراج ليس بفعل منه ولا كون وانما
هو ليس شيء غيره فلما استضاء لنا قلنا قد اضاء لنا ثم استضانا به
فبهذا تستبصر امرك قال عمران يا سيدي فان الذي كان عندي
ان الكاين قد تغير في فعله عن حاله بخلقه الخلق قال الرضا عليه السلم احلت
ر اتيت بالمحال صح
يا عمران في حلقات ان الكاين يتغير في وجه من الوجوه حتى يصيب
قولك صح
الذات منه ما يغيره يا عمران هل تجد النار يغيرها تغير نفسها او هل
تجد الحرارة تحرق نفسها ~~او هل تجد الحرارة تحرق نفسها~~ او هل رايت
بصيرا قط راى بصره قال عمران لم ار هذا الا تخبرني يا سيدي ا
اهو في الخلق ام الخلق فيه قال الرضا عليه السلم جل عن ذلك يا عمران
ليس هو في الخلق ولا الخلق فيه تعالى عن ذلك وساعلمك ما تعرفه
به ولا قوة الا بالله اخبرني عن المراة انت فيها ام هي فيك فان كان
ليس واحد منكما في صاحبه فباي شيء استدللت بها على نفسك قال
عمران بضوء بيني وبينها قال الرضا عليه السلم هل ترى من ذلك الضوء
في المراة اكثر مما تراه في عينك قال نعم قال الرضا عليه السلم فارناه
فلم يحر جوابا قال الرضا عليه السلم فلا ارى النور الا وقد دلك ودل
المراة على انفسكما من غير ان يكون في واحد منكما وهذا امثال كثيرة
غير هذا لا يجد الجاهل فيها مقالا ولله المثل الاعلى ثم التفت الى المامون
فقال الصلوة قد حضرت فقال عمران يا سيدي لا تقطع على مسئلتي
فقد رق قلبي قال الرضا عليه السلم نصلي ونعود فنهض ونهض المامون
فصلى الرضا عليه السلم وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم خرجا
فعاد الرضا عليه السلم الى مجلسه ودعا بعمران فقال سل يا عمران قال يا

سيدي الا تخبرني عن الله عز وجل هل توحد بحقيقة او توحد بوصف
قال الرضا عليه السلام ان الله المبدئ الواحد الكاين الاول لم يزل واحدا
لا شيء معه فردا لا ثاني معه لا معلوما ولا مجهولا ولا محكما ولا متشابها
ولا مذكورا ولا منسيا ولا شيئا يقع عليه اسم شيء من الاشياء غيره
لا من وقت كان ولا الى وقت يكون ولا بشيء قام ولا الى شيء يقوم و
لا الى شيء استند ولا في شيء استكن وذلك كله قبل الخلق اذ لا شيء
معه غيره وما اوقعت عليه من الكل فهي صفات محدثة وترجمة يفهم
بها من فهم واعلم ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد واسماؤها
ثلثة وكان اول ابداعه وارادته ومشيته الحروف التي جعلها اصلا
لكل شيء ودليلا على كل مدرك وفاصلا لكل مشكل وبتلك الحروف
تفريق كل شيء من اسم حق وباطل او فعل او مفعول او معنى او غير معنى وعليها
اجتمعت الامور كلها ولم يجعل للحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها
تتناهى ولا وجود لها لانها مبدعة بالابداع والنور في هذا الموضع اول
فعل الله الذي هو نور السموات والارض والحروف هي المفعول بذلك الفعل
وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات كلها من الله عز وجل علمها
خلقه وهي ثلثة وثلثون حرفا فمنها ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات
العربية ومن الثمانية والعشرين اثنان وعشرون حرفا تدل على لغات
السريانية والعبرانية ومنها خمسة احرف متحرفة في ساير اللغات من
العجم لاقاليم اللغات كلها وهي خمسة احرف تحرفت من الثمانية والعشرين الحرف
من اللغات فصارت الحروف ثلثة وثلثين حرفا فاما الخمسة المختلفة فبحجج
لا يجوز ذكرها اكثر مما ذكرناه ثم جعل الحروف بعد احصائها واحكام عدتها
فعلا منه كقوله عز وجل كن فيكون وكن منه صنع وما يكون به المصنوع فالخلق
الاول من الله عز وجل الابداع لا وزن له ولا حركة ولا سمع ولا لون ولا حس

والخلق

والخلق الثاني الحروف لا وزن لها ولا لون وهي مسموعة موصوفة غير منظور
اليها والخلق الثالث ما كان من الانواع كلها محسوسًا ملموسًا ذا ذوق منظور
اليها والله تبارك وتعالى سابق للابداع لانه ليس قبله عز وجل شيء ولا كان
معه شيء والابداع سابق للحروف والحروف لا تدل على غير نفسها قال المأمون
كيف لا تدل على غير نفسها قال الرضا عليه السلم لان الله تبارك وتعالى لا
يجمع منها شيئًا لغير معنى ابدا فاذا الف منها احرفا اربعة او خمسة او
ستة او اكثر من ذلك او اقل لم يؤلفها لغير معنى ولم يك الا لمعنى محدث
لم يكن قبل ذلك شيئا قال عمران فكيف لنا بمعرفة ذلك قال الرضا عليه السلم
اما المعرفة فوجه ذلك وبيانه انك تذكر الحروف اذا لم ترد بها غير نفسها
ذكرتها فردًا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى الى آخرها فلم تجد لها معنى
غير انفسها فاذا الفتها وجمعت منها احرفا وجعلتها اسمًا وصفة لمعنى
ما طلبت ووجه ما عنيت كانت دليلة على معانيها داعية الى الموصوف
بها افهمته قال نعم قال الرضا عليه السلم واعلم انه لا يكون صفة لغير موصوفة
ولا اسم لغير معنى ولا حد لغير محدود والصفات والاسماء كلها تدل
على الكمال والوجود ولا تدل على الاحاطة كما تدل على الحدود التي هي التربيع و
التثليث والتسديس لان الله عز وجل تدرك معرفته بالصفات والاسماء
ولا تدرك بالتحديد بالطول والعرض والقلة والكثرة واللون والوزن
وما اشبه ذلك وليس يحل بالله عز وجل وتقدس شيء من ذلك حتى يعرفه
خلقه بمعرفتهم انفسهم بالضرورة التي ذكرنا ولكن يدل على الله عز وجل بصفاته
ويدرك باسمائه ويستدل عليه بخلقه حتى لا يحتاج في ذلك الطالب المرتاد
الى رؤية عين ولا استماع اذن ولا لمس كف ولا احاطة بقلب فلو كانت
صفاته جل ثناؤه لا تدل عليه واسماؤه لا تدعوا اليه والمعلمة من الخلق لا
تدركه لمعناه كانت العبادة من الخلق لصفاته واسمائه دون معناه فلو

با بر ٤ دم

تأمّل صح

ارشاد طلب جابر رقم و تشبیه کردن
کمترل البر ... اذا بال الاصم کم فطیره
[illegible]

ان ذلك كذلك كان المعبود الموحد غير الله لان صفاته واسماءه غيره
افهمت قال نعم يا سيدي زدني قال الرضا عليه السلام اياك وقول الجهال
اهل العمى والضلال الذين يزعمون ان الله جل وتقدس موجود في الاخرة
للحساب في الثواب والعقاب وليس بموجود في الدنيا للطاعة والرجاء ولو كان
في الوجود لله عز وجل نقص واهتضام لم يوجد في الاخرة ابدا ولكن القوم
تاهوا وعموا وصموا عن الحق من حيث يعلمون وذلك قوله عز وجل ومن كان
في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا يعني اعمى عن الحقايق الموجودة
وقد علم ذووا الالباب ان الاستدلال على ما هناك لا يكون الا بما هيهنا
ومن اخذ علم ذلك برأيه وطلب وجوده وادراكه عن نفسه دون غيرها
لم يزدد من علم ذلك الا بعدا لان الله عز وجل جعل علم ذلك خاصة عند قوم
يعقلون ويعلمون ويفهمون قال عمران يا سيدي الا تخبرني عن الابداع
خلق هو ام غير خلق قال الرضا عليه السلام بل خلق ساكن لا يدرك بالسكون
وانما صار خلقا لانه شيء محدث والله الذي احدثه فصار خلقا له وانما هو الله
عز وجل وخلقه لا ثالث بينهما ولا ثالث غيرهما فما خلق الله عز وجل لم يعد
ان يكون خلقه وقد يكون الخلق ساكنا ومتحركا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما
ومتشابها وكلما وقع عليه حد فهو خلق الله عز وجل واعلم ان كل ما اوجدتك
الحواس فهو معنى مدرك للحواس وكل حاسة تدل على ما جعل الله عز وجل لها في
ادراكها والفهم من القلب بجميع ذلك كله واعلم ان الواحد الذي هو قائم
بغير تقدير ولا تحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير وكان الذي
خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر وليس في واحد منهما لون ولا وزن
ولا ذوق فجعل احدهما يدرك بالاخر وجعلهما مدركين بنفسهما ولم يخلق
شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره الذي اراد من الدلالة على نفسه واثبات
وجوده فالله تبارك وتعالى فرد واحد لا ثاني معه يقيمه ولا يعضده ولا

اهتضام ستم کردن و داد از حق خود کم کردن

يكنه

يكنه والخلق يمسك بعضه بعضاً باذن الله ومشيته وانما اختلف الناس في
هذا الباب حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة في وصفهم
الله بصفة انفسهم فازدادوا من الحق بعداً ولو وصفوا الله عز وجل بصفاته
ووصفوا المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم واليقين ولما اختلفوا
فلما طلبوا من ذلك ما تحيروا فيه ارتبكوا والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم قال عمران يا سيدي اشهد انه كما وصفت ولكن بقيت لي
مسائلة قال سل عما اردت قال اسئلك عن الحكيم في اي شيء هو وهل
يحيط به شيء وهل يتحول من شيء الى شيء او به حاجة الى شيء قال الرضا ع
اخبرك يا عمران فاعقل ما سألت عنه فانه من اغمض ما يرد على المخلوقين
في مسائلهم وليس يفهمه المتفاوت عقله العازب حلمه ولا يعجز عن فهمه
اولوا العقل المنصفون اما اول ذلك فلو كان خلق ما خلق لحاجة منه
لجاز لقائل ان يقول يتحول الى ما خلق لحاجته الى ذلك ولكنه عز وجل لم
يخلق شيئاً لحاجة ولم يزل ثابتاً لا في شيء ولا على شيء الا ان الخلق يمسك
بعضه بعضاً ويدخل بعضه في بعض ويخرج منه والله جل وتقدس بقدرته
يمسك ذلك كله وليس يدخل في شيء ولا يخرج منه ولا يؤده حفظه ولا
يعجز عن امساكه ولا يعرف احد من الخلق كيف ذلك الا الله عز وجل ومن اطلعه
عليه من رسله واهل سره والمستحفظين لامره وخزانه القائمين بشريعته
وانما امره كلمح البصر او هو اقرب اذا شاء شيئاً فانما يقول له كن فيكون
بمشيته وارادته وليس شيء من خلقه اقرب اليه من شيء ولا شيء ابعد منه
من شيء افهمت يا عمران قال نعم يا سيدي قد فهمت واشهد ان الله على
ما وصفت ووحدت وان محمداً عبده المبعوث بالهدى ودين الحق ثم
خر ساجداً نحو القبلة واسلم قال الحسن بن محمد النوفلي فلما نظر المتكلمون الى
كلام عمران الصابي وكان جدلاً لم يقطعه عن حجته احد قط لم يدن

ارتباك بسته شدن ودر كار سخت فروماندن
ارتبك في الشبهات اي اعتلق

العازب الغيبة والذاهبة
الحلم بالكسر الاناة والعقل وجمع الاحلام ق

يؤده الامر ثقل عليه ق

من الرضا عليه السلم احد منهم ولم يسئلوه عن شيء وامسينا فنهض المامون
والرضا عليه السلم فدخلا وانصرف الناس وكنت مع جماعة من اصحابنا اذ بعث
الي محمد بن جعفر فاتيته فقال لي يا نوفلي ما رايت ما جاء به صديقك
لا والله ما ظننت ان علي بن موسى خاض في شيء من هذا قط ولا عرفناه به انه كان
يتكلم بالمدينة او يجتمع اليه اصحاب الكلام قلت قد كان الحاج ياتونه
فيسئلونه عن اشياء من حلالهم وحرامهم فيجيبهم وربما كلم من ياتيه
لحاجة فقال محمد بن جعفر يا ابا محمد اني اخاف عليه ان يحسده هذا
الرجل فيسمه او يفعل به بلية فاشر عليه بالامساك عن هذه الاشياء
قلت اذا لا يقبل مني وما اراد الرجل الا امتحانه ليعلم هل عنده شيء من
علوم ابائه عليهم السلم فقال لي قل له ان عمك قد كره هذا الباب و
احب ان تمسك عن هذه الاشياء لخصال شتى فلما انقلبت الى منزل
الرضا عليه السلم اخبرته بما كان من عمه محمد بن جعفر فتبسم عليه السلم ثم قال
حفظ الله عمي ما اعرفني به لم كره ذلك يا غلام صر الى عمران الصابي
فاتني به فقلت جعلت فداك انا اعرف موضعه وهو عند بعض اخواننا
من الشيعة قال فلا باس قربوا اليه دابة فصرت الى عمران فاتيته به
فرحب به ودعا بكسوة فخلعها عليه وحمله ودعا بعشرة آلاف درهم
فوصله بها فقلت جعلت فداك حكيت فعل جدك امير المؤمنين ع
قال هكذا يجب ثم دعا عليه السلم بالعشاء فاجلسني عن يمينه واجلس عمران
عن يساره حتى اذا فرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا وبكر علينا نطعمك
طعام المدينة فكان عمران بعد ذلك يجتمع اليه المتكلمون من اصحاب
المقالات فيبطل امرهم حتى اجتنبوه ووصله المامون بعشرة آلاف درهم
واعطاه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا عليه السلم صدقات بلخ فاصاب
الرغائب

في ذكر مجلس الرضا عليه السلم مع سليمان

خاض اي جاوز ... ق

الفتا بالفتح ... بغتي

الرغيبة العطاء الكثير والجمع الرغائب مصباح

المروزى متكلم خراسان عند المامون فى التوحيد حدثنا ابو محمد جعفر
بن على بن احمد الفقيه رض قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن على بن صدقة
القمى قال حدثنا ابو عمر محمد بن عمر بن عبد العزيز الانصارى الكجى قال حدثنا
من سمع الحسن بن محمد بن النوفلى يقول قدم سليمان المروزى متكلم خراسان
على المامون فاكرمه ووصله ثم قال له ان ابن عمى على بن موسى عليهما السلام
قدم على من الحجاز وهو يحب الكلام واصحابه فلا عليك ان تصير الينا
يوم التروية لمناظرته فقال سليمان يا امير المومنين انى اكره ان اسأل
مثله فى مجلسك فى جماعة من بنى هاشم فينتقص عند القوم اذا كلمنى ولا
يجوز الاستقصاء عليه قال المامون انا وجهت اليك لمعرفتى بقوتك و
ليس مرادى الا ان تقطعه عن حجة واحدة فقط فقال سليمان حسبك
يا امير المومنين اجمع بينى وبينه وخلنى والذم فوجه المامون الى الرضا
فقال انه قد قدم علينا رجل من اهل مرو وهو واحد خراسان من اصحاب
الكلام فان خف عليك ان تتجشم المصير الينا فعلت فنهض عليه السلم للوضوء
وقال لنا تقدمونى وعمران الصابى معنا فصرنا الى الباب فاخذ ياسر
وخالد بيدى وادخلانى على المامون فلما سلمت قال اين اخى ابو الحسن ابقاه
الله تعالى قلت خلفته يلبس ثيابه وامرنا ان نتقدم ثم قلت يا امير المومنين
ان عمران مولاك معى وهو على الباب فقال من عمران قلت الصابى الذى
اسلم على يديك قال فليدخل فدخل فرحب به المامون ثم قال له يا عمران
لم تمت حتى صرت من بنى هاشم قال الحمد لله الذى شرفنى بكم يا امير المومنين
فقال له المامون يا عمران هذا سليمان المروزى متكلم خراسان قال
عمران يا امير المومنين انه يزعم انه واحد خراسان فى النظر وينكر البداء قال
فلم لا تناظره قال عمران ذاك اليه فدخل الرضا عليه السلم فقال فى اى شىء
كنتم قال عمران يا ابن رسول الله هذا سليمان المروزى فقال سليمان اترضى

ستقصى فى المسئلة وتقضى
بلغ الغاية ى

واياه ذ د

البداء هو تغير رأى الى رأى آخر

بأبي الحسن وبقوله فيه فقال عمران قد رضيت بقول أبي الحسن في البداء على
أن يأتيني فيه بحجة احتج بها على نظرائي من أهل النظر قال المأمون يا أبا
الحسن ما تقول فيما تشاجرا فيه قال وما أنكرت من البداء يا سليمان والله
عز وجل يقول أولم ير الانسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ويقول
عز وجل وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده ويقول بديع السموات والارض
ويقول عز وجل ويزيد في الخلق ما يشاء ويقول وبدأ خلق الانسان من
طين ويقول عز وجل وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب
عليهم ويقول عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب
قال سليمان هل رويت فيه عن آبائك شيئا قال نعم رويت عن أبي عن
أبي عبد الله عليه السلام انه قال ان لله عز وجل علمين علما مخزونا مكنونا
لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلما علّمه ملائكته ورسله فالعلماء
من أهل بيت نبينا يعلمونه قال سليمان أحب أن تنزعه لي من كتاب الله
عز وجل قال قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وآله فتولّ عنهم فما أنت
بملوم أراد هلاكهم ثم بدا لله تعالى فقال فذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين قال
سليمان زدني جعلت فداك قال الرضا عليه السلام أخبرني أبي عن آبائه عليهم السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله عز وجل أوحى الى نبي من أنبيائه أن
أخبر فلانا الملك أني متوفيه الى كذا وكذا فأتاه ذلك النبي فأخبره فدعا
الله الملك وهو على سريره حتى سقط من السرير وقال يا رب أجّلني حتى
يشبّ طفلي فأقضي أمري فأوحى الله عز وجل الى ذلك النبي أن ائت فلان الملك
فأعلمه أني قد أنسيت أجله وزدت في عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك النبي
يا رب انك لتعلم أني لم أكذب قط فأوحى الله عز وجل اليه انما أنت عبد مأمور
فأبلغه ذلك والله لا يسأل عما يفعل ثم التفت الى سليمان فقال أحسبك
ضاهيت اليهود في هذا الباب قال أعوذ بالله من ذلك وما قالت اليهود

تشاجر تنازع

قال قالت اليهود يد الله مغلولة يعنون ان الله قد فرغ من الامر فليس يحدث
شيئا قال الله عز وجل غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا ولقد سمعت قوما سألوا
ابي موسى بن جعفر عليهما السلم عن البداء فقال وما ينكر الناس من البداء و
ان يقف الله قوما يرجيهم لامره قال سليمان الا تخبرني عن انا انزلناه في ليلة
القدر في اي شيء انزلت قال يا سليمان ليلة القدر يقدر الله عز وجل فيها ما
يكون من السنة الى السنة من حيوة او خير او شر او رزق فما قدره في تلك
الليلة فهو من المحتوم قال سليمان الآن قد فهمت جعلت فداك فزدني قال
يا سليمن ان من الامور امورا موقوفة عند الله عز وجل يقدم منها ما يشاء و
يؤخر ما يشاء يا سليمان ان عليا عليه السلم كان يقول العلم علمان فعلم علمه الله
ملائكته ورسله فما علمه الله ملئكته ورسله فانه يكون ولا يكذب نفسه و
لا ملئكته ولا رسله وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه يقدم
منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ويثبت ما يشاء قال سليمان للمامون يا امير
المؤمنين لا انكر بعد يومي هذا البداء ولا اكذب به انشاء الله فقال المامون
يا سليمان سل ابا الحسن عما بدا لك وعليك بحسن الاستماع والانصاف قال
سليمان يا سيدي اسالك قال الرضا عليه السلم سل عما بدا لك قال ما تقول في
من جعل الارادة اسما وصفة مثل حي وسميع وبصير وقدير قال الرضا عليه السلم
انما قلتم حدثت الاشياء واختلفت لانه شاء واراد ولم تقولوا احدثت
واختلفت لانه سميع بصير فهذا دليل على انها ليست مثل سميع ولا بصير ولا
قدير قال سليمان فانه لم يزل مريدا قال عليه السلم يا سليمان فارادته غيره
قال نعم قال فقد اثبت معه شيئا غيره لم يزل قال سليمان ما اثبت قال
الرضا عليه السلم اهي محدثة قال سليمان لا ما هي محدثة فصاح به المامون وقال
يا سليمان مثله يعاب او يكابر عليك بالانصاف اما ترى من حولك من
اهل النظر ثم قال كلمه يا ابا الحسن فانه متكلم خراسان فاعاد عليه المسئلة

فقال هي محدثة يا سليمان فان الشيء اذا لم يكن ازليا كان محدثا واذا لم يكن محدثا
كان ازليا قال سليمان ارادته منه كما ان سمعه وبصره وعلمه قال
الرضا فاراد نفسه قال لا قال فليس المريد مثل السميع والبصير قال سليمان
انما اراد نفسه وابصر نفسه وعلم نفسه قال الرضا عليه السلام ما معنى اراد نفسه
اراد ان يكون شيئا او اراد ان يكون حيا او سميعا او بصيرا او قديرا قال نعم
قال الرضا عليه السلام افبارادته كان ذلك قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلام
فليس لقولك اراد ان يكون حيا سميعا بصيرا معنى اذا لم يكن ذلك بارادته قال
سليمان بلى قد كان ذلك بارادته فضحك المامون ومن حوله وضحك الرضا
ثم قال لهم ارفقوا بمتكلم خراسان يا سليمان فقد حال عندكم عن حاله وتغير
عنها وهذا لا يوصف الله عز وجل به فانقطع ثم قال الرضا عليه السلام يا سليمان
اسالك مسئلة قال سل جعلت فداك قال اخبرني عنك وعن اصحابك تكلمون
الناس بما تفقهون وتعرفون او بما لا تفقهون ولا تعرفون قال بل بما نفقه
ونعلم قال الرضا عليه السلام فالذي يعلم الناس ان المريد غير الارادة وان المريد
قبل الارادة وان الفاعل قبل المفعول وهذا يبطل قولكم ان الارادة والمريد
شيء واحد قال جعلت فداك ليس ذاك منه على ما يعرف الناس ولا على ما يفقهون
قال الرضا عليه السلام فاراكم ادعيتم علم ذلك بلا معرفة وقلتم الارادة كالسمع
والبصر اذا كان ذلك عندكم على ما لا يعرف ولا يعقل فلم يحر جوابا ثم قال الرضا
يا سليمان هل يعلم الله جميع ما في الجنة قال سليمان نعم قال فيكون ما علم الله عز
وجل انه يكون من ذلك قال نعم قال فاذا كان حتى لا يبقى منه شيء الا كان ايزيدهم
او يطويه عنهم قال سليمان بل يزيدهم قال فاراه في قولك قد زادهم ما لم يكن
في علمه انه يكون قال جعلت فداك فالمزيد لا غاية له قال فليس يحيط علمه
عندكم بما يكون فيهما اذا لم يعرف غاية ذلك واذا لم يحط علمه بما يكون فيهما
لم يعلم ما يكون فيهما قبل ان يكون تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان

انما قلت لا يعلمه لانه لا غاية لهذا لان الله عز وجل وصفهما بالخلود وكرهنا

ان نجعل لهما انقطاعًا قال الرضا عليه السلام ليس علمه بذلك بموجب لانقطاعه

عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يزيدهم ثم لا يقطعه عنهم وكذلك قال عز وجل في

كتابه كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودًا غيرها ليذوقوا العذاب وقال

لاهل الجنة عطاء غير مجذوذ وقال عز وجل وفاكهة كثيرة لا مقطوعة

ولا ممنوعة فهو جل وعز يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة ارايت ما اكل

اهل الجنة وما شربوا اليس يخلف مكانه قال بلى قال افيكون يقطع ذلك

عنهم وقد اخلف مكانه قال سليمان لا قال فكذلك كلما يكون فيها اذا

اخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم قال سليمان بل يقطعه عنهم ولا يزيدهم

قال الرضا عليه السلام اذًا يبيد ما فيهما وهذا يا سليمان ابطال الخلود و

خلاف الكتاب لان الله عز وجل يقول لهم ما يشاؤن فيها ولدينا مزيد

ويقول عز وجل عطاء غير مجذوذ ويقول عز وجل وما هم عنها بمخرجين و

يقول عز وجل خالدين فيها ابدًا ويقول عز وجل وفاكهة كثيرة لا مقطوعة

الارادة

ولا ممنوعة فلم يحر جوابًا ثم قال الرضا عليه السلام يا سليمان الا تخبرني عن

الارادة فعل هي ام غير فعل قال بل هي فعل قال عليه السلام فهي محدثة لان الفعل كله

محدث قال ليست بفعل قال فمعه غيره لم يزل قال سليمان الارادة هي الانشاء

قال يا سليمان هذا الذي عبتموه على ضرار واصحابه من قولهم ان كل ما خلق

الله عز وجل في سماء او ارض او بحر او بر من كلب او خنزير او قرد او انسان

او دابة ارادة الله وان ارادة الله تحيى وتموت وتذهب وتاكل وتشرب وتنكح

وتلد وتظلم وتفعل الفواحش وتكفر وتشرك فيبرا منها ويعاديها وهذا

حدها قال سليمان انها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا عليه السلام قد رجعت

الى هذا ثانية فاخبرني عن السمع والبصر والعلم امصنوع قال سليمان لا

قال الرضا عليه السلام فكيف نفيتموه فمرة قلتم لم يرد ومرة قلتم اراد وليست

بمفعول له قال سليمان انما ذلك كقولنا مرة علم ومرة لم يعلم قال الرضا عليه السلم
ليس ذلك سواء لان نفي المعلوم ليس بنفي العلم ونفي المراد نفي الارادة ان تكون
لان الشيء اذا لم يرد لم يكن ارادة وقد يكون العلم ثابتا وان لم يكن المعلوم
بمنزلة البصر فقد يكون الانسان بصيرا وان لم يكن المبصر ويكون العلم
ثابتا وان لم يكن وان لم يكن المعلوم ~~بمنزلة البصر فقد يكون الانسان~~
قال سليمان انها مصنوعة قال فهي محدثة ليست كالسمع والبصر لان السمع
والبصر ليسا بمصنوعين وهذه مصنوعة قال سليمان انها صفة من صفاته
لم تزل قال فينبغي ان يكون الانسان لم يزل لان صفته لم تزل قال سليمان
لا لانه لم يفعلها قال الرضا عليه السلم يا خراساني ما اكثر غلطك افليس
بارادته وقوله تكون الاشياء قال سليمان لا قال فاذا لم تكن بارادته
ولا مشيته ولا امره ولا بالمباشرة فكيف يكون ذلك تعالى الله عن ذلك
ولم يحر جوابا ثم قال الرضا عليه السلم الا تخبرني عن قول الله عز وجل واذا
اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها يعني بذلك انه
يحدث ارادة قال له نعم قال فاذا احدث ارادة كان قولك ان الارادة
هي هو او شيء منه باطلا لانه لا يكون ان يحدث نفسه ولا يتغير عن حاله
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان انه لم يكن عنى بذلك انه يحدث
ارادة قال فما عنى به قال عنى فعل الشيء قال الرضا عليه السلم ويلك كم تردد
هذه المسئلة وقد اخبرتك ان الارادة محدثة لان فعل الشيء محدث
قال فليس لها معنى قال الرضا عليه السلم قد وصف نفسه عندكم حتى
وصفها بالارادة بما لا معنى له فاذا لم يكن لها معنى قديم ولا حديث بطل
قولكم ان الله عز وجل لم يزل مريدا قال سليمان انما عنيت انها فعل من الله
تعالى لم يزل قال الم تعلم ان ما لم يزل لا يكون مفعولا وقديما وحديثا في
حالة واحدة فلم يحر جوابا قال الرضا عليه السلم لا باس اتمم مسئلتك قال

سليمان

سليمان قلت ان الارادة صفة من صفاته قال عليه السلم كم تردد على انها صفة من
صفاته فصفته محدثة او لم تزل قال سليمان محدثة قال الرضا عليه السلم الله
اكبر فالارادة محدثة وان كانت صفة من صفاته لم تزل فلم يرد شيئا قال
الرضا عليه السلم ان ما لم يزل لا يكون مفعولا قال سليمان ليس الاشياء ارادة
ولم يرد شيئا قال الرضا عليه السلم وسوست يا سليمان فقد فعل وخلق ما لم يزل
خلقه وفعله وهذه صفة من لا يدري ما فعل تعالى الله عز وجل عن ذلك قال
سليمان يا سيدي فقد اخبرتك انها كالسمع والبصر والعلم قال المامون
ويلك يا سليمان كم هذا الغلط والترداد اقطع هذا وخذ في غيره اذ لست
تقوى على غير هذا الرد قال الرضا عليه السلم دعه يا امير المؤمنين لا تقطع
عليه مسئلته فيجعلها حجة تكلم يا سليمان قال قد اخبرتك انها كالسمع
والبصر والعلم قال الرضا عليه السلم لا باس اخبرني عن معنى هذه امعنى واحد
او معان مختلفة قال سليمان معنى واحد قال الرضا عليه السلم فمعنى الارادة
كلها معنى واحد قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلم فان كان معناها معنى
واحدا كانت ارادة القيام ارادة القعود وارادة الحيوة ارادة الموت اذا كانت
ارادته واحدة لم يتقدم بعضها بعضا ولم يخالف بعضها بعضا وكان
شيئا واحدا قال سليمان ان معناها مختلف قال فاخبرني عن المريد اهو
الارادة او غيرها قال سليمان بل هو الارادة قال الرضا عليه السلم فالمريد
عندكم مختلف اذ كان هو الارادة قال يا سيدي ليس الارادة المريد قال
فالارادة محدثة والا فمعه غيره افهم وزد في مسئلتك قال سليمان فانها
اسم من اسمائه قال الرضا عليه السلم هل سمى نفسه بذلك قال سليمان لا
لم يسم نفسه بذلك قال الرضا عليه السلم فليس لك ان تسميه بما لم يسم
به نفسه قال قد وصف نفسه بانه مريد قال الرضا عليه السلم ليس صفته
نفسه انه مريد اخبارا عن انه ارادة ولا اخبارا عن ان الارادة اسم من اسمائه

جوابا

عندكم

اراده

قال سليمان لان ارادته علمه قال الرضا عليه السلم يا جاهل فاذا علم الشيء فقد
قال سليمان اجل قال فاذا لم يرده لم يعلمه قال سليمان اجل قال من اين قلت
ذاك وما الدليل على ان ارادته علمه وقد يعلم ما لا يريده ابدا وذلك
قوله عز وجل ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا فهو يعلم كيف يذهب به
ولا يذهب به ابدا قال سليمان لانه قد فرغ من الامر فليس يزيد فيه شيئا
قال الرضا عليه السلم هذا قول اليهود فكيف قال ادعوني استجب لكم قال
سليمان انما عنى بذلك انه قادر عليه قال افيعد بما لا يفي به فكيف
قال يزيد في الخلق ما يشاء وقال عز وجل يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب وقد فرغ من الامر فلم يحر جوابا قال الرضا عليه السلم يا سليمان
هل يعلم ان انسانا يكون ولا يريد ان يخلق انسانا ابدا وان انسانا
يموت ولا يريد ان يموت اليوم قال سليمان نعم قال الرضا عليه السلم فيعلم
انه يكون ما يريد ان يكون او يعلم انه يكون ما لا يريد ان يكون قال
يعلم انهما يكونان جميعا قال الرضا عليه السلم اذا يعلم ان انسانا حي ميت
قاعد قايم اعمى بصير في حالة واحدة وهذا هو المحال قال جعلت فداك
فانه يعلم ان يكون احدهما دون الاخر قال لا باس فايهما يكون الذي
اراد ان يكون او الذي لم يرد ان يكون قال سليمان الذي اراد ان يكون
فضحك الرضا عليه السلم والمامون واصحاب المقالات قال الرضا عليه السلم
غلطت وتركت قولك انه يعلم ان انسانا يموت اليوم وهو لا يريد ان
يموت اليوم وانه يخلق خلقا وانه لا يريد ان يخلقهم واذا لم يجز العلم
عندكم بما لم يرد ان يكون فانما يعلم ان يكون ما اراد ان يكون قال
سليمان فانما قولي ان الارادة ليست هو ولا غيره قال الرضا عليه السلام
يا جاهل اذا قلت ليست هو فقد جعلتها غيره واذا قلت ليست هي غيره
فقد جعلتها هو قال سليمان فهو يعلم كيف يصنع الشيء قال نعم قال سليمان

فان ذلك اثباتا للشيء قال الرضا عليه السلام احلت لان الرجل قد يحسن البنا
وان لم يبن ويحسن الخياطة وان لم يخط ويحسن صنعة الشيء وان لم
يصنعه ابدا ثم قال له يا سليمان هل يعلم انه واحد لا شيء معه قال نعم
قال الرضا عليه السلام افتعلم انت ذاك قال نعم قال فانت يا سليمان اعلم
منه اذا قال سليمان المسئلة محال قال محال عندك انه واحد لا شيء معه وانه
سميع بصير حكيم قادر قال نعم قال فكيف اخبر عز وجل انه واحد حي
سميع بصير حكيم قادر عليم خبير وهو لا يعلم ذلك وهذا رد ما قال و
تكذيبه تعالى الله عن ذلك ثم قال له الرضا عليه السلام فكيف يريد صنع ما
لا يدري صنعه ولا ما هو واذا كان الصانع لا يدري كيف يصنع الشيء
قبل ان يصنعه انما هو متحير تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قال سليمان
فان الارادة القدرة قال الرضا عليه السلام وهو عز وجل يقدر على ما لا
يريده ابدا ولا بد من ذلك لانه قال تبارك وتعالى ولئن شئنا لنذهبن
بالذي اوحينا اليك فلو كانت الارادة هي القدرة كان قد اراد ان يذهب
به لقدرته فانقطع سليمان فقال المامون عند ذلك يا سليمان
هذا اعلم هاشمي ثم تفرق القوم قال مصنف هذا الكتاب كان المامون
يجلب على الرضا عليه السلام من متكلمي الفرق والاهواء المضلة كل من سمع
به حرصا على انقطاع الرضا عليه السلام عن الحجة مع واحد منهم وذلك حسدا
منه له ولمنزلته من العلم فكان لا يكلمه احد الا اقر له بالفضل والتزم
الحجة له عليه لان الله تعالى ذكره يابى الا ان يعلي كلمته ويتم نوره وينصر
حجته وهكذا وعد تبارك وتعالى في كتابه فقال وانا لننصر رسلنا
والذين امنوا في الحيوة الدنيا يعني بالذين امنوا الائمة الهدى عليهم السلام
واتباعهم العارفين بهم والاخذين عنهم ينصرهم بالحجة على مخالفيهم
ما داموا في الدنيا وكذلك يفعل بهم في الاخرة وان الله عز وجل لا يخلف

قال افيكون ذلك اثباتا للشيء قال
سليمان ليس يعلم انه واحد لا شيء معه

ذكر مجلس آخر للرضا عليه السلم عند المامون
وعدة
مع اهل الملل والمقالات وما اجاب به علي بن محمد بن جهم في عصمة
الانبيا صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رض والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هاشم المكتب وعلي بن عبد
الله الوراق قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن
محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون لعلي
بن موسى الرضا عليه السلم اهل المقالات فلم يقم احد الا وقد الزمه حجته
كانه القم حجرا قام اليه علي بن محمد بن جهم فقال له يا ابن رسول الله اتقول
بعصمة الانبيا فقال نعم قال فما تعمل في قول الله عز وجل وعصى آدم
ربه فغوى وفي قوله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه وفي قوله عز وجل في يوسف ع ولقد همت به وهم بها
وفي قوله عز وجل في داود وظن داود انما فتناه وقوله عز وجل في
نبيه محمد صلى الله عليه وآله وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال
الرضا عليه السلم ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش
ولا تتاول كتاب الله برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله
الا الله والراسخون في العلم اما قوله عز وجل في آدم ع وعصى آدم
ربه فغوى فان الله عز وجل خلق آدم حجة في ارضه وخليفة في
بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم ع في الجنة لا في الارض
وعصمته يجب ان تكون في الارض ليتم مقادير امر الله عز وجل فلما
اهبط الى الارض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز وجل ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين واما قوله عز وجل في
ذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى
استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله عز وجل واما

من اهل الاسلام والديانات من
اليهود والنصارى والمجوس و
الصابئين وساير اهل المقالات
[illegible]

اذا ما ابتليه

اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اى ضيق عليه رزقه ولو ظن ان الله لا
يقدر عليه كان قد كفر واما قوله عز وجل في يوسف ع ولقد همت به
وهم بها فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته
لعظم ما تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله عز
وجل كذلك لنصرف عنه السوء يعني القتل والفحشاء يعني الزنا و
اما داود فما يقول من قبلكم فيه فقال علي بن محمد بن الجهم يقولون
ان داود عليه السلم كان يصلي في محرابه اذ تصور له ابليس على صورة
طير احسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلوته وقام لياخذ
الطير فخرج الطير الى الدار فخرج في اثره فطار الطير الى السطح فصعد
في طلبه فسقط الطير في دار اوريا بن حنان فاطلع داود في اثر
الطير فاذا بامراة اوريا تغتسل فلما نظر اليها هويها وكان قد
اخرج اوريا في بعض غزواته فكتب الى صاحبه ان قدم اوريا امام
الحرب فقدمه فظفر اوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فكتب اليه
ثانية ان قدمه امام التابوت فقدمه فقتل اوريا رحمه الله وتزوج
داود بامراة اوريا قال فضرب عليه السلم يده على جبهته وقال انا لله و
انا اليه راجعون لقد نسبتم نبيا من انبياء الله الى التهاون بصلوته
حتى خرج في اثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله
فما كانت خطيئته فقال عليه السلم ويحك انما ظن ان ما خلق الله عز
وجل خلقا وهو اعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب
فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي
نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فعجل داود على المدعى
عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسال المدعي

وعزني اشتد مغرب

البيّنة على ذلك ولم يقبل على المدّعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئة
رسم حكم لا ما ذهبتم اليه الا تسمع الله عزّ وجلّ يقول يا داود انّا جعلناك
خليفة فى الارض فاحكم بين الناس بالحقّ الى آخر الآية فقال يا ابن رسول الله
فما قصّته مع اوريا قال الرضا عليه السلم انّ المراة فى ايّام داود كانت اذا
مات بعلها او قتل لا تتزوّج بعده ابدًا واوّل من اباح الله عزّ وجلّ له
ان يتزوّج بامراة قتل بعلها كان داود فتزوّج بامراة اوريا لمّا قتل
وانقضت عدّتها منه فذلك الذى شقّ على الناس من قبل اوريا وامّا محمّد
صلى الله عليه وآله وقول الله عزّ وجلّ وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى
النّاس والله احقّ ان تخشاه فانّ الله عزّ وجلّ عرّف نبيّه صلى الله عليه وآله
اسماء ازواجه فى دار الدّنيا واسماء ازواجه فى الآخرة وانّهنّ امّهات
المؤمنين واحديهنّ ممّن سمّى له زينب بنت جحش وهى يومئذ تحت زيد بن
حارثة فاخفى صلى الله عليه وآله اسمها فى نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد
من المنافقين انّه قال فى امراة رجل انّها احدى ازواجه من امّهات المؤمنين
وخشى قول المنافقين قال الله عزّ وجلّ وتخشى الناس والله احقّ ان تخشاه
يعنى فى نفسك وانّ الله عزّ وجلّ ما تولّى تزويج احد من خلقه الّا تزويج
حوّا من آدم عليه السلم وزينب من رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله تعالى فلمّا
قضى زيد منها وطرًا زوّجناكها الآية وفاطمة من علىّ عليه السلم قال فبكى علىّ بن
محمّد بن الجهم وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله عزّ وجلّ من ان انطق فى انبياء
الله عليهم السلام بعد يومى هذا الّا بما ذكرته اى حاجة
ذكر مجلس
آخر للرضا عليه السلم عند المامون فى عصمة الانبياء عليهم السلم تميم بن
عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدّثنا ابى عن حمدان بن سليمان
النيسابورى عن علىّ بن محمّد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علىّ
عليه السلم فقال له المأمون يا ابن رسول الله اليس من قولك انّ الانبياء معصومون

قال بلى قال فما معنى قول الله عز وجل وعصى آدم ربه فغوى فقال عليه السلام ان
الله تبارك وتعالى قال لآدم عليه السلام اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها
رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة واشار لهما الى الشجرة الحنطة فتكونا
من الظالمين ولم يقل لهما لا تاكلا من هذه الشجرة ولا مما كان من جنسها
فلم يقربا تلك الشجرة وانما اكلا من غيرها لما ان وسوس الشيطان لهما وقال
ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة وانما نهيكما ان تقربا غيرها ولم ينهكما عن
الاكل منها الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما انى لكما
من الناصحين ولم يكن آدم وحوا شاهدا قبل ذلك من يحلف بالله كاذبا
فدليهما بغرور فاكلا منها ثقة بيمينه بالله وكان ذلك من آدم قبل
النبوة ولم يكن ذلك بذنب كبير استحق به دخول النار وانما كان من الصغاير
الموهوبة التي يجوز على الانبياء قبل نزول الوحي عليهم فلما اجتباه الله تعالى
وجعله نبيا كان معصوما لا يذنب صغيرة ولا كبيرة قال الله عز وجل وعصى
آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب وهدى وقال الله عز وجل ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين فقال له المامون فما
معنى قول الله عز وجل فلما آتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتيهما
فقال الرضا عليه السلم ان حوا ولدت لآدم خمسمائة بطن ذكرا وانثى وان
آدم وحوا عاهدا الله عز وجل ودعواه قالا لئن آتيتنا صالحا لنكونن من
الشاكرين فلما آتيهما صالحا من النسل خلقا سويا بريا من الزمانة و
العاهة كان ما آتاهما صنفين صنفا ذكرانا وصنفا اناثا فجعل الصنفان
لله تعالى ذكره شركاء فيما آتيهما ولم يشكراه كشكر ابويهما له عز وجل قال
الله تعالى فتعالى الله عما يشركون فقال المامون اشهد انك ابن رسول الله
حقا فاخبرني عن قول الله عز وجل في ابرهيم ع فلما جن عليه الليل راى
كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا عليه السلم ان ابرهيم ع وقع الى ثلثة اصناف

من م

عليه م

زمانة زمين گير شدن

صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس وذلك حين
خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل فراى الزهرة قال هذا ربي
على الانكار والاستخبار فلما افل الكوكب قال لا احب الافلين لان الافول
من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما راى القمر بازغا قال هذا
ربي على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين يقول لو لم يهدني ربي لكنت من القوم الضالين فلما
اصبح راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة والقمر على
الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما افلت قال للاصناف
الثلثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني برئ مما تشركون
اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
وانما اراد عليه السلم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان
العبادة لا تحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وانما تحق العبادة
لخالقها وخالق السموات والارض وكان ما احتج به على قومه ما الهمه الله عز وجل
واتاه كما قال الله تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابرهيم على قومه فقال المامون لله
درك يا ابا الحسن اخبرني عن قول ابرهيم ع رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال الرضا عليه السلم ان الله تبارك وتعالى
كان اوحى الى ابرهيم ع اني متخذ من عبادي خليلا ان سالني احياء الموتى
اجبته فوقع في نفس ابرهيم ع انه ذلك الخليل فقال رب ارني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي على الخلة قال فخذ اربعة من الطير
فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا
واعلم ان الله عزيز حكيم فاخذ ابرهيم نسرا وبطا وطاوسا وديكا فقطعهن
وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبال التي حوله وكانت عشرة منهن جزءا
وجعل مناقيرهن بين اصابعه ثم دعاهن باسمائهن ووضع عنده حبا

السرب بفتح السين والراء السرداب ه

ربي

وماء

وماء فتطايرت تلك الاجزاء بعضها الى بعض حتى استوت الابدان وجاء
كل بدن حتى انضم الى رقبته ورأسه فخلى ابرهيم عليه السلام عن مناقيرهن
فطرن ثم وقعن فشربن من ذلك الماء والتقطن من ذلك الحب وقلن يا نبي الله
احييتنا احياك الله فقال ابرهيم ع بل الله يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير
قال المأمون بارك الله فيك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل فوكزه
موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان قال الرضا عليه السلام ان موسى ع دخل
مدينة من مداين فرعون على حين غفلة من اهلها وذلك بين المغرب والعشاء
فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فقضى موسى ع على العدو بحكم الله تعالى ذكره فوكزه
فمات قال هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي كان وقع بين الرجلين لا ما
فعله موسى ع من قتله انه يعني الشيطان عدو مضل مبين قال المأمون فما معنى
قول موسى ع رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي قال يقول اني وضعت نفسي غير
موضعها بدخولي هذه المدينة فاغفر لي اي استرني من اعدائك لئلا يظفروا
بي فيقتلوني فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال موسى ع رب بما انعمت علي من
القوة حتى قتلت رجلا بوكزة فلن اكون ظهيرا للمجرمين بل اجاهد في سبيلك
بهذه القوة حتى ترضى فاصبح موسى ع في المدينة خائفا يترقب فاذا الذي استنصره
بالامس يستصرخه على آخر قال له موسى انك لغوي مبين قاتلت رجلا بالامس
تقاتل هذا اليوم لاؤدبنك واراد ان يبطش به فلما اراد ان يبطش بالذي هو
عدو لهما وهو من شيعته قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس
ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين قال المأمون
جزاك الله عن انبيائه خيرا يا ابا الحسن فما معنى قول موسى ع لفرعون فعلتها اذا
وانا من الضالين قال الرضا عليه السلام ان فرعون قال لموسى لما اتاه وفعلت فعلتك
التي فعلت وانت من الكافرين قال موسى فعلتها اذا وانا من الضالين عن الطريق

الوكز الطعن والدفع بجميع الكف والانامل ق

بقومي الى مدينة من مدائنك ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني

من المرسلين وقد قال الله عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وآله الم يجدك يتيما فآوى

يقول الم يجدك وحيدا فآوى اليك الناس ووجدك ضالا يعني عند قومك

فهدى اي هداهم الى معرفتك ووجدك عائلا فاغنى يقول اغناك بان جعل

دعاءك مستجابا قال المأمون بارك الله فيك يا بن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل

ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني الآية

كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله تعالى ذكره لا يجوز عليه الرؤية

حتى يسأل هذا السؤال فقال الرضا عليه السلام ان كليم الله موسى بن عمران علم ان الله

تعالى منزه عن ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه الله عز وجل وقربه نجيا رجع الى قومه فاخبرهم

ان الله عز وجل كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت و

كان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة آلاف

ثم اختار سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربه فخرج بهم الى طور سيناء

فاقامهم في سفح الجبل وصعد موسى عليه السلام الى الطور وسأل الله عز وجل ان يكلمه

ويسمعهم كلامه فكلمه الله تعالى ذكره وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين وشمال

ووراء وامام لان الله عز وجل خلقه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من

جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا الذي سمعناه كلام الله حتى نرى الله

جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم واستكبروا وعتوا بعث الله عز وجل عليهم صاعقة

فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم

وقالوا انك ذهبت بهم فقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجاة

الله عز وجل اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سألت الله ان يريك

تنظر اليه لاجابك وكنت تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى يا قوم

ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا

لن نؤمن لك حتى تسأله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل

عائلا اي فقيرا ق

نجيا راز گفتن كرد

انبعاث برانگيخته شدن

القول كبير

عتو عتوا تكبر وجاوز الحد فهو عات ق

وانت

وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله عز وجل يا موسى سلني ما سألوك فلن تؤاخذك
بجهلهم فعند ذلك قال موسى ع رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى
الجبل فان استقر مكانه وهو يهوي فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل باية من اياته
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك يعني رجعت الى
معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى فقال المامون لله درك
يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى
برهان ربه فقال الرضا عليه السلام لقد همت به ولولا ان رأى برهان ربه لهم بها كما
همت به لكنه كان معصوما والمعصوم لا يهم بذنب ولا ياتيه ولقد حدثني ابي عن
ابيه الصادق عليه السلام انه قال همت بان تفعل وهم بان لا يفعل فقال المامون
لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل وذا النون اذ ذهب مغاضبا
فظن ان لن نقدر عليه فقال الرضا عليه السلام ذلك يونس بن متى عليهما السلام
ذهب مغاضبا لقومه فظن بمعنى استيقن ان لن نقدر عليه اي لن نضيق عليه رزقه
ومنه قول الله عز وجل واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق وقتر فنادى
في الظلمات ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين بتركي مثل هذه العبادة التي قد فرغتني لها في بطن
الحوت فاستجاب الله له وقال عز وجل فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه
الى يوم يبعثون فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا قال الرضا عليه السلام يقول
عز وجل اذا استيأس من قومهم وظن قومهم ان الرسل قد كذبوا جاء الرسل نصرنا
فقال المامون لله درك يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال الرضا عليه السلام لم يكن احد عند مشركي اهل مكة
اعظم ذنبا من رسول الله صلى الله عليه وآله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة
وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم

وقالوا اجعل الآلهة الهاً واحداً ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا و
اصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق
فلما فتح الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وآله مكة قال له يا محمد انا فتحنا لك فتحاً
مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر عند مشركي اهل مكة بدعائك
الى توحيد الله فيما تقدم وما تأخر لان مشركي مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم
عن مكة ومن بقي منهم لم يقدر على انكار التوحيد اذا دعا الناس اليه فصار
ذنبه عندهم في ذلك مغفوراً بظهوره عليهم فقال المأمون لله درك
يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله عز وجل عفا الله عنك لم اذنت لهم فقال
الرضا عليه السلام هذا مما نزل بايّاك اعني واسمعي يا جارة خاطب الله
عز وجل بذلك نبيه صلى الله عليه وآله واراد به امته وكذلك قوله عز وجل
لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين وقوله عز وجل ولو
لا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئاً قليلاً قال صدقت يا ابن
رسول الله فاخبرني عن قول الله عز وجل واذ تقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه قال الرضا ع ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قصد دار زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي في امر اراده
فرأى امرأته تغتسل فقال لها سبحان الله الذي خلقك وانما اراد بذلك
تنزيه الله تبارك وتعالى عز وجل عن قول من زعم ان الملائكة بنات الله فقال
الله عز وجل افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة اناثاً انكم
لتقولون قولاً عظيماً فقال النبي صلى الله عليه وآله لما رآها تغتسل
سبحان الذي خلقك ان يتخذ ولداً يحتاج الى هذا التطهير والاغتسال
فلما عاد زيد الى منزله اخبرته امرأته بمجيء رسول الله صلى الله عليه وآله
وقوله لها سبحان الذي خلقك فلم يعلم زيد ما اراد بذلك فظن

ان

انه قال ذلك لما اعجبه من حسنها فجاء الى النبي صلى الله عليه وآله فقال
له يا رسول الله ان امرأتي في خلقها سوء وانى اريد طلاقها فقال
له النبي صلى الله عليه وآله امسك عليك زوجك واتق الله وقد كان الله
عز وجل عرّفه عدد ازواجه وان تلك المرأة منهن فاخفى ذلك في نفسه
ولم يبده لزيد وخشي الناس ان يقولوا ان محمداً يقول لمولاه ان امرأتك
ستكون لي زوجة فيعيبون بذلك فانزل الله عز وجل واذ تقول للذي انعم
الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه يعني بالعتق امسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله
احق ان تخشاه ثم ان زيد بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها الله
عز وجل من نبيه محمد صلى الله عليه وآله وانزل بذلك قرآناً فقال عز وجل
فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكيلا يكون على المؤمنين حرج في
ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطراً وكان امر الله مفعولاً ثم علم الله
عز وجل ان المنافقين سيعيبونه بتزويجها فانزل الله تعالى ما كان على
النبي صلى الله عليه وآله من حرج فيما فرض الله له فقال المامون لقد شفيت
صدري يا ابن رسول الله واوضحت لي ما كان ملتبساً علي فجزاك الله
عن انبيائه وعن الاسلام خيراً قال علي بن محمد بن الجهم فقام المامون
الى الصلوة واخذ بيد محمد بن جعفر بن محمد وكان حاضر المجلس وتبعتهما
وقال له المامون كيف رأيت ابن اخيك فقال له عالم لم نره يختلف الى
احد من اهل العلم فقال المامون ان ابن اخيك من اهل بيت النبوة الذين
قال فيهم النبي صلى الله عليه وآله الا ان ابرار عترتي واطايب ارومتي احلم
الناس صغاراً واعلم الناس كباراً لا تعلموهم فانهم اعلم منكم لا يخرجونكم من باب
هدى ولا يدخلونكم في باب ضلال وانصرف الرضا عليه السلام الى منزله فلما
كان من الغد غدوت عليه واعلمته ما كان من المامون وجواب عمه محمد بن

جعفر له فضحك عليه السلام ثم قال يا بن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه فانه سيغتالني
والله ينتقم لي منه قال مصنف هذا الكتاب ره هذا الحديث غريب من طريق علي
بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته لاهل البيت عليهم السلم

ما جاء عن الرضا عليه السلام من حديث اصحاب الرس

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال
حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى
الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال اتى
علي بن ابي طالب عليه السلم قبل مقتله بثلثة ايام رجل من اشراف بني تميم
يقال له عمرو فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن اصحاب الرس في اي عصر كانوا
واين كانت منازلهم ومن كان ملكهم وهل بعث الله عز وجل اليهم رسولا
ام لا وبماذا اهلكوا فاني اجد في كتاب الله عز وجل ذكرهم ولا اجد خبرهم
فقال له علي عليه السلم لقد سئلت عن حديث ما سالني عنه احد قبلك ولا
يحدثك به احد بعدي الا عني وما في كتاب الله عز وجل اية الا وانا اعرف
تفسيرها وفي اي مكان نزلت من سهل او جبل وفي اي وقت من ليل
او نهار وان ههنا العلما جما واشار الى صدره ولكن طلابه يسير
عن قليل يندمون لو فقدوني كان من قصتهم يا اخا تميم انهم كانوا قوما
يعبدون شجرة صنوبر يقال لها شاه درخت كان يافث بن نوح غرسها
على شفير عين يقال لها روشاب كانت انبتت لنوح ع بعد الطوفان
وانما سموا اصحاب الرس لانهم رسوا نبيهم في الارض وذلك بعد سليمان
بن داود عليهما السلم وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال له الرس
من بلاد المشرق وبهم سمي ذلك النهر ولم يكن يومئذ في الارض نهر اغزر
منه ولا اعذب منه ولا قرى اكثر ولا اعمر منها تسمى احديهن ابان والثانية

سلتني
اعرفها
انبطت
منها

اذر

آذر والثالثة دي والرابعة بهمن والخامسة اسفندار والسادسة
فروردين والسابعة اردي بهشت والثامنة خرداد والتاسعة
مرداد والعاشرة تير والحادية عشر مهر والثانية عشر شهريور وكانت اعظم مدائنهم اسفندار وهي التي ينزلها ملكهم وكان يسمى تركوذ بن غابور
بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابرهيم عليه السلم وبها العين
والصنوبرة وقد غرسوا في كل قرية منها حبة من طلع تلك الصنوبرة فنبتت
الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والانهار فلا يشربون منها
ولا انعامهم ومن فعل ذلك قتلوه ويقولون هو حيوة آلهتنا فلا ينبغي
لاحد ان ينقص من حيوتها ويشربون وانعامهم من نهر الرس الذي عليه
قراهم وقد جعلوا في كل شهر من السنة في كل قرية عيدا يجتمع اليه اهلها
فيضربون على الشجرة التي بها كلة من حرير فيها من انواع الصور ثم ياتون بشاة
وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيها النيران بالحطب فاذا سطع
دخان تلك الذبائح وقتارها في الهواء وحال بينهم وبين النظر الى السماء خروا
للشجرة سجدا ويبكون ويتضرعون اليها ان ترضى عنهم فكان الشيطان يجيء
فيحرك اغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبي اني قد رضيت عنكم
فطيبوا انفسا وقروا عينا فيرفعون رؤسهم عند ذلك ويشربون الخمور
ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند فيكونون على ذلك
يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وانما سمت العجم شهورها بآبان ماه و
آذرماه وغيرهما اشتقاقا من اسماء تلك القرى لقول اهلها بعضهم
لبعض هذا عيد شهر كذا وعيد شهر كذا حتى اذا كان عيد قريتهم العظمى
اجتمع اليه صغيرهم وكبيرهم فضربوا عند الصنوبرة والعين سرادقا
من ديباج عليه انواع الصور له اثنا عشر بابا كل باب لاهل قرية
منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون لها الذبائح

الكلة بالكسر الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقى فيه من البق ص

اضعاف ما قربوا للشجرة التي في قريهم فيجيء ابليس عند ذلك فيحرك
الصنوبرة تحريكًا شديدًا فيتكلم من جوفها كلامًا جهوريًا ويعدهم
ويمنيهم باكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون
رؤوسهم من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لا يفيقون ولا يتكلمون
من الشرب والعزف فيكونون على ذلك اثني عشر يومًا ولياليها بعدد
اعيادهم سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز وجل وعبادتهم
غيره بعث الله عز وجل اليهم نبيًا من بني اسرائيل من ولد يهودا ابن
يعقوب فلبث فيهم زمانًا طويلًا يدعوهم الى عبادة الله ومعرفة ربوبيته
فلا يتبعونه فلما راى شدة تماديهم في الغي والضلالة وتركهم
قبولهم ما دعاهم اليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى
قال يا رب ان عبادك ابوا الا تكذيبي والكفر بك وغدوا يعبدون
شجرة لا تنفع ولا تضر فايبس شجرهم اجمع وارهم قدرتك وسلطانك
فاصبح القوم وقد يبس شجرهم فهالهم ذلك وقطع بهم وصاروا
فرقتين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل الذي زعم انه رسول رب
السماء والارض اليكم ليصرف وجوهكم عن آلهتكم الى الهه وفرقة
قالت لا بل غضبت آلهتكم حين رات هذا الرجل يعيبها ويقع فيها
ويدعوكم الى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهاءها لكي تغضبوا
عليه فتنتصروا منه فاجمع رايهم على قتله فاتخذوا انابيب طوالًا
من رصاص واسعة الافواه ثم ارسلوها في قرار العين الى اعلى
الماء واحدة فوق الاخرى مثل النواقح ونزحوا ما فيها من الماء ثم
حفروا في قرارها بئرًا ضيقة المدخل عميقة وارسلوا فيها نبيهم و
القموا فاها صخرة عظيمة ثم اخرجوا الانابيب من الماء وقالوا نرجو
الآن ان ترضى عنا آلهتنا اذا رات انا قد قتلنا من كان يقع فيها و

آگاه، هوشیار شدن
العزف: باز نواختن
وقُطِع خ د
الانبوب من القصب والرمح كعبه
كالانبوبة ق
ها خ د
انتصار انتقام كشيده
البرابخ خ د
البوالع خ د

يصد

يصدّ عن عبادتها و دفناه تحت كبيرها يتشفّى منه فيعود لنا نورها و
نضرتها كما كان فبقوا عامّة يومهم يسمعون أنين نبيّهم ع وهو يقول
سيّدي قد ترى ضيق مكاني و شدّة كربي فارحم ضعف ركني و
قلّة حيلتي وعجّل بقبض روحي ولا تؤخّر اجابة دعوتي حتّى مات عليه السلم
فقال الله عزّ وجلّ لجبرئيل يا جبرئيل أيظنّ عبادي هؤلاء الّذين غرّهم
حلمي وأمنوا مكري وعبدوا غيري وقتلوا رسولي ان يقوموا لغضبي
او يخرجوا من سلطاني كيف وانا المنتقم ممّن عصاني ولم يخش عقابي
واني حلفت بعزّتي وجلالي لاجعلنّهم عبرة ونكالا للعالمين فلم
يرعهم وهم في عيدهم ذلك الّا بريح عاصف شديدة الحمرة فتحيّروا فيها وذعروا
منها وتضامّ بعضهم الى بعض ثمّ صارت الارض من تحتهم حجر كبريت يتوقّد
واظلّتهم سحابة سوداء فالقت عليهم كالقبّة جمرا يلتهب فذابت ابدانهم كما
يذوب الرّصاص في النار فنعوذ بالله تعالى ذكره من غضبه ونزول نقمته
ولا حول ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم ما جاء عن الرّضا ع
في تفسير قول الله عزّ وجلّ وفديناه بذبح عظيم حدّثنا عبد الواحد بن محمّد
بن عبدوس النيسابوري العطّار بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين
وثلثمائة قال حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان
قال سمعت الرّضا عليه السلم يقول لمّا امر الله تبارك وتعالى ابرهيم عليه السلم ان يذبح
مكان ابنه اسمعيل الكبش الّذي انزله عليه تمنّى ابرهيم ان يكون قد ذبح ابنه
اسمعيل بيده وانّه لم يؤمر بذبح الكبش مكانه ليرجع الى قلبه ما يرجع الى قلب الوالد
الّذي يذبح اعزّ ولده بيده فيستحقّ بذلك ارفع درجات اهل الثواب على
المصايب فاوحى الله عزّ وجلّ اليه يا ابرهيم من احبّ خلقي اليك فقال يا ربّ
ما خلقت خلقا هو احبّ الىّ من حبيبك محمّد صلّى الله عليه وآله فاوحى الله عزّ وجلّ
اليه يا ابرهيم فهو احبّ اليك او نفسك قال بل هو احبّ الىّ من نفسي قال

فولده احب اليك او ولدك قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما على ايدى اعدائه
اوجع لقلبك او ذبح ولدك بيدك في طاعتي قال يا رب بل ذبحه على ايدى
اعدائه اوجع لقلبي قال يا ابرهيم فان طائفة تزعم انها من امة محمد صلى
الله عليه واله ستقتل الحسين ابنه من بعده ظلما وعدوانا كما يذبح الكبش
ويستوجبون بذلك سخطي فجزع ابرهيم عليه السلم لذلك وتوجع قلبه و
اقبل يبكي فاوحى الله عز وجل اليه يا ابرهيم قد قبلت جزعك على ابنك اسمعيل
لو ذبحته بيدك بجزعك على الحسين وقتله واوجبت لك ارفع درجات
اهل الثواب على المصائب وذلك قول الله عز وجل وفديناه بذبح عظيم

ما جاء عن الرضا عليه السلم في قول النبي صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين

حدثنا احمد بن الحسين القطان قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت ابا الحسن
علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول النبي صلى الله عليه واله انا ابن الذبيحين
قال يعني اسمعيل بن ابرهيم الخليل عليهما السلم وعبد الله بن عبد المطلب
اما اسمعيل فهو الغلام الحليم الذي بشر الله تعالى به ابرهيم فلما بلغ معه
السعي وهو لما عمل مثل عمله قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا
ترى قال يا ابت افعل ما تؤمر ولم يقل له يا ابت افعل ما رايت ستجدني
ان شاء الله من الصابرين فلما عزم على ذبحه فداه الله تعالى بذبح عظيم
بكبش املح ياكل في سواد ويشرب في سواد وينظر في سواد ويمشي في سواد
ويبول ويبعر في سواد وكان يرتع قبل ذلك في رياض الجنة اربعين عاما
وما خرج من رحم انثى وانما قال الله عز وجل له كن فكان ليفدي به اسمعيل
فكلما يذبح بمنى فهو فدية لاسمعيل الى يوم القيمة فهذا احد الذبيحين و
اما الآخر فان عبد المطلب كان تعلق بحلقة باب الكعبة ودعا الله عز وجل
ان يرزقه عشرة بنين ونذر لله عز وجل ان يذبح واحدا منهم متى اجاب الله

دعوته

دعوته فلمّا بلغوا عشرة قال قد وفى الله فلاوفين لله عزّ وجلّ فادخل
ولده الكعبة واسهم بينهم فخرج سهم عبد الله ابى رسول الله صلّى الله عليه وآله
وكان احبّ ولده اليه ثمّ اجالها ثانية فخرج سهم عبد الله ثمّ اجالها
ثالثة فخرج سهم عبد الله فاخذه وحبسه وعزم على ذبحه فاجتمعت قريش
ومنعته من ذلك واجتمع نساء عبد المطلب يبكين ويصحن فقالت له
ابنته عاتكة يا ابتاه اعذر فيما بينك وبين الله عزّ وجلّ في قتل ابنك قال و
كيف أعذر يا بنيّة فانّك مباركة قالت اعمد على تلك السوايم التى لك في
الحرم فاضرب بالقداح على ابنك وعلى الابل واعط ربّك حتى يرضى فبعث
عبد المطّلب الى ابله فاحضرها وعزل منها عشراً وضرب بالسهام فخرج
سهم عبد الله فما زال يزيد عشراً عشراً حتى بلغت مائة فضرب وخرج السهم
على الابل فكبّرت قريش تكبيرة ارتجّت لها جبال تهامة فقال عبد المطلب لا
حتى اضرب بالقداح ثلث مرات فضرب ثلثا كلّ ذلك يخرج السهم على
الابل فلما كان في الثالثة اجتذبه الزبير وابو طالب واخواتهما من تحت
رجليه فحملوه وقد انسلخت جلدة خدّه الذى كان على الارض واقبلوا يرفعونه
ويقبّلونه ويمسحون عنه التراب وامر عبد المطّلب ان تنحر الابل بالحزورة
ولا يمنع احد منها وكانت مائة وكانت لعبد المطّلب خمس من السنن اجراها
الله عزّ وجلّ في الاسلام حرّم نساء الاباء على الابناء وسنّ الدية في القتل
مائة من الابل وكان يطوف بالبيت سبعة اشواط ووجد كنزاً فاخرج
منه الخمس وسمّى زمزم حين حفرها سقاية الحاجّ ولولا انّ عبد المطّلب
حجّة وانّ عزمه على ذبح ابنه عبد الله شبيه بعزم ابرهيم ع على ذبح ابنه اسمعيل
لما افتخر النبى صلّى الله عليه وآله بالانتساب اليهما لاجل انّهما الذبيحان في قوله ع
انا ابن الذبيحين والعلّة التى من اجلها دفع الله عزّ وجلّ الذبح عن اسمعيل هي
العلّة التى من اجلها دفع الذبح عن عبد الله وهي كون النبى صلّى الله عليه وآله والائمة

كان

الله صـ

صلوات الله عليهم في صلبيهما فببركة النبي والائمة صلوات الله عليهم دفع الله الذبح
عنهما فلم تجر السنة في الناس بقتل اولادهم ولولا ذلك لوجب على الناس كل
اضحى التقرب الى الله تعالى بقتل اولادهم وكلما يتقرب الناس به الى الله عز وجل من
اضحية فهو فداء لاسمعيل ع الى يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب قد اختلف
الروايات في الذبيح فمنها ما ورد بانه اسحق ومنها ما ورد بانه اسمعيل عليهما السلم
ولا سبيل الى رد الاخبار متى صح طرقها وكان الذبيح اسمعيل ع لكن اسحق لما ولد
بعد ذلك تمنى ان يكون هو الذي امر ابوه بذبحه وكان يصبر لامر الله عز وجل و
يسلم له كصبر اخيه وتسليمه فينال بذلك درجته في الثواب فعلم الله عز وجل ذلك من
قلبه فسماه بين الملئكة ذبيحا لتمنيه لذلك وقد اخرجت الخبر في ذلك مسندا
في كتاب النبوة

ما جاء عن الرضا عليه السلم في علامات الامام

حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال اخبرنا احمد بن
محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس
واتقى الناس واحلم الناس واشجع الناس واسخى الناس واعبد الناس
و يولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا يكون له
ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته بالشهادتين
ولا يحتلم وتنام عينه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوي عليه درع رسول الله ص ولا
يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل قد وكل الارض بابتلاع ما يخرج منه وتكون
رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى الناس منهم بانفسهم واشفق عليهم من
ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما
يامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة
لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه
ذو الفقار وتكون عنده صحيفة فيها اسماء شيعتهم الى يوم القيمة وصحيفة

قلبه

حدثنا د

علامات م

[illegible]

شيعتهم

فيهما

د ح
اعدائهم
اهاب بعير ضخم

فيها اسماء اعدائه الى يوم القيمة وتكون عنده الجامعة وهى صحيفة طولها سبعون
ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد آدم ويكون عنده الجفر الاكبر والاصغر اهاب
ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة و
ثلث الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام وفى حديث آخر ان الامام مؤيد
بروح القدس وبينه وبين الله عز وجل عمود من نور يرى فيه اعمال العباد وكلما احتاج
اليه لدلالة اطلع عليه ويبسط له فيعلم ويقبض عنه فلا يعلم والامام يولد ويلد
ويصح ويمرض وياكل ويشرب ويبول ويتغوط وينكح وينام وينسى ويسهو و
يفرح ويحزن ويضحك ويبكى ويحيى ويموت ويقبر ويزار ويحشر ويوقف و
يعرض ويسأل ويثاب ويكرم ويشفع ودلالته فى خصلتين فى العلم واستجابة
الدعوة وكلما اخبر به من الحوادث التى تحدث قبل كونها فذلك بعهد معهود
اليه من رسول الله صلى الله عليه وآله توارثه عن آبائه عليهم السلام ويكون ذلك مما عهد
اليه جبرئيل عن علام الغيوب وجميع الائمة الاحد عشر بعد النبى صلى الله عليه وآله من ح د
قتلوا منهم بالسيف وهو امير المؤمنين عليه السلام والحسين والباقون قتلوا بالسم
قتل كل واحد منهم طاغوت زمانه وجرى ذلك عليهم على الحقيقة والصحة لا كما
تقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فانهم يقولون انهم لم يقتلوا على الحقيقة
وانه شبه على الناس امرهم وكذبوا عليهم غضب الله فانه ما شبه امر احد من انبياء الله
وحججه عليهم السلام للناس الا امر عيسى بن مريم عليهما السلام وحده لانه رفع من
الارض حيا وقبض روحه بين السماء والارض ثم رفع الى السماء ورد عليه روحه
وذلك قول الله عز وجل اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى وقال عز
وجل حكاية لقول عيسى يوم القيمة وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد ويقول المتجاوزون للحد فى
امر الائمة عليهم السلام انه ان جاز ان يشبه امر عيسى للناس فلم لا يجوز ان يشبه
امرهم ايضا والذى يجب ان يقال لهم ان عيسى هو مولود من غير اب فلم لا يجوز

ان يكونوا مولودين ايضا من غير آباء فانهم لا يجسرون على اظهار مذاهبهم لعنهم الله في ذلك ومتى جاز ان يكون جميع انبياء الله ورسله وحججه بعد آدم مولودين من الآباء والامهات وكان عيسى من بينهم مولودا من غير اب جاز ان يشتبه امره للناس دون امر غيره من الانبياء والحجج عليهم السلم كما جاز ان يولد من غير اب دونهم وانما اراد الله عزوجل ان يجعل امره آية وعلامة ليعلم بذلك انه على كل شيء قدير [illegible] ما جاء عن الرضا عليه السلم في وصف الامامة والامام وذكر فضل الامام ورتبته حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا ابو احمد القاسم بن محمد بن علي الهارونى قال حدثني ابو حامد عمران بن موسى بن ابرهيم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثني القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم قال كنا في ايام علي بن موسى الرضا عليهما السلم بمرو فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدو مقدمنا فادار الناس امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي ومولاي الرضا عليه السلم فاعلمته ما خاض الناس فيه فتبسم عليه السلم ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخدعوا عن اديانهم ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه صلى الله عليه واله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه كملا فقال عزوجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه واله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه واله حتى بين لامته معالم دينه واوضح لهم سبلهم وتركهم على قصد الحق واقام عليا عليه السلم علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله تبارك وتعالى لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عزوجل ومن رد كتاب الله عزوجل فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان

الامة

الامة اجلّ قدرًا واعظم شانًا واعلى مكانًا وامنع جانبًا وابعد غورًا من ان
يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بآرائهم او يقيموا امامًا باختيارهم انّ
الامامة خصّ الله عزّ وجلّ بها ابرهيم الخليل عليه السلم بعد النبوّة والخلّة مرتبة
ثالثة وفضيلة شرّفه بها واشاد بها ذكره فقال عزّ وجلّ انّي جاعلك للناس
امامًا فقال الخليل سرورًا بها ومن ذرّيّتي قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدي
الظالمين فابطلت هذه الاية امامة كلّ ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم
اكرمه الله عزّ وجلّ بان جعلها في ذرّيّته اهل الصفوة والطهارة فقال عزّ وجلّ و
وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلًّا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمّة
يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين فلم تزل في ذرّيّته يرثها بعضهم عن بعض قرنا فقرنا حتّى ورثها
النبيّ صلّى الله عليه واله فقال جلّ جلاله انّ اولى الناس بابرهيم للذين اتّبعوه و
هذا النبيّ والذين امنوا والله وليّ المؤمنين فكانت له خاصّة فقلّدها صلّى الله عليه و
اله عليًّا عليه السلم بامر الله عزّ وجلّ على رسم ما فرضها الله فصارت في ذرّيّته الاصفياء
الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله عزّ وجلّ وقال الذين اوتوا العلم والايمان
لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهي في وُلد عليّ عليه السلم خاصّة الى يوم القيمة
اذ لا نبيّ بعد محمّد صلّى الله عليه واله فمن اين يختار هؤلاء الجهّال انّ الامامة هي منزلة
الانبياء وارث الاصفياء انّ الامامة خلافة الله عزّ وجلّ وخلافة الرسول ومقام
امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين انّ الامامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح
الدنيا وعزّ المؤمنين انّ الامامة اسّ الاسلام النامي وفرعه السامي بالامام تمام
الصلوة والزكوة والصيام وتمام الحجّ والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء
الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف والامام يحلّ حلال الله ويحرّم حرام الله ويقيم
حدود الله ويذبّ عن دين الله ويدعو الى سبيل ربّه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجّة
البالغة الامام كالشمس الطالعة للعالم وهي في الافق بحيث لا تناله الايدي والابصار

بعض ن د

ن د
الاوصياء

الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
والبلد القفار ولجج البحار الامام الماء العذب على الظما والدال على الهدى والمنجي
من الردى الامام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل على المهالك من فارقه
فهالك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والارض البسيطة و
العين الغزيرة والغدير والروضة الامام الامين الرفيق والوالد الرقيق والاخ
الشفيق ومفزع العباد في الداهية والامام امين الله في ارضه وحجته على عباده و
خليفته في بلاده الداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب المبرء
من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين
وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد منه
بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص
من المفضل الوهاب فمن ذا الذي يبلغ معرفة الامام ويمكنه اختياره هيهات
هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحسرت العيون و
تصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء
وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء عن وصف شان من شانه او
فضيلة من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف او ينعت بكنهه او يفهم
شيء من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى وهو بحيث النجم
من ايدي المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول
عن هذا واين يوجد مثل هذا اظنوا ان ذلك يوجد في غير آل الرسول كذبتهم والله
انفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزل عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا
بعدا قاتلهم الله انى يؤفكون لقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلوا ضلالا بعيدا
ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين رغبوا عن اختيار الله واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم

الحرم بالضم وبضمتين و ما لا يحل انتهاكه والذمة ق

وربك

وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال الله
عزوجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرًا ان يكون لهم الخيرة من امرهم
وقال عزوجل ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام
لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك زعيم ام
لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عزوجل افلا يتدبرون القران ام
على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا واطعنا
وهم لا يسمعون ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله
فيهم خيرًا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون وقالوا سمعنا وعصينا بل
هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام و
الامام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن القدس والطهارة والزهادة والعلم و
العبادة مخصوص بدعوة الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا
يدانيه ذو حسب في البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من ال الرسول والرضا
من الله شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة
عالم بالسياسة مفروض الطاعة قايم بامر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله
ان الانبياء والائمة يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم
فيكون علمهم فوق كل علم اهل زمانهم في قوله تبارك وتعالى افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقوله عزوجل ومن
يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرًا كثيرًا وقوله عزوجل في طالوت ان الله اصطفاه عليكم
وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم و
قال عزوجل لنبيه صلى الله عليه واله وكان فضل الله عليك عظيمًا وقال عزوجل
في الائمة من اهل بيته وعترته وذريته ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكًا عظيمًا فمنهم من امن به ومنهم
من صد عنه وكفى بجهنم سعيرًا وان العبد اذا اختاره الله لامور عباده شرح

والنسك م

يقال فلان مضطلع بهذا الامر اي قوي عليه صح

صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاماً فلم يعي بعده بجواب ولا
يحيد فيه عن الصواب وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن الخطايا والزلل و
العثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه او
يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب
الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه و
اتبعوا اهواءهم فذمهم الله ومقتهم وانفسهم فقال عز وجل ومن اضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال عز وجل فتعساً لهم
واضل اعمالهم وقال عز وجل كبر مقتاً عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وحدثنا بهذا الحديث محمد بن محمد بن عصام الكليني وعلي بن
احمد بن محمد بن عمران الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق والحسن بن احمد المؤدب والحسين
بن ابراهيم بن احمد بن هاشم المؤدب رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال
حدثنا ابو محمد القاسم بن علاء قال حدثنا القاسم بن مسلم عن اخيه عبد العزيز بن مسلم
عن الرضا ع باب ٢١ ما جاء عن الرضا عليه السلم في تزويج فاطمة عليها السلم
حدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن الشاة بمرو الرود قال حدثنا ابو العباس احمد بن المظفر بن
الحسين قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا البصري قال حدثنا محمد بن سابق قال
حدثنا علي بن موسى بن جعفر عليهم السلم قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلم لقد هممت بالتزويج فلم اقدر ان اذكر ذلك لرسول الله صلعم
وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهاري حتى دخلت على رسول الله صلعم فقال لي يا علي
قلت لبيك يا رسول الله فقال هل لك في التزويج قلت رسول الله اعلم وانا اهو يريد
ان يزوجني بعض نساء قريش واني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ
دعاني رسول الله صلعم فاتيته في بيت ام سلمة فلما نظر الي تهلل وجهه وتبسم حتى
نظرت الى بياض اسنانه يبرق فقال لي يا علي ابشر فان الله تبارك وتعالى قد كفاني

ماكان أهمّني من امر تزويجك قلت وكيف كان ذلك يا رسول الله قال اتاني
جبرئيل ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنيهما فاخذتهما فشممتهما فقلت
يا جبرئيل ما سبب السنبل والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى امر سكان الجنان (هذا م)
من الملائكة ومن فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها وانهارها وثمارها
واشجارها وقصورها وامر ريحها فهبّت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها
بالقراءة فيها طه وطس وحم عسق ثم امر الله عز وجل مناديا ينادي الا يا ملائكتي (بسورة طه)
وسكان جنتي اشهدوا اني قد زوجت فاطمة بنت محمد من علي بن ابي طالب رضى
مني فهنّى بعضها البعض ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة يقال له
راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فخطب بخطبة لم يخطب بمثلها اهل السماء و
اهل الارض ثم امر مناديا ينادي الا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا على علي
بن ابي طالب حبيب محمد و فاطمة بنت محمد فاني قد باركت عليهما فقال راحيل يا رب
وما بركتك عليهما اكثر مما رأينا لهما في جنانك ودارك فقال الله تعالى يا راحيل ان
من بركتي عليهما اني اجمعهما على محبتي واجعلهما حجتي على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن
منهما خلقا ولانشأن منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لحكمي بهم
احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين فابشر يا علي فاني قد زوجتك ابنتي فاطمة
على ما زوجك الرحمن وقد رضيت لها بما رضي الله لها فدونك اهلك فانك احق
بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ع ان الجنة واهلها مشتاقون اليكما ولولا ان الله تع
اراد ان يتخذ منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ انت
ونعم الختن انت ونعم الصاحب انت وكفاك برضى الله رضى فقال علي عليه السلم رب
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله آمين و
حدثني بهذا الحديث علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا احمد بن يحيى
بن زكريا القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا احمد بن
الحرث قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه

اجتري

عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال لقد هممت بتزويج فاطمة ولم اجسر ان
اذكر ذلك لرسول الله صـ وذكر الحديث مثله سواء ولهذا الحديث طرق اخر
قد اخرجته في مدينة العلم حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذاني رض قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال لي
رسول الله صـ يا علي لقد عاتبني رجال من قريش في امر فاطمة وقالوا خطبناها عاتبني
اليك فمنعتنا وزوجت عليا فقلت لهم والله ما انا منعتكم وزوجته بل الله
منعكم وزوجه فهبط علي جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقول
لو لم اخلق عليا لما كان لفاطمة ابنتك كفو على وجه الارض ادم فمن دونه
وحدثني بهذا الحديث احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن ابائه عن
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صـ وقد اخرجت ما دونته في
هذا المعنى في كتاب مولد فاطمة و فضائلها ٢٣ ما جاء عن الرضا ع
في الايمان وانه معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان حدثنا احمد بن
محمد بن عبد الرحمن المقرئ الحاكم قال حدثنا علي بن حرب الملائي قال حدثنا ابو قال حدثنا ابو بكر محمد بن خالد بن
الصلت الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه موسى بن جعفر بن الحسين المطوعي البخاري قال حدثنا
محمد عن ابيه جعفر بن محمد بن علي عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن ابيه علي بن الحسين ابو بكر بن ابي داود ببغداد
بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان معرفة
بالقلب اقرار باللسان وعمل بالاركان حدثنا ابو احمد محمد بن جعفر البندار
بن غانم قال حدثنا ابو العباس محمد بن جمهور الحمادي قال حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن خ
منصور البلخي بمكة قال حدثنا ابو يونس احمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن
الجمحي قال حدثنا عبد السلم بن صالح عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن

علي

بالقلب

علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم الايمان معرفة
واقرار باللسان وعمل بالاركان ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن
صالح الرازي عن ابي الصلت الهروي قال سألت الرضا عليه السلم عن الايمان
فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الايمان
الا هكذا ٥ حدثنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الي من اصبهان
قال حدثنا علي بن عبد العزيز ومعاذ بن المثنى قالا حدثنا عبد السلام
بن صالح الهروي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر
بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي
بن ابي طالب عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم الايمان
معرفة بالقلب اقرار باللسان وعمل بالجوارح ٥ حدثنا حمزة بن محمد بن
احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
عليهم السلم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال حدثني ابو الحسن
علي بن محمد البزاز قال حدثنا ابو احمد بن داود بن سليمان الغازي
قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال
حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي
علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي امير المؤمنين
عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم الايمان اقرار باللسان ومعرفة
بالقلب وعمل بالاركان قال حمزة بن محمد العلوي رض وسمعت عبد الرحمن
بن ابي حاتم يقول سمعت ابي يقول وقد روى هذا الحديث عن ابي الصلت
الهروي عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلم باسناده
مثله قال ابو حاتم لو قرئ هذا الاسناد على مجنون لبرئ ٥ حدثنا ابي
رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني عن محمد بن عبد الله بن طاهر

[illegible]

عن ابيه جعفر ع

الاركان واله

بقم صح

معرب كرمان شاه

قال كنت واقفا مع ابي وعنده ابي الصلت الهروي واسحق بن راهويه واحمد
بن محمد بن حنبل فقال ابي ليحدثني كل واحد منكم بحديث فقال ابو الصلت
الهروي حدثني علي بن موسى الرضا عليه السلم وكان والله رضي كما سمي عن ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي بن ابي طالب عن ابيه علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الايمان
قول وعمل فلما خرجنا قال احمد بن محمد بن حنبل ما هذا الاسناد فقال له ابي هذا
سعوط المجانين اذا سعط به المجنون افاق ۝ ٢٣ ذكر مجلس الرضا
مع المامون في الفرق بين العترة والامة حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المودب
وجعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن الريان بن الصلت قال حضر الرضا ع مجلس المامون بمرو وقد اجتمع في
مجلسه جماعة من علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون اخبروني عن معنى هذه
هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقالت العلماء اراد الله
عز وجل بذلك الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن فقال الرضا ع
لا اقول كما قالوا ولكني اقول اراد الله عز وجل بذلك العترة الطاهرة فقال المامون
وكيف عنى العترة من دون الامة فقال له الرضا ع انه لو اراد الامة لكانت باجمعها
في الجنة لقول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب الاية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم
فقال المامون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله في كتابه فقال
الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وهم
الذين قال رسول الله ص اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ايها الناس لا تعلموهم
فانهم اعلم منكم قالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة اهم الال ام غير الال

على رأس ٢ د
رجل ٤ د
السعوط دواء يصب في الانف صح
العترة نسل الرجل ورهطه الادنون صح
في سورة فاطر
للورثة

فقال

فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله يؤثر عنه
انه قال امتي آلي وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه
آل محمد امته فقال ابو الحسن الرضا عليه السلم اخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قالوا
نعم قال فتحرم على الامة قالوا لا قال هذا فرق بين الآل والامة ويحكم اين يذهب
بكم أضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة
على المصطفين المهتدين دون سايرهم قالوا ومن اين يا ابا الحسن فقال من قول الله
عز وجل ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم
مهتد وكثير منهم فاسقون فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون
الفاسقين اما علمتم ان نوحا ع حين سال ربه عز وجل فقال رب ان ابني من اهلي
وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيه و
اهله فقال له ربه عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالن
ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فقال المامون هل فضل الله
العترة على ساير الناس فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله عز وجل ابان فضل العترة   بين خ ل
على ساير الناس في محكم كتابه فقال له المامون واين ذلك من كتاب الله عز وجل فقال
له الرضا عليه السلم في قول الله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل في موضع آخر ام يحسدون
الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما ثم رد المخاطبة في اثر هذا الى ساير المؤمنين فقال عز وجل يا ايها الذين
آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين قرنهم بالكتاب
والحكمة وحسدوا عليهما بقوله عز وجل ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله   عليهما خ ل
فقد آتينا آل ابرهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعني الطاعة للمصطفين
الطاهرين فالملك ههنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فاخبرنا هل فسر الله عز وجل
الاصطفاء في الكتاب فقال الرضا عليه السلم فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن

فی اثنی عشر موضعاً وموطناً فاول ذلك قوله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين هكذا فی قراءة ابی بن كعب وهی ثابتة فی مصحف عبد
الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنی الله عز وجل
بذلك الال فذكره لرسول الله صلی الله عليه واله فهذه واحدة والاية
الثانية فی الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت و
يطهركم تطهيراً وهذا الفضل الذی لا يجهله احد الا معاند اصلاً لانه فضل بعد
طهارة تنتظر فهذه الثانية والاية الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر
نبيه صلی الله عليه واله بالمباهلة بهم فی اية الابتهال فقال عز وجل يا محمد فمن حاجك
فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم
وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز النبی صلى الله عليه واله
علياً والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن انفسهم بنفسه فهل
تدرون ما معنى قوله انفسنا وانفسكم قالت العلماء عنى به نفسه قال ابو الحسن ع
غلطتم انما عنى بها علی بن ابی طالب عليه السلم ومما يدل على ذلك قول النبی صلى الله عليه واله
حين قال لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسی يعنی علی بن ابی
طالب عليه السلم وعنى بالابناء الحسن والحسين وعنى بالنساء فاطمة عليها السلم فهذه خصوصية
لا يتقدمهم فيها احد وفضل لا يلحقهم فيه بشر وشرف لا يسبقهم اليه خلق اذ جعل
نفس علی كنفسه فهذه الثالثة والاية الرابعة فاخراجه صلى الله عليه واله الناس
من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت
علياً واخرجتنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما انا تركته واخرجتكم ولكن الله
عز وجل تركه واخرجكم وفی هذا تبيان قوله صلى الله عليه واله لعلی عليه السلم انت منی
بمنزلة هرون من موسى قالت العلماء واين هذا من القران قال ابو الحسن عليه السلم
اوجدكم فی ذلك قرانا واقرؤه عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل واوحينا
الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففی هذه الاية

فی ذلك

منزلة

واضح في د

منزلة هرون من موسى وفيها ايضا منزلة علي عليه السلم من رسول الله صلى الله عليه واله
ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلى الله عليه واله حين قال الا ان هذا
المسجد لا يحل لجنب الا لمحمد واله فقالت العلماء يا ابا الحسن هذا الشرح وهذا البيان
لا يوجد الا عندكم معشر اهل بيت رسول الله صلى الله عليه واله فقال ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله
صلى الله عليه واله يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من
بابها ففيما اوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة
ما لا ينكره الا معاند ولله عز وجل الحمد على ذلك فهذه الرابعة والاية الخامسة قول الله
عز وجل وات ذا القربى حقه خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم
على الامة فلما نزلت هذه الاية على رسول الله صلى الله عليه واله قال ادعوا لي
فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله صلى الله عليك واله
فقال صلى الله عليه واله هذه فدك وهي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي
لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرني الله به فخذيها لك ولولدك
فهذه الخامسة والاية السادسة قول الله عز وجل قل لا اسألكم عليه اجرا الا
المودة في القربى وهذه خصوصية للنبي صلى الله عليه واله الى يوم القيمة وخصوصية
للال دون غيرهم وذلك ان الله عز وجل حكى في ذكر نوح عليه السلم في كتابه يا قوم لا اسألكم
عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني
اريكم قوما تجهلون وحكى عز وجل عن هود عليه السلم انه قال قل لا اسألكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه واله قل يا محمد لا اسألكم عليه
اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض الله تعالى مودتهم الا وقد علم انهم لا يرتدون عن
الدين ابدا ولا يرجعون الى الضلال ابدا واخرى ان يكون الرجل وادا للرجل فيكون
بعض اهل بيته عدوا له فلا يسلم له قلب الرجل فاحب الله عز وجل ان لا يكون في قلب رسول
الله صلى الله عليه واله على المؤمنين شيء ففرض الله عليهم مودة ذوي القربى فمن
اخذ بها واحب رسول الله صلى الله عليه واله واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه واله ان يبغضه

ايجاب براءة رسول ... علي ... فضل ... علمهم

ومن تركها ولم ياخذ بها وابغض اهل بيته فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله ان يبغضه
لانه قد ترك فريضة من فرايض الله عز وجل فاى فضيلة واى شرف تتقدم هذا
او يدانيه فانزل الله عز وجل هذه الاية على نبيه صلى الله عليه وآله قل لا اسألكم عليه اجراً
الا المودة في القربى فقام رسول الله صلى الله عليه وآله في اصحابه فحمد الله واثنى عليه وقال ايها
الناس ان الله قد فرض عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس
انه ليس بذهب ولا فضة ولا ماكول ولا مشروب فقالوا هات اذاً فتلا عليهم هذه
الاية فقالوا اما هذا فنعم فما وفى بها اكثرهم وما بعث الله عز وجل نبيا الا اوحى
اليه ان لا يسأل قومه اجراً لان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء ومحمد صلى الله عليه وآله فرض الله عز وجل
طاعته ومودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليؤدوه في قرابته
بمعرفة فضلهم الذي اوجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل
فلما اوجب الله تعالى ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم قد اخذ الله
ميثاقهم على الوفاء وعاند اهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن
حده الذي حده الله عز وجل فقالوا القرابة العرب كلهم واهل دعوته فعلى اي
الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي في القرابة فاقربهم صلى الله عليه وآله اولاهم بالمودة وكلما
قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله صلى الله عليه وآله في حيطته ورأفته
وما من به على امته مما تعجز الالسن عن وصف الشكر عليه ان لا يؤذوه في ذريته واهل بيته
وان يجعلوهم فيهم بمنزلة العين من الراس حفظاً لرسوله صلى الله عليه وآله فيهم وحبّاً له فكيف والقرآن
ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم اهل المودة والذين فرض الله تعالى مودتهم
ووعد الجزاء عليها فما وفى احد بها فهذه المودة لا ياتي بها احد مؤمنا مخلصا
الا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الاية والذين آمنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله
به عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى
مفسراً ومبيناً ثم قال ابو الحسن عليه السلام حدثني ابي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي عليهم السلام

قال

قال اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله ان لك يا رسول الله
مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود وهذه اموالنا مع دمائنا فاحكم
فيها بارًا ماجورًا اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل
الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في
القربى يعني ان تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله صلى الله عليه وآله
على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو الا شيء افتراه
في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيمًا فانزل الله عز وجل هذه الاية ام يقولون
افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه
كفى به شهيدًا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وآله فقال هل من
حدث فقالوا اي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلامًا غليظًا كرهناه
فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله الاية فبكوا واشتد بكاؤهم فانزل الله عز وجل وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون فهذه السادسة
واما الاية السابعة فقول الله تبارك وتعالى ان الله وملئكته يصلون على النبي
يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليمًا وقد علم المعاندون منهم انه لما
نزلت هذه الاية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوة عليك
فقال تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك
حميد مجيد فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف قالوا لا قال المامون هذا
ما لا خلاف فيه اصلًا وعليه اجماع الامة فهل عندك في الآل شيء اوضح من هذا
في القران فقال ابو الحسن عليه السلم نعم اخبروني عن قول الله عز وجل يس والقران الحكيم
انك لمن المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قالت العلماء يس محمد صلى الله عليه وآله
لم يشك فيه احد قال ابو الحسن عليه السلم فان الله عز وجل اعطى محمدا وآل محمد من ذلك
فضلًا لا يبلغ احد كنه وصفه الا من عقله وذلك ان الله عز وجل لم يسلم على احد
الا على الانبياء صلوات الله عليهم فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين

فقالوا
اجرام
وبارك في

وقال سلام على ابرهيم وقال سلام على موسى وهرون ولم يقل سلام
على ال نوح ولم يقل سلام على ال ابرهيم ولم يقل سلام على ال موسى وهرون
وقال سلام على ال يس يعني ال محمد فقال المامون قد علمت ان في معدن
معدن النبوة شرح هذا وبيانه وهذه السابعة واما الاية الثامنة فقول
الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فقرن سهم ذي القربى بسهمه وبسهم رسول الله ص فهذا فصل ايضا بين الال
والامة لان الله تعالى جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضي لهم ما رضي
لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم ثنى برسوله ثم بذي القربى فكل ما كان
من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل جلاله لنفسه فرضيه لهم فقال
وقوله الحق واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
فهذا تاكيد مؤكد واثر قائم لهم الى يوم القيمة في كتاب الله الناطق الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله
واليتامى والمساكين فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم
يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم
ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قايم فيهم للغني والفقير منهم
لانه لا احد اغنى من الله عز وجل ولا من رسول الله فجعل منها لنفسه سهما و
لرسوله سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضيه منه
لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربى كما اجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم
برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فبدأ بنفسه
ثم برسوله ثم باهل بيته وكذلك اية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة فجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته وكذلك
ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بولايته كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا

لان الله تعالى جعلهم في حيز

الفيء والخراج والغنيمة

انقطعت

بسهمه

بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله وتعالى ما اعظم نعمته على اهل هذا البيت فلما
جاءت قصة الصدقة نزّه نفسه ورسوله ونزّه اهل بيته فقال انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهل تجد في شيء من ذلك انه عز وجل
سمّى لنفسه او لرسوله او لذي القربى لانه لما نزّه نفسه عن الصدقة ونزّه
رسوله ونزّه اهل بيته لا بل حرّم عليهم لان الصدقة[1] اوساخ ايدي الناس
لا تحل لهم لانهم طهّروا من كل دنس ووسخ فلما طهّرهم الله واصطفاهم
رضي لهم ما رضي لنفسه عز وجل وكره لهم ما كره لنفسه فهذه الثامنة واما
التاسعة فنحن اهل الذكر الذين قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون فنحن اهل الذكر فاسئلونا ان كنتم لا تعلمون فقالت العلماء انما
عنى بذلك اليهود والنصارى فقال ابو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلك
اذا يدعونا الى دينهم ويقولون انه افضل من دين محمد الاسلام فقال المأمون
فهل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا ابا الحسن فقال عليه السلام نعم الذكر رسول
الله ص ونحن اهله وذلك بيّن في كتاب الله عز وجل حيث يقول في سورة الطلاق
فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا
عليكم ايات الله مبيّنات فالذكر رسول الله ص ونحن اهله فهذه التاسعة
والاية العاشرة فقول الله عز وجل في اية التحريم حرّمت عليكم امهاتكم وبناتكم
واخواتكم الاية فاخبروني هل تصلح ابنتي وابنة ابني[2] وما تناسل من صلبي
لرسول الله ص ان يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فاخبروني هل كانت ابنة
احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم فقال ففي هذا بيان لاني
انا من آله ولستم انتم من آله ولو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه
بناتي لاني من آله وانتم من امته فهذا فرق ما بين الآل والامة لان الآل منه و
الامة اذا لم تكن من الآل فليست منه فهذه العاشرة واما الاية الحادية عشرة

[1] محرمة على محمد وآله وهي

[2] ابنتي خ ل

فقول الله عز وجل في سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون و
قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله و
قد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الاية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون
بنسبه ولم يضفه اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله
بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والامة فهذه الحادية
عشرة واما الاية الثانية عشرة فقوله عز وجل وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها فخصنا الله عز وجل بهذه الخصوصية اذ امرنا مع الامة باقامة الصلوة
ثم خصنا من دون الامة فكان رسول الله ص يجئ الى باب علي وفاطمة بعد نزول
هذه الاية تسعة اشهر كل يوم عند حضور كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة
رحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بمثل هذه الكرامة التي
اكرمنا بها وخصنا من دون جميع اهل بيتهم فقال المامون والعلماء جزاكم
الله اهل بيت نبيكم عن الامة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه
علينا الا عندكم ٢٤ ما جاء عن الرضا ع من خبر الشامي وما سال عنه
امير المؤمنين ع في جامع الكوفة حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن علي بن عبد
الله البصري بايلاق قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد بن جبلة
الواعظ قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي قال حدثنا ابي
قال حدثنا ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم قال حدثنا ابي موسى بن جعفر
قال حدثنا ابي جعفر بن محمد قال حدثنا ابي محمد بن علي قال حدثنا ابي علي بن الحسين
قال حدثنا ابي الحسين بن علي عليهم السلم قال كان علي بن ابي طالب ع بالكوفة في
المسجد الجامع اذ قام اليه رجل من اهل الشام فقال يا امير المؤمنين اني اسالك
عن اشياء فقال سل تفقها ولا تسال تعنتا فاحدق الناس بابصارهم فقال
اخبرني عن اول ما خلق الله تبارك وتعالى فقال خلق النور قال فمم خلقت السموات
قال من بخار الماء قال فمم خلقت الارض قال من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال

عليها السلم

[illegible]

قال

قامن الامواج قال فلم سميت مكة ام القرى قال لان الارض دحيت من تحتها وسأله عن
السماء الدنيا مم هي قال من موج مكفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال
تسعمائة فرسخ في تسعمائة فرسخ وسأله كم طول الكوكب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا في
اثني عشر فرسخا وسأله عن الوان السموات السبع واسمائها فقال له اسم السماء الدنيا
رفيع وهي من ماء ودخان واسم السماء الثانية قيذوم وهي على لون النحاس والسماء
الثالثة اسمها الماروم وهي على لون الشبه والسماء الرابعة اسمها ارفلون وهي على لون
الفضة والسماء الخامسة اسمها هيعون وهي على لون الذهب والسماء السادسة
اسمها عروس وهي ياقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهي درة بيضاء و
سأله عن الثور ما باله غاض طرفه ولا يرفع راسه الى السماء قال حياء من الله عز وجل لما
عبد قوم موسى العجل نكس راسه وسأله عمن جمع بين الاختين فقال يعقوب بن اسحق جمع بين
حيار وراحيل فحرم بعد ذلك وبقي انزل وان تجمعوا بين الاختين وسأله عن المد و
الجزر ما هما فقال ملك لله موكل بالبحار يقال له رومان فاذا وضع قدمه في البحر فاض
واذا اخرجها غاض وسأله عن اسم ابي الجن فقال شومان وهو الذي خلق من مارج
من نار وسأله هل بعث الله نبيا الى الجن فقال نعم بعث اليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم
الى الله عز وجل فقتلوه وسأله عن اسم ابليس ما كان في السماء فقال كان اسمه الحارث وسأله
لم سمي ادم ادم قال لانه خلق من اديم الارض وسأله لم صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين
فقال من قبل السنبلة كان عليها ثلث حبات فبادرت اليها حواء فاكلت منها حبة و
اطعمت ادم حبتين فمن ذلك ورث الذكر مثل حظ الانثيين وسأله ممن خلق الله عز وجل
من الانبياء مختونا فقال خلق الله ادم مختونا وولد شيث مختونا وادريس ونوح وسام بن نوح
وابراهيم وداود وسليمان ولوط واسمعيل وموسى وعيسى ومحمد ص وسأله كم كان عمر ادم
فقال تسعمائة سنة وثلثون سنة وسأله عن اول من قال الشعر فقال آدم قال وما كان شعره
قال لما انزل الى الارض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل فقال
ادم عليه السلم راثيا تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي

عليهما السلام

لون وطعم ۞ وقل بشاشة الوجه المليح ۞ فاجابه ابليس لعنه الله ۞ وكنت بها وزوجك في
قرار ۞ وقلبك من اذى الدنيا مريح ۞ فلم تنفك من كيدي ومكري ۞ الى ان فاتك
الثمن الربيح ۞ فلولا رحمة الجبار اضحى ۞ بكفك من جنان الخلد ريح ۞ وسأله عن بكاء
آدم عم على الجنة وكم كان دموعه التي خرجت من عينيه قال بكاؤه مائة سنة وخرج
من عينه اليمنى مثل دجلة ومن عينه اليسرى مثل الفرات وسأله كم حج آدم من حجة فقال
له سبعين حجة ماشيًا على قدميه واول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء
وخرج معه من الجنة وقد نهى عن اكل الصرد والخطاف وسأله ما باله لا يمشي قال
لانه ناح على بيت المقدس فطاف حوله اربعين عامًا يبكي عليه ولم يزل يبكي مع
ادم عم فمن هناك سكن البيوت ومعه تسع ايات من كتاب الله عز وجل مما كان ادم
يقرءها في الجنة وهي معه الى يوم القيامة ثلث ايات من اول الكهف وثلث ايات من
سبحان الذي فاذا قرات القران وثلث ايات من يس وجعلنا من بين ايديهم سدًا
ومن خلفهم سدًا وسأله عن اول من كفر وانشا الكفر فقال ابليس لعنه الله وسأله عن اسم
نوح ما كان فقال كان اسمه السكن وانما سمي نوحًا لانه ناح على قومه الف سنة الا خمسين
عامًا وسأله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها وارتفاعها فقال كان طولها
ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها في السماء ثمانين ذراعًا ثم جلس الرجل
وقام اليه آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن اول شجرة غرست في الارض فقال هي
العوسجة ومنها عصاء موسى وسأله عن اول شجرة نبتت على الارض فقال هي الدبا
وهي القرع وسأله عن اول من حج من اهل السماء فقال جبريل عم وسأله عن اول بقعة
بسطت من الارض ايام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء
وسأله عن اكرم واد على وجه الارض فقال واد يقال لها سرنديب سقط فيه ادم من السماء
وسأله عن شر واد على وجه الارض فقال واد باليمن يقال له برهوت وهو من اودية جهنم
وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسأله عن ستة
لم يركضوا في رحم فقال آدم وحواء وكبش ابرهيم وعصا موسى وناقة صالح والخفاش

تنحى عن البلاد وساكنيها
فبي في الخلد ضاق بك الفسيح

العوسج ضرب من الشوك
الواحد العوسجة صح

اركضت المرأة عظم
ولدها في بطنها

الذي

الذي عمله عيسى بن مريم وطار باذن الله عز وجل وسأله عن شيء مكذوب عليه ليس من الجن ولا
من الانس فقال الذئب الذي كذب عليه اخوة يوسف ع وسأله عن شيء أُوحي اليه ليس من
الجن ولا من الانس فقال وحي الله عز وجل الى النحل وسأله عن اطهر موضع على وجه الارض
لا تحل الصلوة فيه فقال ظهر الكعبة وسأل عن موضع طلعت عليه الشمس ساعة من النهار و
لا تطلع عليه ابدًا فقال ذلك البحر حين فلقه الله عز وجل لموسى ع فاصاب ارضه الشمس و
اطبق عليه الماء فلن تصيبه الشمس ابدًا وسأله عن شيء شرب وهو حي واكل وهو ميت
فقال تلك عصا موسى ع فانها شربت حين كانت شجرة واكلت حين صارت جمادًا وسأله
عن نذير انذر قومه ليس من الجن ولا من الانس قال هي النملة وسأله عن اول من امر بالختان
فقال ابرهيم ع وسأله عن اول من خُفض من النساء فقال هاجر ام اسمعيل خفضتها سارة
لتخرج عن يمينها وسأله عن اول امرأة جرت ذيلها قال هاجر لما هربت من سارة وسأله
عن اول من جر ذيله من الرجال قال قارون وسأله عن اول من لبس النعلين فقال ابرهيم ع
وسأله عن اكرم الناس نسبًا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب اسرائيل بن اسحق
ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله وسأله عن ستة من الانبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون
وهو ذو الكفل ويعقوب وهو اسرائيل والخضر وهو خليقا ويونس وهو ذو النون و
عيسى وهو المسيح ومحمد ص وهو احمد صلوات الله عليهم وسأله عن شيء يتنفس ليس له
لحم ولا دم فقال ذلك الصبح اذا تنفس وسأله عن خمسة من الانبياء كلهم تكلموا بالعربية
فقال هود وشعيب وصالح واسمعيل ومحمد ص ثم جلس وقام اليه رجل اخر يسأله وعنّته
فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن قول الله عز وجل يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه و
صاحبته وبنيه من هم فقال قابيل يفر من هابيل والذي يفر من امه موسى والذي يفر
من ابيه ابرهيم يعني الاب المربي لا الوالد والذي يفر من صاحبته لوط والذي يفر من
ابنه نوح يفر من ابنه كنعان وسأله عن اول من مات فجأة فقال داود ع مات على منبره يوم
الاربعاء وسأله عن اربعة لا يشبعن من اربعة فقال ارض من مطر وانثى من ذكر وعين
من نظر وعالم من علم وسأله عن اول من وضع سكة الدنانير والدراهم فقال نمرود بن كنعان

فاضاءت بعد ذلك

بعض نوح ع وسأله عن اول من عمل عمل قوم لوط فقال ابليس فانه امكن من نفسه
وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على اهل المعازف والقيان
والمزامير والعيدان وسأله عن كنية البراق فقال يكنى ابا هلال وسأله
لم سمّي تبّع تبعاً قال لانه كان غلاماً كاتباً وكان يكتب لملك كان قبله
فكان اذا كتب كتب بسم الله الذي خلق صبحاً وريحاً فقال الملك اكتب وابدأ
باسم ملك الرعد فقال لا ابدأ الا باسم الهي ثم اعطف على حاجتك فشكر الله
عز وجل له ذلك فاعطاه ملك ذلك الملك فتابعه الناس على ذلك فسمي تبعاً
وسأله ما بال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال لان الماعز
عصت نوحاً لما ادخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة
الحياء والعورة لان النعجة بادرت بالدخول الى السفينة فمسح نوح عليه السلام
يده على حياءها وذنبها فاستوت الالية وسأله عن كلام اهل الجنة فقال
كلام اهل الجنة بالعربية وسأله عن كلام اهل النار فقال بالمجوسية وسأله
عن النوم على كم وجه فقال امير المؤمنين ع النوم على اربعة اصناف الانبياء
تنام على قفيتهم مستلقية واعينهم تنام وقلوبهم لا تنام متوقعة لوحي
ربهم عز وجل والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوك وابناؤها
تنام على شمائلها ليستمرؤا ما يأكلون وابليس واخوانه وكل مجنون وذو عاهة
ينامون على وجوههم منبطحين ثم قام اليه رجل آخر فقال يا امير المؤمنين اخبرني
عن يوم الاربعاء وتطيرنا منه وثقله واي الاربعاء هو فقال آخر اربعاء
في الشهر وهو في المحاق وفيه قتل قابيل هابيل ع ويوم الاربعاء القي
ابرهيم ع في النار ويوم الاربعاء وضعوه في المنجنيق ويوم الاربعاء
اغرق الله عز وجل فرعون ويوم الاربعاء جعل الله عز وجل قرية لوط عاليها
سافلها ويوم الاربعاء ارسل الله عز وجل الريح العقيم على قوم عاد ويوم
الاربعاء اصبحت كالصريم ويوم الاربعاء سلط الله عز وجل على نمرود البقة

معازف: سازها
راعبية ارض منها
حمام الراعبية ق
فستوت بالالية

ويوم الاربعاء طلب فرعون موسى ليقتله ويوم الاربعاء خرّ عليهم السقف من فوقهم ويوم الاربعاء امر فرعون بذبح الغلمان ويوم الاربعاء خرب بيت المقدس ويوم الاربعاء احرق مسجد سليمان بن داود عليهما السّلم باصطخر من كورة فارس ويوم الاربعاء قتل يحيى بن زكريا عليهما السّلم ويوم الاربعاء اظلّ قوم فرعون اوّل العذاب ويوم الاربعاء خسف الله عزّ وجلّ بقارون ويوم الاربعاء ابتلى ايوب بذهاب ماله وولده ويوم الاربعاء ادخل يوسف عم فى السجن ويوم الاربعاء قال الله عزّ وجلّ انّا دمّرناهم وقومهم اجمعين ويوم الاربعاء اخذتهم الصيحة ويوم الاربعاء عقروا الناقة ويوم الاربعاء امطر عليهم حجارة من سجّيل ويوم الاربعاء شجّ النبى صلعم وكسرت رباعيته ويوم الاربعاء اخذت العمالقة التابوت وساله عن الايام وما يجوز فيها من العمل فقال امير المؤمنين عليه السّلم يوم السبت يوم مكر وخديعة ويوم الاحد يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب ويوم الثلثاء يوم حرب ودم ويوم الاربعاء يوم شوم يتطيّر فيه الناس ويوم الخميس يوم الدخول على الامراء وقضاء الحوائج ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابرهيم بن هاشم عن احمد بن عامر الطائى قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السّلم يقول يوم الاربعاء ويوم الخميس من احتجم فيه خيف عليه ان تخضر محاجمه ومن تنوّر فيه خيف عليه البرص

٢٥

ما جاء عن الرضا عم فى زيد بن علي عم حدثنا احمد بن يحيى المكتّب قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن زيد النحوى قال حدثني ابن ابي عبدون عن ابيه قال لما حمل زيد بن موسى بن جعفر الى المامون وقد كان خرج بالبصرة واحرق دور ولد بني العباس وهب المامون جرمه لاخيه علي بن موسى الرضا عم وقال له يا ابا الحسن لئن خرج اخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن علي فقتل ولولا مكانك منّي لقتلته فليس ما اتاه بصغير فقال الرضا عم يا امير المؤمنين لا تقس اخي زيدًا الى زيد بن علي عم فانّه كان من علماء آل محمد صلى الله عليه وآله فغضب لله عزّ وجلّ فجاهد اعداءه حتى قتل فى سبيله ولقد حدثني

الكورة بالضم المدينة والصقع ق

اظلني الشيء غشيني ق

ابي موسى بن جعفر عليهما السلم انه سمع اباه جعفر بن محمد بن علي عليهم السلم يقول رحم الله
عمي زيداً انه دعا الى الرضا من آل محمد ولو ظفر لوفى بما دعا اليه ولقد استشارني
في خروجه فقلت يا عمي ان رضيت ان تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشانك
فلما ولى قال جعفر بن محمد عليهما السلم ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه فقال المامون يا ابا
الحسن اليس قد جاء فيمن ادعى الامامة بغير حقها ما جاء فقال الرضا ع ان زيد بن علي ع
لم يدع ما ليس له بحق وانه كان اتقى لله من ذلك انه قال ادعوكم الى الرضا من آل محمد صلعم
وانما جاء ما جاء فيمن يدعي ان الله نص عليه ثم يدعو الى غير دين الله ويضل عن سبيله
بغير علم وكان زيد والله ممن خوطب بهذه الاية وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
قال محمد بن علي بن الحسين مصنف هذا الكتاب رحمه الله لزيد بن علي فضايل كثيرة عن غير الرضا ع
احببت ايراد بعضها على اثر هذا الحديث ليعلم من ينظر في كتابنا هذا اعتقاد الامامية
فيه حدثنا احمد بن هرون الفامي رض في مسجد الكوفة سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين
بن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن
علي الباقر عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صم للحسين يا حسين يخرج من
صلبك رجل يقال له زيد يتخطا هو واصحابه يوم القيمة رقاب الناس غراً محجلين
يدخلون الجنة بلا حساب حدثنا احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن
عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا حبيب بن ارطاة
عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي ع وهو اخذ بشعره قال
حدثني ابي علي بن الحسين ع وهو اخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي عليهما السلم وهو
اخذ بشعره قال حدثني علي بن ابي طالب ع وهو اخذ بشعره عن رسول الله ص وهو اخذ
بشعره قال من اذى شعرة مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل ومن اذى
الله عز وجل فعليه لعنة الله ملأ السموات والارض حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران
المنافق رض قال حدثنا علي بن الحسين القاضي العلوي قال حدثنا الحسين بن علي البنا صري

في ز واعيته

الواعية الصراخ والصوت لا الصارخة وهم الجهرس ق

ان صح

تخطى الناس وتخطاهم ركبهم وجاوزهم ق

السماء في ز

قرنی

قدس الله روحه قال حدثنا احمد بن رشيد عن عمه ابي معمر سعيد بن خثيم عن اخيه معمر
قال كنت جالسا عند الصادق ع فجاء زيد بن علي بن الحسين عليهما السلم فاخذ بعضادتي
الباب فقال له الصادق ع يا عم اعيذك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت
ام زيد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني فقال ع يا ليته حسدا يا ليته حسدا
ثلثا حدثني ابي عن جدي عليهما السلم انه قال يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل
بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره حين ينشر تفتح لروحه ابواب السماء يبتهج به
اهل السموات يجعل روحه في حوصلة طير اخضر يسرح في الجنة حيث يشاء

حدثنا الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال
حدثنا الاشعث بن محمد الضبي قال حدثني شعيب بن عمرو عن ابيه عن جابر الجعفي قال دخلت
على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم وعنده زيد اخوه فدخل عليه معروف بن خربوذ
المكي فقال له ابو جعفر عليه السلم يا معروف انشدني من طرائف ما عندك فانشده
لعمرك ما ان ابو مالك ۞ بوان ولا بضعيف قواه ۞ ولا بالالد لدى قوله ۞ يعادي
الحليم اذا ما نهاه ۞ ولكنه سيد بارع ۞ كريم الطبائع حلو ثناه ۞ اذا سدته سدت
مطواعة ۞ ومهما وكلت اليه كفاه ۞ قال فوضع محمد بن علي يده على كتفي زيد وقال
هذه صفتك يا ابا الحسين ۞ حدثنا ابو محمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي
السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن عمرو بن خالد
قال حدثني عبد الله بن سيابة قال خرجنا ونحن سبعة نفر فاتينا المدينة فدخلنا
على ابي عبد الله الصادق ع فقال اعندكم خبر عمي زيد فقلنا قد خرج او هو خارج
قال فان اتاكم خبر فاخبروني فمكثنا اياما فاتى رسول بسام الصيرفي بكتاب فيه
اما بعد فان زيد بن علي خرج يوم الاربعاء غرة صفر فمكث الاربعاء والخميس وقتل
يوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان فدخلنا الى الصادق ع ودفعنا اليه الكتاب فقراه
وبكى ثم قال انا لله وانا اليه راجعون عند الله احتسب عمي انه كان نعم العم ان عمي كان
رجلا لدنيانا وآخرتنا مضى والله عمي شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول الله ص

جعفر بن محمد ع

يا ليته حسدا ح

ينشر صح

مضى والله عمي شهيدا خ

والحسن ع
وعلى الحسين صلوات الله عليهم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد
الله بن سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت الى زيد بن علي ع صبيحة يوم خرج
بالكوفة فسمعته يقول من يعينني منكم على قتال انباط اهل الشام فوالذي بعث
محمدا بالحق بشيرا لا يعينني منكم على قتالهم احد الا اخذت بيده يوم القيمة
فادخلته الجنة باذن الله عز وجل فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة
فدخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت في نفسي والله ما اخبرته بقتل زيد بن علي
فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال لما فعل عمي زيد فخنقتني العبرة فقال قتلوه
فقلت اي والله قتلوه قال وصلبوه قلت اي والله صلبوه قال فاقبل يبكي و
دموعه تنحدر على جانبي خده كانها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمي زيد
قتال اهل الشام قلت نعم قال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاك في دمائهم
قلت لو كنت شاكا في دمائهم ما قتلتهم فسمعته وهو يقول اشركني الله في تلك
الدماء مضى والله زيد عمي واصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن ابي طالب ع و
اصحابه اخذنا من الحديث موضع الحاجة والله الموفق باب ما جاء
عن الرضا عليه السلم من الاخبار النادرة في فنون شتى حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثني محمد بن عيسى عن عباس مولى الرضا عن ابي الحسن الرضا ع
قال سمعته يقول من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسئلك باقبال
نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات دعاتك ان تتوب
علي انك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع اذان المغرب ثم مات من
يومه او ليلته كان تائبا حدثنا علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة رض قال
حدثنا اسمعيل بن علي بن رزين اخي دعبل بن علي الخزاعي قال حدثنا ابي علي
بن علي قال حدثني ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن ابيه عن ابائه عن
علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة المكرم لذريتي

من

يجب قبول من النبي ... ويحكم انباط ... مصح

لا اخبرته خ د م

خنقتني العبرة ...

ديباجتي خ د

ان تصلي على محمد وال محمد و ...

من بعدي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عند اضطرارهم اليه والمحب
لهم بقلبه ولسانه حدثنا ابو طالب المظفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثني علي بن
محمد بن شجاع عن محمد بن عثمن عن حميد بن محمد عن احمد بن الحسن بن صالح عن ابيه
عن الفتح بن يزيد الجرجاني انه كتب الى ابي الحسن ع يسأله عن رجل واقع امراة
في شهر رمضان من حلال او حرام في يوم عشر مرات قال عليه عشر كفارات لكل
مرة كفارة فان اكل او شرب فكفارة يوم واحد حدثنا محمد بن القسم المفسر
المعروف بابي الحسن الجرجاني رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد عن ابيه عن
الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي الباقر عن ابيه
زين العابدين علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم
السلم قال قال ان رسول الله ص لما جاء جعفر بن ابي طالب ع من الحبشة قام اليه
واستقبله اثنتي عشرة خطوة وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى وقال لا ادري
بايهما انا اشد سرورا بقدومك يا جعفر ام بفتح الله عز وجل على اخيك خيبر
وبكى فرحا برؤيته حدثنا ابي رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي
عليهم السلم قال قال رسول الله ص لما اسري بي الى السماء رايت رحما متعلقة بالعرش
تشكو رحما الى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من اب فقالت نلتقي في اربعين
ابا حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد
عن العباس بن هلال قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم يقول من
صام من شعبان يوما واحدا ابتغاء ثواب الله دخل الجنة ومن استغفر الله في كل
يوم من شعبان سبعين مرة حشره الله يوم القيمة في زمرة رسول الله ص ووجبت له

جعفر بن م
عن ابيه ابي النضر محمد بن مسعود صح

من الله الكرامة ومن تصدق في شعبان بصدقة ولو بشق تمرة حرم الله جسده على
النار ومن صام ثلثة ايام من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب الله
له صوم شهرين متتابعين حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد
بن ادريس جميعا عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني الحسين بن عبيد
الله عن آدم بن عبد الله الاشعري عن زكريا بن ادم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
سمعته يقول الصلوة لها اربعة آلاف باب حدثنا محمد بن علي بن بشار رضي الله عنه قال
حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد بن الحسن القزويني قال اخبرنا ابو الفضل العباس بن
محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلام قال حدثني الحسن بن سهل
القمي عن محمد بن حامد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الصلوة
على المصلوب قال اما علمت ان جدي صلى على عمه قلت اعلم ذلك ولكني لا افهمه مبينا
قال ابينه لك ان كان وجه المصلوب الى القبلة فقم على منكبه الايمن وان كان
قفاه الى القبلة فقم على منكبه الايسر فان ما بين المشرق والمغرب قبلة وان كان
منكبه الايسر الى القبلة فقم الى منكبه الايمن وان كان منكبه الايمن الى القبلة فقم
على منكبه الايسر وكيف كان منحرفا فلا تزايلن مناكبه وليكن وجهك الى ما بين المشرق
والمغرب ولا تستدبره ولا تستقبله البتة قال ابو هاشم ثم قال الرضا عليه السلام
قد فهمت ان شاء الله قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه هذا حديث غريب لم اجده
في شيء من الاصول والمصنفات ولا اعرفه الا بهذا الاسناد حدثنا ابي رضي الله عنه قال
حدثنا احمد بن ادريس قال حدثني احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني سهل
بن زياد عن الحرث بن الدلهاث مولى الرضا عليه السلام قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا يكون
المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة
من وليه فالسنة من ربه كتمان سره قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه
احدا الا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمداراة الناس فان الله عز وجل
امر نبيه صلى الله عليه واله بمداراة الناس فقال عز وجل خذ العفو وامر بالعرف واعرض

جعفر ام

عن

عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر على البأساء والضراء فان الله عز وجل يقول
والصابرين في البأساء والضراء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القسم
عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن محمد عن ابي ايوب المدني عن سليمان بن جعفر
الجعفري عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص تعلموا من الغراب خصالاً
ثلثا استتاره بالسفاد وبكوره في طلب الرزق وحذره حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن حمزة الاشعري قال حدثني ياسر الخادم
قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ان اوحش ما يكون هذا الخلق في ثلث مواطن
يوم يولد ويخرج من بطن امه فيرى الدنيا ويوم يموت فيعاين الاخرة واهلها ويوم
يبعث حيا وقد سلم عيسى بن مريم ع على نفسه في هذه الثلثة المواطن فقال و
السلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا حدثنا ابي رض قال حدثنا
احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن احمد
بن علي بن الحسين بن علي الديلمي مولى الرضا ع من حج بثلثة من المؤمنين فقد اشترى
نفسه من الله عز وجل بالثمن ولم يسأله من اين كسب ماله من حلال او حرام قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله يعني بذلك انه لم يسأله عما وقع فيماله من الشبهه ويرضي عنه
خصماؤه بالعوض حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا ابي عن احمد بن ابي
عبد الله البرقي عن السيارى عن الحرث بن دلهاث عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال
ان الله عز وجل امر بثلثة مقرون بها ثلثة اخرى امر بالصلوة والزكوة فمن صلى
ولم يزك لم تقبل منه صلوته وامر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله
وامر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز وجل حدثنا ابي رض
قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميذاني عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد
بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن عليه السلم من علامات الفقه العلم والحلم
والصمت ان الصمت باب من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل
خير حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله

السفاد نزو الذكر على الانثى ق

فيرى احكاما لم يرها في دار الدنيا وقد
سلم الله عز وجل على يحيى عليه السلم في
هذه المواطن وآمن روعته فقال
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت و
يوم يبعث صح

اهله

الكوفی عن احمد بن محمد بن صالح الرازی عن حمدان الديوانی قال قال الرضا عليه السلام
صديق كل امرئ عقله و عدوه جهله حدثنا ابو منصور احمد بن ابرهيم الخوری
قال حدثنا زيد بن محمد البغدادی قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد الطائی
بالبصرة قال حدثنا ابی قال حدثنا علی بن موسی الرضا عليه السلام عن ابيه عن ابائه عن علی بن ابی
طالب عليهم السلام انه دعاه رجل فقال له ع علی ان تضمن لی ثلث خصال قال وما هی
يا امير المؤمنين قال لا تدخل علينا شيئا من خارج ولا تدخر عنا شيئا فی البيت ولا
تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه علی بن ابی طالب عليه السلام حدثنا عبد الله بن محمد
بن عبد الوهاب قال حدثنا ابو نصر منصور بن عبد الله بن ابراهيم الاصفهانی قال حدثنا
علی بن عبد الله قال حدثنا داود بن سليمان عن علی بن موسی الرضا عن ابيه عن ابائه
عن علی عليهم السلام قال قال رسول الله ص اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة ولو اتوا بذنوب
اهل الارض معين اهل بيتی والقاضی لهم حوائجهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم
بقلبه ولسانه والدافع المكروه عنهم بيده وماله حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن علی بن فضال عن ابی الحسن عليه السلام انه قال
احتبس القمر عن بنی اسرائيل فاوحی الله عز وجل الی موسی ع ان اخرج عظام يوسف ع
من مصر و وعده طلوع القمر اذا اخرج عظامه فسال موسی ع عمن يعلم موضعه فقيل
له هٰهنا عجوز تعلم علمه فبعث اليها فاتی بعجوز مقعدة عمياء فقال لها اتعرفين موضع
قبر يوسف ع فقالت نعم قال فاخبرينی به قالت لا حتی تعطينی اربع خصال تطلق لی
رجلی وتعيد الی شبابی وتعيد الی بصری وتجعلنی معك فی الجنة قال فكبر ذلك
علی موسی قال فاوحی الله جل جلاله اليه يا موسی اعطها ما سالت فانك انما تعطی
علی فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل فی صندوق مرمر فلما اخرجه طلع
القمر فحمله الی الشام فلذلك يحمل اهل الكتاب موتاهم الی الشام حدثنا محمد بن
ابرهيم اسحق الطالقانی رض قال اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد مولی بنی هاشم عن
علی بن الحسن بن فضال عن ابيه قال سالت الرضا ع عن بسم الله قال معنی قول القائل

تجحف بالعيال واجحاف ... تحمیل کردن کسی

فقعان صح

علی بن ع

بسم الله اى اسم على نفسى بسمة من سمات الله عز وجل وهى العبودية قال فقلت له ما السمة
قال العلامة حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال اخبرنا ابو نصر منصور بن عبد الله
قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا سليمان بن جعفر عن الرضا عليه السلم
قال حدثنى ابى عن جدى عن ابائى عليهم السلم عن على بن ابى طالب ع قال فى جناح كل هدهد
خلقه الله عز وجل مكتوب بالسريانية ال محمد خير البرية حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
قال اخبرنا ابو نصر منصور بن عبد الله بن ابرهيم الاصبهانى قال حدثنى على بن عبد الله
الاسكندرانى قال حدثنا ابو على احمد بن على بن مهدى الرقى قال حدثنا ابى قال حدثنى على
بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثنى ابى موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن
على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليهم السلم قال قال رسول
الله ص يا على طوبى لمن احبك وصدق بك وويل لمن ابغضك وكذب بك محبوك معروفون
فى السماء السابعة والارض السابعة السفلى وما بين ذلك هم اهل الدين والورع والسمت
الحسن والتواضع لله عز وجل خاشعة ابصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله عز وجل وقد
عرفوا حق ولايتك والسنتهم ناطقة بفضلك واعينهم ساكبة تحننا عليك وعلى
الائمة من ولدك يدينون الله بما امرهم به فى كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيه عاملون
بما يأمرهم به اولوا الامر منهم متواصلون غير متقاطعين متحابون غير متباغضين
ان الملئكة لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته
وتستوحش لفقده الى يوم القيمة حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى بالكوفة
سنة اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثنا فرات بن ابرهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن
احمد بن على الهمدانى قال حدثنى ابو الفضل العباس بن عبد الله البخارى قال حدثنا محمد بن
القاسم بن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابى بكر قال حدثنا عبد السلام
بن صالح الهروى عن على بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن
ابيه محمد بن على عن ابيه على بن الحسين عن ابيه الحسين بن على عن ابيه على بن ابى طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله ص ما خلق الله خلقا افضل منى ولا اكرم عليه منى قال على ع فقلت

خ ل
والصمت

يا رسول الله أفانت افضل ام جبرئيل فقال صلى الله عليه واله يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه المرسلين على ملئكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وللائمة من بعدك وان الملئكة لخدامنا وخدام محبينا يا علي الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله ادم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الارض فكيف لا نكون افضل من الملئكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملئكة فلما شاهدوا ارواحنا نورا واحدا استعظمت امرنا فسبحنا لتعلم الملئكة انا خلق مخلوقون وانه منزه عن صفاتنا فسبحت الملئكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا اعظم شاننا هللنا لتعلم الملئكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بالهة يجب ان نعبد معه او دونه فقالوا لا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملئكة ان الله اكبر من ان ينال عظم المحل الا به فلما شاهدوا ما انعم الله به علينا واوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملئكة ما يحق الله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمه فقالت الملئكة الحمد لله فبنا اهتدوا الى معرفة توحيد الله وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم ان الله تبارك وتعالى خلق ادم فاودعنا صلبه وامر الملئكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ولادم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملئكة وقد سجدوا لادم كلهم اجمعون وانه لما عرج بي الى السماء اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال لي تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل اتقدم عليك فقال نعم لان الله تبارك وتعالى فضل انبياءه على ملئكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت فصليت بهم ولا فخر فلما انتهيت الى حجب النور قال لي جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عني فقلت يا جبرئيل في مثل هذا الموضع تفارقني فقال يا محمد ان انتهاء حدي الذي وضعني الله عز وجل فيه الى هذا المكان فان تجاوزته

خلق

فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من العزة والقوة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله لتعلم الملئكة ان لا حول لنا ولا قوة الا بالله صح

زنج الدرب وعدو الظلم ق
زنج آميخته شراب آب سرخ
زنج الحادثات سيّار
عشيقها ق

فرخ   زجة

احترقت اجنحتى بتعدى حدود ربى جل جلاله فزخ بي فى النور زخة حتى انتهيت الى
الى ما شاء الله من علو ملكه فنوديت يا محمد فقلت لبيك ربى وسعديك تباركت
وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبدى وانا ربك فاياى فاعبد وعلى فتوكل فانك
نورى فى عبادى ورسولى الى خلقى وحجتى على بريتى لك ولمن تبعك خلقت جنتى
ولمن خالفك خلقت نارى ولاوصيائك اوجبت كرامتى ولشيعتهم اوجبت ثوابى
فقلت يا رب ومن اوصيائى فنوديت يا محمد اوصياؤك المكتوبون على ساق عرشى فنظرت
وانا بين يدى ربى جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثنى عشر نورا فى كل نور سطر اخضر عليه
اسم وصى من اوصيائى اولهم على بن ابى طالب واخرهم مهدى امتى فقلت يا رب هؤلاء
اوصيائى بعدى فنوديت يا محمد هؤلاء اوليائى واحبائى واصفيائى وحججى بعدك
على بريتى وهم اوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقى بعدك وعزتى وجلالى لاظهرن بهم
دينى ولاعلين بهم كلمتى ولاطهرن الارض باخرهم من اعدائى ولاملكنه مشارق
الارض ومغاربها ولاسخرن له الرياح ولاذللن له السحاب الصعاب ولارقينه فى الاسباب
ولانصرنه بجندى ولامدنه بملائكتى حتى يعلن دعوتى ويجمع الخلق على توحيدى ثم لاديمن
ملكه ولاداولن الايام بين اوليائى الى يوم القيمة ❁ وبهذا الاسناد قال قال الرضا ❁ الحياء
من الايمان ❁ حدثنا احمد بن محمد بن زياد جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابى الحسن على بن موسى الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن على عليهم السلم قال ان سليمان بن
داود عليهما السلم قال ذات يوم لاصحابه ان الله تبارك وتعالى قد وهب لى ملكا لا
ينبغى لاحد من بعدى سخر لى الريح والانس والجن والوحوش وعلمنى منطق الطير
واتانى من كل شئ ومع جميع ما اوتيت من الملك ما تم لى سرور يوم الى الليل وقد احببت
ان ادخل قصرى فى غد فاصعد اعلاه وانظر الى ممالكى فلا تاذنوا لاحد على لئلا يرد
على ما ينغص على يومى فقالوا نعم فلما كان من الغد اخذ عصاه بيده وصعد الى اعلا
موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر الى ممالكه سرورا بما اوتى فرحا بما

والطير ح

نغص عيشه باخوش ... ونا ...
... كرد

أعطي اذ نظر الى شاب حسن الوجه واللباس قد خرج عليه من بعض زوايا قصره فلما
بصر به سليمان قال له من ادخلك الى هذا القصر وقد اردت ان اخلو فيه اليوم فباذن
من دخلت فقال الشاب ادخلنيه هذا القصر ربّه وباذنه دخلت فقال ربّه احق به مني فمن
انت قال انا ملك الموت قال فيما جئت قال جئت لاقبض روحك فقال امض لما امرت
به فهذا يوم سروري وابى الله عز وجل ان يكون لي سرور دون لقائه فقبض ملك الموت
روحه وهو متكئ على عصاه فبقي سليمان متكئا على عصاه وهو ميت ما شاء الله
والناس ينظرون اليه وهم يقدّرون انه حيّ فافتتنوا واختلفوا فمنهم من قال ان سليمان
قد بقي متكئا على عصاه هذه الايام الكثيرة ولم يتعب ولم ينم ولم يأكل ولم يشرب انه
لربّنا الذي يجب علينا ان نعبده وقال قوم ان سليمان ساحر وانه يرينا انه واقف
متكئ على عصاه يسحر اعيننا وليس كذلك فقال المؤمنون ان سليمان هو عبد الله
ونبيه يدبر الله امره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز وجل الارضة فدبّت في
عصا سليمان فلما اكلت جوفها انكسرت العصا وخر سليمان من قصره على وجهه فشكرت
الجن الارضة صنيعها فلاجل ذلك لا توجد الارضة في مكان الا وعندها ماء
وطين وذلك قول الله عز وجل فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل منسأته يعني عصاه فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في
العذاب المهين ثم قال الصادق ع والله ما نزلت هذه الاية هكذا وانما نزلت فلما
خر تبينت الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين

ما جاء عن الرضا ع في هاروت وماروت حدثنا محمد بن القسم المفسر المعروف بابي
الحسن الجرجاني رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن
ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى
بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عليهم السلم في قول الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان قال اتبعوا ما تتلوا كفرة الشياطين
من السحر والنيرنجات على ملك سليمان الذين يزعمون ان سليمان به ملك

عليه ح

الانس ان ح

عن ابيه موسى ح

ارضه ... كرمكى چوب خوار

ونحن

ونحن ايضا به نظهر العجايب حتى ينقاد لنا الناس وقالوا لو كان سليمان كافرا ساحرا
ماهرا بسحره ملك ما ملك وقدر على ما قدر فرد الله عز وجل عليهم فقال وما كفر سليمان
ولا استعمل السحر كما قال هؤلاء الكافرون ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر
الذي نسبوه الى سليمان والى ما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وكان بعد
نوح ع قد كثرت السحرة والمموهون فبعث الله عز وجل ملكين الى نبي ذلك الزمان
بذكر ما يسحر به السحرة وذكر ما يبطل به سحرهم ويرد به كيدهم فتلقاه النبي عن الملكين
واداه الى عباد الله بامر الله عز وجل وامرهم ان يقفوا به على السحر وان يبطلوه ونهاهم
ان يسحروا به الناس وهذا كما يدل على السم ما هو وعلى ما يدفع به غائلة السم ثم
قال عز وجل وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر يعني ان ذلك
النبي امر الملكين ان يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلماهم ما علمهما الله
من ذلك فقال وما يعلمان من احد ذلك السحر وابطاله حتى يقولا للمتعلم انما
نحن فتنة وامتحان للعباد ليطيعوا الله فيما يتعلمون من هذا ويبطلوا به كيد
السحرة ولا يسحروهم فلا تكفر باستعمال هذا السحر وطلب الاضرار به ودعاء الناس
الى ان يعتقدوا انك به تحيي وتميت وتفعل ما لا يقدر عليه الا الله عز وجل فان
ذلك كفر قال الله عز وجل فيتعلمون يعني طالبي السحر منهما يعني مما كتبت الشياطين
على ملك سليمان من النيرنجات وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
يتعلمون منهما من هذين الصنفين ما يفرقون به بين المرء وزوجه هذا من يتعلم
للاضرار بالناس يتعلمون التضريب بضروب الحيل والتمايم والايهام وانه قد
دفن في موضع كذا وعمل كذا ليحبب المرءة الى الرجل والرجل الى المرءة او يؤدي الى
الفراق بينهما ثم قال عز وجل وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي ما المتعلمون لذلك
بضارين به من احد الا باذن الله يعني بتخلية الله وعلمه فانه لو شاء لمنعهم بالجبر والقهر
ثم قال ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم لانهم اذا تعلموا ذلك السحر ليسحروا به
ويضروا فقد تعلموا ما يضرهم في دينهم ولا ينفعهم فيه بل ينسلخون عن دين الله

الله عز وجل هم

الذي هو

النيمة القوية تعلق على الانسان ص

بذلك ولقد علم هؤلاء المتعلمون لمن اشتراه بدينه الذي ينسلخ عنه بتعلمه ما له
في الاخرة من خلاق اي من نصيب في ثواب الجنة ثم قال عز وجل ولبئس ما شروا به انفسهم
ورهنوها بالعذاب لو كانوا يعلمون انهم قد باعوا الاخرة وتركوا نصيبهم من الجنة
لان المتعلمين لهذا السحر الذين يعتقدون ان لا رسول ولا اله ولا بعث ولا نشور
فقال ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق لانهم يعتقدون ان لا اخرة
فهم يعتقدون انها اذا لم تكن اخرة فلا خلاق لهم في دار بعد الدنيا وان كانت
بعد الدنيا اخرة فهم مع كفرهم بها لا خلاق لهم فيها ثم قال ولبئس ما شروا به انفسهم
بالعذاب اذ باعوا الاخرة بالدنيا ورهنوا بالعذاب الدائم انفسهم لو كانوا يعلمون
انهم قد باعوا انفسهم بالعذاب لكن لا يعلمون ذلك لكفرهم به فلما تركوا النظر
في حجج الله عذبهم على اعتقادهم الباطل وجحدهم الحق قال يوسف بن محمد بن زياد و
علي بن سيار عن ابويهما انهما قالا فقلنا للحسن ابي القائم عليهما السلام فان قوما عندنا
يزعمون ان هاروت وماروت ملكان اختارهما الله من الملائكة لما كثر عصيان
بني آدم وانزلهما مع ثالث لهما الى الدنيا وانهما افتتنا بالزهرة وارادا الزنا بها
وشربا الخمر وقتلا النفس المحرمة وان الله عز وجل يعذبهما ببابل وان السحرة منهما
يتعلمون السحر وان الله تعالى مسخ تلك المرأة هذا الكوكب الذي هو الزهرة فقال
الامام عم معاذ الله من ذلك ان ملائكة الله معصومون محفوظون من الكفر والقبائح
بالطاف الله تعالى قال الله عز وجل فيهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
قال الله عز وجل وله من في السموات والارض ومن عنده يعني من الملائكة لا يستكبرون
عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون قال عز وجل في الملائكة
ايضا بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ثم قال عليه السلم
لو كان كما يقولون كان الله قد جعل هؤلاء الملائكة خلفاءه على الارض وكانوا
كالانبياء في الدنيا وكالائمة فيكون من الانبياء والائمة قتل النفس والزنا ثم

حتى يعلموا انهم

قال

من مه

قال ع اولست تعلم ان الله عز وجل لم يخل الدنيا قط من نبي او امام من البشر او ليس الله
عز وجل يقول وما ارسلنا قبلك يعني الى الخلق الا رجالا نوحي اليهم من اهل القرى فاخبر
انه لم يبعث الملئكة الى الارض ليكونوا ائمة وحكاما وانما ارسلوا الى انبياء الله قال
فقلنا له فعلى هذا لم يكن ابليس ايضا ملكا فقال لا بل كان من الجن اما تسمعان
الله عز وجل يقول واذ قلنا للملئكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
فاخبر الله عز وجل انه كان من الجن وهو الذي قال الله عز وجل والجان خلقناه من قبل
من نار السموم قال الامام الحسن بن علي عليهما السلام حدثني ابي عن جدي عن الرضا عن
ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل اختارنا معاشر آل محمد
واختار النبيين واختار الملئكة المقربين وما اختارهم الا على علم منه بهم انهم لا
يواقعون ما يخرجون به عن ولايته وينقطعون به عن عصمته وينتمون به الى
المستحقين لعذابه ونقمته قال فقلنا له فقد روي لنا ان عليا عليه السلم لما
نص عليه رسول الله ص بالامامة عرض الله عز وجل ولايته في السموات على فئام من الناس
وفئام من الملئكة فابوها فمسخهم الله ضفادع فقال ع معاذ الله هؤلاء المكذبون
لنا المفترون علينا الملئكة هم رسل الله فهم كسائر انبيائه ورسله الى الخلق
افيكون منهم الكفر بالله قلت لا قال فكذلك الملئكة ان شأن الملئكة لعظيم
وان خطبهم لجليل حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد
بن علي الانصاري عن علي بن محمد بن الجهم قال سمعت المامون يسأل الرضا علي بن موسى
عليهما السلم عما يرويه الناس من امر الزهرة وانها كانت امرأة فتن بها هاروت و
ماروت وما يروونه من امر سهيل وانه كان عشارا باليمن فقال الرضا ع كذبوا
في قولهم انهما كوكبان وانهما كانتا دابتين من دواب البحر فغلط الناس وظنوا
انهما الكوكبان وما كان الله عز وجل ليمسخ اعداءه انوارا مضيئة ثم يبقيها ما بقيت
السماء والارض وان المسوخ لم تبق اكثر من ثلثة ايام حتى ماتت وما تناسل
منها شيء وما على وجه الارض اليوم مسخ وان التي وقع عليها اسم المسوخية مثل

وينتمون
ا يتبيون ؟
فئام كرده كر

القرد والخنزير والدب واشباهها انما هي مثل ما مسخ الله على صورها قوماً غضب الله
عليهم ولعنهم بانكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله واما هاروت وماروت فكانا
ملكين علّما الناس السحر ليحترزوا به من سحر السحرة ويبطلوا به كيدهم وما علّما
احداً من ذلك شيئاً حتى قالا انما نحن فتنة فلا تكفر فكفر قوم باستعمالهم لما
أُمروا بالاحتراز منه وجعلوا يفرّقون بما تعلّموه بين المرء وزوجه قال الله عز وجل
وما هم بضارّين به من احد الا باذن الله يعني تعلّمه آخر فيما جاء عن
الرضا ع من الاخبار المتفرقة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد
بن محمد بن عيسى وعلي بن اسمعيل بن عيسى عن العبّاس بن معروف عن علي بن مهزيار
عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الارض
ولا امام فيها قال لا اذاً لساخت باهلها حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري عن احمد بن عمر عن ابي الحسن الرضا ع
قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروّي عن ابي عبد الله ع انه
قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد فقال لا تبقى اذاً لساخت باهلها
حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن
محمد البصري عن الحسن بن علي الوشاء قال قلت لابي الحسن الرضا ع هل تبقى الارض
بغير امام فقال لا فقلت فانا نروي عنك انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد
فقال لا تبقى اذاً لساخت حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن
بن علي الزيتوني ومحمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال عن سعيد بن سليمان
عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سألت الرضا ع فقلت تخلو الارض من حجة
فقال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها حدثنا احمد بن زياد بن
جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلم بن صالح
الهروي قال قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في حديث
روي عن الصادق ع انه قال اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين ع بفعال

اباهم

ا بائها

اباءهم فقال ع هو كذلك فقلت قول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى ما
معناه قال صدق الله في جميع اقواله ولكن ذرارى قتلة الحسين ع يرضون بفعال
ابائهم ويفتخرون بها ومن رضى شيئا كان كمن اتاه ولو ان رجلا قتل بالمشرق
فرضى بقتله رجل في المغرب لكان الراضى عند الله عز وجل شريك القاتل وانما
يقتلهم القايم اذا خرج لرضاهم بفعل اباءهم قال فقلت له باى شىء يبدء
القايم منكم اذا قام قال يبدء ببنى شيبة فيقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله
تعالى حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا احمد بن محمد بن الهمدانى قال حدثنا
على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلم
انه قال كانى بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدى يطلبون المرعى فلا يجدونه
قلت له ولم ذلك يا ابن رسول الله قال لان امامهم يغيب عنهم فقلت ولم قال لئلا
يكون في عنقه لاحد بيعة اذا قام بالسيف حدثنا ابى رض قال حدثنا على بن موسى
بن جعفر بن ابى جعفر الكميدانى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد العزيز بن المهتدى
عن الرضا ع قال انما يغسل بالاشنان خارج الفم واما داخل الفم فلا يقبل الغمر
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابى عن محمد بن احمد بن يحيى بن العمران
الاشعرى عن ابرهيم بن هاشم وغيره عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا ع انه
قال نهى رسول الله ص ان يجيب الرجل احدا وهو على الغايط او يكلمه حتى يفرغ
حدثنا محمد بن القسم المفسر المعروف بابى الحسن الجرجانى رض قال حدثنا احمد بن الحسن
الحسينى عن الحسن بن على عن ابيه عن محمد بن على عن ابيه الرضا على بن موسى عن ابيه
موسى بن جعفر عليهما السلم قال قيل للصادق ع صف لنا الموت قال للمؤمن
كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع
الافاعى ولدغ العقارب واشد قيل فان قوما يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار وتدوير قطب الارحية على الاحداق
قال كذلك هو على بعض الكافرين والفاجرين الا ترون منهم من يعاين تلك

الغمر بالتحريك ريح اللحم والسهک ص

نهش گزیدن مار و مانند آن

لسع گزیدن مار و عقرب

رضخ شکستن

نشر پاره پاره کردن

قرض بریدن

تدویر گردانیدن

الشدايد فذلكم الذي هو اشد من هذا الا من عذاب الاخرة فانه اشد من عذاب الدنيا
قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي وهو يحدث ويضحك ويتكلم وفي
المؤمنين ايضا من يكون كذلك وفي المؤمنين والكافرين من يقاسي عند سكرات الموت
هذه الشدايد فقال ما كان من راحة للمؤمن هناك فهو تعجيل ثوابه وما كان من شديد
فتمحيصه من ذنوبه ليرد الاخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الابد لا مانع له دونه
وما كان من سهولة هناك على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الاخرة وليس له الا
ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة على الكافر هناك فهو ابتداء عذاب الله تعالى ذلكم
بان الله تعالى عدل لا يجور قال قيل للصادق ع اخبرنا عن الطاعون فقال عذاب
الله لقوم ورحمة لاخرين قالوا وكيف يكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون ان نيران جهنم
عذاب على الكافرين وخزنة جهنم معهم فيها وهي رحمة عليهم حدثنا علي بن احمد بن عبد
الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن موسى البرقي ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن
علي بن هشام وعلي بن عيسى المجاور رضي الله عنهم قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه
عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد السياري قال حدثنا علي بن اسباط قال قلت
للرضا ع يحدث الامر لا اجد بدا من معرفته وليس في البلد الذي انا فيه احد استفتيه
من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد فاستفته في امرك فاذا افتاك بشيء فخذ
بخلافه فان الحق فيه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن ابي عبد الله البرقي عن علي بن محمد عن ابي ايوب المدني عن سليمان الجعفري عن
الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص الشيب في مقدم الراس يمن
وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفاء شوم حدثنا ابو الفضل
تميم بن عبد الله بن تميم القرشي الحبري قال حدثنا ابي قال اخبرنا ابو علي احمد بن علي الانصاري
قال حدثنا ابو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت علي بن موسى الرضا
عليهما السلم يقول اوحى الله عز وجل الى نبي من انبيائه اذا اصبحت فاول شيء يستقبلك
فكله والثاني فاكتمه والثالث فاقبله والرابع فلا تؤيسه والخامس فاهرب منه قال

فلما

طفا فلان مات ق
قاسى شدت و سختى كرد
تمحيص پاك گردانيدن كرد
شيب موى سفيد كرد

فلما اصبح مضى فاستقبله جبل اسود عظيم فوقف وقال امرني ربي عز وجل ان اكل
هذا وبقي متحيرا ثم رجع الى نفسه فقال ان ربي جل جلاله لا يامرني الا بما اطيق فمشى
اليه لياكله فكلما دنى منه صغر حتى انتهى اليه فوجده لقمة فاكلها فوجدها اطيب شيء
اكله ثم مضى فوجد طستا من ذهب فقال امرني ربي عز وجل ان اكتم هذا فحفر له وجعله
فيه والقى عليه التراب ثم مضى فالتفت فاذا الطست قد ظهر قال قد فعلت ما امرني
ربي عز وجل فمضى فاذا هو بطير وخلفه بازي فطاف الطير حوله فقال امرني ربي ان اقبل
هذا ففتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازي اخذت صيدي وانا خلفه منذ ايام
فقال ان ربي امرني ان لا اويس هذا فقطع من فخذه قطعة فالقاها اليه ثم مضى فلما
مضى فاذا هو بلحم ميتة منتن مدود فقال امرني ربي عز وجل ان اهرب من هذا فهرب منه
ورجع وراى في المنام كانه قد قيل له انك قد فعلت ما امرت به فهل تدري ما ذاك
قال لا قيل له اما الجبل فهو الغضب ان العبد اذا غضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم
الغضب فاذا حفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة
التي اكلتها واما الطست فهو العمل الصالح اذا كتمه العبد واخفاه ابى الله عز
وجل الا ان يظهره ليزينه به مع ما يدخر له من ثواب الاخرة واما الطير فهو الرجل
الذي ياتيك بنصيحة فاقبله واقبل نصيحته واما البازي فهو الرجل الذي ياتيك
في حاجة فلا تؤيسه واما اللحم المنتن فهو الغيبة فاهرب منها حدثنا احمد بن
هرون الفامي رض قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب
عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سمعت الرضا ع يقول لا يجتمع
المال الا بخصال خمس ببخل شديد وامل طويل وحرص غالب وقطيعة الرحم وايثار
الدنيا على الاخرة حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن علي بن محمد القاساني عن ابي ايوب المدني عن سليمن بن جعفر الجعفري
عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلام ان رسول الله ص نهى عن قتل خمسة الصرد و
الصوام والهدهد والنحلة والنملة والضفدع وامر بقتل خمسة الغراب والحدء

خ ل
لعبرتير

الصوام اظن انه طاير يقال بالفارسية وجوز ...
الحداء بالكسر وتركية طاير يصيدون الجرذان موزبير

والجنة والعقرب والكلب العقور قال مصنف هذا الكتاب هذا امر اطلاق ورخصة
لا امر وجوب وفرض حدثنا ابي رضه قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن ابرهيم بن حمويه عن محمد بن عيسى اليقطيني قال الرضا ع
في الديك الابيض خمس خصال من خصال الانبياء معرفته باوقات الصلوة و
الغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه
والحسين بن ابرهيم بن هاشم المكتب واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني وعلي بن
عبد الله الوراق رضي الله عنهم قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر
الخادم قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد
عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين
علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله ص يا علي اني سالت ربي عز وجل فيك
خمس خصال فاعطاني اما اولها فاني سالته ان تنشق الارض عني فانفض التراب
عن راسي وانت معي فاعطاني واما الثانية فاني سالته ان يقفني عند كفتي الميزان
وانت معي فاعطاني واما الثالثة فسالت ربي عز وجل ان يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله
الاكبر عليه مكتوب المفلحون هم الفائزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة فاني
سالته ان تسقي امتي من حوضي فاعطاني ~~واما الخامسة فاني سالته ان يسقي~~
~~امتي من حوضي فاعطاني~~ واما الخامسة فاني سالته ان يجعلك قائد امتي
الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي به حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده عن يعقوب الجعفري
قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا باس بالعزل في ستة وجوه المرءة التي ايقنت انها
لم تلد والمسنة والمرءة السليطة والبذية والمرءة التي لا ترضع ولدها و
الامة قال مصنف هذا الكتاب قدس الله روحه يجوز ان يكون ابو الحسن صاحب هذا
الحديث موسى بن جعفر ويجوز ان يكون الرضا ع لان يعقوب الجعفري لقيهما جميعا
حدثنا ابي رضه قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن احمد بن

عبد الله

[الرضا ع]

عبد الله الخليجي عن ابي علي الحسن بن راشد قال سألت ابا الحسن ع عن تكبيرة الافتتاح
فقال سبع قلت روي عن النبي ص انه كان يكبر واحدة فقال ان النبي ص كان يكبر
واحدة يجهر بها ويسر ستاً حدثنا محمد بن القسم الاسترابادي رضه قال حدثني يوسف
بن محمد بن زياد عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابائه عن علي عليهم السلم قال ان رسول الله ص
لما اتاه جبرئيل بنعي النجاشي بكى بكاء حزين عليه وقال ان اخاكم اصحمة وهو اسم
النجاشي مات ثم خرج الى الجبان وكبر سبعاً فخفض الله له كل مرتفع حتى راى جنازته
وهو بالحبشة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا
حدثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعاً عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح عن الجعفري
قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول قلموا اظفاركم يوم الثلثا واستحموا يوم
الاربعاء واصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا باطيب طيبكم يوم الجمعة
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضه قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن
عمران الاشعري عن معوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا ع قال لا ينبغي
للرجل ان يدع الطيب في كل يوم فان لم يقدر عليه فيوم ويوم لا فان لم يقدر ففي
كل جمعة ولا يدع ذلك حدثنا ابو الحسن علي بن عيسى المجاور في مسجد الكوفة
قال حدثنا اسمعيل بن علي بن رزين اخي دعبل بن علي الخزاعي عن ابيه قال حدثنا علي بن موسى
الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي قال حدثني ابي
علي بن الحسين قال حدثني ابي الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال ان
رسول الله ص تلا هذه الاية لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة
هم الفائزون فقال ع اصحاب الجنة من اطاعني وسلم لعلي بن ابي طالب بعدي
واقر بولايته واصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي
حدثنا ابي رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمن بن حفص المروزي

الجبان والجبانة ... بين الصحراء والمقبرة ق

نعى خبر موته

قال كتب الي ابو الحسن ع قل في سجدة الشكر مائة مرة شكرًا شكرًا وان شئت
عفوًا عفوًا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله لقد لقي سليمان بن حفص موسى بن جعفر
والرضا عليهم السلام جميعًا ولا ادري هذا الخبر عن ايهما هو لان كنية موسى والرضا
عليهما السلام ابو الحسن حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول اذا نام العبد وهو
ساجد قال الله تبارك وتعالى عبدي قبضت روحه وهو في طاعتي حدثنا علي بن
عبد الله الوراق رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني قال حدثنا
داود بن سليمان الغازي عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين
عليهم السلام انه قال الدنيا كلها جهل الا مواضع العلم والعلم كله حجة الا ما عمل به
والعمل كله رياء الا ما كان مخلصًا والاخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له
حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي المتمع قال حدثنا
حمدان بن المختار قال حدثنا محمد بن خالد البرقي قال حدثني سيدي ابو جعفر محمد بن علي
عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلام قال حدثني الاجلح
الكندي عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي ص قال علي امام كل مؤمن بعدي حدثنا محمد
بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا
علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابي الحسن الرضا ع قال السجدة بعد الفريضة شكر
لله على ما وفق له العبد من اداء فرايضه وادنى ما يجزي فيها من القول ان يقال
شكرا لله ثلث مرات قلت فما معنى قوله شكرا لله قال يقول هذه السجدة مني
شكرًا لله عز وجل على ما وفقني له من خدمته واداء فرضه والشكر موجب للزيادة
فان كان في الصلوة تقصير لم يتم بالنوافل تم بهذه السجدة حدثنا ابي رض قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن محمد
بن علي بن ابي عبد الله عن ابي الحسن ع في قول الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها
ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله قال صلوة الليل حدثنا ابي رض قال حدثنا ابي

عن ابيه صح

ابتغاء صح

سعد

سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن اخيه علي
عن اخيه علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن جده عليهما السلم قال سئل علي بن الحسين
عليهما السلم ما بال المتهجدين بالليل من احسن الناس وجها قال لانهم خلوا بالله
فكساهم الله من نوره حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر رض قال حدثني
يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه عن جده
قال جاء رجل الى الرضا ع فقال له يا ابن رسول الله اخبرني عن قول الله عز وجل الحمد لله
رب العالمين ما تفسيره فقال لقد حدثني ابي عن جدي محمد الباقر عن زين العابدين
عن ابيه عليهم السلم ان رجلا جاء الى امير المؤمنين ع فقال اخبرني عن قول الله عز و
جل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو ان عرف عباده بعض نعمه
عليهم جملا اذ لا يقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى
او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات
من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات فاما الحيوانات فهو يقلبها في قدرته
ويغذيها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته واما الجمادات
فهو يمسكها بقدرته ويمسك المتصل منها ان يتهافت ويمسك المتهافت منها
ان يتلاصق ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ويمسك الارض ان
تنخسف الا بامره انه بعباده لرؤف رحيم قال ع ورب العالمين مالكهم وخالقهم
وسائق ارزاقهم اليهم من حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون فالرزق مقسوم
وهو يأتي ابن آدم على اي سيرة سارها من الدنيا ليس بتقوى متق بزائده
ولا فجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر وهو طالبه فلو ان احدكم يفر من رزقه
لطلبه رزقه كما يطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا
وذكرنا به من خير في كتب الاولين قبل ان نكون ففي هذا ايجاب على محمد وآل محمد صلوات
الله عليهم وعلى شيعتهم ان يشكروه بما فضلهم وذلك ان رسول الله ص قال لما بعث

خ ل على معرفة جميعها

حاطه يحوطها وعاه مصلحته

خ نور مقتبس

الله عزّ وجلّ موسى بن عمران ع واصطفاه نجيًّا وفلق له البحر ونجّى بني اسرائيل و
اعطاه التورية والالواح راى مكانه من ربّه عزّ وجلّ فقال يا ربّ لقد اكرمتني بكرامة
لم تكرم بها احدًا قبلي فقال الله جلّ جلاله يا موسى اما علمت انّ محمدًا افضل عندي من
جميع ملئكتي وجميع خلقي قال موسى يا ربّ فان كان محمّد اكرم من جميع خلقك فهل
في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جلّ جلاله يا موسى اما علمت انّ فضل آل محمد على
جميع آل النبيّين كفضل محمّد على جميع المرسلين فقال موسى يا ربّ فان كان آل محمد
كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من امّتي ظلّلت عليهم الغمام وانزلت عليهم
المنّ والسّلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جلّ جلاله يا موسى اما علمت انّ فضل
امة محمّد على جميع امم الانبياء كفضله على جميع خلقي فقال موسى يا ربّ ليتني كنت اراهم
فاوحى الله عزّ وجلّ اليه يا موسى انّك لن تراهم فليس هذا [illegible] اوان ظهورهم
ولكن سوف تراهم في الجنان جنات عدن والفردوس بحضرة محمّد صلى الله عليه وآله في
نعيمها يتقلبون وفي خيراتها يتبجحون افتحبّ ان اسمعك كلامهم قال نعم الهي قال
الله جلّ جلاله قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك
الجليل ففعل ذلك موسى ع فنادى ربّنا عزّ وجلّ يا امّة محمّد فاجابوه كلّهم وهم في
اصلاب آبائهم وارحام امّهاتهم لبيك اللّهمّ لبيك لبيك لا شريك لك لبيك انّ
الحمد والنعمة لك والملك لك لا شريك لك لبيك قال فجعل الله عزّ وجلّ تلك الاجابة شعار
الحاجّ ثمّ نادى ربّنا عزّ وجلّ يا امّة محمّد انّ قضائي عليكم انّ رحمتي سبقت غضبي و
عفوي قبل عقابي فقد استجبت لكم من قبل ان تدعوني واعطيتكم من قبل ان تسالوني
من لقيني منكم بشهادة ان لا اله الّا الله وحده لا شريك له وانّ محمدًا عبده ورسوله
صادقًا في اقواله محقًّا في افعاله وانّ علي بن ابي طالب ع اخوه ووصيّه من بعده و
وليّه ويلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمّد وانّ اولياءه المصطفين الطاهرين
المطهّرين المبانين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما اولياؤه ادخلته
جنّتي وان كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال فلمّا بعث الله عزّ وجلّ نبيّنا محمدًا ص قال

عندك خ

التبجح
التمكن خ

كذوريا

يا محمد

يا محمد وما كنت بجانب الطور اذ نادينا امتك بهذه الكرامة ثم قال عز وجل لمحمد ص قل
الحمد لله رب العالمين على ما اختصني به من هذه الفضيلة وقال لامته قولوا انتم الحمد
لله رب العالمين على ما اختصنا به من هذه الفضائل حدثنا ابي رض قال حدثنا علي
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سألنا ابا الحسن الرضا ع عن
الحرم واعلامه كيف صار بعضها اقرب من بعض وبعضها ابعد من بعض فقال ان الله
عز وجل لما اهبط آدم من الجنة اهبط على ابي قبيس فشكى الى ربه عز وجل الوحشة وانه
لا يسمع ما كان يسمع في الجنة فاهبط الله عز وجل عليه ياقوتة حمراء فوضعها في
موضع البيت فكان يطوف بها آدم عليه السلام وكان ضوءها يبلغ موضع الاعلام فعلمت
الاعلام على ضوئها فجعله الله حرما حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام اسمعيل بن همام عن ابي
الحسن الرضا ع نحو هذا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى قال سئل ابو الحسن الرضا ع عن الحرم
واعلامه فذكر مثله سواء حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال
حدثني ابو جعفر محمد بن علي الرضا قال حدثني ابي الرضا علي بن موسى قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليهم السلام يقول دخل عمرو بن عبيد البصري على ابي عبد الله ع فلما سلم وجلس
عنده تلا هذه الآية الذين يجتنبون كبائر الاثم ثم امسك فقال له ابو عبد الله ع ما
اسكتك قال احب ان اعرف الكبائر من كتاب الله عز وجل فقال نعم يا عمرو اكبر الكبائر الشرك
بالله يقول الله عز وجل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين
من انصار وبعده الياس من روح الله عز وجل قال الله عز وجل ولا تيأسوا من روح الله انه
لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون والامن من مكر الله لان الله عز وجل يقول
لا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله عز وجل جعل العاق جبارا
شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله عز وجل يقول ومن يقتل مؤمنا

قوله عز وجل صح

اسكتك

رحمته

جعل صح

في قوله تعالى حكاية عن قول عيسى وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا صح

متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها الى آخر الاية وقذف المحصنات لان الله تبارك وتعالى يقول
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
واكل مال اليتيم لقوله عز وجل ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلماً انما ياكلون فى بطونهم
ناراً وسيصلون سعيراً والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفاً لقتال او متحيزاً الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأويه جهنم وبئس المصير واكل
الربا لان الله عز وجل يقول الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذى يتخبطه
الشيطان من المس والسحر لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الاخرة
من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن يفعل ذلك يلق اثاماً يضاعف له العذاب
يوم القيمة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب واليمين الغموس لان الله عز وجل يقول ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمناً قليلاً اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة الاية والغلول
لان الله عز وجل يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ومنع الزكوة المفروضة لان
الله عز وجل يقول يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
وشهادة الزور وكتمان الشهادة لان الله تبارك وتعالى يقول والذين لا يشهدون
الزور الاية ويقول ومن يكتمها فانه اثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل يقول قرنها
عبادة الاوثان وترك الصلوة متعمداً او شيئا مما فرض الله عز وجل لان رسول الله صلعم قال
من ترك الصلوة متعمداً من غير علة فقد برئ من ذمة الله وذمة رسول الله ونقض
العهد وقطيعة الرحم لان الله عز وجل يقول اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار قال فخرج
عمرو بن عبيد وله صراخ من بكائه وهو يقول هلك والله من قال برأيه ونازعكم فى
الفضل والعلم حدثنا ابى رض قال حدثنا على بن سليمان الرازى قال حدثنا محمد بن الحسين
بن ابى الخطاب عن احمد بن محمد بن ابى نصر البزنطى عن ابى الحسن الرضا ع قال قلت كيف كان اول
الطيب فقال لى ما يقول من قبلكم فيه قال يقولون ان آدم لما هبط بارض الهند فبكى على
الجنة سالت دموعه فصارت عروقاً فى الارض فصارت طيباً فقال ليس كما يقولون
ولكن حوا كانت تغلف قرونها من اطراف شجر الجنة فلما هبطت الى الارض وبليت

تخبطه الشيطان افسده مصباح
الخلاق نصيب
الخلاق النصيب سلام
مصباح

الغموس بفتح الغين هى التى تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار و ذلك اذا كانت كاذبة وصاحبها يعلم عدم مطابقتها ق

غل غلولاً خان ق

[illegible]

[illegible]

نقض فرو ان ندن و ضابشیدن کردن

ذرو پاشیدن

الخفض السير اللين
وهو ضد الرفع
ص

بالمعصية رأت الحيض فامرت بالغسل فنقضت قرونها فبعث الله عزوجل ريحاً طارت
به وخففته فذرته حيث شاء الله فمن ذلك الطيب حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا
محمد بن ابي عبدالله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الادمي عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسني
قال حدثني علي بن محمد العسكري عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه عليهم السلام قال يكره للرجل ان يجامع في اول ليلة من الشهر وفي وسطه وفي
آخره فانه من فعل ذلك خرج الولد مجنوناً الا ترى ان المجنون اكثر ما يصرع في اول
الشهر وفي وسطه وفي آخره وقال ع من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى وقال ع
من تزوج في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد رفعه الى ابي
الحسن الرضا انه قال لا يزال العبد يسير فيه حتى اذا استوفى مني اظهره الله عليه حدثنا ابي
قال حدثنا القسم بن محمد بن علي بن ابرهيم النهاوندي عن صالح بن راهويه عن ابي حيون
مولى الرضا عن الرضا ع قال نزل جبرئيل ع على النبي ص فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول ان الابكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فاذا اينع الثمر فلا دواء له الا
اجتناؤه والا افسدته الشمس وغيرته الريح وان الابكار اذا ادركن ما تدرك النساء
فلا دواء لهن الا البعول والا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب
الناس ثم اعلمهم بما امرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الاكفاء فقالوا ومن الاكفاء
فقال المؤمنون بعضهم اكفاء بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت زبير بن عبد
المطلب المقداد بن الاسود الكندي ثم قال ايها الناس انما زوجت ابنة عمي المقداد ليتضع
النكاح حدثنا ابي رض قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن الريان بن الصلت قال
جاء قوم بخراسان الى الرضا ع فقالوا ان قوماً من اهل بيتك يتعاطون اموراً قبيحة
فلو نهيتهم عنها فقال لا افعل فقيل ولم فقال لاني سمعت ابي ع يقول النصيحة خشنة
حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي حيون مولى الرضا عن الرضا ع
قال من رد متشابه القران الى محكمه هدي الى صراط مستقيم ثم قال ع ان في اخبارنا

يد كان المراود من النفس دية اليد

ايناع رسيده شدن ميوه كردن

اتضاع فاش شدن كردن

تعاطي فرا گرفتن كردن

متشابهًا كمتشابه القران ومحكمًا كمحكم القران فردوا متشابهها الى محكمها ولا تتّبعوا
متشابهها دون محكمها فتضلّوا حدّثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رض قال
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى عن على بن الحسين بن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على
بن موسى الرضا عليهما السلم قال من صام اوّل يوم من رجب رغبة فى ثواب الله عزّ وجلّ وجبت
له الجنة ومن صام يوما فى وسطه شُفّع فى مثل ربيعة ومضر ومن صام يومًا فى اخره جعله
الله عزّ وجل من ملوك الجنة وشفّعه فى ابيه وامّه وبنيه واخيه واخته وعمّه وعمّته وخاله
وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم مستوجبٌ للنار حدثنا محمد بن القسم المفسّر
المعروف بابى الحسن الجرجانى رض قال حدّثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن
سيّار عن ابويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين
بن على بن ابى طالب عليهم السّلم عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السّلم قال قال رسول الله صلعم لبعض
اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبِبْ فى الله وابغِضْ فى الله ووالِ فى الله وعادِ فى الله
فانه لا تُنال ولاية الله الّا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان وان كثرت صلوته وصيامه
حتّى يكون كذلك وقد صارت مؤاخاة الناس يومكم هذا اكثرها فى الدنيا عليها
يتوادّون وعليها يتباغضون وذلك لا يُغنى عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لى
ان اعلم انّى قد واليتُ وعاديتُ فى الله عزّ وجلّ ومَنْ ولىّ الله حتّى اواليه ومن عدوّ الله
حتّى اُعاديه فاشار له رسول الله صلعم الى على فقال اترى هذا فقال بلى فقال ولىّ هذا
ولىّ الله فواله وعدوّ هذا عدوّ الله فعادِه ووالِ ولىّ هذا ولو انه قاتل ابيك وولدك
وعادِ عدوّ هذا ولو انه ابوك وولدك حدّثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدّثنا
احمد بن محمد الهمدانى قال اخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه قال سمعت على بن
موسى الرّضا عليهما السّلم يقول من استغفر الله تبارك وتعالى فى شعبان سبعين مرة غفر الله
له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن
زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السّلم بقم فى رجب سنة تسع وثلثين
وثلثمائة قال اخبرنا على بن ابرهيم بن هاشم سنة سبع وثلثمائة عن ابيه عن على بن معبد

عن

عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم
قال قال رسول الله صـ من احب ان يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى
ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليًا بعدي وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة
من ولده فانهم خلفائي واوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي وسادة امتي وقادة
الاتقياء الى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم عن ابيه الرضا ع قال دخل موسى بن جعفر
عليهما السلم على هرون الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال انما تغضب لله عز
وجل فلا تغضب له باكثر مما غضب لنفسه حدثنا محمد بن بكران النقاش ومحمد بن ابرهيم
بن اسحق المؤدب رضي الله عنهما قالا حدثنا احمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن علي
بن فضال عن ابيه قال سالت علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن ليلة النصف من شعبان
قال هي ليلة يعتق الله الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبار قلت فهل فيها
صلوة زيادة على صلوة ساير الليالي فقال ليس فيها شئ موظف ولكن ان احببت
ان تتطوع فيها بشئ فعليك بصلوة جعفر بن ابي طالب ع واكثر فيها من ذكر الله عز
وجل ومن الاستغفار والدعاء فان ابي ع كان يقول الدعاء فيها مستجاب
قلت له ان الناس يقولون انها ليلة الصكاك فقال ع تلك ليلة القدر في شهر رمضان
وبهذا الاسناد عن ابي الحسن الرضا عن ابيه عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله
ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات و
يرفع فيه الدرجات من تصدق في هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن احسن فيه الى
ما ملكت يمينه غفر الله له ومن حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه غفر
الله له ثم قال ع ان شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا اقبل اليكم اقبل بالبركة
والرحمة واذا ادبر عنكم ادبر بغفران الذنوب هذا شهر الحسنات فيه مضاعفة

فيها صم

[illegible]

عن علي صم

ومن وصل فيه رحمه غفر الله له

واعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بها
غفر الله له ثم قال ع ان الشقي حق الشقي من خرج عنه هذا الشهر ولم تغفر ذنوبه
فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن
محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال اخبرني علي بن ابرهيم
بن هاشم سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص يا علي انت اخي
ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والاخرة وانت صاحب حوضي من احبك فقد
احبني ومن ابغضك فقد ابغضني حدثنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن بكران
النقاش ومحمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنهم قالوا حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال قال الرضا ع من
تذكر مصابنا فبكا وابكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلسا يحيي
فيه امرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب قال وقال الرضا ع في قول الله عز وجل ان
احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها رب يغفرها قال وقال الرضا ع في قول الله عز وجل فاصفح الصفح
الجميل قال العفو من غير عتاب قال وقال الرضا ع هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا
قال خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قال وقال الرضا ع من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه
فليكثر من الصلوة على محمد وال محمد فانها تهدم الذنوب هدما وقال ع الصلوة على
محمد وال محمد تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير حدثنا محمد بن بكران
النقاش واحمد بن الحسن القطان ومحمد بن احمد بن ابرهيم المعاذي ومحمد بن ابرهيم بن
اسحق المكتب رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى
بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر عن ابيه الصادق جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين
علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين

احمد بن م

في قول الله عز وجل

علي بن ا

علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ان رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل عليكم — اليكم نخ
شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه
افضل الليالي وساعاته افضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله عز وجل وجعلتم
فيه من اهل كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه
مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه
فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم
القيمة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم
وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع
اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا
اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلوتكم فانها افضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة
الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها الناس ان انفسكم
مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها
بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين و — وقع تشديده كذا
ان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا
في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا
رسول الله ليس كلنا نقدر على ذلك فقال ص اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة
من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام
ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه
غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته
يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلوة كتب
الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه
من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف فيه الموازين ومن
تلا فيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب

الجنان في هذا الشهر مفتّحة فاسئلوا ربّكم ان لا يغلقها عليكم وابواب النيران مغلقة
فاسئلوا ربّكم ان لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسئلوا ربّكم ان لا يسلّطها عليكم
قال امير المؤمنين ع فقمت فقلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا
الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عزّ وجلّ ثمّ بكى فقلت يا رسول الله ما
يبكيك فقال يا علي ابكي لما يستحلّ منك في هذا الشهر كانّي بك وانت تصلّي لربّك وقد انبعث
اشقى الاوّلين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربك ضربة على قرنك فخضب منها
لحيتك قال امير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني فقال صلى الله عليه وآله
في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبّك
فقد سبّني لانّك منّي كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي انّ الله تبارك وتعالى
خلقني واياك واصطفاني واياك واختارني للنبوّة واختارك للامامة فمن انكر امامتك
فقد انكر نبوّتي يا علي انت وصيّي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امّتي في حيوتي
وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوّة وجعلني خير البريّة
انّك لحجّة الله على خلقه وامينه على سرّه وخليفته على عباده حدثنا محمد بن القاسم المفسّر ره
قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا
علي بن موسى ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه وانما
هو كفنه ويبني بيتا ليسكنه وانما هو موضع قبره وبهذا الاسناد قال قيل لامير المؤمنين ع
ما الاستعداد للموت قال اداء الفرايض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ثم لا
يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن ابي طالب اوقع على الموت ام
وقع الموت عليه وبهذا الاسناد قال قال امير المؤمنين ع في بعض خطبه ايها الناس انّ
الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا من ممرّكم لمقرّكم ولا تهتكوا استاركم عند
من لا يخفى عليه اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي
الدنيا حييتم وللآخرة خلقتم انما الدنيا كالسمّ يأكله من لا يعرفه انّ العبد اذا مات قالت

الملئكة

الملئكة ما قدم وقال الناس ما اخر فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم — كيلا يكون د

فان المحروم من حرم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن

في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه حدثنا محمد بن بكران النقاش

في مسجد الكوفة ومحمد بن ابرهيم بن اسحق المكتب بالري رضي الله عنهما قالا حدثنا احمد بن

محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي

الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له

حوائج الدنيا والاخرة ومن كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله — جعل

عز وجل يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء

يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله

بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله الى اسفل درك من النار حدثنا محمد بن علي ماجيلويه

رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا ع

في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصايم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو

اليوم الذي دعا فيه زكريا ع ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك

سميع الدعا فاستجاب الله له وامر الملئكة فنادت زكريا ع وهو قايم يصلي في المحراب

ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب

لزكريا ع ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية يحرمون فيه

الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله

عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك

ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم فانه ذبح

كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيه ولقد — شبيهون د

بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملئكة اربعة الاف

لنصره فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القايم عليه السلم فيكونون

من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده

شعث: ژولیده مویان
غبر: غبار آلودگان

علیهم السلم انه لما قتل جدی الحسین ع امطرت السماء دما وترابا احمر یا ابن شبیب ان
بکیت علی الحسین ع حتی تصیر دموعك علی خدیك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغیرا كان
او كبیرا قلیلا كان او كثیرا یا ابن شبیب ان سرك ان تلقی الله عز وجل ولا ذنب علیك فزر
الحسین ع یا ابن شبیب ان سرك ان تسكن الغرف المبنیة فی الجنة مع النبی وآله ص فالعن
قتلة الحسین یا ابن شبیب ان سرك ان یكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع
الحسین ع فقل متی ما ذكرته یا لیتنی كنت معهم فافوز فوزا عظیما یا ابن شبیب ان سرك
ان تكون معنا فی الدرجات العلی من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعلیك
بولایتنا فلو ان رجلا احب حجرا لحشره الله معه یوم القیمة حدثنا محمد بن القاسم
المفسر الاسترابادی رض قال حدثنا یوسف بن محمد بن زیاد وعلی بن محمد بن سیار
عن ابویهما عن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین
بن علی بن ابی طالب عن ابیه علی بن محمد عن ابیه محمد بن علی عن ابیه الرضا علی بن موسی عن
ابیه موسی بن جعفر عن ابائه عن امیر المؤمنین علیهم السلم قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
قسمت فاتحة الكتاب بینی وبین عبدی فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ما سال اذا
قال العبد بسم الله الرحمن الرحیم قال الله جل جلاله بدأ عبدی باسمی وحق علی ان اتمم
له اموره وابارك له فی احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمین قال الله جل جلاله
حمدنی عبدی وعلم ان النعم التی له من عندی وان البلایا التی دفعت عنه فبتطولی
اشهدكم اضیف له الی نعم الدنیا نعم الاخرة وادفع عنه بلایا الاخرة فاذا قال
الرحمن الرحیم قال الله جل جلاله شهد لی عبدی انی الرحمن الرحیم اشهدكم لاوفرن
من رحمتی حظه ولاجزلن من عطائی نصیبه فاذا قال مالك یوم الدین قال الله عز وجل
اشهدكم كما اعترف انی مالك یوم الدین لاسهلن یوم الحساب حسابه ولاتجاوزن
عن سیئاته فاذا قال ایاك نعبد قال الله عز وجل صدق عبدی ایای یعبد
اشهدكم لاثیبنه علی عبادته ثوابا یغبطه كل من خالفه فی عبادته لی فاذا قال و
ایاك نستعین قال الله عز وجل بی استعان عبدی والی التجا اشهدكم لاعیننه

ولعبدی صح

النعم خ ل

بطولی وفضلی كذا فی ن
ومنتی [illegible]

انا خ

حرز مصيبة في

على امره ولا غيثته شدايده ولا اخذت بيده يوم نوائبه فاذا قال اهدنا الصراط
المستقيم الى اخر السورة قال الله عز وجل هذا لعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي
واعطيته ما امّل وامنته مما منه وجل قال وقيل لامير المؤمنين عليه السلم يا امير المؤمنين
اخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم اهي من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يقرءها ويعدها اية منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني حدثنا محمد بن القسم
المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني رض قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن
سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن
موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين
عن ابيه الحسين بن علي عن اخيه الحسن بن علي عن ابيه علي عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع
قال رسول الله صم ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من فاتحة الكتاب وهي سبع ايات
تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صم يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم فافرد الامتنان علي بفاتحة
الكتاب وجعلها بازاء القران العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش
وان الله عز وجل خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احدا من انبيائه ما خلا
سليمان ع فانه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا يحكى عن بلقيس حين قالت اني القي
الي كتاب كريم انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرءها معتقدا لموالاة
محمد وآله الطيبين منقادا لامرهما مؤمنا بظاهرهما وباطنهما اعطاه الله عز وجل
بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها افضل له من الدنيا وما فيها من اصناف اموالها
وخيراتها ومن استمع الى قارئ يقرءها كان له قدر ما للقارئ فليستكثر احدكم
من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهبن اوانه فتبقى في قلوبكم الحسرة محمد بن
موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت
عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن
ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال راى امير المؤمنين ع رجلا من

ولعبدي صح

في ن
بما

شيعته بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان يتجلد في مشيته فقال ع
كبر سنك يا رجل فقال في طاعتك يا امير المؤمنين فقال ع اجد فيك بقية
قال هي لك يا امير المؤمنين حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني
المؤدب رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال لما حضرت الحسن بن علي عليهما السلم
الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله اتبكي ومكانك من رسول الله ص مكانك
الذي انت فيه وقد قال فيك رسول الله ص ما قال وقد حججت عشرين حجة
ماشيا وقد قاسمت ربك مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال ع
انما ابكي لخصلتين هول المطلع وفراق الاحبة حدثنا ابي رض قال
حدثنا الحسن بن احمد المالكي عن ابيه عن ابرهيم بن ابي محمود عن علي بن موسى
الرضا عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص
يا علي انت المظلوم بعدي فويل لمن ظلمك واعتدى عليك وطوبى لمن
تبعك ولم يختر عليك يا علي انت المقاتل بعدي فويل لمن قاتلك وطوبى
لمن قاتل معك يا علي انت الذي تنطق بكلامي وتتكلم بلساني بعدي فويل
لمن رد عليك وطوبى لمن قبل كلامك يا علي انت سيد هذه الامة بعدي
وانت امامها وخليفتي عليها من فارقك فقد فارقني يوم القيمة ومن
كان معك كان معي يوم القيمة يا علي انت اول من امن بي وصدقني وانت اول
من اعانني على امري وجاهد معي عدوي وانت اول من صلى معي والناس يومئذ
في غفلة الجهالة يا علي انت اول من تنشق عنه الارض معي وانت اول من يبعث
معي وانت اول من يجوز الصراط معي وان ربي عز وجل اقسم بعزته انه لا يجوز عقبة
الصراط الا من معه براءة بولايتك وولاية الائمة من ولدك وانت اول من يرد

فقال ع انك لتتجلد فقال على اعدائك يا امير المؤمنين
هذه الفقره في المجالس

حوضي

تمنع

حوضي تسقي منه اولياءك وتذود منه اعداءك وانت صاحبي اذا قمت المقام
المحمود تشفع لمحبينا فتشفع فيهم وانت اول من يدخل الجنة وبيدك لوائي وهو
لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه اوسع من الشمس والقمر وانت صاحب
شجرة طوبى في الجنة اصلها في دارك واغصانها في دور شيعتك ومحبيك قال
ابرهيم بن ابي محمود فقلت للرضا ع يا بن رسول الله ان عندنا اخبارا في فضائل
امير المومنين وفضلكم اهل البيت وهي من رواية مخالفيكم ولا نعرف مثلها عندكم
افندين بها فقال يا بن ابي محمود لقد اخبرني ابي عن ابيه عن جده ان رسول الله ص
صلى الله عليه وآله قال من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله
وان كان الناطق عن ابليس فقد عبد ابليس ثم قال الرضا ع يا بن ابي محمود ان مخالفينا
وضعوا اخبارا في فضائلنا وجعلوها على ثلثة اقسام احدها الغلو وثانيها التقصير
في امرنا وثالثها التصريح بمثالب اعدائنا واذا سمع الناس الغلو فينا كفروا
شيعتنا ونسبوهم الى القول بربوبيتنا واذا سمعوا التقصير اعتقدوه فينا واذا
سمعوا مثالب اعدائنا باسمائهم ثلبونا باسمائنا وقد قال الله تعالى ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم يا بن ابي محمود اذا اخذ الناس يمينا
وشمالا فالزم طريقتنا فانه من لزمنا لزمناه ومن فارقنا فارقناه ان ادنى
ما يخرج به الرجل من الايمان ان يقول للحصاة هذه نواة ثم يدين بذلك ويبرء
ممن خالفه يا بن ابي محمود احفظ ما حدثتك به فقد جمعت لك فيه خير الدنيا والآخرة
حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن الصقر الصايغ وابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه قالا
حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال حدثنا ابي قال حدثنا الحسن بن الفضل ابو محمد مولى
الهاشميين بالمدينة قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر عن ابيه عليهم السلم قال ارسل
ابو جعفر الدوانيقي الى جعفر بن محمد عليهما السلام ليقتله فطرح له سيفا ونطعا
وقال يا ربيع اذا انا كلمته ثم ضربت باحدى يدي على الاخرى فاضرب عنقه
فلما دخل جعفر بن محمد عليهما السلم ونظر اليه من بعيد يحرك شفتيه وابو جعفر على

كان ح

بغير عابد ونقص بصاحبه
فيما له من حقه

بن محمد ع

النطع بالكسر وبالفتح وكعنب
بساط من الاديم ق

يحرك ابو جعفر

فرشه وقال مرحباً واهلاً بك يا ابا عبد الله ما ارسلنا اليك الا رجاء ان نقضي
دينك ونقضي ذمامك ثم سأله مسائلة لطيفة عن اهل بيته وقال قد قضى الله دينك و
اخرج جايزتك يا ربيع لا تمضين ثلاثة حتى يرجع جعفر الى اهله فلما خرج قال
له الربيع يا ابا عبد الله رايت السيف انما وضع لك والنطع فاي شيء كنت تحرك
به شفتيك قال جعفر ع نعم يا ربيع لما رايت الشر في وجهه قلت حسبي الرب من المربوبين
وحسبي من هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي المفسر رض قال حدثنا يوسف
بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن محمد عن
ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلم قال قال
جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم في قوله تعالى ذكره اهدنا الصراط المستقيم قال يقول
ارشدنا الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ
دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك حدثنا
احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد
عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم عن قول الله عز وجل
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها الاية فقال
الامانة الولاية من ادعاها بغير حق فقد كفر حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
النيسابوري العطار رض قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن
عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله اخبرني عن الشجرة التي
اكل منها آدم وحواء ما كانت فقد اختلف الناس فيها فمنهم من يروي انها الحنطة
ومنهم من يروي انها العنب ومنهم من يروي انها شجرة الحسد فقال كل ذلك حق
قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا ابا الصلت ان شجرة الجنة تحمل
انواعاً وكانت شجرة الحنطة وفيها عنب وليست كشجرة الدنيا وان آدم لما
اكرمه الله تعالى ذكره باسجاد ملئكته له وبادخاله الجنة قال في نفسه هل خلق الله

قضى الله م
يرجع جعفر نخ

وحسبي الخالق من المخلوقين
وحسبي الرازق من المرزوقين
وحسبي الله رب العالمين صح

في سورة الاحزاب

لبشرا

بشراً افضل منّى فعلم الله تعالى ما وقع فى نفسه فناداه ارفع رأسك يا آدم وانظر
الى ساق عرشى فرفع آدم رأسه فنظر الى ساق العرش فوجد عليه مكتوباً لا اله الا الله
محمد رسول الله على بن ابى طالب امير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين
والحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة فقال آدم عليه السلم يا رب من هؤلاء فقال
عز وجل هؤلاء من ذريتك وهم خير منك ومن جميع خلقى ولولاهم ما خلقتك ولا
خلقت الجنة والنار ولا السماء ولا الارض فاياك ان تنظر اليهم بعين الحسد وتتمنى
منزلتهم فاخرجك عن جوارى فنظر اليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط
عليه الشيطان حتى اكل من الشجرة التى نهى عنها وتسلط على حواء لنظرها الى فاطمة
عليها السلم بعين الحسد حتى اكلت من الشجرة كما اكل آدم فاخرجهما الله تعالى عن
جنته واهبطهما عن جواره الى الارض حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول انى احب
ان يكون المؤمن محدثاً قال قلت واى شىء المحدث قال المفهم حدثنا عبد
الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة
النيسابورى عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت
ابا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم يقول رحم الله عبداً احيى امرنا فقلت له وكيف يحيى
امركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فان الناس لو علموا محاسن كلامنا
لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روى لنا عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال
من تعلم علماً ليمارى به السفهاء او يباهى به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه
فهو فى النار فقال عليه السلم صدق جدى عليه السلم افتدرى من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول الله
فقال عليه السلم هم قصاص مخالفينا وتدرى من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله فقال
هم علماء آل محمد عليهم السلم الذين فرض الله طاعتهم واوجب مودتهم ثم قال أوتدرى
ما معنى قوله او ليقبل بوجوه الناس اليه فقلت لا قال يعنى والله بذلك ادعاء
الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو فى النار حدثنا ابى رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس

عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو عبد الله الرازي عن احمد بن محمد
بن ابي نصر البزنطي عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن قال سألته عن رجل اوصى بجزء من ماله
فقال سُبع ثُلثِهِ حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا
محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعاً عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن
ابراهيم بن هاشم عن داود بن محمد النهدي عن بعض اصحابنا قال دخل ابن ابي سعيد المكاري
على الرضا ع فقال له ابلغ من قدرك ان تدعي ما ادعى ابوك فقال له ما لك اطفأ الله
نورك وادخل الفقر بيتك اما علمت ان الله تعالى اوحى الى عمران اني واهب لك ذكراً فوهب
له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى وعيسى ومريم عليهما السلام
شئ واحد وانا من ابي وابي مني وانا وابي شئ واحد فقال له ابن ابي سعيد فاسألك
عن مسألة فقال لا اخالك تقبل مني ولست من غنمي ولكن هلمها فقال له رجل قال عند موته
كل مملوك لي قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه حتى
عاد كالعرجون القديم فمن كان من مماليكه اتى عليه ستة اشهر فهو قديم حر قال فخرج
الرجل وافتقر حتى مات ولم يكن عنده مؤنة ليلة لعنه الله حدثنا ابي رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن احمد عن
اسمعيل الخراساني عن الرضا ع قال ليس الحمية من الشئ تركه انما الحمية من الشئ الاقلال منه
حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار
واحمد بن ادريس جميعاً عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن جعفر بن ابراهيم بن محمد
الهمداني رحمهم الله وكان معنا حاجاً قال كتبت الى ابي الحسن ع على يد ابي جعلت فداك ان
اصحابنا اختلفوا في الصاع بعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع
العراق فكتب الي الصاع ستة ارطال بالمدني وتسعة ارطال بالعراقي قال واخبرني
بالوزن قال يكون الفاً ومائة وسبعين درهماً حدثنا ابي رض قال حدثنا الحسن بن
احمد المالكي قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة احدى واربعين ومائتين قال قلت
لابي الحسن الرضا ع ان لي ابن اخ زوجته ابنتي وهو يشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق

قال بعض الحكماء الاقلال من [illegible] خير من الاكثار من النافع ١٢

ابينها منه

فقال ان كان من اخوانك فلا شيء عليه وان كان من هؤلاء فابنها منه فانه عنى الفراق

قال قلت جعلت فداك اليس روى عن ابي عبد الله ع انه قال اياكم والمطلقات ثلاثا في

مجلس واحد فانهن ذوات ازواج فقال ذلك من كان من اخوانكم لا من هؤلاء انه من دان

بدين قوم لزمته احكامهم حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثني سهل بن

زياد قال حدثني علي بن الريان قال حدثني عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي

عن الحسين بن خالد الكوفي عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداك حديث كان

يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال ع لي وما هو قلت روى عن عبيد

بن زرارة انه لقي ابا عبد الله ع في السنة التي خرج فيها ابرهيم بن عبد الله بن الحسن فقال

له جعلت فداك ان هذا قد الف الكلام وسارع الناس اليه فما الذي تامر به قال فقال

اتقوا الله واسكنوا ما سكنت السماء والارض قال وكان عبد الله بن بكير يقول والله

لئن كان عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج وما من قائم قال فقال لي ابو الحسن ع

ان الحديث على ما رواه عبيد وليس على ما تاوله عبد الله بن بكير انما عنى ابو عبد الله ع

بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم صاحبك وما سكنت الارض من الخسف بالجيش

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد واحمد بن محمد بن يحيى العطار ومحمد بن علي

ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار و

احمد بن ادريس جميعا عن سهل بن زياد الادمي عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال

سالت ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت

في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد حدثنا ابي رض قال حدثنا

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي عن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي

عن علي بن اسباط عن الحسن بن جهم قال قال ابو الحسن ع كان امير المؤمنين ع يقول لا يابى

الكرامة الا حمار قلت ما معنى ذلك قال التوسعة في المجلس والطيب يعرض عليه حدثنا

محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى

عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن الجهم قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا يابى الكرامة الا حمار

نقل المص هذا الحديث في الفقيه وغيره بسند صحيح وان كان هنا بسند ضعيف بواسطة سهل بن زياد

قلت اي شئ الكرامة قال مثل الطيب ما يكرم به الرجل الرجل حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا ابو همام
اسمعيل بن همام عن الرضا ع انه قال لرجل اي شئ السكينة عندكم فلم يدر القوم
ما هي فقالوا جعلنا الله فداك ما هي قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة
الانسان تكون مع الانبياء عليهم السلم وهي التي نزلت على ابرهيم ع حين بنى الكعبة فجعلت
تاخذ كذا وكذا وبنى الاساس عليها حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجاني
رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا عن
ابيه موسى بن جعفر ع قال سئل الصادق ع عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك
حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها مخافة عقابه حدثنا ابي رض قال حدثني سعد
بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قال ابو الحسن ع في
قول الله عز وجل ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم قال التفث تقليم الاظفار
وطرح الوسخ وطرح الاحرام عنه حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا الحسن بن اسمعيل القرشي قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم قال حدثني ابي عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد حدثنا محمد بن علي
ماجيلويه رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن داود بن سليمان عن علي بن
موسى الرضا عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهم السلم قال اوحى الله عز وجل الى داود ع ان
العبد من عبادي ليأتيني بالحسنة فادخله الجنة قال يا رب وما تلك الحسنة قال
يفرج عن مومن كربته ولو بتمرة قال فقال داود ع حق لمن عرفك ان لا ينقطع رجاؤه
منك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان
عن الحسين بن سعد عن الحسن بن بنت الياس قال سمعت الرضا ع يقول قال رسول الله صلعم
لعن الله من احدث حدثا او آوى محدثا قلت وما الحدث قال من قتل حدثنا ابو القاسم
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا

الماكي

البرقي عن علي بن ميسر عن ابي زيد المكي
قال سمعت ابا الحسن ع يقول لا يأبى
الكرامة الا حمار يعني بذلك الطيب
والوسادة حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله صح صح صح

علي بن محمد عن ابيه صح

سهل بن

سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثنا سيدي علي بن محمد بن
علي الرضا عن ابيه محمد عن ابيه الرضا عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلم قال قال رسول الله
ان ابا بكر مني بمنزلة السمع وان عمر مني بمنزلة البصر وان عثمن مني بمنزلة الفواد قال فلما كان
من الغد دخلت عليه وعنده امير المؤمنين وابو بكر وعمر وعثمن فقلت له يا ابت سمعتك
تقول في اصحابك هولاء قولا فما هو فقال ع نعم ثم اشار اليهم فقال هم السمع والبصر و
الفواد وسيسئلون عن وصيي هذا واشار الى علي بن ابي طالب ع ثم قال ان الله عز وجل
يقول ان السمع والبصر والفواد كل اولئك كان عنه مسئولا ثم قال ع وعزة ربي ان
جميع امتي لموقوفون يوم القيمة ومسؤلون عن ولايته وذلك قول الله عز وجل
وقفوهم انهم مسؤلون حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى
بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهم السلم انه قال ان الله تبارك وتعالى ليبغض البيت اللحم
واللحم السمين فقال له بعض اصحابه يا ابن رسول الله انا لنحب اللحم وما تخلو بيوتنا منه
فكيف ذلك فقال ليس حيث تذهب انما البيت اللحم البيت الذي توكل فيه لحوم الناس
بالغيبة واما اللحم السمين فهو المتجبر المتكبر المختال في مشيته حدثنا عبد الواحد بن
محمد بن عبدوس النيسابوري قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمن عن
عبد السلم بن صالح الهروي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله قد روي عن ابائك عليهم السلم
فيمن جامع في شهر رمضان او افطر فعليه ثلث كفارات وروي ايضا كفارة واحدة فباي الخبرين
ناخذ قال بهما جميعا فمتى جامع الرجل او افطر على حرام في شهر رمضان فعليه ثلث
كفارات عتق رقبة وصيام شهرين متتابعين واطعام ستين مسكينا وقضاء
ذلك اليوم وان كان نكح حلالا او افطر على حلال فعليه كفارة واحدة وقضاء
ذلك اليوم وان كان ناسيا فلا شئ عليه حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال عن احمد بن اشيم عن الرضا ع قال قلت له
جعلت فداك لم سموا العرب اولادهم بكلب ونمر وفهد واشباه ذلك قال كانت العرب

بن علي صح
قال ع
اللحم لكثرة الاكل اللحم ق
العطار صح
كفارات صح

اصحاب حرب فكانت تتول على العدو باسماء اولادهم ويسمون عبيدهم فرج ومبارك
وميمون واشباه هذا يتيمنون بها حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار
النيسابوري عن عبد السلم بن صالح الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول
افعال العباد مخلوقة فقلت يا ابن رسول الله ما معنى مخلوقة قال مقدرة
حدثنا ابي رض وعلي بن عبد الله الوراق قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني علي بن
الحسن الخياط النيسابوري قال حدثني ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن
ياسر الخادم عن ابي الحسن العسكري عن ابيه عن جده علي بن موسى الرضا ع انه كان يلبس
ثيابه مما يلي يمينه فاذا لبس ثوبا جديدا دعا بقدح من ماء فقرء فيه انا انزلناه في
ليلة القدر عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون عشر مرات ثم
نضحه على ذلك الثوب ثم قال من فعل هذا بثوبه قبل ان يلبسه لم يزل في [illegible] قال مصنف
هذا الكتاب رحمه الله ياسر الخادم قد لقي الرضا ع وحديثه عن ابي الحسن العسكري غريب

باب 29 حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا ابو القاسم
عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن منيع قال حدثني اسمعيل بن محمد بن اسحق بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم بمدينة الرسول ص قال حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى
بن جعفر عن جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عليهم السلم قال قال الحسن بن علي بن ابي
طالب سألت خالي هند بن ابي هالة عن حلية رسول الله ص وكان وصافا للنبي ص
فقال كان رسول الله ص فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول
من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان تفرقت عقيصته فرق
والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج
الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق
المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء
البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين

في نسخة: فرجا ومباركا وميمونا

قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابوري صح

في نسخة: عليه

في رغد من عيشه ما بقي منه صح

ما جاء عن الرضا ع في صفة النبي ص

محمد بن علي عن ابيه

والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
واعلى الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سايل الاطراف
القصب خمصان الاخمصين فسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا
ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانه ينحط في صبب واذا التفت التفت جميعا خافض
الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام
قال قلت صف لي منطقه قال انه صلى الله عليه وآله متواصل الاحزان دايم الفكر ليست
له راحة ولا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه يتكلم بجوامع الكلم
فصلا لا فضول فيه ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا بالمهين تعظم عنده النعمة
وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه كان لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا
وما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له اذا اشار
بكفه واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها يضرب براحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب
الغمام قال الحسن ع فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه فسأله
عما سألته عنه ووجدته قد سأل اباه عن مدخل النبي ص ومخرجه ومجلسه وشكله فلم
يدع منه شيئا قال الحسين ع سألت ابي ع عن مدخل رسول الله ص فقال كان دخوله
لنفسه مأذونا له في ذلك فاذا أوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء لاهله وجزء
لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم منه
شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم
في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم
فيما اصلحهم والامة من مسألته عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يقدر على ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا
حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا
يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة فقهاء

فسألته عن مخرج رسول الله م كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله م يخزن لسانه
الا عما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس و
يحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس
عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف
لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا ولا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه من
الناس خيارهم افضلهم عنده واعمهم نصيحة للمسلمين واعظمهم عنده منزلة
احسنهم مواساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وآله لا
يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم
جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه ولا يحسب احد
من جلسائه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه من سأله
حاجة لم يرجع الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه خلقه وصار لهم ابا
وصاروا عنده في الحق سواء مجلسه حلم وحياء وصدق وامانة لا ترفع فيه الاصوات
ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين متفاضلين فيه بالتقوى
متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب
فقلت فكيف كان سيرته في جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل عما لا
يشتهي فلا يؤيس منه ولا يخيب فيه مؤمليه قد ترك نفسه من ثلث المراء والاكثار
وما لا يعنيه ثوابه اذا تكلم اطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير واذا سكت تكلموا
ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث
اولاهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على
الجفوة في مسألته ومنطقه حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقولون اذا رأيتم
صاحب الحاجة يطلبها فارفدوها ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد كلامه
حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام قال فسألته عن سكوت رسول الله م فقال كان سكوته

وترك الناس من ثلث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عثراته ولا عوراته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه

على اربع الحلم والحذر ولا يبغى ويفنى وجمع له الحلم فى الصبر فكان لا يغضبه شئ ولا يستفزه
وجمع له الحذر فى اربع اخذه الحسن ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى عنه واحتماله
الراى فى اصلاح امته والقيام فيما جمع لهم خير الدنيا والاخرة صلوات الله عليه و
على اله الطيبين الطاهرين وقد رويت هذه الصفة عن المشايخ باسانيد مختلفة
قد اخرجتها من كتاب النبوة وانما ذكرت من طرقى اليها ما كان منها عن الرضا ع
لان هذا الكتاب مصنف فى ذكر عيون اخباره وقد اخرجت تفسيرها فى كتاب معانى
الاخبار من الاخبار المنثورة عن الرضا ع حدثنا ابو الحسن محمد
بن القاسم المفسر الجرجانى رض قال حدثنا احمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن ابيه
عن محمد بن على عن ابيه الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال نعى الى الصادق ع
اسمعيل بن جعفر وهو اكبر اولاده وهو يريد ان ياكل وقد اجتمع ندماؤه فتبسم
ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه وجعل ياكل احسن من اكله سائر الايام ويحث
ندماءه ويضع بين ايديهم ويعجبون منه ان لا يرون للحزن اثرا فلما فرغ قالوا
يا بن رسول الله لقد راينا عجبا اصبت بمثل هذا الابن وانت كما ترى قال وما لى
لا اكون كما ترون وقد جاءنى خبر اصدق الصادقين انى ميت واياكم ان قوما عرفوا
الموت فجعلوه نصب اعينهم ولم ينكروا من ان يخطفه الموت منهم وسلموا لامره نفهم
عز وجل وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم السلم قال كان قوما من
خواص الصادق ع جلوسا بحضرته فى ليلة مقمرة مصحية فقالوا يا بن رسول الله ما احسن
اديم هذه السماء وانوار هذه النجوم والكواكب فقال الصادق ع انكم لتقولون ان
المدبرات الاربعة جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت عليهم السلم ينظرون الى
الارض فيرونكم فى اقطار الارض ونوركم الى السموات واليهم احسن من نور هذه
الكواكب انهم ليقولون كما تقولون ما احسن انوار هؤلاء المؤمنين وبهذا الاسناد
عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السلم قال جاء رجل الى الصادق ع فقال قد
سئمت الدنيا فاتمنى على الله الموت فقال تمن الحيوة لتطيع لا لتعصى فلان تعيش فتطيع

التقدير والتفكر فاما التقدير ففى لتسوية النظر والاستماع بين الناس واما تفكره فيما صح صح

[illegible]

هذا وم

واخوانكم خ

الدنيا خ

خيرلك من ان تموت فلا تغصوا ولا تطيع وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه موسى
بن جعفر عليهما السّلم قال قال الصّادق ع انّ الرجل ليكون ما بينه وبين الجنة اكثر
مما بين الثرى الى العرش لكثرة ذنوبه فما هو الّا ان يبكي من خشية الله عز وجل ندمًا عليها
حتى يصير بينه وبينها اقرب من جفنه الى مقلته وبهذا الاسناد عن الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عليه السّلم قال قيل للصّادق ع اخبرنا عن الطّاعون فقال
عذاب الله لقوم ورحمة لاخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال اما تعرفون
ان نيران جهنم على الكفار وخزنة جهنم معهم فيها فهي رحمة عليهم وبهذا الاسناد
عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السّلم قال قال الصّادق ع كم ممن اكثر ضحكه
لاعبا يكثر يوم القيمة بكاؤه وكم ممن اكثر بكاءه على ذنبه خايفا يكثر يوم القيمة
في الجنة ضحكه وسروره وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهما السّلم
قال سئل الصّادق جعفر بن محمد عليهما السّلم عن بعض اهل مجلسه فقيل عليل فقصده
عائدًا وجلس عند رأسه فوجده دنفا فقال له احسن ظنك بالله قال اما ظني بالله
فحسن ولكن غمي لبناتي ما امرضني غير همي بهن فقال الصّادق ع الذي ترجوه
لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك فارجه لاصلاح حال بناتك اما علمت ان
رسول الله ص قال لما جاوزت سدرة المنتهى وبلغت اغصانها وقضبانها رايت
بعض ثمار قضبانها اثداؤه معلقة يقطر من بعضها اللبن ومن بعضها العسل
ومن بعضها الدهن ويخرج عن بعضها شبيه دقيق السّمن وعن بعضها الثياب
وعن بعضها كالنبق فيهوي ذلك كله نحو الارض فقلت في نفسي اين مقر هذه
الخارجات عن هذه الاثداء وذلك انه لم يكن معي جبرئيل لاني كنت جاوزت مرتبته
واختزل دوني فناداني ربي عز وجل في سري يا محمد هذه انبتها في هذا المكان الرفيع
لاغذو منها بنات المؤمنين من امتك وبنيهم فقل لاباء البنات لا يضيقن صدوره
على فاقتهن فاني كما خلقتهن ارزقهن وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه موسى بن
جعفر عليهما السّلم قال كان الصّادق ع في طريق ومعه قوم ومعهم اموال وذكر لهم ان

كتب الصادق الى بعض الناس ان اردت ان يختم بخير عملك حتى تقبض وانت في افضل الاعمال فعظم لله حقه ان تبذل نعمائه في معاصيه وان تغتر بحلمه عنك واكرم كل من وجدته يذكرنا او ينتحل مودتنا ثم ليس عليك صادقا كان او كاذبا انما لك نيتك وعليه كذبه وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه موسى بن جعفر ع قال

بادرقة في الطريق يقطعون على الناس فارتعدت فرايصهم فقال لهم الصادق ع
مالكم قالوا معنا اموال نخاف ان تؤخذ منا افتاخذها منا فلعلهم يندفعون
عنها اذا راوا انها لك فقال وما يدريكم لعلهم لا يقصدون غيري ولعلكم
تعرضوني لها للتلف فقالوا وكيف نصنع ندفنها قال ذلك اضيع لها فلعل طاريا
يطرأ عليها فياخذها او لعلكم لا تهتدون اليها بعد فقالوا كيف نصنع دلنا
قال اودعوها من يحفظها ويدفع عنها ويربيها ويجعل الواحد منها اعظم من الدنيا
بما فيها ثم يردها ويوفرها عليكم احوج ما تكونون اليها قالوا من ذاك قال ذاك
رب العالمين قالوا وكيف نودعه قال تتصدقوا به على ضعفاء المسلمين قالوا
واني لنا الضعفاء بحضرتنا هذه قال فاعزموا على ان تتصدقوا بثلثها ليدفع
الله عن باقيها من تخافون قالوا قد عزمنا قال فانتم في امان الله فامضوا فمضوا
وظهرت لهم البادرقة فخافوا فقال الصادق ع كيف تخافون وانتم في امان الله عز وجل
فتقدم البادرقة وترجلوا وقبلوا يد الصادق ع وقالوا راينا البارحة في منامنا
رسول الله ص يامرنا بعرض انفسنا عليك فنحن بين يديك ونصحبك وهؤلاء لندفع
عنهم الاعداء واللصوص فقال الصادق ع لا حاجة بنا اليكم فان الذي دفعكم
عنا يدفعهم فمضوا سالمين وتصدقوا بالثلث وبورك في تجارتهم فربحوا
للدرهم عشرة فقالوا ما اعظم بركة الصادق فقال الصادق ع قد تعرفتم البركة
في معاملة الله عز وجل فدوموا عليها وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه موسى
بن جعفر عليهما السلم قال راى الصادق ع رجلا قد اشتد جزعه على ولده فقال
يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت المصيبة الكبرى ولو كنت لما صار اليه
ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له اعظم من
مصابك بولدك حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الرضا علي بن موسى عليهما السلم
قال ان بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها

قال وقال الرضا ع كان ابي عليه السلام اذا خرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم
خرجت بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي بل بحولك وقوتك يا رب متعرضا برزقك
تاتيني به في عافية حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم رض قال حدثني ابي عن
جدي ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قال الرضا ع سمعت ابي
يحدث عن ابيه عليهما السلام ان اول سورة نزلت بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك
وآخر سورة نزلت اذا جاء نصر الله والفتح حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر
بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنة
تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه
عن الحسين بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص لعلي ع يا علي انت حجة الله وانت
باب الله وانت الطريق الى الله وانت النبأ العظيم وانت الصراط المستقيم
وانت المثل الاعلى يا علي انت امام المسلمين وامير المؤمنين وخير الوصيين و
سيد الصديقين يا علي انت الفاروق الاعظم وانت الصديق الاكبر يا علي
انت خليفتي على امتي وانت قاضي ديني وانت منجز عداتي يا علي انت المظلوم
بعدي يا علي انت المفارق يا علي انت المهجور بعدي اشهد الله تعالى ومن حضر من امتي ان
حزبك حزبي وحزبي حزب الله وان حزب اعدائك حزب الشيطان حدثنا ابي رض
قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن احمد بن هلال العبرتي عن
الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا ع قال قال لي لا بد من فتنة صماء صيلم يسقط فيها
كل بطانة ووليجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه اهل
السماء واهل الارض وكل حري وحران وكل حزين لهفان ثم قال بابي وامي سمي جدي
شبيهي وشبيه موسى بن عمران ع عليه جيوب النور تتوقد بشعاع ضياء القدس
كم من حرى مؤمنة وكم من مؤمن متاسف حيران حزين عند فقدان الماء المعين
كاني بهم آيس ما كانوا قد نودوا نداء يسمع من بعد كما يسمع من قرب يكون رحمة على
المؤمنين وعذابا على الكافرين حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن

علي بن ابرهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وثلثمائة قال حدثني ابي عن ياسر الخادم عن محمد ص

احمد بن

احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول اقرب ما يكون
العبد من الله عز وجل وهو ساجد وهو قوله تبارك وتعالى واسجد واقترب
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
بن الفضل عن ابي الحسن الرضا ع قال الصلوة قربان كل تقي حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الجمال عن سليمان الجعفري قال قال الرضا ع جاءت ريح وانا ساجد وجعل انسان
يطلب موضعا وانا ساجد ملح في الدعاء على ربي عز وجل حتى سكنت حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رايت ابا الحسن الرضا ع اذا سجد يحرك ثلث اصابع من اصابعه
واحدة بعد واحدة تحريكا خفيفا كانه يعد التسبيح ثم يرفع راسه قال ورايته
يركع ركوعا اخفض من ركوع كل من رايته يركع كان اذا ركع جنح بيديه
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشاء عن ابي الحسن الرضا ع قال سمعته يقول اذا نام العبد وهو ساجد قال الله
عز وجل انظروا الى عبدي قبضت روحه وهو في طاعتي حدثنا ابي ومحمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد
بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرات في كتاب ابي الحسن الرضا ع الى ابي جعفر ع
يا ابا جعفر بلغني ان الموالي اذا ركبت اخرجوك من الباب الصغير وانما ذلك من
بخل بهم لئلا ينال منك احد خيرا فاسالك بحقي عليك لا يكن مدخلك ومخرجك
الا من الباب الكبير واذا ركبت فليكن معك ذهب وفضة ثم لا يسالك احد الا اعطيته ومن
سالك من عمومتك ان تبره فلا تعطه اقل من خمسين دينارا والكثير اليك ومن
سالك من عماتك فلا تعطها اقل من خمسة وعشرين دينارا والكثير اليك اني انما اريد ان
يرفعك الله فانفق ولا تخش من ذي العرش اقتارا حدثنا ابو علي احمد بن ابي
جعفر البيهقي قال حدثنا ابو علي احمد بن علي بن جبرئيل الجوجاني البزاز قال حدثنا

اسمعيل بن ابي عبد الله ابو عمرو القطان قال حدثنا احمد بن عبد الله بن عامر الطائي ببغداد على باب صقر السكري عند خبر ابي الزنج قال حدثني ابو احمد بن سليمان الطائي عن علي بن موسى الرضا ع بالمدينة سنة اربع وتسعين ومائة قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي قال حدثني ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله ص تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدماء تتعلق بقايمة من قوايم العرش تقول يا حكيم احكم بيني وبين من قاتل ولدي قال علي بن ابي طالب ع قال رسول الله ص ويحكم لابنتي ورب الكعبة حدثنا ابو اسد عبد الصمد بن عبد الشهيد الانصاري رض بسمرقند قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن اسحق العلوي الموسوي قال حدثنا ابي قال حدثنا عمي محمد بن الحسن بن اسحق قال سمعت عمي علي بن موسى الرضا ع يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليهم السلم قال قال رسول الله ص من دان بغير سماع الزمه الله تعالى البتة الى الفنا ومن دان بسماع من غير الباب الذي فتحه الله عز وجل لخلقه فهو مشرك والباب المأمون على وحي الله تبارك وتعالى محمد ص حدثنا ابو الحسن محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال حدثنا ابو سعيد النسوي قال حدثني ابرهيم بن محمد بن هرون قال حدثنا احمد بن الفضل البلخي قال حدثني خالي يحيى بن سعيد البلخي عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلم قال بينما انا امشي مع النبي ص في بعض طرقات المدينة اذ لقينا شيخ طوال كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ص ورحب به ثم التفت الي فقال السلم عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس كذلك هو يا رسول الله فقال له رسول الله ص بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال لي هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله ان الله عز وجل قال في كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها آدم ع وقال عز وجل يا داود انا جعلناك في الارض خليفة

يا احكم الحاكمين خ ل

مروان خ ل

عن ابيه علي بن

كث خ ل

فانه

فاحكم بين الناس بالحق فهو الثاني وقال عز وجل حكاية عن موسى حين قال لهرون ع
اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذا استخلفه موسى ع في قومه وهو الثالث
وقال عز وجل واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر وكنت انت المبلغ
عن الله عز وجل وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني
وانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم
عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال ذاك اخوك الخضر ع فاعلم حدثنا
علي بن عبد الله الوراق رض قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمد بن علي بن موسى الرضا عن ابيه الرضا
عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلم قال دخلت انا وفاطمة
على رسول الله ص فوجدته يبكي بكاء شديدا فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله ما الذي ابكاك
فقال يا علي ليلة اسري بي الى السماء رايت نساء من امتي في عذاب شديد فانكرت شانهن
فبكيت لما رايت من شدة عذابهن ورايت امرءة معلقة بشعرها يغلي دماغ راسها ورايت امرءة معلقة بلسانها والحميم يصب في حلقها ورايت امرءة معلقة صح بثدييها ورايت امرءة
تاكل جسدها والنار توقد من تحتها ورايت امرءة قد شد رجلاها الى يديها
وقد سلط عليها الحيات والعقارب ورايت امرءة صماء عمياء خرساء في تابوت
من نار يخرج دماغ راسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ورايت
امرءة معلقة برجليها في تنور من نار ورايت امرءة يقطع لحم جسدها من مقدمها
ومؤخرها بمقاريض من نار ورايت امرءة يحرق وجهها ويداها وهي تاكل امعاءها
ورايت امرءة راسها راس خنزير وبدنها بدن الحمار وعليها الف الف لون من
العذاب ورايت امرءة على صورة الكلب والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها و
الملئكة يضربون راسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمة عليها السلم حبيبي و
قرة عيني اخبرني ما كان عملهن وسيرتهن حتى وضع الله عليهن هذا العذاب فقال يا
بنية اما المعلقة بشعرها فانها كانت لا تغطي شعرها عن الرجال واما المعلقة بلسانها فانها كانت تؤذي زوجها واما المعلقة بثدييها فانها كانت تمتنع من فراش زوجها

المنخر مثال مسجد خرق الانف واصله موضع النخير وهو الصوت من الانف

المعلقة برجليها فانها كانت تخرج من بيتها بغير اذن زوجها واما التى كانت تاكل
لحم جسدها فانها كانت تزين بدنها للناس واما التى شد يداها الى رجليها وسلط
عليها الحيات والعقارب فانها كانت قذرة الوضوء قذرة الثياب وكانت لا تغتسل
من الجنابة والحيض ولا تتنظف وكانت تستهين بالصلوة واما الصماء العمياء
الخرساء فانها كانت تلد من الزنا فتعلقه فى عنق زوجها واما التى تقرض لحمها
بالمقاريض فانها كانت تعرض نفسها على الرجال واما التى كانت يحرق وجهها
وبدنها وهى تاكل امعاءها فانها كانت قوادة واما التى كانت راسها راس خنزير
وبدنها بدن الحمار فانها كانت نمامة كذابة واما التى كانت على صورة الكلب
والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيها فانها كانت قينة نواحة حاسدة ثم قال ع ويل
لامرأة اغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضى عنها زوجها حدثنا ابى رض قال حدثنا
على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال ابو الحسن الرضا ع
يا ابن عرفة ان النعم كالابل المعقولة فى عطنها على القوم ما احسنوا جوارها
فاذا اساؤا معاملتها وانالتها نفرت عنهم حدثنا ابى رض قال حدثنا على بن ابرهيم
بن هاشم عن ياسر الخادم عن ابى الحسن الرضا ع قال السخى ياكل من طعام الناس لياكلوا
من طعامه والبخيل لا ياكل من طعام الناس لئلا ياكلوا من طعامه حدثنا محمد بن
جعفر بن مسرور رض قال حدثنا محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصرى عن الحسن بن على الوشاء
قال سمعت ابا الحسن ع يقول السخى قريب من الله وقريب من الجنة وقريب من الناس والبخيل
بعيد من الله وبعيد من الجنة وبعيد من الناس قال وسمعته يقول السخاء شجرة فى الجنة
من تعلق بغصن من اغصانها دخل الجنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال
حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسن بن ابى طالب احمد بن محمد عن ابيه عن على بن
اسباط والحجال انهما سمعا الرضا يقول كان العابد فى بنى اسرائيل لا يتعبد حتى
يصمت عشر سنين حدثنا ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر رض قال حدثنا يوسف بن محمد بن
زياد وعلى بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن على عن ابيه على بن محمد عن ابيه محمد بن على

القذر الوسخ وقد يطلق على النجس مصباح

قينة زن خواننده

غصن شاخ درخت كنز

الحسين بن م

عن ابيه

عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع في قول الله عزوجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا لتعتبروا به ولتتوصلوا به الى رضوانه وتتوقوا من عذاب نيرانه ثم استوى الى السماء الاخذ في خلقها واتقانها فسويهن سبع سموات وهو بكل شئ عليم ولعلمه بكل شئ علم المصالح فخلق لكم ما في الارض لمصالحكم يا بني آدم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص لكل امة صديق وفاروق وصديق هذه الامة وفاروقها علي بن ابي طالب ع ان عليا سفينة نجاتها وباب حطتها انه يوشعها وشمعونها وذو قرنيها معاشر الناس ان عليا خليفة الله وخليفتي عليكم بعدي وانه لامير المؤمنين وخير الوصيين من نازعه فقد نازعني ومن ظلمه فقد ظلمني ومن غالبه فقد غالبني ومن بره فقد برني ومن جفاه فقد جفاني ومن عاداه فقد عاداني ومن والاه فقد والاني وذلك انه اخي ووزيري ومخلوق من طينتي وكنت انا وهو نورا واحدا حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن ابي جعفر الكميداني ومحمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول ان رجلا من بني اسرائيل قتل قرابة له ثم اخذه فطرحه على طريق افضل سبط من اسباط بني اسرائيل ثم جاء يطلب بدمه فقالوا لموسى ع ان سبط آل فلان قتلوا فلانا فاخبرنا من قتله قال ايتوني ببقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولو انهم عمدوا الى بقرة اجزئتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين ولو انهم عمدوا الى بقرة اجزئتهم ولكن شددوا فشدد الله عليهم قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله

اخذ

من جهة

سبط ای کلم قبیلة

ذر الی جهة

لمتدوك قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقى الحرث مسلمة
لا شية فيها قالوا الان جئت بالحق فطلبوها فوجدوها عند فتى من بنى
اسرائيل فقال لا ابيعها الا بملأ مسكها ذهبا فجاؤا الى موسى ع فقالوا انه
ذلك فقال اشتروها فاشتروها وجاؤا بها فامر بذبحها ثم امر ان يضربوا
الميت بذنبها فلما فعلوا ذلك حيى المقتول وقال يا رسول الله ان ابن عمى قتلنى
دون من يدعى عليه قتلى فعلموا بذلك قاتله فقال لرسول الله موسى بعض اصحابه
ان هذه البقرة لها نبأ فقال وما هو فقال ان فتى من بنى اسرائيل كان بارا بابيه
وانه اشترى تبيعا فجاء الى ابيه راى ان المقاليد تحت رأسه فكره ان يوقظه
فترك ذلك البيع فاستيقظ ابوه فاخبره فقال له احسنت خذ هذه البقرة
فهى لك عوضا لما فاتك قال فقال له رسول الله موسى ع انظروا الى البر ما بلغ
باهله حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
قال حدثنا الريان بن الصلت قال سألت الرضا ع يوما بخراسان فقلت يا سيدى
ان هشام بن ابرهيم العباسى حكى عنك انك رخصت له فى استماع الغناء
فقال كذب الزنديق انما سألنى عن ذلك فقلت له ان رجلا سال ابا جعفر ع عن ذلك فقال له ابو جعفر ع
اذا ميز الله بين الحق والباطل فاين يكون الغناء فقال مع الباطل فقال له ابو جعفر ع
قد قضيت حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
عن الريان بن الصلت قال سمعت الرضا ع يقول ما بعث الله عز وجل نبيا الا بتحريم
الخمر وان يقر له بان الله يفعل ما يشاء وان يكون فى تراثه الكندر قال وسمعته ع
يقول الا تدخلوا بالليل بيتا مظلما الا مع السراج حدثنا احمد بن زياد بن جعفر
الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ياسر قال سال بعض القواد ابا الحسن ع
عن اكل الطين وقال ان بعض جواريه يأكلن الطين فغضب ثم قال اكل الطين حرام
مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وانههن عن ذلك قال وحدثنى ياسر قال وكان الرضا ع
اذا رجع يوم الجمعة من الجامع وقد اصابه العرق والغبار رفع يديه وقال اللهم ان

الاقاليد — الاقليد المفتاح لغة يمانية وجمع الاقاليد والمقاليد

انما سألنى عن ذلك

فانههن

كان

كان فرحي مما آنا فيه بالموت فاجعل لي الساعة ولم يزل مغموماً مكروباً الى ان قبض ع
قال ياسر وكتب من نيشابور الى المامون ان رجلاً من المجوس اوصى عند موته بمال
جليل يفرّق في المساكين والفقراء ففرّقه قاضي نيسابور على فقراء المسلمين فقال
المامون للرضا ع يا سيدي ما تقول في ذلك قال الرضا ع ان المجوس لا يتصدقون
على فقراء المسلمين فاكتب اليه ان يخرج بقدر ذلك من صدقات المسلمين فيتصدق
به على فقراء المجوس وقال علي بن ابرهيم بن هاشم وحدثني ياسر وغيره عن الرضا ع
باحاديث كثيرة لم اذكرها لاني سمعتها منذ دهر حدثنا ابي رض قال حدثنا
سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء بن ابنت
الياس عن ابي الحسن الرضا ع انه قال اذا اهل هلال ذي الحجة ونحن بالمدينة لم يكن
لنا ان نحرم الا بالحج لانا نحرم من الشجرة وهو الذي وقّت رسول الله ص وانتم اذا
قدمتم من العراق فاهلّ الهلال فلكم ان تعتمروا لان بين ايديكم ذات عرق ف
غيرها مما وقّت لكم رسول الله ص فقال له الفضل فلي الان ان اتمتع وقد طفت
بالبيت فقال له نعم فذهب بها محمد بن جعفر الى سفيان بن عيينة واصحاب سفيان
فقال لهم ان فلاناً قال كذا وكذا فشنع على ابي الحسن ع قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
سفيان بن عيينة لقي الصادق ع وروى عنه وبقي الى ايام الرضا ع حدثنا
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قلت لابي الحسن ع كيف صنعت في عامك فقال
اعتمرت في رجب ودخلت متمتعاً وكذلك افعل اذا اعتمرت حدثنا ابي رض قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا
ابو سعيد الادمي عن احمد بن موسى عن سعيد بن سعد عن ابي الحسن الرضا ع قال
كنت معه في الطواف فلما صرنا معه بحذاء الركن اليماني اقام ع فرفع يديه ثم
قال يا الله يا ولي العافية ويا خالق العافية ورازق العافية والمنعم بالعافية
والمنان بالعافية والمتفضل بالعافية عليّ وعلى جميع خلقك رحمن الدنيا والآخرة

ورحيما صل على محمد وال محمد وارزقنا العافية ودوام العافية وتمام العافية وشكر العافية في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن اسحق بن ابرهيم عن مقاتل بن مقاتل قال رايت ابا الحسن الرضا ع في يوم الجمعة وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله في هذا الحديث فوايد احدها اطلاق الحجامة في يوم الجمعة عند الضرورة وليعلم انما ورد من كراهة ذلك انما هو في حال الاختيار والفايدة الثانية اطلاق الحجامة في وقت الزوال والفايدة الثالثة انه يجوز للمحرم ان يحتجم اذا اضطر ولا يحلق مكان الحجامة حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رض قال حدثني عمي ابو محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يحدث عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم ان رسول الله ص احتجم وهو صايم محرم

قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ليس هذا الخبر خلاف الخبر الذي روي عنه ع انه افطر الحاجم والمحجوم لان الحجامة مما امر به عليه السلم وسنه واستعمله فمعنى قوله افطر الحاجم والمحجوم انهما دخلا بذلك في سنتي وفطرتي حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي بن فضال قال رايت ابا الحسن ع وهو يريد ان يودع للخروج الى العمرة فاتى القبر من موضع راس النبي ص بعد المغرب فسلم على النبي ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتى اتى القبر فقام الى جانبه يصلي فالزق منكبه الايسر بالقبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة عند راس النبي ص فصلى ست ركعات او ثمان ركعات في نعليه وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلث تسبيحات او اكثر فلما فرغ سجد سجدة اطال فيها حتى بل عرقه الحصى قال وذكر بعض اصحابنا انه الصق خده بارض المسجد حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني موسى بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن بزيع قال رايت على ابي الحسن الرضا ع وهو محرم خاتما حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد

قال صح

بن احمد

بن احمد عن الحسن بن علي بن كيسان عن موسى بن سلام قال اعتمر ابو الحسن الرضاء فلما
ودّع البيت وصار الى باب الحناطين ليخرج منه وقف في صحن المسجد في ظهر الكعبة
ثم رفع يديه فدعا ثم التفت الينا فقال نعم المطلوب به الحاجة اليه الصلوة فيه افضل
من الصلوة في غيره ستين سنة واشهر فلما صار عند الباب قال اللهم اني خرجت
على لا اله الا انت حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا سعد بن عبد
الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن ابي محمود قال رايت الرضاء ودّع البيت فلما
اراد ان يخرج من باب المسجد خرّ ساجدا ثم قام فاستقبل الكعبة وقال اللهم
اني انقلب على لا اله الا انت حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان قال حدثني
عمي ابو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثنا الفضل بن بن شاذان قال حدثنا محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضاء قال سالته عن القنوت في الفجر والوتر قال
قبل الركوع قال وسالته عن شرب الفقاع فكرهه كراهة شديدة وسالته عن الصلوة
في الثوب المعلّم فكره ما فيه تماثيل وسالته عن الثيب يزوجها ابوها ثم يموت
في التهذيب
وهي صغيرة ثم تكبر قبل ان يدخل بها زوجها ايجوز عليه التزويج او الامر اليها
فقال يجوز عليها تزويج ابيها وقال ع قال ابو جعفر ع لا ينقض الوضوء الا ما خرج
من طرفيك اللذين جعلهما الله لك او قال اللذين انعم الله بهما عليك وسالته عن
الصلوة بمكة والمدينة تقصير او تمام قال قصّر ما لا تعزم على مقام عشرة وسالته
عن قناع النساء من الخصيان فقال كانوا يدخلون على بنات ابي الحسن ع فلا
يتقنعن وسالته عن ام الولد لها ان تكشف راسها بين يدي الرجال فقال تقنع
وسالته عن آنية الذهب والفضة فكرههما فقلت له روى بعض اصحابنا انه كانت
لابي الحسن موسى ع مرآة ملبسة فضة فقال لا والحمد لله انما كانت لها حلقة فضة
وهي عندي وقال ان العباس يعني اخاه حين عُذر عُمل له عود ملبس فضة من نحو ما
يعمل للصبيان يكون قصبته من عشرة دراهم فامر به ابو الحسن ع فكسر وسالته عن
ظ اخ
الرجل له الجارية فيقبلها هل تحل لولده فقال بشهوة قلت نعم قال الا ما ترك شيئا

اذا قبّلها بشهوة ثم قال ع ابتداءً منه لو جرّدها فنظر اليها بشهوة حرمت على ابيه وابنه قلت اذا نظر الى جسدها قال اذا نظر الى فرجها وسالته عن حد الجارية الصغيرة السن التي اذا لم تبلغه لم يكن على الرجل استبراؤها فقال اذا لم تبلغ استبرئت بشهر قلت فان كانت ابنة سبع سنين او نحوها ممن لا تحمل فقال هي صغيرة ولا يضرك ان لا تستبرئها فقلت ما بينها وبين تسع سنين فقال نعم تسع سنين وسالته عن امرءة ابتليت بشرب نبيذ فسكرت فزوّجت نفسها ثم افاقت فانكرت ذلك ثم ظنت انه يلزمها ففزعت منه فاقامت مع الرجل على ذلك التزويج احلال هو لها ام التزويج فاسد لمكان السكر ولا سبيل للزوج عليها قال فاذا اقامت معه بعد ما افاقت فهو رضاها قلت فيجوز ذلك التزويج قال نعم وسالته عن مملوكة كانت بين اثنين فاعتقاها ولها اخ غائب وهي بكر ايجوز لاحدهما ان يزوّجها ولا يجوز الا بامر اخيها فقال بلى يجوز ان يزوّجها قلت فيتزوّجها هو ان اراد ذلك قال نعم قال وقال ع لي احسن ظنك بالله فان الله عز وجل يقول انا عند ظن عبدي بي ان خيرًا فخير وان شرًّا فشر وقال ع في الائمة انهم علماء صادقون مفهّمون محدّثون قال فكتبت اليه ع اختلف الناس على الربيثا فما تامرني فيها فكتب لا باس بها حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله المسمعي قال حدثني احمد بن الحسن الميثمي انه سئل الرضا ع يومًا وقد اجتمع عنده قوم من اصحابه وقد كانوا يتنازعون في الحديثين المختلفين عن رسول الله ص في الشيء الواحد فقال ع ان الله عز وجل حرّم حرامًا واحلّ حلالًا وفرض فرايض فما جاء في تحليل ما حرّم الله او تحريم ما احلّ الله او دفع فريضة في كتاب الله رسمها بيّن قائم بلا ناسخ نسخ ذلك فذلك مما لا يسع الاخذ به لان رسول الله ص لم يكن ليحرّم ما احلّ الله ولا ليحلل ما حرّم الله عز وجل ولا ليغيّر فرايض الله واحكامه كان في ذلك كله متّبعًا مسلّمًا مؤدّيًا عن الله عز وجل وذلك قول الله عز وجل ان اتّبع الا ما يوحى

فزوّجت

بالله الظن

ثبتًا في الحرمة

الى

الى فكان ص متبعاً لله مؤدياً عن الله ما امره به من تبليغ الرسالة قلت فانه يرد عنكم
الحديث في الشيء عن رسول الله ص مما ليس في الكتاب وهو في السنة ثم يرد خلافه وكذلك
فقال ع
قد نهى رسول الله ص عن اشياء نهي حرام فوافق في ذلك نهيه نهي الله تعالى وامر
باشياء فصار ذلك الامر واجباً لازماً كعدل فرايض الله تعالى ووافق في ذلك
امره امر الله عز وجل فما جاء في النهي عن رسول الله ص نهي حرام ثم جاء خلافه لم
يسع استعمال ذلك وكذلك فيما امر به لانا لا نرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله ص
ولا نامر بخلاف ما امر رسول الله ص الا لعلة خوف ضرورة واما نستحل ما حرم رسول
ان م
الله ص او نحرم ما استحل رسول الله ص فلا يكون ذلك ابداً لانا تابعون لرسول
الله ص تابعاً لامر ربه عز وجل مسلماً له وقال الله عز وجل ما آتاكم الرسول فخذوه و
مسلمون له كما كان رسول الله ص صح
ما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله ص نهى عن اشياء ليس نهي حرام بل اعافة وكراهة
وامر باشياء ليس امر فرض ولا واجب بل امر فضل ورجحان في الدين ثم رخص في ذلك
للمعلول وغير المعلول فما كان عن رسول الله ص نهي اعافة او امر فضل فذلك الذي
يسع استعمال الرخص فيه اذا ورد عليكم عنا فيه الخبر باتفاق يرويه من يرويه
خ ل الخبران
في النهي ولا ينكره وكان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقلة فيهما يجب
الاخذ باحدهما او بهما جميعاً او بايهما شئت واحببت موسع ذلك لك من باب التسليم
خ ل واحببت
لرسول الله ص والرد اليه والينا وكان تارك ذلك من باب العناد والانكار و
ترك التسليم لرسول الله مشركاً بالله العظيم فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما
على كتاب الله فما كان في كتاب الله موجوداً حلالاً او حراماً فاتبعوا ما وافق الكتاب
وما لم يكن في الكتاب فاعرضوه على سنن رسول الله ص فما كان في السنة موجوداً منهياً
عنه نهي حرام ومأموراً به عن رسول الله ص امراً لازماً فاتبعوا ما وافق نهي رسول الله ص
وامره وما كان في السنة نهي اعافة او كراهة ثم كان الخبر الاخر خلافه فذلك رخصة
فيما عافه رسول الله ص وكرهه ولم يحرمه فذلك الذي يسع الاخذ بهما جميعاً او بايهما شئت
وسعك الاختيار من باب التسليم والاتباع والرد الى رسول الله ص وما لم تجدوه في شيء

من هذه الوجه فردّ والينا علمه فنحن اولى بذلك ولا تقولوا فيه بآرائكم وعليكم
بالكفّ والتثبّت والوقوف وانتم طالبون باحثون حتّى يأتيكم البيان من عندنا
قال مصنف هذا الكتاب كان شيخنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض سيّئ
الرأي في محمد بن عبد الله المسمعي راوي هذا الحديث وانما اخرجت هذا الخبر في
هذا الكتاب لانه كان في كتاب الرحمة وقد قرأته عليه فلم ينكره ورواه لي حدثنا
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطّاب عن
ابرهيم بن ابي محمود عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن القيء والرّعاف والمدّة و
الدم اينقض الوضوء فقال لا ينقض شيئًا ۞ حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكريّا بن آدم قال سألت الرضا ع
عن الناسور فقال انما ينقض الوضوء ثلث البول والغائط والريح ۞ حدثنا ابي
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدّثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشّاء
عن ابي الحسن الرضا ع قال سألته عن الدواء يكون على يدي الرجل أيجزيه ان يمسح
في الوضوء على الدواء المطلي عليه فقال نعم يمسح عليه ويجزيه ۞ حدثنا ابي رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن ابيه
قال سألت ابا الحسن ع عن الرجل يبقى من وجهه اذا توضا فقال يجزيه ان يبلّه من بعض
جسده ۞ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رض قال
حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لمّا
حُمل راس الحسين بن علي عليهما السلام الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع ونصبت فوضع
عليه مائدة فاقبل هو واصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالرأس فوضع في
في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب
بالشّطرنج ويذكر الحسين وأباه وجدّه صلوات الله عليهم ويستهزء بذكرهم
فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلث مرات ثم صبّ فضلته على ما يلي الطست متما
من الارض فمن كان من شيعتنا فليتورّع عن شرب الفقاع واللعب بالشّطرنج

ومن

ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فليذكر الحسين ع وليلعن يزيد وآل زياد
يمحو الله عز وجل بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم ٥ حدثنا تميم بن عبد الله بن
تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن عبد السلم بن صالح
الهروي قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضاء يقول اول من اتخذ الفقاع
في الاسلام بالشام يزيد بن معوية لعنهما الله فاحضر وهو على المائدة وقد
نصبها على راس الحسين بن علي عليه السلم فجعل يشربه ويسقي اصحابه ويقول اشربوا
فهذا شراب مبارك ولو لم يكن من بركته الا انا اول من تناولناه وراس عدونا
بين ايدينا ومائدتنا منصوبة عليه نحن ناكل ونفوسنا ساكنة وقلوبنا
مطمئنة فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع فانه شراب اعدائنا
فان لم يفعل فليس منا ولقد حدثني ابي عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلم
قال قال رسول الله ص لا تلبسوا لباس اعدائي ولا تطعموا مطاعم اعدائي ولا تسلكوا
مسالك اعدائي فتكونوا اعدائي كما هم اعدائي قال مصنف هذا الكتاب لباس
الاعداء هو السواد ومطاعم الاعداء هو النبيذ المسكر والفقاع والطين
والجري من السمك والمارماهي والزمير والطافي وكل ما لم يكن له فلوس من السمك
والضب والارنب والثعلب وما لم يدف من الطير وما استوى طرفاه من البيض
والدبا من الجراد وهو الذي لا يستقل بالطيران والطحال ومسالك الاعداء
مواضع التهمة ومجالس شرب الخمر والمجالس التي فيها الملاهي ومجالس الذين لا
يقضون بالحق والمجالس التي تعاب فيها الايمة عليهم السلم والمؤمنون ومجالس
اهل المعاصي والظلم والفساد وقد بلغني ان في انواع الفقاع ما قد يسكر كثيره
فقليله وكثيره حرام ٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رض قال حدثنا
علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضاء ع
يقول استعمال العدل والاحسان والاحسان
يوذن بدوام النعمة ٥

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهما الله قالا حدثنا سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن
الجهم قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول صديق كل امرء عقله و
عدوه جهله حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ومحمد بن احمد السناني
والحسين بن ابرهيم بن احمد المكتب رحمهم الله قالوا حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عبد الله
الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن محمود بن ابي
البلاد قال سمعت الرضا علي بن موسى ع يقول من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم
يشكر الله عز وجل وبهذا الاسناد عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلم
المؤمن الذي اذا احسن استبشر واذا اساء استغفر والمسلم الذي يسلم
المسلمون من لسانه ويده وليس منا من لم يؤمن جاره بوايقه حدثنا ابو الحسن
محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروزي بمرو الرود في داره قال حدثنا ابو بكر محمد
بن عبد الله النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن
سليمان الطائي بالبصرة قال حدثني ابي في سنة ستين ومائتين قال حدثني علي بن
موسى الرضا ع سنة اربع وتسعين ومائة وحدثنا ابو منصور احمد بن ابرهيم بن بكر
الخوري بنيسابور قال حدثنا ابو اسحق ابرهيم بن هرون بن محمد الخوزي قال
حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزي قال حدثنا احمد بن عبد الله الهروي
الشيباني عن الرضا علي بن موسى عليهما السلم وحدثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
الاشناني الرازي العدل ببلخ قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود
بن سليمان الفراء عن علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني
ابي الحسين بن علي قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم عن رسول الله ص انه قال

سليمان

اربعة

اربعة انا لهم شفيع يوم القيمة وذكر الحديث وبهذا الاسناد عن علي بن موسى
الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد
بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثتني اسماء بنت عميس قالت حدثتني
فاطمة عليها السلم انها لما حملت بالحسن بن علي ع وولدته جاء النبي ص فقال يا اسما
هلمي ابني فدفعته اليه في خرقة صفراء فرمى بها النبي ص واذن في اذنه اليمنى واقام
في اليسرى ثم قال لعلي ع باي شيء سميت ابني قال ما كنت اسبقك باسمه يا رسول
الله فقد كنت احب ان اسميه حربا فقال النبي ص ولا اسبق انا باسمه ربي ثم
هبط جبرئيل فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلام ويقول علي منك بمنزلة
هرون من موسى ولا نبي بعدك سم ابنك هذا باسم ابن هرون قال النبي ص فما
اسم ابن هرون قال شبر قال النبي ص لساني عربي قال جبرئيل سمه الحسن قالت
اسماء فسماه الحسن فلما كان يوم سابعه عق النبي ص عنه بكبشين املحين و
اعطى القابلة فخذا ودينارا وحلق راسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى
راسه بالخلوق ثم قال يا اسماء الدم فعل الجاهلية قالت اسماء فلما كان بعد
حول ولد الحسين ع وجاء النبي ص فقال يا اسماء هلمي ابني فدفعته اليه في خرقة
بيضاء فاذن في اذنه اليمنى واقام في اليسرى ووضعه في حجره فبكى فقالت اسماء
فقلت فداك ابي وامي مم بكاؤك قال على ابني هذا قلت انه ولد الساعة يا رسول
الله فقال تقتله الفئة الباغية من بعدي لا اناله الله شفاعتي ثم قال يا اسماء
لا تخبري فاطمة بهذا فانها قريبة عهد بولادته ثم قال لعلي ع اي شيء سميت ابني قال
ما كنت لاسبقك باسمه يا رسول الله وقد كنت احب ان اسميه حربا فقال النبي ص
ولا اسبق باسمه ربي عز وجل ثم هبط جبرئيل فقال يا محمد العلي الاعلى يقرئك السلم
ويقول لك علي منك كهرون من موسى سم ابنك هذا باسم ابن هرون قال النبي
وما اسم ابن هرون قال شبير قال النبي ص لساني عربي قال جبرئيل سمه الحسين
فسماه الحسين فلما كان يوم سابعه عق عنه النبي ص بكبشين املحين واعطى

المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم والساعي لهم في امورهم عندما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه

فقال يا اسماء الم اعهد اليكم ان لا تلفوا المولود في خرقة صفراء فلففته في خرقة بيضاء ودفعته اليه صح خ

شبر بسكون الباء ... الورق بكسر الراء النقرة المضروبة مصباح

الخلوق كرسول ضرب من الطيب مصباح

شبر كبقم وشبير كقمير ومشبر كمحدث ابناء هرون ع قيل باسمائهم سمى الحسن والحسين والمحسن ع

فانهام

القابلة تحذ او دينارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقًا وطلى رأسه
بالخلوق فقال يا اسماء الدم فعل الجاهلية وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
تحشر ابنتي فاطمة يوم القيمة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق بقائمة من قوائم
العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدي قال رسول الله ص فيحكم لابنتي
ورب الكعبة وان الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة ويرضا لرضاها وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص لما أسري بي الى السماء اخذ جبرئيل بيدي واقعدني على
درنوك من درانيك الجنة ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها اذا انفلقت فخرجت
منها جارية حوراء لم ار احسن منها فقالت السلام عليك يا محمد فقلت من انت
قالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلثة اصناف اسفلي من المسك و
وسطي من الكافور واعلاي من العنبر وعجنني من ماء الحيوان قال الجبار كوني فكنت
خلقني لاخيك وابن عمك علي بن ابي طالب ع وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
الولد ريحانة وريحانتاي الحسن والحسين وبهذا الاسناد قال قال رسول الله يا علي
انك قسيم النار والجنة وانك لتقرع باب الجنة وتدخلها بلا حساب وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله ص مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا
ومن تخلف عنها زج في النار وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله و
غضب رسوله على من اهرق دمي واذاني في عترتي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
اتاني ملك فقال يا محمد ان الله يقرئك السلم ويقول قد زوجت فاطمة من علي فزوجها
منه وقد امرت شجرة طوبى ان تحمل الدر والياقوت والمرجان وان اهل السماء قد فرحوا
بذلك وسيولد منهما ولدان سيدا شباب اهل الجنة وبهما يزين اهل الجنة فابشر يا
محمد فانك خير الاولين والاخرين وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ستة من المروة
ثلثة منها في الحضر وثلثة منها في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة كتاب الله تعالى و
عمارة مساجد الله واتخاذ الاخوان في الله واما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق
والمزاح في غير المعاصي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص النجوم امان لاهل السماء

واهل

واهل بيتي امان لامتي • وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد بن علي عليهم السلم قال كان على
خاتم محمد بن علي مكتوب ظني بالله حسن وبالنبي المؤتمن وبالوصي ذي المنن وبالحسين و
الحسن • وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب في قول الله عز وجل اكالون للسحت قال هو
الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل هديته • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص الايمان
اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
يقول الله تبارك وتعالى يا بن ادم ما تنصفني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت الي بالمعاصي
خيري اليك منزل وشرك الي صاعد ولا يزال ملك كريم ياتيني عنك في كل يوم وليلة
بعمل قبيح يا بن ادم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تعلم من الموصوف لسارعت
الى مقته • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اختنوا اولادكم يوم السابع فانه اطهر و
اسرع لنبات اللحم • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص افضل الاعمال عند الله ايمان
لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور واول من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك
احسن عبادة ربه ونصح لسيده ورجل عفيف متعفف ذو عبادة واول من يدخل النار
امير متسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يعط حقه وفقير فخور • وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس فاذا
ضيعهن تجرء عليه فاوقعه في العظايم • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من ادى فريضة
فله عند الله دعوة مستجابة • وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص العلم خزائن ومفاتيحه
السؤال فاسالوا يرحمكم الله فانه يوجر فيه اربعة السايل والمعلم والمستمع والمجيب
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يبغض رجلا يدخل عليه في بيته فلا يقاتل
وباسناده قال قال رسول الله ص لا يزال امتي بخير ما تحابوا وتهادوا وادوا الامانة واجتنبوا
الحرام ووقروا الضيف واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا
بالقحط والسنين • وباسناده قال قال رسول الله ص ليس منا من غش مسلما او ضره او ماكره
وباسناده قال قال رسول الله ص قال الله تعالى يا بن ادم لا يغرنك ذنب الناس عن ذنبك
ولا نعمة الناس عن نعمة الله عليك ولا تقنط الناس من رحمة الله فانت ترجوها لنفسك

تمقت دشمن داشتن کسی

غزو قصد کردن کسی
غلول خیانت

فخور نازنده کسی

فرو افتادن در
العظایم

غش خیانت کردن و عیب پوشیدن
در چیزی

وباسناده قال قال رسول الله ص ثلث اخافهن على امتي من بعدي الضلالة بعد المعرفة
ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص اذا
اذا سميتم الولد محمدًا فاكرموه واوسعوا له في المجلس ولا تقبحوا له وجهًا ۞ وباسناده
قال قال رسول الله ص ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد او احمد
فادخلوه في مشورتهم الا خير لهم ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص ما من مائدة
وضعت وحضر عليها من اسمه محمد او احمد الا قدس ذلك المنزل في كل يوم مرتين
وباسناده قال قال رسول الله ص انا اهل بيت لا تحل لنا الصدقة وامرنا باسباغ
الوضوء وان لا ننزي حمارًا على عتيقة ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص مثل المؤمن
عند الله تعالى كمثل ملك مقرب وان المؤمن عند الله اعظم من ذلك وليس شيء
احب الى الله تعالى من مؤمن تائب او مؤمنة تائبة ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص
من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن
كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته وحرمت غيبته ۞ وباسناده
قال قال رسول الله ص يا علي اني سألت ربي فيك خمس خصال فاعطاني اما
اولها فسألت ربي ان اكون اول من تنشق عنه الارض وانفض التراب عن
راسي وانت معي فاعطاني واما الثانية فسألت ربي ان يقفني عند كفة
الميزان وانت معي فاعطاني واما الثالثة فسألت ربي ان يجعلك حامل لوائي
وهو لواء الاكبر مكتوب عليه المفلحون هم الفائزون بالجنة فاعطاني واما الرابعة
فسألت ربي ان يسقي امتي من حوضي بيدك فاعطاني واما الخامسة فسألت
ربي ان يجعلك قائد امتي الى الجنة فاعطاني فالحمد لله الذي من علي بذلك
وباسناده قال قال رسول الله ص اتاني ملك فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة ذهبًا قال فرفع رأسه الى السماء وقال
يا رب اشبع يومًا فاحمدك واجوع يومًا فاسألك ۞ وباسناده قال قال
رسول الله ص يا علي اذا كان يوم القيمة كنت انت وولدك على خيل بلق متوجين

بالدر

بالدرّ والياقوت فيا مر الله بكم الى الجنة والناس ينظرون ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص
تحشر ابنتي فاطمة عليها السلم وعليها حلة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان فينظر اليها
الخلايق فيتعجبون منها ثم تكسى ايضاً من حلل الجنة الف حلة مكتوب على كل حلة
بخط اخضر ادخلوا بنت محمد الجنة على احسن الصورة واحسن الكرامة واحسن منظر
فتزف الى الجنة كما تزف العروس ويوكل بها سبعون الف جارية ۞ وباسناده قال
قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة نوديت من بطنان العرش يا محمد نعم الاب ابوك
ابرهيم الخليل ونعم الاخ اخوك علي بن ابي طالب ع ۞ وباسناده قال قال رسول الله
كاني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله
حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلفوني فيهما ۞
وباسناده قال قال رسول الله ص عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لامحالة
واياكم وسوء الخلق فان سوء الخلق في النار لامحالة ۞ وباسناده قال قال رسول الله
من قال حين يدخل السوق سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اعطي من الاجر
عدد ما خلق الله الى يوم القيمة ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص ان لله عز وجل عموداً
من ياقوت احمر رأسه تحت العرش واسفله على ظهر الحوت في الارض السابعة السفلى فاذا
قال العبد لا اله الا الله اهتز العرش وتحرك العمود وتحرك الحوت فيقول الله جل جلاله اسكن
يا عرشي فيقول يا رب كيف اسكن وانت لم تغفر لقائلها فيقول الله تبارك وتعالى اشهدوا
سكان سمواتي اني قد غفرت لقائلها ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص ان الله تعالى
قدر المقادير ودبر التدابير قبل ان يخلق آدم بالفي عام ۞ وباسناده قال قال رسول الله
اذا كان يوم القيمة يدعى بالعبد فاول شيء يسال عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا زج
في النار ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع صلوته حشر مع قارون
وهامان وكان حقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين فالويل لمن لم يحافظ
على صلوته واداء سنة نبيه ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص ان موسى ع سال ربه عز وجل

قال يارب اجعلني من امة محمد فاوحى الله اليه يا موسى انك لا تصل الى ذلك ۞ وباسناده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السماء رايت في السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل
له في المشرق ورجل له في المغرب وبيده لوح ينظر فيه ويحرك راسه فقلت يا جبرئيل
من هذا قال ملك الموت ۞ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سخر لي البراق وهي
دابة من دواب الجنة ليست بالقصير ولا بالطويل فلو ان الله تعالى اذن لها لجالت الدنيا
والاخرة في جرية واحدة وهي احسن الدواب لونا ۞ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم القيمة يقول الله عز وجل لملك الموت يا ملك الموت وعزتي وجلالي وارتفاعي في
علوي لاذيقنك طعم الموت كما اذقت عبادي ۞ وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزلت هذه الاية انك ميت وانهم ميتون قلت يا رب ايموت الخلايق ويبقى
الانبياء فنزلت هذه كل نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۞ وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتختاروا الجنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم فتقذفوا في النار منكبين
خالدين فيها ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقلب جناح طاير في السماء الا و
عندنا فيه علم ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد يا معشر
الخلايق غضوا ابصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن و
الحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما ۞ وبهذا الاسناد اذا كان يوم القيمة
تجلى الله عز وجل لعبده المومن ويوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لا يطلع الله
على ذلك ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ويستر عليه ما يكره ان يقف عليه احد ثم يقول لسيئاته
كوني حسنات قال مصنف هذا الكتاب معنى تجلى الله لعبده اي اظهر له باية من اياته يعلم
بها ان الله يخاطبه ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استذل مومنا او حقره
لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيمة ثم يفضحه ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله غافر كل ذنب الا من احدث دينا او اغتصب اجيرا اجره او رجلا باع حرا ۞ و
بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى
كل قوم بامام زمانهم وكتاب الله وسنة نبيهم ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الملكة ل

حتى صح

لفقره صح

وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كان ويكون [illegible]
مومن الا ولها ... ذنبه
صح

[illegible]

المؤمن

المؤمن يعرف في السماء كما يعرف الرجل اهله وولده وانه لاكرم على الله من ملك مقرب
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من بهت مؤمنا او مؤمنة او قال فيهما ليس فيهما اقامه الله
يوم القيمة على تلّ من نار حتى يخرج مما قال فيه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اتاني
جبرئيل عن ربي عز وجل وهو يقول ربي يقرئك السلام ويقول يا محمد بشّر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فلهم عندي جزاء الحسنى
وسيدخلون الجنة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي
وعلى من قاتلهم وعلى المعين عليهم وعلى من سبّهم اولئك لا خلاق لهم في الاخرة و
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وبهذا الاسناد قال
قال رسول الله ص ان الله عز وجل يحاسب كل خلق الا من اشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به
الى النار وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص لا تسترضعوا الحمقى ولا العمشاء فان
اللبن يعدي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص الذي يسقط من المائدة مهور الحور
العين وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ليس للصبي لبن خير من لبن امه وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص من حسّن فقهه فله حسنة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اذا اكلتم
الثريد فكلوا من جوانبه فان الذروة فيها البركة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
نعم الادام الخل ولا يفتقر اهل بيت عندهم الخل وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اللهم
بارك لامتي في بكورها يوم سبتها وخميسها وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ادهنوا
بالبنفسج فانه بارد في الصيف حار في الشتاء وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
التودد نصف الدين واستنزلوا الرزق بالصدقة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
اصطنع الخير الى من هو اهله والى من ليس هو من اهله فان لم تصب من هو اهله فانت اهله
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص راس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع الخير
الى كل احد برّ وفاجر وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم
وسيد شراب الدنيا والاخرة الماء وانا سيد ولد آدم ولا فخر وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص سيد طعام الدنيا والاخرة اللحم ثم الارز وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص

برنج

عمشاء زنان سست مبانی وزنانیکه ابکار از چشم ایشان باز کرد

ثرید تریت

ذروه بالاترین

اصطناع ... نیکوی کردن

كلوا الرمان فليست منه حبة تقع في المعدة الا انارت القلب واخرست الشيطان اربعين

يوما وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليكم بالزيت فانه يكشف المرة ويذهب

بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعيا ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم وبهذا

الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلوا العنب حبة حبة فانه اهنا وامرأ وبهذا الاسناد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان يكن في شيء شفاء ففي شرطة الحجام او شربة عسل وبهذا الاسناد قال

قال رسول الله صلى الله عليه وآله افضل اعمال امتي انتظار فرج الله عز وجل وبهذا الاسناد قال قال رسول

الله صلى الله عليه وآله لا تردوا شربة العسل على من اتاكم بها وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا

طبختم فاكثروا القرع فانه يسر قلب الحزين وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب عليه السلام

انه قال عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ضعفت

عن الصلوة والجماع فنزلت علي قدر من السماء فاكلت منها فزاد في قوتي قوة اربعين

رجلا في البطش والجماع وهو الهريسة وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء

ابغض الى الله عز وجل من بطن ملآن وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي كرامة

المؤمن على الله انه لم يجعل لاجله وقتا حتى يهم ببائقة فاذا هم ببائقة قبضه اليه

قال وقال جعفر بن محمد عليهما السلم تجنبوا البوائق يمد لكم في الاعمار وبهذا الاسناد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا لم يستطع الرجل ان يصلي قائما فليصل جالسا فان لم يقدر

ان يصلي جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه بحيال القبلة يومي ايماء و

بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام يوم الجمعة صبرا واحتسابا اعطي ثواب عشرة

ايام غر زهر لا تشاكل ايام الدنيا وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ضمن لي واحدة

ضمنت له اربعة يصل رحمه فيحبه الله تعالى ويوسع عليه في رزقه ويزيد في عمره ويدخله الجنة

التي وعده وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي ثلث مرات قيل

له من خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي ويروون احاديثي وسنتي فيعلمونها

الناس من بعدي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين

ونور السموات والارضين وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلق السيء يفسد العمل

كما يفسد الخلّ العسل ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد لينال بحسن خلقه درجة
الصايم القايم ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ من امتي اربعين حديثا ينتفعون به
بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما ۞ وبهذا الاسناد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر يوم الخميس و
يقول فيه ترفع الاعمال الى الله عز وجل وتعقد فيه الولاية ۞ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي
طالب عليه السلام صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكافرون وفي
الاخرى قل هو الله احد ثم قال قرأت لكم ثلث القران وربعه ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القران كله ۞ وبهذا الاسناد قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام لا اعتكاف الا بالصوم ۞ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
اكملكم ايمانا احسنكم خلقا ۞ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب من كنوز البر اخفاء
العمل والصبر على الرزايا وكتمان المصايب ۞ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام
حسن الخلق خير قرين ۞ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكثر
ما يدخل به الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربكم
مني مجلسا يوم القيمة احسنكم خلقا وخيركم لاهله ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله
احسن الناس ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله وانا الطفكم باهلي ۞ وبهذا الاسناد
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام ثلثة يزدن في الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القران والعسل و
اللبان ۞ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام في قول الله عز وجل لتسألن يومئذ
عن النعيم قال الرطب الماء البارد ۞ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب من اراد البقاء
ولا بقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء ۞ وبهذا الاسناد قال قال
علي بن ابي طالب عليه السلام اتى ابو جحيفة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتجشأ فقال صلى الله عليه وسلم اكفف جشاءك فان اكثر
الناس في الدنيا شبعا اكثرهم جوعا يوم القيمة قال فما ملأ ابو جحيفة بطنه من الطعام
حتى لحق بالله ۞ وبهذا الاسناد قال قال الحسين بن علي عليهما السلم كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل
طعاما يقول اللهم بارك لنا فيه وارزقنا خيرا منه واذا اكل لبنا او شربه يقول

رزية مصيبة

اللهم بارك لنا فيه وارزقنا منه ۝ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب ع ثلثة لا يعرض احدكم نفسه لهن وهو صايم الحمام والحجامة والمرة الحسناء ۝ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب ع للمرة عشر عورات فاذا زوجت سترت عورة واذا ماتت ستر عوراتها كلها ۝ وبهذا الاسناد قال قال علي بن ابي طالب ع سئل النبي ص عن امرءة قيل لها زنت فذكرت المرءة انها بكر فامرنا النبي ص ان امر النساء ان ينظرن اليها فنظرن اليها فوجدنها بكرا فقال ما كنت لاضرب من عليه خاتم من الله وكان يجيز شهادة النساء في مثل هذا ۝ وبهذا الاسناد قال علي بن ابي طالب ع اذا سألت المرءة من فجر بك فقالت فلان ضربت حدين حدا لفريتها على الرجل وحدا لما اقرت على نفسها ۝ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال ليس في القران يا ايها الذين امنوا الا وهي في التورية يا ايها الناس وفي خبر اخر يا ايها المساكين ۝ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب انه قال لو راى العبد اجله وسرعته اليه لابغض الامل وترك طلب الدنيا ۝ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال ان الحسن والحسين عليهما السلم كانا يلعبان عند النبي ص حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا الى امكما فبرقت برقة فما زالت تضيء لهما حتى دخلا على فاطمة ع والنبي ص ينظر الى البرقة فقال الحمد لله الذي اكرمنا اهل البيت ۝ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال ورثت عن رسول الله ص كتاب الله وكتابا في قراب سيفي قيل يا امير المومنين وما الكتاب الذي في قراب سيفك قال من قتل غير قاتله او ضرب غير ضاربه فعليه لعنة الله ۝ وبهذا الاسناد عن امير المؤمنين علي ع قال كنا مع النبي ص في حفر الخندق اذ جاءت فاطمة ومعها كسيرة من خبز فدفعتها الى النبي ص فقال النبي ص ما هذه الكسيرة قالت قرصا خبزته للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة فقال النبي ص اما انه اول طعام دخل فم ابيك منذ ثلث ۝ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال اتي النبي ص بطعام فادخل اصبعه فيه فاذا هو حار فقال دعوه حتى يبرد فانه اعظم بركة وان الله تبارك وتعالى لم يطعمنا النار ۝ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال اذا اراد احدكم الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس وليقرء اذا خرج من منزله

آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال الطيب نشرة والغسل نشرة والركوب نشرة والنظر الى الخضرة نشرة وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال كلوا خل الخمر فانه يقتل الديدان في البطن قال كلوا ما انفسد ولا تاكلوا ما افسدتموه انتم وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال حياني رسول الله ص بالورد بكلتا يديه فلما ادنيته الى انفي قال اما انه سيد ريحان الجنة بعد الآس وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال عليكم باللحم فانه ينبت اللحم ومن ترك اللحم اربعين يوما ساء خلقه وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال ذكر عند النبي ص اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة تقع في المعدة الا انبتت مكانها شفاء واخرجت من مكانها داء وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال كان النبي ص لا ياكل الكليتين من غير ان يحرمهما لقربهما من البول وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله ص وفي يد رسول الله ص سفرجلة فدحاها اليه وقال خذها يا ابا محمد فانها تجم القلب وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال من اكل احدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق لم يجد في جسده شيئا يكرهه وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال كان النبي ص اذا اكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم نبذ فيه وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال جاء جبرئيل الى النبي ص فقال عليكم بالبرني فانه خير تموركم يقرب من الله عز وجل ويبعد من النار وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص عليكم بالعدس فانه مبارك مقدس يرق القلب ويكثر الدمعة وقد بارك فيه سبعون نبيا آخرهم عيسى بن مريم عليهما السلام وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب انه دعاه رجل فقال له علي ع قد اجبتك على ان تضمن لي ثلث خصال قال وما هي يا امير المؤمنين قال لا تدخل علي شيئا من خارج ولا تدخر عني شيئا في البيت ولا تجحف بالعيال قال ذلك لك فاجابه امير المؤمنين ع وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال الطاعون ميتة وحية وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله

النشرة بالضم رقية يعالج بها المجنون والمريض

خل الخمر

الجمام بالفتح الراحة

السريعة

[illegible]

يا علي

يقول اني اخاف عليكم استخفافا بالدين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وان تتخذوا القران مزامير تقدمون احدكم وليس بافضلكم في الدين ۵ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلعم عليكم بالزيت فكلوه وادهنوا به فان من اكله وادهن به لم يقربه الشيطان اربعين يوما ۵ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال ان رسول الله صلعم قال لعلي عم عليك بالملح فانه شفاء من سبعين داء ادناها الجذام والبرص والجنون وبهذا الاسناد قال رسول الله صلعم من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء اقلها الجذام وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب قال ان النبي صلعم اتي ببطيخ ورطب فاكل منهما و قال هذان الاطيبان ۵ وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي عليهما السلم انه سمي حسنا يوم السابع واشتق من اسم الحسن حسينا وذكر انه لم يكن بينهما الا الحمل وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال السبت لنا والاحد لشيعتنا والاثنين لبني امية والاثنين لبني امية والثلثا لشيعتهم والاربعا لبني العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لسائر الناس جميعا وليس فيه سفر قال الله تبارك وتعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله يعني يوم السبت ۵ وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عم انه قال ان النبي صلعم اذن في اذن الحسين بالصلوة يوم ولد ۵ وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عم انه قال دعا ابي عم بدهن ليدهن به فلما ادهن قال ادهن قلت ادهنت قال انه البنفسج قلت وما فضل البنفسج قال حدثني ابي عن جدي الحسين عن ابيه علي عليهم السلم قال قال رسول الله صلعم فضل البنفسج على الادهان كفضل الاسلام على ساير الاديان ۵ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب انه قال لا دين لمن دان بطاعة المخلوق في معصية الخالق ۵ وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عم قال قال ابو عبد الله الحسين بن علي عليهم السلم ان عبد الله بن عباس كان يقول ان رسول الله صلعم كان اذا اكل الرمان لم يشرك احدا فيه ويقول في كل رمانة حبة من حبات الجنة ۵ وبهذا الاسناد عن الحسين بن علي انه قال دخل رسول الله صلعم على علي بن ابي طالب عم وهو محموم فامره باكل الغبيراء ۵ وبهذا الاسناد عن الحسين بن علي

واسه صح

عن علي بن ابي طالب انه قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة

وبهذا الاسناد صح

انه قال

انه قال اختصم الى على بن ابى طالب ع رجلان احدهما باع الاخر بعيرًا واستثنى الراس والجلد

ثم بدا له ان ينحره فقال ع هو شريكه فى البعير على قدر الراس والجلد وبهذا الاسناد عن علي [الحسين بن ع]

عليهما السّلم انه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها الى غلام له فقال له يا غلام اذكرنى

بهذه اللقمة اذا خرجت فاكلها الغلام فلما خرج الحسين ع قال يا غلام اللقمة قال اكلتها

يا مولاى قال انت حرّ لوجه الله قال له رجل اعتقته يا سيّدى قال نعم سمعت جدّى رسول الله

يقول من وجد لقمة فمسح منها او غسل منها ما عليها ثم اكلها لم تستقر فى جوفه الّا اعتقه الله من [ملقاة خ]

النار ولم اكن لاستعبد رجلا اعتقه الله من النار وبهذا الاسناد عن على ع قال خمسة لو رحلتم [سافرتم]

فيهن المطايا لم تقدروا على مثلهن لا يخاف عبد الّا ذنبه ولا يرجوا الّا ربه ولا يستحيى الجاهل

على تقدير تشدّلل

اذا سئل عما لم يعلم ان يتعلم ولا يستحيى احدكم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم والصّبر من

الايمان بمنزلة الراس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له وبهذا الاسناد عن الحسين بن على ع قال ان

اعمال هذه الامّة ما من صباح الّا وتعرض على الله عزّ وجلّ وبهذا الاسناد عن الحسين بن على

انه قال من سرّه ان ينسئ فى اجله ويزاد فى رزقه فليصل رحمه وبهذا الاسناد عن الحسين بن على ع

انه قال وجد لوح تحت حايط مدينة من المداين فيه مكتوب انا الله لا اله الّا انا ومحمد نبيّى عجبت

لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف

يطمئنّ اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد ع انه سئل

عن زيارة قبر الحسين ع قال اخبرنى ابى ع انه من زار قبر الحسين بن على عليهما السّلم عارفا بحقه كتبه

الله فى علّيين ثم قال انّ حول قبر الحسين ع سبعون الف ملك شعث غبر يبكون عليه الى يوم القيمة

وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد ع انه قال ادنى العقوق اف ولو علم الله شيئا اهون منه لنهى

عنه وبهذا الاسناد عن على بن الحسين ع انه قال حدثتنى اسماء بنت عميس قالت كنت عند فاطمة ع

اذ دخل رسول الله ص وفى عنقها قلادة من ذهب كان اشتراها لها على بن ابى طالب من فى فقال [عليها خ]

لها رسول الله ص يا فاطمة لا يقول الناس انّ فاطمة بنت محمد تلبس لباس الجبابرة فقطعتها وباعتها

واشترت بها رقبة فاعتقتها فسرّ بذلك رسول الله ص وبهذا الاسناد عن على بن الحسين ع انه

قال فى قول الله عزّ وجلّ لولا ان رأى برهان ربه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا

فقال لها يوسف ما هذا فقالت استحي من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف اتستحين مما
لا يسمع ولا يبصر ولا يفقه ولا ياكل ولا يشرب ولا استحيي انا ممن خلق الانسان وعلّمه
فذلك قوله عز وجل لولا ان رآى برهان ربّه وبهذا الاسناد عن علي بن الحسين عليهما
انه كان اذا راى المريض قد برء من العلة قال ليهنئك الطهور من الذنوب وبهذا
الاسناد عن علي بن الحسين ع انه قال اخذ الناس ثلثة عن ثلثة اخذوا الصبر عن ايوب
والشكر عن نوح والحسد عن بني يعقوب وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد ع انه قال
سئل محمد بن علي عن الصلوة في السفر فذكر ان اباه ع كان يقصر الصلوة في السفر
وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال لا تجد في اربعين اصلع رجل سوء ولا تجد في
اربعين كوسجا رجلا صالحا واصلع سوء احب الي من كوسج صالح وبهذا الاسناد
عن الحسين بن علي ع انه قال رايت النبي ص كبر على حمزة خمس تكبيرات وكبر على الشهداء
بعد حمزة خمس تكبيرات فلحق حمزة سبعون تكبيرة وبهذا الاسناد عن الحسين بن علي
انه قال خطبنا امير المؤمنين ع فقال سياتي على الناس زمان عضوض يعض المؤمن
على ما في يده ولم يؤمر بذلك قال الله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله كان بما
تعملون بصيرا وسياتي زمان يقدم فيه الاشرار وينسى فيه الاخيار ويبايع المضطر
وقد نهى رسول الله ص عن بيع المضطر وعن بيع الغرر فاتقوا الله يا ايها الناس و
اصلحوا ذات بينكم واحفظوني في اهلي وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم
قال سئل علي بن الحسين ع لم اوتم النبي ص من ابويه قال لئلا يجب عليه حق لمخلوق و
بهذا الاسناد عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ع انه قال قال رسول الله ص من انعم الله
عز وجل عليه نعمة فليحمد الله ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه امر
فليقل لا حول ولا قوة الا بالله وبهذا الاسناد عن الحسين بن علي ع انه قال ان
يهوديا سال علي بن ابي طالب ع فقال اخبرني عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه
الله قال علي ع اما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزيرا ابن الله
والله لا يعلم له ولدا واما قولك ما ليس لله فليس له شريك واما قولك ما ليس عند

عليهما السلم قال ان فاطمة عليها السلم
عقت عن الحسن والحسين ع واعطت
القابلة رجل شاة ودينارا وبهذا
الاسناد عن علي بن الحسين صحـ

الله

الله فليس عند الله ظلم للعباد فقال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ۝ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب انه قال قال رسول الله ص من افتى
الناس بغير علم لعنته ملائكة السموات والارض ۝ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي
طالب قال قال رسول الله ص اني سميت ابنتي فاطمة لان الله عز وجل فطمها
وفطم من احبها من النار ۝ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ان موسى بن عمران
سال ربه عز وجل وقال يا رب ابعيد انت مني فاناديك ام قريب فاناجيك
فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران انا جليس من ذكرني ۝ وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص ان الله عز وجل يغضب لغضب فاطمة ويرضى لرضاها ۝ وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله ص الويل لظالمي اهل بيتي كاني بهم غدا مع المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ۝ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص ان قاتل الحسين
بن علي ع في تابوت من نار عليه نصف عذاب اهل الدنيا وقد شدت يداه ورجلاه بسلاسل
من نار منكس في النار حتى يقع في قعر جهنم وله ريح يتعوذ اهل النار الى ربهم من
شدة نتنه وهو فيها خالد ذائق العذاب الاليم مع جميع من شايع على قتله كلما
نضجت جلودهم بدل الله عز وجل عليهم بجلود حتى يذوقوا العذاب الاليم لا يفتر
عنهم ساعة ويسقون من حميم جهنم فالويل لهم من عذاب الله تعالى في النار ۝ وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص ان موسى بن عمران ع سال ربه عز وجل فقال يا رب ان اخي هرون
مات فاغفر له فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لو سالتني في الاولين والآخرين لاجبتك
ما خلا قاتل الحسين بن علي عليهما السلام فاني انتقم له من قاتله ۝ وبهذا الاسناد قال قال
رسول الله ص تختموا بالعقيق فانه لا يصيب احدكم غم ما دام ذلك عليه ۝ وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص من قاتلنا آخر الزمان فكانما قاتلنا مع الدجال ۝ وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله ص يا علي ان الله قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك ومحبي شيعتك
ومحبي محبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين من العلم
وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد

من عاداه واخذل من خذله وانصر من نصره وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص المغبون
لا محمود ولا ماجور وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص كلوا التمر على الريق فانه يقتل
الديدان في البطن قال مصنف هذا الكتاب يعني بذلك كل التمر الا البرني فان اكله
على الريق يورث الفالج وبهذا الاسناد قال رسول الله ص الحناء بعد النورة امان
من الجذام والبرص وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص يا علي لولاك لما عرف المؤمنون
بعدي وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص يا علي انك اعطيت ثلثا لم يعطها
احد قبلك قلت فداك ابي وامي وما اعطيت قال اعطيت صهرا مثلي واعطيت
مثل زوجتك واعطيت مثل ولديك الحسنين وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص يا علي
ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن اربعة فقام اليه رجل من الانصار فقال فداك
ابي وامي ومن هم قال انا على دابة الله البراق واخي صالح على ناقة الله التي عقرت
وعمي حمزة على ناقتي العضباء واخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء
الحمد ينادي لا اله الا الله محمد رسول الله فيقول الادميون ما هذا الا ملك مقرب او
نبي مرسل او حامل العرش فيجيبهم ملك من بطنان العرش يا معشر الادميين
ليس هذا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا حامل عرش هذا الصديق الاكبر هذا علي
بن ابي طالب ع وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع انه قال كاني بالقصور قد شيدت
حول قبر الحسين ع وكاني بالمحامل تخرج من الكوفة الى قبر الحسين ولا تذهب
الليالي والايام حتى يسار اليه من الافاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان
حدثنا الحسن بن سعيد الهاشمي في مسجده بالكوفة قال حدثنا فرات بن فرات
الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن اخي يونس البغدادي
قال حدثنا محمد بن يعقوب النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي
طالب عليهم السلام عن النبي ص عن جبرئيل وميكائيل واسرافيل عن الله جل جلاله انه قال انا الله
لا اله الا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت من شئت منهم من انبيائي واخترت من
جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عليا

التمور

علي بن ابي طالب عليه السلام

الحسن والحسين

ابرهيم بن

بغداد

فجعلته له اخاً ووصياً ووزيراً ومؤدياً عنه من بعده الى خلقي وخليفتي على عبادي
يبين لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وبابي الذي
اوتى منه وبيتي الذي من دخله كان آمناً من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنته
من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحجتي في
السموات والارضين على جميع من فيهن من خلقي لا اقبل عمل عامل منهم مع نبوة محمد
احمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته
من عبادي وتوليته عرفته ولايته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لعدوله
عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى علياً عبد من عبادي
الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته
الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير اللهم ثبتني على ولايته وولاية الائمة من ولده
صلوات الله عليهم ۵ حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سعيد
سهل بن زياد الادمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم قال
سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي الا تخاف مع الله احداً
قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطي الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت
جعلت فداك اشتهي ان اعلم كيف انا عندك قال انظر كيف انا عندك ۵ حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد السياري عن علي بن
النعمان عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال قلت له جعلت فداك ان بي ثآليل كثيرة وقد اغتممت
بامرها فاسألك ان تعلمني شيئاً انتفع به فقال خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرأ
على كل شعيرة سبع مرات اذا وقعت الواقعة الى قوله فكانت هباء منبثاً وقوله عز وجل
ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفاً فيذرها قاعاً صفصفاً لا ترى فيها
عوجاً ولا امتاً ثم تاخذ الشعير شعيرة شعيرة فامسح بها على كل ثؤلول ثم صيرها في خرقة
جديدة واربط على الخرقة حجراً والقها في كنيف قال ففعلت فنظرت اليها يوم السابع فاذا
هي مثل راحتي وينبغي ان يفعل ذلك في محاق الشهر ۵ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا

فمن احببته من عبادي

زحزحته

زحزحته عن الجنة

علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع
عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ص من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع
فاني سمعت جبرئيل الروح الامين يقول ان المكر والخديعة في النار ثم قال ع ليس منا
من غش مسلماً وليس منا من خان مسلماً ثم قال ع ان جبرئيل ع نزل علي من عند رب العالمين
فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فانه ذهب بخير الدنيا والاخرة الا وان اشبهكم بي احسنكم
خلقاً حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني محمد بن
عيسى بن عبيد عن احمد بن عبد الله قال سألت الرضا ع عن ذي الفقار سيف رسول الله ص من اين
هو قال هبط به جبرئيل من السماء وكان عليه حلية من فضة وهو عندي حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع قال النظر الى ذريتنا عبادة فقيل له يا ابن رسول الله
النظر الى الائمة منكم عبادة او النظر الى جميع ذرية النبي ص قال بل النظر الى جميع ذرية
النبي ص عبادة ما لم يفارقوا منهاجه ولم يتلوثوا بالمعاصي حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن
علي التفليسي عن احمد بن محمد الهمداني عن محمد بن علي الهادي عن ابي الحسن الرضا ع عن الامام موسى
بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد
شباب اهل الجنة الحسين ع عن سيد الاوصياء علي ع عن سيد الانبياء محمد ص قال لا تنظروا
الى كثرة صلوتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل ولكن انظروا
الى صدق الحديث واداء الامانة حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي قال حدثنا
علي بن احمد بن علي الانصاري عن عبد السلام بن صالح الهروي قال دخلت على ابي
الحسن علي بن موسى الرضا ع في آخر جمعة من شعبان فقال لي يا ابا الصلت ان شعبان
قد مضى اكثره وهذا اخر جمعة منه فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى منه وعليك
بالاقبال على ما يعنيك وترك ما لا يعنيك واكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة
القرآن وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر الله اليك وانت مخلص لله عز وجل ولا
تدعن امانة في عنقك الا اديتها وفي قلبك حقداً على مؤمن الا نزعته ولا ذنباً

الروح الامين خ

ابا الحسن علي بن موسى خ

حلية السيف زينته ... حلي

تلوث آلوده شدن

علي بن موسى خ د

الطنطنة ... الطنبور ...

قطعة سقيمة اتركها لاصلاح الاقلام
عند الامام حفظه الله

ان من تكبر الا قلت عنه واتق الله وتوكل عليه في سرايرك وعلانيتك ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا واكثر من ان تقول
فيما بقي من هذا الشهر اللهم ان لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا
فيما بقي منه فان الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقابا من النار لحرمة شهر
رمضان حدثنا محمد بن القاسم المفسر قال حدثنا احمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي
عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عليهم
قال سئل الصادق عن الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك
حرامها مخافة عذابه وبهذا الاسناد عن الرضا عن ابيه ع قال راى الصادق ع رجلا
قد اشتد جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة
الكبرى لو كنت لما صار اليه ولدك مستعدا لما اشتد عليه جزعك فمصابك بتركك
الاستعداد له اعظم من مصابك بولدك حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانه رض
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله ص شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة
حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال
حدثني محمد بن احمد المدايني عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا ع قال من لقي فقيرا
مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الاغنياء لقي الله عز وجل يوم القيمة وهو
عليه غضبان حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي
قال حدثنا محمد بن عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن الامام محمد بن علي عن ابيه الرضا عن ابيه عن ابائه عن جده عليهم السلم قال دعا سلمان
اباذر رحمة الله عليهما الى منزله فقدم اليه رغيفين فاخذ ابو ذر الرغيفين فقلبهما
فقال سلمان يا اباذر لاي شيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت ان لا يكونا نضيجين
فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما اجراك حيث تقلب الرغيفين فوالله
لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي تحت العرش وعملت فيه الملئكة حتى القوه الى الريح وعملت

2 د
سرايرك وعلانيتك
... شعبان
النار د عذابه
الغنى 2 د
ابو تراب 4
علي بن موسى عن ابيه موسى بن جعفر
عن ابيه الصادق جعفر بن محمد
هذين 4 نضيجين ...
عمل

فيه الريح حتى القته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل فيه
الرعد والملئكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والخشب والحديد والبهائم
والنار والحطب والملح وما لا احصيه اكثر فكيف لك ان تقوم بهذا الشكر فقال
ابوذر الى الله اتوب واستغفر الله مما احدثت واليك اعتذر مما كرهت قال ودعا
سلمان اباذر ذات يوم الى ضيافة فقدم اليه من جرابه كسرة يابسة من ركوته
فقال ابوذر ما اطيب هذا الخبز لو كان معه ملح فقام سلمان وخرج فرهن ركوته
بملح وحمله اليه فجعل ابوذر يأكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملح ويقول الحمد لله الذي
رزقنا هذه القناعة فقال سلمان لو كانت قناعة لم تكن ركوتي مرهونة
حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا ابو تراب
عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت لابي جعفر محمد
بن علي الرضا يا ابن رسول الله حدثني بحديث عن ابائك عليهم السلام فقال حدثني ابي
عن جدي عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا
فاذا استووا هلكوا قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن
جدي عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع لو تكاشفتم ما تدافنتم قال
فقلت له زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلم قال قال امير
المؤمنين ع انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء
فاني سمعت رسول الله ص يقول انكم لن تسعوا الناس باموالكم فسعوهم باخلاقكم
قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم قال
قال امير المؤمنين ع من عتب على الزمان طالت معتبته قال فقلت له زدني يا ابن رسول
الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع مجالسة الاشرار
تورث سوء الظن بالاخيار قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله قال حدثني ابي عن ابائه
عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد قال
فقلت زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم قال قال امير المؤمنين

الكسرة بالكسر القطعة من الشيء المكسور جمعها كسر مثل سدرة وسدر مصباح
جراب للكتاب
رحمة الله عليهما
الركوة دلو صغير جمعه ركوات مثل شهوة وشهوات مصباح

قبلها

قيمة

قيمة كل امرئ ما يحسنه قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن
جدي عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت
له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع
ما هلك امرء عرف قدره قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن ابائه
عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال فقلت له
زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع من
وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي
عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع خاطر بنفسه من استغنى برأيه قال
فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه ع قال قال امير المؤمنين ع
قلة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي
عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع من دخله العجب هلك قال فقلت له زدني
يا ابن رسول الله فقال حدثني ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع
من ايقن بالخلف جاد بالعطية قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني
ابي عن جدي عن ابائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع من رضي بالعافية ممن دونه
رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبي وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن
عبد الله الحسني قال سألت محمد بن علي الرضا ع عن قول الله عز وجل اولى لك فاولى
ثم اولى لك فاولى قال يقول الله عز وجل بعدا لك من خير الدنيا وبعدا لك من خير الاخرة
حدثنا ابي رح حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن
بن ابي العقب الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لابي الحسن الرضا ع الرجل يستنجي و
خاتمه في اصبعه ونقشه لا اله الا الله فقال اكره ذلك فقلت له جعلت فداك او ليس
كان رسول الله ص وكل واحد من ابائك عليهم السلم يفعل ذلك وخاتمه في اصبعه قال بلى ولكن
اولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لانفسكم قلت وما كان نقش
خاتم امير المؤمنين قال ولم لا تسألني عمن كان قبله قلت فاني اسألك قال كان نقش

خاتم آدم ع لا اله الا الله محمد رسول الله هبط به معه وان نوحا ع لما ركب السفينة اوحى
الله عز وجل اليه يا نوح ان خفت الغرق فهللني الفا ثم سلني النجاة انجك من الغرق
ومن آمن معك قال فلما استوى نوح ومن معه في السفينة ورفع القلس عصفت
الريح عليهم فلم يأمن نوح ع وعجلته الريح فلم يدركه ان يهلل الف مرة فقال بالسريانية
هيلوليا الفا الفا يا ماريا يا ماريا اتقن قال فاستوى القلس واستقرت السفينة
فقال نوح ع ان كلاما نجاني الله عز وجل به من الغرق لحقيق ان لا يفارقني قال فنقش
في خاتمه لا اله الا الله الف مرة يا رب اصلحني قال وان ابرهيم ع لما وضع في كفة المنجنيق
غضب جبرئيل ع فاوحى الله جل جلاله اليه ما يغضبك قال يا رب خليلك ليس من
يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك وعدوه فاوحى الله اليه اسكت
انما يعجل من يخاف الفوت مثلك فاما انا فانه عبدي آخذه اذا شئت قال فطابت
نفس جبرئيل فالتفت الى ابرهيم ع فقال هل لك من حاجة قال اما اليك فلا فاهبط
الله تعالى عنده خاتما فيه ستة احرف لا اله الا الله محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله
فوضت امري الى الله اسندت ظهري الى الله حسبي الله فاوحى الله عز وجل اليه تختم بهذا
الخاتم فاني اجعل النار عليك بردا قال وكان نقش خاتم موسى ع حرفين اشتقهما
من التورية اصبر تؤجر اصدق تنج قال وكان نقش خاتم سليمان ع سبحان من الجم الجن
بكلماته وكان نقش خاتم عيسى ع حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله
من اجله وويل لعبد نسي الله من اجله وكان نقش خاتم محمد ص لا اله الا الله محمد رسول الله
وكان نقش خاتم امير المؤمنين ع الملك لله وكان نقش خاتم الحسن ع العزة لله وكان
نقش خاتم الحسين ع ان الله بالغ امره وكان علي بن الحسين ع يتختم بخاتم ابيه الحسين ع
وكان محمد بن علي يتختم بخاتم الحسين الحسن ع وكان نقش خاتم جعفر بن محمد الله وليي وعصمتي
من خلقه وكان نقش خاتم ابي الحسن موسى بن جعفر ع حسبي الله قال الحسين بن خالد
وبسط ابو الحسن الرضا ع كفه وخاتم ابيه ع في اصبعه حتى اراني النقش وروي في غير
هذا الحديث انه كان نقش خاتم علي بن الحسين ع خزي وشقي قاتل الحسين حدثنا ابي رض

القلس حبل ضخم من حبال السفينة مصباح
عصف سخت جنبيد باد
يا جبرئيل خ
الذي خ
ان يختم خ ل
وسلاما خ
الجبت القدس الحاء هجلية البناء مصباح

قال حدثنا

قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط
قال سمعت علي بن موسى الرضا ع يحدث عن ابائه عن علي عليهم السلم ان رسول الله ص قال
لو بقي من امثال الانبياء عليهم السلم الا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
حدثنا احمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثني ابي عن جدي عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اخبرني جبرئيل ع عن الله عز وجل انه قال علي بن ابي طالب
حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه ائمة يقومون بامري ويدعون الى سبيله
بهم ادفع البلاء عن عبادي وامائي وبهم انزل رحمتي حدثنا جعفر بن محمد بن
مسرور رض عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن الريان
بن الصلت قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما تقول في القران فقال كلام الله لا
تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق رض قال
حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابي الحسن
الرضا ع انه قال نحن سادة في الدنيا وملوك في الاخرة حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم والحسين بن ابرهيم بن تاتانه رض قالوا حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا
عن ابيه عن ابائه عن علي عليهم السلم عن النبي ص انه قال من سره ان ينظر الى القضيب الياقوت
الاحمر الذي غرسه الله تعالى بيده ويكون متمسكا به فليتول عليا والائمة من ولده فانهم
خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة حدثنا الحسين بن
ابرهيم بن تاتانه رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت
قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة
استغفر الله واساله التوبة كتب الله له براءة من النار وجوازا على الصراط وادخله دار
القرار حدثنا ابو علي احمد بن ابي جعفر البيهقي بعد منصرفي من حج بيت الله الحرام سنة
اربع وخمسين وثلثمائة قال حدثني علي بن جعفر المدني قال حدثنا علي بن محمد بن مهرويه

ابيه عن جده

تمسكت به اي تعلقت واعتصمت به
مصبوع

يُعيد لا

للمدني

القزويني قال حدثنا داود بن سليمان قال حدثني علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن ابائه
عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص اذا كان يوم القيمة وُلّينا حساب شيعتنا ومن كانت
مظلمته فيما بينه وبين الله حكمنا فيها فاجابنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبين الناس
استوهبناها فوهبت لنا ومن كانت مظلمته فيما بينه وبيننا كنا احق من عفى
وصفح حدثنا محمد بن عمر بن سلم الكبر الجعابي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله
بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن
ابائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من مات وليس له امام من ولدي مات
ميتة جاهلية ويؤخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام وباسناده قال قال رسول الله
انا وهذا نعني عليا يوم القيمة كهاتين وضم بين اصبعيه وشيعتنا معنا ومن
اعان مظلومنا كذلك وباسناده قال قال رسول الله ص من احب ان يتمسك بالعروة
الوثقى فليتمسك بحب علي واهل بيته وباسناده قال قال رسول الله ص الائمة من ولد
الحسين من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله هم العروة الوثقى وهم
الوسيلة الى الله تعالى وباسناده قال قال رسول الله ص انت يا علي وولدك خيرة الله من
خلقه وباسناده قال قال رسول الله ص خلقت انا وعلي من نور واحد وباسناده قال قال
رسول الله ص من احبنا اهل البيت حشره الله امنا يوم القيمة وفي رواية اخرى حشره الله معنا
وباسناده قال قال رسول الله ص لعلي من احبك كان مع النبيين في درجتهم يوم القيمة
ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي مات يهوديا او نصرانيا وباسناده قال قال رسول
الله ص في قول الله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون قال عن ولاية علي ع وباسناده قال قال النبي ص
لعلي وفاطمة والحسن والحسين والعباس بن عبد المطلب وعقيل انا حرب لمن حاربكم وسلم
لمن سالمكم قال مصنف هذا الكتاب ذكر العباس وعقيل غريب في هذا الحديث لم اسمعه الا من
محمد بن عمر الجعابي في هذا الحديث وبهذا الاسناد قال قال علي ع قال النبي ص ما زوجت فاطمة
الا لما امرني الله عز وجل بتزويجها وبهذا الاسناد قال قال النبي ص من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واعن من اعانه وانصر من نصره

قال النبي ص انت مني وانا منك
وبهذا الاسناد قال قال
النبي صلى الله عليه و اله انت
خير البشر لا يشك فيك الا
كافر وباسناده قال

يا علي انت بريء ذمتي وانت خليفتي على امتي
وباسناده قال قال النبي في علي خير البشر

واخذل من خذله وكن له ولولده واخلفه فيهم بخير وبارك لهم فيما اعطيتهم وايدهم
بروح القدس واحفظهم حيث توجهوا من الارض واجعل الامامة فيهم واشكر من اطاعهم
واهلك من عصاهم انك قريب مجيب ٥ وباسناده قال قال رسول الله ص علي اول من اتبعني
وهو اول من يصافحني بالحق ٥ وباسناده قال قال النبي ص يا علي انت تبرئ ذمتي وانت
خليفتي على امتي ٥ وباسناده قال قال رسول الله ص لا تقوم الساعة حتى يقوم القائم
الحق منا وذلك حين ياذن الله تعالى له ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله الله
عباد الله فاتوه ولو على الثلج فانه خليفة الله عز وجل وخليفتي ٥ وباسناده قال قال النبي ص
واخذ بيد علي ع من زعم انه يحبني ولا يحب هذا فقد كذب ٥ وباسناده قال قال النبي ص
توضع يوم القيمة منابر حول العرش لشيعتي وشيعة اهل بيتي المخلصين في ولايتنا
ويقول الله تعالى هلم يا عبادي الي لانشر عليكم كرامتي فقد اوذيتم في الدنيا ٥
وباسناده عن علي ع قال قال رسول الله ص خلقت من شجرة خلقت منها انا اصلها وانت
فرعها والحسن والحسين اغصانها ومحبونا ورقها فمن تعلق بشيء منها ادخله الله الجنة ٥
وباسناده عن الحسن بن علي عن ابيه علي ع قال قال النبي ص لا يبغضك من الانصار الا من كان
اصله يهوديا ٥ وباسناده قال قال علي ع انه لعهد النبي الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن
ولا يبغضني الا منافق ٥ وباسناده قال قال النبي ص لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد
الا انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين ومن كان من اهلي فانهم مني ٥ وباسناده قال
قال النبي ص لا يرى عورتي غير علي ٥ وباسناده عن علي ع قال قال النبي ص ترد شيعتك
يوم القيمة رواء غير عطاش ويرد عدوك عطاشا يستسقون ولا يسقون ٥
وباسناده قال قال علي ع دعا لي النبي ص فقال اللهم اهد قلبه واشرح صدره و
ثبت لسانه وقه الحر والبرد ٥ وباسناده قال قال علي ع امرت بقتال الناكثين والقاسطين
والمارقين ٥ وباسناده عن علي ع قال قال النبي ص تعوذوا بالله من جب الحزن وباسناده
عن علي ع قال قال النبي ص لا يؤدي عني الا علي ولا يقضي عداتي الا علي ٥ وباسناده عن علي ع
عن النبي ص انه قال لبني هاشم انتم المستضعفون بعدي ٥ وباسناده عن علي ع قال

ولا يبغضنا الا كافر صح

وباسناده قال قال النبي ص بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق صح

قال النبي م خير مال المرء وذخاير الصدقة وباسناده عن النبي قال عفوت لكم
عن صدقة الخيل والرقيق وباسناده عن النبي م قال خير اخواني علي وخير اعمامي حمزة
والعباس صنو ابي وباسناده عن علي م قال الاثنان فما فوقهما الجماعة وباسناده
عن علي م عن النبي م قال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة وباسناده عن
علي م عن النبي م انه قال المؤمن ينظر بنور الله وباسناده عن علي م عن النبي م قال
باكروا بالصدقة ومن باكر بها لم يتخطاها البلاء وباسناده قال قال رسول الله م الحسن
والحسين خير اهل الارض بعدي وبعد ابيهما وامهما افضل نساء اهل الارض
وباسناده عن النبي م قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش احناه على زوج في
باسناده عن النبي م قال من جاءكم يريد ان يفرق الجماعة ويغصب الامة امرها
ويتولى من غير مشورة فاقتلوه فان الله تعالى قد اذن في ذلك وباسناده قال
نزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية في علي وباسناده
عن علي م قال قال رسول الله م في قوله تعالى وتعيها اذن واعية قال دعوت الله عز وجل
ان يجعلها اذنك يا علي وباسناده عن علي م قال ما رايت احدا ابعد ما بين
المنكبين من رسول الله م وباسناده عن علي م قال قال رسول الله م اول ما يسال عنه
العبد حبنا اهل البيت وباسناده عن علي قال قال النبي م اني تارك فيكم الثقلين
كتاب الله وعترتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض وباسناده عن علي م قال
كان النبي م يضحي بكبشين املحين اقرنين وباسناده عن علي م قال دعا لي
النبي م ان يقيني الله عز وجل الحر والبرد وباسناده عن علي م قال انا عبد الله
واخو رسول الله م لا يقولها بعدي الا كذاب وباسناده عن علي م قال قال
النبي م انت مني بمنزلة هرون من موسى وباسناده عن علي م قال قال لي النبي م
فيك مثل من عيسى احبه النصارى حتى كفروا وابغضه اليهود حتى كفروا في
بغضه وباسناده قال قال النبي م ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها
على النار وباسناده عن علي م قال قال لي النبي م محبك محبي ومبغضك مبغضي

في حديث ثم الرجل صنو ابيه

عن النبي صلى الله عليه وآله

ومبغضي

ومبغضي مبغض الله ۞ وباسناده عن علي م قال قال النبي م لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه
الا كافر ۞ وباسناده عن علي ع ان النبي م كان يتختم في يمينه ۞ وباسناده عن علي عليه السلام
قال قال النبي م الناس من اشجار شتى وانا وانت من شجرة واحدة ۞ وباسناده عن
علي ع قال قال النبي م تقتل عمارا الفئة الباغية ۞ وباسناده عن علي م قال قال رسول الله م
من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين ۞ وباسناده عن علي م قال
نهى النبي م عن وطي الحبالى حتى يضعن ۞ وباسناده عن علي م قال قال النبي م الائمة من
من قريش ۞ وباسناده عن علي م قال قال النبي م من كان اخر كلامه الصلوة علي وعلى
علي دخل الجنة ۞ وباسناده عن علي م انكم ستعرضون على البراءة مني فلا تتبرؤا
مني فاني على دين محمد ۞ وباسناده عن علي م قال لقد علم المستحفظون من اصحاب محمد م ان
اهل صفين قد لعنهم الله تعالى على لسان نبيه وقد خاب من افترى ۞ وباسناده عن
علي م قال قال النبي م ما سلكت طريقا ولا فجا الا سلك الشيطان غير طريقك وفجك ۞
وباسناده قال قال النبي م يقتل الحسين م شر الامة ويتبرء من ولده من يكفر بي ۞ حدثنا
محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي
علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن فاطمة بنت رسول الله م ان النبي م قال لعلي
من كنت وليه فعلي وليه ومن كنت امامه فعلي امامه ۞ عن علي م قال دفع النبي م
لواءه يوم خيبر الى فما برحت حتى فتح الله علي ۞ وباسناده عن علي م قال قال النبي م
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها فقد حرم علي دماؤهم
واموالهم ۞ وباسناده عن علي م قال ما شبع النبي م من خبز بر ثلثة ايام حتى مضى
لسبيله ۞ وباسناده عن علي م قال قال النبي م سلمان منا اهل البيت ۞ وباسناده عن
علي م قال قال النبي م ابو ذر صديق هذه الامة ۞ وباسناده عن علي م قال قال النبي م
من قتل حية قتل كافرا ۞ وباسناده عن علي م قال قال النبي م لا تتبع النظرة فليس لك الا
اول النظرة ۞ وباسناده عن علي م قال قال النبي م لما وجهني الى اليمن قال اذا تحوكم اليك
فلا تحكم لاحد الخصمين دون ان تسمع من الاخر قال فما شككت في قضاء بعد ذلك

فج راه رب كنز

عن علي م صح

موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي ع لـ

ورثت

النظرة صح
انبعث زيرا تمرتا جعلة تبعا له مصحح

وباسناده عن علي ع قال لعن الله الذين يجادلون في دينه اولئك ملعونون على لسان نبيه ص وباسناده عن علي ع قال والسابقون السابقون اولئك المقربون في نزلت وفي ع اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون في نزلت وباسناده عن علي ع قال قال النبي ص من قرأ آية الكرسي مائة مرة كان كمن عبد الله طول حياته وباسناده عن علي ع قال قال النبي ص خيركم من اطاب الكلام واطعم الطعام وصلى والناس نيام وباسناده عن علي ع انه ذكروا الكوفة فقال يدفع الله البلاء عنها كما يدفع عن اخبية النبي ص وباسناده عن علي ع قال من كذب بشفاعة رسول الله ص لم تنله وباسناده عن علي ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله لا تذهب الايام والليالي حتى يقوم بامر امتي رجل من ولد الحسين يملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً وباسناده عن علي ع انه شرب قائما وقال هكذا رأيت النبي ص فعله وباسناده عن علي ع قال العلم ضالة المؤمن وباسناده عن علي ع قال قال النبي ص من غش المسلمين في مشورة فقد برئت منه وباسناده عن علي ع قال نحن اهل بيت لا يقاس بنا احد فينا نزل القران وفينا معدن الرسالة وباسناده عن علي ع قال قال النبي ص انا مدينة العلم وعلي بابها وباسناده عن علي ع قال قال النبي ص ان الله عز وجل اطلع الى اهل الارض فاختارني ثم اطلع الثانية فاختارك بعدي فجعلك القيم بامر امتي بعدي وليس احد بعدنا مثلنا وباسناده عن علي ع في قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قال السفن وباسناده عن علي ع قال رسول الله ص اذا استظهرت لك الضغائن في صدور قوم يتمالؤن عليك ويمنعونك حقك وباسناده قال قال النبي ص كيف على عن الحسين بن علي ع عن جابر قال ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله الا ببغضهم عليا وولده وباسناده عن الحسين بن علي قال قال النبي ص لعلي الجنة تشتاق اليك والى عمار وسلمان وابي ذر والمقداد وباسناده قال قال النبي ص من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله وباسناده قال قال النبي ص انت يا علي في الجنة وانت ذو قرنيها وباسناده عن الحسين بن علي قال خطبنا امير المؤمنين ع

كفى وباسناده

وباسناده قال قال النبي ص ان امتي سيغدر بك بعدي ويتبع ذلك برها وفاجرها صح صح

فقال سلوني عن القران اخبركم عن اياته فيمن نزلت واين نزلت ۞ وباسناده عن
علي ع قال قال النبي ص اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لها ۞ وباسناده
عن الحسين بن علي ع قال قال لي بريدة امرنا رسول الله ص ان نسلم على ابيك بامرة
المؤمنين ۞ وباسناده عن الحسين بن علي ع قال قال النبي ص لعلي بشر شيعتك اني انا
الشفيع لهم يوم القيمة وقت لا ينفع فيه الا شفاعتي ۞ وباسناده عن علي ع قال
قال النبي ص وسط الجنة لي ولاهل بيتي ۞ حدثنا محمد بن عمر الجعابي الحافظ البغدادي
قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب ع قال حدثني ابي قال حدثني علي بن موسى قال حدثني ابي موسى قال حدثني
اخي اسمعيل عن ابيه عن ابائه عن الحسين بن علي ع عن النبي ص عن جبرئيل عن الله عز وجل
قال من عادى اوليائي فقد بارزني بالمحاربة ومن حارب اهل بيت النبي ص فقد
حل عليه عذابي ومن تولى غيرهم فقد حل عليه غضبي ومن اعان غيرهم فقد اذاني
ومن اذاني فله النار ۞ حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني ابو عبد الله
جعفر بن محمد الحسيني قال حدثني عيسى بن مهران قال حدثنا ابو الصلت عبد
السلام بن صالح قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال قال
رسول الله ص اذا لم يستطع الرجل ان يصلي قايما فليصل جالسا واذا لم يستطع
ان يصلي جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه حيال القبلة يومي ايماء ۞ حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف بن رزيق البغدادي قال حدثنا علي بن محمد
بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلي الصنعاني
بسر من راى قال حدثنا علي بن موسى ع عن ابيه عن جده عن محمد بن علي عن ابيه عن جده
عن علي عليهم السلام عن النبي ص قال اصطنع المعروف الى اهله والى غير اهله فان كان اهله فهو اهله
وان لم يكن اهله فانت اهله ۞ وباسناده قال قال رسول الله ص من ارضى سلطانا بما يسخط الله
خرج من دين الله عز وجل ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اغسلوا صبيانكم من الغمر فان
الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبي في رقاده وتتأذى به الكاتبان ۞ وبهذا الاسناد قال

ولاهلي

بن علي ع

رزيق

وبهذا الاسناد عن علي بن موسى الرضا قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله [illegible] فتى من ادم ورايت بلالا الحبشي [illegible] فضل وضوء رسول الله ص فابتدره الناس [illegible] همتم [illegible] اخذني بيدي [illegible] وكل [illegible] بفضل وضوء [illegible]

رسول الله ص ما اخلص لله عز وجل اربعين صباحًا الا جرت ينابيع الحكمة من قلبه على
لسانه وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص حسّنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد
القران حسنًا وقرء يزيد في الخلق ما يشاء حدثنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن
يوسف بن رزيق البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة مولى الرشيد قال حدثنا
دارم ونعيم بن صالح الطبري قالا حدثنا علي بن موسى الرضا ع عن ابيه عن جده عن محمد بن
علي عن ابيه عن ابائه ومحمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب ع ان رسول الله ص قال من حق
الضيف ان تمشي معه فتخرجه من حريمك الى الباب وباسناده عن علي بن محمد بن
بن عنبسة قال حدثنا علي بن موسى عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي
بن الحسين عن ابيه محمد بن علي الحنفية عن علي بن ابي طالب ع ان رسول الله ص قال انما
سمّوا الابرار لانهم بروا الاباء والابناء والاخوان حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن
يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة قال حدثني القاسم محمد بن العباس
بن موسى بن جعفر العلوي ودارم بن قبيصة النهشلي قالا حدثنا علي بن موسى
الرضا قال سمعت ابي يحدث عن ابيه عن جده محمد بن علي عن علي بن الحسين عن ابيه و
محمد بن الحنفية عن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول الله ص يقول تختموا بالعقيق
فانه اول جبل اقر لله تعالى بالوحدانية ولي بالنبوة ولك يا علي بالوصية ولشيعتك
بالجنة وباسناده قال قال رسول الله ص اكثروا من ذكر هادم اللذات وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله ص من اذل مومنًا او حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله
على جسر جهنم يوم القيمة حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا
علي بن محمد بن عنبسة قال حدثني ابو الحسن بكر بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن زياد بن
موسى بن مالك الاشجعي العصري قال حدثنا فاطمة بنت علي بن موسى قالت سمعت
ابي عليا يحدث عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه وعمه زيد عن ابيهما علي بن الحسين عن ابيه
وعمه عن علي بن ابي طالب ع قال لا يحل للمسلم ان يروع مسلمًا وباسناده عن النبي ص
قال من كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن حسن خلقه بلغه الله تعالى درجة الصايم

قال حدثنا دارم بن قبيصة ح

القايم

القايم حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد
بن عنبسة قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا علي بن موسى الرضا عم قال حدثنا موسى
بن جعفر عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال كان رسول الله صم اذا راى
الهلال قال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف في ملكوت الجبروت بالتقدير
ربي وربك الله اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والاحسان
وكما بلغتنا اوله فبلغنا آخره واجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات وتثبت
لنا فيه الحسنات وترفع لنا فيه الدرجات يا عظيم البركات وباسناده قال كان رسول
الله صم اذا دخل شهر شعبان يصوم في اوله ثلثا وفي وسطه ثلثا وفي آخره ثلثا
واذا دخل شهر رمضان يفطر قبله بيومين ثم يصوم وباسناده قال قال رسول الله صم
رجب شهر الله الاصم يصب الله فيه الرحمة على عباده وشهر شعبان تنشعب فيه
الخيرات وفي اول يوم من شهر رمضان يغل المردة من الشياطين ويغفر في كل
ليلة سبعين الفا فاذا كان في ليلة القدر يغفر الله مثل ما غفر في رجب وشعبان وشهر
رمضان الى ذلك اليوم الا رجل بينه وبين اخيه شحناء فيقول الله عز وجل انظروا هولاء
حتى يصطلحا وباسناده قال قال رسول الله صم يوحي الله عز وجل الى الحفظة الكرام البررة
لا تكتبوا على عبدي وامتي ضجرهم وعثراتهم بعد العصر وباسناده قال قال رسول الله صم
ان لله تعالى ديكا عرفه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارضين السابعة السفلى اذا
كان في الثلث الاخير من الليل سبح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كل شيء ما خلا الثقلين
الجن والانس فتصيح عند ذلك ديكة الدنيا وقال كان النبي صم ياكل الطلع والجمار
بالتمر ويقول ان ابليس لعنه الله يشتد غضبه ويقول عاش ابن آدم حتى اكل العتيق بالجديد
عن علي بن ابي طالب عم قال كنت جالسا عند الكعبة واذا شيخ محدودب قد سقط
حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي يده عكازة وعلى راسه برنس احمر وعليه مدرعة
من الشعر فدنى الى النبي صم والنبي صم مسند ظهره الى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لي
بالمغفرة فقال النبي صم خاب سعيك يا شيخ وضل عملك فلما تولى الشيخ قال يا ابا الحسن

اتعرف قلت لا قال ذاك اللعين ابليس قال علي فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته الى الارض وجلست على صدره ووضعت يدي في حلقه لاخنقه فقال لي لا تفعل يا ابا الحسن فاني من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم والله يا علي اني لاحبك جدا وما ابغضك احد الا شركت اباه في امه فصار ولد زنا قال فضحكت وخليت سبيله حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة قال حدثنا دارم بن قبيصة النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا ومحمد بن علي عليهما السلام قالا سمعنا المامون يحدث عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن ابيه عن جده قال قال ابن عباس لمعوية اتدري لم سميت فاطمة فاطمة قال لا قال لانها فطمت هي وشيعتها من النار سمعت رسول الله ص يقوله حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة قال حدثنا علي بن سليمان الجبلي في مشهد علي بن ابي طالب ع ومحمد بن القاسم بن العباس بن موسى العلوي بقصر ابن هبيرة ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلي قالوا حدثنا علي بن موسى الرضا ع قال حدثنا ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن جده عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص يا علي ما سالت ربي شيئا الا سالت لك مثله غير انه قال لا نبوة بعدك انت خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثني علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ص يوما وفي يده سفرجلة فجعل ياكل ويطعمني ويقول كل يا علي فانها هدية الجبار الي واليك قال فوجدت فيها كل لذة فقال لي يا علي من اكل السفرجل ثلثة ايام على الريق صفا ذهنه وامتلا جوفه حلما وعلما ووقي من كيد ابليس وجنوده وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص اذا طبخت فاكثر المرق فانها احد اللحمين واغرف للجيران فان لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق

الفطم القطع

ان اكل السفرجل يصفي الذهن

الجبار

بشيا

اغرق ذر

وبهذا

وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص يا علي خلق الناس من شجر شتى
وخلقت انا وانت من شجرة واحدة انا اصلها وانت فرعها والحسن والحسين اغصانها
وشيعتنا ورقها فمن تعلق بغصن من اغصانها ادخله الله الجنة ۞ حدثنا محمد
بن احمد بن الحسن بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة قال حدثنا
الحسن بن سليمان الملطي ونعيم بن صالح الطبري ودارم بن قبيصة النهشلي قالوا
حدثنا علي بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد
بن علي عليهما السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله ص انا خزانة
العلم وعلي مفتاحها فمن اراد الخزانة فليات المفاتح ۞ حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا نعيم بن صالح
الطبري قال حدثني علي بن موسى الرضا ع قال سمعت ابي موسى بن جعفر يحدث عن
ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول الله
نعم الشيء الهدية وهي مفتاح الحوائج ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص الهدية
تذهب الضغاين من الصدور ۞ حدثنا محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف البغدادي
قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا دارم بن قبيصة قال حدثنا علي بن موسى الرضا ع
قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي عليهم السلام قال قال رسول
الله ص اطلبوا الخير عند حسان الوجوه فان فعالهم احرى ان تكون حسناء ۞ وبهذا
الاسناد قال قال رسول الله ص لا تفرد الجمعة بصوم ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص انا
خاتم النبيين وعلي خاتم الوصيين ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص التائب من الذنب
كمن لا ذنب له ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص اطفئوا المصابيح بالليل لا تجرها
الفويسقة فتحرق البيت وما فيه ۞ وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص الكمأة من المن
الذي انزل الله تعالى على بني اسرائيل وهي شفاء العين والعجوة التي هي من البرني
من الجنة وهي شفاء من السم ۞ وبهذا الاسناد عن علي بن ابي طالب ع انه ورث الخنثى من
موضع مباله
٣١ في ذكر ما جاء عن الرضا ع من العلل حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق

جعفر عن ابيه

الفويسقة الفارة

الطالقانی رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعید الکوفی عن علی بن الحسن بن فضال عن ابیه
عن ابی الحسن الرضا ع قال قلت لم خلق الله عز وجل الخلق علی انواع شتی ولم یخلقه
نوعًا واحدًا فقال لئلا یقع فی الاوهام انه عاجز فلا یقع صورة فی وهم ملحد الا
وقد خلق الله عز وجل علیها خلقًا ولا یقول قائل هل یقدر الله عز وجل علی ان یخلق علی
صورة کذا وکذا الا وجد ذلک فی خلقه تبارک وتعالی فیعلم بالنظر الی انواع خلقه انه
علی کل شیء قدیر حدثنا احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رض قال حدثنا علی بن ابرهیم
بن هاشم عن ابیه عن عبد السلم بن صالح الهروی عن الرضا ع قال قلت له یا بن رسول الله
لای علة اغرق الله تعالی الدنیا کلها فی زمن نوح ع وفیهم الاطفال وفیهم من لا ذنب له
فقال ما کان فیهم الاطفال لان الله تعالی اعقم اصلاب قوم نوح وارحام نسائهم اربعین
عامًا فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فیهم وما کان الله تعالی لیهلک بعذابه من لا
ذنب له واما الباقون من قوم نوح فاغرقوا لتکذیبهم لنبی الله تعالی نوح ع وسائرهم
اغرقوا برضاهم بتکذیب المکذبین ومن غاب عن امر فرضی به کان کمن شهده واتاه
حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء
عن الرضا ع قال سمعته یقول قال ابی ع قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل قال یا نوح انه
لیس من اهلک لانه کان مخالفًا له وجعل من اتبعه من اهله قال وسالنی کیف تقرؤن هذه
الایة فی ابن نوح قلت یقرؤها الناس علی وجهین انه عمل غیر صالح وانه عمل غیر
صالح فقال کذبوا هو ابنه ولکن الله عز وجل نفاه عنه حین خالفه فی دینه حدثنا
احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رض قال حدثنا علی بن ابرهیم بن هاشم عن ابیه عن علی
بن معبد عن الحسین بن خالد عن ابی الحسن الرضا ع قال سمعت ابی یحدث عن ابیه علیهما السلم
انه قال انما اتخذ الله عز وجل ابرهیم خلیلًا لانه لم یرد احدًا ولم یسال احدًا قط غیر
الله حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رض قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مسعود عن ابیه قال حدثنا احمد بن عبد الله العلوی العمری قال حدثنا اسمعیل
بن همام قال قال الرضا ع فی قول الله عز وجل قالوا ان یسرق فقد سرق اخ له من قبل

فاسرها

فاسرّها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم

قال كانت لاسحق النبى ع منطقة توارثها الانبياء الاكابر وكانت عند عمة يوسف وكان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث اليها ابوه ابعثيه الىّ واردّه اليك فبعثت اليه دعه عندى الليلة اشمه ثم ارسله اليك غدوةً قال فلما اصبحت اخذت المنطقة فشدّتها فى وسطه تحت الثياب وبعثت به الى ابيه فلما خرج من عندها طلبت المنطقة فوجدت عليه وكان اذا سرق احد فى ذلك الزمان دُفع الى صاحب السرقة فكان عنده حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن عبيد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى الحسن بن على الوشاء قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول كانت الحكومة فى بنى اسرائيل اذا سرق احد شيئاً استرق به وكان يوسف ع عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكانت لاسحق ع منطقة البسها اياه يعقوب ع وكانت عند ابنته وان يعقوب طلب يوسف ع ياخذه من عمته فاغتمت لذلك وقالت له دعه حتى ارسله اليك فارسلته واخذت المنطقة فشدتها فى وسطه تحت الثياب فلما اتى يوسف اباه جاءت فقالت سُرقت المنطقة ففتشته فوجدتها فى وسطه فلذلك قال اخوة يوسف حين جعل الصاع فى وعاء اخيه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فقال لهم يوسف ما جزاء من وجد فى رحله قالوا هو جزاؤه كما جرت السنة التى تجرى فيهم فبدء باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه ولذلك قال اخوة يوسف ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون المنطقة فاسرها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رض قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابورى قال حدثنا ابرهيم بن محمد الهمدانى قال قلت لابى الحسن الرضا ع لاى علة اغرق الله تعالى فرعون وقد آمن به واقر بتوحيده فقال لانه آمن عند رؤية البأس والايمان عند رؤية البأس غير مقبول فذلك حكم الله تعالى ذكره فى السلف والخلف قال الله عز وجل فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به

الغرق [illegible] صلوة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]

مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا فقال عز وجل يوم ياتى بعض آيات
ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا وهكذا فرعون لما ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذى آمنت به بنو اسرائيل
وانا من المسلمين فقيل له الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وقد كان فرعون من قرنه الى قدمه
فى الحديد قد لبسه على بدنه فلما غرق القاه الله تعالى على نجوة من الارض ببدنه
ليكون لمن بعده علامة فيرونه مع تثقله بالحديد على مرتفع من الارض
وسبيل الثقيل ان يرسب ولا يرتفع فكان ذلك آية وعلامة ولعلة اخرى
اغرق الله عز وجل فرعون وهى انه استغاث بموسى لما ادركه الغرق ولم يستغث
بالله فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى لم تغث فرعون لانك لم تخلقه ولو
استغاث بى لاغثته حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشى قال
حدثنا منصور بن عبد الله الاصفهانى الصوفى قال حدثنى على بن مهرويه
القزوينى قال حدثنا داود بن سليمان الفارسى قال سمعت على بن موسى الرضا
يقول عن ابيه موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلام فى قوله عز وجل فتبسم ضاحكا
من قولها وقال لما قالت النملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده حملت الريح صوت النملة الى سليمان وهو مار فى الهواء
والريح قد حملته فوقف فقال على بالنملة فلما اتى بها قال سليمان يا ايتها
النملة اما علمت انى نبى الله وانى لا اظلم احدا قالت النملة بلى قال سليمان فلم
تحذرينهم ظلمى وقلت يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قالت النملة خشيت ان
ينظروا الى زينتك فيفتتنوا بها فيبعدون عن الله عز وجل ثم قالت النملة انت اكبر
ام ابوك داود قال سليمان بل ابى داود قالت النملة فلم زيد فى حروف اسمك حرف
على حروف اسم ابيك داود قال سليمان ما لى بهذا علم قالت النملة لان اباك داود
داوى جرحه بود فسمى داود وانت سليمان ارجو ان تلحق بابيك ثم قالت النملة هل

تدرى لو سخّرت لك الريح من بين ساير المملكة قال سليمان ما لى بهذا علم قالت
النملة يعنى الله عز وجل بذلك لو سخّرت لك جميع المملكة كما سخّرت لك هذه الريح
لكان زوالها من يدك كزوال الريح فحينئذ تبسم ضاحكا من قولها حدثنا
ابى رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن على بن احمد بن اشيم
عن سليمان الجعفرى عن ابى الحسن الرضا ع قال قلت له لم سمّى اسمعيل صادق
الوعد قال قلت لا ادرى قال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره حدثنا ابو
العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه قال قلت لابى الحسن الرضا ع
لم سمى الحواريون بالحواريين قال امّا عند الناس فانهم سمّوا حواريين لانهم
كانوا قصّارين يخلّصون الثياب من الوسخ بالغسل وهو اسم مشتق من الخبز
الحوّار واما عندنا فسمّى الحواريون حواريين لانهم كانوا مخلصين فى انفسهم
ومخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال فقلت له فلم
سمّى النصارى نصارى قال لانهم من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها
مريم وعيسى عليهما السلم بعد رجوعهما من مصر حدثنا ابى رضه قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا احمد بن عبد الله عن غير واحد عن ابى الطاهر بن ابى حمزة
عن ابى الحسن الرضا ع قال الطبايع اربع فمنهن البلغم وهو خصم جدل ومنهن
الدم وهو عبد وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح وهو ملك يدارى و
منهن المرة هيهات هيهات هى الارض اذا ارتجت ارتجت بما عليها حدثنا
جعفر بن محمد بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا ابو عبد
الله السيارى عن ابى يعقوب البغدادى قال قال ابن السكيت لابى الحسن الرضا ع لما
بعث الله عز وجل موسى بن عمران ع بيده البيضاء والعصا وآلة السحر وبعث عيسى بالطب وبعث
محمدا صلى الله عليه وآله بالكلام والخطب فقال له ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى لما
بعث موسى ع كان الاغلب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله عز وجل بما لم يكن

[illegible]

الحوارى بضم الحاء وتشديد الواو وفتح الراء الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق ق

در تنجى اضطراب دارد

آثر

عند القوم وفي وسعهم مثله وبما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله تعالى
بعث عيسى ع في وقت ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس الى الطب فاتاهم
من عند الله عز وجل بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم الموتى وابرء الاكمه و
الابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله تبارك وتعالى بعث محمدا ص
في وقت كان الاغلب على اهل عصره الخطب والكلام واظنه قال والشعر فاتاهم
من كتاب الله عز وجل ومواعظه واحكامه ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة
عليهم قال ابن السكيت والله ما رايت مثلك اليوم قط فما الحجة على
الخلق اليوم فقال ع العقل تعرف به الصادق على الله فتصدقه والكاذب
على الله فتكذبه فقال ابن السكيت هذا والله الجواب حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع قال انما سمي اولوا العزم اولي العزم لانهم كانوا
اصحاب العزايم والشرايع وذلك ان كل نبي كان بعد نوح ع كان على شريعته وكان
منهاجه وتابعا لكتابه الى زمن ابرهيم ع وكل نبي مرسل كان في ايام ابرهيم وبعده
كان على شريعة ابرهيم ابرهيم ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمن موسى ع وكل نبي
كان في زمن موسى ع وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا لكتابه الى يوم
عيسى ع وكل نبي كان في ايام عيسى وبعده كان على منهاج عيسى وشريعته وتابعا
لكتابه الى زمن محمد ص فهؤلاء الخمسة اولوا العزم وهم افضل الانبياء والرسل
عليهم السلم وشريعة محمد لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبي بعده الى يوم القيمة فمن
ادعى بعده نبيا او اتى بعد القران بكتاب فدمه مباح لكل من سمع ذلك منه
حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن
مسعود عن ابيه ابي نضر محمد بن مسعود العياشي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال
قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن علي بن موسى الرضا ع عن ابيه
موسى بن جعفر عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي عن ابيه الحسين عن ابيه علي

الزمانة العاهة ق
الآفة ق

لعل المراد بالشريعة الشريعة المستقلة لئلا ينتقض بشريعة آدم وشريعة ادريس

العزم الجد والصبر ومنه الحديث
كما صبر اولوا العزم

نبينا ص

بن

بن ابي طالب عليه السلم قال قال رسول الله ص خمس لا ادعهن حتى الممات الاكل على الحضيض مع
العبيد وركوب الحمار موكفا وحلب العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان
لتكون سنة من بعدي حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن
محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا ع
قال سألته عن امير المؤمنين ع كيف مال الناس عنه الى غيره وقد عرفوا فضله وسابقته
ومكانه من رسول الله ص فقال انما مالوا عنه الى غيره وقد عرفوا فضله لانه قد كان قتل
من ابائهم واجدادهم واخوانهم واعمامهم واخوالهم واقربائهم المحادين لله ولرسوله
عددا كثيرا وكان حقدهم عليه لذلك في قلوبهم فلم يحبوا ان يتولى عليهم ولم تكن في
قلوبهم على غيره مثل ذلك لانه لم يكن له في الجهاد بين يدي رسول الله ص مثل ما كان له فلذلك
عدلوا عنه ومالوا الى سواه حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا
ابو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثني الهيثم بن عبد الله الرماني قال سألت
علي بن موسى الرضا ع فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن علي بن ابي طالب ع
لم لم يجاهد اعداءه خمسا وعشرين سنة بعد رسول الله ص ثم جاهد في ايام ولايته
فقال لانه اقتدى برسول الله ص في تركه جهاد المشركين بمكة بعد النبوة ثلث
عشرة سنة وبالمدينة تسعة عشر شهرا وذلك لقلة اعوانه عليهم وكذلك علي ع
ترك مجاهدة اعدائه لقلة اعوانه عليهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله ص مع تركه
الجهاد ثلث عشرة سنة وتسعة عشر شهرا فكذلك لم تبطل امامة علي ع مع تركه
الجهاد خمسا وعشرين سنة اذا كانت العلة المانعة لهما واحدة حدثنا علي بن
احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي رض قال حدثني ابي عن جدي احمد بن ابي عبد
الله البرقي عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي يعقوب البلخي قال سألت ابا الحسن الرضا ع
فقلت له لاي علة صارت الامامة في ولد الحسين دون ولد الحسن ع فقال لان
الله عز وجل جعلها في ولد الحسين ولم يجعلها في ولد الحسن والله لا يسئل عما يفعل
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى عن درست عن ابرهيم

بن عبد الحميد عن ابي الحسن قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على عايشة وقد وضعت قمقمها
في الشمس فقال يا حميراء ما هذا قالت اغسل راسي وجسدي قال لا تعودي فانه
يورث البرص قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه ابو الحسن صاحب هذا الحديث
يجوز ان يكون الرضا ع ويجوز ان يكون موسى ع لان ابرهيم بن عبد الحميد
قد لقيهما جميعا وهذا الحديث من المراسيل حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض
عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن النضر قال سالت ابا الحسن الرضا ع
عن القوم يكونون في السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل
قدر ما يكفي احدهما ايهما يبدء به قال يغتسل الجنب ويترك الميت لان هذا
فريضة وهذا سنة حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن النضر قال قلت للرضا ع ما العلة في التكبير
على الميت خمس تكبيرات قال رووا انها اشتقت من خمس صلوات فقال هذا ظاهر
الحديث واما في وجه اخر فان الله عز وجل قد فرض على العباد خمس فرايض الصلوة
والزكوة والصيام والحج والولاية فجعل للميت من كل فريضة تكبيرة واحدة فمن
قبل الولاية كبر خمسا ومن لم يقبل الولاية كبر اربعا فمن اجل ذلك يكبرون خمسا
ومن خالفكم يكبر اربعا حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا
ابو الحسين بن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن جعفر بن عثمان
الدارمي عن سليمان بن جعفر قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن التلبية وعلتها
فقال ان الناس اذا احرموا ناداهم الله تبارك وتعالى فقال عبادي وامائي لاحرمنكم
على النار كما احرمتم لي ويقولون لبيك اللهم لبيك اجابة لله عز وجل على ندائه
اياهم حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد عن ابي الحسن الرضا ع قال قلت له عن كم تجزي البدنة قال عن نفس
واحدة قلت فالبقرة قال تجزي عن خمسة اذا كانوا يا كلون على مائدة واحدة قلت
كيف صارت البدنة لا تجزي الا عن واحد والبقرة تجزي عن خمسة قال لان البدنة

لم يكن

لم يكن فيهما من العلة ما كان في البقرة ان الذين امروا قوم موسى ع بعبادة العجل كانوا
خمسة انفس وكانوا اهل بيت ياكلون على خوان واحد وهم اذينونه واخوه ميذويه و
ابن اخيه وابنته وامرأته هم الذين امروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة
التي امر الله تبارك وتعالى بذبحها حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسين بن خالد قال قلت لابي الحسن ع
لاي شيء صار الحاج لا يكتب عليه ذنب اربعة اشهر قال لان الله تبارك وتعالى اباح
للمشركين الحرم اربعة اشهر اذ يقول فسيحوا في الارض اربعة اشهر فمن ثم وهب لمن
حج من المؤمنين البيت الذنوب اربعة اشهر حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن معروف عن اخيه عمر عن جعفر بن
عقبة عن ابي الحسن ع قال ان عليا ع لم يبت بمكة بعد اذ هاجر منها حتى قبضه الله
عز وجل اليه قال قلت له ولم ذلك قال كان يكره ان يبيت بارض قد هاجر منها وكان
يصلي العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن ع
عن مهر السنة كيف صار خمسمائة درهم فقال ان الله عز وجل اوجب على نفسه ان لا
يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة
تهليلة ويصلي على محمد واله مائة مرة ثم يقول اللهم زوجني من الحور العين الا زوجه
الله حوراء من الجنة وجعل ذلك مهرها فمن ثم اوحى الله عز وجل الى نبيه ص ان سن
مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلك رسول الله ص حدثنا الحسين بن احمد بن
ادريس رض عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت
لابي الحسن ع جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم اثنتي عشرة اوقية ونش
قال ان الله عز وجل اوجب على نفسه الا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة
ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة ويصلي على محمد واله مائة مرة ثم يقول اللهم
زوجني من الحور العين الا زوجه الله تعالى فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم وايما

الشيخ الذي نصب للعبادة ن

اثنتى عشرة اوقية ونصف رح

الاوقية بضم الهمزة وتشديد الياء اسم لاربعين درهما ووزنه افعولة والالف زائدة وفي بعض الروايات وقية بغير الالف وهي لغة عامية وجمع الاواقي مشددا وقد يخفف

م ومن خطب الى اخيه حرمته وبذل له خمسمائة درهم فلم يزوجه فقد عقه واستحق من الله عز وجل الا يزوجه حوراء حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت ابا الحسن الرضا ع عن العلة التي من اجلها لا تحل المطلقة للعدة لزوجها حتى تنكح زوجا غيره فقال ان الله تعالى انما اذن في الطلاق مرتين فقال عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان يعني في التطليقة الثالثة ولدخوله فيما كره الله تعالى من الطلاق الثالث لحرمها عليه فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره لئلا يوقع الناس الاستخفاف بالطلاق ولا يضاروا النساء حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابيه قال سالت الرضا ع عن تزويج المطلقات ثلثا فقال لي ان طلاقكم الثلث لا يحل لغيركم وطلاقهم يحل لكم لانكم لا ترون الثلث شيئا وهم يوجبونها حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رضه قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سالت ابا الحسن الرضا ع فقلت له لم كني النبي ص بابي القاسم فقال لانه كان له ابن يقال له قاسم فكني به قال فقلت له يا ابن رسول الله فهل تراني اهلا للزيادة فقال نعم اما علمت ان رسول الله ص قال انا وعلي ابوا هذه الامة فقلت بلى فقال اما علمت ان رسول الله ص اب لجميع امته وعلي منهم قلت بلى قال اما علمت ان عليا ع قاسم الجنة والنار قلت بلى قال فقيل له ابو القاسم لانه ابو قاسم الجنة والنار قلت له فما معنى ذلك فقال ان شفقة النبي ص على امته شفقة الاباء على الاولاد وافضل امته علي ع ومن بعده شفقة علي عليهم كشفقته ص لانه وصيه وخليفته والامام بعده فلذلك قال ع انا وعلي ابوا هذه الامة وصعد النبي ص المنبر فقال من ترك دينا او ضياعا فعلي والي ومن ترك مالا فلورثته فصار بذلك اولى بهم من ابائهم وامهاتهم واولى بهم منهم بانفسهم وكذلك امير المؤمنين ع بعده جرى ذلك له مثل ما جرى لرسول الله حدثنا تميم بن عبد الله

الحرمة بغير المراة والجمع حرم ثم غرقة وغرض مصحح

الثالثة

تسريح المراة تطليقها ثانيا

سالت ع

الضياع العيال وهو مصدر ضاع يضيع ضياعا تسمى العيال بالمصدر واذا كسرت الضاد كان جمع ضائع كجائع وجياع مصحح

بن

بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت الهروي قال قال
المامون يوماً للرضا عم يا ابا الحسن اخبرني عن جدك امير المومنين علي بن ابي طالب عم باي
وجه هو قسيم الجنة والنار وباي معنى فقد كثر فكري في ذلك فقال له الرضا عم يا
امير المومنين الم تروِ عن ابيك عن ابائه عن عبد الله بن عباس انه قال سمعت رسول
الله صم يقول حب علي ايمان وبغضه كفر فقال بلى فقال الرضا عم فقسمة الجنة والنار
اذا كانت على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار فقال المامون لا ابقاني الله بعدك
يا ابا الحسن اشهد انك وارث علم رسول الله صم قال ابو الصلت الهروي فلما انصرف
الرضا عم الى منزله اتيته فقلت له يا ابن رسول الله صم ما احسن ما اجبت به امير المومنين
فقال الرضا عم يا ابا الصلت انما كلمته من حيث هو ولقد سمعت ابي يحدث عن ابائه
عن علي عم انه قال قال لي رسول الله صم يا علي انت قسيم الجنة والنار يوم القيمة تقول
للنار هذا لي وهذا لك حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد
الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن الرضا عم قال سالته
عن امير المومنين عم لم لم يسترجع فدك لما ولي الناس فقال لانا اهل بيت ولينا
الله عز وجل لا ياخذ لنا حقوقنا ممن يظلمنا الا هو ونحن اولياء المومنين انما نحكم لهم
وناخذ حقوقهم ممن يظلمهم ولا ناخذ لانفسنا وقد اخرجت لذلك عللاً في كتاب
علل الشرايع والاحكام والاسباب فاقتصرت في هذا الكتاب على ما روي فيه عن الرضا عم
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني
القاسم بن اسمعيل ابو ذكوان قال سمعت ابرهيم بن العباس يحدث عن الرضا عن ابيه عم
ان رجلاً سال ابا عبد الله عم ما بال القران لا يزداد على النشر والدرس الا غضاضة فقال
لان الله تبارك وتعالى لم يجعله لزمان دون زمان ولا لناس دون ناس فهو في كل زمان
جديد وعند كل قوم غض الى يوم القيمة حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي
قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن موسى بن نصر الرازي قال حدثني ابي قال
سئل الرضا عم عن قول رسول الله صم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم وعن قوله

طراوة ونضارة

دعوا الى اصحابى فقال هذا صحيح يريد من لم يغير بعده ولم يبدل قيل وكيف يعلم
انهم قد غيروا وبدلوا قال لما يروونه من انه صلى الله عليه واله قال ليذادن رجال
من اصحابى يوم القيمة عن حوضى كما تذاد غرايب الابل عن الماء فاقول يا رب اصحابى
اصحابى فيقال لى انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول
بعدا لهم وسحقا افترى هذا لمن لم يغير ولم يبدل حدثنا الحاكم ابو على الحسين بن
احمد البيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى احمد بن محمد بن اسحق الطالقانى
قال حدثنى ابى قال حلف رجل بالخراسان بالطلاق ان معوية ليس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ايام كان الرضا عليه السلام بها فافتى الفقهاء بطلاقها فسئل الرضا عليه السلام فافتى انها لا تطلق
فكتب الفقهاء رقعة وانفذوها اليه وقالوا له من اين قلت يا ابن رسول الله هذا
لم تطلق فوقع عليه السلام فى رقعتهم قلت هذا من روايتكم عن ابى سعيد الخدرى ان رسول
الله صلى الله عليه وآله قال لمسلمة يوم الفتح وقد كثروا عليه انتم خير واصحابى خير ولا هجرة بعد الفتح
فابطل الهجرة ولم يجعل هولاء اصحابا له قال فرجعوا الى قوله عليه الصلوة والسلم
حدثنا الحاكم ابو على الحسين بن احمد البيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا
عون بن محمد قال حدثنا سهل بن القاسم قال سمع الرضا عليه السلام بعض اصحابه يقول لعن الله
من حارب امير المؤمنين عليه السلام فقال له قل الا من تاب واصلح ثم قال ذنب من تخلف عنه
ولم يتب اعظم من ذنب من قاتله ثم تاب ٣٢ فى ذكر ما كتب به الرضا عليه السلام الى
محمد بن سنان من جواب مسائله فى العلل محمد بن على ماجيلويه رضه عن عمه محمد بن ابى
القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان وحدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران
الدقاق ومحمد بن احمد السنانى وعلى بن عبد الله الوراق والحسين بن ابرهيم بن
احمد بن هشام المكتب رضه قالوا حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن محمد بن اسمعيل
عن على بن العباس قال حدثنا القاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان و
حدثنا على بن احمد بن عبد الله البرقى وعلى بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة وابو جعفر
محمد بن موسى البرقى بالرى رضه قالوا حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن احمد بن محمد بن خالد

زاد الرازي ابعد الماء وذودوا ذودوا وذيادا سقها مصباح

في الدعاء بعدا لهم وسحقا ... منصوبة ... مصباح

عن ابيه

عن ابيه عن محمد بن سنان ان ابا الحسن علی بن موسی الرضا ع کتب اليه فی جواب مسائله
علة غسل الجنابة النظافة وتطهير الانسان نفسه مما اصابه من اذاه وتطهير سائر جسده
کله لان الجنابة خارجة من کل جسده فلذلك وجب تطهير جسده کله وعلة التخفيف
فی البول والغائط لانه اکثر وادوم من الجنابة فرضی فيه بالوضوء لکثرته ومشقته
ومجيئه بغير ارادة منه ولا شهوة والجنابة لا يکون الا بالاستلذاذ منهم والاکراه
لانفسهم وعلة غسل العيد والجمعة وغير ذلك من الاغسال لما فيه من تعظيم العبد ربه
واستقباله الجليل الکريم وطلب المغفرة لذنوبه وليکون لهم يوم عيد معروف لهم يجتمعون
فيه علی ذکر الله تعالی فجعل فيه الغسل تعظيما لذلك اليوم وتفضيلا له علی سائر الايام
وزيادة فی النوافل والعبادة ولتکون تلك الطهارة له من الجمعة الی الجمعة وعلة
غسل الميت انه يغسل لانه يطهر فينظف من ادناس امراضه وما اصابه من صنوف علله
لانه يلقی الملائکة ويباشر اهل الاخرة فيستحب اذا ورد علی الله ولقی اهل الطهارة و
يماسونه ويماسهم ان يکون طاهرا نظيفا موجها به الی الله ليطلب به ويشفع له
وعلة اخری انه يخرج منه الاذی الذی منه خلق فيجنب فيکون غسله له وعلة اغتسال
من غسله او مسه فطهارة لما اصابه من نضح الميت لان الميت اذا خرج منه روحه بقی اکثر
افته فلذلك يتطهر منه ويطهر وعلة الوضوء التی من اجلها صار علی العبد غسل الوجه والذراعين
ومسح الراس والرجلين فلقيامه بين يدی الله واستقباله اياه بجوارحه الظاهرة و
ملاقاته بها الکرام الکاتبين فيغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما
ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الراس والقدمين لانهما ظاهران مکشوفان يستقبل
بهما فی حالاته وليس فيهما من الخضوع والتبتل ما فی الوجه والذراعين وعلة الزکوة
من اجل قوت الفقراء وتحصين اموال الاغنياء لان الله تعالی کلف اهل الصحة القيام
بشان اهل الزمانة والبلوی کما قال الله عز وجل لتبلون فی اموالکم باخراج الزکوة
وفی انفسکم بتوطين الانفس علی الصبر مع ما فی ذلك من اداء شکر نعم الله تعالی والطمع
فی الزيادة مع ما فيه من الرحمة والرأفة لاهل الضعف والعطف علی اهل المسکنة والحث

لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة على امر الدين وهم عظة لاهل الغنى
وعبرة لهم ليستدلوا على فقر الاخرة بهم وما لهم من الحث فى ذلك على الشكر لله
تعالى لما خولهم واعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من ان يصيروا مثلهم فى
امور كثيرة فى اداء الزكوة والصدقات وصلة الارحام واصطناع المعروف
وعلة الحج الوفادة الى الله تعالى وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف
وليكون تائبا مما مضى مستانفا لما يستقبل وما فيه من استخراج الاموال
وتعب الابدان وحظرها على الشهوات واللذات والتقرب بالعبادة الى الله تعالى
والخضوع والاستكانة والذل شاخصا وتكون نصرهم على الاعداء والعقوبة
لهم على ترك ما دعوا اليه فى الحر والبرد والامن والخوف دائب فى ذلك دائم
وما فى ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة الى الله تعالى ومنه
ترك قساوة القلب وجسارة الانفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجا والامل
وتجديد الحقوق وحظر النفس عن الفساد ولمن فى شرق الارض وغربها ومن
فى البر والبحر ممن يحج وممن لا يحج من تاجر وجالب وبايع ومشتر وكاسب ومسكين
وقضاء حوائج اهل الاطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيها كذلك
ليشهدوا منافع لهم وعلة فرض الحج مرة واحدة لان الله تعالى وضع الفرايض
على ادنى القوم قوة فمن تلك الفرايض الحج المفروض واحد ثم رغب اهل القوة
على قدر طاقتهم وعلة وضع البيت وسط الارض انه الموضع الذى من تحته
دحيت الارض وكل ريح تهب فى الدنيا فانها تخرج من تحت الركن الشامى و
هى اول بقعة وضعت فى الارض لانها الوسط ليكون الفرض لاهل الشرق و
الغرب فى ذلك سواء وسميت مكة مكة لان الناس كانوا يمكون فيها وكان يقال
لمن قصدها قد مكا وذلك قول الله تعالى وما كان صلوتهم عند البيت الا
مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية صفق اليدين وعلة الطواف
بالبيت ان الله تعالى قال للملئكة انى جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها

من

من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك فردّوا على الله تعالى هذا
الجواب فندموا فلاذوا بالعرش فاستغفروا فاحبّ الله تعالى ان يتعبّد بمثل
ذلك العباد فوضع في السماء الرابعة بيتاً بحذاء العرش يسمى الضّراح
ثم وضع في السماء الدنيا بيتاً يسمى المعمور بحذاء الضّراح ثم وضع هذا
البيت بحذاء البيت المعمور ثم امر آدم عم فطاف به وتاب الله تعالى عليه
وجرى ذلك في وُلده الى يوم القيمة وعلة استلام الحجر ان الله تعالى لمّا اخذ
ميثاق بني آدم التقمه الحجر فمن ثمة كلف الناس تعاهد ذلك الميثاق ومن ثمة
يقال عند الحجر امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة ومنه
قول سلمان ره ليجيئنّ الحجر يوم القيمة مثل ابي قبيس له لسان وشفتان
يشهد لمن وافاه بالموافاة والعلة التي من اجلها سميت منى منى ان جبرئيل
قال هناك لابرهيم عم تمنّ على ربك ما شئت فتمنّى ابرهيم عم في نفسه ان يجعل
مكان ابنه اسمعيل كبشاً يأمره بذبحه فداءً له فاعطي مناه وعلة الصوم
لعرفان مسّ الجوع والعطش ليكون العبد ذليلاً مستكيناً ماجوراً محتسباً
صابراً ويكون ذلك دليلاً له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له
عن الشهوات واعظاً له في العاجل دليلاً على الآجل ليعلم شدة مبلغ ذلك من
اهل الفقر والمسكنة في الدنيا والآخرة وحرّم قتل النفس لعلة فساد الخلق
في تحليله لو احلّ وفنائهم وفساد التدبير وحرّم الله عز وجل عقوق الوالدين
لما فيه من الخروج عن التوقير لطاعة الله تعالى والتوقير للوالدين وتجنّب كفر
النعمة وابطال الشكر وما يدعو في ذلك الى قلة النسل وانقطاعه لما في العقوق
من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الارحام والزهد من الوالدين
في الولد وترك التربية لعلة ترك الولد برّهما وحرّم الزنا لما فيه من الفساد
من قتل الانفس وذهاب الانساب وترك التربية للاطفال وفساد المواريث
وما اشبه ذلك من وجوه الفساد وحرّم اكل مال اليتيم ظلماً لعلل كثيرة من وجوه

لا فيه ولد ... اذا التجا اليه
والفهم ... [illegible]
الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ... المقابلة
وهو البيت المعمور ... [illegible]
وقد جاء في ... البيت المعمور ...
الضراح ...
... للقمة
[illegible]

بلغ
التوفيق

الفساد اوّل ذلك انه اذا اكل الانسان مال اليتيم ظلماً فقد اعان على قتله اذ اليتيم غير مستغن ولا محتمل لنفسه ولا عليم لشأنه ولا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فاذا اكل ماله فكانّه قد قتله وصيّره الى الفقر والفاقة مع ما خوّف الله تعالى وجعل من العقوبة في قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا عليهم فليتقوا الله وكقول ابي جعفر ع ان الله عز وجل وعد في اكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة في الدنيا وعقوبة في الاخرة ففي تحريم مال اليتيم استغناء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب ان يصيبه ما اصابه لما وعد الله فيه من العقوبة مع ما في ذلك من طلب اليتيم بثاره اذا ادرك ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا وحرّم الله تعالى الفرار من الزحف لما فيه من الوهن في الدين والاستخفاف بالرسل والائمة العادلة ع وترك نصرتهم على الاعداء والعقوبة لهم على انكار ما دعوا اليه من الاقرار بالربوبية واظهار العدل وترك الجور واماتة الفساد لما في ذلك من جرأة العدو على المسلمين وما يكون في ذلك من القتل والسبي وابطال دين الله عز وجل وغيره من الفساد وحرّم التعرب بعد الهجرة للرجوع عن الدين وترك الموازرة للانبياء والحجج عليهم السلم وما في ذلك من الفساد وابطال حق كل ذي حق لا لعلة سكنى البدو وكذلك لو عرف الرجل الدين كاملاً لم يجز له مساكنة اهل الجهل والخوف عليه لانه لا يؤمن ان يقع منه ترك العلم والدخول مع اهل الجهل والتمادي في ذلك وحرّم ما اُهلّ به لغير الله عز وجل للذي اوجب الله تعالى على خلقه من الاقرار به وذكر اسمه على الذبايح المحللة ولئلا يسوّي بين ما يتقرب به اليه وبين ما جعل عبادة للشياطين والاوثان لان في تسمية الله عز وجل الاقرار بربوبيته وتوحيده وما في الاهلال لغير الله من الشرك به والتقرب الى غيره ليكون ذكر الله تعالى وتسميته على الذبيحة فرقا بين ما احل الله وبين ما حرّم الله وحرّم سباع الطير والوحش كلها لاكلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة وما اشبه ذلك فجعل الله تعالى دلائل ما احل من الوحش والطير

تا كينه كشيدن كند

الشحناء العداوة

موازرة: يارى كردن

ملحم

ما حرم كما قال ابي ع كل ذي ناب من السباع وذي مخلب من الطير حرام وكل ما كانت
له قانصة من الطير فحلال وعلة اخرى يفرق بين ما احل من الطير وبين ما حرم قوله ع
كل ما دف ولا تاكل ما صف وحرم الارنب لانها بمنزلة السنور ولها مخاليب
كمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجريها مع قذرها في نفسها وما يكون
منها من الدم كما يكون من النساء لانها مسخ وعلة تحريم الربوا انما نهى الله
عنه لما فيه من فساد الاموال لان الانسان اذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان
ثمن الدرهم درهما وثمن الاخر باطلا فبيع الربوا وشراؤه وكس على كل حال
على المشتري وعلى البايع فحظر الله تعالى الربوا لعلة فساد الاموال كما حظر على السفيه
ان يدفع اليه ماله لما يتخوف عليه من فساده حتى يونس منه الرشد فلهذه العلة
حرم الربوا وبيع الدرهم بدرهمين وعلة تحريم الربوا بعد البينة لما فيه من الاستخفاف
بالحرام المحرم وهي كبيرة بعد البيان وتحريم الله تعالى لها ولم يكن ذلك منه الا
استخفافا بالمحرم للحرام والاستخفاف بذلك دخول في الكفر وعلة تحريم الربوا
بالنسيئة لعلة ذهاب المعروف وتلف الاموال ورغبة الناس في الربح وتركهم
القرض والقرض من صنايع المعروف ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الاموال
وحرم الخنزير لانه مشوه جعله الله عز وجل عظة وعبرة وتخويفا ودليلا على
ما مسخ على خلقته لان غذاؤه اقذر الاقذار مع علل كثيرة وكذلك حرم القرد
لانه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق دليلا على ما مسخ على خلقته وصورته
وجعل فيه شبه من الانسان ليدل على انه من الخلق المغضوب عليهم وحرمت الميتة لما
فيه من فساد الابدان والآفة ولما اراد الله تعالى ان يجعل التسمية سببا للتحليل و
فرقا بين الحلال والحرام وحرم الله تعالى الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الابدان
ولانه يورث الماء الاصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسيء الخلق ويورث القسوة
للقلب وقلة الرافة والرحمة حتى لا يؤمن ان يقتل ولده ووالده وصاحبه وحرم الطحال
لما فيه من الدم ولان علته وعلة الدم والميتة واحدة لانه يجري مجريها في الفساد

وعلة المهر ووجوبه على الرجال ولا يجب على النساء ان يعطين ازواجهن لان على الرجل مؤنة المرءة لان المرءة بايعة نفسها والرجل مشتر ولا يكون البيع الا بثمن ولا الشراء بغير اعطاء الثمن مع ان النساء محظورات عن التعامل و المجيء مع علل كثيرة وعلة تزويج الرجل اربع نسوة وتحريم ان تتزوج المرءة اكثر من واحد لان الرجل اذا تزوج اربع نسوة كان الولد منسوبا اليه والمرءة لو كان لها زوجان واكثر من ذلك لم يعرف الولد لمن هو اذ هم مشتركون في نكاحها وفي ذلك فساد الانساب والمواريث والمعارف وعلة تزويج العبد اثنتين لا اكثر منه لانه نصف رجل حر في الطلاق والنكاح لا يملك نفسه ولا له مال انما ينفق عليه مولاه وليكون ذلك فرقا بينه وبين الحر وليكون ذلك اقل لاشتغاله عن خدمة مواليه وعلة الطلاق ثلثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة الى الثلث لرغبة تحدث او سكون غضبه ان كان وليكون ذلك تخويفا وتاديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية ازواجهن واستحقت المرءة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لا ينبغي من معصية زوجها وعلة تحريم المرءة بعد تسع تطليقات فلا تحل له ابدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق ولا يستضعف المرءة وليكون ناظرا ومتيقظا معتبرا وليكون يائسا لهم من الاجتماع بعد تسع تطليقات وعلة طلاق المملوك اثنين لان طلاق الامة على النصف فجعله اثنين احتياطا لكمال الفرائض وكذلك في الفرق في العدة للمتوفى عنها زوجها وعلة ترك شهادة النساء في الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن النساء في الطلاق فلذلك لا يجوز شهادتهن الا في موضع ضرورة مثل شهادة القابلة وما لا يجوز للرجال ان ينظروا اليه كضرورة تجويز شهادة اهل الكتاب اذا لم يوجد غيرهم وفي كتاب الله عز وجل اثنان ذوا عدل منكم مسلمين او آخران من غيركم كافرين ومثل شهادة الصبيان على القتل اذا لم يوجد غيرهم والعلة في شهادة اربعة في الزنا واثنين في ساير الحقوق لشدة حد المحصن لان فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل

نفسه وذهاب نسب ولده لفساد المواريث وعلة تحليل مال الولد لوالده بغير اذنه
وليس ذلك للولد موهوب للوالد في قول الله تعالى يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور
مع انه ماخوذ بمؤنته صغيرا او كبيرا والمنسوب اليه والمدعو له لقول الله تعالى ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله وقول النبي ص انت ومالك لابيك وليس للوالدة كذلك
لا تاخذ من ماله الا باذنه او باذن الاب لانه ماخوذ بنفقة الولد ولا توخذ بنفقة
ولدها والعلة في ان البيّنة في جميع الحقوق على المدّعي واليمين على المدعى عليه ما خلا
الدم لان المدعى عليه جاحد ولا يمكن اقامة البينة على الجحود لانه مجهول وصار البينة
في الدم على المدعى عليه واليمين على المدعي لانه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم
امرئ مسلم وليكون ذلك زاجرا وناهيا للقاتل لشدة اقامة البينة على الجحود
عليه لان من يشهد على انه لم يفعل قليل واما علة القسامة ان جعلت خمسين رجلا
فلما في ذلك من التغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرئ مسلم وعلة
قطع اليمين من السارق لانه يباشر الاشياء غالبا بيمينه وهي افضل اعضائه و
انفعها له فجعل قطعها نكالا وعبرة للخلق لئلا يبتغوا اخذ الاموال من غير حلها ولانه
اكثر ما يباشر السرقة بيمينه وحرم غصب الاموال واخذها من غير حلها لما فيه من انواع
الفساد والفساد محرم لما فيه من الفناء وغير ذلك من وجوه الفساد وحرم السرقة لما
فيها من فساد الاموال وقتل النفس لو كانت مباحة ولما ياتي في التغاصب من القتل
والتنازع والتحاسد وما يدعو الى ترك التجارات والصناعات في المكاسب واقتناء
الاموال اذا كان الشيء المقتنى لا يكون احد احق به من احد وعلة ضرب الزاني
على جسده باشد الضرب لمباشرته الزنا واستلذاذ الجسد كله به فجعل الضرب عقوبة
له وعبرة لغيره وهو اعظم الجنايات وعلة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة
لان في القذف نفي الولد وقطع النسل وذهاب النسب وكذلك شارب الخمر لانه اذا شرب هذى
واذا هذى افترى فوجب حد المفتري وعلة القتل بعد اقامة الحد في الثالثة على الزاني
والزانية لاستحقاقهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كانهما مطلق لهما ذلك الشيء وعلة

اخوى ان المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله في الكفر وعلة تحريم
الذكران للذكران والاناث للاناث لما ركب في الاناث وما طبع عليه الذكران ولما في
اتيان الذكران الذكران والاناث الاناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب
الدنيا واحل الله البقر والغنم والابل لكثرتها وامكان وجودها وتحليل البقر الوحشي
وغيرها من اصناف ما يوكل من الوحش المحللة لان غذاءها غير مكروه ولا محرم ولا
هي مضرة بعضها ببعض ولا مضرة بالانس ولا في خلقها تشويه وكره اكل لحوم البغال
والحمار الاهلية لحاجة الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من قلتها لا لقذر
خلقتها ولا قذر غذاءها وحرم النظر الى شعور النساء المحجوبات بالازواج والى غيرهن
من النساء لما فيه من تهييج الرجال وما يدعو التهييج اليه من الفساد والدخول فيما
لا يحل ولا يجمل وكذلك ما اشبه الشعور الا الذى قال الله تعالى والقواعد من النساء
اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات اى
غير الجلباب فلا باس بالنظر الى شعور مثلهن وعلة اعطاء النساء نصف ما يعطى
الرجال من الميراث لان المرأة اذا تزوجت اخذت المهر والرجال يعطي فلذلك وفر
على الرجال وعلة اخرى في اعطاء الذكر مثلي ما يعطى الانثى لان الانثى في عيال الذكر ان
احتاجت وعليه ان يعولها وعليه نفقتها وليس على المرأة ان تعول الرجل ولا تاخذ بنفقته
اذا احتاج فوفر الله تعالى على الرجل لذلك وذلك قوله تعالى الرجال قوامون على النساء
بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وعلة المرأة انها لا ترث من
العقار شيئا الا قيمة الطوب والنقض لان العقار لا يمكن تغييره وقلبه والمرأة يجوز
ان ينقطع ما بينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها وليس الولد والوالد
كذلك لانه لا يمكن التفصي منهما والمرأة يمكن الاستبدال بها فما يجوز ان يجيء ويذهب
كان ميراثه فيما يجوز تبديله وتغييره اذا اشبهه وكان الثابت المقيم على حاله لمن كان
مثله في الثبات والقيام حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا على بن الحسين
السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن

لحوم صح

تشويه

علي بن موسى الرضا ع يقول حرم الله تعالى الخمر لما فيها من الفساد ومن تغييرها عقول شاربيها
وحملها اياهم على انكار الله تعالى والفرية عليه وعلى رسوله وساير ما يكون منهم من الفساد
والقتل والقذف والزنا وقلة الاحتجاز من شيء من الحرام فبذلك قضينا على كل مسكر
من الاشربة انه حرام محرم لانه ياتي من عاقبتها ما ياتي من عاقبة الخمر فليجتنب من يؤمن بالله واليوم
الآخر ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فانه لا عصمة بيننا وبين شاربيها

العلة التي ذكر الفضل بن شاذان في آخرها انه سمعها من الرضا ع مرة بعد مرة وشيئا بعد شيء
واطلق لعلي بن محمد بن قتيبة النيسابوري روايته عنه عن الرضا ع حدثنا عبد الواحد بن محمد
بن عبدوس النيسابوري العطار بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلثمائة
قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قال ابو محمد الفضل بن شاذان و حدثنا
الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رض عن عمه ابي عبد الله محمد بن شاذان قال قال الفضل بن
شاذان النيسابوري ان سأل سائل فقال اخبرني هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده فعلا
من الافاعيل لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك لانه حكيم غير عابث ولا جاهل فان قال
فاخبرني لم كلف الخلق قيل لعلل فان قال فاخبرني عن تلك العلل معروفة موجودة هي ام غير
معروفة ولا موجودة قيل بل هي معروفة موجودة عند اهلها فان قال اتعرفونها انتم ام لا تعرفونها
قيل لهم منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه فان قال فما اول الفرايض قيل الاقرار بالله وبما جاء من
عند الله فان قال لم امر الخلق بالاقرار بالله عز وجل وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله تعالى
قيل لعلل كثيرة منها ان من لم يقر بالله تعالى لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكباير
ولم يراقب احدا فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والذل واذا فعل الناس هذه الاشياء و
ارتكب كل انسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لاحد كان في ذلك فساد الخلق اجمعين
ووثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والاموال واباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضا
من غير حق ولا جرم فيكون في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها
ان الله عز وجل حكيم ولا يكون الحكيم ولا يوصف بالحكمة الا الذي يحظر الفساد ويامر بالصلاح
ويزجر عن الظلم وينهى عن الفواحش ولا يكون حظر الفساد والامر بالصلاح والنهي عن الفواحش

بن جعفر

الوثوب المبادرة والمسارعة مصباح

الا بعد الاقرار بالله عز وجل ومعرفة الآمر والناهي فلو ترك الناس بغير اقرار
بالله ولا معرفته لم يثبت امر بالصلاح ولا نهي عن فساد اذ لا آمر ولا ناهي و
منها انا وجدنا الخلق قد يفسدون بامور باطنة مستورة عن الخلق فلولا
الاقرار بالله عز وجل وخشيته بالغيب لم يكن احد اذا خلا بشهوته وارادته
يراقب احدا في ترك معصيته وانتهاك حرمة وارتكاب كبيرة اذا كان فعله
ذلك مستورا عن الخلق غير مراقب لاحد وكان يكون في ذلك هلاك الخلق
اجمعين فلم يكن قوام الخلق وصلاحهم الا بالاقرار منهم بعليم خبير يعلم السر
واخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد لا يخفى عليه خافية ليكون في ذلك انزجار
لهم عما يخلون به من انواع الفساد فان قال فلم وجب عليهم معرفة الرسل والاقرار
بهم والاذعان لهم بالطاعة قيل لانه لما لم يكن في خلقهم وقوامهم ما يتكلمون
لمصالحهم وكان الصانع متعاليا عن ان يرى وكان ضعفهم وعجزهم عن ادراكه
ظاهرا لم يكن بد من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدي اليهم امره ونهيه وادبه
ويقفهم على ما يكون به اجترار منافعهم ودفع مضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته
وطاعته لم يكن لهم في مجيء الرسول منفعة ولا سد حاجة ولكان يكون اتيانه عبثا
لغير منفعة ولا صلاح وليس هذا من صفة الحكيم الذي اتقن كل شيء فان قال
فلم جعل الامر وامر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها ان الخلق لما وقفوا على حد
محدود وامروا ان لا يتعدوا ذلك الحد لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلك
ولا يقوم الا بان يجعل عليهم فيه امينا يمنعهم من التعدي والدخول فيما حظر عليهم
لانه لو لم يكن ذلك لكان احد لا يترك لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما
يمنعهم عن الفساد ويقيم فيهم الحدود والاحكام ومنها انا لا نجد فرقة من الفرق
ولا ملة من الملل بقوا وعاشوا الا بقيم ورئيس لما لا بد لهم منه في امر الدين والدنيا
فلم يجز في حكمة الحكيم ان يترك الخلق مما يعلم انه لا بد لهم منه ولا قوام لهم الا به فيقاتلون
به عدوهم ويقسمون به فيئهم ويقيم لهم جمعتهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من

مظلومهم

يكملون
اجترار
اتيانه
اولي

مظلومهم ومنها انه لو لم يجعل لهم اماماً قيماً اميناً حافظاً مستودعاً لدرست الملة
وذهب الدين وغيرت السنة والاحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه
الملحدون وشبهوا ذلك على المسلمين لانا قد وجدنا الخلق منقوصين محتاجين
غير كاملين مع اختلافهم واختلاف اهوائهم وتشتت انحائهم فلو لم يجعل لهم قيماً
حافظاً لما جاء به الرسل لفسدوا على نحو ما بينا وغيرت الشرايع والسنن والاحكام
والايمان وكان في ذلك فساد الخلق اجمعين فان قيل فلم لا يجوز ان يكون في الارض
امامان في وقت واحد واكثر من ذلك قيل لعلل منها ان الواحد لا يختلف فعله
وتدبيره والاثنين لا يتفق فعلهما وتدبيرهما وذلك انا لم نجد اثنين الا مختلفي
الهمم والارادة فان كانا اثنين ثم اختلفت هممهما وارادتهما وتدبيرهما وكانا
كلاهما مفترضي الطاعة لم يكن احدهما اولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون
في ذلك اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون احد مطيعاً لاحدهما الا
وهو عاص للآخر فتعم المعصية اهل الارض ثم لا يكون لهم مع ذلك السبيل الى الطاعة
والايمان ويكونوا انما اتوا في ذلك من قبل الصانع الذي وضع لهم باب الاختلاف
والتشاجر اذ امرهم باتباع المختلفين ومنها انه لو كانا امامين كان لكل من
الخصمين ان يدعو الى غير ما يدعو اليه صاحبه في الحكومة ثم يكون احدهما اولى بان
يتبع من صاحبه فيبطل الحقوق والاحكام والحدود ومنها انه لا يكون واحد
من الحجتين اولى بالنطق والحكم والامر والنهي من الآخر واذا كان هذا كذلك وجب
عليهما ان يبتديا بالكلام وليس لاحدهما ان يسبق صاحبه بشيء اذا كانا في الامامة
شرعاً واحداً فان جاز لاحدهما السكوت جاز السكوت للآخر مثل ذلك فاذا جاز
لهم السكوت بطلت الحقوق والاحكام وعطلت الحدود وصار الناس كانهم لا امام لهم
فان قال لم لا يجوز ان يكون الامام من غير جنس الرسول قيل لعلل منها انه لما كان الامام
مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميز بها من غيره وهي القرابة المشهورة
والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى اليه بعينه ومنها انه لو جاز في غير جنس الرسول

انحائهم

بعينه

لكان قد فضل من ليس برسول على الرسول اذ جعل ولاد الرسول اتباعاً لاولاد اعدائه

كابي جهل وابن ابي معيط لانه قد يجوز بن عمه ان ينقل ذلك في اولادهم اذا كانوا

مؤمنين فتصير اولاد الرسل تابعين واولاد اعداء الله واعداء رسوله متبوعين

فكان الرسول اولى بهذه الفضيلة من غيره واحق ومنها ان الخلق اذا اقروا

للرسل بالرسالة واذعنوا له بالطاعة لم يتكبر احد منهم ان يتبع ولده ويطيع

ذريته ولم يتعاظم ذلك في اعين الناس واذا كان ذلك في غير جنس الرسول كان

كل واحد منهم في نفسه انه اولى به من غيره ودخلهم من ذلك الكبر ولم تسخ انفسهم

بالطاعة لمن هو عندهم فكان يكون ذلك داعية لهم الى الفساد والنفاق والاختلاف

فان قال فلم وجب عليهم الاقرار والمعرفة بان الله واحد احد قيل لعلل منها انه

لو لم يجب عليهم الاقرار والمعرفة لجاز ان يتوهموا مدبرين او اكثر من ذلك فاذا

جاز ذلك لم يهتدوا الى الصانع لهم من غيره لان كل انسان منهم كان لا يدري

لعله انما يعبد غير الذي خلقه ويطيع غير الذي امره فلا يكونون على حقيقة من

صانعهم وخالقهم ولا يثبت عندهم امر آمر ولا نهي ناه اذ لا يعرف الآمر بعينه و

لا الناهي من غيره ومنها انه لو جاز ان يكون اثنين لم يكن احد الشريكين اولى بان

يعبد ويطاع من الآخر وفي اجازة ان يطاع ذلك الشريك اجازة ان لا يطاع الله

وفي ان لا يطاع الله عز وجل كفر بالله وبجميع كتبه ورسله واثبات كل باطل وترك

كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال والدخول في كل معصية والخروج من كل طاعة

واباحة كل فساد وابطال كل حق ومنها انه لو جاز ان يكون اكثر من واحد لجاز

لابليس ان يدعي انه ذلك الآخر حتى يضاد الله تعالى في جميع حكمه ويصرف العباد الى

نفسه فيكون في ذلك اعظم الكفر واشد النفاق فان قال فلم وجب عليهم الاقرار بالله

بانه ليس كمثله شيء قيل لعلل منها ان لا يكونوا قاصدين نحوه بالعبادة والطاعة

دون غيره غير مشتبه عليهم امر ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها انهم لو لم يعلموا

انه ليس كمثله شيء لم يدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الاصنام التي نصبها لهم آباؤهم والشمس

والقمر

ذلك داعية لهم الى الفساد والنفاق والاختلاف

دبهم وصو

القرو النيران اذ كان جايزا ان يكون عليهم مشتبهة وكان يكون في ذلك الفساد و
ترك طاعاتها كلها وارتكاب معاصيها كلها على قدر ما يتناهى اليهم من اخبار هذه
الارباب وامرها ونهيها ومنها انه لو لم يجب عليهم ان يعرفوا ان ليس كمثله شيء
لجاز عندهم ان يجري عليه ما يجري على المخلوقين من العجز والجهل والتغير والزوال و
الفناء والكذب والاعتداء ومن جازت عليه هذه الاشياء لم يؤمن فساده ولم يوثق
بعدله ولم يحقق قوله وامره ونهيه ووعده ووعيده وثوابه وعقابه وفي ذلك فساد
الخلق وابطال الربوبية فان قال فلم امر الله تعالى العباد ونهاهم قيل لانه لا يكون
بقاؤهم وصلاحهم الا بالامر والنهي والمنع عن الفساد والتغاصب فان قال فلم تعبدهم
قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان
فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا بغير تعبد لطال عليهم الامد فقست قلوبهم فان قال
فلم امروا بالصلوة قيل لان في الصلوة الاقرار بالربوبية وهو صلاح عام لان فيه
خلع الانداد والقيام بين يدي الجبار بالذل والاستكانة والخضوع والاعتراف وطلب
الاقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة على الارض كل يوم وليلة وليكون العبد ذاكرا لله
تعالى غير ناس له ويكون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا في الزيادة للدين والدنيا
مع ما فيه من الانزجار عن الفساد وصار ذلك عليه في كل يوم وليلة لئلا ينسى العبد مدبره
وخالقه فيبطر ويطغى ويكون في ذكر خالقه والقيام بين يدي ربه زاجرا له عن المعاصي و
حاجزا ومانعا عن انواع الفساد فان قال فلم امروا بالوضوء وبدئ به قيل لان يكون العبد
طاهرا اذا قام بين يدي الجبار عند مناجاته اياه مطيعا له فيما امره نقيا من الادناس
والنجاسة مع ما فيه من ذهاب الكسل وطرد النعاس وتذكية الفؤاد للقيام بين يدي الجبار
فان قال لم ذلك على الوجه واليدين والراس والرجلين قيل لان العبد اذا قام بين يدي
الجبار فانما ينكشف من جوارحه ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلك انه بوجهه يسجد ويخضع و
بيده يسال ويرغب ويرهب ويتبتل وبراسه يستقبل في ركوعه وسجوده وبرجليه يقوم و
يقعد فان قال فلم وجب الغسل على الوجه واليدين وجعل المسح على الراس والرجلين ولم يجعل ذلك

مشتبها خ ل

يعبدونه ظ

ذلك غسلاً كله او مسحاً كله قيل لعلل شتى منها ان العبادة العظمى انما هي الركوع والسجود وانما
يكون الركوع والسجود بالوجه لا بالراس والرجلين ومنها ان الخلق لا يطيقون في كل وقت غسل
الراس والرجلين ويشتد ذلك عليهم في البرد والسفر والمرض واوقات من الليل والنهار
وغسل الوجه واليدين اخف من غسل الراس والرجلين وانما وضعت الفرائض على قدر
اقل الناس طاقة من اهل الصحة ثم عم فيها القوي والضعيف ومنها ان الراس والرجلين
ليس هما في كل وقت باديان ظاهران كالوجه واليدين لوضع العمامة والخفين وغير
ذلك فان قال فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر
الاشياء قيل لان الطرفين هما طريق النجاسة وليس للانسان طريق تصيبه النجاسة
من نفسه الا منهما فامروا بالطهارة عندما تصيبهم تلك النجاسة من انفسهم واما
النوم فان النائم اذا غلب عليه النوم يفتح له كل شيء منه وكان اغلب الاشياء عليه في الخروج
منه الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة فان قال فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة
كما امروا بالغسل من الجنابة قيل لان هذا شيء دائم غير ممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب
ذلك ولا يكلف الله نفساً الا وسعها والجنابة ليس امر دائم انما هي شهوة يصيبها اذا اراد
ويمكنه تعجيلها وتاخيرها الايام الثلاثة والاقل والاكثر وليس في ذلك هكذا فان قال فلم
امروا بالغسل من الجنابة ولم يؤمروا بالغسل من الخلاء وهو انجس من الجنابة واقذر
قيل من اجل ان الجنابة من نفس الانسان وهو شيء يخرج من جميع جسده والخلاء ليس
هو من نفس الانسان انما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب فان قال اخبرني عن
الاذان لم امر به قيل لعلل كثيرة منها ان يكون تذكيراً للانسان وتنبيهاً للغافل و
تعريفاً لمن جهل الوقت واشتغل عن الصلوة وليكون ذلك داعياً الى عبادة الخالق مرغباً
فيها مقراً له بالتوحيد مجاهراً بالايمان معلناً بالاسلام مؤذناً لمن نسيها وانما يقال مؤذن
لانه يؤذن بالصلوة فان قال فلم بدئ فيه بالتكبير قبل التهليل قيل لانه اراد ان يبدأ بذكره
واسمه لان اسم الله تعالى في التكبير في اول الحرف وفي التهليل اسم الله في آخره لا في اوله فان قال
فلم جعل مثنى مثنى قيل لان يكون مكرراً في الاذان المستمعين مؤكداً عليهم ان سها احد

العمامة بالكسر ما يلف على الرأس

واسترخى صح

هي صح

٣

عن الاول

عن الاول لم يبنه عن الثاني ولان الصلوة ركعتان فلذلك جعل الاذان مثنى

مثنى فان قيل فلم جعل التكبير في اول الاذان اربعا قيل لان اول الاذان انما يبدو غفلة وليس هم

قبله كلام ينبه المستمع له فجعل ذلك تنبيها للمستمعين لما بعده في الاذان فان قال

فلم جعل بعد التكبير شهادتين قيل لان اول الايمان انما هو التوحيد والاقرار لله عز وجل

بالوحدانية والثاني الاقرار للرسول بالرسالة وان طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان وان

اصل الايمان انما هو الشهادة فجعل الشهادتين في الاذان كما جعل في ساير الحقوق شهادتين

فاذا اقر لله بالوحدانية واقر للرسول بالرسالة فقد اقر بجملة الايمان لان اصل الايمان

انما هو الاقرار بالله وبرسوله فان قال فلم جعل بعد الشهادتين الدعاء الى الصلوة قيل

لان الاذان انما وضع لموضع الصلوة وانما هو نداء الى الصلوة فجعل النداء الى الصلوة

في وسط الاذان فقدم المؤذن قبلها اربعا التكبيرتين والشهادتين واخر بعدها اربعا

يدعو الى الفلاح حثا على البر والصلوة ثم دعا الى خير العمل مرغبا فيها وفي عملها وفي

ادائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها اربعا كما اتم قبلها اربعا وليختم كلامه بذكره

تعالى كما فتحه بذكر الله تعالى فان قيل فلم جعل آخرها التهليل ولم يجعل آخرها التكبير كما جعل

في اولها التكبير قيل لان التهليل اسم الله في آخره فاحب الله تعالى ان يختم الكلام باسمه كما فتحه

باسمه فان قيل فلم لم يجعل بدل التهليل التسبيح والتحميد واسم الله في آخرهما قيل لان التهليل

هو اقرار لله تعالى بالتوحيد وخلع الانداد من دون الله وهو اول الايمان واعظم من التسبيح

والتحميد فان قيل فلم بدئ في الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير

قيل للعلة التي ذكرناها في الاذان فان قيل فلم جعل الدعا في الركعة الاولى قبل القراءة ولم

يجعل في الركعة الثانية القنوت بعد القراءة قيل لانه احب ان يفتتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد

والتقديس والرغبة والرهبة ويختمه بمثل ذلك ليكون في القيام عند القنوت طول فاحرى ان يدرك

المدرك الركوع ولا يفوته الركعة في الجماعة فان قال فلم امروا بالقراءة في الصلوة قيل لئلا

يكون القران مهجورا مضيعا وليكون محفوظا فلا يضمحل ولا يجهل فان قيل فلم بدئ بالحمد في كل

قراءة دون ساير السور قيل لانه ليس شيء في القران والكلام جمع فيه من جوامع الخير والحكمة

ما جمع في سورة الحمد وذلك انه قوله الحمد لله انما هو اداء لما اوجب الله تعالى على خلقه من الشكر وشكر لما وفق عبده للخير رب العالمين تمجيد له وتحميد واقرار بانه هو الخالق المالك لا غيره الرحمن الرحيم استعطاف وذكر لالائه ونعمائه على جميع خلقه مالك يوم الدين اقرار بالبعث والحساب والمجازاة وايجاب له ملك الاخرة كما اوجب له ملك الدنيا اياك نعبد رغبة وتقرب الى الله عز وجل واخلاص بالعمل له دون غيره واياك نستعين استزادة من توفيقه وعبادته واستدامة لما انعم الله عليه ونصره اهدنا الصراط المستقيم استرشادا لادبه واعتصام بحبله واستزادة في المعرفة بربه وبعظمته وكبريائه صراط الذين انعمت عليهم توكيد في السوال والرغبة وذكر لما تقدم من نعمه على اوليائه ورغبة في مثل تلك النعم غير المغضوب عليهم استعاذة من ان يكون من المعاندين الكافرين المستخفين به وبامره ونهيه ولا الضالين اعتصام من ان يكون من الضالين الذين ضلوا عن سبيله من غير معرفة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحكمة في امر الاخرة والدنيا ما لا يجمعه شيء من الاشياء

فان قال فلم جعل التسبيح في الركوع والسجود قيل لعلل منها ان يكون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستكانته وتذلله وتواضعه وتقربه الى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا معظما شاكرا لخالقه ورازقه فلا يذهب به الفكر والاماني الى غير الله فان قال فلم جعل اصل الصلوة ركعتين ولم زيد على بعضها ركعة وعلى بعضها ركعتان ولم يزد على بعضها شيء قيل لان اصل الصلوة انما هي ركعة واحدة لان اصل العدد واحد فاذا نقصت من واحد فليست هي صلوة فعلم الله عز وجل ان العباد لا يؤدون تلك الركعة الواحدة التي لا صلوة اقل منها بكمالها وتمامها والاقبال عليها فقرن اليها ركعة اخرى ليتم بالثانية ما نقص من الاولى ففرض الله عز وجل اصل الصلوة ركعتين ثم علم رسول الله ص ان العباد لا يؤدون هاتين الركعتين بتمام ما امروا به وكماله فضم الى الظهر والعصر والعشاء الاخرة ركعتين ركعتين ليكون فيهما تمام الركعتين الاوليين ثم علم ان صلوة المغرب يكون شغل الناس في وقتها اكثر للانصراف الى الاوطان والاكل والوضوء والتهيئة للمبيت فزاد فيها ركعة واحدة ليكون اخف عليهم ولان يكون ركعات الصلوة في اليوم والليلة فردا ثم ترك الغداة على حالها

جعل صح

فضم

ولان تصيرة صح

لان

في الصلوة

لان الاشتغال في وقتها اكثر والمبادرة الى الحوائج فيها اتم ولان القلوب فيها اخلى من الفكر
بالليل لقلة معاملات الناس وقلة الاخذ والاعطاء فالانسان فيها اقبل على صلوته
منه في غيرها من الصلوات لان الفكر قد تقدم العمل من الليل فان قال فلم جعل التكبير في
الاستفتاح سبع مرات قيل انما جعل ذلك لان التكبير في الركعة الاولى التي هي الاصل سبع
تكبيرات تكبيرة الاستفتاح وتكبيرة الركوع وتكبيرتان للسجود وتكبيرة ايضا للركوع وتكبيرتان للسجود
فاذا كبر الانسان اول الصلوة سبع تكبيرات فقد احرز التكبير كله فان سهى في
شيء منها او تركها لم يدخل عليه نقص في صلوته فان قال فلم جعل ركعة وسجدتين قيل لان
الركوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلوة القاعد على النصف من صلوة القائم
فضوعف السجود ليستوي بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لان الصلوة انما هي ركوع
وسجود فان قال فلم جعل التشهد بعد الركعتين قيل لانه كما قدم قبل الركوع والسجود الاذان
والدعاء والقران فكذلك ايضا امر بعدها بالتشهد والتحميد والدعاء فان قال فلم جعل
التسليم تحليل الصلوة ولم يجعل بدله تكبيرا او تسبيحا او ضربا آخر قيل لانه لما كان في
الدخول في الصلوة تحريم الكلام للمخلوقين والتوجه الى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين
والانتقال عنها وابتداء المخلوقين بالكلام انما هو بالتسليم فان قال فلم جعل القراءة
في الركعتين الاولتين والتسبيح في الركعتين الاخيرتين قيل للفرق بين ما فرضه الله
عز وجل من عنده وبين ما فرضه من عند رسوله فان قال فلم جعلت الجماعة قيل لئلا يكون
الاخلاص والتوحيد والاسلام والعبادة لله الا ظاهرا مكشوفا مشهورا لان في اظهاره
حجة على اهل الشرق والغرب لله عز وجل وليكون المنافق المستخف مؤديا لما اقر به بظاهر
الاسلام والمراقبة وليكون شهادات الناس بالاسلام بعضهم لبعض جائزة ممكنة مع
ما فيه من المساعدة على البر والتقوى والزجر عن كثير من معاصي الله عز وجل فان قال فلم جعل
الجهر في بعض الصلوة ولم يجعل في بعض قيل لان الصلوة التي يجهر فيها انما هي صلوة تصلى
في اوقات مظلمة فوجب ان يجهر فيها لان يمر المار فيعلم ان ههنا جماعة فان اراد ان
يصلي صلى لانه ان لم ير جماعة يصلي سمع وعلم ذلك من جهة السماع والصلوتان اللتان

الجهر

لا يجهل فيها فانها ظاهرة بالنهار وفي اوقات مضيئة فهي تدرك من جهة الرؤية فلا يحتاج
الى السماع فان قال فلم جعل الصلاة في هذه الاوقات ولم تقدم ولم تؤخر قيل لان الاوقات
المشهورة المعلومة التي تعم اهل الارض فيعرفها الجاهل والعالم اربعة غروب الشمس مشهور
معروف تجب عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور تجب عنده العشاء الآخرة وطلوع الفجر
مشهور معلوم تجب عنده الغداة وزوال الشمس مشهور معلوم تجب عنده الظهر ولم يكن
للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الاوقات الاربعة فجعل وقتها عند الفراغ
من الصلاة التي قبلها وعلة اخرى ان الله عز وجل احب ان يبدأ الناس في كل عمل اولا
بطاعته وعبادته فامرهم اول النهار ان يبدؤا بعبادته ثم ينتشروا فيما احبوا من مرمة
دنياهم فاوجب صلاة الغداة عليهم فاذا كان نصف النهار وتركوا ما كانوا فيه من الشغل
وهو وقت يضع الناس فيه ثيابهم ويستريحون ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم
فامرهم ان يبدؤا اولا بذكره وعبادته فاوجب عليهم الظهر ثم تفرغوا لما احبوا
من ذلك فاذا قضوا وطرهم وارادوا الانتشار في العمل آخر النهار بدؤا ايضا بعبادته ثم
صاروا الى ما احبوا من ذلك فاوجب عليهم العصر ثم ينتشرون فيما شاؤا من مرمة دنياهم
فاذا جاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا الى اوطانهم ابتدؤا اولا بطاعة ربهم ثم يتفرغون
لما احبوا من ذلك فاوجب عليهم المغرب فاذا جاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين احب ان
يبدؤا اولا بطاعته وعبادته ثم يصيرون الى ما شاؤا ان يصيروا اليه من ذلك فيكونوا قد بدؤا في كل
عمل بطاعته وعبادته فاوجب عليهم العتمة فاذا فعلوا ذلك لم ينسوه ولم يغفلوا عنه ولم تقس
قلوبهم ولم تقل رغبتهم فان قال فلم اذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلك الاوقات اوجبها
بين الظهر والمغرب ولم يوجبها بين العتمة والغداة او بين الغداة والظهر قيل لانه ليس وقت
على الناس اخف ولا ايسر ولا احرى ان يعم فيه الضعيف والقوي بهذه الصلاة من هذا الوقت
وذلك لان الناس عامتهم يشتغلون في اول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب في الحوائج
واقامة الاسواق فاراد ان لا يشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم وليس يقدر الخلق
كلهم على قيام الليل ولا يشعرون به ولا ينتبهون لوقته لو كان واجبا ولا يمكنهم ذلك فخفف الله

رمه رمّا ومرمة اصلحه ق

قال القيلولة نوم نصف النهار مصباح

او بين الغداة صح

احرى الامر ان يعم اي اولهما مصباح

عنهم

عنهم ولم يجعلها في اشدّ الاوقات عليهم ولكن جعلها في اخف الاوقات عليهم كما قال الله
تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فان قال فلم يُرفع اليدان في التكبير قيل لانّ
رفع اليدين هو ضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فاحب الله عز وجل ان يكون
العبد في وقت ذكره متبتّلاً متضرعاً مبتهلاً ولانّ في رفع اليدين احضار النيّة واقبال
القلب على ما قال وقصد فان قال فلم جعل صلوة السنّة اربعاً وثلثين ركعة قيل لانّ
الفريضة سبع عشر ركعة فجعلت السنّة مثلي الفريضة كمالاً للفريضة فان قال فلم جعل
صلوة السنّة في اوقات مختلفة ولم يجعل في وقت قيل لان افضل الاوقات ثلثة
عند زوال الشمس وبعد المغرب وبالاسحار فاحبّ ان يصلّى له في كلّ هذه الاوقات الثلثة
لانها اذا فُرّقت السنّة في اوقات شتّى كان اداؤها ايسر واخفّ من ان تجمع كلّها في
وقت واحد فان قال فلم صارت صلوة الجمعة اذا كان مع الامام ركعتين واذا كانت
بغير امام اربع ركعات قيل لعلل شتّى منها انّ الناس يتخطّون الى الجمعة من بُعد
فاحبّ الله تعالى ان يخفّف عنهم لموضع التعب الذي صاروا اليه ومنها انّ الامام يحبسهم
للخطبة وهم منتظرون للصلوة ومن انتظر الصلوة فهو في صلوة في حكم التمام ومنها
انّ الصلوة مع الامام اتمّ واكمل لعلمه وفقهه وعدله وفضله ومنها انّ الجمعة عيد
وصلوة العيد ركعتان ولم تقصر لمكان الخطبتين فان قال فلم جعلت الخطبة قيل
لان الجمعة مشهد عام فاراد ان يكون للامام سبب الى موعظتهم وترغيبهم في الطاعة
وترهيبهم من المعصية وتوقيفهم على ما اراد من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم
لما ورد عليه من الآفاق ومن الاهوال التي لهم فيها المضرّة والمنفعة فان قال فلم جعلت
الخطبتين قيل لان يكون واحدة للثناء والتمجيد والتقديس لله تعالى والاخرى للحوائج
والاعذار والانذار والدعاء وما يريد ان يعلّمهم من امره ونهيه وما فيه الصلاح والفساد
فان قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة قبل الصلوة وجعلت في العيد بعد الصلوة قيل لانّ
الجمعة امر دائم تكون في الشهر مراراً وفي السنة كثيراً فاذا كثر على الناس ملّوه وتركوه
ولم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلوة ليحبسوا على الصلوة ولا يتفرقوا ولا يذهبوا

ابتهال زاری کردن [illegible]
تبتل [illegible]
[illegible]

[illegible]

واما العيدين فانما هو في السنة مرتين وهو اعظم من الجمعة والزحام فيه اكثر و
الناس فيه ارغب فان تفرق بعض الناس بقي عامتهم وليس هو بكثير فيملوا ويستخفوا
برقة المصنف ره جاء هذا الخبر هكذا والخطبتان في الجمعة والعيدين بعد الصلوة
لانهما بمنزلة الركعتين الاخريين واول من قدم الخطبتين عثمان لانه لما احدث
ما احدث لم يكن الناس يقفون على خطبته ويقولون ما نصنع بمواعظه وقد احدث
ما احدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلوة ولا يتفرقوا عنه فان قال
فلم وجب الجمعة على من يكون على فرسخين لا اكثر من ذلك قيل لان ما يقصر فيه الصلوة
بريدان او بريد ذاهب وجائي والبريد اربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو
على نصف البريد الذي يجب فيه التقصير وذلك لانه يجي فرسخين ويذهب فرسخين
فذلك اربعة فراسخ وهو نصف طريق المسافر فان قال فلم زيد في الصلوة السنة
يوم الجمعة اربع ركعات قيل تعظيما لذلك اليوم وتفرقة بينه وبين ساير
الايام فان قال فلم قصرت الصلوة في السفر قيل لان الصلوة المفروضة اولا انما هي
عشر ركعات والسبع انما زيدت فيها بعد فخففها الله عنه تلك الزيادة لموضع
سفره وتعبه ونصبه واشتغاله بامر نفسه وظعنه واقامته لئلا يشتغل عما
لا بد له من معيشته رحمة من الله تعالى وتعطفا عليه الا صلوة المغرب فانها لم تقصر
لانها صلوة مقصورة في الاصل فان قال فلم وجب التقصير في ثمانية فراسخ لا
اقل من ذلك ولا اكثر قيل لان ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل
والاثقال فوجب التقصير في مسيرة يوم فان قال فلم وجب التقصير في مسيرة يوم قيل
لانه لو لم يجب في مسيرة يوم لما وجب في مسيرة سنة وذلك لان كل يوم يكون بعد
هذا اليوم فانما هو نظير هذا اليوم فلو لم يجب في هذا اليوم لما وجب في نظيره اذا
كان نظيره مثله لا فرق بينهما فان قال قد يختلف السير فلم جعلت انت مسيرة
يوم ثمانية فراسخ قيل لان ثمانية فراسخ هو مسير الجمال والقوافل وهو السير الذي
يسيره الجمالون والمكاريون فان قال فلم ترك تطوع النهار ولم يترك تطوع

بن عفان رضه

الليل

الليل قيل لان كل صلوة لا تقصير فيها فلا تقصير في تطوعها وذلك ان المغرب لا
تقصير فيها فلا تقصير فيما بعدها من التطوع وكذلك الغداة لا تقصير فيها قبلها من
التطوع فان قال فما بال العتمة مقصرة وليس تترك ركعتاها قيل لان تلك
الركعتين ليستا من الخمسين وانما هي زيادة في الخمسين تطوعا ليتم بها بدل كل ركعة
من الفريضة ركعتين من النوافل فان قال فلم جاز للمسافر والمريض ان يصليا
صلوة الليل في اول الليل قيل لاشغاله وضعفه ليحرز صلوته فيستريح المريض
في وقت راحته ويشتغل المسافر باشغاله وارتحاله وسفره فان قال فلم امروا
بالصلوة على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة لانه لم يكن في وقت من
الاوقات احوج الى الشفاعة فيه وطلب الاستغفار من تلك الساعة فان قال الساعات
فلم جعلت خمس تكبيرات دون ان يكبر اربعا او ستا قيل ان الخمس انما اخذت من
الخمس الصلوات في اليوم والليلة فان قال فلم لم يكن فيها ركوع ولا سجود قيل
لانه انما يريد بهذه الصلوة الشفاعة لهذا العبد الذي قد تخلى مما خلف واحتاج
الى ما قدم فان قال فلم امر بغسل الميت قيل لانه اذا مات كان الغالب عليه النجاسة
والافة والاذى فاحب ان يكون طاهرا اذا باشر اهل الطهارة من الملئكة
الذين يلونه ويماسونه فيماسهم نظيفا موجها به الى الله عز وجل وليس من ميت
يموت الا خرجت منه الجنابة فلذلك ايضا وجب الغسل فان قال فلم امر بكفن الميت عليه في
قيل ليلقى ربه عز وجل طاهر الجسد ولئلا يبدو عورته لمن يحمله ويدفنه ولئلا يظهر
الناس على بعض حاله وقبح منظره ولئلا يقسو القلب من كثرة النظر الى مثل ذلك حميم حوبين
للعاهة والفساد وليكون اطيب لانفس الاحياء ولئلا يبغضه حميم فيلغي ذكره و
مودته فلا يحفظه فيما خلف واوصاه وامره به واحب فان قال فلم امر بدفنه قيل
لئلا يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغير ريحه ولا يتاذى به الاحياء
بريحه وبما يدخل عليه من الافة والفساد وليكون مستورا عن الاولياء والاعداء
فلا يشمت عدو ولا يحزن صديق فان قال فلم يجب الغسل على من مس شيئا من الاموات

غير الانسان كالطير والبهايم والسباع وغير ذلك قيل لان هذه الاشياء كلها ملبسة
ريشا وصوفا وشعرا ووبرا وهذا كله ذكي ولا يموت وانما يماس منه الشي الذي هو ذكي
من الحي والميت فان قال فلم جوزتم الصلوة على الميت بغير وضوء قيل لانه ليس فيها
ركوع ولا سجود وانما هي دعاء ومسئلة وقد يجوز ان تدعوا الله تعالى وتسأله على اي حال
كنت وانما يجب الوضوء في الصلوة التي فيها ركوع وسجود فان قال فلم جوزتم الصلوة
عليه قبل المغرب وبعد الفجر قيل لان هذه الصلوة انما تجب في وقت الحضور والعلة
وليست هي موقتة كساير الصلوات وانما هي صلوة تجب في وقت حدوث الحدث ليس
للانسان فيه اختيار وانما هو حق يؤدى وجايز ان تؤدى الحقوق في اي وقت كان
اذا لم يكن الحق موقتا فان قال فلم جعلت للكسوف صلوة قيل لانه آية من آيات الله
عز وجل لا يدرى الرحمة ظهرت ام لعذاب فاحب النبي صلى الله عليه وآله ان تفزع امته الى خالقها
وراحمها عند ذلك ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كما صرف عن قوم يونس
حين تضرعوا الى الله عز وجل فان قال فلم جعلت عشر ركعات قيل لان الصلوة التي
نزل فرضها من السماء الى الارض اولا في اليوم والليلة فانما هي عشر ركعات فجمعت
تلك الركعات ههنا وانما جعل فيها السجود لانه لا يكون صلوة فيها ركوع الا
وفيها سجود ولان يختموا صلاتهم ايضا بالسجود والخضوع وانما جعلت اربع
سجدات لان كل صلوة نقص سجودها عن اربع سجدات لا تكون صلوة لان اقل
الفرض من السجود لا يكون الا على اربع سجدات فان قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجودا
قيل لان الصلوة قايما افضل من الصلوة قاعدا ولان القايم يرى الكسوف والانجلاء
والساجد لا يرى فان قال فلم غيرت عن اصل الصلوة التي افترضها الله قيل لانه صلى لعلة
تغير امر من الامور وهو الكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول فان قال فلم جعل يوم
الفطر العيد قيل لان يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون الى الله عز وجل
فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد ويوم اجتماع ويوم فطر ويوم زكوة ويوم
رغبة ويوم تضرع ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول شهور السنة

المغرب

تغيير خ ل

عند

عند اهل الحق شهر رمضان فاحب الله عز وجل ان يكون لهم في ذلك اليوم مجمع يحمدونه فيه
ويقدسونه فان قال فلم جعل التكبير فيها اكثر منه في غيرها من الصلوات قيل لان التكبير انما
هو تعظيم لله وتمجيد على ما هدى وعافى كما قال الله عز وجل ولتكملوا العدة ولتكبروا
الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون فان قال فلم جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة قيل لانه
يكون في كل ركعتين اثنتا عشرة تكبيرة فلذلك جعل فيها اثنتا عشرة تكبيرة فان
قال فلم جعل سبع في الاولى وخمس في الاخرة ولم يسو بينهما قيل لان السنة في صلوة
الفريضة ان يستفتح بسبع تكبيرات فلذلك بدء ههنا بسبع تكبيرات وجعل
في الثانية خمس تكبيرات لان التحريم من التكبير في اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون
التكبير في الركعتين جميعا وترا وترا فان قال فلم امر بالصوم قيل لكي يعرفوا الم الجوع
والعطش فيستدلوا بهما على فقر الاخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا
ماجورا محتسبا عارفا صابرا لما اصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع
ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلك واعظا لهم في العاجل ورائضا لهم
على اداء ما كلفهم ودليلا لهم في الاجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلك على اهل الفقر و
المسكنة في الدنيا فيؤدوا اليهم ما افترض الله تعالى لهم في اموالهم فان قال لم جعل الصوم
في شهر رمضان خاصة دون ساير الشهور قيل لان شهر رمضان هو الشهر الذي
انزل الله تعالى فيه القران وفيه فرق الله بين اهل الحق والباطل كما قال الله عز وجل شهر
رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وفيه
نبئ محمد صلى الله عليه واله وفيه ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وفيه يفرق كل امر حكيم
وفيه راس السنة يقدر فيه ما يكون في السنة من خير او شر او مضرة او منفعة او رزق
او اجل ولذلك سميت ليلة القدر فان قال فلم امروا بصوم شهر رمضان لا اقل من
ذلك ولا اكثر قيل لانه قوة العباد التي يعم فيه القوي والضعيف وانما اوجب الله تعالى
الفرايض على اغلب الاشياء واعم القوى ثم رخص لاهل الضعف ورغب اهل القوة في الفضل
ولو كانوا يصلحون على اقل من ذلك لنقصهم ولو احتاجوا الى اكثر من ذلك لزادهم فان

وابتداء التكبيرات للقنوت انما يتبعه على المشهور / والفاظ المذكورة من ادعيه المسنونه جه

ليعلموا د
وفيها د
فيها د
بالصوم شهرا واحدا د
فيها د
رضيته جه

قال فلم اذا حاضت المرأة لا تصوم ولا تصلي قيل لانها في حد نجاسة فاحب الله
الا تعبد الا طاهرا ولانه لا صوم لمن لا صلوة له فان قال فلم صارت تقضي الصوم
ولا تقضي الصلوة قيل لعلل شتى فمنها ان الصيام لا يمنعها من خدمة نفسها
وخدمة زوجها واصلاح بيتها والقيام بامورها والاشتغال بمرمة معيشتها
والصلوة تمنعها من ذلك كله لان الصلوة تكون في اليوم والليلة مرارا فلا
تقوى على ذلك والصوم ليس كذلك ومنها ان الصلوة فيها عناء وتعب واشتغال
الاركان وليس في الصوم شيء من ذلك وانما هو الامساك عن الطعام والشراب
فليس فيه اشتغال الاركان ومنها انه ليس من وقت يجيء الا يجب عليها فيه صلوة جديدة
في يومها وليلتها وليس الصوم كذلك لانه ليس كلما حدث يوم وجب عليها الصوم
وكلما حدث وقت الصلوة وجب عليها الصلوة فان قال فلم اذا مرض الرجل او سافر
في شهر رمضان فلم يخرج من سفره او لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان
آخر وجب عليه الفداء للاول وسقط القضاء فاذا افاق بينهما او اقام ولم يقضه
وجب عليه القضاء والفداء قيل لان ذلك الصوم انما وجب عليه في تلك السنة في
ذلك الشهر فاما الذي لم يفق فانه لما ان مر عليه السنة كلها وقد غلب الله عليه
فلم يجعل له السبيل الى ادائه سقط عنه وكذلك كلما غلب الله تعالى عليه مثل المغمى الذي
يغمى عليه يوما وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلوات كما قال الصادق ع كلما غلب الله
عليه العبد فهو اعذر له لانه دخل الشهر وهو مريض فلم يجب عليه الصوم في شهره و
سنته للمرض الذي كان فيه ووجب عليه الفداء لانه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم
يستطع اداءه فوجب عليه الفداء كما قال الله عز وجل فصيام شهرين متتابعين فمن لم
يستطع فاطعام ستين مسكينا وكما قال الله عز وجل ففدية من صيام او صدقة او
نسك فاقام الصدقة مقام الصيام اذا عسر عليه فان قال فان لم يستطع اذ ذاك فهو
الان يستطيع قيل لانه لما ان دخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضي لانه
كان بمنزلة من وجب عليه صوم في كفارة فلم يستطعه فوجب عليه الفداء واذا وجب عليه

الفداء

الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فان افاق فيما بينهما ولم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فان قال فلم جعل صوم السنة قيل ليكمل به صوم الفرض فان قال فلم جعل في كل شهر ثلثة ايام وفي كل عشرة ايام يوما قيل لان الله تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن صام في كل عشرة ايام يوما واحدا فكانما صام الدهر كله كما قال سلمان الفارسي رحمة الله صوم ثلثة ايام في الشهر صوم الدهر كله فمن وجد شيئا غير الدهر فليصمه فان قال فلم جعل اول خميس من العشر الاول واخر خميس في العشر الاخر من الشهر و اربعاء في العشر الاوسط قيل اما الخميس فانه قال الصادق عم يعرض كل خميس اعمال العباد الى الله عز وجل فاحب ان يعرض عمل العبد على الله تعالى وهو صايم فان قال فلم جعل اخر خميس قيل لانه اذا عرض عمل ثمانية ايام والعبد صايم كان اشرف وافضل من ان يعرض عمل يومين وهو صايم وانما جعل اربعاء في العشر الاوسط لان الصادق عم اخبر ان الله عز وجل خلق النار في ذلك اليوم وفيه اهلك الله القرون الاولى وهو يوم نحس مستمر فاحب الله ان يدفع العبد عن نفسه نحس ذلك اليوم بصوم فان قال فلم وجب في الكفارة على من لم يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلوة وغيرهما قيل لان الصلوة والحج وساير الفرايض مانعة للانسان من التقلب في امر دنياه ومصلحة معيشته مع تلك العلل التي ذكرناها في الحايض التي تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة فان قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون ان يجب عليه شهر واحد او ثلثة اشهر قيل لان الفرض الذي فرض الله عز وجل على الخلق هو شهر واحد فضوعف هذا الشهر في الكفارة توكيدا وتغليظا عليه فان قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الاداء فيستخف به لانه اذا قضاه متفرقا هان عليه القضاء فان قال فلم امر بالحج قيل لعلة الوفادة الى الله عز وجل وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف العبد تائبا مما مضى مستانفا لما يستقبل مع ما فيه من استخراج الاموال وتعب الابدان و الاشتغال عن الاهل والاولاد وحظر الانفس عن اللذات شاخصا في الحر والبرد ثابت ذلك عليه دايم مع الخضوع والاستكانة والتذلل مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع في شرق الارض وغربها ومن في البر والبحر ممن يحج وممن لا يحج من تاجر وجالب وبايع ومشتري وكاسب ومسكين

ومكاري وفقير وقضاء حوايج اهل الاطراف في المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها مع ما فيه
من التفقه ونقل اخبار الايمة عليهم السلم الى كل صقع وناحية كما قال الله عز وجل فلولا نفر
من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
وليشهدوا منافع لهم فان قال فلم امروا بحجة واحدة لا اكثر من ذلك قيل لان الله عز وجل
وضع الفرايض على ادنى القوم قوة كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي يعني شاة ليسع
القوي والضعيف وكذلك ساير الفرايض انما وضعت على ادنى القوم قوة وكان من
تلك الفرايض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد اهل القوة بقدر طاقتهم فان قال فلم امروا
بالتمتع بالعمرة الى الحج قيل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة لان يسلم الناس من احرامهم و
لا يطول ذلك عليهم فتدخل عليهم الفساد ولا يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلا
تعطل العمرة وتبطل ولا يكون الحج مفردا من العمرة ويكون بينهما فصل وتمييز وقال
النبي صلى الله عليه وآله دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة ولولا انه عليه السلم كان ساق الهدي
ولم يكن له ان يحل حتى يبلغ الهدي محله لفعل كما امر الناس ولذلك قال لو استقبلت
من امري ما استدبرت لفعلت كما امرتكم ولكني سقت الهدي وليس لسايق الهدي
ان يحل حتى يبلغ الهدي محله فقام اليه رجل فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورؤسنا تقطر
من ماء الجنابة فقال انك لن تؤمن بها ابدا فان قال فلم جعل وقتها عشر ذي الحجة قيل
لان الله عز وجل احب ان يعبد بهذه العبادة في ايام التشريق فكان اول ما حجت اليه
الملئكة وطافت به في هذا الوقت فجعله سنة ووقتا الى يوم القيمة فاما النبيون آدم
ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم وغيرهم من الانبياء انما حجوا
في هذا الوقت فجعلت سنة في اولادهم الى يوم القيمة فان قال فلم امروا بالاحرام قيل لان
يخشعوا قبل دخول حرم الله عز وجل وامنه ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشيء من امر الدنيا وزينتها
ولذاتها وتكونوا جادين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من
التعظيم لله عز وجل ولنبيه والتذلل لانفسهم عند قصدهم الى الله عز وجل ووفادتهم اليه
راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين اليه بالذل والاستكانة والخضوع

على قدر

فيدخل

وصلى الله

وصلى الله على محمد وآله حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رض
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال قلت للفضل بن شاذان لما سمعت منه هذه
العلل أخبرني عن هذه العلل ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج وهي من نتائج العقل
او هي مما سمعته ورويته فقال لي ما كنت لأعلم مراد الله عز وجل بما فرض ولا مراد رسول
الله ص بما شرع وسن ولا أعلل ذلك من ذات نفسي بل سمعتها من مولاي ابي الحسن علي بن
موسى الرضا ع المرة بعد المرة والشيء بعد الشيء فجمعتها فقلت فأحدث بها عنك عن
الرضا ع قال نعم وحدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابوري رض عن عمه
ابي عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان انه قال سمعت هذه العلل من مولاي ابي
الحسن علي بن موسى الرضا ع متفرقة فجمعتها وألفتها

باب ٣٤ ما كتبه الرضا ع للمأمون من محض الاسلام وشرائع الدين

حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رض
بنيسابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري
عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون علي بن موسى الرضا ع ان يكتب له محض الاسلام
على الايجاز والاختصار فكتب ع له ان محض الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا قيوما سميعا بصيرا قديرا قديما باقيا عالما
لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وانه خالق كل شيء وليس كمثله شيء
لا شبيه له ولا ضد له ولا ند له ولا كفو له وانه المقصود بالعبادة والدعاء والرغبة
والرهبة وان محمدا صلى الله عليه وآله عبده ورسوله وامينه وصفيه وصفوته من خلقه
وسيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين لا نبي بعده ولا تبديل لملته ولا
تغيير لشريعته وان جميع ما جاء به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله هو الحق المبين و
التصديق به وبجميع من مضى قبله من رسل الله وانبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق
العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وانه المهيمن
على الكتب كلها وانه حق من فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه
ووعده ووعيده وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر احد من المخلوقين

العطار

القيوم الذي به قيام كل موجود والقيم على كل شيء بتدبيره وحفظه ومراعاته حال وبقيته درجة كماله م

الملة الدين وقيل هو معظم الدين وجامعه ما جاء به الرسل م

مهيمن على كذا صار رقيبا عليه حافظا له

حافظا ورقيبا عليه

ان ياتي بمثله وان الدليل بعده والحجة على المؤمنين والقايم بامر المسلمين والناطق
عن القران والعالم بالاحكام اخوه وخليفته ووصيه ووليه الذي كان منه بمنزلة
هرون من موسى علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين و
افضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه
وبعده الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ثم علي بن الحسين زين العابدين ثم
محمد بن علي باقر علم النبيين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثم
موسى بن جعفر الكاظم ثم علي بن موسى الرضا ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم
الحسن بن علي ثم الحجة القايم المنتظر ولده صلوات الله عليهم اجمعين واشهد
لهم بالوصية والامامة وان الارض لا تخلو من حجة الله تعالى على خلقه في كل عصر
واوان وانهم العروة الوثقى وايمة الهدى والحجة على اهل الدنيا الى ان يرث الله
الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل باطل تارك للحق والهدى و
انهم المعبرون عن القران والناطقون عن الرسول صلى الله عليه واله بالبيان من
مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهلية وان من دينهم الورع والفقه والصدق و
والصلاح والاستقامة والاجتهاد واداء الامانة الى البر والفاجر وطول
السجود وقيام الليل وصيام النهار واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر
وحسن العزاء وكرم الصحبة ثم الوضوء كما امر الله عز وجل في كتابه غسل الوجه و
اليدين الى المرفقين ومسح الراس والرجلين مرة واحدة ولا ينقض الوضوء
الا غايط او بول او ريح او نوم او جنابة وان من مسح على الخفين فقد خالف الله
ورسوله صلى الله عليه واله وترك فريضته وكتابه وغسل يوم الجمعة سنة وغسل
العيدين وغسل دخول مكة والمدينة وغسل الزيارة وغسل الاحرام واول ليلة
من شهر رمضان وليلة سبع عشرة وليلة تسع عشرة وليلة احدى وعشرين و
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان هذه الاغسال سنة وغسل الجنابة فريضة
وغسل الحيض مثله والصلوات الفريضة الظهر اربع ركعات والعصر اربع ركعات

الاوان الحين بفتح الهمزة وكسرها مصباح

النسخة في ك

احسن تعزيتك اي رزقك الصبر الحسن والعزاء مثل سلام اسم من التعزية مصباح

والمغرب

والمغرب ثلث ركعات والعشاء الآخرة اربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبعة عشر
ركعة والسنة اربع وثلثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان
ركعات قبل فريضة العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد
العتمة تعدان بركعة وثمان ركعات في السحر والشفع والوتر ثلث ركعات بتسليم
بعد الركعتين وركعتا الفجر والصلوة في اول الوقت افضل وفضل الجماعة على
الفرد اربع وعشرون ولا صلوة خلف الفاجر ولا يقتدى الا باهل الولاية ولا
يصلى في جلود الميتة ولا جلود السباع ولا يجوز ان يقول في التشهد الاول السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين لان تحليل الصلوة التسليم فاذا قلت فقد سلمت
والتقصير في ثمانية فراسخ وما زاد واذا قصرت افطرت ومن لم يفطر لم يجزء عنه
صومه في السفر وعليه القضاء لانه ليس عليه صوم في السفر والقنوت سنة واجبة
في الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصلوة على الميت خمس
تكبيرات فمن نقص فقد خالف السنة والميت يسل من قبل رجليه ويرفق به اذا ادخله
قبره والاجهار ببسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات سنة والزكوة الفريضة
في كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما دون ذلك شيء ولا يجب الزكوة على المال
حتى يحول عليه الحول ولا يجوز ان يعطى الزكوة غير اهل الولاية المعروفين والعشر
من الحنطة والشعير والتمر والزبيب اذا بلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا و
الصاع اربعة امداد وزكوة الفطر فريضة على كل رأس صغير او كبير حر او عبد ذكر
او انثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب صاع وهو اربعة امداد ولا يجوز دفعها
الا الى اهل الولاية واكثر الحيض عشرة ايام واقله ثلثة ايام والمستحاضة تحتشي و
تغتسل وتصلي والحائض تترك الصلوة ولا تقضي وتترك الصوم وتقضي وصيام
شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية ولا يجوز ان يصلى التطوع في جماعة
لان ذلك بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وصوم ثلثة ايام في كل
شهر سنة في كل عشرة ايام يوم اربعاء بين خميسين وصوم شعبان حسن لمن صامه وان

اوسق

متفرقا متفرقات

متمتعا الاقران

قضيت فوايت شهر رمضان متفرقة اجزء وحج البيت فريضة على من استطاع اليه
سبيلا والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة ولا يجوز الحج الا تمتعا ولا يجوز القران
والافراد الذي يستعمله العامة الا لاهل مكة وحاضريها ولا يجوز الاحرام دون
الميقات قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله ولا يجوز ان يضحي بالخصي لانه ناقص و
يجوز الموجى والجهاد واجب مع الامام العادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا
يجوز قتل احد من الكفار والنصارى في دار التقية الا قاتل او ساع في فساد و
ذلك اذا لم تخف على نفسك وعلى اصحابك والتقية في دار التقية واجبة ولا
حنث على من حلف تقية يدفع بها ظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ما
ذكره الله عز وجل في كتابه وسنة رسول الله ص ولا يكون الطلاق لغير السنة
وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما ان كل نكاح يخالف الكتاب فليس
بنكاح ولا يجوز الجمع بين اكثر من اربع حرائر واذا طلقت المرأة للعدة ثلث مرات
لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال امير المؤمنين ع اتقوا تزويج المطلقات
ثلثا في موضع واحد فانهن ذوات ازواج والصلوة على النبي ص واجبة في كل
موطن وعند العطاس والذبايح وغير ذلك وحب اولياء الله واجب كذلك
بغض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم وبر الوالدين واجب وان كانا مشركين
ولا طاعة لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
وذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر واوبر وتحليل المتعتين اللتين انزلهما الله
عز وجل في كتابه وسنهما رسول الله ص متعة النساء ومتعة الحج والفرايض على ما انزل
الله تعالى في كتابه ولا عول فيها ولا يرث مع الولد والوالدين احد الا الزوج والمرأة
وذو السهم احق ممن لا سهم له وليست العصبة من دين الله عز وجل والعقيقة
عن المولود الذكر والانثى واجبة وكذلك تسميته وحلق راسه يوم السابع و يتصدق
بوزن الشعر ذهبا او فضة والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء وان
الله تبارك وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها وان افعال العباد مخلوقة لله خلق

تقدير

تقدير لا خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا نقول بالجبر والتفويض ولا يأخذ الله
عز وجل البريء بالسقيم ولا يعذب الله تعالى الاطفال بذنوب الاباء ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى ولله عز وجل ان يعفو ويتفضل ولا
يجور ولا يظلم لانه تعالى منزه عن ذلك ولا يفرض الله طاعة من يعلم انه يضلهم و
يغويهم ولا يختار لرسالته ولا يصطفي من عباده من يعلم انه يكفر به وبعبادته ويعبد
الشيطان دونه وان الاسلام غير الايمان وكل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن و
اصحاب الحدود مسلمون لا مؤمنون ولا كافرون والله عز وجل لا يدخل النار مؤمنا
وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار كافرا وقد اوعده النار والخلود فيها ولا
يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومذنبوا اهل التوحيد يدخلون
النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم وان الدار اليوم دار تقية وهو دار
الاسلام لا دار كفر ولا دار الايمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان اذا
امكن ولم يكن خيفة على النفس والايمان هو اداء الامانة واجتناب جميع الكباير و هو
معرفة بالقلب وتصديق باللسان وعمل بالاركان والتكبير في العيدين واجب في الفطر
في دبر خمس صلوات ويبدء به في دبر صلوة المغرب ليلة الفطر وفي الاضحى في دبر عشرة صلوات
ويبدء به من صلوة الظهر يوم النحر وبمنى في دبر خمس عشرة صلوة والنفساء لا تقعد
من الصلوة اكثر من ثمانية عشر يوما فان طهرت قبل ذلك صلت وان لم تطهر حتى جاوزت
ثمانية عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ما تعمل المستحاضة ونؤمن بعذاب
القبر ومنكر ونكير والبعث بعد الموت والميزان والصراط والبراءة من الذين ظلموا
آل محمد وهموا باخراجهم وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم ص والبراءة من الناكثين
والقاسطين والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله ص ونكثوا بيعة امامهم و
اخرجوا المرءة وحاربوا امير المؤمنين صلوات الله عليه وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله
عليهم واجبة والبراءة ممن نفى الاخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء وجعل الاموال

الكفرة ل

التشريد التفريق والطرد ق

الطرد والابعاد ق

دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء مثل معوية وعمرو بن عاص لعينيْ رسول الله ص
والبراءة من اشياعهم الذين حاربوا امير المؤمنين ع وقتلوا الانصار والمهاجرين
واهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من اهل الاستيثار ومن ابي موسى
الاشعري واهل ولايته الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صنعا اولئك الذين كفروا بآيات يهم بولاية امير المؤمنين ع ولقائه كفروا
بان لقوا الله بغير امامته فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا فهم كلاب
اهل النار والبراءة من الانصاب والازلام وايمة الضلالة وقادة الجور
كلهم اولهم واخرهم والبراءة من اشباه عاقري الناقة اشقياء الاولين والاخرين
وممن يتولاهم والولاية لامير المؤمنين ع والمقبولين من الصحابة الذين مضوا
على منهاج نبيهم عليه الصلوة والسلم ولم يغيروا ولم يبدلوا مثل سلمان الفارسي
وابي ذر الغفاري والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وحذيفة اليماني وابي
الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت وابي ايوب الانصاري
وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعيد الخدري وامثالهم رضي الله عنهم
والولاية لاتباعهم واشياعهم والمهتدين بهديهم والسالكين منهاجهم رضوان
الله عليهم ورحمته وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره
وما اسكر كثيره فقليله وكثيره حرام وللمضطر لا يشرب الخمر لانها تقتله وتحريم كل
ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وتحريم الطحال فانه دم وتحريم الجري
من السمك والطافي والمارماهي والزميّر وكل سمك لا يكون له فلس واجتناب
الكبائر وهي قتل النفس التي حرم الله عز وجل والزنا والسرقة وشرب الخمر وعقوق
الوالدين والفرار من الزحف واكل مال اليتيم ظلما واكل الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به من غير ضرورة واكل الربوا بعد البينة والسحت والميسر وهو القمار
والبخس في المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهادة الزور واليأس من
روح الله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون اليهم

من كشف الاسرار قيل الدولة
بفتح الدال مرة واحدة من الاستيلاء
والغلبة والدولة بضم الدال نقل
النعمة من قوم الى قوم وقيل الدولة
بالفتح في الحرب والدولة بالضم
في المال
الاستيثار
في الكهف
مصحح

بن اليماني
وعثمان بن حنيف واخويه
والسمك الطافي

واليمين

واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر والكذب والكبر والاسراف والتبذير والخيانة
والاستخفاف بالحج والمحاربة لاولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهي والاصرار على الذنوب
وحدثني بذلك حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم
السلم قال حدثني ابو نصر قنبر بن علي بن شاذان عن ابيه عن الفضل بن شاذان عن الرضا عم
الا انه لم يذكر في حديثه انه كتب ذلك الى المامون وذكر فيه الفطرة مدين من حنطة وصاعا
من الشعير والتمر والزبيب وذكر فيه ان الوضوء مرة مرة فريضة واثنان اسباغ وذكر فيه
ان ذنوب الانبياء عليهم السلم صغايرهم موهوبة وذكر فيه ان الزكوة على تسعة اشياء
على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم والذهب والفضة وحديث
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس رضه عندي اصح ولا قوة الا بالله وحدثنا الحاكم ابو محمد
جعفر بن نعيم بن شاذان رضه عن عمه ابي عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن
الرضا عم مثل حديث عبد الواحد بن محمد بن عبدوس ومن اخبار عم حدثنا الحاكم
ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا المبرد قال حدثنا الرياشي
قال حدثنا ابو عاصم ورواه عن الرضا عم ان موسى بن جعفر عم تكلم يوما بين يدي ابيه
فاحسن فقال له يا بني الحمد لله الذي جعلك خلفا من الاباء وسرورا من الابناء وعوضا
من الاصدقاء حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى
الصولي قال حدثنا عون بن محمد الكندي قال حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عباد وكان
مشتهرا بالسماع وشرب النبيذ قال سالت الرضا عم عن السماع فقال لاهل الحجاز فيه
راى وهو في حيز الباطل واللهو اما سمعت الله عز وجل يقول واذا مروا باللغو
مروا كراما حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي
قال حدثنا عون بن محمد قال حدثني سهل بن القاسم النوشجاني قال قال لي الرضا عم بخراسان
ان بيننا وبينكم نسبا قلت وما هو ايها الامير قال ان عامر بن عبد الله بن كريز لما
افتتح خراسان اصاب ابنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الاعاجم فبعث بهما الى
عثمان بن عفان فوهب احديهما للحسن والاخرى للحسين عليهما السلم فماتتا عندهما

في حديثه

الكاتب

مستهترا

العراق

النوشجان

نفسًا وبين وكانت صاحبة الحسين ع نفست بعلي بن الحسين فكفل عليا ع بعض
امهات ولد ابيه فنشأ وهو لا يعرف امًّا غيرها ثم علم انها مولاته وكان الناس
يسمّونها امّه وزعموا انه زوّج امّه ومعاذ الله انما زوّج هذه على ما ذكرناه وكان
سبب ذلك انه واقع بعض نسائه ثم خرج ليغتسل فلقيته امّه هذه فقال لها ان كان في
نفسك من هذا الامر شيء فاتقي الله واعلميني فقالت نعم فزوّجها فقال اناس زوّج
علي بن الحسين امّه قال عون قال لي سهل بن القاسم ما بقي طالبيّ عندنا الا كتب عنّي
هذا الحديث عن الرضا ع ۵ حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد
بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عباد قال سمعت الرضا ع يقول
يومًا يا غلام آتنا الغداء فكأني انكرت ذلك فتبيّن الانكار في فقرأ قال فتاه
آتنا غداءنا فقلت الامير اعلم الناس وافضلهم ۵ حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد
البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان القاسم بن اسمعيل بسيراف
سنة خمس وثمانين ومأتين قال كنا يومًا بين يدي علي بن موسى الرضا ع فقال ليس
في الدنيا نعيم حقيقي فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره فقول الله عز وجل ثم لتسألن يومئذ
عن النعيم اما هذا النعيم في الدنيا وهو الماء البارد فقال له الرضا ع وعلا صوته
كذا فسّرتموه انتم وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة هو الماء البارد وقال غيرهم
هو الطعام الطيب وقال آخرون النوم الطيب ولقد حدثني ابي عن ابيه ابي عبد الله الصادق
عليهما السلام ان اقوالكم هذه ذكرت عنده في قوله عز وجل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم
فغضب وقال ان الله عز وجل لا يسأل عباده عما تفضّل عليهم به ولا يمنّ بذلك عليهم
والامتنان بالانعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف الى الخالق عز وجل بما لا يرضى
المخلوقون به ولكن النعيم حبّنا اهل البيت وموالاتنا يسأل الله عباده عنه بعد
التوحيد والنبوة لان العبد اذا وفى بذلك اداه الى نعيم الجنة الذي لا يزول ولقد
حدثني بذلك ابي عن ابيه جعفر بن محمد بن علي عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي عليهم السلام انه قال قال رسول الله ص يا علي ان اول ما يسأل عنه العبد بعد

موته

فبيّن خ ل

ولعل وجه الانكار توهم الغلط بترك الباء وهو غلط لانه يقال ائتني بالغداء لا اتوهم او توهم عدم فصاحته لعدم فصاحته

بسيراف خ ل

منه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك ولي المؤمنين بما جعله الله و
جعلته لك فمن اقر بذلك وكان يعتقده صار الى النعيم الذي لا زوال له فقال لي
ابن ذكوان بعد ان حدثني بهذا الحديث مبتديا من غير سؤال احدثك بهذا من جهات
منها لتفضلك لي من البصرة ومنها ان عمك افادنيه ومنها اني كنت مشغولا باللغة
والاشعار ولا اعول على غيرهما فرايت النبي صلعم في النوم والناس يسلمون عليه ويجيبهم
فسلمت عليه فما رد علي فقلت اما انا من امتك يا رسول الله فقال بلى ولكن حدث الناس
بحديث النعيم الذي سمعته من ابرهيم قال الصولي وهذا حديث قد رواه الناس عن النبي صلعم
الا انه ليس فيه ذكر النعيم والاية وتفسيرها انما رووا ان اول ما يسال عنه العبد يوم
القيمة الشهادة والنبوة وموالات علي بن ابي طالب ع حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن
احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن موسى الرازي قال حدثني ابي
قال ذكر الرضا ع يوما القران فعظم الحجة فيه والاية والمعجزة في نظمه فقال هو حبل الله
المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المودي الى الجنة والمنجي من النار لا يخلق على
الازمنة ولا يغث على الالسنة لانه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل البرهان
وحجة على كل انسان لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني سهل
بن القاسم النوشجاني قال قال رجل للرضا ع يا ابن رسول الله انه يروى عن عروة بن الزبير
انه قال توفي النبي صلعم وهو في تقية فقال اما بعد قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فانه ازال
كل تقية بضمان الله عز وجل له وبين امر الله ولكن قريشا فعلت ما اشتهت بعده واما
قبل نزول هذه الاية فلعله حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن
يحيى الصولي قال حدثني القاسم بن اسمعيل قال حدثنا ابرهيم بن العباس قال حدثنا علي بن موسى
الرضا ع عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهم السلم انه قال اذا اقبلت الدنيا على انسان اعطته محاسن
غيره واذا ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي

قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني ابو ذكوان قال حدثنا ابرهيم العباس قال سمعت الرضا علي
بن موسى ع يقول مودة عشرين سنة قرابة والعلم اجمع لاهله من الاباء حدثنا محمد بن احمد
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني ابو الحسن احمد بن الفضل امام جامع الاهواز
قال حدثنا بكر بن احمد بن محمد بن ابرهيم القصري غلام الخليل المحلي قال حدثنا الحسن بن علي
بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام عن علي بن موسى عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال لا يكون
القايم الا امام ابن امام ووصي ابن وصي وبهذا الاسناد عن جعفر بن محمد عن ابيه
محمد بن علي عليهم السلام قال اوصى النبي صلى الله عليه وآله الى علي والحسن والحسين عليهم السلام ثم قال في قول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال الايمة
من ولد علي وفاطمة عليهما الصلوة والسلام الى ان تقوم الساعة حدثنا محمد بن احمد بن
الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني احمد بن الفضل قال حدثني بكر بن احمد القصري
قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام عن ابيه عن علي بن موسى عن
ابيه موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي
بن الحسين قال حدثني الحسين بن علي عليهم السلام قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ليلة
اسري بي ربي عز وجل رأيت في بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كما يلعب
علي بن ابي طالب ع بذي الفقار وان الملئكة اذا اشتاقوا الى علي بن ابي طالب نظروا
الى وجه ذلك الملك فقلت يا رب هذا اخي علي بن ابي طالب ابن عمي فقال يا محمد هذا
ملك خلقته على صورة علي يعبدني في بطنان عرشي يكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه
لعلي بن ابي طالب الى يوم القيمة حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي
قال حدثنا علي بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسين بن سليمان السلطي قال حدثنا علي بن
موسى الرضا ع قال حدثني موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه
علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاد
الحسد ان يسبق القدر حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثني
علي بن محمد بن عنبسة قال حدثنا دارم بن قبيصة النهشلي قال حدثنا علي بن موسى الرضا

المحلي

عنبسة

قال حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه
الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا يحفظني فيك الا الاتقياء
الانقياء الابرار الاصفياء وما هم في امتي الا كالشعرة البيضاء في الثور الاسود في الليل
الغابر حدثنا محمد بن احمد بن الحسين بن يوسف البغدادي قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسة
قال حدثنا الحسين العلوي بالجحفة قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه عن آبائه عن علي بن
ابي طالب عليهم السلام قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده خاتم فصه جزع يماني فصلى بنا فلما قضى
صلوته دفعه الي وقال يا علي تختم به في يمينك وصل فيه او ما علمت ان الصلوة في الجزع
سبعون صلوة وانه يسبح ويستغفر واجره لصاحبه ٣٥ دخول الرضا عليه السلام نيشابور
وذكر الدار التي نزلها والمحلة حدثنا ابو واسع محمد بن احمد بن محمد بن اسحق النيسابوري
قال سمعت جدتي خديجة بنت حمدان بن بسندة قالت لما دخل الرضا عليه السلام نيسابور نزل محلة
الغربي بناحية تعرف بلاشاباد في دار جدي پسنده وانما سمي پسنده لان الرضا عليه السلام ارتضاه
من بين الناس وپسنده هي كلمة فارسية معناها مرضي فلما نزل عليه السلام دارنا زرع لوزة في
جانب من جوانب الدار فنبتت وصارت شجرة واثمرت في سنة فعلم الناس بذلك وكانوا
يستشفون بلوز تلك الشجرة فمن اصابته علة تبرك بالتناول من ذلك اللوز مستشفيا
به فعوفي ومن اصابه رمد جعل ذلك اللوز على عينيه فعوفي وكانت الحامل اذا عسر عليها
ولادتها تناولت من ذلك اللوز فتخف عليها الولادة وتضع من ساعتها وكان اذا اخذ
دابة من الدواب القولنج اخذ من قضبان تلك الشجرة فامر على بطنها فتعافى ويذهب
عنها ريح القولنج ببركة الرضا عليه السلام فمضت الايام على تلك الشجرة ويبست فجاء جدي
حمدان وقطع اغصانها فعمي وجاء ابن لحمدان يقال له ابو عمرو فقطع تلك الشجرة من
وجه الارض فذهب ماله كله بباب فارس وكان مبلغه سبعين الف درهم الى ثمانين الف
درهم ولم يبق له شيء وكان لابي عمرو هذا ابنان وكانا يكتبان لابي الحسن محمد بن ابرهيم
بن سيمجور يقال لاحدهما ابو القاسم وللآخر ابو صادق فارادا عمارة تلك الدار
وانفقا عليها عشرين الف درهم وقلعا الباقي من اصل تلك الشجرة وهما لا يعلمان

ان الصلوة في الجزع اليماني سبعون صلوة ٥
الجزع بالفتح الخرز اليماني الذي فيه سواد وبياض
الخرز بالفتح الواحد خرزة مهره
الغربي
سيمجور

ضياع امير

تفتصد

ما يتولى عليهما من ذلك فولى احدهما ضياع الامير خراسان فورد الى نيسابور
في محمل قد اسودت رجله اليمنى فشرحت رجله فمات في تلك العلة بعد شهر واما
الاخر وهو الاكبر فانه كان في ديوان السلطان بنيسابور يكتب كتابا وعلى راسه
قوم من الكتاب وقوفا فقال واحد منهم دفع الله عين السوء عن كاتب هذا
الخط فارتعشت يده من ساعته وسقط القلم من يده وخرجت بيده بثرة
ورجع الى منزله فدخل اليه ابو العباس الكاتب مع جماعة فقالوا له هذا الذي
اصابك من الحرارة فيجب ان تفتصد فافتصد ذلك اليوم فعادوا اليه من الغد
وقالوا له يجب ان تفتصد اليوم ايضا ففعل فاسودت يده فشرحت ومات من
ذلك وكان موتهما جميعا في اقل من سنة ما حدث به الرضا ع في
مربعة نيسابور وهو يريد قصد المامون حدثنا ابو سعيد محمد بن الفضل بن
محمد بن اسحق المذكر النيسابوري بنيسابور قال حدثنا ابو علي الحسين بن علي
الخزرجي الانصاري السعدي قال حدثنا عبد السلم بن صالح ابو الصلت الهروي
قال كنت مع علي بن موسى الرضا ع حين رحل من نيسابور وهو راكب بغلة شهباء
فاذا محمد بن رافع واحمد بن الحرث ويحيى بن يحيى واسحق بن راهويه وعدة
من اهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته في المربعة فقالوا بحق آبائك الطاهرين
حدثنا بحديث سمعته من ابيك فاخرج راسه من العمارية وعليه مطرف خز
ذو وجهين وقال حدثني ابي العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثني ابي الصادق
جعفر بن محمد قال حدثني ابي ابو جعفر محمد بن علي باقر علم الانبياء قال حدثني ابي
علي بن الحسين سيد العابدين قال حدثني سيد شباب اهل الجنة الحسين قال
حدثني علي بن ابي طالب عليهم السلم قال سمعت النبي ص يقول سمعت جبرئيل ع يقول
قال الله عز وجل جلاله اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني ومن جاء منكم بشهادة
ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل في حصني ومن دخل في حصني أمن من عذابي حدثنا
ابو الحسين محمد بن علي بن الشاه الفقيه المروروذي في منزله بمرو الرود قال حدثنا

ابو القاسم

ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر الطائي بالبصرة قال حدثني ابي قال حدثني
علي بن موسى الرضا ع قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني ابي جعفر بن محمد
قال حدثني ابي محمد بن علي قال حدثني ابي علي بن الحسين قال حدثني الحسين بن علي
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم قال قال رسول الله ص يقول الله جل جلاله
لا اله الا الله حصني فمن دخله امن عذابي حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد
عبيد الضبي قال حدثنا ابو القسم محمد بن عبيد الله بن بابويه الرجل الصالح
قال حدثنا ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم الحافظ قال حدثنا الحسن
بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ابو السيد المحجوب امام عصره بمكة قال
حدثني ابي علي بن محمد التقي قال حدثني ابي محمد بن علي النقي قال حدثني ابي علي
بن موسى الرضا قال حدثني ابي موسى بن جعفر الكاظم قال حدثني ابي جعفر بن
محمد الصادق قال حدثني ابي محمد بن علي الباقر قال حدثني ابي علي بن الحسين
السجاد زين العابدين قال حدثني ابي الحسين بن علي سيد شباب اهل الجنة
قال حدثني ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم سيد الاوصياء قال حدثني محمد بن عبد
الله سيد الانبياء ص قال حدثني جبرئيل سيد الملئكة قال قال الله سيد السادات
جل وعز اني انا الله لا اله الا انا فمن اقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل
حصني امن عذابي حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا ابو الحسين
محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني محمد بن الحسين الصوفي قال حدثنا يوسف بن عقيل
عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا ع بنيسابور واراد ان يخرج
منها الى المامون اجتمع عليه اصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله ترحل
عنا ولا تحدثنا بحديث فنستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع
راسه وقال سمعت ابي موسى بن جعفر يقول سمعت ابي جعفر بن محمد يقول سمعت
ابي محمد بن علي يقول سمعت ابي علي بن الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي يقول
سمعت ابي علي بن ابي طالب عليهم السلم يقول سمعت رسول الله ص يقول سمعت جبرئيل

بابويه

ابو السيد كنية حسن

من

الصوفي

من ٤

يقول سمعت الله عز وجل يقول لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي
فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها قال مصنف هذا الكتاب
رحمه الله من شروطها الاقرار للرضا عم بانه امام من قبل الله عز وجل على العباد
مفترض الطاعة عليهم ويقال ان الرضا عم لما دخل نيسابور نزل في محلة يقال
لها الغزو بني فيها حماما وهو الحمام المعروف اليوم بحمام الرضا عم وكانت
هناك عين قد قل ماؤها فاقام عليها من اخرج ماءها حتى توفر وكثر
واتخذ خارج الدرب حوضا ينزل اليه بالمراقي الى هذه العين فدخله الرضا عم
واغتسل فيه ثم خرج منه فصلى على ظهره والناس يتناوبون ذلك الحوض
يغتسلون فيه ويشربون منه التماسا للبركة ويصلون على ظهره ويدعون الله
عز وجل في حوائجهم فتقضى لهم وهي العين المعروفة بعين كهلان يقصدها
الناس الى يومنا هذا ٣٧ خبر نادر عن الرضا عم حدثنا احمد بن الحسن
القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم بن
محمد الغزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي قال حدثني ابو الحسن علي
بن عمرو قال حدثني الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال قال حدثنا
علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين
عن الحسين بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن النبي ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن
اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب
حصني فمن دخل حصني امن من عذابي ٣٨ خروج الرضا عم من نيسابور
الى طوس ومنها الى مرو حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثنا
ابي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروي
قال لما خرج الرضا علي بن موسى عم من نيسابور الى المامون فبلغ قرب القرية
الحمراء قيل له يا ابن رسول الله ص قد زالت الشمس فلا تصلي فنزل عم فقال ايتوني
بماء فقيل ما معنا ماء فبحث عم بيده الارض فنبع من الماء ما توضأ به هو ومن

القزو بني فيها حماما
الدرب الباب المدخل الضيق مصحح
كثر
ينتابون
اي تأتيه الشيع المنزل بعد المرة بعد الاخرى مصحح
المرقي [illegible] مصحح
الغزاري
[illegible]

معه

قبر رشيد ميشود

معه واتوه باقلي الى اليوم فلما دخل سناباد استند الى الجبل الذى تنحت منه القدور
فقال اللهم انفع به وبارك فيما يجعل وفيما ينحت منه ثم امر عليه السلم فنحت له
قدور من الجبل وقال لا يطبخ ما اكله الا فيها وكان عليه السلم خفيف الاكل قليل
الطعم فاهتدى الناس اليه من ذلك اليوم وظهرت بركة دعائه فيه ثم دخل دار
حميد بن قحطبة الطائى ودخل القبة التى فيها قبر هرون الرشيد ثم خط بيده
الى جانبه ثم قال هذه تربتى وفيها ادفن ويجعل الله هذا المكان مختلف شيعتى
واهل محبتى والله ما يزوره منهم زاير ولا يسلم على منهم مسلم الا وجب له غفران
الله ورحمته بشفاعتنا اهل البيت ثم استقبل القبلة وصلى ركعات ودعا بدعوات
فلما فرغ سجد سجدة طال مكثه فيها فاحصيت له فيها خمسمائة تسبيحة ثم انصرف
حدثنا ابو نصر احمد بن الحسين بن احمد بن عبيد الضبى قال سمعت ابى الحسين بن احمد
يقول سمعت جدى يقول سمعت ابى يقول لما قدم على بن موسى الرضا ع نيسابور ايام
المامون قمت فى حوايجه والتصرف فى امره ما دام بها فلما خرج الى مرو شيعته
الى سرخس فلما خرج من سرخس اردت ان اشيعه الى مرو فلما صار الى مرحلة
اخرج راسه من العمارية وقال لى يا ابا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب
وليس للتشييع غاية قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لما حدثتنى بحديث
تشفينى به حتى ارجع فقال تسالنى الحديث وقد اخرجت من جوار رسول الله ص ولا ادرى
الى ما يصير امرى قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء صلوات الله عليهم لما فقلت
حدثتنى بحديث تشفينى به حتى ارجع قال فقال حدثنى ابى عن جدى انه سمع اباه
يذكر انه سمع اباه يقول سمعت ابى على بن ابى طالب ع يذكر انه سمع النبى ص يقول قال الله جل
جلاله لا اله الا الله اسمى من قاله مخلصا من قلبه دخل حصنى ومن دخل حصنى امن عذابى
قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله الاخلاص ان يحجزه هذا القول عما حرم الله عز وجل حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم قال لما
نزل ابو الحسن على بن موسى الرضا ع قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها

وناولها جارية له لتغسله فما لبثت ان جاءت ومعها رقعة فناولتها حميدًا
وقالت وجدتها في جيب ابي الحسن ع فقلت جعلت فداك ان الجارية وجدت
رقعة في جيب قميصك فما هي قال يا حميد هذه عوذة لا نفارقها فقال لو شرفتني
بها فقال ع هذه عوذة من امسكها في جيبه كان مدفوعًا عنه وكانت له حرزًا
من الشيطان الرجيم ومن السلطان ثم املى على حميد العوذة وهي بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيًا او غير تقي اخذت بالله
السميع البصير على سمعك وبصرك لا سلطان لك علي ولا على سمعي ولا على بصري
ولا على شعري ولا على بشري ولا على لحمي ولا على دمي ولا على مخي ولا على عصبي ولا
على عظامي ولا على مالي ولا على اهلي ولا على ما رزقني ربي سترت بيني وبينك
بستر النبوة الذي استتر به انبياء الله من سلطان الفراعنة جبرئيل عن يميني
وميكائيل عن يساري واسرافيل من ورائي ومحمد صلى الله عليه وآله امامي
والله مطلع علي يمنع مني ويمنع الشيطان مني اللهم لا يغلب جهله اناتك
ان يستفزني ويستخفني اللهم اليك التجات اللهم اليك التجات اللهم اليك
التجات ٣٩ السبب الذي من اجله قبل علي بن موسى عليهما السلام ولاية العهد
من المامون وذكر ما جرى في ذلك ومن كرهه ومن رضي به وغير ذلك حدثنا
المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رض قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
العياشي عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى اصحابنا عن الرضا ع
انه قال له رجل اصلحك الله كيف صرت الى ما صرت اليه من المامون وكانه انكر ذلك عليه
فقال له ابو الحسن الرضا ع يا هذا ايهما افضل النبي او الوصي فقال لا بل النبي قال فايهما
افضل مسلم او مشرك قال لا بل مسلم قال فان العزيز عزيز مصر كان مشركًا وكان يوسف ع
نبيًا وان المامون مسلم وانا وصي ويوسف سال العزيز ان يوليه حين قال اجعلني على
خزائن الارض اني حفيظ عليم قال حافظ لما في يدي عالم بكل لسان احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على

التجات في المواضع

علي

على بن موسى الرضا ع فقلت له يا بن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية
العهد مع اظهارك الزهد في الدنيا فقال ع قد علم الله كراهتي لذلك فلما خيرت
بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم اما علموا ان يوسف ع
كان نبيا مرسلا فلما دفعته الضرورة الى تولي خزاين العزيز قال له اجعلني على
خزائن الارض اني حفيظ عليم ود فعتني الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار
بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في هذا الامر الا دخول خارج منه فالى
الله المشتكى وهو المستعان حدثنا الحسين بن ابرهيم بن تاتانة ره قال حدثنا علي بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابي الصلت الهروي قال ان المامون قال
للرضا علي بن موسى ع يا بن رسول الله قد عرفت علمك وفضلك وزهدك وورعك
وعبادتك واراك احق بالخلافة مني فقال الرضا ع بالعبودية لله عز وجل افتخر
وبالزهد في الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم ارجو الفوز
بالمغانم وبالتواضع في الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل فقال له المامون فاني
قد رايت ان اعزل نفسي وابايعك فقال له الرضا ع ان كانت هذه الخلافة لك
فلا يجوز ان تخلع لباسا البسك الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست لك
فلا يجوز لك ان تجعل لي ما ليس لك فقال له المامون يا بن رسول الله لا بد لك
من قبول هذا الامر فقال لست افعل ذلك طائعا ابدا فما زال يجهد به اياما حتى يئس
من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك فكن ولي عهدي
ليكون لك الخلافة بعدي فقال الرضا ع والله لقد حدثني ابي عن ابائه عن امير المؤمنين ع
عن رسول الله ص اني اخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما تبكي علي ملائكة
السماء وملائكة الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هرون الرشيد فبكى المامون ثم قال
له يا بن رسول الله من الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وانا حي فقال الرضا ع اما
اني لو اشاء ان اقول لقلت من الذي يقتلني فقال المامون يا بن رسول الله انما تريد بقولك
هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا الامر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا

الزلفة
عن الخلافة واجعلها لك ع

فقال الرضا ع والله ما كذبت منذ خلقني الله ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا
واني لاعلم ما تريد فقال المامون وما اريد قال الامان على الصدق قال لك
الامان قال تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل
زهدت الدنيا فيه الا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة فغضب المامون
ثم قال انك تتلقاني ابدا بما اكرهه وقد امنت سطوتي فبالله اقسم لئن قبلت ولاية
العهد والا اجبرتك على ذلك فان فعلت والا ضربت عنقك فقال الرضا ع قد
نهاني الله عز وجل ان القي بيدي الى التهلكة فان كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك
وانا اقبل ذلك على اني لا اولي احدا ولا اعزل احدا ولا انقض رسما ولا سنة واكون
في الامر من بعيد مشيرا فرضي منه بذلك وجعله ولي عهده على كراهة منه ع لذلك
حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن
محمد بن اسمعيل البرمكي عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ما حملك على
الدخول في ولاية العهد فقال ما حمل جدي امير المؤمنين على الدخول في الشورى حدثنا
علي بن عبد الله الوراق رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام
بن صالح الهروي قال والله ما دخل الرضا ع في هذا الامر طائعا وقد حمل الى الكوفة
مكرها ثم اشخص منها على طريق البصرة وفارس الى مرو حدثنا ابو محمد الحسن بن يحيى
العلوي الحسيني رض بمدينة السلام قال حدثني جدي يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
بن الحسين قال حدثني موسى بن سلمة قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفر فسمعت ان
ذا الرياستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم وهو يقول وا عجبا لقد رايت عجبا
سلوني ما رايت فقالوا ما رايت اصلحك الله قال رايت امير المؤمنين يقول لعلي بن
موسى ع رايت ان اقلدك امر المسلمين وافسخ ما في رقبتي واجعله في رقبتك و
رايت علي بن موسى يقول يا امير المؤمنين لا طاقة لي بذلك ولا قوة فما رايت خلافة قط
اضيع منها امير المؤمنين يتفصى منها ويعرضها على علي بن موسى وعلي بن موسى
يرفضها ويابى حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى

للدنيا

شنو چون از خان کجا بشدن ...

ذر اقلدك

تفصى خلاص جستن کرد

رفضه رفضا منه باب ضرب وفي نصر منه باب قتل ترکه متعبا

الصولي

الصولى قال حدثنا احمد بن اسمعيل بن الخصيب قال لما ولى الرضا العهد خرج اليه ابرهيم بن
العباس ودعبل بن على وكانا لا يفترقان وذر بن على اخو دعبل بن على فقطع عليهم
الطريق فانجوا الى ان ركبوا الى بعض المنازل حميرا كانت تحمل الشوك فقال ابرهيم
اعيدت بعد حمل الشوك احمالا من الخرف تنشاوى لا من الحمية بل من شدة الضعف ثم
قال لدرز بن على اجز هذا فقال فلو كنتم على ذا تصيرون الى القصف ثم قال لدعبل اجز
يا على فقال اذا فات الذى فات فكونوا من ذوى الظرف وخفوا تقصفوا اليوم
فانى بايع خفى حدثنا الحاكم ابو على الحسين بن احمد البيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى
الصولى قال حدثنى هرون بن عبد الله المهلبى قال لما وصل ابرهيم بن العباس ودعبل
بن على الى الرضا وقد بويع له بالعهد انشده دعبل مدارس ايات خلت من تلاوة
ومنزل وحى مقفر العرصات وانشده ابرهيم بن العباس ازال عزاء القلب بعد
التجلد مصارع اولاد النبى محمد فوهب لهما عشرين الف درهم من الدراهم التى عليها
اسمه كان المامون امر بضربها فى ذلك الوقت قال فاما دعبل فصار بعشرة الاف
درهم التى خصته الى قم فباع كل درهم بعشرة دراهم فحصلت له مائة الف درهم
واما ابرهيم فلم يزل عنده بعد ان اهدى بعضها وفرق بعضها على اهله الى ان توفى
فكان كفنه وجهازه منها حدثنا احمد بن يحيى المكتب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد
الوراق قال حدثنى على بن هرون الحميرى قال حدثنى على بن محمد بن سليمن النوفلى قال ان
المامون جعل على بن موسى الرضا ولى عهده وان الشعراء قصدوا المامون ووصلهم
باموال جمة حين مدحوا الرضا وصوبوا راى المامون فى الاشعار دون ابى نواس
فانه لم يقصده ولم يمدحه ودخل المامون فقال له يا نواس قد علمت مكان على بن موسى
الرضا منى وما اكرمته به فلماذا اخرت مدحه وانت شاعر زمانك وقريع دهرك
فانشا يقول قيل لى انت اوحد الناس طرا فى فنون من الكلام النبيه لك من جوهر
الكلام بديع يثمر الدر فى يدى مجتنيه فعلى ما تركت مدح ابن موسى والخصال التى
تجمعن فيه قلت لا اهتدى لمدح امام كان جبريل خادما لابيه فقال المامون

احسنت و وصله من المال بمثل الذي وصل به كافة الشعراء و فضله عليهم حدثنا الحسين بن
احمد بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
قال حدثنا ابو الحسين محمد بن يحيى الفارسي قال نظر ابو نواس الى ابي الحسن الرضا ع ذات
يوم وقد خرج من عند المامون على بغلة له فدنا منه ابو نواس فسلم عليه فقال يا
ابن رسول الله قد قلت فيك ابياتا فاحب ان تسمعها مني قال هات فانشا يقول
مطهرون نقيات ثيابهم تجري الصلوة عليهم اينما ذكروا من لم يكن علويا
حين تنسبه فما له من قديم الدهر مفتخر فالله لما بدا خلقه فاتقنه صفاكم
واصطفاكم ايها البشر فانتم الملأ الاعلى وعندكم علم الكتاب وما جاءت به
السور فقال الرضا ع قد جئتنا بابيات ما سبقك اليها احد ثم قال يا غلام
هل معك من نفقتنا شي فقال ثلثمائة دينار فقال اعطها اياه ثم قال لعله
استقلها يا غلام سق اليه البغلة ولما كانت سنة احدى ومائتين حج بالناس اسحق
بن موسى بن عيسى بن موسى ودعا للمامون ولعلي بن موسى ع من بعده بولاية العهد
فوثب اليه حمدويه بن علي بن عيسى بن هامان فدعا اسحق بسواده ليلبسه
فلم يجده فاخذ علما اسود فالتحف به وقال ايها الناس اني قد بلغتكم ما امرت به
ولست اعرف الا امير المومنين المامون والفضل بن سهل ثم نزل ودخل عبد الله بن
مطرف بن هامان على المامون يوما وعنده علي بن موسى الرضا ع فقال له المامون
ما تقول في اهل البيت فقال عبد الله ما قولي في طينة عجنت بماء الرسالة وغرست
بماء الوحي هل ينفح منها الا مسك الهدى وعنبر التقى قال فدعا المامون بحقة فيها
لؤلؤ فحشا فاه حدثنا ابو نصر محمد بن الحسن بن ابرهيم الكرخي الكاتب بايلاق قال حدثني
ابو الحسن محمد بن صقر الغساني قال حدثنا ابو بكر محمد بن يحيى الصولي قال سمعت ابا
العباس محمد بن يزيد المبرد يقول خرج ابو نواس ذات يوم من دار فاذا براكب
قد حاذاه فسال عنه ولم ير وجهه فقيل انه علي بن موسى الرضا ع فانشا يقول
اذا ابصرتك العين من غير ريبة وعارض فيك الشك اثبتك القلب ولو ان قوما
بعدهم

فالتحف به

الركب

امورك لقادهم نيمك حتى يستدل بك الرب حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي
قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال حدثنا الجاحظ عن ثمامة
بن اشرس قال عرض المامون يوما للرضا ع بالامتنان عليه بان ولاه العهد فقال
له ان من اخذ برسول الله ص لحقيق ان يعطي به ولعلي بن الحسين عليهما السلم كلام في
هذا النحو وروي عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال كان علي بن الحسين عليهما السلم لا يسافر
الا مع رفقة لا يعرفونه ويشترط عليهم ان يكون من خدم الرفقة فيما يحتاجون اليه
فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم اتدرون من هذا فقالوا لا قال هذا
علي بن الحسين فوثبوا فقبلوا يده ورجله وقالوا يا ابن رسول الله اردت ان تصلينا
نار جهنم لو بدرت منا اليك يد او لسان اما كنا قد هلكنا آخر الدهر فما الذي يحملك
على هذا فقال اني كنت سافرت مرة مع قوم يعرفوني فاعطوني برسول الله ما لا استحق
فاني اخاف ان تعطوني مثل ذلك فصار كتمان امري احب الي حدثنا الحاكم ابو علي
الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني المغيرة بن محمد قال حدثنا
هرون القزويني قال لما جاءتنا بيعة المامون للرضا ع بالعهد الى المدينة خطب بها
الناس عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقي فقال في آخر خطبته اتدرون من
ولي عهدكم هذا قالوا لا قال علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلم سبعة آباؤهم ما هم هم خير من يشرب صوب الغمام حدثنا الحاكم ابو علي
الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا القاسم بن اسمعيل قال سمعت
ابرهيم بن العباس يقول لما عقد المامون البيعة لعلي بن موسى ع قال له الرضا ع ان النصح
واجب لك والغش لا ينبغي لمؤمن ان العامة تكره ما فعلت بالفضل بن سهل والرأي لك
ان تبعدنا عنك حتى يصلح لك امرك قال ابرهيم فكان والله قوله هذا السبب في الذي آل
الامر اليه حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا
محمد بن يزيد النحوي قال حدثني ابن عبدون عن ابيه قال لما بايع المامون للرضا ع بالعهد
اجلس الى جانبه فقام العباس الخطيب فتكلم فاحسن ثم ختم ذلك بان انشد لابد للناس

بريد

الصوب مجرى السماء المطرة

يا امير المؤمنين صح

بي والخاصة تكره ما فعلت صح

من شمس ومن قمر فانت شمس وهذا ذلك القمر حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد
البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن يحيى بن اسحق قال حدثني ابي
قال لما بويع الرضا عم بالعهد اجتمع الناس اليه يهنؤونه فاومأ اليهم فانصتوا
ثم قال بعد ان سمع كلامهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لما يشاء لا معقب
لحكمه ولا راد لقضائه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور وصلى الله على محمد
محمد في الاولين والاخرين وعلى آله الطيبين الطاهرين اقول وانا علي بن موسى
بن جعفر ان امير المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا
ما جهله غيره فوصل ارحاما قطعت وامن نفوسا فزعت بل احياها وقد تلفت
واغناها اذا افتقرت مبتغيا رضى الله رب العالمين لا يريد جزاء من غيره و
سيجزي الله الشاكرين ولا يضيع اجر المحسنين وانه جعل الي عهده والامرة
الكبرى ان بقيت بعده فمن حل عقدة امر الله تعالى بشدها وقصم عروة احب الله
ايثاقها فقد اباح حريمه واحل محرمه اذ كان بذلك زاريا على الامام منتهكا
حرمة الاسلام بذلك جرى السالف فصبر منه على الفلتات ولم يتعرض بعدها
على العزمات خوفا من شتات الدين واضطراب حبل المسلمين ولقرب امر الجاهلية
ورصد المنافقين فرصة تنتهز وبايقة تبتدر وما ادري ما يفعل بي ولا
بكم ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين حدثنا الحاكم ابو علي
الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا الحسن بن الجهم
قال حدثني ابي قال صعد المامون المنبر لما بايع علي بن موسى الرضا عم فقال ايها
الناس جاءتكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام والله لو قرئت هذه الاسماء على الصم البكم لبرؤا باذن الله
عز وجل حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى
الصولي قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال اشار الفضل بن سهل على
المامون ان يتقرب الى الله عز وجل والى رسول الله بصلة الرحم بالبيعة لعلي بن

الأمرة والامارة الولاية
بكسر الهمزة مصباح

منتهكا
فصبر
فلتة كل امر صدر بغير روية
وكان في اندفاعه

الجمع بايقة ما يرمي اداوه
كالبواقي

انتهز الفرصة
انتهض اليها مبادرا
مصباح

ارصد له الامر
يقعد على الطريق
ينتظر الناس ليأخذ شيئا
من اموالهم ظلما وعدوانا
مصباح

موسوعة

موسى ع ليمحو بذلك ما كان من امر الرشيد فيهم وما كان يقدر على خلافه في
شيء فوجه من خراسان برجاء بن ضحاك وياسر الخادم ليشخصا اليه محمد بن جعفر
بن محمد وعلي بن موسى بن جعفر عليهم السلام وذلك في سنة مائتين فلما وصل علي بن
موسى ع الى المامون وهو بمرو ولاه العهد من بعده وامر للجند برزق سنة
وكتب الى الافاق بذلك وسماه الرضا وضرب الدراهم باسمه وامر الناس بلبس
الخضرة وترك السواد وزوجه ابنته ام حبيب وزوج ابنه محمد بن علي ع ابنته
ام الفضل بنت المامون وتزوج هو ببوران بنت الحسن بن سهل زوجه بها عمها
الفضل وكل هذا في يوم واحد وما كان يحب ان يتم العهد للرضا ع بعده قال
الصولي وقد صح عندي ما حدثني به احمد بن عبيد الله من جهات منها ان عون بن
محمد حدثني عن الفضل بن ابي سهل النوبختي او عن اخ له قال لما عزم المامون على
العقد للرضا ع بالعهد قلت والله لاعتبرن ما في نفس المامون من هذا الامر
ايحب اتمامه او هو تصنع به فكتبت اليه على يد خادم له كان يكاتبني باسراره على
يده قد عزم ذو الرياستين على عقد العهد والطالع السرطان وفيه المشتري
والسرطان وان كان شرف المشتري فهو برج منقلب لا يتم امر يعقد فيه ومع هذا
فان المريخ في الميزان في بيت العاقبة وهذا يدل على نكبة المعقود له وعرفت
امير المؤمنين ذلك لئلا يعتب علي اذا وقف على هذا من غيري فكتب الي اذا قرأت
جوابي اليك فاردده الي مع الخادم ونفسك ان يقف احد على ما عرفتنيه وان
يرجع ذو الرياستين عن عزمه فانه ان فعل ذلك الحقت الذنب بك وعلمت انك
سببه قال فضاقت علي الدنيا وتمنيت اني ما كنت كتبت اليه ثم بلغني ان الفضل
بن سهل ذا الرياستين قد تنبه على الامر ورجع عن عزمه وكان حسن العلم بالنجوم
فخفت والله على نفسي وركبت اليه فقلت له اتعلم في السماء نجما اسعد من المشتري
قال لا قلت افتعلم ان الكواكب تكون في حال اسعد منها في شرفها قال لا قلت فامض
العزم على رايك اذ كنت تعقده وسعد الفلك في اسعد حالاته فامض الامر على ذلك

فما علمت انى من اهل الدنيا حتى وقع العقد فزعًا من المامون حدثنا الحاكم
ابو على الحسين بن احمد البيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا احمد بن
محمد بن الفرات ابو العباس والحسين بن على الباقطانى قالا كان لابرهيم بن العباس
صديقا لاسحق بن ابرهيم اخى زيدان الكاتب المعروف بالزمن فنسخ له شعره
فى الرضا وقت منصرفه من خراسان وفيه شىء بخطه وكانت النسخة عنده
الى ان ولى ابرهيم بن العباس ديوان الضياع للمتوكل وكان قد تباعد ما بينه
وبين اخى زيدان الكاتب فعزله عن ضياع كانت فى يده وطالبه بمال وشدد
عليه فدعا اسحق بعض من يثق به وقال له امض الى ابرهيم بن العباس فاعلمه
ان شعره فى الرضا بخطه وغير خطه عندى ولئن لم يزل المطالبة عنى لاوصلنه
الى المتوكل فصار الرجل الى ابرهيم برسالته فضاقت به الدنيا حتى اسقط
به المطالبة فاخذ جميع ما عنده من شعره بعد ان حلف كل واحد منهما لصاحبه
قال الصولى فحدثنى يحيى بن على المنجم قال قال لى كنت انا السفير بينهما حتى اخذت
الشعر فاحرقه ابرهيم بن العباس بحضرتى قال الصولى وحدثنى احمد بن ملحان
قال كان لابرهيم بن العباس ابنان اسمهما الحسن والحسين يكنيان بابى محمد وابى
عبد الله فلما ولى المتوكل سمى الاكبر اسحق وكناه بابى محمد وسمى الاصغر اسحاقًا
وكناه بابى الفضل فزعًا قال الصولى حدثنى احمد بن اسمعيل بن الخصيب قال ما شرب
ابرهيم بن العباس ولا موسى بن عبد الملك النبيذ قط حتى ولى المتوكل فشرباه
وكانا يتعمدان ان يجمعا الكراعات والمخنثين ويشربا بين ايديهم فى كل يوم
ثلثًا ليشيع الخبر بشربهما وله اخبار كثيرة فى توقيه ليس هذا موضع ذكرها
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى والحسين بن ابرهيم بن محمد بن هاشم المكتب
وعلى بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
قال حدثنى ياسر الخادم لما رجع المامون من خراسان بعد وفاة ابى الحسن الرضا
بطوس باخباره كلها قال على بن ابرهيم وحدثنى الريان بن الصلت وكان من رجال

الحسن

الحسن بن سهل وحدثني ابي محمد بن عرفة وصالح بن سعيد الراشديين كل هولاء حدثوا
باخبار ابي الحسن ع وقالوا لما انقضى امر المخلوع واستوى امر المامون كتب الى الرضاء
يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه الرضاء عليه السلم بعلل كثيرة فما زال المامون يكاتبه
ويساله حتى علم الرضاء انه لا يكف عنه فخرج وابو جعفر ع له سبع سنين فكتب اليه
المامون لا تاخذ في طريق الكوفة وقم فحمل على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى
وافى مرو فلما وافى مرو عرض عليه المامون ان يتقلد الامر والخلافة فابى الرضاء
في ذلك وجرت في هذا مخاطبات كثيرة وبقوا في ذلك نحوا من شهرين كل ذلك يابى
عليه ابو الحسن علي بن موسى ع ان يقبل ما يعرض عليه فلما كثر الكلام والخطاب في هذا
قال المامون فولاية العهد فاجابه الى ذلك وقال له على شروط اسالكها فقال المامون
سل ما شئت قالوا فكتب الرضاء اني ادخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى و
لا اقضي ولا اغير شيئا مما هو قايم وان تعفيني من ذلك كله فاجابه المامون الى ذلك
وقبلها على هذه الشروط ودعا المامون القواد والقضاة والشاكرية وولد العباس
الى ذلك فاضطربوا عليه فاخرج اموالا كثيرة واعطى القواد وارضاهم الا ثلثة نفر من
قواده ابوا ذلك احدهم عيسى الجلودي وعلي بن ابي عمران وابو يونس فانهم ابوا
ان يدخلوا في بيعة الرضاء فحبسهم وبويع الرضاء وكتب بذلك الى البلدان وضربت
الدنانير والدراهم باسمه وخطب له على المنابر وانفق المامون على ذلك اموالا كثيرة
فلما حضر العيد بعث المامون الى الرضاء يساله ان يركب ويحضر العيد ويخطب
لتطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر اعينهم وقلوبهم على هذه الدولة المباركة
فبعث اليه الرضاء وقال قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخولي في هذا
الامر فقال المامون انما اريد بهذا ان يرسخ في قلوب العامة والجند والشاكرية
هذا الامر فتطمئن قلوبهم ويقولوا بما فضلك الله تعالى به فلم يزل يراده الكلام في
ذلك فلما الح عليه قال يا امير المومنين ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني
خرجت كما كان يخرج رسول الله م وكما خرج امير المومنين علي بن ابي طالب ع فقال المامون

الرشح في مجمع البحوث ٩
ويقروا

أخرج كما تحب وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابي الحسن عليه السلام
فقعد الناس لابي الحسن ع في الطرقات والسطوح من الرجال والنساء والصبيان
واجتمع القواد على باب ابي الحسن الرضا ع فلما طلعت الشمس قام الرضا فاغتسل و
تعمم بعمامة بيضاء من قطن والقى طرفا منها بين كتفيه وتشمر ثم قال لجميع مواليه
افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازة وخرج ونحن بين يديه وهو حاف
قد شمر سراويله الى نصف الساق وعليه ثياب مشمرة فلما قام ومشينا بين
يديه رفع راسه الى السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان الهواء والحيطان
تجاوبه والقواد والناس على الباب قد تزينوا ولبسوا السلاح وتهيئوا باحسن
هيئة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة حفاة قد تشمرنا وطلع الرضا ع وقف
وقفة على الباب ثم قال الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من
بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا ورفع بذلك صوته ورفعنا اصواتنا
فتزعزعت مرو من البكاء والصياح فقالها ثلث مرات فسقط عن دوابهم و (القواد صح)
رموا بخفافهم لما نظروا الى ابي الحسن ع وصارت مرو ضجة واحدة ولم يتمالك الناس
من البكاء والضجة فكان ابو الحسن ع يمشي ويقف في كل عشر خطوات وقفة يكبر الله
اربعا فتخيل الينا ان السماء والارض والحيطان تجاوبه وبلغ المامون ذلك فقال
له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا ع المصلى على هذا السبيل
افتتن به الناس فالراي عندي ان تسأله ان يرجع فبعث اليه المامون فسأله الرجوع
فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه ورجع حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال حدثني
علي بن ابرهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال اكثر الناس في بيعة الرضا ع من القواد
والعامة ومن لم يحب ذلك وقالوا ان هذا من تدبير الفضل بن سهل ذي الرياستين
فبلغ المامون ذلك فبعث الي في جوف الليل فصرت اليه فقال يا ريان بلغني ان الناس
يقولون ان بيعة الرضا ع كانت من تدبير الفضل بن سهل فقلت يا امير المؤمنين يقولون
هذا قال ويحك يا ريان ايجسر احد ان يجيء الى خليفة وابن خليفة قد استقامت له

الرعية

الرعية واستوت له الخلافة فيقول دفع الخلافة من يديك الى غيرك ايجوز هذا
في العقل قلت لا والله يا امير المؤمنين ما يجسر على هذا احد قال لا والله ما كانوا
يقولون ولكني ساخبرك بسبب ذلك انه لما كتب الى محمد اخي يامرني بالقدوم عليه
فابيت عقد لعلي بن عيسى بن ماهان فامره ان يقيدني بقيد ويجعل الجامعة
في عنقي فورد علي بذلك الخبر وبعثت هرثمة بن اعين الى سجستان وكرمان وما والاهما
فافسد علي امري فانهزم هرثمة وخرج صاحب السرير وغلب على كور خراسان من
ناحيته فورد علي هذا كله في اسبوع فلما ورد ذلك علي لم يكن لي قوة بذلك ولا كان
لي مال اتقوى به ورايت من قوادي ورجالي الفشل والجبن اردت ان الحق بملك كابل
فقلت في نفسي ملك كابل رجل كافر ويبذل له محمد الاموال فيدفعني الى يده فلم اجد وجها
افضل من ان اتوب الى الله تعالى من ذنوبي واستعين به على هذه الامور واستجير بالله عز
وجل فامرت بهذا البيت واشار الى بيت فكنس وصببت على الماء ولبست ثوبين
ابيضين وصليت اربع ركعات فقرات فيها من القران ما حضرني ودعوت الله عز
وجل فاستجرت به وعاهدته عهدا وثيقا بنية صادقة ان افضى الله الي بهذا الامر
وكفاني عادية هذه الامور الغليظة ان اضع هذا الامر في موضعه الذي وضعه الله
فيه ثم قوي قلبي فبعثت طاهرا الى علي بن عيسى بن ماهان فكان من امره ما كان
ورددت هرثمة الى رافع فظفر به فقتله وبعثت الى صاحب السرير فهادنته وبذلت له
شيئا حتى رجع فلم يزل امري يتقوى حتى كان من امر محمد ما كان وافضى الله الي بهذا
الامر واستوى لي فلما وفى الله عز وجل لي بما عاهدته عليه احببت ان افي لله بما عاهدته
فلم اجد احدا احق بهذا الامر من ابي الحسن الرضا عليه السلام فوضعتها فيه فلم يقبلها الا على ما قد
علمت فهذا كان سببها فقلت وفق الله امير المؤمنين فقال يا ريان اذا كان غدا
وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدثهم بفضل امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقلت
يا امير المؤمنين ما احسن من الحديث شيئا الا ما سمعته منك فقال سبحان الله ما اجد احدا
يعينني على هذا الامر لقد هممت ان اجعل اهل قم شعاري ودثاري فقلت يا امير المؤمنين

[illegible]

الى هرثمة رافع بن اعين

انا احدثت عنك بما سمعته منك من الاخبار فقال نعم حدث عني بما سمعته مني في الفضائل
فلما كان من الغد قعدت بين القواد في الدار فقلت حدثني امير المؤمنين عن ابيه
عن ابائه ان رسول الله ص قال من كنت مولاه فعلي مولاه حدثني امير المؤمنين عن ابيه
عن ابائه قال قال رسول الله ص علي مني بمنزلة هرون من موسى وكنت اخلط الحديث
بعضه ببعض لا احفظه على وجهه وحدثت بحديث خيبر وبهذه الاحاديث المشهورة
فقال لي عبد الله بن مالك الخزاعي رحم الله عليا كان رجلا صالحا وكان المامون
قد بعث غلاما الى مجلسنا يسمع الكلام ويؤديه اليه قال الريان فبعث الي المامون
فلما دخلت عليه قال لي يا ريان ما اروٰيك للاحاديث واحفظك لها ثم قال قد بلغني
ما قال اليهودي عبد الله بن مالك في قوله رحم الله عليا كان رجلا صالحا والله
لاقتلنه ان شاء الله وكان هشام بن ابراهيم الراشدي الهمداني من اخص الناس
عند الرضا عليه السلم من قبل ان يحمل وكان عالما اديبا لسنا وكانت امور الرضا ع تجري
من عنده وعلى يده وتصير الاموال من النواحي كلها اليه قبل حمل ابي الحسن فلما حمل ابو
الحسن اتصل هاشم بن ابراهيم بذي الرياستين وقربه ذو الرياستين وادناه فكان
وكان ينقل اخبار الرضا ع الى ذي الرياستين والمامون فحظي بذلك عندهما وكان
لا يخفي عليهما من اخباره شيئا فولاه المامون حجابة الرضا ع فكان لا يصل الى الرضا ع
الا من احب وضيق على الرضا ع وكان من يقصده من مواليه لا يصل اليه وكان لا يتكلم
الرضا ع في داره بشيء الا اوصله هشام الى المامون وذي الرياستين وجعل المامون العباس
ابنه في حجر هشام وقال ادبه فسمي هشام العباسي لذلك قال واظهر ذو الرياستين عداوة
شديدة لابي الحسن وحسده على ما كان المامون يفضله به فاول ما ظهر لذي الرياستين من ابي
الحسن ع ان ابنة عم المامون كانت تحبه وكان يحبها وكان ينفتح باب حجرتها الى مجلس
المامون وكانت تميل الى ابي الحسن عليه السلم وتحبه وتذكر ذا الرياستين وتقع فيه فقال
ذو الرياستين حين بلغه ذكرها له لا ينبغي ان يكون باب النساء مشرعا الى مجلسك
فامر المامون بسده وكان المامون يأتي الرضا ع يوما والرضا ع يأتي المامون يوما وكان

قد غلطت صح

لبيبا

حظي عند الناس ... حظية بالضم والكسر ... فهو حظي على ... اذا كانت ... المراة حظية ... عند زوجها كذلك مصباح

ابو الحسن

ابو الحسن عم بجنب منزل المأمون فلمّا دخل ابو الحسن عم الى المامون وراى الباب مسدودًا
قال يا امير المؤمنين ما بال هذا الباب مسدودًا فقال راى الفضل ذلك وكرهه
فقال الرضا عم انا لله وانا اليه راجعون ما للفضل والدخول بين امير المؤمنين
وحرمه قال فما ترى قال فتحه والدّخول على ابنة عمّك ولا تقبل قول الفضل فيما
لا يحلّ ولا يسوغ فامر المامون بهدمه ودخل على ابنة عمّه فبلغ الفضل ذلك فغمّه
ووجدتُ في بعض الكتب نسخة كتاب الحباء والشرط من الرضا علي بن موسى عم الى
العمّال في شان الفضل بن سهل واخيه ولم اروِ ذلك عن احدٍ امّا بعد فالحمد لله
البديُ البديع القادر القاهر الرّقيب على عباده المقسط على خلقه الّذي خضع كلّ
شيءٍ لملكه وذلّ لعزّته واستسلم لقدرته وتواضع لسلطانه وعظمته واحاط بكلّ
شيءٍ علمهُ واحصاه عددهُ فلا يؤده كبير ولا يقرب عنه صغير الذي لا تدركه ابصار
الناظرين ولا تحيط به صفة الواصفين له الخلق والامر والمثل الاعلى في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم والحمد لله الذي شرع لنا الاسلام دينا ففضله وعظمه
وشرفه وكرمه وجعله الدين القيّم الذى لا يقبل غيرهُ والصّراط المستقيم الذي
لا يضلّ من لزمهُ ولا يهتدي من ضلّ عنه وجعل فيه النور والبرهان والشفاء والبيان
وبعث به من اصطفى من ملئكته الى من اجتبى من رسله في الامم الخالية والقرون الماضية
حتى انتهت رسالته الى محمد صلعم فختم به النبيّين وقفى به على آثار المسلمين وبعثه رحمة
للعالمين وبشيرًا للمؤمنين المصدّقين ونذيرًا للكافرين المكذبين لتكون له الحجّة
البالغة وليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة وانّ الله لسميع عليم والحمد
لله الذي ورث اهل بيته مواريث النبوّة واستودعهم العلم والحكمة وجعلهم معدن
الامامة والخلافة واوجب ولايتهم وشرّف منزلتهم فامر رسوله بمسئلة امته مودّتهم اذ
يقول قل لا اسالكم عليه اجرًا الّا المودة في القربى وما وصفهم به من اذهاب الرّجس عنهم و
تطهيره ايّاهم في قوله انّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهّركم تطهيرًا ثمّ انّ
المامون برّ برسول الله صلعم في عترته ووصل ارحام اهل بيته فردّ الفتهم وجمع فرقتهم و

آنچه نقل او کرده‌اند ایجادا
و مشهور
غرض ... با بعض
تعبیر و دستور

داب صدعهم ورتق فتقهم واذهب الضغاين والاحن بينهم واسكن التنافر
ووصل المحبة والمودة الى قلوبهم فاصبحت بيمنه وحفظه وبركته وبره ووصلته
ايديهم واحدة وكلمتهم جامعة واهواؤهم متفقة ورعى الحقوق لاهلها ووضع
المراتب مواضعها وكان فى احسان المحسنين وحفظ بلاء المبتلين وقرب وباعد
على الدين ثم اختص بالتفضيل والتقديم والتشريف من قدمته مساعيه
وكان ذلك ذا الرياستين الفضل بن سهل اذ راه له موازرا وبحقه
قايما وبحجته ناطقا ولنقيابه نقيبا ولخيوله قائدا ولحروبه مدبرا
ولرعيته سايسا واليه داعيا ولمن اجاب الى طاعته مكافيا ولمن عدل عنها
معاندا وبنصرته منفردا ولمرض القلوب والنيات مداويا لم ينثه قلة
مال ولا عوز رجال ولا يميل به طمع ولا يلفته عن نيته ونصرته وجل بل
عند ما يهول المهولون ويرعد ويبرق به المبرقون وكثرة المخالفين
والمعاندين من المجاهدين والمخاذلين اثبت ما يكون عزيمة واجرا جنانا
وانفذ مكيدة واحسن تدبيرا واقوى فى تثبيت حق المامون والدعا اليه
حتى قصم انياب الضلالة وفل حدهم وقلم اظفارهم وحصد شوكتهم
وصرعهم مصارع الملحدين فى دينه الناكثين بعهده الوانين فى امره المستخفين
بحقه الآمنين لما حذر من سطوته وباسه مع اثار ذى الرياستين فى صنوف
الامم من المشركين وما زاد الله به فى حدود دار المسلمين مما قد وردت انباؤه
عليكم وقريت به الكتب على منابركم وحملها اهل الافاق اليكم والى غيركم فانتهى
شكر ذى الرياستين بلاء امير المؤمنين عنده وقيامه بحقه وابتذاله مهجته
ومهجة اخيه ابى محمد الحسن بن سهل الميمون النقيبة المحمود السياسة الى غاية
تجاوز فيها الماضين وفاز بها الفايزين وانتهت مكافات امير المؤمنين
اياه الى ما جعل له من الاموال والقطايع والجواهر وان كان ذلك لا يفى بيوم
من ايامه ولا بمقام من مقاماته فتركه زهدا فيه وارتفاعا من همته عنه وتوفيرا

له على المسلمين واطراحًا للدنيا واستصغارًا لها وايثارًا للآخرة ومنافسة
فيهما وسال امير المؤمنين ما لم يزل له سايلًا واليه فيه راغبًا من التخلي والتزهد
فعظم ذلك عنده وعندنا لمعرفتنا بما جعل الله عز وجل في مكانه الذي هو به من العز
للدين والسلطان والقوة على صلاح المسلمين وجهاد المشركين وما ارى الله
من تصديق نيته ويمن نقيبته وصحة تدبيره وقوة رايه ونجح طلبته ومعاونته
على الحق والهدى والبر والتقوى فلما وثق امير المؤمنين ووثقنا منه بالنظر
للدين وايثار ما فيه صلاحه واعطيناه سؤله الذي يشبه قدره وكتبنا
له حباءً وشرطًا قد نسخ في اسفل كتابي هذا واشهدنا الله عز وجل عليه ومن حضرنا
من اهل بيتنا والقواد والصحابة والقضاة والفقهاء والخاصة والعامة
وراى امير المؤمنين الكتاب به الى الآفاق ليذيع ويشيع في اهلها ويقرأ على
منابرها ويثبت عند ولاتها وقضاتها فسالني ان اكتب بذلك واشرح
معانيه وهي على ثلثة ابواب ففي الباب الاول البيان عن كل آثاره التي
اوجب الله تعالى حقه علينا وعلى المسلمين والباب الثاني البيان عن مرتبته و
ثبتنا ازاحة علته في كل ما دبر ودخل ولا سبيل عليه فيما ترك وكره وذلك مما ليس
لخلق ممن في عنقه بيعة الا له وحده ولاخيه ومن ازاحة العلة تحكيمهما في
كل من بغى عليهما وسعى بفساد علينا وعليهما وعلى اوليائنا الذين يطمع مع
في خلاف عليهما ولا معصية لهما ولا احتيال في مدخل بيننا وبينهما والباب الثالث
البيان عن اعطائنا اياه ما احب من ملك التخلي وحلية الزهد وحجة التحقيق لما
سعى فيه من ثواب الآخرة بما يتقرر في قلب من كان شاكًّا في ذلك منه وما يلزمنا
له من الكرامة والعز والحباء الذي بذلناه له ولاخيه في منعهما ما نمنع به انفسنا
وذلك محيط بكل ما يحتاط فيه محتاط في امر دين ودنيا وهذه نسخة الكتاب بسم
الله الرحمن الرحيم هذا كتاب وشرط من عبد الله المامون امير المؤمنين وولي عهده
علي بن موسى لذي الرياستين الفضل بن سهل في يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان

كتاب صح

لهما

لما

ليال صح

خ ل
عقد

من سنة احدى ومائتين وهو اليوم الذى تمم الله فيه دولة امير المؤمنين وعهد
لولى عهده والبس الناس اللباس الاخضر وبلغ امله في صلاح وليه والظفر بعدوه
وانا دعوناك الى ما فيه بعضُ مكافاتك على ما قمت به من حق الله تعالى وحق رسوله
وحق امير المؤمنين وولى عهده على بن موسى الرضا وحق هاشم التى بها يرجى صلاح
الدين وسلامة ذات البين بين المسلمين الى ان تثبت النعمة علينا وعلى العامة
بذلك وبما عاونت عليه امير المؤمنين من اقامة الدين والسنة واظهار الدعوة
الثانية واثبات الاولى مع قمع المشركين وكسر الاصنام وقتل العتاة وساير
آثار الملوك الممثلة للامصار في المخلوع وفي قرينه المسمى بالاصفر المكتنى بابى السرايا
وفي المسمى بالمهدى محمد بن جعفر الطالبى والترك الحية وفي طبرستان وملوكها
الى بندار هرمز بن شروين وفي ديلم وملكها وفي كابل وملكها مهوذ ثم ملكها
اصبهذ وفي ابن البرم وجبال بدار بن دوعش سبستان والغور واصنافها وفي
خراسان خاقان وملون صاحب جبل البيت وفي كيميان والتغزغز وفي ارمينية
والحجاز وصاحب السرير وصاحب الخزر وفي المغرب وحروبه وتفصيل ذلك
في ديوان السيرة وصاحب الخزر وفي المغرب وكان ما دعوناك اليه وهو معونة
لك مائة الف الف درهم وغلة عشرة الاف الف درهم جواهر سوى ما اقطعك امير
المؤمنين قبل ذلك وقيمة مائة الف الف درهم جوهر اليسير عند ما انت له مستحق
فقد تركت ذلك حين بذله لك المخلوع وآثرت الله ودينه وانك شكرت
امير المؤمنين وولى عهده وآثرت توفير ذلك كله على المسلمين وجدت لهم به
وسالتنا ان نبلغك الخصلة التى لم تنل اليها ما نقا من الزهد والتخلى ليصح عند
من شك في سعيك للاخرة دون الدنيا وتركك الدنيا وما عن مثلك يستغنى
في حال ولا مثلك ذو عن طلبه ولو اخرجتنا طلبتك عن شطر النعيم علينا فكيف
بامر رفعت فيه المؤنة واوجبت به الحجة على من كان يزعم ان دعاك الينا للدنيا
لا للاخرة وقد اجبناك الى ما سالت وجعلنا ذلك لك مؤكدا بعهد الله تعالى و

ن ح
الذى

للانصاف

المخلوع اخو المأمون

ثم قيل بنفسه الالتي توفي لوقتها وزوفانا شيئا قت مصحح

يشافه

مزاح

وميثاقه الذي لا تبديل له ولا تغيير وفوضنا الامر في وقت ذلك اليك فما اقمت
فغير مزاح العلة مرفوع عنك الدخول فيما تكره من الاعمال كائنا ما كان نمنعك
ما نمنع منه انفسنا في الحالات كلها واذا اردت التخلي فمكرم مزاح البدن وحق
لبدنك بالراحة والكرامة ثم نعطيك مما تتناوله مما بذلناه لك في هذا الكتاب
فتركته اليوم وجعلنا للحسن بن سهل مثل ما جعلناه لك ونصف ما بذلناه للعطية
واهل ذلك هو لك وبما بذل من نفسه في جهاد العتاة وفتح العراق مرتين وتفريق
جموع الشياطين بيديه حتى قوي الدين وخاض نيران الحروب ووقانا بنفسه واهل
بيته ومن ساس من اولياء الحق واشهدنا الله وملائكته وخيار خلقه وكل من
اعطانا بيعته وصفقة يمينه في هذا اليوم وبعده على ما في هذا الكتاب وجعلنا
الله علينا كفيلا واوجبنا على انفسنا الوفاء بما شرطنا من غير استثناء بشيء ينقضه
في سر ولا علانية والمؤمنون عند شروطهم والعهد فرض مسؤول واولى الناس بالوفاء
ومن طالب من طلب الناس الوفا وكان موضعا للقدوة قال الله واوفوا بعهد الله اذا
عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم
ما تفعلون وكتب الحسن بن سهل توقيع المامون بسم الله الرحمن الرحيم قد اوجب امير المؤمنين
على نفسه جميع ما في هذا الكتاب واشهد الله تبارك وتعالى وجعله عليه داعيا وكفيلا
وكتب بخطه في صفر سنة اثنين ومائتين تشريفا للحباء وتوكيدا للشرط توقيع الرضا ع فيه
بسم الله الرحمن الرحيم قد الزم علي بن موسى نفسه جميع ما في الكتاب على ما وكد فيه في
يومه وغده ما دام حيا وجعل الله تعالى عليه داعيا وكفيلا وكفى بالله شهيدا وكتب
بخطه في هذا الشهر من هذه السنة حدثنا حمزة محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بقم في رجب سنة تسع وثلثين وثلثمائة قال اخبرني
علي بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب الي سنة سبع وسبعمائة قال ياسر الخادم قال كان الرضا ع
اذا كان خلا جمع حشمه كلهم عنده من الصغير والكبير فيحدثهم ويأنس بهم ويؤنسهم
وكان عليه السلام اذا جلس على المائدة لا يدع صغيرا ولا كبيرا حتى السائس والحجام

ومائتين

اقعده معه على مائدته لقد يا سرفينا نحو عنده يوما اذ سمعنا وقع القفل الذی كان
على باب المامون الى دار ابی الحسن عم فقال لنا ابو الحسن قوموا تفرقوا فقمنا عنه فدخل
المامون ومعه كتاب طويل فاراد الرضا ع ان يقوم فاقسم عليه المامون بحق رسول الله صلعم
ان لا تقوم اليه ثم جاء حتى انكب على ابی الحسن عم وقبّل وجهه وقعد بين يديه على وسادة
فقرء ذلك الكتاب عليه فاذا هو فتح لبعض قرى كابل فيه انا فتحنا قرية كذا وكذا فلما
فرغ قال له الرضاء وسرك فتح قرية من قرى الشرك فقال له المامون اوليس في ذلك سرور
فقال يا امير المؤمنين اتق الله في امة محمد وما ولاك الله من هذا الامر وخصك به فانك
قد ضيعت امور المسلمين وفوضت ذلك الى غيرك يحكم فيهم بغير حكم الله عز وجل
وقعدت في هذه البلاد وتركت بيت الهجرة ومهبط الوحي وان المهاجرين والانصار
يظلمون دونك ولا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة ويأتي على المظلوم دهر يتعب فيه
نفسه ويعجز عن نفقته فلا يجد من يشكو اليه حاله ولا يصل اليك فاتق الله يا امير
المؤمنين في امور المسلمين وارجع الى بيت النبوة ومعدن المهاجرين والانصار اما علمت
يا امير المؤمنين ان والي المسلمين مثل العمود في وسط الفسطاط من اراده اخذه قال
المامون يا سيدي فما ترى قال ارى ان تخرج من هذه البلاد وتتحول الى موضع اباءك
واجدادك وتنظر في امور المسلمين ولا تكلهم الى غيرك فان الله عز وجل سائلك
عما ولاك فقام المامون فقال نعم ما قلت يا سيدي هذا هو الراى فخرج وامر ان
تقدم النوائب فبلغ ذلك ذا الرياستين فغمه غما شديدا وقد كان غلب على الامر ولم
يكن للمامون عنده راى فلم يجسر ان يكاشفه ثم قوي بالرضا عليه السلم جدا فجاء الرود
باثنين على المامون فقال يا امير المؤمنين ما هذا الذي امرت به فقال امرني سيدي
ابو الحسن بذلك وهو الصواب فقال يا امير المؤمنين ما هذا الصواب قتلت بالامس
اخاك وازلت الخلافة عنه وبنو ابيك معادون لك وجميع اهل العراق واهل بيتك
والعرب ثم احدثت هذا الحدث الثاني انك جعلت ولاية العهد لابي الحسن واخرجتها
من بني ابيك والعامة والفقهاء والعلماء وآل عباس لا يرضون بذلك وقلوبهم متنافرة

[illegible]

لا یرقبون فیکم الّا و لا ذمة ای لا یحفظون فیکم قرابة و لا عهدا صراح
حیث ذر

عنك

عنك والرأى ان تقيم بخراسان حتى تسكن قلوب الناس على هذا وليتنا سوا ما كان
من امر محمد اخيك وههنا يا امير المؤمنين مشايخ قد خدموا الرشيد وعرفوا الامر فاستشرهم في
ذلك فان اشاروا به امضيته فقال المأمون مثل من قال مثل علي بن ابي عمران وابن يونس
والجلودي وهؤلاء هم الذين نقموا بيعة ابي الحسن لم يرضوا به فحبسهم المأمون بهذا
السبب فقال المأمون نعم فلما كان من الغد جاء ابو الحسن ع فدخل على المأمون فقال يا
امير المؤمنين ما صنعت فحكى له ما قال ذو الرياستين ودعا المأمون بهؤلاء النفر
فاخرجهم من الحبس فاول من دخل عليه علي بن ابي عمران فنظر الى الرضا ع بجنب المأمون فقال
اعيذك بالله ان تخرج هذا الامر الذي جعله الله لكم وخصكم به وتجعله في ايدي اعدائكم
ومن كان اباؤك يقتلونهم ويشردونهم في البلاد فقال المأمون يا ابن الزانية وانت بعد
على هذا قدمه يا حرسي فاضرب عنقه فضربت عنقه وادخل ابن يونس فلما نظر الى الرضا ع
بجنب المأمون قال يا امير المؤمنين هذا الذي بجنبك والله صنم يعبد من دون الله قال له المأمون
يا ابن الزانية وانت بعد على هذا قدمه يا حرسي فاضرب عنقه ثم ادخل الجلودي وكان
الجلودي في خلافة الرشيد لما خرج محمد بن جعفر بن محمد بالمدينة بعثه الرشيد وامره
ان ظفر به ان يضرب عنقه وان يغير على دور آل ابي طالب وان يسلب نساءهم ولا يدع
على واحدة منهن الا ثوبا واحدا ففعل الجلودي ذلك وقد كان مضى ابو الحسن موسى ع
فصار الجلودي الى باب ابي الحسن الرضا ع فانهجم على داره مع خيله فلما نظر اليه الرضا ع
جعل النساء كلهن في بيت ووقف على باب البيت فقال الجلودي لابي الحسن ع لا بد
من ان ادخل البيت فاسلبهن كما امرني امير المؤمنين فقال الرضا ع انا اسلبهن لك
واحلف ان لا ادع عليهن شيئا الا اخذته فلم يزل يطلب اليه ويحلف له حتى سكن فدخل
ابو الحسن ع فلم يدع عليهن شيئا حتى اقراطهن وخلاخيلهن وازرهن الا اخذه منهن
وجميع ما كان في الدار من قليل وكثير فلما كان في هذا اليوم وادخل الجلودي على المأمون
قال الرضا ع يا امير المؤمنين هب لي هذا الشيخ فقال المأمون يا سيدي هذا الذي فعل
ببنات رسول الله ص ما فعل من سلبهن فنظر الجلودي الى الرضا ع وهو يكلم المأمون ويسأله

المؤمنين
منقرض باشند اينها كه در ...
تشريد پراكنده كردن
فضربت عنقه
اغار على العدو هجم عليهم وبادرهم
وافتتح امرهم صباحا
... شوار ...

ان يعفو عنه ويهبه له فظنّ انه يعين عليه لما كان الجلودي فعله فقال
يا امير المؤمنين اسالك بالله وبخدمتي الرشيد ان لا تقبل قول هذا فيّ فقال
المامون يا ابا الحسن قد استعفى ونحن نبرّ قسمه ثم قال لا والله لا اقبل فيك
قوله الحقوه بصاحبيه فقدّم وضربت عنقه ورجع ذو الرياستين الى ابيه
سهل وقد كان المامون امر ان يقدّم النوايب فردّها ذو الرياستين فلمّا
قتل المامون هؤلاء علم ذو الرياستين انه قد عظم على الخروج فقال الرضا ع
يا امير المؤمنين ما صنعت بتقديم النوايب قال المامون يا سيدي مُرْهم انت
بذلك فخرج ابو الحسن ع وصاح بالناس قدّموا النوايب قال فكانما وقعت
فيهم النيران فاقبلت النوايب تتقدم وتخرج وقعد ذو الرياستين في منزله
فبعث اليه المامون فاتاه فقال له ما لك قد قعدت في بيتك فقال يا امير المؤمنين
انّ ذنبي عظيم عند اهل بيتك وعند العامّة والناس يلوموني بقتل اخيك
المخلوع وببيعة الرضا ولا آمن السعاة والحساد واهل البغي ان يسعوا بي فدعني
اخلفك بخراسان فقال له المامون لا نستغني عنك فامّا ما قلت انه يسعى
بك ويبغى لك الغوايل فليس انت عندنا الا الثقة المامون الناصح المشفق
فاكتب لنفسك ما تثق به من الضمان والامان واكّد لنفسك ما يكون به مطمئنا
فذهب وكتب لنفسه كتابا وجمع عليه العلماء واتى به المامون فقرأه واعطا
المامون كلّ ما احبّ وكتب خطّه فيه وكتب له بخطّه كتاب الحبوة انّي قد حبوتك
بكذا وكذا من الاموال والضياع والسلطان وبسط له من الدنيا امله فقال
ذو الرياستين يا امير المؤمنين نحبّ ان يكون خط ابي الحسن في هذا الامان يعطينا
ما اعطيته فانه وليّ عهدك فقال المامون قد علمت انّ ابا الحسن قد شرط علينا
ان لا يعمل من ذلك شيئا ولا يحدث حدثا فلا نسأله ما يكرهه فسله انت فانه لا يابي
عليك في هذا فجاء واستاذن على ابي الحسن ع قال ياسر فقال لنا الرضا ع قوموا تنحّوا
فتنحّينا فدخل فوقف بين يديه ساعة فرفع ابو الحسن ع رأسه اليه فقال له ما حاجتك

ان صح

من الضمان صح

يا فضل

يا فضل قال ياسيدي هذا امان كتبه لي امير المؤمنين وانت ولي ان تعطينا
مثل ما اعطى امير المؤمنين اذ كنت ولي عهد المسلمين فقال له الرضا ع اقرءه وكان
كتابا في اكبر جلد فلم يزل قايما حتى قرءه فلما فرغ قال له ابو الحسن ع يا فضل لك
علينا هذا ما اتقيت الله عز وجل قال ياسر فنقض عليه امره في كلمة واحدة فخرج
من عنده وخرج المامون وخرجنا مع الرضا ع فلما كان بعد ذلك بايام ونحن
في بعض المنازل ورد على ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل اني نظرت
في تحويل هذه السنة في حساب النجوم ووجدت فيه انك تذوق في شهر كذا يوم
الاربعاء حر الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت والرضا وامير المؤمنين
الحمام في هذا اليوم فتحتجم فيه وتصب الدم على بدنك ليزول نحسه عنك فبعث
الفضل الى المامون وكتب اليه بذلك وساله ان يدخل الحمام معه ويسال ابا الحسن
الرضا ع ايضا ذلك فكتب المامون الى الرضا ع رقعة في ذلك وساله فكتب اليه
ابو الحسن ع لست بداخل غدا الحمام ولا ارى لك يا امير المؤمنين ان تدخل الحمام
غدا ولا ارى للفضل ان يدخل الحمام غدا فاعاد اليه الرقعة مرتين وكتب اليه
ابو الحسن لست بداخل غدا الحمام فاني رايت رسول الله ص في النوم في هذه الليلة
يقول لي يا علي لا تدخل الحمام غدا فلا ارى لك يا امير المؤمنين ولا للفضل ان
تدخلا الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله ص
لست بداخل غدا الحمام والفضل فهو اعلم وما يفعله قال ياسر فلما امسينا
وغابت الشمس فقال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة
فما زلنا نقول ذلك فاقبلنا نقول كذلك فلما صلى الرضا ع الصبح قال لنا قولوا
نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذا اليوم فما زلنا نقول ذلك قريبا من طلوع الشمس
فلما كان ذلك قريبا من طلوع الشمس قال لي الرضا ع اصعد السطح فاستمع هل تسمع
شيئا فلما صعدت سمعت الصيحة والنحيب وكثر ذلك فاذا بالمامون قد دخل من
الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن ع يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل

الله في

وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذ من دخل عليه في الحمام
وكانوا ثلثة نفر احدهم ابن خالة الفضل ذو القلمين قال واجتمع القواد والجند
ومن كان من رجال ذي الرياستين على باب المامون فقالوا اغتاله وقتله فلنطلبن
بدمه فقال المامون للرضاء يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال ياسر
فركب الرضاء اليهم وقال لي اركب فلما خرجنا من الباب نظر الرضاء اليهم وقد
اجتمعوا وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فصاح بهم واومى اليهم بيده تفرقوا
فتفرقوا قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار الى احد
الا ركض ومر ولم يقف له احد حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال
حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عون بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي عباد
قال لما كان من امر الفضل بن سهل ما كان وقتل دخل المامون الى الرضاء يبكي
وقال له هذا وقت حاجتي اليك يا ابا الحسن فتنظر في الامر وتعينني قال له عليك
التدبير يا امير المؤمنين وعلينا الدعاء فلما خرج المامون قلت للرضاء لم اخرت
اعزك الله من هذا الامر في هذا الوقت شيء قال فقال ويحك فقد اغتممت فقال وما لك
في هذا لو الى الامر الي ما تقول وانت مني كما انت وما كانت نفقتك الا في كمك
وكنت كواحد من الناس حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني
محمد بن يحيى الصولي قال حدثني محمد بن ابي الموج ابي الحسن الرازي قال سمعت ابي
يقول حدثني من سمع الرضاء يقول الحمد لله الذي حفظ منا ما ضيع الناس
ورفع منا ما وضعوه حتى قد لعنا على منابر الكفرة ثمانين عاما وكتمت
فضائلنا وبذلت الاموال في الكذب علينا والله عز وجل يابى لنا الا ان يعلي
ذكرنا ويبين فضلنا والله ما هذا بنا وانما هو برسول الله ص وقرابتنا
منه حتى صار امرنا وما يروى عنه انه سيكون بعدنا من اعظم اياته ودلالات
نبوته حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى
الصولي قال حدثنا الغلابي قال حدثنا احمد بن عيسى بن زيد ان المامون امر

ما قال لك امير المومنين
وابيه فقال ويحك
يا اباحسين لست صح

بقتل

بقتل رجل فقال استبقني فانّ لي شكرا فقال ومن انت وما شكرك فقال
علي بن موسى الرضا ع يا امير المؤمنين انشدك الله ان تترفّع عن شكر احد
وان قلّ فان الله عز وجل امر عباده بشكره فشكروه فعفا عنهم وقد ذكر
قوم انّ الفضل بن سهل اشار على المامون بان يجعل علي بن موسى الرضا ع
ولي عهده منهم ابو علي الحسين بن احمد السلامي فانه ذكر ذلك في كتابه
الذي صنّفه في اخبار خراسان قال وكان الفضل بن سهل ذو الرياستين
وزير المامون ومدبّر اموره وكان مجوسيا فاسلم على يدي يحيى بن خالد و
صحبه وقيل بل اسلم سهل والد الفضل على يد المهدي وانّ الفضل اختاره
يحيى بن خالد البرمكي لخدمة المامون وضمّه اليه فتغلّب عليه واستبدّ بالامر
دونه وانما لقّب بذي الرياستين لانه تقلّد الوزارة ورياسة الجند فقال
الفضل حين استخلف المامون يوما لبعض من كان يعاشره اين فعلي فيما
اتيته من فعل ابي مسلم فيما اتاه فقال انّ ابا مسلم حوّلها من قبيلة الى قبيلة
وانت حوّلتها من اخ الى اخ وبين الحالتين ما تعلمه قال الفضل فانّي احوّلها
من قبيلة الى قبيلة ثم اشار على المامون بان يجعل علي بن موسى الرضا ع ولي
عهده فبايعه واسقط بيعة المؤتمن اخيه وكان علي بن موسى الرضا ع تزوّج
بابنة المامون فلمّا بلغ خبره العبّاسيين ببغداد ساءهم ذلك فاخرجوا
ابرهيم بن المهدي وبايعوه بالخلافة ففيه يقول دعبل الخزاعي يا معشر
الاجناد لا تقنطوا خذوا عطاياكم ولا تسخطوا فسوف يعطيكم حنينية
يلذّها الامرد والاشمط والمعبديات لقوّادكم لا تدخل الكيس ولا تربط
وهكذا يرزق اصحابه خليفة مصحفه البربط وذلك ان ابرهيم بن المهدي كان
مولعا بضرب العود منهمكا في الشرب فلمّا بلغ المامون خبر ابرهيم علم ان الفضل
بن سهل اخطا عليه واشار بغير الصواب فخرج من مرو منصرفا الى العراق
واحتال على الفضل بن سهل حتى قتله غالب خال المامون في حمام سرخس مغافصة

الظاهر انها نوع من الدراهم

في شعبان سنة ثلث ومأتين ولحتال على بن موسى الرضا ع حتى سُمّ
في علّة كانت اصابته فمات وامر بدفنه بسناباد من طوس بجنب قبر
الرشيد وذلك في صفر سنة ثلث ومأتين وكان ابن اثنتين وخمسين
سنة وقيل ابن خمس وخمسين سنة هذا ما حكاه ابو علي الحسين بن احمد
السلامي في كتابه والصحيح عندي ان المامون انما ولّاه العهد وبايع
له للنذر الذي قد تقدم ذكره وان الفضل بن سهل لم يزل معاديا
ومبغضا له وكارها لامره لانه كان من صنايع آل برمك ومبلغ سن الرضا ع
سبع واربعون سنة وستة اشهر وكانت وفاته في سنة ثلث ومأتين
كما قد اسندته في هذا الباب حدثنا ابي رض قال حدثنا احمد بن ادريس
قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا معوية بن
حكيم عن معمر بن خلاد قال قال لي ابو الحسن الرضا ع قال لي المامون يوما
يا ابا الحسن انظر بعض من تثق به فولّه بعض هذه البلدان التي قد فسدت
علينا فقلت له تفي لي وافي لك فانّي انما دخلت فيما دخلت على ان لا آمر
فيه ولا انهى ولا اعزل ولا اولّي ولا اشير حتى يقدّمني الله قبلك فوالله
انّ الخلافة لشيء ما حدّثت به نفسي ولقد كنت بالمدينة اتردّد في
طرقها على دابتي وانّ اهلها وغيرهم يسألوني الحوائج فاقضيها لهم
فيصيرون كالاعمام لي وانّ كتبي لنافذة في الامصار وما زدتني في
نعمة هي عليّ من ربي فقال افي لك وروي انّه قصد الفضل بن سهل مع
هشام بن ابراهيم الرضا ع فقال له يا ابن رسول الله جئتك في سرّ فاخل
لي المجلس فاخرج الفضل يمينا مكتوبة بالعتق والطلاق وما لا كفارة
له وقالا له انما جئناك لنقول كلمة حق وصدق وعلمنا انّ الامرة امرتكم
والحقّ حقكم يا ابن رسول الله والذي نقوله بالسنتنا عليه ضمايرنا والّا
يعتق ما يملك والنساء طوالق وعلى ثلاثين حجة راجلا انا على ان نقتل

المامون

المامون وتخلص لك الامر حتى يرجع الحق اليك فلم يسمع منهما وشتمهما
ولعنهما وقال لهما اكفرتما النعمة فلا يكون لكما سلامة ولا لي ان رضيت
بما قلتما فلما سمع الفضل ذلك منه مع هشام علما انهما اخطا فقصدا
المامون بعد ان قالا للرضاء اردنا بما فعلنا ان نجربك فقال لهما
الرضاء كذبتما فان قلوبكما على ما اخبرتما الا انكما لم تجدا لي كما اردتما
فلما دخلا على المامون قالا يا امير المومنين انا قصدنا الرضا وجربناه واردنا
ان نقف على ما يضمر لك فقلنا وقال فقال المامون وفقتما فلما خرجا من
عند المامون قصده الرضاء واخليا المجلس واعلمه ما قالا وامره ان يحفظ
نفسه منهما فلما سمع ذلك من الرضاء علم ان الرضاء هو الصادق
استسقاء المامون بالرضاء وما اراه الله عز وجل من القدرة
في الاستجابة له في اهلاك من انكر دلالته في ذلك حدثنا ابو الحسن محمد بن
القاسم المفسر قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار
عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عن ابيه علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي
عليهم السلام ان الرضا علي بن موسى لما جعله المامون ولي عهده احتبس
المطر فجعل بعض حاشية المامون والمتعصبين على الرضاء يقولون انظروا لما
جاءنا علي بن موسى وصار ولي عهدنا فحبس الله تعالى عنا المطر واتصل ذلك
الى المامون فاشتد عليه فقال للرضاء قد احتبس المطر فلو دعوت الله عز وجل
ان يمطر الناس فقال الرضاء نعم قال فمتى تفعل ذلك وكان ذلك يوم الجمعة
قال يوم الاثنين فان رسول الله ص اتاني البارحة في منامي ومعه امير المومنين
وقال يا بني انتظر يوم الاثنين فابرز الى الصحراء واستسق فان الله عز وجل
سيسقيهم واخبرهم بما يريك الله تعالى مما لا يعلمون من حالهم ليزداد علمهم بفضلك
ومكانك من ربك عز وجل فلما كان يوم الاثنين غدا الى الصحراء وخرج الخلايق
ينظرون فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اللهم يا رب انت عظمت

سلامة

بالمامون

واستسق

صح ... في العراقة

حقنا اهل البيت فتوسّلوا بنا كما امرت واملوا فضلك ورحمتك وتوقّعوا
احسانك ونعمتك فاسقهم سقيًا نافعًا عامًّا غير رائث ولا ضائر
وليكن ابتداء مطرهم بعد انصرافهم من مشهدهم هذا الى منازلهم ومقارّهم
قال فوالله الذي بعث محمّدًا بالحقّ نبيًّا لقد نسجت الرياح في الهواء الغيوم
وارعدت وابرقت وتحرّك الناس كانّهم يريدون التنحّي عن المطر فقال
الرضا على رسلكم ايّها الناس فليس هذا الغيم لكم انّما هو لاهل
بلد كذا فمضت السحابة وعبرت ثمّ جاءت سحابة اخرى تشتمل على رعد
وبرق فتحرّكوا فقال على رسلكم فما هذه لكم انّما هي لاهل بلد كذا فما زال
حتّى جاءت عشرة سحابات وعبرت ويقول علي بن موسى الرضا في كلّ واحدة
على رسلكم ليست هذه لكم انّما هي لاهل بلد كذا ثمّ اقبلت سحابة حادية
عشر فقال ايّها الناس هذه بعثها الله عزّ وجلّ لكم فاشكروا الله على تفضّله
عليكم فقوموا الى منازلكم ومقارّكم فانّها مسامتة لكم ولرؤسكم ممسكة
عنكم الى ان تدخلوا مقارّكم ثمّ ياتيكم من الخير ما يليق بكرم الله تعالى و
جلاله ونزل عن المنبر وانصرف الناس فما زالت السحابة ممسكة الى ان
قربوا من منازلهم ثمّ جاءت بوابل المطر فملأت الاودية والحياض والغدران
والفلوات فجعل الناس يقولون هنيئًا لولد رسول الله صلعم كرامات الله
عزّ وجلّ ثمّ برز اليهم الرضا وحضرت الجماعة الكثيرة منهم فقال ايّها الناس
اتّقوا الله في نعم الله عليكم فلا تنفّروها عنكم بمعاصيه بل استديموها بطاعته
وشكره ونعمه واياديه واعلموا انّكم لا تشكرون الله عزّ وجلّ بشيء بعد الايمان
بالله وبعد الاعتراف بحقوق اولياء الله من آل محمّد رسول الله صلعم احبّ اليه
من معاونتكم لاخوانكم المؤمنين على دنياهم التي معبرهم الى جنان ربّهم
فانّ من فعل ذلك كان من خاصّة الله تبارك وتعالى وقد قال رسول الله صلعم في
ذلك قولاً ما ينبغي لقائل ان يزهد في فضل الله تعالى عليه فيه ان تامّل وعمل

راث على خبره يريث ريثا اى ابطأ فهو رائث ص

عليه

عليه قيل يا رسول الله هلك فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت فقال رسول الله
بل قد نجا ولا يختم الله تعالى عمله الا بالحسنى وسيمحو الله عنه السيئات ويبدلها
له حسنات انه كان مرة يمر في طريق عرض له مؤمن قد انكشف عورته وهو
لا يشعر بها فسترها عليه ولم يخبره بها مخافة ان يخجل ثم ان ذلك المؤمن عرفه
في مهواه فقال له اجزل الله لك الثواب واكرم لك المآب ولا ناقشك الحساب
فاستجاب الله له فيه فهذا العبد لا يختم له الا بخير بدعاء ذلك المؤمن فاتصل
قول رسول الله ص بهذا الرجل فتاب واناب واقبل على طاعة الله عز وجل فلم يات
عليه سبعة ايام حتى اغير على سرح المدينة فوجه رسول الله ص في اثرهم جماعة
ذلك الرجل احدهم فاستشهد فيهم قال الامام محمد بن علي بن موسى عليهما السلام
واعظم الله تبارك وتعالى البركة في البلاد بدعاء الرضا ع وقد كان للمامون
من يريد ان يكون هو ولي عهده من دون الرضا ع وحساد كانوا بحضرة
المامون للرضا ع فقال للمامون بعض اولئك يا امير المؤمنين اعيذك
بالله ان تكون تاريخ الخلفاء في اخراجك هذا الشرف العميم والفخر العظيم
من بيت ولد العباس الى بيت ولد علي ولقد اعنت على نفسك واهلك جئت
بهذا الساحر وولد السحرة وقد كان خاملا فاظهرته ومتضعا فرفعته
منسيا فذكرت به ومستخفيا فنوهت به قد ملا الدنيا مخرقة وتشوفا
بهذا المطر الوارد عند دعائه ما اخوفني ان يخرج هذا الرجل هذا الامر عن
ولد عباس الى ولد علي بل ما اخوفني ان يتوصل بسحره الى ازالة نعمتك
والتوثب الى مملكتك هل جنى احد على نفسه وملكه مثل جنايتك فقال
المامون قد كان هذا الرجل مستترا عنا يدعو الى نفسه فاردنا ان نجعله
ولي عهدنا ليكون دعاؤه الينا وليعترف بالملك والخلافة لنا وليعتقد
فيه المفتونون به انه ليس مما ادعى في قليل ولا كثير وان هذا الامر لنا من
دونه وقد خشينا ان تركناه على تلك الحال ان ينفتق علينا منه ما لا نسده

فتقت الثوب فتقا من باب قتل نقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض
[illegible] الفتق وفتقته بالتشديد مبالغة
وتكثير مصباح

ويأتي علينا منه ما لا نطيقه والآن اذ قد فعلنا به ما فعلنا واخطانا في امره
بما اخطانا واشرفنا على الهلاك بالتنويه على ما اشرفنا فليس يجوز التهاون في
امره ولكنا نحتاج ان نضع منه قليلاً قليلاً حتى نصوّره عند الرعية بصورة
من لا يستحق لهذا الامر ثم ندبّر فيه بما يحسم عنّا موادّ بلائه قال الرجل يا امير
المؤمنين فولّني مجادلته فاني افحمه واصحابه واضع من قدره فلولا هيبتك
في صدري لانزلته منزلته وبيّنت للناس قصوره عمّا رشّحته له قال المامون
ما شيء احب الي من هذا قال فاجمع وجوه اهل مملكتك والقوّاد والقضاة
وخيار الفقهاء لابيّن نقصه بحضرتهم فيكون اخذاً له عن محلّه الذي
احللته فيه على علم منهم بصواب فعلك قال فجمع الخلق الفاضلين من رعيته
في مجلس واسع قعد فيه لهم واقعد الرضا ع بين يديه في مرتبته التي جعلها الله
له فابتدأ هذا الحاجب المتضمّن للوضع من الرضا ع وقال له ان الناس قد اكثروا
عنك الحكايات واسرفوا في وصفك بما ارى انك ان وقفت عليه برئت اليهم
منه فاوّل ذلك منك انك دعوت الله في المطر المعتاد مجيئه فجاء فجعلوه اية
لك معجزة اوجبوا لك بها ان لا نظير لك في الدنيا وهذا امير المؤمنين ادام
الله ملكه وبقاءه لا يوازن باحد الّا رجح به وقد احلّك المحلّ الذي عرفت
من حقه عليك ان تسوّغ الكاذبين لك وعليه ما يكذبونه فقال الرضا ع
ما ادفع عباد الله عن التحدّث بنعم الله عليّ وان كنت لا ابغي اشراً ولا بطراً
واما ذكرك صاحبك الذي احلّني ما احلّني فما احلّني الا المحلّ الذي احلّه ملك
مصر يوسف الصدّيق ع وكانت حالهما ما قد علمت فغضب الحاجب عند
ذلك فقال يا ابن موسى لقد عدوت طورك وتجاوزت قدرك ان بعث الله تعالى
بمطر مقدّر وقته لا يتقدّم ولا يتاخّر جعلته اية تستطيل بها وصولة تصول
بها كانك جئت بمثل اية الخليل ابراهيم ع لما اخذ رؤس الطير بيده ودعا
اعضاءها التي كان فرّقها على الجبال فاتينه سعياً وتركّبن على الرؤس

فليس صح

خففن

خفقين وطرفي باذن الله تعالى فان كنت صادقاً فيما توهم فأحي هذين
وسلطهما علي فان ذلك يكون حينئذ آية معجزة فاما المطر المعتاد
مجيئه فلست انت احق بان يكون جاء بدعائك من غيرك الذي
دعا كما دعوت وكان الحاجب قد اشار الى اسدين مصورين على
مسند المامون الذي كان مستنداً اليه وكانا متقابلين على المسند
فغضب علي بن موسى الرضا ع وصاح بالصورتين دونكما الفاجر فا
فترساه ولا تبقيا له عيناً ولا اثراً فوثبت الصورتان وقد عادتا
اسدين فتناولا الحاجب ورضّاه وهشماه واكلاه و
لحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما يبصرون فلما فرغا منه اقبلا
على الرضا ع وقالا يا ولي الله في ارضه ماذا تامرنا ان نفعل بهذا
انفعل به فعلنا بهذا ويشيران الى المامون فغشي على المامون
مما سمع منهما فقال الرضا ع قفا فوقفا ثم قال الرضا ع صبوا عليه
ماء ورد وطيبوه ففعل ذلك به وعاد الاسدان يقولان اتاذن لنا
ان نلحقه بصاحبه الذي افنيناه قال لا فان لله عزوجل فيه تدبيراً
هو ممضيه فقالا ماذا تامرنا فقال عودا الى مقركما كما كنتما فعادا الى
المسند وصارا صورتين كما كانتا فقال المامون الحمد لله الذي كفاني
شر حميد بن مهران يعني الرجل المفترس ثم قال للرضا ع يا بن رسول
الله هذا الامر لجدكم رسول الله ص ثم لكم ولو شئت لنزلت عنه لك
فقال الرضا ع لو شئت لما ناظرتك ولم اسألك فان الله عزوجل
قد اعطاني من طاعة ساير خلقه مثل ما رأيت من طاعة هاتين الصورتين
الا جهال بني آدم فانهم وان خسروا حظوظهم فلله عزوجل فيه تدبير وقد
امرني بترك الاعتراض عليك واظهار ما اظهرته من العمل من تحت يدك
كما امر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر قال فما زال المامون ضئيلاً
نحيفا

مسند تكيه گاه

الضئيل كامير الدقيق الجسم والنحيف الجسم مصباح

في نفسه الى ان قضى في علي بن موسى ع ما قضى ١٤١ ذكر ما اتاه
المامون من طرد الناس عن مجلس الرضا ع والاستخفاف به وما كان من
دعائه عليه حدثنا علي بن عبد الله الوراق والحسين بن ابراهيم بن احمد بن
هشام المؤدب وحمزة بن محمد العلوي واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله
عنهم قالوا اخبرنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح
الهروي وحدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رض عن احمد بن ادريس
عن ابرهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي قال رفع الى
المامون ان ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يعقد مجالس الكلام والناس
يفتتنون بعلمه فامر محمد بن عمرو الطوسي حاجب المامون فطرد الناس عن
مجلسه واحضره فلما نظر اليه المامون زبره واستخف به فخرج ابو الحسن ع
من عنده مغضبا وهو يدمدم بشفتيه ويقول وحق المصطفى والمرتضى
وسيدة النساء لاستنزلن من حول الله عز وجل بدعائي عليه ما يكون
سببا لطرد كلاب اهل هذه الكورة اياه واستخفافهم به وبخاصته
وبعامته ثم انه ع انصرف الى مركزه واستحضر الميضاة فتوضأ وصلى
ركعتين وقنت في الثانية فقال اللهم يا ذا القدرة الجامعة والرحمة
الواسعة والمنن المتتابعة والالاء المتوالية والايادي الجميلة والمواهب
الجزيلة يا من لا يوصف بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من
خلق فرزق والهم فانطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فاحسن
وصور فاتقن واحتج فابلغ وانعم فاسبغ واعطى فاجزل يا من سما
في العز ففات خواطر الابصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الافكار
يا من تفرد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء
فلا ضد له في جبروت شانه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف
الاوهام وحسرت دون ادراك عظمته خطائف ابصار الانام يا عالم

الفتنة بالكسر اعجابك بالشيء ق

كورة بالضم ... ناحيه ...

خواطف ...

هجس الشيء في صدره خطر ببالك ق

خطرات

خطرات قلوب العالمين وشاهد لحظات ابصار الناظرين ويا من عنت
الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خيفته
وارتعدت الفرايص من فرقه يا بدئ يا بديع يا قوي يا منيع يا علي يا
رفيع صل على من شرفت الصلوة بالصلوة عليه وانتقم لي ممن ظلمني
واستخف بي وطرد الشيعة عن بابي واذقه مرارة الذل والهوان كما
اذاقنيها واجعله طريد الارجاس وشريد الانجاس قال ابو الصلت
عبد السلام بن صالح الهروي فما استتم مولاي ع دعاءه حتى وقعت
الرجفة في المدينة وارتج البلد وارتفعت الزعقة والضجة واستفحلت
النعرة وثارت الغبرة وهاجت القاعة فلم ازايل مكاني الى ان سلم
مولاي ع فقال لي يا ابا الصلت اصعد السطح فانك سترى امرأة بغية
عثة رثة مهيجة الاشرار متسخة الاطمار يسميها اهل هذه الكورة
سمانة لغباوتها وتهتكها قد اسندت مكان الرمح الى نحرها قصبا
وقد شدت وقاية لها حمراء الى طرفه مكان اللواء فهي تقود جيوش القاعة
وتسوق عساكر الطغام الى قصر المامون ومنازل قواده فصعدت السطح
فلم ار الا نفوسا تنزعزع بالعصي وهامات ترضخ بالاحجار ولقد رايت
المامون متدرعا قد برز من قصر الشاهجان متوجها للهرب فما شعرت الا
بشاجرد الحجام قد رمى من بعض اعالي السطوح بلبنة ثقيلة فضرب بها
راس المامون فاسقطت بيضته بعد ان شقت جلدة هامته فقال لقاذف
اللبنة بعض من عرف المامون ويلك امير المؤمنين فسمعت سمانة تقول
اسكت لا ام لك ليس هذا يوم التميز والمحاباة ولا يوم انزال الناس على
طبقاتهم فلو كان هذا امير المؤمنين لما سلط ذكور الفجار على فروج
الابكار فطرد المامون وجنوده اسوء طرد بعد اذلال واستخفاف شديد
٤٢ _ ذكر ما انشد الرضا عليه السلام للمامون من الشعر في الحلم والسكوت

خضعت

الرجفة الزلزلة

الزعق الصياح

استفحل الامر تفاقم

الفاغة الضوضاء

العثة المرأة العجوز والبذية الحمقاء

تنتزع خ ل

شققت خ ل

السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصّديق وفي استجلاب العدو حتى يكون
صديقا وفي كتمان السرّ حدثنا محمّد بن موسى بن المتوكل رض ومحمد بن محمد بن
عصام الكليني وابو محمد الحسن بن احمد المؤدب وعلي بن عبد الله الورّاق و
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رحمهم الله قالوا حدثنا محمد بن يعقوب
الكليني ره قال حدثنا علي بن ابرهيم العلوي الجوّاني عن موسى بن محمد المحاربي
عن رجل ذكر اسمه عن ابي الحسن الرضا ع انّ المامون قال له هل رويت من الشعر
شيئا فقال قد رويت منه الكثير فقال انشدني احسن ما رويته في الحلم
فقال عليه السّلم اذا كان دوني من بليت بجهله ابيت لنفسي ان تقابل
بالجهل وان كان مثلي في محلّي من النهى اخذت بحلمي كي اجلّ من المثل و
ان كنت ادنى منه في الفضل والحجى عرفت له حقّ التقدّم والفضل فقال له
المامون ما احسن هذا هذا من قاله فقال بعض فتياننا قال فانشدني
احسن ما رويته في السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصّديق فقال عليه السلم
انّي ليهجرني الصّديق تجنّبا فاريه انّ لهجره اسبابا واراه ان عاتبته اغريته
فارى له ترك العتاب عتابا واذا بليت بجاهل متحكّم يجد الامور من المحال
صوابا اوليته منّي السّكوت وربّما كان السّكوت عن الجواب جوابا فقال له
المامون ما احسن هذا هذا من قاله فقال ع بعض فتياننا قال فانشدني
احسن ما رويته في استجلاب العدو حتى يكون صديقا فقال ع وذي غلّة
سالمته فقهرته فاوقرته منّي لعفو التحمّل ومن لا يدافع سيّئات عدوه
باحسانه لم ياخذ الطّول من علي ولم ار في الاشياء اسرع مهلكا لغمر قديم من
وداد معجّل فقال المامون ما احسن هذا هذا من قاله فقال بعض فتياننا قال
فانشدني احسن ما رويته في كتمان السرّ فقال عليه السلم وانّي لانسى السرّ كيلا
اذيعه فيا من راى سرّا يصان بان ينسى مخافة ان يجري ببالي ذكره فينبذه
قلبي الى ملتوى الحشا فيوشك من لم يفش سرّا وجال في خواطره ان لا يطيق

الحجى كالنهى الفضل

غلّة كينه

المراد بملتوى الحشا الفم

لہ جسا فقال له المامون اذا امرت ان تترّب الكتاب كيف تقول قال
ترّب قال فمن السحا قال سحّ قال فمن الطين قال طيّن فقال المامون
يا غلام ترّب هذا الكتاب سحّه وطيّنه وامض به الى الفضل بن سهل وخذ
لابي الحسن ثلثمائة الف درهم قال مصنف هذا الكتاب ره كان سبيل
ما يقبله الرضا ع من المامون سبيل ما يقبله النبي صلى الله عليه وآله من الملوك
وسبيل ما كان يقبله الحسن بن علي عليهما السلام من معوية وسبيل ما كان تقبله
الائمة عليهم السلام من آبائهم من الخلفاء ومن كانت الدنيا كلها له فغلب عليها
ثم اعطي بعضها فجائز له ان ياخذه ومما انشده الرضا ع وتمثل به حدثنا
علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
عن سهل بن زياد الآدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني معمر
بن خلاد وجماعة قالوا دخلنا على الرضا ع فقال له بعضنا جعلني الله فداك
مالي اراك متغير الوجه فقال ع اني بقيت ليلتي ساهرا متفكرا في قول مروان
بن ابي حفصة انى يكون وليس ذاك بكائن لبني البنات وراثة الاعمام
ثم نمت فاذا انا بقائل قد اخذ بعضادة الباب وهو يقول انى يكون
وليس ذاك بكائن للمشركين دعائم الاسلام لبني البنات نصيبهم من جدهم
والعم متروك بغير سهام ما للطليق وللتراث وانما سجد الطليق مخافة
الصمصام قد كان اخبرك القرآن بفضله فمضى القضاء به من الحكام ان
ابن فاطمة المنوّه باسمه حاز الوراثة عن بني الاعمام فبقي ابن نثلة واقفا
مترددا يبكي ويسعده ذووا الارحام حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول
انك في دار لها مدة يقبل فيها عمل العامل الا ترى الموت محيطا بها يكذب فيها
امل الآمل تعجّل الذنب لما تشتهي وتامل التوبة في قابل والموت ياتي اهله بغتة
ماذا فعل الحازم العاقل حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال

الجنان

اخبرنى ابو بكر احمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن الخبّاز سنة اربع عشرة وثلثمائة قال حدّثنا ابرهيم بن احمد الكاتب قال حدّثنا احمد بن الحسين كاتب ابى الفياض عن ابيه قال حضرنا مجلس على بن موسى الرضا ع فشكى رجل اخاه فانشأ يقول اعذر اخاك على ذنوبه واستر وغطّ على عيوبه واصبر على بهت السفيه وللزمان على خطوبه ودع الجواب تفضلا وكل الظلوم الى حسيبه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال انشدنى الرضا ع لعبد المطّلب يعيب الناس كلّهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا وانّ الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا حدثنا ابو العباس محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقانى رضه قال حدّثنا ابو سعيد الحسن بن على العدوى قال حدّثنا الهيثم بن عبد الله الرمانى قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه على عن ابيه الحسين عليهم السلم قال كان امير المؤمنين ع يقول خلقت الخلائق فى قدرة فمنهم سخى ومنهم بخيل فامّا السخى ففى راحة واما البخيل فشوم طويل حدثنا الحاكم ابو على الحسين بن احمد البيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى محمد بن يحيى بن ابى عباد قال حدثنى عمى قال سمعت الرضا ع يوما ينشد وقليلا ما كان ينشد شعرا كلّنا نامل مدّا فى الاجل والمنايا هنّ آفات الامل لا تغرّنّك اباطيل المنى والزم القصد ودع عنك العلل انما الدنيا كظلّ زايل حلّ فيه راكب ثم رحل فقلت لمن هذا اعزّ الله الامير فقال لعراقى لكم قلت انشدنيه ابو العتاهية لنفسه فقال هات اسمه ودع عنك هذا ان الله سبحانه وتعالى يقول ولا تنابزوا بالالقاب ولعل الرجل يكره هذا حدثنا احمد بن زياد بن جعفر

حدثنى

بهت ... [illegible]

الصمت

عنه فهو معتوه نقص عقله وابو العتاهية لقب لابى اسحق اسمعيل بن

[illegible]

بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثني ابرهيم بن
محمد الحسيني قال بعث المامون الى ابي الحسن الرضاء جارية فلما ادخلت
عليه اشمازت من الشيب فلما راى كراهتها ردها الى المامون وكتب
اليه بهذه الابيات نعى نفسي الى نفسي المشيب وعند الشيب يتعظ
اللبيب فقد ولى الشباب الى مداه فلست ارى مواضعه تنوب
سابكيه واندبه طويلا وادعوه الي عسى يجيب وهيهات الذي
الذي قد فات منه تمنيني به النفس الكذوب وداع الغانيات بياض
راسي ومن مد البقاء له يشيب ارى البيض الحسان يحدن عني
وفي هجرانهن لنا نصيب فان يكن الشباب مضى حبيبا فان الشيب ايضا
لي حبيب ساصحبه بتقوى الله حتى يفرق بيننا الاجل القريب حدثنا
ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو
ذكوان قال حدثنا ابرهيم بن العباس قال كان الرضاء ينشد كثيرا اذا كنت
في خير فلا تغترر به ولكن قل اللهم سلم وتمم ٤٣ ذكر اخلاق
الرضاء الكريمة ووصف عبادته حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي
بنيسابور سنة اثنين وخمسين وثلثمائة قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال
حدثنا عون بن محمد عن ابي عباد قال كان جلوس الرضاء في الصيف على حصير
وفي الشتاء على مسح ولبسه الغليظ من الثياب حتى اذا برز للناس تزين لهم
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي
قال حدثنا جبلة بن محمد الكوفي قال حدثني عيسى بن حماد عن عيسى بن
عن الرضا عن ابيه ان جعفر بن محمد عليهما السلم كان يقول ان الرجل ليسالني
الحاجة فابادر بقضائها مخافة ان يستغني عنها فلا يجد لها موقعا اذا جاءته
حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال
حدثتني ام ابي واسمها عذر قالت اشتريت مع عدة جوار من الكوفة وكنت

الحسني
الغانية المرءة الجميلة
يجدن
يحزن
الحاكم
ابن

ولدت على الاسلام

من مولدا تها قالت فحملنا الى المامون فكنا فى داره فى جنة من الاكل والشرب
والطيب وكثرة الدنانير فوهبنى للرضاء فلما صرت فى داره فقدت جميع
ما كنت فيه من النعيم وكانت علينا قيمة لتنبهنا من الليل وتاخذنا بالصلوة
وكان ذلك من اشد شئ علينا فكنت اتمنى الخروج من داره الى ان وهبنى
لجدك عبد الله بن العباس فلما صرت الى منزله كنت كانى قد ادخلت الجنة
قال الصولى وما رايت امرءة قط اتم من جدتى هذه عقلا ولا اسخى كفا
وتوفيت سنة سبعين ومائتين ولها نحو مائة سنة وكانت تسال
عن امر الرضاء كثيرا فتقول لما اذكر منه شيئا الا انى كنت اراه يتبخر بالعود
الهندى النى ويستعمل بعده ماء ورد ومسكا وكان عم اذا صلى الغداة وكان
يصليها فى اول وقت ثم يسجد فلا يرفع راسه الى ان ترتفع الشمس ثم يقوم
فيجلس للناس او يركب لم يكن احد يقدر ان يرفع صوته فى داره كائنا
من كان انما يتكلم الناس قليلا وكان جدى عبد الله يتبرك بجدتى هذه
فدبرها يوم وهبت له فدخل عليه خاله العباس بن الاحنف الحنفى الشاعر فاعجبته
فقال للجدى هب لى هذه الجارية فقال هى مدبرة فقال العباس ۵ يا عذل ذينّ
باسمك العذل واساء لم يحسن بك الدهر حدثنا الحاكم ابو على الحسين بن
احمد البيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت
ابرهيم بن العباس يقول ما رايت الرضاء يسئل عن شئ قط الا علمه ولا رايت
اعلم منه بما كان فى الزمان الاول الى وقته وعصره وكان المامون يمتحنه بالسؤال
عن كل شئ فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله انتزاعات من القران
وكان يختمه فى كل ثلث ويقول لو اردت ان اختمه فى اقرب من ثلث لختمت ولكنى
ما مررت باية قط الا فكرت فيها وفى اى شئ انزلت وفى اى وقت فلذلك
صرت اختم فى كل ثلثة ومن كلامه عم المشهور قوله الصغاير من الذنوب طرق
الى الكباير ومن لم يخف الله فى القليل لم يخفه فى الكثير ولو لم يخوف الله الناس

انتهى ... [margin note, partly illegible]

بجنة

بجنة ونار لكان الواجب عليهم ان يطيعوه ولا يعصوه لتفضله عليهم و
احسانه اليهم وما بداهم به من انعامه الذى ما استحقوه حدثنا تميم
بن عبد الله بن تميم القرشى رض قال حدثنى ابى عن احمد بن على الانصارى
قال سمعت رجاء بن ابى الضحاك يقول بعثنى المامون فى اشخاص على بن موسى ع
من المدينة وامرنى ان اخذ به على طريق البصرة والاهواز وفارس ولا
اخذ به على طريق قم وامرنى ان احفظه بنفسى بالليل والنهار حتى اقدم
به عليه فكنت معه من المدينة الى مرو فوالله ما رايت رجلا كان اتقى
لله عز وجل منه ولا اكثر ذكرا لله تعالى فى جميع اوقاته منه ولا اشد خوفا
لله عز وجل منه اذا اصبح صلى الغداة فاذا سلم جلس فى مصلاه يسبح الله و
يحمده ويكبره ويهلله ويصلى على النبى وآله حتى تطلع الشمس ثم يسجد سجدة
يبقى فيها حتى يتعالى النهار ثم اقبل على الناس يحدثهم ويعظهم الى قرب
الزوال ثم جدد وضوءه وعاد الى مصلاه فاذا زالت الشمس قام فصلى
ست ركعات يقرء فى الركعة الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفى الثانية
الحمد وقل هو الله احد ويقرء فى الاربع فى كل ركعة الحمد وقل هو الله احد ويسلم
فى كل ركعتين ويقنت فيهما فى الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ثم يؤذن
ثم يصلى ركعتين ثم يقيم ويصلى الظهر فاذا سلم سبح الله وحمده وكبره و
هلله ما شاء الله ثم سجد سجدة الشكر يقول فيها مائة مرة شكرا لله فاذا
رفع راسه قام فصلى ست ركعات يقرء فى كل ركعة الحمد وقل هو الله احد
ويسلم فى كل ركعتين ويقنت فى ثانية كل ركعتين قبل الركوع وبعد القراءة
ثم يؤذن ثم يصلى ركعتين ويقنت فى الثانية فاذا سلم قام وصلى العصر
فاذا جلس فى مصلاه يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله ثم سجد
سجدة الشكر يقول فيها مائة مرة حمدا لله فاذا غابت الشمس توضأ وصلى
المغرب ثلثا باذان واقامة وقنت فى الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فا

سلم جلس في مصلاه يسبح الله تعالى ويحمده ويكبره ويهلله ما شاء الله ثم سجد سجدة
الشكر ثم رفع رأسه ولم يتكلم حتى يقوم فيصلي اربع ركعات بتسليمتين
يقنت في كل ركعتين في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة وكان يقرء في الاولى
من هذه الاربع الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد
ويقرء في الركعتين الباقيتين الحمد وقل هو الله احد ثم يجلس بعد التسليم
في التعقيب ما شاء الله ثم يفطر ثم يلبث حتى يمضي من الليل قريب من الثلث
ثم يقوم فيصلي العشاء الاخرة اربع ركعات ويقنت في الثانية قبل الركوع
وبعد القراءة فاذا سلم جلس في مصلاه يذكر الله عز وجل ويسبحه ويحمده
ويكبره ويهلله ما شاء الله ويسجد بعد التعقيب سجدة الشكر ثم ياوي الى
فراشه فاذا كان الثلث الاخير من الليل قام من فراشه بالتسبيح والتحميد
والتكبير والتهليل والاستغفار فاستاك ثم توضأ ثم قام الى صلوة الليل
فصلى ثمان ركعات يسلم في كل ركعتين يقرء في الاوليين منهما في كل ركعة
الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة ثم يصلي صلوة جعفر بن ابي طالب
اربع ركعات يسلم في كل ركعتين ويقنت في كل ركعتين في الثانية قبل
الركوع وبعد التسبيح ويحتسب بها من صلوة الليل ثم يقوم فيصلي الركعتين
الباقيتين يقرء في الاولى الحمد وسورة الملك وفي الثانية الحمد وهل اتى
على الانسان ثم يقوم فيصلي ركعتي الشفع يقرء في كل ركعة منهما الحمد
مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ويقنت في الثانية قبل الركوع وبعد القراءة فاذا
سلم قام فصلى ركعة الوتر يتوجه فيها ويقرء فيها الحمد وقل هو الله احد ثلث
مرات وقل اعوذ برب الفلق مرة واحدة وقل اعوذ برب الناس مرة واحدة
ويقنت فيها قبل الركوع وبعد القراءة ويقول في قنوته اللهم صل على
محمد وال محمد اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن
توليت وبارك لنا فيما اعطيت وقنا شر ما قضيت فانك تقضي ولا

يقضي

يقضي عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت
ثم يقول استغفر الله واسأله التوبة سبعين مرة فاذا سلم جلس في
التعقيب ما شاء الله فاذا قرب من الفجر قام فصلى ركعتي الفجر يقرء في
الاولى الحمد وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله احد
فاذا طلع الفجر اذن واقام وصلى الغداة ركعتين فاذا سلم جلس في
التعقيب حتى تطلع الشمس ثم سجد سجدة الشكر حتى يتعالى النهار وكانت
قراءته في جميع المفروضات في الاولى الحمد وانا انزلناه وفي الثانية الحمد
وقل هو الله احد الا في صلوة الغداة والظهر والعصر يوم الجمعة فانه كان
يقرء فيها بالحمد وسورة الجمعة والمنافقين وكان يقرء في صلوة العشاء
الاخرة ليلة الجمعة في الاولى الحمد وسورة الجمعة وفي الثانية الحمد وسبح
اسم ربك الاعلى وكان يقرء في صلوة الغداة يوم الاثنين والخميس في
الاولى الحمد وهل اتى على الانسان وفي الثانية الحمد وهل اتاك حديث
الغاشية وكان يجهر بالقراءة في المغرب والعشاء وصلوة الليل والشفع
والوتر والغداة ويخفي القراءة في الظهر والعصر وكان يسبح في الاخراوين
يقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلث مرات وكان
قنوته في جميع صلواته رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز
الاكرم وكان اذا اقام في بلدة عشرة ايام صائما لا يفطر فاذا جن الليل
بدأ بالصلوة قبل الافطار وكان في الطريق يصلي فرائضه ركعتين ركعتين
الا المغرب فانه كان يصليها ثلثا ولا يدع نافلتها ولا يدع صلوة الليل
والشفع والوتر وركعتي الفجر في سفر ولا حضر وكان لا يصلي من نوافل
النهار في السفر شيئا وكان يقول بعد كل صلوة يقصرها سبحان الله والحمد
لله ولا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة ويقول هذا تمام الصلوة وما رايته
صلى الضحى في سفر ولا حضر وكان لا يصوم في السفر شيئا وكان عم يبدء في دعائه

بالصلوة على محمد واله ويكثر من ذلك في الصلوة وغيرها وكان يكثر بالليل
في فراشه من تلاوة القران فاذا مر باية فيها ذكر جنة او نار بكى وسال
الله الجنة وتعوذ به من النار وكان ع يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في
جميع صلواته بالليل والنهار وكان اذا قرء قل هو الله احد قال سرا الله
احد فاذا فرغ منها قال كذلك الله ربنا ثلثا وكان اذا قرء قل يا ايها الكافرون
قال في نفسه سرا يا ايها الكافرون فاذا فرغ منها قال ربي الله وديني الاسلام
ثلثا وكان اذا قرء والتين والزيتون قال عند الفراغ منها بلى وانا على
ذلك من الشاهدين وكان اذا قرء لا اقسم بيوم القيمة قال عند الفراغ
منها سبحانك اللهم بلى وكان اذا فرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين
فاذا قرء سبح اسم ربك الاعلى قال سرا سبحان ربي الاعلى واذا قرء يا
ايها الذين امنوا قال لبيك اللهم لبيك سرا وكان ع لا ينزل بلدا الا قصده
الناس يستفتونه في معالم دينهم فيجيبهم ويحدثهم الكثير عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم عن رسول الله م فلما وردت به على المامون سالني عن حاله في
طريقه فاخبرته بما شاهدت منه في ليله ونهاره وظعنه واقامته فقال لي
يا بن ابي الضحاك هذا خير اهل الارض واعلمهم واعبدهم فلا تخبر احدا بما شاهدت
منه لئلا يظهر فضله الا على لساني وبالله استعين على ما انوي من الرفع
منه والاشادة به حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال جئت
الى باب الدار التي حبس فيها ابو الحسن الرضا ع بسرخس وقد قيد فاستاذنت
عليه السجان فقال لا سبيل لك اليه قلت ولم قال لانه ربما صلى في يومه وليلته
الف ركعة وانما ينفتل من صلوته ساعة في صدر النهار وقبل الزوال وعند
اصفرار الشمس فهو في هذه الاوقات قاعد في مصلاه يناجي ربه قال فقلت
له فاطلب لي منه في هذه الاوقات اذنا عليه فاستاذن لي عليه فدخلت اليه

وكان يقرء في سورة الجمعة قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة للذين اتقوا والله خير الرازقين ص
عن علي م

شهدت
الارض

الاشادة رفع الصوت

ينفتل
وانفتل انصرف ... عن

وهو قاعد في مصلاه وهو متفكر قال ابو الصلت فقلت له يا بن رسول الله
ما شيء يحكيه عنكم الناس قال وما هو قلت يقولون انكم تدعون ان الناس
لكم عبيد فقال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
شاهد باني لم اقل ذلك قط ولا سمعت احدا من ابائي عليهم السلم قاله قط
وانت العالم بما لنا من المظالم عند هذه الامة وان هذه منها ثم اقبل
علي فقال ع يا عبد السلام اذا كان الناس كلهم عبيدنا على ما حكوه علينا
فممن نبيعهم قلت صدقت يا بن رسول الله ثم قال يا عبد السلم امنكر   صدقت له
انت لما اوجب الله تعالى لنا من الولاية كما ينكره غيرك قلت معاذ الله
بل انا مقر بولايتكم حدثنا الحاكم ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رض
قال حدثنا احمد بن ادريس عن ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن العباس قال   بكلمة له
ما رايت ابا الحسن الرضا ع جفا احدا بكلامه قط ولا رايته قطع على احد
كلامه حتى يفرغ منه وما رد احدا عن حاجة يقدر عليها ولا مد رجليه بين
يدي جليس له قط ولا اتكى بين يدي جليس له قط ولا رايته شتم احدا من   [illegible]
مواليه ومماليكه قط ولا رايته يقهقه في ضحكه قط بل كان ضحكه
التبسم وكان اذا خلا ونصب مائدته اجلس معه على مائدته مماليكه
ومواليه حتى البواب والسايس وكان ع قليل النوم بالليل كثير السهر
يحيى اكثر لياليه من اولها الى الصبح وكان كثير الصيام ولا يفوته صيام
ثلثة ايام في الشهر ويقول ذلك صوم الدهر وكان ع كثير المعروف والصدقة
في السر واكثر ذلك يكون منه في الليالي المظلمة فمن زعم انه راى مثله في فضله   فلا تصدقه له
فلا تصدقه   ذكر ما كان يتقرب به المامون الى الرضا ع من
مجادلة المخالفين في الامامة والتفضيل حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم   محاورة محاوراه
القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن اسحق بن حماد قال   قال حدثني ذلك
كان المامون يعقد مجالس النظر ويجمع المخالفين لاهل البيت عليهم السلام

ويكلّمهم في امامة امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وتفضيله على جميع الصحابة
تقرّبا الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع وكان الرضا ع يقول لاصحابه الذين
يثق بهم لا تغترّوا منه بقوله فما يقتلني والله غيره ولكنه لا بدّ لي من الصبر
حتى يبلغ الكتاب اجله حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قالا
حدّثنا محمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالا حدثنا محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني ابو الخير صالح بن ابي حماد الرازي عن اسحق
بن حماد بن زيد قال جمعنا يحيى بن اكثم القاضي قال امرني المأمون باحضار
جماعة من اهل الحديث وجماعة من اهل الكلام والنظر فجمعت له من الصنفين
زهاء اربعين رجلا ثم مضيت بهم فامرتهم بالكينونة في مجلس الحاجب لاعلمه
بمكانهم ففعلوا فاعلمته فامرني بادخالهم ففعلت فدخلوا فسلّموا فحدّثهم
ساعة وانسهم ثم قال اني اريد ان اجعلكم بيني وبين الله عز وجل في يومي
هذا حجة فمن كان حاقنا او له حاجة فليقم الى قضاء حاجته وانبسطوا وسلّوا
خفافكم وضعوا ارديتكم ففعلوا ما امروا به فقال ايها القوم انما استحضرتكم
لاحتجّ بكم عند الله عز وجل فاتقوا الله وانظروا لانفسكم وامامكم ولا يمنعكم
جلالتي ومكاني من قول الحق حيث كان وردّ الباطل على من اتى به واشفقوا
على انفسكم من النار وتقرّبوا الى الله برضوانه وايثار طاعته فما احد تقرّب
الى مخلوق بمعصية الخالق الا سلّطه الله عليه فناظروني بجميع عقولكم اني
رجل ازعم ان عليا خير البشر بعد نبي الله م فان كنت مصيبا فصوّبوا قولي وان
كنت مخطئا فردّوا عليّ وهلمّوا فان شئتم سألتكم وان شئتم سألتموني فقال له
الذين يقولون بالحديث بل نسألك فقال هاتوا وقلّدوا كلامكم رجلا منكم فاذا
تكلّم فان كانت عند احدكم زيادة فليزد وان اتى بخلل فسدّدوه فقال
قائل منهم انما نحن نزعم ان خير الناس ابو بكر بعد نبي الله م من قبل ان الرواية
المجمع عليها جاءت عن الرسول انه قال اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر
و

وعمر

وعمر فلمّا امر نبيّ الرحمة بالاقتداء بهما علمنا انه لم يأمر بالاقتداء الّا
بخير الناس فقال المامون الروايات كثيرة ولابدّ من ان يكون كلها حقا
او كلها باطلا او بعضها حقا وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا
كانت كلها باطلا من قبل ان ينقض بعضها بعضا ولو كانت كلها
باطلا كان في بطلانها بطلان الدين ودروس الشريعة فلما بطل الوجهان
ثبت الثالث بالاضطرار وهو ان بعضها حق وبعضها باطل واذا كان
ذلك فلابدّ من دليل على ما يحق منها ليعتقد وينفي خلافه فاذا كان
دليل الخبر في نفسه صحيحا كان اولى ما اعتقد واخذ به وروايتك هذه
من الاخبار التي ادلتها باطلة في نفسها وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم الحكماء
واولى الخلق بالصدق وابعد الناس من الامر بالمحال وحمل الناس على التدين
بالخلاف وذلك ان هذين الرجلين لا يخلو امرهما من ان يكونا متفقين من كل
جهة او مختلفين فان كانا متفقين من كل جهة كانا واحدا في العدد والصورة
والجسم وهذا معدوم ان يكون اثنين بمعنى واحد من كل جهة واذا كانا مختلفين
فكيف يجوز الاقتداء بهما وهذا تكليف ما لا يطاق لانك اذا اقتديت بواحد
خالفت الاخر والدليل على اختلافهما ان ابا بكر سبى اهل الردة وردّهم عمر
احرارا واشار عمر على ابي بكر بعزل خالد وبقتله بمالك بن نويرة فابى عليه و
حرّم عمر المتعتين ولم يفعل ذلك ابو بكر ووضع عمر ديوان العطية ولم يفعله
ابو بكر واستخلف ابو بكر ولم يفعل ذلك عمر ولهذا نظائر كثيرة قال مصنف
هذا الكتاب رضي الله عنه في هذا فصل لم يذكره المامون لخصمه وهو انهم لم يرووا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وانما رووا ابو بكر وعمر ومنهم من روى
ابا بكر وعمر فلو كانت الرواية صحيحة لكان معنى قوله بالنصب اقتدوا باللذين
من بعدي كتاب الله والعترة يا ابا بكر وعمر ومعنى قوله بالرفع اقتدوا ايها
الناس وابو بكر وعمر باللذين من بعدي كتاب الله والعترة رجعت الى الحديث

التدين رل

اثنان صح

المامون فقال آخر من اصحاب الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا فقال المامون هذا مستحيل من قبل ان روايتكم انه صلى الله عليه وسلم آخى بين — روایاتکم صح
اصحابه واخر عليا عليه السلام فقال له في ذلك فقال ما اخرتك الا لنفسي فاي الروايتين ثبتت
بطلت الاخرى قال آخر ان عليا عليه السلام قال على المنبر خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر
وعمر فقال المامون هذا مستحيل من قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لو علم انهما افضل ما ولى عليهما
مرة عمرو بن العاص ومرة اسامة بن زيد ومما يكذب هذه الرواية قول علي عليه السلام
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا اولى بمجلسه مني بقميصي ولكني اشفقت ان يرجع الناس كفارا
وقوله عليه السلام انى يكونان خيرا مني وقد عبدت الله عز وجل قبلهما وعبدته بعدهما قال
آخر فان ابا بكر اغلق بابه وقال هل من مستقيل فاقيله فقال علي عليه السلام قدمك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمن ذا يؤخرك فقال المامون هذا باطل من قبل ان عليا عليه السلام قعد عن بيعة
ابي بكر ورويتم انه قعد عنها حتى قبضت فاطمة عليها السلام وانها اوصت ان تدفن ليلا ولا
يشهدا جنازتها ووجه آخر وهو انه ان كان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه فكيف كان له ان يستقيل
وهو يقول للانصار قد رضيت لكم احد هذين الرجلين ابا عبيدة وعمر قال آخر ان عمرو
بن العاص قال يا نبي الله من احب الناس اليك فقال عايشة فقال من الرجال فقال
ابوها فقال المامون هذا باطل من قبل انكم رويتم ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع بين يديه طائر
مشوي فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك فكان علي عليه السلام فاي رواياتكم تقبلون — علیًّا صح
قال آخر فان عليا عليه السلام قال من فضلني على ابي بكر وعمر جلدته حد المفتري قال المامون
كيف يجوز ان يقول علي عليه السلام اجلد الحد من لا يجب عليه الحد فيكون متعديا لحدود
الله عز وجل عاملا بخلاف امره وليس تفضيل من فضله عليهما فرية وقد رويتم
عن امامكم انه قال وليتكم ولست بخيركم فاي الرجلين اصدق عندكم ابو بكر
على نفسه او علي عليه السلام على ابي بكر مع تناقض الحديث في نفسه ولا بد له في قوله من ان
يكون صادقا او كاذبا فان كان صادقا فانى عرف ذلك ابوحي فالوحي منقطع — مخطئ صح — مبحث صح
او بالتظني فالمتظني متحير او بالنظر فالناظر مبحث وان كان غير صادق فمن

الحال

المحال ان يلي امر المسلمين ويقوم باحكامهم ويقيم حدودهم كذاب قال آخر فقد جاء ان النبي ص قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة قال المامون هذا الحديث محال لانه لا يكون في الجنة كهل ويروي ان اشجعية كانت عند النبي ص فقال لا يدخل الجنة عجوز فبكت فقال النبي ص ان الله عز وجل يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا فان زعمتم ان ابا بكر ينشى شابا اذا دخل الجنة فقد رويتم ان النبي ص قال للحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والاخرين وابوهما خير منهما قال آخر قد جاء ان النبي ص قال لو لم ابعث فيكم لبعث عمر قال هذا محال لان الله عز وجل يقول انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده وقال عز وجل واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم فهل يجوز ان يكون من لم يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثا ومن اخذ ميثاقه على النبوة مؤخرا قال آخر ان النبي ص نظر الى عمر يوم عرفة فتبسم وقال ان الله تعالى باهى بعباده عامة وبعمر خاصة فقال المامون هذا مستحيل من قبل ان الله تعالى لم يكن ليباهي بعمر ويدع نبيه ع فيكون عمر في الخاصة والنبي ص في العامة وليست هذه الروايات باعجب من روايتكم ان النبي ص قال دخلت الجنة فسمعت خفق نعلين فاذا بلال مولى ابي بكر قد سبقني الى الجنة وانما قالت الشيعة علي ع خير من ابي بكر وقلتم عبد ابي بكر خير من رسول الله ص لان السابق افضل من المسبوق وكما رويتم ان الشيطان يفر من ظل عمر والقى على لسان نبي الله ص انهن الغرانيق العلى ففر من عمر والقى على لسان النبي ص بزعمكم الكفر قال آخر قد قال النبي ص لو نزل العذاب ما نجا الا عمر بن الخطاب قال المامون هذا خلاف الكتاب نصا لان الله عز وجل يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم فجعلتم عمر مثلا لرسول الله ص قال آخر فقد شهد النبي ص لعمر بالجنة في عشرة من الصحابة فقال لو كان هذا كما زعمت كان لا يقول عمر لحذيفة نشدتك بالله أمن المنافقين انا فان

حسّ الحسين الصوت
حسّ الخفّ
الغرنيق الشاب الابيض الجميل
المامون

كان قد قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت من اهل الجنة ولم يصدقه حتى زكاه حذيفة وصدق
حذيفة ولم يصدق النبي صلى الله عليه وسلم فهذا على غير الاسلام وان كان قد صدق النبي صلى الله عليه وسلم
فلم سال حذيفة وهذان الخبران متناقضان في انفسهما فقال الاخر فقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم وضعت في كفة الميزان ووضعت امتي في اخرى فرجحت بهم ثم وضع مكاني
ابو بكر فرجح بهم ثم عمر فرجح ثم رفع الميزان فقال المامون هذا محال من قبل انه [بهم]
لا يخلو من ان يكون اجسامهما او اعمالهما فان كانت الاجسام فلا يخفى على ذي [اجسامهم واعمالهم او افعالهم]
روح انه محال لانه لا يرجح اجسامهما باجسام الامة وان كانت افعالهما فلم يكن [في المواضع]
بعد فكيف يرجح بما ليس وخبروني بما يتفاضل الناس فقال بعضهم بالاعمال
الصالحة قال فمن فضل صاحبه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان المفضول عمل بعد وفاة [فاخبروني]
النبي صلى الله عليه وسلم باكثر من عمل الفاضل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ايلحق به فان قلتم نعم اوجدتكم في
عصرنا هذا من هو اكثر جهادا وحجا وصوما وصلوة وصدقة قالوا صدقت لا [من احدهم]
يلحق فاضل دهرنا فاضل عصر النبي صلى الله عليه وسلم قال المامون فانظروا فيما روت ائمتكم الذين
اخذتم عنهم اديانكم في فضايل علي عليه السلام وقيسوا اليها ما رووا لكم في فضايل تمام [وقايسوا]
العشرة الذين شهدوا لهم بالجنة فان كانت جزء من اجزاء كثيرة فالقول قولكم
وان كانوا قد رووا في فضايل علي عليه السلام الاكثر فخذوا عن ائمتكم ما رووا ولا تعدوه
قال فاطرق القوم جميعا فقال المامون ما لكم سكتم قالوا قد استقصينا قال
المامون فاني اسالكم خبروني اي الاعمال كانت افضل يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم
قالوا السبق الى الاسلام لان الله تبارك وتعالى يقول والسابقون السابقون
اولئك المقربون قال فهل علمتم احدا اسبق من علي عليه السلام الى الاسلام قالوا انه سبق
حدثا لم يجر عليه حكم وابو بكر اسلم كهلا وقد جرى عليه الحكم وبين هاتين الحالتين
فرق قال المامون فخبروني عن اسلام علي عليه السلام ابالهام من قبل الله عز وجل ام
بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فان قلتم بالهام فقد فضلتموه على النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يلهم
بل اتاه جبرئيل عن الله عز وجل داعيا ومعرفا وان قلتم بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم فهل

دعاه من قبل نفسه ام بامر الله عز وجل فان قلتم من قبل نفسه فهذا خلاف
ما وصف الله عز وجل نبيه م في قوله تعالى وما انا من المتكلفين وفي قوله عز وجل
وما ينطق عن الهوى وان كان من قبل الله عز وجل فقد امر الله سبحانه وتعالى نبيه م
بدعاء علي ع من بين صبيان الناس وايثاره عليهم فدعاه ثقة به وعلما بتأييد
الله تعالى اياه وخلة اخرى خبرونا عن الحكيم هل يجوز ان يكلف خلقه ما لا يطيقون
فان قلتم نعم كفرتم وان قلتم لا فكيف يجوز ان يامر نبيه م بدعاء من لم يمكنه قبول
ما يؤمر به لصغره وحداثة سنه وضعفه عن القبول وخلة اخرى هل رايتم النبي م
دعا احدا من صبيان اهله وغيرهم فيكونوا اسوة علي ع فان زعمتم انه لم يدع غيره
فهذه فضيلة لعلي ع على جميع صبيان الناس ثم قال اي الاعمال افضل بعد
السبق الى الايمان قالوا الجهاد في سبيل الله قال فهل تجدون لاحد من العشرة — تجدون
في الجهاد ما لعلي ع في جميع مواقف النبي م هذه بدر قتل من المشركين فيها نيف وستون
رجلا قتل علي م منهم نيفا وعشرين واربعون لساير الناس فقال قايل كان ابو بكر مع
النبي م في عريشه يدبرها فقال المأمون لقد جئت بها عجيبة اكان يدبر دون
النبي م او معه فيشركه او لحاجة النبي م الى راي ابي بكر اي الثلث احب اليك فقال — ان تقول
اعوذ بالله من ان ازعم انه يدبر دون النبي م او يشركه او بافتقار من النبي م قال فما
الفضيلة في العريش فان كانت فضيلة ابي بكر بتخلفه عن الحرب فيجب ان يكون كل
متخلف فاضلا افضل من المجاهد والله عز وجل يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين — المجاهد
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين
باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين اجرا عظيما قال اسحق بن حماد بن زيد ثم قال لي اقرأ هل اتى على الانسان
فقرات حتى بلغت ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى قوله وكان
سعيكم مشكورا فقال فيمن نزلت هذه الايات قلت في علي م قال فهل بلغك ان
عليا ع قال حين اطعم المسكين واليتيم والاسير انما نطعمكم لوجه الله على ما وصف — الله

سريرة كرل

عز وجل في كتابه فقلت لا قال فان الله عز وجل عرف سيرة علي م ونيته فاظهر ذلك في كتابه تعريفا لخلقه امره فهل علمت ان الله عز وجل وصف في شيء مما وصف في الجنة ما في هذه السورة قوارير من فضة قلت لا قال فهذه فضيلة اخرى فكيف يكون القوارير من فضة قلت لا ادري قال يريد كانها من صفائها من فضة يرى داخلها كما يرى خارجها وهذا مثل قوله م يا اسحق رويدا سوقك بالقوارير وعنى به نساء كانهن القوارير رقة وقوله م ركبت فرس ابي طلحة فوجدته بحرا اي كانه بحر من كثرة جريه وعدوه وكقول الله عز وجل ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ اي كانه يأتيه الموت ولو اتاه من مكان واحد لمات ثم قال يا اسحق الست ممن يشهد ان العشرة في الجنة فقلت بلى قال ارأيت لو ان رجلا قال ما ادري اصحيح هذا الحديث ام لا اكان عندك كافرا فقلت لا قال أفرأيت لو قال ما ادري اهذه السورة قرآن ام لا اكان عندك كافرا قلت بلى قال اري فضل الرجل يتأكد خبرني يا اسحق عن حديث الطائر المشوي اصحيح عندك قلت بلى قال بان والله عنادك لا يخلو هذا من ان يكون كما دعا النبي م او يكون مردودا او عرف الله الفاضل من خلقه وكان المفضول احب اليه او تزعم ان الله لم يعرف الفاضل من المفضول فاي الثلث احب اليك ان تقول به قال اسحق فاطرقت ساعة ثم قلت يا امير المؤمنين ان الله عز وجل يقول في ابي بكر ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فنسبه الله عز وجل الى صحبة نبيه م فقال المامون سبحان الله ما اقل علمكم باللغة والكتاب اما يكون الكافر صاحبا للمؤمن فاي فضيلة في هذا اما سمعت قول الله عز وجل قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا فقد جعله له صاحبا وقال الهذلي ولقد

غدوت وصاحبي وحشية ٭ تحت الرداء بصيرة بالمشرف ٭ وقال الازدي

ولقد غدوت الوحش فيه وصاحبي ٭ محض القوائم من هجان هيكل ٭ فصير فرسه صاحبه واما قوله ان الله معنا فان الله مع البر والفاجر اما سمعت

قوله عز وجل ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم و
لا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا واما قوله لا تحزن فخبرني عن
حزن ابي بكر كان طاعة او معصية فان زعمت انه كان طاعة فقد جعلت النبي ص
ينهى عن الطاعة وهذا خلاف صفة الحكيم وان زعمت انه معصية فاى فضيلة
للعاصي وخبرني عن قوله عز وجل فانزل الله سكينته عليه على من قال اسحق
فقلت على ابي بكر لان النبي ص كان مستغنيا عن السكينة قال فخبرني عن قوله
عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض
بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
اتدري من المؤمنين اراد الله عز وجل في هذا الموضع قال قلت لا قال ان الناس
انهزموا يوم حنين فلم يبق مع النبي ص الا سبعة من بني هاشم علي ع يضرب
بسيفه والعباس اخذ بلجام بغلة النبي ص والخمسة محدقون بالنبي ص خوفا من ان
يناله سلاح الكفار حتى اعطى الله تبارك وتعالى رسول الله ص الظفر عنى بالمؤمنين
في هذا الموضع عليا ع ومن حضر من بني هاشم فمن كان افضل امن كان مع النبي ص
ونزلت السكينة على النبي وعليه ومن كان في الغار مع النبي ص ولم يكن اهلا
لنزولها عليه يا اسحق من افضل من كان مع النبي ص في الغار او من نام على مهاده
ووقاه بنفسه حتى تم للنبي ص ما عزم عليه من الهجرة ان الله تبارك وتعالى امر نبيه ص ان
يامر عليا ع بالنوم على فراشه ووقايته بنفسه فامره بذلك فقال علي ع اتسلم
يا نبي الله قال نعم قال سمعا وطاعة ثم اتى مضجعه وتسجى بثوبه واحدق المشركون به
لا يشكون في انه النبي ص وقد اجمعوا ان يضربه من كل بطن من قريش رجل ضربة لئلا
يطلب الهاشميون بدمه وعلي ع يسمع ما امر القوم فيه من التدبير في تلف نفسه
فلم يدعه ذلك الى الجزع كما جزع ابو بكر في الغار وهو مع النبي ص وعلي ع وحده
فلم يزل صابرا محتسبا فبعث الله تعالى ملئكته تمنعه من مشركي قريش فلما اصبح
قام فنظر القوم اليه فقالوا اين محمد قال وما علمي به قالوا فانت غررتنا ثم لحق

المؤمنون كذا

ممن كذ
وافضل من كان مع
النبي ص في الغار
من نام ثم

بالنبي ص فلم يزل علي افضل ما ابدا منه يزيد خيرا حتى قبضه الله تعالى اليه وهو محمود
مغفور له يا اسحق اما تروي حديث الولاية فقلت نعم قال اَرْوِنيه فرويته فقال
اما ترى انه اوجب لعلي ع من الحق ما لم يوجب لهما عليه قلت ان الناس يقولون
ان هذا قاله بسبب زيد بن حارثة قال واين قال النبي ص هذا قلت بغدير خم بعد
منصرفه من حجة الوداع قال فمتى قتل زيد بن حارثة قلت بموتة قال افليس قد
كان قتل زيد بن حارثة قبل غدير خم قلت بلى قال فخبرني لو رايت ابنا لك اتت
عليه خمس عشرة سنة يقول مولاي مولى ابن عمي كنت تكره ذلك له فقلت بلى
قال افتنزه ابنك عما لا تنزه النبي ص عنه ويحكم اجعلتم فقهاءكم اربابكم ان
الله عز وجل يقول اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والله ما
صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكنهم امروا لهم فاطيعوا ثم قال اتروي قول النبي لعلي
انت مني بمنزلة هرون من موسى قلت نعم قال اما تعلم ان هرون اخو موسى
لابيه وامه قلت بلى قال فعلي ع كذلك قلت لا قال فهرون نبي وليس علي كذلك
فالمنزلة الثالثة الا الخلافة وهذا كما قال المنافقون انه استخلفه استثقالا
له فاراد ان يطيب نفسه وهذا كما حكى الله عز وجل عن موسى حيث يقول لهرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين فقلت ان موسى خلف هرون
في قومه وهو حي ثم مضى الى ميقات ربه عز وجل وان النبي ص خلف عليا ع حين خرج
الى غزاته فقال اخبرني عن موسى حين خلف هرون اكان معه حيث مضى الى ميقات
ربه عز وجل احد من اصحابه فقلت نعم قال اوليس قد استخلفه على جميعهم قلت بلى
قال فكذلك علي ع خلفه النبي ص حين خرج في غزاته في الضعفاء والنساء و
الصبيان اذ كان اكثر قومه معه وان كان قد جعله خليفته على جميعهم والدليل
على انه جعله خليفته عليهم في حيوته اذا غاب وبعد موته قوله علي مني بمنزلة
هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهو وزير النبي ص ايضا بهذا القول لان موسى ع
قد دعا الله عز وجل فقال فيما دعا واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به

موتة بالضم اسم ارض قتل بها جعفر بن ابي طالب صح

نُر الثالثة

الى غ ر

ازرى واشركه فى امرى واذا كان على ع منه م بمنزلة هرون من موسى فهو
وزيره كما كان هرون وزير موسى وهو خليفته كما كان هرون خليفة موسى
عليهما السلم على اصحاب النظر والكلام فقال اسألكم او تسألونى قالوا بل — ثم اقبل م
نسألك فقال قولوا فقال قايل منهم اليست امامة على من قبل الله تعالى
نقل ذلك عن رسول الله م من نقل الفرض مثل الظهر اربع ركعات وفى مائتى — فرض م
درهم خمسة دراهم والحج الى مكة فقال بلى قال فما بالهم لم يختلفوا فى جميع
الفرض واختلفوا فى خلافة على ع وحدها قال المامون لان جميع الفرض لا
يقع فيه من التنافس والرغبة ما يقع فى الخلافة فقال اخر وما انكرت ان
يكون النبى م امرهم باختيار رجل يقوم مقامه رافة بهم ورقة عليهم
ان يستخلف هو بنفسه فيغير خليفته فينزل العذاب فقال انكرت — فيعصى م
ذلك من قبل ان الله عز وجل ارءف بخلقه من النبى م وقد بعث نبيه اليهم
وهو يعلم ان فيهم عاص ومطيع فلم يمنعه ذلك من ارساله وعلة اخرى
لو امرهم باختيار رجل كان لا يخلو من ان يكون امر الكل او امر البعض فان كان — منهم م
الكل من كان المختار وان كان امر البعض فلا بد من ان يكون على هذا البعض
علامة فان قلت الفقهاء فلا بد من تحديد الفقيه وسمته قال اخر فقد
روى ان النبى قال ما راه المسلمون حسنا فهو عند الله عز وجل حسن وما راوه
قبيحا فهو عند الله عز وجل قبيح فقال لا بد من ان يريد كل المؤمنين او البعض — هذا القول م
فان اراد الكل فهو مفقود لان الكل لا يمكن اجتماعهم وان كان البعض فقد
روى كل فى صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة فى على ع ورواية الحشوية فى
غيره فمتى يثبت ما تروون من الامامة قال اخر فيجوز ان تزعم ان اصحاب — ما تريدون م
محمد م اخطاوا قال كيف نزعم انهم اخطاوا واجتمعوا على ضلالة وهم لم يعلموا
فرضا ولا سنة لانك تزعم ان الامامة لا فرض من الله عز وجل ولا سنة من الرسول م
فكيف يكون فيما ليس عندك بفرض ولا سنة خطأ قال اخر ان تدعى لعلى ع

من الامامة فهات بيّنتك على ما تدّعي فقال لما انا بمدّع ولكنّي مقرّ ولا بيّنة
على مقرّ والمدّعي من يدّعي انّ اليه التولية والعزل وانّ اليه الاختيار و
البيّنة لا تعرى من ان تكون في شركائه فهم خصمائه او يكون من غيرهم والغير
معدوم فكيف يؤتى بالبيّنة على هذا قال الآخر فما كان الواجب على عليّ عم بعد
مضي رسول الله صم قال لما فعله قال انما يجب عليه ان يعلم الناس انه امام فقال
انّ الامامة لا تكون بفعل منه في نفسه ولا بفعل من الناس فيه من اختيار او
تفضيل او غير ذلك وانما تكون بفعل من الله عز وجلّ فيه كما قال عز وجل لابرهيم
عليه السلم انّي جاعلك للناس اماما وكما قال عز وجل لداود عم يا داود انّا
جعلناك خليفة في الارض وكما قال عز وجل للملئكة في ادم عم انّي جاعل في
الارض خليفة والامام انّما يكون اماما من قبل الله عز وجل وباختياره اياه
في بدئ الصّنيعة والتّشريف في النّسب والطّهارة في المنشأ والعصمة في
المستقبل ولو كانت بفعل منه في نفسه كان من فعل ذلك الفعل مستحقّا للامامة
واذا عمل خلافها اعتزل فيكون خليفة من قبل فعاله قال الآخر فلم اوجبت
الامامة لعليّ عم بعد الرسول صم قال لخروجه من الطّفوليّة الى الايمان كخروج النبي صم
من الطفولية الى الايمان ولبراءته من ضلالة قومه عن الحجة واجتنابه الشرك
كبراءة النبي صم من الضّلالة واجتنابه للشرك لانّ الشرك ظلم ولا يكون الظالم
اماما ولا من عبد وثنا باجماع ومن اشرك فقد حلّ من الله عز وجل محلّ اعدائه
فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الامة حتى يجيء اجماع آخر مثله ولان
من حكم عليه مرّة فلا يجوز ان يكون حاكما فيكون الحاكم محكوما عليه فلا يكون
حينئذ فرق بين الحاكم والمحكوم عليه قال الآخر فلم لم يقاتل عليّ عم ابا بكر وعمر
وعثمان كما قاتل معوية فقال المسئلة محال لان لم اقتضاء ولم يفعل نفي
والنفي لا يكون له علّة انما العلّة للاثبات وانما يجب ان ينظر في امر عليّ عم
أمن قبل الله ام من قبل غيره فان صحّ انه من قبل الله عز وجل فالشك في تدبيره

كفر لقوله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجًا مما قضيت ويسلموا تسليمًا فافعال الفاعل تبع لاصله فان
كان قيامه عن الله عز وجل فافعاله عنه على الناس الرضا والتسليم وقد ترك
رسول الله صلعم القتال يوم الحديبية يوم صد المشركون هديه عن البيت فلما
وجد الاعوان وقوي حارب كما قال عز وجل في الاول فاصفح الصفح الجميل ثم
قال عز وجل اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد قال اخر اذا زعمت ان امامة علي عم من قبل الله عز وجل وانه مفترض
الطاعة فلم لم يجز الا التبليغ والدعاء للانبياء عليهم السلم وجاز لعلي ان يترك
ما امر به من دعاء الناس الى طاعته فقال المامون من له قبل انا لم نزعم ان عليًا عم
امر بالتبليغ فيكون رسولًا ولكنه عم وضع علمًا بين الله تعالى وبين خلقه فمن
تبعه كان مطيعًا ومن خالفه كان عاصيًا فان وجد اعوانا يتقوى بهم جاهد وان
لم يجد اعوانا فاللوم عليهم لا عليه لانهم امروا بطاعته على كل حال ولم يؤمر هو
بمجاهدتهم الا بقوة وهو بمنزلة البيت على الناس الحج اليه فاذا حجوا ادوا ما عليهم
واذا لم يفعلوا كانت اللائمة عليهم لا على البيت وقال اخر اذا وجب انه لا بد من امام
مفترض الطاعة بالاضطرار فكيف يجب بالاضطرار انه علي عم دون غيره فقال المامون
من قبل ان الله عز وجل لا يفرض مجهولًا ولا يكون المفروض ممتنعًا اذ المجهول ممتنع
فلا بد من دلالة الرسول على الفرض ليقطع العذر بين الله عز وجل وبين عباده ارايت
لو فرض الله عز وجل على الناس صوم شهر ولم يعلم الناس اي شهر هو ولم يوسم
بوسم كان على الناس استخراج ذلك بعقولهم حتى يصيبوا ما اراد الله تبارك وتعالى
فيكون الناس حينئذ مستغنين عن الرسول المبين لهم وعن الامام الناقل خبر
الرسول اليهم وقال اخر من اين اوجبتم ان عليًا عم كان بالغًا حين دعاه النبي صلعم
فان الناس يزعمون انه كان صبيًا حين دعي ولم يكن جاز عليه الحكم ولا بلغ مبلغ
الرجال فقال من قبل انه لا يعرى في ذلك الوقت من ان يكون ممن ارسل اليه النبي صلعم

الحاكم

بقولهم ع ل

ليدعوه فان كان كذلك فهو محتمل التكليف قوي على اداء الفرض وان كان
ممن لم يرسل اليه فقد لزم النبي م قول الله عز وجل ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين وكان مع ذلك فقد كلف النبي م
عباد الله ما لا يطيقون عن الله تبارك وتعالى وهذا من المحال الذي يمتنع كونه
ولا يأمر به حكيم ولا يدل عليه الرسول م تعالى الله عن ان يامر بالمحال و
جل الرسول عن ان يامر بخلاف ما يمكن كونه في حكمة الحكيم فسكت القوم
عند ذلك جميعا فقال المامون قد سالتموني ونقضتم علي افاسالكم قالوا
نعم قال اليس قد روت الامة باجماع منها ان النبي م قال من كذب علي متعمدا
فليتبوء مقعده من النار قالوا بلى قال ورووا عنه م انه قال من عصى الله
بمعصية صغرت او كبرت ثم اتخذها دينا ومضى مصرا عليها فهو مخلد
بين اطباق الجحيم قالوا بلى قال فخبروني عن رجل يختاره العامة فتنصبه خليفة
هل يجوز ان يقال له خليفة رسول الله م ومن قبل الله عز وجل ولم يستخلفه
الرسول فان قلتم نعم كابرتم وان قلتم لا وجب ان ابا بكر لم يكن خليفة
رسول الله م ولا من قبل الله عز وجل وانكم تكذبون على نبي الله م وانكم
متعرضون لان تكونوا ممن وسمه النبي بدخول النار وخبروني في اي
قوليكم صدقتم افي قولكم مضى م ولم يستخلف او في قولكم لابي بكر
يا خليفة رسول الله م فان كنتم صدقتم في القولين فهذا ما لا يمكن كونه
اذ كان متناقضا وان صدقتم في احدهما بطل الاخر فاتقوا الله وانظروا
لانفسكم ودعوا التقليد وتجنبوا الشبهات فوالله ما يقبل الله عز وجل
الا من عبد لا ياتي الا بما يعقل ولا يدخل الا فيما يعلم انه حق والريب شك
وادمان الشك كفر بالله عز وجل وصاحبه في النار وخبروني هل يجوز
ابتياع احدكم عبدا فاذا ابتاعه صار مولاه وصار المشتري عبده قالوا
لا قال فكيف جاز ان يكون من اجتمعتم عليه انتم واستخلفتموه صار خليفة

ظ ر الفرائض

ظ ر ونقضيتم

فقال ظ ر

عليكم

عليكم وانتم وليتموه الا كنتم انتم الخلفاء عليه بل تولّون خليفة وتقولون
انه خليفة رسول الله ص ثم اذا اسخطتم عليه قتلتموه كما فعل بعثمن بن عفان
قال قايل منهم لانّ الامام وكيل المسلمين اذا رضوا عنه ولّوه واذا سخطوا
عليه عزلوه قال فلمن المسلمون والعباد والبلاد قالوا لله عز وجل قال فالله
اولى ان يوكّل على عباده وبلاده من غيره لانّ من اجماع الامة انّه من احدث
في ملك غيره فهو ضامن وليس له ان يحدث فان فعل فاثم غارم ثم قال
خبّروني عن النبيّ ص هل استخلف حين مضى ام لا قالوا لم يستخلف قال فتركه
ذلك هدى ام ضلال قالوا هدى قال فعلى الناس ان يتّبعوا الهدى و ويتركوا الباطل كم
يتنكبوا الضّلالة قالوا قد فعلوا ذلك قال فلم استخلف الناس من بعده
وتركه هو فتركُ فعله ضلال ومحال ان يكون خلاف الهدى هدى واذا كان
ترك الاستخلاف هدى فلم استخلف ابو بكر ولم يفعله النبيّ ص ولم جعل عمر
الامر بعده شورى بين المسلمين خلافا على صاحبه زعمتم انّ النبي ص لم يستخلف
وان ابا بكر استخلف وعمر لم يترك الاستخلاف كما تركه النبي ص بزعمكم
ولم يستخلف كما فعل ابو بكر وجاء بمعنى ثالث فخبّروني ايّ ذلك ترونه
صوابا فان رايتم فعل النبي ص صوابا فقد أخطاتم ابا بكر وكذلك القول
في بقيّة الاقاويل وخبروني ايّهما افضل ما فعله النبيّ بزعمكم من ترك
الاستخلاف او ما صنعت طايفة من الاستخلاف وهل يجوز ان يكون
تركه من الرّسول ص هدى وفعله من غيره هدى فيكون هدى ضدّ هدى
فاين الضّلال حينئذ وخبّروني هل وُلّي احد بعد النبي ص باختيار الصّحابة
منذ قبض النبي ص الى اليوم فان قلتم لا فقد اوجبتم ان النّاس كلهم عملوا
ضلالة بعد النبي ص وان قلتم نعم كذبتم الامّة وابطل قولكم الوجود الذي لا
يدفع وخبروني عن قول الله عز وجل قل لمن ما في السّموات والارض قل لله اصدق
هذا ام كذب قالوا صدق قال فليس ما سوى الله لله تعالى اذا كان محدثه ومالكه

قالوا نعم قال ففي هذا بطلان ما اوجبتم من اختياركم خليفة تفرضون

طاعته وتسمّونه خليفة رسول الله ص وانتم استخلفتموه وهو معزول — اذا اخترتموه

عنكم اذا غضبتم عليه وعمل بخلاف محبّتكم وهو مقتول اذا ابى الاعتزال

ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فتلقوا وبال ذلك غدا اذا قمتم بين يدي

الله تعالى واذا وردتم على رسول الله ص وقد كذبتم عليه متعمدين وقد قال

من كذب عليّ متعمدا فليتبوّء مقعده من النار ثم استقبل القبلة ورفع — المامون

يديه وقال اللهم انّي قد نصحت لهم اللهم انّي قد ارشدتهم اللهم انّي قد

اخرجت ما وجب عليّ اخراجه من عنقي اللهم انّي لم ادعهم في ريب ولا في شك

اللهم انّي ادين بالتقرّب اليك بتقديم عليّ ع على الخلق بعد نبيّك ع كما امرنا به

رسول الله ص قال ثم افترقنا فلم نجتمع بعد ذلك حتى قبض المامون قال محمد بن

احمد بن يحيى بن عمران الاشعري وفي حديث اخر قال فسكت القوم فقال لهم

لم سكتم قالوا لا ندري ما نقول قال يكفيني هذه الحجة عليكم ثم امر باخراجهم

قال فخرجنا متحيّرين خجلين ثم نظر المامون الى الفضل بن سهل فقال هذا

اقصى ما عند القوم فلا يظنّ ظانّ انّ جلالتي منعتهم من النقض عليّ

[illegible] ما جاء عن الرضا ع في وجه دلايل الايمة عليهم السلام والرد على

الغلاة والمفوّضة لعنهم الله حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض

قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم قال حضرت

مجلس المامون يوما وعنده عليّ بن موسى الرضا ع وقد اجتمع الفقهاء واهل

الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا ابن رسول الله بايّ

شيء تصحّ الامامة لمدّعيها قال بالنصّ والدليل قال له فدلالة الامام فيما

هي قال في العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه اخباركم بما يكون قال ذلك بعهد

معهود الينا من رسول الله ص قال فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس قال

له اما بلغك قول رسول الله ص اتّقوا فراسة المؤمن فانّه ينظر بنور الله قال

فراسة بكسر الفاء نيک نگريستن
و دريافتن چيزی که ...

قال بلى قال فما من مؤمن الا وله فراسة ينظر بنور الله تعالى على قدر ايمانه
ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين
وقال عز وجل في محكم كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين فاول المتوسمين
رسول الله ص ثم امير المؤمنين ع من بعده ثم الحسن والحسين والائمة
من ولد الحسين عليهم السلام الى يوم القيمة قال فنظر المامون فقال له
يا ابا الحسن زدنا مما جعل الله لكم اهل البيت فقال الرضا ع ان الله عز وجل
قد ايدنا بروح منه مقدسة مطهرة ليست بملك لم تكن مع احد ممن مضى
الا مع رسول الله ص وهي مع الائمة منا تسددهم وتوفقهم وهو عمود من
نور بيننا وبين الله عز وجل فقال له المامون يا ابا الحسن بلغني ان قوما
يغلون فيكم ويتجاوزون فيكم الحد فقال الرضا ع حدثني ابي موسى بن جعفر
عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين
بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص لا ترفعوني
فوق حقي فان الله تبارك وتعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني نبيا قال
الله تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم
يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم
تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين
اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون وقال علي ع يهلك في اثنان ولا
ذنب لي محب مفرط ومبغض مفرط وانا لنبرأ الى الله عز وجل ممن يغلو فينا فيرفعنا
فوق حدنا كبراءة عيسى بن مريم عليهما السلام من النصارى قال الله جل جلاله
اذ قال الله يا عيسى بن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون
الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ما قلت لهم الا
ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما

نوشتم چو دران که کردن درست
کار از ار کنم

توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد وقال عز وجل
لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون وقال عز وجل ما
المسيح بن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام ومعناه انهما كانا يتغوطان فمن ادعى للانبياء ربوبية او
ادعى للائمة ربوبية او نبوة او لغير الائمة امامة فنحن منه برءاء في الدنيا
والاخرة فقال المامون يا ابا الحسن فما تقول في الرجعة فقال الرضا عليه السلم
انها الحق قد كانت في الامم السالفة ونطق به القران وقد قال رسول الله ص
يكون في هذه الامة كل ما كان في الامم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة
بالقذة وقال ع اذا خرج المهدي من ولدي نزل عيسى بن مريم عليهما السلم
فصلى خلفه وقال ع ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغربا
قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يرجع الحق الى اهله فقال المامون يا ابا
الحسن فما تقول في القائلين بالتناسخ فقال الرضا ع من قال بالتناسخ
فهو كافر بالله العظيم مكذب بالجنة والنار قال المامون فما تقول في المسوخ
قال الرضا ع اولئك قوم غضب الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلثة ايام ثم ماتوا
ولم يتناسلوا فما يوجد في الدنيا من القردة والخنازير وغير ذلك مما وقع
عليه اسم المسوخية فهي مثلها لا يحل اكلها والانتفاع بها قال المامون لا
ابقاني الله بعدك يا ابا الحسن فوالله ما يوجد العلم الصحيح الا عند اهل هذا
البيت واليك انتهت علوم ابائك فجزاك الله عن الاسلام واهله خيرا قال
الحسن بن جهم فلما قام الرضا ع تبعته فانصرف الى منزله فدخلت اليه وقلت
يا ابن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك من جميل راي امير المؤمنين ما حمله ما ارى
من اكرامه لك وقبوله لقولك فقال ع يا ابن الجهم لا يغرنك ما الفيته عليه
من اكرامي والاستماع مني فانه سيقتلني بالسم وهو ظالم لي اني اعرف ذلك
بعهد معهود الي من ابائي عن رسول الله ص فاكتم علي هذا ما دمت حيا قال

الحسن

الحسن بن جهم فما حدثت احدًا بهذا الحديث الى ان مضى الرضا ع بطوس مقتولا بالسم
ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبة التي فيها قبر هرون الرشيد الى
جانبه حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قال ابو الحسن الرضا ع
من قال بالتناسخ فهو كافر ثم قال لعن الله الغلاة الا كانوا يهودًا الا كانوا
مجوسًا الا كانوا نصارى الا كانوا قدرية الا كانوا مرجئة الا كانوا حرورية
ثم قال ع لا تقاعدوهم ولا تصادقوهم وابرؤا منهم برئ الله منهم حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه رة قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر الخادم
قال قلت للرضا ع ما تقول في التفويض فقال ان الله تبارك وتعالى فوض الى
نبيه ص امر دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فاما
الخلق والرزق فلا ثم قال ع ان الله عز وجل يقول الله خالق كل شئ ويقول
الله عز وجل الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل
من ذلكم من شئ سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا محمد بن علي بن بشارة قال
حدثنا ابو الفرج المظفر بن احمد بن الحسين القزويني قال حدثنا العباس بن
محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر عليهما السلم قال حدثنا الحسن بن سهل
القمي عن محمد بن حامد عن ابي هاشم الجعفري قال سألت ابا الحسن الرضا ع عن
الغلاة والمفوضة فقال الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالسهم او خالطهم
او واكلهم او شاربهم او واصلهم او زوجهم او تزوج اليهم او امنهم او ائتمنهم
على امانة او صدق حديثهم او اعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز وجل و
ولاية رسوله ص وولايتنا اهل البيت حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض
قال حدثني ابي قال حدثني احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت الهروي قال قلت
للرضا ع يا بن رسول الله ان في سواد الكوفة قومًا يزعمون ان النبي ص لم يقع
عليه السهو في صلوته فقال كذبوا لعنهم الله ان الذي لا يسهو هو الله لا اله الا هو

ولا تصاحبوهم
صح
صاحبتهم مصاحبة
وا جبهم ق

قال يا بن رسول الله وفيهم قوم يزعمون ان الحسين ع لم يقتل وانه القي
شبهه على حنظلة بن اسعد الشامي وانه رفع الى السماء كما رفع عيسى بن مريم ع
ويحتجون بهذه الاية ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا فقال كذبوا
عليهم غضب الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم لنبي الله ص في اخباره بان الحسين ع
سيقتل والله لقد قتل الحسين وقتل من كان خيرا من الحسين امير المؤمنين
والحسن بن علي عليهم السلام وما منا الا مقتول واني والله لمقتول بالسم باغتيال
من يغتالني اعرف ذلك بعهد معهود الي من رسول الله ص اخبره به جبرئيل
عن رب العالمين واما قول الله عز وجل ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
فانه يقول لن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة ولقد اخبر الله تعالى عن كفار قتلوا
النبيين بغير الحق ومع قتلهم اياهم لن يجعل الله لهم على انبيائه عليهم السلام
سبيلا من طريق الحجة وقد اخرجت ما رويته في هذا المعنى في كتاب
ابطال الغلو والتفويض ٤٦م دلالات الرضا ع حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عمر بن يزيد
قال كنت عند ابي الحسن الرضا ع فذكر محمد بن جعفر بن محمد فقال اني جعلت
على نفسي ان لا يظلني واياه سقف بيت فقلت في نفسي هذا يامرنا بالبر
والصلة ويقول هذا لعمه فنظر الي فقال هذا من البر والصلة انه متى ياتيني
ويدخل علي فيقول في فيصدقه الناس واذا لم يدخل علي ولم ادخل عليه لم يقبل
قوله اذا قال دلالة اخرى حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
محمد بن عيسى بن عبيد قال ان محمد بن عبد الله الطاهري كتب الى الرضا ع
يشكو عمه بعمل السلطان والتلبس به وامر وصيته في يديه فكتب اليه ع اما الوصية
فقد كفيت امرها فاغتم الرجل وظن انها تؤخذ منه فمات بعد ذلك بعشرين
يوما دلالة اخرى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثني محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبيد الله القمي قال

[هامش: بن علي ع]

[هامش: اغتاله اخذه من حيث لا يدري واغتاله قتله على غرة صح]

[هامش: في نسخة وهي اثنان واربعون دلالة]

كنت

كنت عند الرضا ع وبي عطش شديد فكرهت ان استسقي فدعا بماء وذاقه
وناولني فقال يا محمد اشرب فانه بارد فشربت دلالة اخرى حدثنا محمد بن موسى
بن المتوكل رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن محمد الاشعري عن عمران
بن موسى عن ابي الحسن داود بن محمد النهدي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن الطيب قال
سمعته يقول لما توفي ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم دخل ابو الحسن علي بن موسى
الرضا ع السوق فاشترى كلبا وكبشا وديكا فلما كتب صاحب الخبر الى هرون
بذلك قال قد امنا جانبه وكتب الزبيري ان علي بن موسى الرضا قد فتح بابه ودعا الى
نفسه فقال هرون واعجبا من هذا يكتب ان علي بن موسى قد اشترى كلبا
وديكا وكبشا ويكتب فيه ما يكتب دلالة اخرى حدثنا علي بن عبد الله الوراق رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن
حسان وابو محمد النيلي عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن علي بن شاهويه بن عبد الله
عن ابي الحسن الصائغ عن عمه قال خرجت مع الرضا ع الى خراسان اؤامره في قتل
رجاء بن ابي الضحاك الذي حمله الى خراسان فنهاني عن ذلك وقال تريد ان تقتل
نفسا مؤمنة بنفس كافرة قال فلما صار الى الاهواز قال لاهل الاهواز اطلبوا لي قصب
سكر فقال بعض اهل الاهواز ممن لا يعقل اعرابي لا يعلم ان القصب لا يوجد في الصيف
فقالوا يا سيدنا القصب لا يكون في هذا الوقت انما يكون في الشتاء فقال بلى
اطلبوه فانكم ستجدونه فقال اسحق بن محمد والله ما طلب سيدي الا موجودا
فارسلوا الى جميع النواحي فجاء اكرة اسحق فقالوا عندنا شيء ادخرناه للبذر
نزرعه وكانت هذه احدى براهينه فلما صار الى قرية سمعته يقول في سجوده
لك الحمد ان اطعتك ولا حجة لي ان عصيتك ولا صنع لي ولا لغيري في احسانك
ولا عذر لي ان اسات ما اصابني من حسنة فمنك يا كريم اغفر لمن في مشارق
الارض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات قال وصلينا خلفه اشهرا فما زاد
في الفرايض على الحمد وانا انزلناه في الاولى والحمد وقل هو الله في الثانية دلالة اخرى

المؤامرة المشاورة

الاكرة محركة جمع الاكار مثل كفرة ... وزنا ومعنا مصباح

حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد
بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن
الحسن بن هارون بن الحارث عن محمد بن داود قال كنت انا واخي عند الرضا ع
فاتاه من اخبره انه قد ربط ذقن محمد بن جعفر فمضى ابو الحسن ع ومضينا معه
فاذا لحياه قد ربط واذا اسحق بن جعفر وولده وجماعة آل ابي طالب يبكون فجلس ابو الحسن ع
عند راسه ونظر في وجهه وتبسم فنقم من كان في المجلس عليه فقال بعضهم
انما تبسم شامتا بعمه قال قام وخرج ليصلي في المسجد فقلنا له جعلنا الله
فداك قد سمعنا فيك من هؤلاء ما نكرهه حين تبسمت فقال ابو الحسن ع انما
تعجبت من بكاء اسحق وهو والله يموت قبله ويبكيه محمد قال فبرئ محمد ومات
اسحق دلالة اخرى حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن ابي القاسم عن
محمد بن علي الكوفي عن الحسين بن علي الحذاء قال حدثنا يحيى بن محمد بن جعفر قال
مرض ابي مرضا شديدا فاتاه ابو الحسن الرضا ع يعوده وعمي اسحق جالس يبكي
قد جزع عليه جزعا شديدا قال يحيى فالتفت الي ابو الحسن ع فقال مما يبكي عمك
قلت يخاف عليه ما ترى قال فالتفت الي ابو الحسن ع فقال لا تغتمن فان اسحق
سيموت قبله قال يحيى فبرئ ابي محمد ومات اسحق قال مصنف هذا الكتاب رض علم
ذلك الرضا ع بما كان عنده من كتاب المنايا وفيه مبلغ اعمار اهل بيته متواترا
عن رسول الله ص ومن ذلك قول امير المؤمنين ع اوتيت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب دلالة اخرى حدثنا علي بن عبد الله الوراق رض قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني اسحق
بن موسى قال لما خرج عمي محمد بن جعفر بمكة ودعا الى نفسه ودعي بامير المؤمنين
وبويع له بالخلافة ودخل عليه الرضا ع وانا معه فقال له يا عم لا تكذب اباك
ولا اخاك فان هذا الامر لا يتم ثم خرج وخرجت معه الى المدينة فلم يلبث الا قليلا
حتى قدم الجلودي فلقيه فهزمه ثم استامن اليه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع

نفسه

نفسه وقال انّ هذا الامر للمامون وليس لى فيه حق ثم خرج الى خراسان
فمات بجرجان دلالة اخرى حدّثنا احمد بن محمد بن يحيى العطّار رضه قال حدّثنا
ابى وسعد بن عبد الله جميعًا عن محمّد بن الحسين بن ابى الخطّاب عن احمد بن
محمّد بن ابى نصر البزنطى عن عبد الصّمد بن عبيد الله عن محمّد بن الاثرم وكان
على شرطة محمد بن سليمان العلوىّ بالمدينة ايّام ابى السّرايا قال اجتمع اليه
اهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه وقالوا له لو بعثت الى ابى الحسن الرضا ع
كان معنا وكان امرنا واحدًا قال فقال لى محمّد بن سليمان اذهب اليه فاقرءه
السّلام وقل له انّ اهل بيتك اجتمعوا واحبّوا ان تكون معهم فان رايت
ان تاتينا فافعل قال فاتيته وهو بالحمراء فادّيت ما ارسلنى اليه فقال
اقرءه منى السّلام وقل له اذا مضى عشرون يومًا اتيتك قال فجئته فابلغته
ما ارسلنى به فمكثنا ايامًا فلمّا كان يوم ثمانية عشر جاءنا ورقاء قايد
الجلودىّ فقاتلنا فهزمنا وخرجت هاربًا نحو الصّورين فاذا هاتف يهتف
بى يا اثرم فالتفتّ اليه فاذا ابو الحسن الرضا ع وهو يقول مضت العشرون
ام لا وهو محمّد بن سليمان بن داود بن حسن بن علىّ بن ابى طالب عليهما السّلم
دلالة اخرى حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدّثنا ابى عن محمد بن
الحسين بن ابى الخطّاب عن معمر بن خلاد قال قال لى الريّان بن الصّلت بمرو
وقد كان الفضل بن سهل بعثه الى بعض كور خراسان فقال لى احبّ ان تستاذن
لى على ابى الحسن الرضا ع فاسلّم عليه واحبّ ان يكسونى من ثيابه واحبّ ان
يهب لى من الدّراهم التى ضربت باسمه فدخلت على ابى الحسن ع فقال لى مبتديًا
انّ الريّان بن الصّلت يريد الدخول علينا والكسوة من ثيابنا والعطية
من دراهمنا فاذنت له فدخل فسلّم فاعطاه ثوبين وثلثين درهمًا من
الدّراهم المضروبة باسمه دلالة اخرى حدثنا ابو القاسم احمد بن عبد الله بن على بن م
احمد بن ابى عبد الله البرقى قال حدّثنا ابى وعلى بن محمد بن ماجيلويه جميعًا عن احمد

بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن الحسین بن موسی بن جعفر بن محمد ره قال
کنا حول ابی الحسن الرضا ع ونحن شباب من بنی هاشم اذ مر علینا جعفر بن
عمر العلوی وهو رث الهیئة فنظر بعضنا الی بعض وضحکنا من هیئته فقال
الرضا ع لترونه عن قریب کثیر المال کثیر التبع فما مضی الا شهر او نحوه حتی
ولی المدینة وحسنت حاله وکان یمر بنا ومعه الخصییان والحشم وجعفر
هذا هو جعفر بن محمد بن عمر بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن ابی
طالب علیهما السلام دلالة اخری حدثنا ابی رض قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسین بن بشار قال قال الرضا ع ان عبد الله
یقتل محمدا فقلت له عبد الله بن هرون یقتل محمد بن هرون فقال لی نعم
عبد الله الذی بخراسان یقتل محمد بن زبیدة الذی هو ببغداد فقتله
دلالة اخری حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن
الحسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام بقم فی رجب سنة تسع وثلثمائة قال
اخبرنی علی بن ابرهیم بن هاشم فیما کتب الی سنة سبع وثلثمائة قال حدثنی محمد بن عیسی
بن عبید عن عبد الرحمن بن ابی نجران وصفوان بن یحیی قالا حدثنا الحسین
بن قیاما وکان من رؤساء الواقفة فسألنا ان نستأذن له علی الرضا ع
ففعلنا فلما صار بین یدیه قال له انت امام قال نعم قال فانی اشهد الله
انک لست بامام قال فنکت فی الارض طویلا منکس الراس ثم رفع راسه
الیه فقال له ما علمک انی لست بامام قال له انا قد روینا عن ابی عبد الله ع
ان الامام لا یکون عقیما وانت قد بلغت هذا السن ولیس لک ولد قال
فنکس راسه اطول من المرة الاولی ثم رفع راسه فقال انی اشهد الله انه
لا یمضی الایام واللیالی حتی یرزقنی الله ولدا منی قال عبد الرحمن بن ابی نجران
فعددنا الشهور من الوقت الذی قال فوهب الله له ابا جعفر ع فی اقل من سنة
قال وکان الحسین بن قیاما هذا واقفا فی الطواف فنظر الیه ابو الحسن الاول ع

فقال

رث الشیء یرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله ورثت هیئة الشخص وارثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث مثل سهم وسهام مصباح

خصییان خایه کنده ها واو مجبوب خنثی است که

ابرهیم ره

فقال اللهما انك خيرك الله فوقف عليه بعد الدعوة دلالة اخرى حدثنا ابى رض
قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن ابى يعقوب
عن موسى بن مهران قال رايت الرضا ع وقد نظر الى هرثمة بالمدينة فقال
كانى به وقد حمل الى مرو فضربت عنقه فكان كما قال ع دلالة اخرى
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن
هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابى حبيب النباجى انه قال رايت
رسول الله ص فى المنام وقد وافى النباج وقد نزل بها فى المسجد الذى
ينزل الحاج فى كل سنة وكانى مضيت اليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه
ووجدت عنده طبقا من خوص المدينة فيه تمر صيحانى فكانه قبض قبضة
من ذلك التمر فناولنى وعددته فكان ثمان عشرة تمرة فتاولت انى اعيش بعدد
كل تمرة سنة فلما كان عشرين يوما كنت فى ارض تعمر بين يدى للزراعة حتى
جاءنى من اخبرنى بقدوم ابى الحسن الرضا ع من المدينة ونزوله فى المسجد ورايت
الناس يسعون اليه فمضيت نحوه فاذا هو جالس فى الموضع الذى كنت رايت فيه
النبى ص وتحته حصير مثل ما كان تحته وبين يديه طبق خوص فيه تمر صيحانى
فسلمت عليه فرد على السلام واستدنانى فناولنى قبضة من ذلك التمر فعددته
فاذا عدده مثل ذلك العدد الذى ناولنى رسول الله ص فقلت له زدنى منه يا ابن
رسول الله فقال لو زادك رسول الله ص لزدناك قال مصنف هذا الكتاب للصادق ع
دلالة تشبه هذه الدلالة وقد ذكرتها فى الدلايل دلالة اخرى حدثنا ابو
حامد احمد بن على بن احمد بن الحسين الثعالبى قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن عبد
الرحمن المعروف بالصفوانى قال خرجت قافلة من خراسان الى كرمان فقطع
اللصوص عليهم الطريق واخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال فبقى فى ايديهم
مدة يعذبونه ليفتدى منهم نفسه واقاموه فى الثلج وملئوا فاه من ذلك
الثلج وشدوه فرحمته امرأة من نسائهم فاطلقته وهرب فانفسد فمه ولسانه

موضع بالبادية نخل

القفص
القفص جبل بكرمان

حتى لم يقدر على الكلام ثم انصرف الى خراسان وسمع بخبر علي بن موسى الرضا ع
وانه بنيسابور فرأى فيما يرى النائم كأن قائلا يقول له ان ابن رسول الله
قد ورد خراسان فاسأله عن علتك يعلمك دواء تنتفع به قال فرايت كأني
قد قصدته ع وشكوت اليه ما كنت دفعت اليه واخبرته بعلتي فقال لي خذ
من الكمون والسعتر والملح ودقه وخذ منه في فمك مرتين او ثلثا فانك
تعافى فانتبه الرجل من منامه ولم يفكر فيما كان راى في منامه ولا اعتد به
حتى ورد باب نيسابور فقيل له ان علي بن موسى الرضا ع قد ارتحل من نيسابور
وهو برباط سعد فوقع في نفس الرجل ان يقصده ويصف له امره ليصف له
ما ينتفع به من الدواء فقصده الى رباط سعد فدخل اليه فقال له يا ابن رسول الله
قد كان من امري كيت وكيت وقد انفسد علي فمي ولساني حتى لا اقدر على
الكلام الا بجهد فعلمني دواء انتفع به فقال ع الم اعلمك اذهب فاستعمل
ما وصفته لك في منامك فقال له الرجل يا ابن رسول الله ان رايته ان تعيده
علي فقال ع لي خذ من الكمون والسعتر والملح فدقه وخذ في فمك مرتين
او ثلثا فانك تعافى قال الرجل فاستعملت ما وصف لي فعوفيت قال
ابو حامد احمد بن علي بن الحسين الثعالبي سمعنا ابا احمد عبد الله بن عبد
الرحمن المعروف بالصفواني يقول رايت هذا الرجل وسمعت منه هذه
الحكاية دلالة اخرى حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي
بن ابرهيم بن هاشم قال حدثني الريان بن الصلت قال لما اردت الخروج الى
العراق وعزمت على توديع الرضا ع فقلت في نفسي اذا ودعته سالته قميصا من ثياب
جسده لاكفن به ودراهم من ماله اصوغ بها لبناتي خواتيم فلما ودعته شغلني
البكاء والاسف على فراقه عن مسئلة ذلك فلما خرجت من بين يديه صاح بي
يا ريان ارجع فرجعت فقال لي اما تحب ان ادفع اليك قميصا من ثياب جسدي تكفن
فيه اذا فني اجلك فقلت يا سيدي قد كان في نفسي ان اسئلك ذلك فمنعني الغم

او ما تحب ان ادفع اليك دراهم نصوغ بها لبناتك خواتيم

بفراقك

بفراشك فرفع ع الوسادة واخرج قميصاً فدفعه الي ورفع جانب المصلى فاخرج
دراهم فدفعها الي فعددتها فكانت ثلاثين درهماً دلالة اخرى حدثنا ابي رضي الله عنه
قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي
نصر البزنطي قال كنت شاكاً في ابي الحسن الرضا ع وكتبت اليه كتاباً اسأله فيه الاذن
عليه وقد اضمرت في نفسي اذا دخلت عليه اسأله عن ثلث آيات قد عقدت
قلبي عليها قال فاتاني جواب ما كتبت به اليه عافانا الله واياك اما ما طلبت من
الاذن علي فان الدخول علي صعب هؤلاء قد ضيقوا علي في ذلك فلست تقدر
عليه الآن وسيكون ان شاء الله وكتب ع بجواب ما اردت ان اسأله عنه من الآيات
الثلث في الكتاب ولا والله ما ذكرت له منهن شيئاً وقد بقيت متعجباً لما ذكرها
في الكتاب ولم ادر انه جوابي الا بعد ذلك فوقفت على معنى ما كتبت به ع دلالة اخرى
حدثنا محمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال بعث الرضا ع الي بحمار فركبته
فاتيته فاقمت عنده بالليل الى ان مضى منه ما شاء الله فلما اراد ان ينهض قال لي
لا اراك ان تقدر على الرجوع الى المدينة قلت اجل جعلت فداك قال فبت عندنا
الليلة واغد على بركة الله عز وجل قلت افعل جعلت فداك قال يا جارية افرشي له
فراشي واطرحي عليه ملحفتي التي انام فيها وضعي تحت راسه سجادتي قال قلت في نفسي
من اصاب ما اصبت في ليلتي هذه لقد جعل الله لي من المنزلة عنده واعطاني من الفخر
ما لم يعطه احداً من اصحابنا بعث الي بحماره وركبته وفرش لي فراشه وبت في ملحفته
ووضعت لي مخادّته ما اصاب مثل هذا احد من اصحابنا قال وهو قاعد معي وانا احدث
نفسي فقال ع لي يا احمد ان امير المؤمنين ع اتى صعصعة بن صوحان يعوده في مرضه
فافتخر على الناس بذلك فلا تذهبن نفسك الى الفخر وتذلل لله عز وجل واعتمد على
يده وقام ع دلالة اخرى حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثني
محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا جرير بن حازم عن ابي مسروق قال دخل على الرضا ع

مخادّتي خ ل

سجّادته خ ل

جماعة من الواقفة فيهم علي بن ابي حمزة جعلت فداك اخبرنا عن ابيك ع ما حاله فقال له انه قد مضى ع قال له فالى من عهد فقال الى فقال له انك لتقول قولا ما قاله احد من آبائك علي بن ابي طالب ع فمن دونه قال لكن قد قاله خير آبائي وافضلهم رسول الله ص فقال له اما تخاف هؤلاء على نفسك فقال لو خفت عليها كنت عليها معينا ان رسول الله ص اتاه ابو لهب فتهدده فقال له رسول الله ص ان خدشت من قبلك خدشة فانا اذا كذاب فكانت اول آية نزع بها رسول الله ص وهي اول آية انزع بها لكم ان خدشت خدشة من قبل هرون فانا كذاب فقال له الحسين بن مهران قد اتانا ما نطلب ان اظهرت هذا القول قال فتريد ماذا اتريد ان اذهب الى هرون فاقول له اني امام وانك لست في شيء ليس هكذا صنع رسول الله ص في اول امره انما قال ذلك لاهله ومواليه ومن يثق به فخصهم به دون الناس وانتم تعتقدون الامامة لمن كان قبلي من آبائي ولا تقولون انه انما يمنع علي بن موسى ان يخبر ان اباه حي تقية فاني لا اتقيكم في ان اقول اني امام فكيف اتقيكم في ان ادعي انه حي لو كان حيا قال مصنف هذا الكتاب انما لم يخش الرشيد لانه قد كان عهد اليه ان صاحبه المامون دونه دلالة اخرى حدثنا الحسن بن احمد بن ابراهيم بن هاشم المكتب قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى بن بشار قال دخلت على الرضا ع بعد مضي ابيه فجعلت استفهمه بعض ما كلمني به فقال لي نعم يا سماع فقلت جعلت فداك كنت والله القب بهذا في صباي وانا في الكتاب قال فتبسم في وجهي دلالة اخرى حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثني محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثني هرثمة بن اعين قال دخلت على سيدي ومولاي يعني الرضا ع في دار المامون وكان قد ظهر في دار المامون ان الرضا ع قد توفي ولم يصح هذا القول فدخلت اريد الاذن عليه قال وكان في بعض ثقات خدم المامون غلام يقال له صبيح الديلمي وكان يتولى سيدي ع حق ولايته فاذا صبيح قد خرج فلما رآني قال لي يا هرثمة الست تعلم اني

خدش خراشیدن کرد

هشام خ ل

غلام ه

قال خ ل

نوبة

ثقة المأمون على سرّه وعلانيته قلت بلى قال اعلم يا هرثمة انّ المامون دعا
وثلثين غلامًا من ثقاته على سرّه وعلانيته فى الثلث الاوّل من الليل فدخلت
عليه فقد صار ليله نهارًا من كثرة الشموع وبين يديه سيوف مسلولة
مشحوذ مسمومة فدعا بنا غلامًا غلامًا واخذ علينا العهد والميثاق
بلسانه وليس بحضرتنا احد من خلق الله غيرنا فقال لنا هذا العهد لازم
لكم انكم تفعلون ما امرتكم ولا تخالفوا منه شيئا قال فحلفنا له فقال يا خذ
كل واحد منكم سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا على على بن موسى الرضا فى
حجرته فان وجدتموه قائمًا او قاعدًا او نائمًا فلا تكلّموه وضعوا اسيافكم
عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخّه ثم اقلبوا عليه بساطه وامسحوا
اسيافكم به وصيروا الىّ وقد جعلت لكلّ واحد منكم على هذا الفعل وكتمانه
عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتجبة والحظوظ عندى ما حييت وبقيت
قال فاخذنا الاسياف بايدينا ودخلنا عليه فى حجرته فوجدناه مضطجعًا
يقلّب طرف يديه وتكلّم بكلام لا نعرفه قال فبادر الغلمان اليه بالسيوف
ووضعت سيفى وانا قائم انظر اليه وكانّه قد كان علم مصيرنا اليه فلبس
على بدنه ما لا تعمل فيه السيوف فطووا عليه بساطه وخرجوا حتى دخلوا على
المامون فقال ما صنعتم قالوا فعلنا ما امرتنا به يا امير المؤمنين قال لا
تعيدوا شيئا ممّا كان فلمّا كان عند تبلّج الفجر خرج المامون فجلس مجلسه
مكشوف الراس محلّل الازرار واظهر وفاته وجلس للتعزية ثم قام حافيًا
حاسرًا فمشى لينظر اليه وانا بين يديه فلمّا دخل حجرته سمع همهمة فارعد ثم
قال من عنده قلت لا علم لنا يا امير المؤمنين فقال فاسرعوا وانظروا قال
صبيح فاسرعنا الى البيت فاذا سيّدى عم جالس فى محرابه يصلّى ويسبّح فقلت
يا امير المؤمنين هو ذا نرى شخصًا فى محرابه يصلّى ويسبّح فانتقض المامون
وارتعد ثم قال غدرتمونى لعنكم الله ثم التفت الىّ من بين الجماعة فقال لى يا

تبلج روشن شدن صبح

انتقاض شکسته شدن عهد و غیر آن

غیر موقوف بود

صبيح انت تعرفه فانظر من المصلى عنده قال صبيح فدخلت وتولى المامون
راجعا فلما صرت عند عتبة الباب قال لي يا صبيح قلت لبيك يا مولاي و
قد سقطت لوجهي فقال قم يرحمك الله يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم
والله متم نوره ولو كره الكافرون قال فرجعت الى المامون فوجدت وجهه
كقطع الليل المظلم فقال لي يا صبيح ما وراك قلت له يا امير المؤمنين هو
والله جالس في حجرته وقد ناداني فقال لي كيت وكيت قال فشد ازراره وامر
برد اثوابه وقال قولوا انه كان غشي عليه انه قد افاق قال هرثمة فاكثرت
لله شكرا وحمدا ثم دخلت على سيدي الرضا ع فلما راني قال يا هرثمة لا تحدث عز وجل صح
احدا بما حدثك به صبيح الا من امتحن الله قلبه للايمان بمحبتنا وولايتنا
فقلت نعم يا سيدي ثم قال ع يا هرثمة والله لا يضرنا كيدهم شيئا حتى يبلغ
الكتاب اجله ○ دلالة اخرى حدثنا علي بن عبد الله الوراق ره قال حدثنا ابو
الحسين محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا الحسن بن عيسى الخراط قال حدثني اربق
جعفر بن محمد النوفلي قال اتيت الرضا ع وهو بقنطرة اربق فسلمت عليه
ثم جلست وقلت جعلت فداك ان اناسا يزعمون ان اباك ع حي فقال كذبوا
لعنهم الله لو كان حيا ما قسم ميراثه ولا نكح نساؤه ولكنه والله ذاق الموت
كما ذاقه علي بن ابي طالب ع قال فقلت له ما تامرني قال عليك بابني محمد من
بعدي واما انا فاني ذاهب في وجه لا ارجع منه بورك قبر بطوس وقبران
ببغداد قال فقلت جعلت فداك قد عرفنا واحدا فما الثاني قال ستعرفونه ثم
قال ع قبري وقبر هرون هكذا وضم اصبعيه ○ دلالة اخرى حدثنا الحسين بن
احمد بن ادريس رض عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن حمزة بن جعفر
الارجاني قال خرج هرون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا ع من باب فقال
الرضا ع وهو يعني هرون ما ابعد الدار واقرب اللقا بطوس يا طوس ستجمعني باطوس لم
واياه ○ دلالة اخرى حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان ره قال اخبرنا احمد

بن

بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص قال حدثني مولى العبد الصالح موسى
بن جعفر ع قال كنت وجماعة مع الرضاء ع في مفازة فاصابنا عطش شديد ودوابنا
حتى خفنا على انفسنا فقال لنا الرضاء ع ايتوا موضعا وصفه لنا فانكم تصيبون
الماء فيه قال فاتينا الموضع فاصبنا الماء وسقينا دوابنا حتى رويت و
روينا ومن معنا من القافلة ثم رحلنا وامرنا ع بطلب العين فطلبناها
فما اصبنا الا بعر الابل ولم نجد للعين اثرا فذكرت ذلك لرجل من ولد قنبر كان
يزعم ان له مائة وعشرين سنة فاخبرني القنبري بمثل الحديث سواء قال انا كنت
ايضا معه في خدمته فاخبرني القنبري انه كان في ذلك مصعدا الى خراسان
دلالة اخرى حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رح قال حدثني علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه قال حدثني محول السجستاني قال لما ورد البريد باشخاص الرضا
الى خراسان كنت بالمدينة فدخل المسجد ليودع رسول الله ص فودعه مرارا
كل ذلك يرجع الى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب فتقدمت اليه وسلمت
عليه فرد السلام وهناته فقال ذرني فاني اخرج من جوار جدي فاموت
في غربة وادفن الى جنب هرون قال فخرجت متبعا لطريقه حتى مات بطوس و
دفن الى جنب هرون دلالة اخرى حدثنا محمد بن احمد السناني رح قال حدثنا محمد
بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثني سعد بن مالك عن ابي حمزة عن ابن ابي كثير قال
لما توفي موسى ع وقف الناس في امره فحججت تلك السنة فاذا انا بعلي بن موسى
الرضاء ع فاضمرت في قلبي امرا فقلت أبشرا منا واحدا نتبعه الاية فمر ع كالبرق
الخاطف علي وقال انا والله البشر الذي يجب عليك ان تتبعني فقلت معذرة الى الله
عز وجل واليك فقال مغفور لك وحدثني بهذا الحديث غير واحد من المشايخ
عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي بهذا الاسناد دلالة اخرى حدثنا علي بن عبد الله
الوراق رح قال حدثني محمد بن جعفر بن بطة قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن
عبد الرحمن الهمداني قال حدثني ابو محمد الغفاري قال لزمني دين ثقيل فقلت ما لقضاء

هذا م

اشخاص از جانب كبار دولت كردن

دينی غير سيدي ومولاي ابي الحسن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلم فلما اصبحت اتيت
منزله فاستاذنت فاذن لي فلما دخلت قال لي ابتداء يا ابا محمد قد عرفنا حاجتك
وعلينا قضاء دينك فلما امسينا اتي بطعام للافطار فاكلنا فقال يا
ابا محمد تبيت او تنصرف فقلت يا سيدي ان قضيت حاجتي فالانصراف احب
الي قال فتناول ع من تحت البساط قبضة فدفعها الي فخرجت فدنوت من
السراج فاذا هي دنانير حمر وصفر فاول دينار وقع بيدي ورايت نقشه كان
عليه يا ابا محمد الدنانير خمسون ستة وعشرون منها لقضاء دينك واربعة
وعشرون لنفقة عيالك فلما اصبحت فتشت الدنانير فلم اجد ذلك الدينار
واذا هي لا تنقص شيئا دلالة اخرى حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الحاكم الشاذاني
رض قال اخبرنا احمد بن ادريس عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن علي الوشاء
قال قال لي الرضا ع اني حيث ارادوا الخروج بي من المدينة جمعت عيالي فامرتهم
ان يبكوا علي حتى اسمع ثم فرقت فيهم اثني عشر الف دينار ثم قلت اما اني لا ارجع
الى عيالي ابدا دلالة اخرى حدثنا احمد بن هرون الفامي رض قال حدثنا محمد بن
جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن موسى
بن عمر بن بزيع قال كان عندي جاريتان حاملتان فكتبت الى الرضا ع اعلمه
ذلك واساله ان يدعو الله تعالى ان يجعل ما في بطونهما ذكرين وان يهب لي ذلك
قال فوقع عليه السلم افعل ان شاء الله ثم ابتدأني ع بكتاب لنسخته بسم الله الرحمن
الرحيم عافانا الله واياك احسن عافية في الدنيا والاخرة برحمته الامور بيد الله
عز وجل يقضي فيها مقاديره على ما يحب يولد لك غلام وجارية ان شاء الله فسم
الغلام محمدا فاطمة على بركة الله عز وجل قال فولد لي غلام وجارية على ما قاله ع

والجارية ع

دلالة اخرى حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب رض قال حدثنا محمد بن عبد
الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال لنا
عبدالله بن المغيرة كنت واقفيا وحججت على ذلك فلما صرت بمكة اختلج في صدري

شيء

شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهمّ قد علمت طلبتي وارادتي فارشدني الى
خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي الرضا ع فاتيت المدينة فوقفت ببابه
فقلت للغلام قل لمولاك رجل على الباب من اهل العراق بالباب فسمعت نداءه
وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر الى قال قد اجاب الله
دعوتك وهداك لدينه فقلت اشهد انك حجة الله وامين الله على خلقه
دلالة اخرى حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن داود بن رزين قال كان لابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم عندي
مال فبعث فاخذ بعضه وترك عندي بعضه وقال من جاءك بعدي يطلب ما
بقي عندك فانه صاحبك فلما مضى ارسل الى على ابنه ع ابعث الى بالذي هو
عندك وهو كذا وكذا فبعثت اليه ما كان له عندي دلالة اخرى حدثنا محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي الوشا قال سالني العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ان اسال
الرضا ع ان يحرق كتبه اذا قرءها مخافة ان تقع في يد غيره قال الوشا فابتدأني
ع بكتاب قبل ان اساله ان يحرق كتبه فيه اعلم صاحبك اني اذا قرأت كتبه
اليّ خرقتها دلالة اخرى حدثنا ابي رض قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال هيأت في نفسي
اذا دخلت على ابي الحسن الرضا ع ان اساله كم اتى عليك من السن فلما دخلت
عليه وجلست بين يديه جعل ينظر الي ويتفرس في وجهي ثم قال كم اتى لك قلت جعلت
فداك كذا وكذا قال فانا اكبر منك قد اتى على اثنان واربعون سنة فقلت
جعلت فداك قد والله اردت ان اسالك عن هذا فقال قد اخبرتك دلالة اخرى
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد
بن عيسى بن عبيد قال حدثني فيض بن مالك المدايني قال حدثنا ذروان المدايني
انه دخل على ابي الحسن الرضا ع يريد ان يساله عن عبد الله بن جعفر الصادق قال

يحرق م ر في المواضع

تمنيت م ر هويت م ر

فاخذ بيدى فوضعها على صدرى قبل ان اذكر له شيئا مما اردت ثم قال لى يا
محمد بن آدم ان عبد الله لم يكن اماما فاخبرنى بما اردت ان اسأله عنه قبل
ان اسأله دلالة اخرى حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضه قال حدثنا على بن ابرهيم
بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطينى قال سمعت هشام العباسى يقول دخلت
على ابى الحسن الرضا عم وانا اريد ان اسأله ان يعوذنى لصداع اصابنى
وان يهب لى ثوبين من ثيابه احرم فيهما فلما دخلت سألت عن مسائلى
ونسيت حوائجى فلما قمت لاخرج واردت ان اودعه قال لى اجلس
فجلست بين يديه فوضع يده على راسى وعوذنى ثم دعا بثوبين من ثيابه
فدفعهما الى وقال لى احرم فيهما قال العباسى وطلبت بمكة ثوبين سعيديين
اهديهما لابنى فلم اصب بمكة منهما شيئا على نحو ما اردت فمررت بالمدينة
فى منصرفى فدخلت على ابى الحسن الرضا عم فلما ودعته واردت الخروج دعا
بثوبين سعيديين على عمل الوشى الذى كنت طلبته فدفعهما الى دلالة
اخرى حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن الحسين
بن موسى قال خرجنا مع ابى الحسن الرضا عم الى بعض املاكه فى يوم لا سحاب فيه
فلما برزنا قال حملتم معكم المماطر قلنا لا وما حاجتنا الى المماطر وليس
سحاب ولا نتخوف المطر فقال لكنى حملته وستمطرون قال فما مضينا
الا يسيرا حتى ارتفعت سحابة ومطرنا حتى اهمتنا انفسنا فما بقى منا احد
الا ابتل دلالة اخرى حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنى ابى عن
محمد بن عيسى عن موسى بن مهران انه كتب الى الرضا عم اساله ان يدعو
الله لابن له فكتب عم اليه وهب الله لك ذكرا صالحا فمات ابنه ذلك وولد
له ابن دلالة اخرى حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن الهيثم بن ابى مسروق النهدى عن محمد بن الفضيل قال نزلت ببطن مر فاصابنى
العرق المدينى فى جنبى وفى رجلى فاشار الى الذى فى جنبى تحت الابط

امواله كذا

فتفل عليه الرضا عليه السلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

تكلّم بكلام وتفل عليه ثم قال عليه السلام ليس عليك بأس من هذا ونظر الى الذى فى رجلى
فقال قال ابو جعفر عليه السلام من بلى من شيعتنا ببلاء فصبر كتب الله عز وجل له مثل
اجر الف شهيد فقلت فى نفسى لا ابرأ والله من رجلى ابدًا قال الهيثم فما كان
يعرج منها حتى مات دلالة اخرى حدثنا ابى رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابى على الحسن بن راشد قال قدمت على احمال
فاتانى رسول الرضا عليه السلام قبل ان انظر فى الكتب او اوجّه بها اليه فقال لى يقول
الرضا عليه السلام سرّح الىّ بدفتر ولم يكن لى فى منزلى دفتر اصلاً قال فقلت واطلب ما
لا اعرف بالتصديق له فلم اجد شيئًا ولم اقع على شئ فلما ولى الرسول قلت
مكانك وحللت بعض الاحمال فتلقانى دفتر لم اكن علمت به الا انى علمت انه
لم يطلب الا الحق فوجهت به اليه دلالة اخرى حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه على عن محمد
بن الوليد بن يزيد الكرمانى عن ابى محمد المصرى قال قدم ابو الحسن الرضا عليه السلام فكتبت
اليه اسأله الاذن فى الخروج الى مصر اتجر اليها فكتب الىّ اقم ما شاء الله قال
فاقمت سنتين ثم قدم الثانية فكتبت اليه استأذنه فكتب لى اخرج مباركا
لك صنع الله لك فان الامر يتغيّر قال فخرجت فاصبت بها خيرًا ووقع
الهرج ببغداد فسلمت من تلك الفتنة دلالة اخرى حدثنا احمد بن محمد بن
يحيى العطار قال حدثنى ابى عن محمد بن اسحق الكوفى عن عمه احمد بن عبد الله بن جارية
الكرخى قال كان لا يعيش لى ولد وتوفى لى بضعة عشر من الولد فحججت ودخلت على
ابى الحسن الرضا عليه السلام فخرج الىّ وهو متّزر بازار موّرد قال فسلمت عليه فقبّلت يديه وسألته
عن مسائل ثم شكوت اليه بعد ذلك ما القى من قلة بقاء الولد فاطرق طويلاً ودعا مليّا
ثم قال لى انى لارجو ان تنصرف ولك حمل وان يولد لك ولد بعد ولد وتمتّع بهما
ايام حيوتك فان الله تعالى اذا اراد ان يستجيب الدعاء فعل وهو على كل شئ قدير قال
فانصرفت من الحج الى منزلى فاصبت ابنة خالى حاملاً فولدت لى غلامًا سميته ابرهيم

اهل مصر

ثم حملت بعد ذلك فولدت غلامًا سمّيته محمّدًا وكنّيته بابي الحسن فعاش ابرهيم
نيفًا وثلثين سنة وعاش ابو الحسن اربعًا وعشرين سنة ثم انهما اعتلا جميعًا
وخرجت حاجًّا وانصرفت وهما عليلان فمكثا بعد قدومي شهرين ثم توفي ابرهيم
في اوّل الشهر وتوفّي محمّد في آخر الشهر ثم مات بعدهما بسنة ونصف ولم يكن يعيش
له قبل ذلك ولد الا اشهر دلالة اخرى حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رض قال حدّثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمّد بن عيسى عن سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا ع
انه نظر الى رجل فقال له يا عبد الله اوص بما تريد واستعدّ لما لا بدّ منه وكان ما قد قال
فمات بعد ذلك بثلثة ايّام دلالة اخرى حدّثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال
حدّثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الله بن محمّد الهاشمي قال دخلت على
المامون يومًا فاجلسني واخرج من كان عنده ثم دعا بطعام فطعمنا ثم طيّبنا
ثم امر بستارة فضربت ثم اقبل على بعض من كان في الستارة فقال بالله لمّا رثيت لنا
من بطوس فاخذت تقول سقيا لطوس ومن اضحى بها قطنا من عترة المصطفى
ابقى لنا حزنا قال ثم بكى وقال لي يا عبد الله ايلومني اهل بيتي واهل بيتك ان
نصبت ابا الحسن الرضا ع علمًا فوالله لاحدّثنّك بحديث تتعجّب منه جئته يومًا
فقلت له جعلت فداك انّ اباءك موسى وجعفرًا ومحمّدًا وعليّ بن الحسين عليهم السلم
كان عندهم علم ما كان وما هو كاين الى يوم القيمة وانت وصيّ القوم ووارثهم
وعندك علمهم وقد بدت لي اليك حاجة قال هاتها فقلت هذه الزاهرية
حظيتي ولا اقدّم عليها احدًا من جواريّ وقد حملت غير مرّة واسقطت وهي
الآن حامل فدلّني على ما نتعالج به فتسلم فقال لا تخف من اسقاطها فانها
تسلم وتلد غلامًا اشبه الناس بامّه ويكون له خنصر زايدة في يده اليمنى ليست
بالمدلاة وفي رجله اليسرى خنصر زايدة ليست بالمدلاة فقلت في نفسي اشهد
انّ الله على كلّ شيء قدير فولدت الزاهرية غلامًا اشبه الناس بامه في يده
اليمنى خنصر زايدة ليست بالمدلاة وفي رجله اليسرى خنصر زايدة ليست بالمدلاة

اشهر خل

قال ابن الفارس الستارة ما استترت به [illegible] والستار والستارة ما [illegible] مصباح [illegible]

حظية كنيزك زن كرامي

على

على ما كان وصفه لي الرضا ع فمن يلومني على نصبي اياه علماً والحديث فيه زيادة حذفناها
ولا حول ولا قوة الا بالله قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله انما علم الرضا ع ذلك بما وصل اليه
عن آبائه عن رسول الله ص وذلك ان جبرئيل ع قد كان نزل عليه باخبار الخلفاء واولادهم
من بني امية وولد العباس بالحوادث التي تكون في ايامهم وما يجري على ايديهم ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٤٧ دلالة الرضا ع في اجابة الله عز وجل دعاءه
على بكار بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن بكار لما ظلمه حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن
احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني احمد بن محمد بن اسحق الخراساني
قال سمعت علي بن محمد النوفلي يقول استحلف الزبير بن بكار رجل من الطالبيين على شيء بين
القبر والمنبر فحلف فبرص وانا رايته وبساقيه وقدميه برص كثير وكان ابوه بكار قد ظلم الرضا
علي بن موسى عليهما السلام في شيء فدعا عليه فسقط في وقت دعائه عليه من قصر فاندقت عنقه
واما ابوه عبد الله بن مصعب فانه مزق عهد يحيى بن عبد الله بن الحسن وامانه بين يدي الرشيد
وقال اقتله يا امير المؤمنين فانه لا امان له فقال يحيى للرشيد انه خرج مع اخي بالامس و
انشد اشعاراً له فانكرها فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة فحم من وقته ومات بعد ثلثة
فانخسف قبره مرات كثيرة وذكر خبراً طويلاً له اختصرت هذا منه ٤٨ دلالته في
ما اخبر به من امره انه لا يرى بغداد ولا تراه فكان كما كان ع حدثنا الحاكم ابو علي الحسين
بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عون بن محمد قال حدثنا محمد بن ابي
عباد قال قال المامون يوماً للرضا ع ندخل بغداد ان شاء الله فنفعل كذا وكذا فقال لي
تدخل انت بغداد يا امير المؤمنين فلما خلوت به قلت له اني سمعت شيئاً غمني وذكرته له
فقال يا حسين وكذا كان يكنيني بطرح الالف واللام وما انا وبغداد لا ارى بغداد ولا
تراني ٤٩ دلالته ع في اجابة الله عز وجل دعاءه في آل برمك واخباره بما يجري عليهم و
بانه لا يصل اليه من الرشيد مكروه حدثنا ابي ومحمد بن الحسين بن احمد بن الوليد رحمهما الله قالا
حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثني علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل
قال لما كان في السنة التي بطش هرون بآل برمك بدأ بجعفر بن يحيى وحبس يحيى بن خالد و

العلي العظيم

قال طاب سره وشرح الكشف ؟؟؟

نزل بالبرامكة ما نزل كان ابو الحسن ع واقفا بعرفة يدعو ثم طاطا راسه فسئل عن ذلك

له فقال اني كنت ادعو الله عز وجل على البرامكة بما فعلوا بابي ع فاستجاب الله لي اليوم

فيهم فلما انصرف لم يلبث الا يسيرا حتى بطش بجعفر ويحيى وتغيرت احوالهم

حدثنا ص محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن

الحسن بن علي الوشاء عن مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا ع بمنى فمر يحيى بن خالد مع قوم من

آل برمك فقال مساكين هؤلاء ما يدرون ما يحل بهم في هذه السنة ثم قال هاه و

اعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه

حتى دفناه معه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار بنيسابور

سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان

عن صفوان بن يحيى عن محمد بن ابي يعقوب البلخي عن موسى بن مهران قال سمعت جعفر بن

يحيى يقول سمعت عيسى بن جعفر يقول لهرون حيث توجه من الرقة الى مكة اذكر يمينك

التي حلفت بها في آل ابي طالب فانك حلفت ان ادعى احد بعد موسى الامامة ضربت

كان صح عنقه صبرا وهذا علي ابنه يدعي هذا الامر فيقال فيه ما يقال في ابيه فنظر اليه مغضبا وقال

فما تري
ترى تريد ان اقتلهم كلهم قال موسى فلما سمعت ذلك صرت اليه فاخبرته فقال ع ما لي ولهم والله

لا يقدرون لي على شيء حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن

هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو الحسن موسى ع وتكلم

الرضا ع خفنا عليه من ذلك فقلت له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك من هذا

الطاغي فقال ليجهد جهده فلا سبيل له علي قال صفوان فاخبرنا الثقة ان يحيى بن خالد

قال للطاغي هذا علي ابنه قد قعد وادعى الامر لنفسه فقال ما يكفينا ما صنعنا بابيه

تريد ان نقتلهم جميعا ولقد كانت البرامكة متعصبين على اهل بيت رسول الله ص مظهرين

لهم العداوة

٥٠ دلالته ع في اخباره بانه يدفن مع هرون في بيت واحد

احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن موسى بن

مهران قال رايت علي بن موسى الرضا ع في مسجد المدينة وهرون يخطب فقال اترونني واياه

ترون

نُدفن في بيت واحد حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض عن عمه محمد بن القاسم قال حدثني
محمد بن علي القرشي عن محمد بن الفضيل قال اخبرني من سمع الرضا ع وهو ينظر الى هرون
بمنى او بعرفات فقال انا وهرون هكذا وضم اصبعيه فكنا لا ندري ما يعني بذلك
حتى كان من امره بطوس ما كان فامر المامون بدفن الرضا ع الى جنب هرون ٥١
اخباره ع بانه سيقتل مسموما ويقبر الى جنب هرون الرشيد حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض
قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت
الرضا ع يقول اني ساقتل بالسم مظلوما واقبر الى جنب هرون الرشيد ويجعل الله
عز وجل تربتي مختلف شيعتي واهل محبتي فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي
يوم القيمة والذي اكرم محمدا ص بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لا يصلي احد منكم
عند قبري ركعتين الا استحق المغفرة من الله عز وجل يوم يلقاه والذي اكرمنا بعد محمد ص
بالامامة وخصنا بالوصية ان زوار قبري لاكرم الوفود على الله يوم القيمة وما
من مؤمن يزورني فيصيب وجهه قطرة من الماء الا حرم الله عز وجل جسده على النار
٥٢ صحة فراسة الرضا ع ومعرفته باهل الايمان واهل النفاق حدثني
ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر بن سعد عن عبد الرحمن
بن ابي نجران قال كتب ابو الحسن الرضا ع واقرانيه رسالة الى بعض اصحابنا انا لنعرف
الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق ٥٣ معرفة الرضا ع
بجميع اللغات حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن جرد عن ياسر
الخادم قال كان غلمان لابي الحسن ع في البيت صقالبة وروميه وكان ابو الحسن ع قريبا
منهم فسمعهم بالليل يتراطنون بالصقالبية والرومية ويقولون انا كنا
نفتصد في كل سنة في بلادنا ثم ليس نفتصد ههنا فلما كان من الغد وجه ابو الحسن ع
الى بعض الاطباء فقال له افصد فلانا عرق كذا وافصد فلانا عرق كذا ثم قال يا
ياسر لا تفتصد انت قال فافتصدت فورمت يدي واحمرت فقال لي يا ياسر ما لك
فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها وتفل فيها ثم اوصاني

المغفرة

كنت عند ابي الحسن الرضا ع واقرانيه رسالة

صقالبة الصقالبة جيل

وافصد فلانا عرق كذا

لا تفتصد

الا اتقي فكنت بعد ذلك ما شاء الله لا اتقي ثم اغفلت فاتقيت فيضرب على
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفري قال كنت اتغدى مع ابي الحسن ع
فيدعو بعض غلمانه بالصقالبية والفارسية وربما بعثت غلامي هذا بشيء من
الفارسية فيعلمه وربما ينغلق الكلام على غلامه بالفارسية فيفتح هو على غلامه
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابي الصلت الهروي قال كان الرضا ع يكلم الناس بلغاتهم وكان والله افصح
الناس واعلمهم بكل لسان ولغة فقلت له يوما يا بن رسول الله اني لاعجب من
معرفتك بهذه اللغات على اختلافها فقال يا ابا الصلت انا حجة الله على خلقه
وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم او ما بلغك قول امير المؤمنين ع
اوتينا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب الا معرفة اللغات ٥ دلالته ع
في اجابته الحسن بن علي الوشا عن المسائل التي اراد ان يساله عنها قبل السؤال
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو الحسن صالح بن ابي حماد عن
عن الحسن بن علي الوشا قال كنت كتبت مسائل كثيرة قبل ان اقطع على ابي الحسن الرضا ع
وجمعتها في كتاب مما روي عن ابائه عليهم السلم وغير ذلك واحببت ان اتثبت
في امره واختبره فحملت الكتاب في كمي وصرت الى منزله واردت ان اجد منه خلوة
فاناوله الكتاب فجلست ناحية وانا متفكر في طلب الاذن عليه وبالباب جماعة
جلوس يتحدثون فبينا انا كذلك في الفكرة في الاحتيال للدخول عليه اذا انا بغلام
قد خرج من الدار في يده كتاب فنادى ايكم الحسن بن علي الوشا بن بنت الياس
البغدادي فقمت اليه وقلت انا الحسن بن علي فما حاجتك فقال هذا الكتاب
امرني بدفعه اليك سيدي فهاك خذه فاخذته وتنحيت ناحية فقرأته فاذا فيه
جواب مسئلة مسئلة فعند ذلك قطعت عليه وتركت الوقف ٧ دلالة اخرى له ع
حدثنا ابي رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابي الحسن صالح بن ابي حماد

عن الحسن

عن الحسن بن علي الوشاء قال بعث الى ابو الحسن الرضا ع غلامه ومعه رقعة فيها
ابعث بثوب من ثياب موضع كذا وكذا من ضرب كذا فكتبت اليه وقلت للرسول
ليس عندي ثوب بهذه الصفة وما اعرف هذا الضرب فاعاد الى الرسول وقال
فاطلبه فاعدت اليه الرسول وقلت ليس عندي من هذا الضرب من المتاع
بشيء فاعاد الى الرسول وقال اطلبه فان عندك منه قال الحسن بن علي الوشا وقد
كان ابضع معي رجل ثوبا منها وامرني ببيعه وكنت قد نسيته فطلبت كل
شيء كان معي فوجدته في سفط تحت الثياب كلها فحملته اليه دلالة اخرى
له ع حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن صفوان بن يحيى قال كنت عند ابي الحسن الرضا ع فدخل عليه الحسين
بن خالد الصيرفي فقال له جعلت فداك اني اريد الخروج الى الاعواض فقال
حيثما ظفرت بالعافية فالزمه فلم يسمعه ذلك فخرج يريد الاعواض فقطع
عليه الطريق واخذ كل شيء كان معه من المال جواب الرضا ع
عن سؤال ابي قرة صاحب الجاثليق حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني و
الحسين بن ابرهيم بن هشام المكتب وعلي بن عبدالله الوراق رضي الله عنهم قالوا
حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن صفوان بن يحيى صاحب السابري
قال سالني ابو قرة صاحب الجاثليق ان اوصله الى الرضا ع فاستاذنته
في ذلك فقال ع ادخله علي فلما دخل عليه قبل بساطه وقال هكذا علينا في
ديننا ان نفعل باشراف اهل زماننا ثم قال له اصلحك الله ما تقول في فرقة
ادعت دعوى فشهدت لهم فرقة اخرى معدلون قال ع الدعوى لهم قال
فادعت فرقة اخرى دعوى فلم يجدوا شهودا من غيرهم قال لا شيء لهم قال
فانا نحن ادعينا ان عيسى روح الله وكلمته فوافقنا على ذلك المسلمون و
ادعى المسلمون ان محمدا نبي فلم نتابعهم عليه وما اجمعنا عليه خير مما افترقنا فيه
فقال ابو الحسن ع ما اسمك قال يوحنا قال يا يوحنا انا امنا بعيسى روح الله

الثياب كذا
من المتاع بشيء كذا

باب كذا

الاصح اعوص بالصاد
المهملة وهو موضع قرب
المدينة

وكلمته الذي كان يؤمن بمحمد صلى الله عليه وآله ويبشّر به ويقرّ على نفسه انّه عبد مربوب
فان كان عيسى الذي هو عندك روح الله وكلمته ليس هو الذي امن بمحمد صلى الله عليه وآله
وبشّر به ولا هو الذي اقرّ لله عزّ وجلّ بالعبوديّة والربوبيّة فنحن منه برآء
فاين اجتمعنا فقام وقال لصفوان بن يحيى قم فما كان اغنانا عن هذا
المجلس ذكر ما كلم به الرضاء يحيى بن ضحاك السمرقندي في الامامة
عند المامون حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن
يحيى الصولي قال يحكي عن الرضا عن الرضاء خبر مختلف الالفاظ لم يقع لي
روايته باسناد اعمل عليه وقد اختلفت الفاظ من رواه الا اني سآتي به
وبمعانيه وان اختلفت الفاظه كان المامون يحب سقطات الرضاء
وان يعلوه المحتجّ وان اظهر غير ذلك فاجتمع عنده الفقهاء والمتكلمون
فدسّ اليهم ان ناظروه في الامامة فقال لهم الرضاء اقتصروا على واحد
منكم يلزمكم ما لزمه فرضوا برجل يعرف بيحيى بن الضحاك السمرقندي
ولم يكن بخراسان مثله فقال له الرضاء يا يحيى سل عمّا شئت فقال
نتكلم في الامامة كيف ادّعيت لمن لم يؤمّ وتركت من امّ ووقع الرضا به
فقال له يا يحيى اخبرني عمّن صدّق كاذبا لنفسه او كذّب صادقا عن
نفسه ايكون محقّا مصيبا ام مخطئا مبطلا فسكت يحيى فقال له المامون
اجبه فقال يعفيني امير المؤمنين من جوابه فقال المامون يا ابا الحسن
عرّفنا الغرض في هذه المسئلة فقال لا بدّ ليحيى من ان يخبر عن ائمته انهم
كذبوا على انفسهم او صدقوا فان زعم انهم كذبوا فلا امامة للكذاب وان
زعم انهم صدقوا فقد قال اوّلهم ولّيتكم ولست بخيركم وقال تاليه كانت
بيعة ابي بكر فلتة فمن عاد الى مثلها فاقتلوه فوالله ما رضي لمن فعل مثل
فعلهم الا بالقتل فمن لم يكن بخير الناس والخيريّة لا تقع الا بنعوت منها
العلم ومنها الجهاد ومنها ساير الفضايل وليست فيه ومن كانت بيعته فلتة

في داحشيه
سقطه تخبر بها ف وفعل كثر
هذا كروا ودرتول فحل
قبل
وشر فراتراسه

فلتة كان ناصور
لمثلها د
يكون صح

يجب القتل

يجب القتل على من فعل مثلها كيف يقبل عهده الى غيره فهذه صورته ثم
يقول على المنبر ان لي شيطانا يعتريني فاذا مال بي فقوموني واذا اخطات
فارشدوني فليسوا ائمة بقولهم ان صدقوا وان كذبوا فما عند يحيى
في هذا جواب فعجب المامون من كلامه وقال يا ابا الحسن ما في الارض من
يحسن هذا سواك ٥٧ باب قول الرضا ع لاخيه زيد بن موسى حين فتخر
على من في مجلسه وقوله ع فيمن يسيء عشرة الشيعة من اهل بيته ويترك
المراقبة حدثنا محمد بن احمد السناني قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي
قال حدثنا ابو الفيض صالح بن احمد قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنا
صالح بن ابي حماد قال حدثنا الحسن بن علي الوشاء البغدادي قال كنت بخراسان
مع علي بن موسى الرضا ع في مجلسه وزيد بن موسى حاضر قد اقبل على جماعة
في المجلس يفتخر عليهم ويقول نحن ونحن وابو الحسن ع مقبل على قوم يحدثهم فسمع
مقالة زيد فالتفت اليه فقال يا زيد اغرك قول ناقلي الكوفة ان فاطمة احصنت
فرجها فحرم الله تعالى ذريتها على النار فوالله ما ذاك الا للحسن والحسين وولد بطنها
خاصة فاما ان يكون موسى بن جعفر يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه
انت ثم تجيئان يوم القيمة سواء لانت اعز على الله عز وجل منه ان علي بن الحسين عليهما السلام
كان يقول لمحسننا كفلان من الاجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب قال الحسن الوشا ثم
التفت الي فقال لي يا حسن كيف تقرؤن هذه الاية قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل
غير صالح فقلت من الناس من يقرء انه عمل غير صالح ومنهم من يقرء انه عمل غير
صالح فمن قرء انه عمل غير صالح نفاه عن ابيه فقال ع كلا لقد كان ابنه ولكن لما
عصى الله عز وجل نفاه عن ابيه كذا من كان منا لم يطع الله عز وجل فليس منا وانت
اذا اطعت الله فانت منا اهل البيت حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال
حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن يزيد النحوي قال حدثنا ابن ابي عبدون
عن ابيه قال لما حمل زيد بن موسى اخو الرضا ع الى المامون وقد خرج بالبصرة واحرق

الى ز

دور العباسيين وذلك في سنة تسع وتسعين ومائة فسمي زيد النار فقال له المأمون
يا زيد خرجت بالبصرة وتركت ان تبدأ بدور اعدائنا من امية وثقيف وعدي وغني
وباهلة وآل زياد وقصدت دور بني عمك قال وكان مزاحًا اخطأت يا امير المؤمنين
من كل جهة وان عدت بدأت باعدائنا فضحك المأمون وبعث به الى اخيه الرضا وقال
له قد وهبت جرمه لك فلما جاؤا به عنفه وخلى سبيله وحلف ان لا يكلمه ابدًا ما عاش
وحدثنا ابو الحسن علي بن احمد النسابة عن مشايخه ان زيد بن موسى كان ينادم المنتصر
كان في لسانه فضل وكان زيديًا وكان زيد هذا ينزل ببغداد على نهر كرخاباد وهو الذي
كان بالكوفة ايام ابي السرايا فولاه فلما قتل ابو السرايا تفرق الطالبيون فتوارى
بعضهم ببغداد وبعضهم بالكوفة وصار بعضهم الى المدينة وكان ممن يتوارى زيد
بن موسى فطلبه الحسن بن سهل حتى دل عليه فاتى به فحبسه ثم احضره على ان يضرب عنقه
وجرد السياف السيف ليضرب عنقه وكان حضر هناك الحجاج بن خيثمة فقال ايها
الامير ان رايت ان لا تعجل وتدعوني اليك فان عندي نصيحة ففعل و
امسك السياف فلما دنا منه قال ايها الامير اتاك بما تريد ان تفعله
امر من امير المؤمنين قال لا قال فعلام تقتل ابن عم امير المؤمنين من غير
اذنه وامره واستطلاع رايه فيه ثم حدثه بحديث ابي عبد الله ابن
الافطس وان الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيى فاقدم عليه جعفر فقتله
فقتله من غير امره وبعث براسه اليه في طبق مع هدايا نيروز وان
الرشيد لما امر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له اذا سالك جعفر
عن ذنبه الذي تقتله به فقل له انما اقتلك بابن عمي ابن الافطس
الذي قتلته من غير امري ثم قال الحجاج بن خيثمة للحسن بن سهل افتامن
ايها الامير حادثة تحدث بينك وبين امير المؤمنين وقد قتلت هذا
الرجل فيحتج عليك بمثل ما احتج به الرشيد على جعفر بن يحيى فقال له
الحسن للحجاج جزاك الله خيرا ثم امر برفع زيد وان يرد الى محبسه فلم يزل

تصنيف سخت ملامت كردن

اخاه
وكان زيد اخا علي بن موسى الرضا
كرخاباد كرخايا

مجوس

محبوساً الى ان ظهر امر ابرهيم بن المهدي فخرج اهل بغداد بالحسن بن سهل فاخرجوه عنها فلم يزل محبوساً حتى حمل الى المامون فبعث به الى اخيه الرضاء فاطلقه وعاش زيد بن موسى الى آخر خلافة المتوكل ومات بسرّمن راى ۵ محمد بن علي ما جيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال حدثني ياسر انه خرج زيد بن موسى اخو ابي الحسن ع بالمدينة واحرق وقتل وكان يسمى زيد النار فبعث اليه المامون فاسر وحمل الى المامون فقال المامون اذهبوا به الى ابي الحسن قال ياسر فلما أُدخل اليه قال له ابو الحسن الرضاء يا زيد اغرك قول سفلة اهل الكوفة ان فاطمة احصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ذلك للحسن والحسين عليهما خاصة ان كنت ترى انك تعصي الله وتدخل الجنة وموسى بن جعفر اطاع الله ودخل الجنة فانت اذا اكرم على الله تعالى من موسى بن جعفر والله ما ينال احد ما عند الله عز وجل الا بطاعته وزعمت انك تناله بمعصيته فبئس ما زعمت فقال له زيد انا اخوك وابن ابيك فقال له ابو الحسن ع انت اخي ما اطعت الله عز وجل ان نوحا ع قال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين فقال الله عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فاخرجه الله عز وجل من ان يكون من اهله بمعصيته ۵ حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت الهروي قال سمعت الرضاء ع يحدث عن ابيه ع ان اسمعيل قال للصادق ع يا ابتاه ما تقول في المذنب منا ومن غيرنا فقال ع ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق رض قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا ابو الحسن صالح بن ابي حماد عن الحسن بن الجهم قال كنت عند الرضاء ع وعنده زيد بن موسى اخوه وهو يقول له يا زيد اتق الله فانا بلغنا ما بلغنا بالتقوى فمن لم يتق الله ولم يراقبه فليس منا ولسنا منه يا زيد اياك ان تهين من به تصول من شيعتنا

فخرج خ ل فجسر ظ

بالبصرة خ ل

ابو الخير خ د وفي الرجال

صالح الحزن نصول خ لا ... صالح ... مصحح

فيذهب نوبك يا زيد ان شيعتنا انما ابغضهم الناس وعادوهم واستحلوا دماءهم واموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولايتنا فان انت اسأت اليهم ظلمت نفسك و ابطلت حقك قال الحسن بن جهم ثم التفت عم الى فقال لى يا بن الجهم من خالف دين الله فانا ابرء منه كائنا من كان من اى قبيلة كان ومن عادى الله فلا توالـه كائنا من كان من اى قبيلة كان فقلت له يا بن رسول الله ومن الذى يعادى الله قال من يعصيه حدثنا ابو محمد جعفر بن نعيم الشاذانى رض قال اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا ابرهيم بن هاشم عن ابرهيم بن محمد الثقفى قال سمعت الرضا ع يقول من احب عاصيا فهو عاص ومن احب مطيعا فهو مطيع ومن اعان ظالما فهو ظالم ومن خذل ظالما فهو عادل انه ليس بين الله وبين احد قرابة ولا ينال احد ولاية الله الا بطاعته ولقد قال رسول الله ص لبنى عبد المطلب ايتونى باعمالكم لا باحسابكم وانسابكم قال الله تبارك وتعالى فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم فى جهنم خالدون حدثنا ابو الحسن محمد بن عمرو بن على البصرى قال حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الفريابى من قرى الفرابا باد قال حدثنا زيد بن محمد البغدادى قال حدثنا على بن احمد العسكرى قال حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الانصارى عن موسى بن على القرشى عن ابى الحسن على بن موسى الرضا ع قال رفع عن شيعتنا القلم فقلت يا سيدى كيف ذلك قال لانهم اخذ عليهم العهد بالتقية فى دولة الباطل يأمن الناس ويخوفون ويكفرون فينا ولا نكفر فيهم ويقتلون بنا ولا نقتل بهم ما من احد من شيعتنا ارتكب ذنبا عمدا او خطأ الا ناله فى ذلك غم يمحص عنه ذنوبه ولو انه اتى بذنوب بعدد القطر والمطر وبعدد الحصى والرمل وبعدد الشوك والشجر فان لم ينله فى نفسه ففى اهله وماله فان لم ينله فى امر دنياه ما يغتم به تخايل له فى منامه ما يغتم به فيكون ذلك تمحيصا لذنوبه حدثنا على بن عبد الله الوراق رض قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى الحسن بن

عادلا فهو خاذل

الفاريابى

خطأ

الحجه قناده

ابى قتادة عن محمد بن سنان قال قال ابو الحسن الرضا ع انا اهل بيت وجب حقنا
برسول الله ص فمن اخذ برسول الله ص حقنا ولم يعط الناس من نفسه مثله فلا
حق له حدثنا الحاكم ابو على الحسين بن احمد البيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن موسى بن نصر الرازى قال سمعت ابى يقول قال رجل
للرضا ع والله ما على وجه الارض اشرف من ابائك فقال التقوى شرفتهم وطاعة (شرفهم خ ل)
الله احظتهم فقال له اخر انت والله خير الناس فقال له لا تحلف يا هذا خير منى
من كان اتقى لله عز وجل واطوع له والله ما نسخت هذه الاية آية وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم حدثنا الحاكم ابو على الحسين بن احمد
البيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابرهيم
بن العباس يقول سمعت على بن موسى الرضا ع يقول حلفت بالعتق الا احلف بالعتق (ولا خ ل)
الا اعتقت رقبة واعتقت بعدها جميع ما املك ان كان يرى انى خير من هذا و (ادرى انى خ ل)
اوما الى عبد اسود من غلمانه بقرابتى من رسول الله ص الا ان يكون لى عمل صالح اكون (فاكون خ ل)
افضل به منه ٥١ الاسباب التى من اجلها قتل المامون على بن موسى الرضا ع
بالسم حدثنا الحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلى بن عبد الله الوراق
واحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن سنان قال كنت عند مولاى الرضا ع بخراسان وكان المامون
يقعده على يمينه اذا قعد للناس يوم الاثنين ويوم الخميس فرفع الى المامون ان
رجلا من الصوفية سرق فامر باحضاره فلما نظر اليه وجده متقشفا بين عينيه (المتقشف الذى يتبلغ بالقوت و يرقع)
اثر السجود فقال له سوءة لهذه الاثار الجميلة ولهذا الفعل القبيح اتنسب الى السرقة
مع ما ارى من جميل اثارك وظاهرك قال فعلت ذلك اضطرارا لا اختيارا حين منعتنى
حقى من الخمس والفىء فقال المامون واى حق لك فى الخمس والفىء قال ان الله عز وجل
قسم الخمس ستة اقسام فقال عز وجل واعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه وللرسول
ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على

عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان و قسم الفيء على ستة اقسام فقال عز وجل
ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى و
المساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم قال فمنعتني حقي و
انا ابن السبيل منقطع بي ومسكين لا ارجع الى شيء ومن حملة القران فقال له
المامون اعطل حدا من حدود الله وحكما من احكامه في السارق من اجل اساطيرك
هذه فقال الصوفي ابدأ بنفسك فطهرها ثم طهر غيرك واقم حد الله عليها
ثم على غيرك فالتفت المامون الى ابي الحسن ع فقال ما يقول فقال انه يقول
سرقت فسرق فغضب المامون غضبا شديدا ثم قال للصوفي والله لاقطعنك
فقال الصوفي اتقطعني وانت عبد لي فقال المامون ويلك ومن اين صرت
عبدا لك قال لان امك اشتريت من مال المسلمين فانت عبد لمن في المشرق و
المغرب حتى يعتقوك وانا فلم اعتقك ثم بلعت الخمس بعد ذلك فلا اعطيت
آل الرسول حقا ولا اعطيتني ونظرائي حقنا والاخرى ان الخبيث لا يطهر خبيثا مثله
انما يطهره طاهر ومن في جنبه الحد لا يقيم الحدود على غيره حتى يبدأ بنفسه اما
سمعت الله عز وجل يقول اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب
افلا تعقلون فالتفت المامون الى ابي الحسن ع فقال ما ترى في امره فقال ع ان الله
جل جلاله قال لمحمد ص قل فلله الحجة البالغة وهي التي تبلغ الجاهل فيعلمها على
جهله كما يعلمها العالم بعلمه والدنيا والاخرة قامتا بالحجة وقد احتج الرجل
فامر المامون عند ذلك باطلاق الصوفي واحتجب عن الناس واشتغل بابي الحسن ع
حتى سمه فقتله وقد قتل الفضل بن سهل وجماعة من الشيعة قال مصنف هذا الكتاب
روى هذا الحديث كما حكيته وانا بريء من عهدة صحته حدثنا ابو الطيب الحسين بن
احمد بن محمد الرازي رض بنيسابور سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة قال حدثنا علي
بن محمد ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد البرقي قال اخبرني ابي قال اخبرني
الريان بن شبيب خال المعتصم اخو مارده ان المامون لما اراد ان ياخذ البيعة

الاساطير الاباطيل واحدها اسطارة بالكسر واسطورة بالضم مصباح

سرق نخ

بلغت نخ

كان له

هكذا

محمد بن علي في نسخ

لنفسه

لنفسه بامرة المؤمنين ولابي الحسن علي بن موسى الرضا ع بولاية العهد وللفضل بن سهل
بالوزارة امر بثلثة كراسي فنصبت لهم فلما قعدوا عليها اذن للناس فدخلوا يبايعون
فكانوا يصفقون بايمانهم على ايمان الثلثة من اعلى الابهام الى الخنصر ويخرجون حتى
بايع في آخر الناس فتى من الانصار فصفق بيمينه من اعلى الخنصر الى اعلى الابهام فتبسم ابو
الحسن ع ثم قال كل من بايعنا بايع بفسخ البيعة غير هذا الفتى فانه بايعنا بعقدها
فقال المامون وما فسخ البيعة من عقدها قال ابو الحسن ع عقد البيعة هو من اعلى
الخنصر الى اعلى الابهام وفسخها من اعلى الابهام الى اعلى الخنصر قال فماج الناس في ذلك
وامر المامون باعادة الناس على البيعة على ما وصفه ابو الحسن ع وقال الناس كيف يستحق
الامامة من لا يعرف عقد البيعة ان من علم لاولى بها ممن لا يعلم قال فحمله ذلك على ما فعله
من سمه ٥ حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري
قال سألت ابا الصلت الهروي فقلت له كيف طابت نفس المامون بقتل الرضا ع مع اكرامه
ومحبته له وما جعل له من ولاية العهد بعده فقال ان المامون انما كان يكرمه ويحبه
لمعرفته بفضله وجعل له ولاية العهد من بعده ليري الناس انه راغب في الدنيا فيسقط
محله من نفوسهم فلما لم يظهر منه في ذلك للناس الا ما ازداد به فضلا عندهم ومحلا
في نفوسهم جلب عليه المتكلمين من البلدان طمعا في ان يقطعه واحد منهم فيسقط محله
عند العلماء وبسببهم يشتهر نقصه عند العامة فكان لا يكلمه خصم من اليهود والنصارى
والمجوس والصابئين والبراهمة والملحدين والدهرية ولا خصم من فرق المسلمين المخالفين
له الا قطعه والزمه الحجة وكان الناس يقولون والله انه اولى بالخلافة من المامون وكان
اصحاب الاخبار يرفعون ذلك اليه فيغتاظ من ذلك ويشتد حسده له وكان الرضا ع
لا يحابي المامون في حق وكان يجيبه بما يكره في اكثر احواله فيغيظه ذلك ويحقده عليه
ولا يظهره له فلما اعيته الحيلة في امره اغتاله بالسم باب ٥٩ نص الرضا ع على ابي جعفر
محمد بن علي عليهما السلام بالامامة والخلافة ٥ حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي
قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا عون بن محمد قال حدثنا ابو الحسين محمد بن ابي عباد

صفقت له بالبيعة ... صحاح

ماج البحر ... صحاح

المتكلمين

البراهمة قوم لا يجوزون على الله بعثة الرسول ع

يجيبه

فقتله

وكان يكتب للرضا ع ضمه اليه الفضل بن سهل قال ما كان ع يذكر محمدا ابنه ع الا بكنيته يقول
كتب الى ابو جعفر ع وكنت اكتب الى ابي جعفر ع وهو صبي بالمدينة فيخاطبه بالتعظيم وترد
كتب ابي جعفر ع في نهاية البلاغة والحسن فسمعته يقول ابو جعفر وصيي وخليفتي في
اهلي من بعدي

وفات الرضا ع مسموما باغتيال المامون

حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ومحمد بن موسى بن نصر الرازي عن ابيه والحسين بن عمر الاخباري عن علي بن الحسين كاتب بقاء الكبير في اخرين ان الرضا ع حم فعزم على الفصد فركب المامون وقد كان قال لغلام له فت هذا بيدك لشيء اخرجه من برنية ففته في صينية ثم قال كن معي ولا تغسل يدك وركب الى الرضا ع فجلس حتى فصد بين يديه وقال عبيد الله بل اخر فصده وقال المامون لذلك الغلام هات من ذلك الرمان وكان الرمان في شجرة في بستان في دار الرضا ع فقطف منه ثم قال اجلس ففته ففت منه في جام وامر بغسله ثم قال للرضا ع مص منه شيئا فقال حتى يخرج امير المؤمنين فما صليت العصر حتى قام الرضا ع خمسين مجلسا فوجه اليه المامون وقال قد علمت ان هذه افاقة وفساد للفضل الذي في بدنك وزاد الامر في الليل فاصبح ميتا ع وكان اخر ما تكلم به قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وكان امر الله قدرا مقدورا و بكر المامون من الغد فامر بغسله وتكفينه ومشى خلف جنازته حافيا حاسرا يقول يا اخي لقد ثلم الاسلام بموتك وغلب القدر تقديري فيك وشق لحد الرشيد فدفنه معه وقال ارجو ان ينفعه الله تعالى بقربه

ذكر خبر اخر في وفات الرضا ع من طريق الخاصة

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثني ياسر الخادم قال لما كان بيننا وبين طوس سبعة منازل اعتل ابو الحسن ع فدخلنا طوس وقد اشتد به العلة فبقينا بطوس اياما فكان المامون ياتيه في كل يوم مرتين فلما كان في اخر يومه الذي قبض فيه كان ضعيفا في ذلك اليوم فقال لي بعد ما صلى الظهر يا ياسر ما اكل الناس شيئا قلت يا سيدي من ياكل ههنا مع ما انت فيه فانتصب ع ثم قال

بيع الاول
البرنية اناء من خزف
لذلك الغلام
للفضل الذي في يديك
افاقة
قد
في سورة ال عمران
في سورة الاحزاب

هاتوا المائدة ولم يدع من حشمه احداً الا قعد معه على المائدة يتفقد واحداً واحداً
فلما اكلوا قال ابعثوا الى النساء بالطعام فحمل الطعام الى النساء فلما فرغوا من الاكل
اغمى عليه وضعف فوقعت الصيحة وجاء جواري المامون ونساؤه حافيات
حاسرات ووقعت الوجبة بطوس وجاء المامون حافيا حاسرا يضرب على راسه
ويقبض على لحيته ويتاسف ويبكي ويسيل الدموع على خديه فوقف على الرضا ع
وقد افاق فقال يا سيدي والله ما ادري اي المصيبتين اعظم علي فقدي لك و
فراقي اياك او تهمة الناس لي اني اغتلتك وقتلتك قال فرفع طرفه اليه ثم قال
احسن يا امير المومنين معاشرة ابي جعفر فان عمرك وعمره هكذا وجمع بين سبابتيه قال
فلما كان في تلك الليلة قضى عليه بعد ما ذهب من الليل بعضه فلما اصبح اجتمع الخلق وقالوا
هذا قتله واغتاله يعنون المامون وقالوا قتل ابن رسول الله واكثروا القول و
الجلبة وكان محمد بن جعفر بن محمد استامن الى المامون وجاء الى خراسان وكان عم ابي
الحسن ع فقال له المامون يا ابا جعفر اخرج الى الناس واعلمهم ان ابا الحسن ع لا يخرج
اليوم وكره ان يخرجه فتقع الفتنة فخرج محمد بن جعفر الى الناس فقال ايها الناس
تفرقوا فان ابا الحسن لا يخرج اليوم فتفرق الناس وغسل ابو الحسن ع ودفن قال علي بن
ابرهيم وحدثني ياسر الخادم بما لم احب ذكره في الكتاب [illegible] ما حدث به ابو
الصلت الهروي من ذكر وفاة الرضا ع وانه سم في عنب حدثنا محمد بن علي ماجيلويه
ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن زياد بن جعفر الهمداني واحمد بن علي بن ابرهيم بن هاشم
والحسين بن ابرهيم بن تاتانه والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المؤدب وعلي
بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي
الصلت الهروي قال بينا انا واقف بين يدي ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع اذ قال لي
يا ابا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هرون وائتني بتراب من اربع جوانبها
قال فمضيت فاتيت به فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني هذا التراب وهو من
عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي ههنا فتظهر صخرة لو جمع عليها

[illegible]
الوجبة م ل الوجبة د
مضى عليه السلم ن ل
الجلبة اختلاط الصوت ق
عليهم في الليل

كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الراس مثل
ذلك ثم قال ناولني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال سيحفر لي في هذا الموضع فتامرهم
ان يحفروا الى سبع مراقي الى اسفل وان تشق لي ضريحة فان ابوا الا ان يلحدوا فتامرهم
ان يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا فان الله عز وجل سيوسعه لي ما يشاء فاذا
فعلوا ذلك فانك ترى عند راسي نداوة فتكلم بالكلام الذي اعلمك فانه ينبع الماء
حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صغارا ففتت لها الخبز الذي اعطيك فانها
تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار
حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلم بالكلام الذي
اعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه ولا تفعل ذلك الا بحضرة المامون ثم قال ع يا ابا
الصلت غدا ادخل الى هذا الفاجر فان انا خرجت وانا مكشوف الراس فتكلم اكلمك وان
خرجت وانا مغطى الراس فلا تكلمني قال ابو الصلت فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه
وجلس فجعل في محرابه ينتظر فبينا هو كذلك اذ دخل عليه غلام المامون فقال له اجب
امير المومنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وانا اتبعه حتى دخل على المامون وبين
يديه طبق فيه عنب واطباق فاكهة وبيده عنقود عنب قد اكل بعضه وبقي بعضه فلما ابصر
بالرضا ع وثب اليه فعانقه وقبل ما بين عينيه واجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال
يا بن رسول الله ما رايت عنبا احسن من هذا فقال له الرضا ع ربما كان عنبا حسنا يكون
من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا ع تعفيني منه فقال لا بد من ذلك وما يمنعك منه
لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا ع ثلث حبات
ثم رمى به وقام فقال المامون الى اين فقال الى حيث وجهتني وخرج ع مغطى الراس فلم
اكلمه حتى دخل الدار فامر ان يغلق الباب فغلق ثم نام ع على فراشه ومكثت واقفا
في صحن الدار مهموما محزونا فبينا انا كذلك اذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط
الشعر اشبه الناس بالرضا ع فبادرت اليه وقلت له من اين دخلت والباب مغلق
فقال الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي ادخلني الدار والباب

مغلق

مغلق فقلت له ومن انت فقال لي انا حجة الله عليك يا ابا الصلت انا محمد بن علي
ثم مضى نحو ابيه عليهما السلام فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا ع
وثب اليه فعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا في فراشه
واكب عليه محمد بن علي ع يقبله ويساره بشيء لم افهمه ورايت على شفتي الرضا ع
زبدا اشد بياضا من الثلج ورايت ابا جعفر ع يلحسه بلسانه ثم ادخل يده بين ثوبيه
وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه ابو جعفر ع ومضى الرضا ع
فقال ابو جعفر ع قم يا ابا الصلت ايتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في
الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي ائت الى ما آمرك به فدخلت الخزانة فاذا فيها
مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله فقال لي تنح يا ابا الصلت فان
لي من يعينني غيرك فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج الي السفط فيه كفنه
وحنوطه فدخلت فاذا انا بسفط لم اره في تلك الخزانة قط فحملته اليه فكفنه
وصلى عليه ثم قال لي ايتني بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى يصلح التابوت
فقال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم اره قط
فاتيته به فاخذ الرضا ع بعد ما صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدميه
وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت فانشق السقف فخرج منها
التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المامون ويطالبنا بالرضا ع
فما نصنع فقال لي اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت ما من نبي يموت بالمشرق و
يموت وصيه بالمغرب الا جمع الله عز وجل بين ارواحهما واجسادهما فما اتم الحديث
حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام ع فاستخرج الرضا ع من التابوت
ووضعه على فراشه كانه لم يغسل ولم يكفن ثم قال لي يا ابا الصلت قم فافتح
للمامون ففتحت الباب فاذا المامون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا
قد شق جيبه ولطم راسه وهو يقول يا سيداه فجعت بك يا سيدي ثم دخل
وجلس عند راسه وقال خذوا في تجهيزه فامر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل

شئ على ما وصفه الرضا فقال له بعض جلسائه الست تزعم انه امام فقال بلى قال
لا يكون الامام الا مقدم الناس فامر ان يحفر له في القبلة فقلت امرني ان احفر
له سبع مراقي وان اشق له ضريحة فقال انتهوا الى ما يامر به ابو الصلت سوى
الضريح ولكن يحفر له ويلحد فلما راى ما ظهر من النداوة والحيتان وغير ذلك
قال المامون لم يزل الرضا يرينا عجايبه في حيوته حتى اراناها بعد وفاته ايضا
فقال له وزير كان معه اتدري ما اخبرك به الرضا قال لا قال انه اخبرك ان ملككم
يعني بني العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى اذا فنيت اجالكم
وانقطعت اثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم
عن اخركم قال له صدقت ثم قال لي يا ابا الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به قلت
والله لقد نسيت الكلام من ساعتي وقد كنت صدقت فامر بحبسي ودفن الرضا
فحبست سنة فضاق علي الحبس وسهرت ليلة ودعوت الله تبارك وتعالى بدعاء
ذكرت فيه محمدا وال محمد صلوات الله عليهم وسالت الله عز وجل بحقهم ان يفرج
عني فما استتم الدعاء حتى دخل علي ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلم فقال لي يا ابا
الصلت ضاق صدرك فقلت اي والله فقال قم فاخرجني ثم ضرب يده الى القيود
التي كانت علي ففكها واخذ بيدي فاخرجني من الدار والحرسة والغلمان يروني
فلم يستطيعوا ان يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال لي امض في ودايع الله
فانك لن تصل اليه ولا يصل اليك ابدا فقال ابو الصلت فلم التق الى المامون
الى هذا الوقت حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى
الصولي قال حدثني ابو ذكوان قال سمعت ابرهيم بن العباس يقول كانت البيعة
للرضا لخمس خلون من شهر رمضان سنة احدى ومائتين وزوجه ابنته ام حبيب
في اول سنة اثنتين ومائتين وتوفي سنة ثلث ومائتين بطوس والمامون متوجه
الى العراق في رجب وروي في غير هذا ان الرضا توفي وله تسع واربعون سنة وستة
اشهر والصحيح انه توفي في شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلث

ومائتين

يا بني حنـ كم

فاخرج

التق مع

ومائتين من الهجرة النبويّة صلى الله عليه وآله ٦٣ ما حدّث به هرثمة

بن اعين من ذكر وفاة الرضا ع وانه سُمّ في العنب والرمّان جميعاً حدثنا

تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثنا ابي قال حدثني محمد بن يحيى قال

حدثني محمد بن خلف الطاطري قال حدثني هرثمة بن اعين قال كنت ليلة بين

يدي المامون حتى مضى من الليل اربع ساعات ثم اذن لي في الانصراف فا

نصرفت فلما مضى من الليل نصفه قرع قارع الباب فاجابه بعض غلماني

فقال له قل لهرثمة اجب سيّدك فقال فقمت مسرعاً واخذت على اثوابي

واسرعت الى سيّدي الرضا ع فدخل الغلام بين يدي ودخلت وراءه فاذا

انا بسيّدي ع في صحن داره جالس فقال لي يا هرثمة فقلت لبيك يا مولاي فقال

لي اجلس فجلست فقال لي اسمع وعِ يا هرثمة هذا اوان رحيلي الى الله تعالى

ولحوقي بجدّي وابائي عليهم السلام وقد بلغ الكتاب اجله وقد عزم هذا الطاغي

على سمّي في عنب ورمّان مفروك فاما العنب فانه يغمس السلك في السم ويجذبه

بالخيط بالعنب واما الرمّان فانه يطرح السم في كفّ بعض غلمانه ويفرك

الرمّان بيده ليلطخ حبّه في ذلك السم وانه سيدعوني في اليوم المقبل و

يقرّب الي الرمّان والعنب ويسألني اكلهما فاكلهما ثم ينفذ الحكم ويحضر القضاء

فاذا انا متُّ فسيقول انا اغسله بيدي فاذا قال ذلك فقل له عني بينك وبينه

انه قال لي لا تتعرّض لغسلي ولا لتكفيني ولا لدفني فانك ان فعلت ذلك عاجلك

من العذاب ما أُخِّر عنك وحلّ بك اليوم ما تحذر فانه سينتهي قال فقلت نعم

يا سيّدي قال فاذا خلّا بينك وبين غسلي فيجلس في علوّ من ابنيته مشرفاً على موضع

غسلي لينظر فلا تتعرّض يا هرثمة لشيء من غسلي حتى ترى فسطاطاً ابيض قد ضرب في جانب

الدار فاذا رايت ذلك فاحملني في اثوابي التي انا فيها فضعني من وراء الفسطاط

وقف من ورائه ويكون من معك دونك ولا تكشف عن الفسطاط حتى تراني

فتهلك فانه سيشرف عليك ويقول لك يا هرثمة اليس زعمتم ان الامام لا يغسله الا امام

مثله فمن يغسل ابا الحسن علي بن موسى وابنه محمد بالمدينة من بلاد الحجاز ونحن بطوس
فاذا قال ذلك فاجبه وقل له انا نقول ان الامام لا يجب ان يغسله الا امام فان
تعدى متعد فغسل الامام لم تبطل امامة الامام لتعدي غاسله ولا بطلت امامة
الامام الذي بعده بان غلب على غسل ابيه ولو ترك ابو الحسن علي بن موسى عم بالمدينة
لغسله ابنه محمد ظاهرا مكشوفا ولا يغسله الان ايضا الا هو من حيث يخفى فاذا
فاذا ارتفع الفسطاط فسوف تراني مدرجا في اكفاني فضعني على نعشي واحملني
فاذا اراد ان يحفر قبري فانه سيجعل قبر ابيه هرون قبلة لقبري ولن يكون ذلك
ابدا فاذا ضربت المعاول نبت عن الارض ولم يحفر لهم منها شيء ولا مثل قلامة ظفر
فاذا اجتهدوا في ذلك وصعب عليهم فقل له عني اني امرتك ان تضرب معولا واحدا
في قبلة قبر ابيه هرون الرشيد فاذا ضربت نفذ في الارض الى قبر محفور وضريح
قايم فاذا انفرج القبر فلا تنزلني اليه حتى يفور من ضريحه الماء الابيض فيمتلي منه
ذلك القبر حتى يصير الماء مع وجه الارض ثم يضطرب فيه حوت بطوله فاذا اضطرب
فلا تنزلني الى القبر حتى اذا غاب الحوت وغار الماء فانزلني في ذلك القبر والحدني
في ذلك الضريح فلا تتركهم يأتوا بتراب يلقونه علي فان القبر ينطبق من نفسه
ويمتلي قال قلت نعم يا سيدي ثم قال لي احفظ ما عهدت اليك واعمل به ولا
تخالف قلت اعوذ بالله ان اخالف لك امرا يا سيدي قال هرثمة ثم خرجت باكيا
باكيا حزينا فلم ازل كالحبة على المقلاة لا يعلم ما في نفسي الا الله عز وجل ثم دعاني
المامون فدخلت اليه فلم ازل قايما الى ضحى النهار ثم قال المامون امض يا هرثمة
الى ابي الحسن عم فاقرءه مني السلام وقل له تصير الينا او نصير اليك فاذا قال لك
بل نصير اليه فتسأله عني ان يقدم ذلك قال فجئته فلما اطلعت عليه قال لي يا هرثمة
اليس قد حفظت ما اوصيتك به قلت بلى قال قدموا نعلي فقد علمت ما ارسلك به قال
فقدمت نعله ومشى اليه فلما دخل المجلس قام اليه المامون قايما فعانقه وقبل بين
عينيه واجلسه الى جنبه على سريره واقبل عليه يحادثه ساعة من النهار طويلة ثم قال

در صحاح الكتاب در صحاح الكتاب ... بالذئب ... طرشم منسج

... الشيف ... فيمن ... المقلاة

المقلاة الذی یقلی علیه من
دیگی که دران قلیه سازند کنز

لبعض

بعض غلمانه ايتوني بعنب ورمان قال هرثمة فلما سمعت ذلك لم استطع الصبر
ورايت النفضة قد عرضت في بدني فكرهت ان يتبين ذلك في فتراجعت
القهقرى حتى خرجت فرميت نفسي في موضع من الدار فلما قرب زوال الشمس
احسست لسيدي قد خرج من عنده ورجع الى داره ثم رايت الامر قد خرج من
عند المامون باحضار الاطباء والمترفقين فقلت ما هذا فقيل لي علة عرضت
لابي الحسن علي بن موسى عم وكان الناس في شك وكنت على يقين لما اعرف منه عم قال فلما
كان في الثلث الثاني من الليل علا الصياح وسمعت الوجبة من الدار فاسرعت فيمن
اسرع فاذا نحن بالمامون مكشوف الراس محلل الازرار قائما على قدميه ينتحب و
يبكي قال فوقفت فيمن وقف وانا اتنفس الصعداء ثم اصبحنا فجلس المامون للتعزية
ثم قام فمشى الى الموضع الذي فيه سيدنا عم فقال اصلحوا لنا موضعا فاني اريد ان
اغسله فدنوت منه فقلت له ما قاله سيدي بسبب الغسل والتكفين والدفن
فقال لي لست اعرض لذلك ثم قال شانك يا هرثمة قال فلم ازل قائما حتى رايت
الفسطاط قد ضرب فوقفت من ظاهره وكل من في الدار دوني وانا اسمع التكبير و
التهليل والتسبيح وتردد الاواني وصب الماء وتضوع الطيب الذي لم اشم اطيب منه
قال فاذا انا بالمامون قد اشرف على بعض علالي داره فصاح بي يا هرثمة اليس زعمتم
ان الامام لا يغسله الا امام مثله فاين محمد بن علي ابنه عنه وهو بمدينة الرسول صلعم و
هذا بطوس بخراسان قال قلت له يا امير المؤمنين انا نقول ان الامام لا يجب ان
يغسله الا امام مثله فان تعدى متعد فغسل الامام لم يبطل امامة الامام لتعدي
غاسله ولا تبطل امامة الامام الذي بعده بان غلب على غسل ابيه ولو ترك ابو الحسن
علي بن موسى بالمدينة لغسله ابنه محمد ظاهرا ولا يغسله الان ايضا الا هو من حيث
يخفى قال فسكت عني فرفع الفسطاط فاذا انا بسيدي عم مدرج في اكفانه فوضعت
على نعشه ثم حملناه فصلى عليه المامون وجميع من حضر ثم جئنا الى موضع القبر فوجدتهم
يضربون بالمعاول دون قبر هرون ليجعلوه قبلة لقبره عم والمعاول تنبو عنه حتى

ما تحمل ذرة من تراب الارض فقال لي ويحك يا هرثمة اما ترى الارض كيف تمتنع من
حفر قبره فقلت له يا امير المؤمنين انه قد امرني ان اضرب معولا واحدا في قبلة قبر
امير المؤمنين ابيك الرشيد لا اضرب غيره قال فاذا ضربت يا هرثمة يكون ماذا قلت
انه اخبر انه لا يجوز ان يكون قبر ابيك قبلة لقبره فان انا ضربت هذا المعول الواحد
نفذ الى قبر محفور من غير يد تحفره وبان ضريح في وسطه قال المامون سبحان الله
ما اعجب هذا الكلام ولا عجب من امر ابي الحسن فاضرب يا هرثمة حتى نرى قال هرثمة
فاخذت المعول بيدي فضربت في قبلة قبر هرون الرشيد قال فنفذ الى قبر محفور
وبان ضريح في وسطه والناس ينظرون اليه فقال انزله اليه يا هرثمة فقلت
يا امير المؤمنين ان سيدي امرني ان لا انزل اليه حتى ينفجر من ارض هذا القبر ماء ابيض
فيمتلي منه القبر حتى يكون الماء مع وجه الارض ثم يضطرب فيه حوت بطول فاذا غاب
الحوت وغار الماء وضعته على جانب القبر وخليت بينه وبين ملحده قال فافعل
يا هرثمة ما امرت به قال هرثمة فانتظرت ظهور الماء والحوت فظهر ثم غاب وغاد
الماء والناس ينظرون اليه ثم جعلت النعش الى جانب قبره فغطي قبره بثوب ابيض
لم ابسطه ثم انزل به الى قبره بغير يدي ولا يد احد ممن حضر فاشار المامون الى
الناس ان هاتوا التراب بايديكم فاطرحوه فيه فقلت لا تفعل يا امير المؤمنين
قال ويحك فمن يملؤه فقلت قد امرني الا يطرح عليه التراب واخبرني ان القبر
يمتلي من ذات نفسه ثم ينطبق ويتربع على وجه الارض فاشار المامون الى الناس
ان كفوا قال فرموا ما في ايديهم من التراب ثم امتلا القبر وانطبق وتربع على وجه
وانصرفنا الارض فانصرف المامون وانصرفت فدعاني المامون وخلا بي ثم قال لي اسالك
بالله يا هرثمة لما صدقتني عن ابي الحسن قدس الله روحه بما سمعته منه قال فقلت
قد اخبرت امير المؤمنين بما قال لي فقال بالله الا ما صدقتني عما اخبرك به غير الذي
قال قلت لي قلت يا امير المؤمنين فعما تسالني فقال لي يا هرثمة هل اسر اليك شيئا
غير هذا قلت نعم قال ما هو قلت خبر العنب والرمان قال فاقبل المامون يتلون

الوانا

الوانًا يصفر مرّة ويحمرّ اخرى ويسوّد اخرى ثم تمدد مغشيًا عليه فسمعته في غشيته
وهو يهجر ويقول ويل للمامون من الله ويل له من رسول الله ويل له من علي ويل له
من فاطمة ويل للمامون من الحسن والحسين ويل للمامون من علي بن الحسين ويل له
من محمد بن علي ويل للمامون من جعفر بن محمد ويل له من موسى بن جعفر ويل له من علي
بن موسى الرضا هذا والله هو الخسران المبين يقول هذا القول ويكرره فلمّا
رايته قد اطال ذلك ولّيت عنه وجلست في بعض نواحي الدار قال فجلس ودعاني
فدخلت اليه وهو جالس كالسكران فقال والله ما انت اعزّ عليّ منه ولا جميع من في
الارض والسماء والله لئن بلغني انك اعدت مما سمعت ورايت شيئًا ليكوننّ
هلاكك فيه قال فقلت يا امير المؤمنين ان ظهرت على شيء من ذلك منّي فانت
في حلّ من دمي قال لا والله او تعطيني عهدًا وميثاقًا على كتمان هذا وترك اعادته
فاخذ عليّ العهد والميثاق واكّده عليّ فلمّا ولّيت عنه صفق بيديه وقال
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيّتون ما لا يرضى من
القول وكان الله بما يعملون محيطًا وكان للرضا عم من الولد محمد الامام عم وكان
يقال له الرضا والصادق والصابر والفاضل وقرّة اعين المؤمنين وغيظ
الملحدين باب ذكر ما قيل من المراثي في الرضا عم حدثنا تميم بن عبد الله
بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي عن احمد بن علي الانصاري قال قال ابن المشيع المدني
يرثي الرضا عم ٭ يا بقعة مات بها سيّد ٭ ما مثله في الناس من سيّد ٭ مات الهدى من
بعده والندى ٭ وسمّ الموت به يقتدي ٭ لا زال غيث الله يا قبره ٭ عليك منه رايحًا
مغتدي ٭ كان لنا غيثًا به نرتوي ٭ وكان كالنجم به نهتدي ٭ انّ عليّ بن موسى الرضا
قد حلّ ٭ قد حلّ والسودد في ملحد ٭ يا عين فابكي بدم بعده ٭ على انقراض المجد والسودد ٭
ولعلي بن ابي عبد الله الخوافي يرثي الرضا عم ٭ يا ارض طوس سقاك الله رحمته ٭ ماذا حويت
من الخيرات يا طوس ٭ طابت بقاعك في الدنيا وطيّبها ٭ شخص ثوى بسناباد من موسى
شخص عزيز على الاسلام مصرعه ٭ في رحمة الله مغمور ومغموس ٭ يا قبره انت قبر قد تضمّنه

حلم وعلم وتطهير وتقديس فخرًا فانك مغبوط بجثته وبالملئكة الابرار محروس حدثنا الحاكم ابو علي الحسين بن احمد البيهقي قال حدثني محمد بن يحيى الصولي قال حدثني هرون بن عبد الله المهلبي قال حدثني دعبل بن علي قال جاءني خبر موت الرضا ع وانا بقم فقلت قصيدتي الرائية في مرثيته ع ارى امية معذورين ان قتلوا ولا ارى لبني العباس من عذر اولاد حرب ومروان واسرتهم بنو معيط ولاة الحقد والوغر قوم قتلتم على الاسلام اولهم حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر اربع بطوس على قبر الزكي به ان كنت تربع من دين على وطر قبران في طوس خير الناس كلهم وقبر شرهم هذا من العبر ما ينفع الرجس من قرب الزكي وما على الزكي بقرب الرجس من ضرر هيهات كل امرء رهن بما كسبت له يداه فخذ ما شئت او فذر قال الصولي وانشدني عون بن محمد قال انشدني منصور بن طلحة قال انشدني ابو محمد اليزيدي رض لما مات الرضا ع في مرثيته ما لطوس لا قدس الله طوسا كل يوم يحوز علقا نفيسا بدأت بالرشيد فاقتنصته وثنت بالرضا علي بن موسى بالامام لا كالائمة فضلا فسعود الزمان عادت نحوسا ووجدت في كتاب لمحمد بن حبيب الضبي قبر بطوس به اقام امام حتم اليه زيارة ولمام قبر اقام به السلام وان غدا يهدى اليه تحفة وسلام قبر سنا انواره تجلو العمى وبتربه قد تدفع الاسقام قبر يمثل للعيون محمدا ووصيه والمؤمنون قيام خشع العيون لذا وذاك مهابة في كنهها تتحير الافهام قبر اذا حل الوفود بربعه رحلوا وحطت عنهم الاثام وتزودوا امن العقاب وامنوا من ان يحل عليهم الاعدام الله عنه بره متقبل وبذاك عنهم جفت الاقلام ان يغن عن سقي الغمام فانه لولاه لم تسق البلاد غمام قبر علي بن موسى حل بثراه يزهو الحلال والاحرام فرض اليه السعي كالبيت الذي من دونه حق له الاعظام من زاره في الله عارف حقه فالمس منه على الجحيم حرام ومقامه لا شك يحمد في غد

وله

ولہ بجنّات الخلود مقام ۞ ولہ بذاك الله اوفى ضامن ۞ قسماً اليہ تنتهى الاقسام
صلى الله على النبىّ محمّد ۞ وعلت عليًّا نضرة وسلام ۞ وكذا على الزهراء صلّى سرمداً
ربّ بواجب حقها علّام ۞ صلّى عليهما ثم بالحسن ابنها ۞ وعلى الحسين لوجهها
الاكرام ۞ وعلى ذى التقى محمّد ۞ صلى وكلّ سيد وهمام ۞ وعلى المهذّب والمطهّر جعفر
ازكى الصلوة وان ابى الاقوام ۞ الصادق المأثور عنه علم ما ۞ فيكم به يتمسّك الاقوام
وكذا على موسى ابيك وبعده ۞ صلّى عليك وللصلوة دوام ۞ وعلى محمّد الزكى فضوعفت
وعلى على ما استمرّ كلام ۞ وعلى الرضا ابن الرضا الحسن الذى ۞ عمّ البلاد لفقده الاظلام
وعلى خليفته الذى لكم به ۞ تمّ النظام فكان فيه تمام ۞ فهو المؤمّل ان يعود به الهدى
غضّاً وان تستوثق الاحكام ۞ لولا الايمّة واحداً عن واحد ۞ درس الهدى واستسلم
الاسلام ۞ كلّ يقوم مقام صاحبه الى ۞ ان تنبرى بالقائم الايّام ۞ يا ابن النبىّ وحجة
الله التى ۞ هو للصلوة وللصيام قيام ۞ ما من امام غاب عنكم لم يقم ۞ خلف له تشفى
به الاوغام ۞ انّ الايمّة تستوى فى فضلها ۞ والعلم كهل منكم وغلام ۞ انتم الى الله الوسيلة
والاولى ۞ علموا الهدى فهم له اعلام ۞ انتم ولاة الدين والدنيا ومن ۞ لله فيه حرمة و
ذمام ۞ ما الناس الا مزاق بفضلكم ۞ والجاحدون بهائم وسوام ۞ بل هم اضلّ عن
السبيل بكفرهم ۞ والمقتدى منهم بهم انعام ۞ يدعون فى دنياكم وكأنهم ۞ فى جحدهم
انعامكم انعام ۞ يا نعمة الله التى يحبو بها ۞ من يصطفى من خلقه المنعام ۞ ان غاب
منك الجسم عنّا انّه ۞ للروح منك اقامة ونظام ۞ ارواحكم موجودة اعيانها ۞
ان عن عيون غيّبت اجسام ۞ الفرق بينك والنبىّ نبوّة ۞ اذ بعد ذلك تستوى
الاقدام ۞ قبران فى طوس الهدى فى واحد ۞ والغىّ فى لحد تراه ضرام ۞ قبران مقترنان
هذا ترعة جنوية فيها يذود امام ۞ وكذاك ذلك من جهنم حفرة ۞ فيها يجدّد للغوى
هيام ۞ قرب الغوى من الزكى مضاعف ۞ لعذابه ولانفه الارغام ۞ ان يدن منه فانّه
لمباعد ۞ وعليه من خلع العذاب ركام ۞ وكذاك ليس يضرّك الرجس الذى ۞ يدنيه منك
جنادل ورخام ۞ لا بل يريك عليه اعظم حسرة ۞ اذ انت تكرم واللعين يسام ۞ سوءً

العذاب مضاعف تجزى به • الساعات والايام والاعوام • يا ليت شعرى هل
بقايكم غدا يغد ويكفى للقراع حسام • تطفى بداى به غليلا فيكم • بين الحشا لم
منه اوام • ولقد تهيجنى قبوركم اذا • هاجت سواى معالم وخيام • من كان يغرم
بامتداح ذوى الغنى • فمديحكم لى صبوة وغرام • والى ابى الحسن الرضا اهديتها
مرضية تلتذها الافهام • خذها عن الضبى عبدكم الذى • هانت عليه فيكم
الالوام • ان اقض حق الله فيك فان لى حق القرى للضيف اذ يعتام • فاجعله
منك قبول قصدى انه • غنم عليه حدانى استغنام • من كان بالتعليم ادرك
حبكم • فمحبتى اياكم الهام •

فى ثواب زيارة الرضا ع

حدثنا احمد
زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ياسر
الخادم قال قال على بن موسى الرضا ع لا يشد الرحال برحله الى شئ من القبور
الا الى قبورنا الا وانى مقتول بالسم ظلما ومدفون فى موضع غربة فمن شد
رحله الى زيارتى استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه • حدثنا على بن احمد بن محمد بن
عمران الدقاق ومحمد بن احمد السنانى وعلى بن عبد الله الوراق والحسين بن
ابرهيم بن هشام المكتب رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى
الاسدى عن احمد بن صالح الرازى عن حمدان الديوانى قال قال الرضا ع من
زارنى على بعد دارى اتيته يوم القيمة فى ثلثة مواطن حتى اخلصه من اهوالها
اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان • وحدثنا محمد بن
على ماجيلويه رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه قال حدثنا عبد الرحمن
بن حماد عن عبد الله بن ابرهيم عن الحسين بن زيد قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن
محمد الصادق ع يقول يخرج رجل من ولد ابنى موسى اسمه اسم امير المؤمنين ع الى ارض
طوس وهى بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه
اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح وقاتل • حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق
الطالقانى رض قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا جعفر بن

تجزى

اوام كغراب العطش والحرارة

العيمة شهوة اللبن

لا تشد الرحال

هشام

عن ابيه

محمد

محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بارض خراسان لا يزورها مؤمن الا اوجب
الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار ۝ حدثنا احمد بن الحسن القطان ومحمد بن
احمد بن ابراهيم الليثي ومحمد بن ابراهيم بن اسحق المكتب ومحمد بن بكران النقاش قالوا — الطالقاني
حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال اخبرنا علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها
زمان تصير مختلف الملئكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في
الصور فقيل له يا ابن رسول الله واي بقعة هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة
من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله له ثواب
الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاءه يوم القيمة ۝ حدثنا
محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي هاشم داود
بن القاسم الجعفري قال سمعنا ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول ان بين جبلي
طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان آمنا يوم القيمة من النار ۝ حدثنا
محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال ضمنت لمن زار ابي عليه السلام بطوس عارفا بحقه
الجنة على الله عز وجل ۝ وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال قلت
لابي جعفر عليه السلام قد تحيرت بين زيارة قبر ابي عبد الله عليه السلام وبين قبر ابيك عليه السلام بطوس فما ترى
فقال لي مكانك ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه فقال زوار قبر ابي عبد الله عليه السلام
كثيرون وزوار قبر ابي عليه السلام بطوس قليلون ۝ حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له ومن يقتلك يا ابن رسول الله
قال شر خلق الله في زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد غربة الا
فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة

[illegible]

الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل في الدرجات العلى في
الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرات كتاب ابي الحسن الرضا ع
ابلغ شيعتنا ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر ابنه عليهما السلم
الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثنا محمد بن ابرهيم بن
اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم عن علي
بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع انه قال له رجل من اهل
خراسان يا بن رسول الله رايت رسول الله ص في المنام كانه يقول لي كيف انتم اذا
دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي وغيب في ثراكم نجمي فقال له الرضا ع
انا المدفون في ارضكم وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني وهو
يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا واباى شفعاؤه يوم القيمة
ومن كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني
ابي عن جدي عن ابيه عن ابائه عليهم السلم ان رسول الله ص قال من رآني في منامه فقد
رآني لان الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة
احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة حدثنا ابي
رض قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران
قال سالت ابا جعفر ع ما لمن زار اباك ع قال الجنة والله حدثنا محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن علي بن اسباط قال سالت ابا جعفر ع ما لمن زار اباك ع بخراسان قال الجنة
والله الجنة والله حدثنا محمد بن زياد بن جعفر الهمداني رض قال حدثنا علي بن ابرهيم
قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان المصري عن ابيه عن ابرهيم
بن ابي الاسلي قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء
ووارث علم الانبياء ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم يقول

حدثني

حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد
الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله ص ستدفن
بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب الا نفس الله كربته ولا مذنب الا غفر الله
ذنوبه حدثنا جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي عبد الله بن المغيرة الكوفي رض
قال حدثني جدي الحسين بن علي عن الحسين بن سيف عن محمد بن اسلم عن محمد بن
سليمان قال سألت ابا جعفر محمد بن علي الرضا ع عن رجل حج حجة الاسلام فدخل
متمتعا بالعمرة الى الحج فاعانه الله على حجه وعمرته ثم اتى المدينة فسلم على النبي ص
ثم اتى اباك امير المؤمنين ع عارفا بحقه يعلم انه حجة الله على خلقه وبابه
الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم اتى ابا عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فسلم عليه ثم
اتى بغداد فسلم على ابي الحسن موسى ع ثم انصرف الى بلاده فلما كان في هذا الوقت
رزقه الله ما يحج به فايهما افضل هذا الحج الذي حج حجة الاسلام يرجع ايضا الذي | هذا م ر
فيحج او يخرج الى خراسان الى ابيك علي بن موسى الرضا ع فيسلم عليه قال بل يأتي
خراسان فيسلم على ابي ع افضل وليكن ذلك في رجب لا ينبغي ان تفعلوا
هذا اليوم فان علينا وعليكم من السلطان شنعة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد رضي الله عنهما قالا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت
الرضا ع يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا بحقي الا تشفعت له يوم القيمة شفعت م ر
حدثنا علي بن عبد الله الوراق رض قال حدثنا سعد بن عبد الله بن ابي خلف قال
حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن م
قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق عن النعمن بن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن
ابي طالب ع سيقتل رجل من ولدي بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم
ابيه اسم ابن عمران موسى ع الا فمن زاره في غربته غفر الله تعالى ذنوبه ما تقدم
منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار

حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانه والحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المكتب
واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم ومحمد بن علي ماجيلويه ومحمد بن موسى بن المتوكل
وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران قال قال ابو عبد الله ع يقتل حفدتي
بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره اليها عارفا بحقه اخذته
بيدي يوم القيمة فادخلته الجنة وان كان من اهل الكباير قلت جعلت فداك
وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض الطاعة شهيد من زاره عارفا
بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين الف شهيد ممن استشهد بين يدي
رسول الله ص على حقيقة وفي حديث اخر قال قال الصادق ع يقتل هذا واومى
بيده الى مولانا موسى ع ولد بطوس لا يزوره من شيعتنا الا الاندر فالاندر
حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن
نوح قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام يقول من زار قبر ابي ع بطوس
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا كان يوم القيمة نصب له منبر بحذاء
منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله عز وجل من حساب عباده حدثنا جعفر بن محمد
بن مسرور رض قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن
سليمان بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر ع يقول من
زار قبر ولدي علي كان له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قلت سبعين
حجة قال نعم وسبعين الف حجة قال رب حجة لا تقبل من زاره او بات عنده ليلة
كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة
كان على عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة من الاخرين فاما الاولون
فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلم واما الاربعة الاخرون فمحمد وعلي والحسن
والحسين صلوات الله عليهم ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الايمة الا
ان اعلاهم درجة واقربهم حبوة زوار قبر ولدي علي ع قال مصنف هذا الكتاب

حفدة فرزندزاده گویند

الاندر فالاندر

الاندر جمعا فالندرة مثل اعلم [illegible] ومعنى [illegible]

قلت سبعين الف حجة ع

مطمر ریسمان بنایی [illegible] گویند

٥ معنى قوله ع كان كمن زار الله تعالى في عرشه ليس بتشبيه لان الملئكة تزور العرش
وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما نقول نحج بيت الله ونزور
الله لان الله عز وجل ليس موصوفاً بمكان تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ٥ حدثنا
تميم بن عبد الله بن تميم القرشي رض قال حدثني ابي قال حدثنا احمد بن علي الانصاري
عن ابي الصلت الهروي قال كنت عند الرضا ع فدخل عليه قوم من اهل قم فسلموا
عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال الرضا ع لهم مرحباً بكم واهلاً فانتم شيعتنا حقاً
وسيأتي عليكم يوم تزورونه فيه تربتي بطوس الا فمن زارني وهو على غسل تزورون تربتي ٢ل
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ٥ حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا ابو
الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني قال سمعت علي بن محمد العسكري عليهما السلم يقول اهل قم واهل
آبة مغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا ع بطوس الا فمن زاره فاصابه
في طريقه قطرة من السماء حرم الله جسده على النار ٥ حدثنا احمد بن هرون الفامي
رض قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن ابرهيم
بن هاشم عن سليمان بن حفص المروزي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
يقول ان ابني علياً مقتول بالسم ظلماً ومدفون الى جنب هرون بطوس من زاره كان
كمن زار رسول الله ص ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا ع
يقول ان لكل امام عهداً في عنق اوليائه وشيعته وان من تمام الوفاء بالعهد
وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً بما رغبوا
فيه كان ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال
حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد الحضيني
عن علي بن محمد بن مروان عن ابرهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث ع ٢ بعض النسخ بالمعلم
اساله عن زيارة ابي عبد الله الحسين ع وعن زيارة ابي الحسن وابي جعفر عليهما السلم

فكتب ع الي ابو عبد الله ع المقدم وهذا اجمع واعظم اجراً ٥ حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر ع يعني محمد بن علي الرضا ع جعلت فداك
زيارة الرضا ع افضل ام زيارة ابي عبد الله الحسين ع فقال زيارة ابي ع
افضل وذلك ان ابا عبد الله ع يزوره كل الناس وابي ع لا يزوره الا الخواص
من الشيعة ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا قال قال ابو الحسن الرضا ع
اني سأقتل بالسم مظلوماً فمن زارني عارفاً بحقي غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر ٥ حدثنا محمد بن احمد السناني رض قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا
القطان قال حدثنا ابو محمد بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول
عن ابيه عن اسمعيل بن مهران عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا حج احدكم فليختم
حجه بزيارتنا لان ذلك من تمام الحج ٥ حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر ع قال تمام الحج لقي الامام ٥ حدثنا ابي رض
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
زرارة عن ابي جعفر ع قال انما امر الناس ان يأتوا هذه الاحجار فيتطوفوا بها
ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ٥ حدثنا ابي رض قال حدثنا
محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله ع ما لمن زار واحداً
منكم قال كمن زار رسول الله ص ٥ حدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام
المكتب ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم والحسين بن ابراهيم
بن تاتانه وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابراهيم بن
هاشم عن ابيه عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليهم السلم

في حياته او زيارة قبره اللقاء

بعنوان

يقول من كانت له الى الله عز وجل حاجة فليزر قبر جدي الرضا ع بطوس وهو
على غسل وليصل عند رأسه ركعتين وليسأل الله عز وجل حاجته في قنوته
فانه يستجيب له ما لم يسأل في مأثم او قطيعة رحم وان موضع قبره لبقعة
من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن الا اعتقه الله تعالى من النار واحله دار
القرار حدثنا محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني رض قال حدثنا احمد بن محمد
بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا ع يقول اني مقتول ومسموم ومدفون
بارض غربة اعلم ذلك بعهد عهده الي ابي عن ابيه عن ابائه عن علي بن ابي طالب
عليهم السلام عن رسول الله ص الا فمن زارني في غربتي كنت انا وابائي شفعاءه
يوم القيمة ومن كنا شفعاءه نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين حدثنا
الحسين بن ابرهيم بن هشام المؤدب وعلي بن عبد الله الوراق رضي الله عنهما
قالا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن عبد السلام
بن صالح الهروي قال دخل دعبل بن علي الخزاعي رحمه الله على ابي الحسن علي بن موسى الرضا ع
بمرو فقال له يا بن رسول الله اني قد قلت فيكم قصيدة وآليت على نفسي ان
لا انشدها احدا قبلك فقال ع هاتها فانشده مدارس ايات خلت من
تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات فلما بلغ الى قوله ارى فيئهم في غيرهم
متقسما وايديهم من فيئهم صفرات بكى ابو الحسن ع وقال له صدقت يا خزاعي
فلما بلغ الى قوله اذا وتروا مدوا الى واتريهم اكفا عن الاوتار منقبضات
جعل ابو الحسن ع يقلب كفيه ويقول اجل والله منقبضات فلما بلغ الى قوله
لقد خفت في الدنيا وايام سعيها واني لارجو الامن بعد وفاتي قال
الرضا ع امنك الله يوم الفزع الاكبر فلما انتهى الى قوله وقبر ببغداد لنفس
زكية تضمنها الرحمن في الغرفات قال له الرضا ع افلا الحق لك بهذا الموضع
بيتين بهما تمام قصيدتك فقال بلى يا بن رسول الله فقال ع وقبر بطوس

هاشم د ر

اقفرت الدار خلت مصحح

تيال بيت صفور وزاله جبل ... والبلع
ر ... صنف البديع ... مصحح

اتيار ... سر كرده ... ده ... لطاف ... سر ... سرده ... سر ...

يا لها من مصيبة توقد في الاحشاء بالحرقات الى الحشر حتى يبعث الله قايمًا يفرّج عنا الهمّ والكربات فقال دعبل يا ابن رسول الله هذا القبر الذي بطوس قبر من هو فقال الرضاء قبري ولا تنقضي الايام والليالي حتى يصير طوس مختلف شيعتي وزوّاري الا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له ثم نهض الرضاء بعد فراغ دعبل من انشاد القصيدة وامره ان لا يبرح من موضعه فدخل الدار فلما كان بعد ساعة خرج الخادم اليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعبل والله ما لهذا جئت ولا قلت هذه القصيدة طمعًا في شيء يصل اليّ وردّ الصرّة وسال ثوبا من ثياب الرضاء ليتبرك به ويتشرّف به فانفذ اليه الرضاء جبّة خزّ مع الصرّة وقال للخادم قل له خذ هذه الصرّة فانك ستحتاج اليها ولا تراجعني فيها فاخذ دعبل الصرّة والجبّة وانصرف وسار من مرو في قافلة فلمّا بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللصوص فاخذوا القافلة باسرها وكتّفوا اهلها وكان دعبل فيمن كُتّف وملك اللصوص القافلة وجعلوا يقتسمونها بينهم فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل في قصيدته ارى فيئهم في غيرهم متقسّمًا وايديهم من فيئهم صفرات فسمعه دعبل فقال له لمن هذا البيت قال الرجل لرجل من خزاعة يقال له دعبل بن علي قال دعبل فانا دعبل قايل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلّي على رأس تلّ وكان من الشيعة فاخبره فجاء بنفسه حتى وقف على دعبل وقال له انت دعبل قال نعم فقال له انشد القصيدة فانشدها فحلّ كتافه وكتاف جميع اهل القافلة وردّ اليهم جميع ما اخذ منهم لكرامة دعبل وسار دعبل حتى وصل الى قم فسأله اهل قم ان ينشدهم القصيدة فامرهم ان يجتمعوا في المسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فانشدهم القصيدة فوصله الناس من المال والخلع بشيء كثير واتصل بهم خبر الجبّة فسالوه ان

کشته کشته‌اند ز ضرب و کتاب
فلک
باکبر از او شد بدیع و صبر البته
کشتیه مولانا مجبول گفته و
سالبته مجمع

بيعها

يبيعها منهم بالف دينار فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها بالف دينار
فابى عليهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من احداث
العرب واخذوا الجبة منه فرجع دعبل الى قم وسالهم رد الجبة عليه فامتنع
الاحداث من ذلك وعصوا المشايخ فى امرها فقالوا لدعبل لا سبيل لك
الى الجبة فخذ ثمنها الف دينار فابى عليهم فلما يئس من ردهم الجبة عليه
سالهم ان يدفعوا اليه شيئا منها فاجابوه الى ذلك واعطوه بعضها ودفعوا
اليه ثمن باقيها الف دينار وانصرف دعبل الى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا
جميع ما كان فى منزله فباع المائة دينار التى كان الرضا ع وصله بها من الشيعة
كل دينار بمائة درهم فحصل فى يده عشرة الاف درهم فذكر قول الرضا ع انك
ستحتاج الى الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت عينها رمدا عظيما
فادخل اهل الطب عليها فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها
حيلة وقد ذهبت واما اليسرى فنحن نعالجها ونرجوا ان تسلم فاغتم لذلك دعبل
غما شديدا وجزع جزعا عظيما ثم ذكر ما كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عيني
الجارية وعصبها بعصابة منها من اول الليل فاصبحت وعيناها اصح ما كانتا
قبل ببركة ابى الحسن الرضا ع قال مصنف هذا الكتاب ره انما ذكرت هذا الحديث
فى هذا الكتاب وهذا الباب لما فيه من ثواب زيارة الرضا ع ولدعبل بن على خبر
عن الرضا ع فى النص على القايم ع احببت ايراده على اثر هذا الحديث حدثنا احمد بن
زياد بن جعفر الهمدانى رض قال حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن
صالح الهروى قال سمعت دعبل بن على الخزاعى يقول لما انشدت مولاى الرضا ع قصيدتى
التى اولها مدارس ايات خلت من تلاوة ومنزل وحى مقفر العرصات فلما انتهيت
الى قولى خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات يميز فينا كل حق بالبركات در
وباطل ويجزى على النعماء والنقمات بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع راسه الى
فقال لى يا خزاعى نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدرى

من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاى الا انى سمعت بخروج امام منكم
يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا فقال يا دعبل الامام بعدى محمد ابنى وبعد
محمد ابنه على وبعد على ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القايم المنتظر فى غيبته
المطاع فى ظهوره لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى
يخرج فيملاها عدلا كما ملئت جورا واما متى فاخبار عن الوقت ولقد حدثنى
ابى عن ابيه عن ابائه عن على عليهم السلام ان النبى صلعم قيل له يا رسول الله متى يخرج القايم
من ذريتك فقال مثله مثل الساعة لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت فى السموات
والارض لا ياتيكم الا بغتة خبر دعبل عند وفاته حدثنا ابو على احمد بن محمد بن احمد
بن ابرهيم المروزى البيهقى قال سمعنا ابا الحسن داود البكرى يقول سمعت على بن
دعبل بن على الخزاعى يقول لما ان حضر ابى الوفاة تغير لونه وانعقد لسانه واسود
وجهه فكدت الرجوع عن مذهبه فرايته بعد ثلث فيما يرى النايم وعليه ثياب بيض
وقلنسوة بيضاء فقلت له يا ابت ما فعل الله بك فقال يا بنى ان الذى رايته
من اسوداد وجهى وانعقاد لسانى كان من شربى الخمر فى دار الدنيا ولم ازل كذلك
حتى لقيت رسول الله صلعم بثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقال لى انت دعبل قلت نعم — وعليه ثياب خ ل
يا رسول الله قال انشدنى قولك فى اولادى فانشدته قولى لا اضحك الله سن الدهر
اذ ضحكت وال احمد مظلومون قد قهروا مشردون نفوا عن عقر دارهم كانهم قد — ان خ ل
جنوا ما ليس يغتفر قال فقال لى احسنت وشفع فى واعطانى ثيابه وها هى و
اشار الى ثياب بدنه ذكر ما وجد على قبر دعبل مكتوبا سمعت ابا نصر محمد بن الحسن
الكرخى الكاتب يقول رايت على قبر دعبل بن على الخزاعى مكتوبا اعد لله يوم يلقاه
دعبل ان لا اله الا هو يقولها مخلصا عساه بها يرحم فى القيمة الله الله مولاه
والرسول ومن بعدهما فالوصى مولاه ما جاء عن الرضا ع فى ثواب
زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام بقم حدثنا ابى ومحمد بن موسى بن
المتوكل رضه قالا حدثنا على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن سعد بن سعد قال سالت

ابا الحسن الرضا ع عن زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام فقال
من زارها فله الجنة ٤٦ ذكر زيارة الرضا ع بطوس ذكرها شيخنا محمد
بن الحسن في جامعه فقال اذا اردت زيارة الرضا ع بطوس فاغتسل عند
خروجك من منزلك وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي
صدري واجر على لساني مدحتك والثناء عليك فانه لا قوة لي الا بك اللهم
اجعله لي طهورا وشفاء وتقول حين تخرج بسم الله وبالله والى الله والى
ابن رسول الله حسبي الله توكلت على الله اللهم اليك توجهت واليك قصدت
وما عندك اردت فاذا خرجت فقف على باب دارك وقل اللهم اليك
وجهت وجهي وعليك خلفت اهلي ومالي وولدي وما خولتني وبك وثقت
فلا تخيبني يا من لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل على محمد وال محمد
واحفظني بحفظك فانه لا يضيع من حفظت فاذا وافيت سالما فاغتسل
وقل حين تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري واجر على
لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فانه لا قوة الا بك وقد علمت ان
قوة ديني التسليم لامرك والاتباع لسنة نبيك والشهادة على جميع خلقك
اللهم اجعله لي شفاء ونورا انك على كل شيء قدير والبس اطهر ثيابك وامش
حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد وقصر خطاك
وقل حين تدخل بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ص اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله وسر حتى
تقف على قبره وتستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله و
انه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها
غيرك اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع عبدك واخي رسولك الذي

انتجبته بعلمك وجعلته هاديًا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته
برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على
ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم صلّ على فاطمة بنت نبيّك
وزوجة وليّك وامّ السبطين الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنّة الطاهرة
الطاهرة المطهّرة التقيّة النقيّة الرضيّة المرضيّة الزكيّة سيّدة نساء
اهل الجنّة اجمعين صلوةً لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صلّ على الحسن والحسين
الحسين سبطي نبيّك وسيّدي شباب اهل الجنّة القائمين في خلقك والدليلين
على من بعثته برسالاتك وديّاني الدين بعدلك وفصلي قضائك بين خلقك — وفصلي ع ر
اللهم صلّ على علي بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدليل على من بعثته
برسالاتك وديّان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك سيّد العابدين
اللهم صلّ على محمد بن علي عبدك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين اللهم
صلّ على جعفر بن محمد الصادق عبدك ووليّ دينك وحجّتك على خلقك اجمعين
الصادق البارّ اللهم صلّ على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك في — الامين
خلقك الناطق بحكمتك والحجّة على بريّتك اللهم صلّ على علي بن موسى الرضا — بحكمك ع ر
المرتضى عبدك ووليّ دينك القايم بعدلك والداعي الى دينك ودين آبائه
الصادقين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صلّ على محمد بن علي
عبدك ووليّك القايم بامرك والداعي الى سبيلك اللهم صلّ على علي بن محمد
عبدك ووليّ دينك اللهم صلّ على الحسن بن علي العامل بامرك القايم في امرك
خلقك وحجّتك المؤدّي عن نبيّك وشاهدك على خلقك المخصوص بكرامتك
الداعي الى طاعتك وطاعة رسولك صلواتك عليهم اجمعين اللهم صلّ على
حجّتك ووليّك القايم في خلقك صلوة تامّة نامية باقية تعجّل بها فرجه
وتنصره بها وتجعلنا معه في الدنيا والآخرة اللهم انّي اتقرّب اليك بحبّهم
واوالي وليّهم واعادي عدوّهم فارزقني بهم خير الدنيا والآخرة واصرف

عنى بهم شر الدنيا والآخرة واهوال يوم القيمة ثم تجلس عند رأسه وتقول
السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا نور
الله في ظلمات الارض السلام عليك يا عمود الدين السلام عليك يا وارث آدم
صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث ابرهيم
خليل الله السلام عليك يا وارث اسمعيل ذبيح الله السلام عليك يا وارث
موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث
محمد رسول الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا وارث
فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا وارث الحسن والحسين
سيدي شباب اهل الجنة السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين
السلام عليك يا وارث محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين السلام عليك
يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار الامين السلام عليك يا وارث موسى
بن جعفر الكاظم الحليم السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك
ايها الوصي البار التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين السلام
عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته انه حميد مجيد ثم تنكب على القبر
وتقول اللهم اليك صمدت من ارضي وقطعت البلاد رجاء رحمتك فلا تخيبني
ولا تردني بغير قضاء حوائجي وارحم تقلبي على قبر ابن اخي رسولك صلواتك
عليه وآله بابي انت وامي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على نفسي
واحتطبت على ظهري فكن لي شافعا الى الله عز وجل يوم فقري وفاقتي و
حاجتي وانفرادي فلك عند الله مقام محمود وانت وجيه ثم ترفع يدك
اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وولايتهم
اتولى آخرهم بما توليت به اولهم وابرء الى الله من كل وليجة دونهم اللهم العن
الذين بدلوا دينك وغيروا نعمتك واتهموا نبيك وجحدوا بآياتك وسخروا

صفي م نجي م

بن عبد الله خاتم النبيين م

علي بن ابي طالب ولي الله م

العبد الصالح م

اكب عليه فقبله والتزم كالكب [illegible]

شفيعا م

[illegible]

بامامك وحملوا الناس على اكتاف آل محمد اللهم انى تقرب اليك باللعنة
عليهم والبراءة منهم فى الدنيا والاخرة يا رحمن ثم تحول عند رجليه وتقول
صلى الله عليك يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته صلى الله على روحك وبدنك
صبرت وانت الصادق المصدق قتل الله من قتلك بالايدى والالسن
ثم ابتهل فى اللعنة على قاتل امير المؤمنين وعلى قتلة الحسن والحسين وعلى
جميع قتلة اهل بيت رسول الله ص ثم تحول عند رأسه من خلفه وصل ركعتين
تقرء فى احديهما الحمد ويس وفى الاخرى الحمد والرحمن وتجتهد فى الدعاء والتضرع
واكثر من الدعا لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك واقم عند رأسه
ما شئت ولتكن صلوتك عند القبر فاذا اردت ان تودعه
فقل السلام عليك يا مولاى وابن مولاى ورحمة الله وبركاته انت لنا
جنة من العذاب وهذا اوان انصرافى عنك غير راغب عنك ولا مستبدل
بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد فى قربك وقد جدت بنفسى للحدثان فى
تركت الاهل والاولاد والاوطان فكن لى شافعا يوم حاجتى وفقرى وفاقتى
يوم لا يغنى عنى حميمى ولا قريبى يوم لا يغنى عنى والدى ولا ولدى اسأل
الله الذى قدر على رحيلى اليك ان ينفس بك كربتى واسأل الله الذى
قدر على فراق مكانك ان لا يجعله اخر العهد من زيارتى لك ورجوعى اليك
واسأل الله الذى ابكى عليك عينى ان يجعله سببا لى وذخرا واسأل الله
الذى ارانى مكانك وهدانى للتسليم عليك وزيارتى اياك ان يوردنى
حوضكم ويرزقنى مرافقتكم فى الجنان السلام عليك يا صفوة الله السلام
على امير المؤمنين ووصى رسول رب العالمين السلام على الحسن والحسين سيدى
شباب اهل الجنة وعلى الائمة وتسميهم عليهم السلام ورحمة الله وبركاته السلام
على ملئكة الله المقيمين المسبحين الذين هم بامره يعملون السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتى اياه فان جعلته

باب

از كنت اذنت لى م

واحدا واحدا م

الباقين السلام على ملئكة الله م

فاحشرنى

فاحشرني معه ومع ابائه الماضين وان ابقيتني يا ربّ فارزقني زيارته
ابدا ما ابقيتني انك على كل شئ قدير وتقول استودعك الله واسترعيك
واقرء عليك السلام امنّا بالله وبما دعوتنا اليه اللهم فاكتبنا مع
الشاهدين اللهم فارزقني حبّهم ومودّتهم ابدًا ما ابقيتني السلام
على ملئكة الله وزوّار قبر ابن نبيّ الله والسلام عليك منى ابدًا ما بقيت
ودائمًا اذا فنيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ٥ واذا خرجت
من القبّة فلا تولّ وجهك عنه حتّى يغيب عن بصرك ان شاء الله ٥ باب ٦٩
ما يجزى من القول عند زيارة جميع الائمة عليهم السلم عن الرضا ع ٥ حدثنا محمد
بن الحسن بن احمد بن الوليد رض قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن
حسّان قال سئل الرضا ع في اتيان قبر ابي الحسن موسى ع فقال صلّوا
في المساجد حوله ويجزى في المواضع كلها ان تقول السلام على اولياء الله
واصفيائه السلام على امناء الله واحبّائه السلام على انصار الله و
خلفائه السلام على محالّ معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام
على مظهرى امر الله ونهيه السلام على الدّعاة الى الله السلام على المستقرين
في مرضاة الله السلام على المخلصين في طاعة الله السلام على الادلّاء
على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ومن عاداهم فقد
عادى الله ومن عرفهم فقد عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن
اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ومن تخلّى منهم فقد تخلّى من الله عز وجلّ
اُشهد الله انى سِلْم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسرّكم وعلانيتكم
مفوّض في ذلك كله اليكم لعن الله عدوّ آل محمد من الجن والانس وابرء الى الله
منهم وصلى الله على محمد واله هذا يجزى في الزيارات كلها وتكثر من الصلوة
على محمد وال محمد وتسمّي واحدا واحدا باسمائهم وتبرء من اعدائهم وتخيّر ما
شئت من الدعاء لنفسك وللمؤمنين والمؤمنات زيارة جامعة

سالمتم حاربتم
من الاولين والاخرين
الطاهرين

باب ٧٠
بسم

للرضا م ولجميع الايمة عليهم السلم حدثنا على بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق
ومحمد بن احمد السنانى وعلى بن عبدالله الوراق والحسين بن ابرهيم بن احمد
بن هشام المكتب قالوا حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى ابو الحسين الاسدى
قال حدثنا محمد بن اسمعيل المكى البرمكى قال حدثنى موسى بن عمران النخعى قال
قلت لعلى بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
بن ابى طالب صلوات الله وسلامه عليهم علمنى يا ابن رسول الله قولا اقوله
بليغا كاملا اذا زرت واحدا منكم فقال اذا صرت الى الباب فقف و
اشهد الشهادتين وانت على غسل فاذا دخلت ورايت القبر فقف و
قل الله اكبر ثلثين مرة ثم امش قليلا وعليك السكينة والوقار وقارب
بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله
اربعين مرة تمام مأة تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا اهل بيت النبوة
وموضع الرسالة ومختلف الملئكة ومهبط الوحى ومعدن الرحمة و
خزان العلم ومنتهى الحلم واصول الكرم وقادة الامم واولياء النعم
وعناصر الابرار ودعائم الاخيار وساسة العباد واركان البلاد
وابواب الايمان وامناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين
وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على ائمة الهدى و
مصابيح الدجى واعلام التقى وذوى النهى واولى الحجى وكهف الورى و
ورثة الانبياء والمثل الاعلى والدعوة الحسنى وحجج الله على اهل الاخرة و
الاولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله
ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله واوصياء نبى الله و
ذرية رسول الله صلى الله عليه واله ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة
الى الله والادلاء على مرضاة الله والمستقرين فى امر الله والتامين فى محبة
الله والمخلصين فى توحيد الله والمظهرين لامر الله ونهيه وعباده المكرمين

نهى وحجى عقل كر

الدنيا وحم

محال كر

والمستوفرين كر وفهيه كر المستوفين

الذين

الذين لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون ورحمة الله وبركاته والسلام على
الائمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة واهل الذكر و
اولى الامر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره
وبرهانه ورحمة الله وبركاته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كما
شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته واولوا العلم من خلقه لا اله الا هو العزيز
الحكيم واشهد ان محمدا عبده المنتجب ورسوله المرتضى ارسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انكم الائمة الراشدون
المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون
المطيعون لله القوامون بامره العاملون بارادته الفائزون بكرامته اصطفاكم
بعلمه وارتضاكم لدينه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته واعزكم بهداه لغيبه خ ل
وخصكم ببرهانه وانتجبكم بنوره وايدكم بروحه ورضيكم خلفاء في ارضه بنوده خ ل
وحججا على بريته وانصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا
لحكمته وتراجمة لوحيه واركانا لتوحيده وشهداء على خلقه واعلاما لعباده
ومنارا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم من الفتن
وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله و
اكبرتم شانه ومجدتم كرمه وادمتم ذكره ووكدتم ميثاقه واحكمتم عقد وادمنتم خ ل
طاعته ونصحتم له في السر والعلانية ودعوتم الى سبيله بالحكمة والموعظة
الحسنة وبذلتم انفسكم في مرضاته وصبرتم على ما اصابكم في جنبه واقمتم
الصلوة وآتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله
حق جهاده حتى اعلنتم دعوته وبينتم فرائضه واقمتم حدوده ونشرتم
شرايع احكامه وسننتم سنته وصرتم في ذلك منه الى الرضا وسلمتم له سننه خ ل
القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق
والمقصر في حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم وانتم اهله و

معدنه وميراث النبوة عندكم واياب الخلق اليكم وحسابهم عليكم وفصل
الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم و
امره اليكم من والاكم فقد والى الله ومن عاداكم فقد عادى الله ومن احبكم فقد
احب الله ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله انتم السبيل الاعظم والصراط الاقوم
وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصولة والآية المخزونة والامانة
المحفوظة والباب المبتلى به الناس من اتاكم نجا ومن لم ياتكم هلك الى الله تدعون وعليه الله صح
تدلون وبه تؤمنون وله تسلمون وبامره تعملون والى سبيله ترشدون وبقوله
تحكمون سعد من والاكم وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم
وفاز من تمسك بكم وأمن من لجأ اليكم وسلم من صدقكم وهدي من اعتصم بكم
من اتبعكم فالجنة ماواه ومن خالفكم فالنار مثواه ومن جحدكم كافر ومن حاربكم
مشرك ومن رد عليكم فهو في اسفل درك من الجحيم اشهد ان هذا سابق لكم فيما مضى
وجار لكم فيما بقي وان ارواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها
من بعض خلقكم الله انوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا بكم فجعلكم
في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم وما
خصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لانفسنا وتزكية لنا وكفارة
لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا اياكم فبلغ
الله بكم اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين اوصياءكم
حيث لا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا يسبقه سابق ولا يطمع في ادراكه
طامع حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا صديق ولا شهيد ولا عالم
ولا جاهل ولا دني ولا فاضل ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبار عنيد
ولا شيطان مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد الا عرفهم جلالة امركم
وعظم خطركم وكبر شانكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم
وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم

منه بابی انتم وامّی واهلی ومالی واسرتی اشهد الله واشهدکم انّی مؤمن بکم وبما آمنتم
به کافر بعدوّکم وبما کفرتم به مستبصر بشانکم وبضلالة من خالفکم موال
لکم ولاولیائکم مبغض لاعدائکم ومعاد لهم سلم لمن سالمکم وحرب لمن حاربکم
محقق لما حققتم مبطل لما ابطلتم مطیع لکم عارف بحقکم مقرّ بفضلکم محتمل لعلمکم
محتجب بذمّتکم معترف بکم مؤمن بایابکم مصدّق برجعتکم منتظر لامرکم مرتقب
لدولتکم آخذ بقولکم عامل بامرکم مستجیر بکم زائر لکم عائذ بکم مستشفع الی
الله بکم ومتقرّب بکم الیه ومقدّمکم امام طلبتی وحوائجی وارادتی فی کلّ
احوالی وامور مؤمن بسرّکم وعلانیتکم وشاهدکم وغائبکم واوّلکم و
آخرکم ومفوّض فی ذلک کلّه الیکم ومسلّم فیه معکم وقلبی لکم مسلّم ورایی
لکم تبع ونصرتی لکم معدّة حتی یحیی الله تعالی دینه بکم ویردّکم فی ایامه ویظهرکم
لعدله ویمکّنکم فی ارضه فمعکم معکم لامع عدوّکم آمنت بکم وتولّیت آخرکم
بما تولّیت به اوّلکم وبرئت الی الله عزوجلّ من اعدائکم ومن الجبت والطاغوت
والشیاطین وحزبهم الظالمین لکم الجاحدین لحقکم والمارقین من ولایتکم
والغاصبین لارثکم الشاکّین فیکم المنحرفین عنکم ومن کلّ ولیجة دونکم
وکلّ مطاع سواکم ومن الائمة الذین یدعون الی النار فثبّتنی الله ابدا ما حییت
علی موالاتکم ومحبّتکم ودینکم ووفّقنی لطاعتکم ورزقنی شفاعتکم وجعلنی
من خیار موالیکم التابعین لما دعوتم الیه وجعلنی ممّن یقتصّ آثارکم و
یسلک سبیلکم ویهتدی بهداکم ویحشر فی زمرتکم ویکرّ فی رجعتکم و
یملّک فی دولتکم ویشرّف فی عافیتکم ویمکّن فی ایامکم وتقرّ عینه غدا برؤیتکم
بابی انتم وامّی ونفسی واهلی ومالی من اراد الله بدء بکم ومن وحّده قبل عنکم
ومن قصده توجّه بکم موالیّ لا احصی ثناءکم ولا ابلغ من المدح کنهکم ومن
الوصف قدرکم وانتم نور الاخیار وهداة الابرار وحجج الجبار بکم فتح الله و
بکم یختم وبکم ینزّل الغیث وبکم یمسک السماء ان تقع علی الارض الا باذنه وبکم

لائذ بقبورکم در
مؤمن در
ولیجة صحیح
ویکرّ در
الیکم در

ينفس الهم وبكم يكشف الضر وعندكم ما نزلت به رسله وهبطت به ملائكته
والى جدكم بعث الروح الامين وان كانت الزيارة لامير المؤمنين فقل والى
اخيك بعث الروح الامين اتاكم الله ما لم يؤت احدا من العالمين طأطأ كل
شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل
كل شئ لكم واشرقت الارض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلك
الى الرضوان وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن بابي انتم وامي ونفسي واهلي ومالي
ذكركم في الذاكرين واسمائكم في الاسماء واجسادكم في الاجساد وارواحكم
في الارواح وانفسكم في النفوس وآثاركم في الآثار وقبوركم في القبور فما
احلى اسمائكم واكرم انفسكم واعظم شانكم واجل خطركم واوفى عهدكم
واصدق وعدكم كلامكم نور وامركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم
الخير وعادتكم الاحسان وسجيتكم الكرم وشانكم الحق والصدق و
الرفق وقولكم حكم وحتم ورايكم علم وحلم وحزم ان ذكر الخير كنتم اوله
واصله وفرعه ومعدنه وماويه ومنتهاه بابي انتم وامي ونفسي كيف
اصف حسن ثنائكم واحصي جميل بلائكم وبكم اخرجنا الله من الذل و
فرج عنا غمرات الكروب وانقذنا من شفا جرف الهلكات ومن النار بابي
انتم وامي ونفسي بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا واصلح ما كان فسد
من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم
تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود
والمكان المعلوم عند الله عز وجل والجاه العظيم والشان الكبير والشفاعة المقبولة
ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب سبحان ربنا ان كان
وعد ربنا لمفعولا يا ولي الله ان بيني وبين الله عز وجل ذنوبا لا ياتي عليها الا
رضاكم فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم امر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته

الرفيع خ ل

لمّا استوهبتم ذنوبي وكنتم شفعائي فانّي لكم مطيع من اطاعكم فقد اطاع الله
ومن عصاكم فقد عصى الله ومن احبّكم فقد احبّ الله ومن ابغضكم فقد ابغض الله
اللهمّ انّي لو وجدت شفعاء اقرب اليك من محمّد واهل بيته الاخيار الائمة
الابرار لجعلتهم شفعائي فبحقّهم الذي اوجبت لهم عليك اسئلك ان تدخلني
في جملة العارفين بهم وبحقّهم وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم انّك ارحم
الرّاحمين وصلّى الله على محمّد وآله الطّاهرين وسلّم تسليمًا كثيرًا وحسبنا الله
ونعم الوكيل الوداع اذا اردت الانصراف فقل السّلام عليك سلام مودّع
لا سائم ولا قالٍ ورحمة الله وبركاته السّلام عليكم يا اهل بيت النبوّة انه حميد مجيد — ولا مالّ لكم
سلام وليٍّ غير راغب عنكم ولا مستبدلٍ بكم ولا مؤثرٍ عليكم غيركم ولا منحرفٍ
عنكم ولا زاهدٍ في قربكم لا جعلكم اخر العهد من زيارة قبوركم واتيان مشاهدكم
والسّلام عليكم وحشرني الله في زمرتكم واوردني حوضكم وجعلني من حزبكم وارضاكم
عنّي ومكّنني في دولتكم واحياني في رجعتكم وملّكني في ايّامكم وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي
بشفاعتكم واقال عثرتي بحبّكم واعلى كعبي بموالاتكم وشرّفني بطاعتكم واعزّني بهداكم
وجعلني ممّن انقلب مفلحًا منجحًا غانمًا سالمًا معافا غنيًّا فائزا برضوان الله وفضله
وكفايته بافضل ما ينقلب به احد من زوّاركم ومواليكم ومحبّيكم وشيعتكم و
رزقني الله العود ثمّ العود ابدًا ما ابقاني ربّي بنيّة وايمان وتقوى واخبات — ثم العود لم — صادقة نخ
ورزق واسع حلال طيّب اللهمّ لا تجعله اخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصّلوة
عليهم واوجب لي المغفرة والخير والبركة والنّور والايمان وحسن الاجابة كما اوجبت — والوجه نخ
لاوليائك العارفين بحقّهم الموجبين طاعتهم والراغبين في زيارتهم المتقرّبين
اليك واليهم بابي انتم وامّي ونفسي واهلي ومالي اجعلوني في همّكم وصيّروني في
حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربّكم اللهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد
وابلغ ارواحهم واجسادهم منّي السّلام والسّلام عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته
وصلّى الله على محمّد واله وسلّم تسليمًا كثيرًا ... ذكر ما ظهر للنّاس في — وحسبنا الله ونعم الوكيل نخ

ابو طالب

وقف ابو طالب من بركة هذا المشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فيه حدثنا
الحسن بن عبد الله بن بنان الطائى قال سمعت محمد بن عمر النوقانى يقول بينا
انا ناىم بنوقان فى علية لنا فى ليلة ظلماء اذ انتبهت فنظرت الى الناحية
التى فيها مشهد على بن موسى الرضا ع بسناباد فرايت نورا قد علا حتى امتلأ
منه المشهد وصار مضيئا كانه نهار وكنت شاكا فى امر الرضا ع ولم اكن علمت انه
حق فقالت لى امى وكانت مخالفة ما لك يا بنى فقلت لها رايت نورا ساطعا
قد امتلأ منه المشهد بسناباد فقالت امى ليس ذلك بشىء وانما هذا من عمل الشيطان
قال فرايت فى ليلة اخرى مظلمة اشد ظلمة من الليلة الاولى مثل ما كنت رايت من
النور والمشهد قد امتلأ منه فاعلمت امى ذلك وجئت بها الى المكان الذى كنت
فيه حتى رات ما رايت من النور وامتلاء المشهد منه فاستعظمت امى ذلك و
اخذت فى الحمد لله عز وجل الا انها لم تؤمن به كايمانى فقصدت المشهد فوجدت
الباب مغلقا فقلت اللهم ان كان امر الرضا ع حقا فافتح لى هذا الباب ثم
دفعته بيدى فانفتح فقلت فى نفسى لعله لم يكن مغلقا على ما وجب فغلقته
حتى علمت انه لا يمكن فتحه الا بمفتاح ثم قلت اللهم ان كان امر الرضا ع حقا
فافتح لى هذا الباب ثم دفعته بيدى فانفتح فدخلت وزرت وصليت و
استبصرت فى امر الرضا ع فكنت اقصده بعد ذلك فى كل جمعة زائرا من نوقان
واصلى عنده الى وقتى هذا حدثنا ابو طالب الحسين بن عبد الله بن بنان الطائى
قال سمعت ابا منصور بن عبد الرزاق يقول للحاكم بطوس المعروف بالبيوردى
هل لك ولد فقال لا فقال له ابو منصور لم لا تقصد مشهد الرضا ع وتدعو الله
عنده حتى يرزقك ولدا فانى سالت الله هناك فى حوائج فقضيت لى قال الحاكم
فقصدت المشهد على ساكنه السلام ودعوت الله عز وجل عند الرضا ع ان
يرزقنى ولدا فرزقنى الله عز وجل ولدا ذكرا فجئت الى ابى منصور بن عبد الرزاق
عز وجل واخبرته باستجابة الله لى فى هذا المشهد فوهب لى واعطانى واكرمنى على ذلك

الحسين د ر

الشفية الترقية كتب العبد والتمر فقه والاصل علىوة والجمع اللاول مصحح

للحاكم

قال

قال مصنف هذا الكتاب لما استاذنت الامير السعيد ركن الدولة في زيارة مشهد
الرضا ع اذن لي في ذلك في رجب من سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة فلما انقلبت
عنه ردني فقال لي هذا مشهد مبارك قد زرته وسألت الله تعالى حوائج كانت
في نفسي فقضاها لي فلا تقصر في الدعاء لي هناك والزيارة عني فان الدعاء فيه مستجاب
فضمنت ذلك له ووفيت به فلما عدت من المشهد على ساكنه التحية والسلام
فدخلت اليه قال لي هل دعوت لنا وزرت عنا فقلت نعم فقال لي قد احسنت
والله فقد صح لي ان الدعا في ذلك المشهد مستجاب حدثنا ابو نصر احمد بن
الحسين الضبي وما لقيت انصب منه وبلغ من نصبه انه كان يقول اللهم صل
على محمد فردا ويمتنع من الصلوة على آله قال سمعت ابا بكر الحمامي الفراء في سكة
حرب بنيسابور وكان من اصحاب الحديث يقول اودعني بعض الناس وديعة
فدفنتها ونسيت موضعها فلما اتى علي في ذلك مدة جاءني صاحب الوديعة صاحبها اه
فطالبني بها فلم اعرف موضعها فتحيرت واتهمني صاحب الوديعة فخرجت
من بيتي مهموما متحيرا فرايت جماعة من الناس يتوجهون الى زيارة مشهد
الرضا ع فخرجت معهم الى المشهد وزرت ودعوت الله عز وجل ان يبين لي
موضع الوديعة فرايت هناك فيما يرى النايم كان آت اتاني فقال لي دفنت
الوديعة في موضع كذا وكذا فرجعت الى صاحب الوديعة فارشدته الى ذلك الموضع فجاء اليم
الذي رايته في المنام وانا غير مصدق بما رايت فقصد صاحب الوديعة ذلك
المكان فحفره واستخرج منه الوديعة بختم صاحبها فكان الرجل بعد ذلك يحدث
الناس بهذا الحديث ويحثهم على زيارة هذا المشهد على ساكنه التحية والسلام
حدثنا ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن محمد بن الفضل التميمي الهروي قال سمعت ابا
الحسن علي بن الحسن القهستاني يقول كنت بمرو الرود فلقيت بها رجلا من اهل
مصر مجتازا اسمه حمزة فذكر انه خرج من مصر زايرا الى مشهد الرضا ع بطوس
وانه لما دخل المشهد كان قرب غروب الشمس فزار وصلى ولم يكن ذلك اليوم زاير

غيره فلما صلى العتمة اراد خادم القبر ان يخرجه ويغلق الباب فسأله ان يغلق
عليه الباب ويدعه في المشهد ليصلي فيه فانه جاء من بلد شاسع ولا يخرجه
وانه لا حاجة له في الخروج فتركه وغلق عليه الباب وانه كان يصلي وحده
الى ان اعيى فجلس ووضع راسه على ركبتيه ليستريح ساعة فلما رفع راسه
رأى في الجدار مواجهة وجهه رقعة عليها هذان البيتان ٪ من سره ان يرى
قبرا برؤيته يفرج الله عمن زاره كربه ٪ فليأت ذا القبر ان الله اسكنه
سلالة من نبي الله منتجبه ٪ قال فقمت واخذت في الصلوة الى وقت السحر
ثم جلست كجلستي الاولى ووضعت راسي على ركبتي فلما رفعت راسي لم ار
على الجدار شيئا وكان الذي اراه مكتوبا رطبا كانه كتب في تلك الساعة
قال فانفلق الصبح وفتح الباب وخرجت من هناك حدثنا ابو علي محمد بن
احمد بن محمد بن يحيى المعاذي النيسابوري قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد بن
علي البصري المعدل قال رأى رجل من الصالحين فيما يرى النائم رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال له يا رسول الله من ازور من اولادك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان من اولادي
من اتاني مسموما وان من اولادي من اتاني مقتولا قال فقلت له فمن ازور
منهم يا رسول الله مع تشتت مشاهدهم او قال اماكنهم قال من هو اقرب منك
يعني بالمجاورة وهو مدفون بارض الغربة قال فقلت يا رسول الله تعني
الرضا فقال صلى الله عليه واله قل صلى الله عليه قل صلى الله عليه قل صلى الله عليه ثلثا
وحدثنا ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن يحيى المعاذي قال حدثنا ابو عمرو محمد بن
عبد الله الحكمي الحاكم بنوقان قال خرج علينا رجلان من الري برسالة بعض
السلاطين بها الى الامير نصر بن احمد ببخارا وكان احدهما من اهل الري و
الاخر من اهل قم وكان القمي على المذهب الذي كان قديما بقم في النصب وكان
الرازي متشيعا فلما بلغا نيسابور قال الرازي للقمي الا نبدء بزيارة الرضا
ثم نتوجه الى بخارا فقال القمي قد بعثنا سلطاننا برسالة الى الحضرة ببخارا

فلا يجوز

فلا يجوز لنا ان نشتغل بغيرها حتى نفرغ منها فقصدنا بخارا واديا الرسالة ثم رجعنا
حتى جاذيا طوس فقال الرازى نلقى الآن ونزور الرضا ع فقال خرجت من قم مرجيا
لا ارجع اليها الا قضيتا قال فسلم الرازى امتعته ودوابه اليه وركب حمارا وقصد
مشهد الرضاء و قال لخدم المشهد خلوا لى المشهد هذه الليلة وادفعوا الى مفتاحه
ففعلوا ذلك قال فدخلت المشهد وغلقت الباب و زرت الرضا ع ثم قمت عند
راسه وصليت ما شاء الله تعالى وابتدات فى قراءة القران من اوله قال فكنت
اسمع صوتا بالقران كما اقرء فقطعت صلوتى و زرت المشهد كله وطلبت نواحيه
فلم ارا احدا فعدت الى مكانى واخذت فى القراءة من اول القران فكنت اسمع
الصوت كما اقرء لا ينقطع فسكتت هنيئة واصغيت باذنى فاذا الصوت من القبر
فكنت اسمع مثل ما اقرء حتى بلغت اخر سورة مريم يوم نحشر المتقين الى الرحمن
وفدا فسمعت الصوت من القبر يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفدا ويساق المجرمون
الى جهنم وردا حتى ختمت القران وختم فلما اصبحت رجعت الى نوقان فسالت
من بها من المقرئين عن هذه القراءة فقالوا هذا فى اللفظ والمعنى مستقيم
لكنا لا نعرف فى قراءة احد قال فرجعت الى نيسابور فسالت من بها من القراء عن
هذه القراءة فلم يعرفها احد منهم حتى رجعت الى الرى فسالت المقرئين عن هذه
القراءة فقلت من قرء يوم يحشر المتقون الى الرحمن وفدا ويساق المجرمون الى جهنم
وردا فقال لى من اين جئت بهذا فقلت وقع لى احتياج الى معرفتها فى امر حدث لى
فقال لى هذا قراءة رسول الله ص من رواية اهل البيت عليهم السلام ثم استحكانى السبب
الذى من اجله سالت عن هذه القراءة فقصصت عليه القصة وصحت لى القراءة
حدثنا ابو على محمد بن احمد بن محمد بن يحيى المعاذى قال حدثنا ابو الحسن محمد بن ابى عبد
الله الهروى قال حضر المشهد رجل من اهل بلخ ومعه مملوك له فزارهو و مملوكه
الرضاء فقام الرجل عند راسه يصلى و مملوكه عند رجليه فلما فرغا من صلوتهما
سجدا فاطالا سجودهما فرفع الرجل راسه من السجود قبل المملوك ودعا بالمملوك

القران نز
هنيهة نز
قراءة م ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ثم
لا نعرف نز المقرئين نز م

فرفع راسه من السجود فقال لبيك يا مولاي فقال له تريد الحرية فقال نعم فقال
له انت حر لوجه الله ومملوكة فلانة بلخ حرة لوجه الله تعالى وقد زوجتها منك بكذا
وكذا من الصداق وضمنت لها ذلك عنك وضيعتي الفلانية وقف عليكما وقف
عليكما وعلى اولادكما واولاد اولادكما ما تناسلوا بشهادة هذا الامام عم قال فبكى
الغلام وحلف بالله عز وجل وبالامام عم انه ما كان يسال في سجوده الا هذه الحاجة
بعينها وقد تعرفت الاجابة من الله عز وجل فيما بهذه السرعة حدثنا ابو علي محمد بن
احمد بن يحيى المعاذي قال حدثنا ابو نصر المؤدب النيسابوري قال اصابتني علة
شديدة ثقل منها لساني فلم اقدر على الكلام فخطر ببالي ان ازور الرضا عم وادعو الله
تعالى عنده واجعله شفيعي اليه حتى يعافيني من علتي ويطلق لساني فركبت حمارا وقصدت
المشهد وزرت الرضا عم وقمت عند راسه وصليت ركعتين وسجدت وكنت
في الدعاء والتضرع مستشفعا بصاحب هذا القبر الى الله عز وجل ان يعافيني من علتي و
يحل عقدة لساني فذهب بي النوم في سجودي فرايت في المنام كان القبر قد انفرج و فذهبت في النوم بعد
خرج منه رجل كهل آدم شديد الادمة فدنا مني وقال يا با نصر قل لا اله الا الله قال كهل با ... [illegible]
فاومات اليه كيف اقول ذلك ولساني منغلق قال فصاح علي صيحة وقال تنكر لله
قدرة قل لا اله الا الله قال فانطلق لساني فقلت لا اله الا الله ورجعت الى
منزلي راجلا وكنت اقول لا اله الا الله وانطلق لساني ولم ينغلق بعد ذلك
حدثنا ابو علي محمد بن احمد المعاذي قال سمعت ابا النصر المؤدب يقول امتلأ السيل ذات
ليلة سناباد وكان الوادي اعلى من المشهد فاقبل السيل حتى اذا قرب من المشهد خفنا
على المشهد منه فارتفع بقدرة الله عز وجل ووقع في قناة اعلى من الوادي ولم يقع
في المشهد منه شيء حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد بن اسمعيل السليطي النيسابوري
قال حدثني ابو نصر محمد بن احمد التبان النيسابوري قال كنت في خدمة الامير ابي نصر
بن ابي العلاء على الصغاني صاحب الجيش وكان محسنا الي فصحبته الى صغانيان وكانت
اصحابه يحسدونني على ميله الي واكرامه لي فسلم الي في بعض الاوقات كيسا فيه ثلثة

الاف

الاف درهم بجنته وامرني ان اسلمه في خزانته فخرجت من عنده وجلست في المكان
الذي كان يجلس فيه الحاجب و وضعت الكيس عندي وجعلت احدّث الناس
في شغل لي فسرق ذلك الكيس و لم اشعر به وكان للامير ابي نصر غلام يقال له خطلخ تاش
وكان حاضرا فلمّا نظرت لم ار الكيس فانكر جميعهم ان يعرفوا له خبرا وقالوا لي
ما وضعت ههنا شيئا وما هذا الا افتعال وكنت عارفا بحسدهم لي فكرهت
في تعريف الامير ابي نصر الصغاني ذلك خشية ان يتهمني فبقيت متحيرا متفكرا
لا ادري من اخذ الكيس وكان ابي اذا وقع له امر يحزنه فزع الى مشهد الرضا عم فزاره
ودعا الله عزوجل وكان يكفى ذلك ويفرج عنه عنده فدخلت على الامير ابي نصر من الغد
فقلت له ايها الامير تأذن لي في الخروج الى طوس فلي بها شغل فقال لي وما هو
فقلت كان لي غلام طوسي فهرب مني وقد فقدت الكيس وانا اتهمه به فقال لي
انظر ان لا تفسد حالك عندنا بخيانة فقلت اعوذ بالله من ذلك فقال لي ومن
يضمن لي الكيس ان تاخرت فقلت له ان لم اعد بعد اربعين يوما فمنزلي وملكي
بين يديك اكتب لي الى ابي الحسن الخزاعي بالقبض على جميع اسبابي بطوس فاذن لي
فخرجت وكنت اكتري من منزل الى منزل حتى وافيت المشهد على ساكنه السلام فزرت
ودعوت الله عزوجل عند راس القبر ان يطلعني على موضع الكيس فذهب بي النوم هناك
فرايت رسول الله ص في المنام يقول لي قم فقد قضى الله حاجتك فقمت وجدّدت
الوضوء وصلّيت ما شاء الله ودعوت الله فذهب بي النوم فرايت رسول الله ص ١٢ في
المنام فقال لي الكيس سرقه خطلخ تاش ودفنه تحت الكانون في بيته وهو هناك
بختم ابي نصر الصغاني قال فانصرفت الى الامير ابي نصر قبل الميعاد بثلثة ايام فلمّا دخلت
عليه قلت له قد قضيت حاجتي فقال الحمد لله فخرجت وغيّرت ثيابي وعدت اليه
فقال اين الكيس فقلت الكيس مع خطلخ تاش فقال من اين علمت فقلت اخبرني
به رسول الله ص في منامي عند قبر الرضا عم قال فاقشعرّ بدنه لذلك وامر باحضار
خطلخ تاش فقال له اين الكيس الذي اخذته من بين يديه فانكر وكان من اعزّ

کانون کوره و آتش دان [illegible]

غلمانه عليه فامران يهدد بالضرب فقلت ايها الامير لا تامر بضربه فان رسول
الله صلى الله عليه وآله قد اخبرني بالموضع الذي وضعه فيه فقال واين هو
فقلت هو في بيته مدفون تحت الكانون بختم الامير فبعث الى منزله بثقة
له وامره بحفر موضع الكانون فتوجه الى منزله وحفر واخرج الكيس مختوما ووضعه
بين يديه فلما نظر الامير الى الكيس بختمه عليه قال لي يا ابا نصر لم اكن اعرف فضلك
قبل هذا وسازيد في برك واكرامك وتقديمك ولو عرفتني انك تريد قصد
المشهد لحملتك على دابة من دوابي قال ابو نصر فخشيت اولئك الا ان يحقدوا
علي ما جرى فيوقعوني في بلية فاستاذنت الامير وجئت الى نيسابور وجلست
في الحانوت ابيع التبن الى وقتي هذا ولا قوة الا بالله ٥ حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد
بن اسمعيل السليطي قال سمعت الحاكم الرازي صاحب ابي جعفر العتبي رسولا الى ابي منصور
بن عبد الرزاق فلما كان يوم الخميس استاذنته في زيارة الرضا ع فقال لي اسمع مني
ما احدثك به في امر هذا المشهد اني كنت في ايام شبابي اتعصب على اهل هذا المشهد
واتعرض الزوار في الطريق واسلب ثيابهم ونفقاتهم ومرقعاتهم فخرجت ذات
يوم متصيدا فارسلت فهدا على غزال فلم ازل اتبعه حتى الجاه الى حايط المشهد
فوقف الغزال ووقف الفهد مقابله لا يدنو منه فجهدنا كل الجهد بالفهد
ان يدنو منه فما انبعث وكان متى فارق الغزال موضعه يتبعه الفهد فاذا
التجا الى الحايط وقف فدخل الغزال جحرا في حايط المشهد فدخلت الرباط فقلت
لابي نصر المقرى اين الغزال الذي دخل ههنا الان فقال لم اره فدخلت المكان
الذي دخله فلم اره فرايت بعر الغزال واثر البول ولم ار الغزال ففقدته فنذرت
لله عز وجل الا اوذي الزوار بعد ذلك ولا اتعرض لهم الا بسبيل الخير وكنت متى
دهمني امر فزعت الى هذا المشهد فزرته وسالت الله عز وجل في حاجتي فيقضيها
ولقد سالت الله عز وجل ان يرزقني ولدا ذكرا فرزقني ابنا حتى اذا بلغ وقتل
عدت الى مكاني من المشهد وسالت الله عز وجل ان يرزقني ولدا ذكرا فرزقني

حانوت دكان حرانيت جمع

تبنا ء ر

تبعر البعر الفتح بسكون ويحرك

ابنا

ابنا اخي ولو اسأل الله عز وجل هناك حاجة الا قضاها فهذا ما ظهر لي من بركة
هذا المشهد على ساكنه السلام حدثنا ابو الفضل محمد بن احمد بن اسمعيل
السليطي قال حدثنا ابو الطيب محمد بن ابي الفضل السليطي قال خرج حمويه
صاحب جيش خراسان ذات يوم بنيسابور على ميدان الحسين بن يزيد لينظر
اليه وكان بباب عقيل وكان قد امر ان يبنى ويجعل بيمارستان فمر به رجل
فقال لغلام له اتبع هذا الرجل ورده الى الدار حتى اعود فلما عاد الامير
حمويه الى الدار اجلس من كان معه من القواد على الطعام فلما جلسوا على المائدة
قال للغلام اين الرجل قال هو على الباب فقال ادخله فلما دخل امر ان يصب
الماء وان يجلس على المائدة فلما فرغ قال له امعك حمار قال لا فامر له بحمار
ثم قال له امعك دراهم النفقة فقال لا فامر له بالف درهم وبزوج جوالق
خوتية وبسفرة وبالات ذكرها فاتي بجميع ذلك ثم التفت الامير حمويه الى القواد
فقال لهم اتدرون ما هذا قالوا لا قال اعلموا اني كنت في شبابي زرت الرضا
وعلي اطمار رثة ورايت هذا الرجل هناك وكنت ادعو الله عز وجل عند القبر ان
يرزقني ولاية خراسان وسمعت هذا الرجل يدعو الله عز وجل ويسأله
ما قد امرت له به فرايت حسن اجابة الله تعالى فيما دعوته فيه ببركة هذا المشهد
فاحببت ان ارى حسن اجابة الله عز وجل لهذا الرجل على يدي ولكن بيني وبينه
قصاص في شيء فقالوا وما هو فقال ان هذا الرجل لما رآني وعلي تلك
الاطمار الرثة وسمع طلبي لشيء عظيم وصغر عنده محلي في الوقت ركلني برجله
وقال لي مثلك بهذا الحال يطمع في ولاية خراسان وقود الجيش فقالت له
القواد ايها الامير اعف عنه واجعله في حل حتى تكون قد كملت بالصنيعة
اليه قال قد فعلت وكان حمويه بعد ذلك يزور هذا المشهد وزوج ابنته
من زيد بن محمد بن زيد العلوي بعد قتل ابيه رض بجرجان وحوله الى قصره
وسلم اليه ما سلم من النعمة كل ذلك لما كان يعرفه من بركة هذا المشهد ولما خرج

الركل الضرب بالرجل ق

ابو الحسين محمد بن احمد بن زبارة العلوى ره وبايع له عشرون الف رجل بنيسابور

اخذه الخليفة بها وانفذه الى بخارا فدخل حمويه ورفع قيده وقال لامير خراسان

هؤلاء اولاد رسول الله ص وهم جياع فيجب ان تكفيهم حتى لا يخرجوا الى طلب — لا يحوجوا د

المعاش فاخرج له رسما في كل شهر واطلق عنه ورده الى نيسابور فصار

ذلك سببا لما جعل لاهل الشرف ببخارا من الرسم وذلك ببركة هذا المشهد

على ساكنه الصلوة والسلام حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن — الحسين الحاكم د

الحكم قال سمعت ابا علي عامر بن عبد الله البيوردي الحاكم بمرو الرود وكان

من اصحاب الحديث يقول حضرت مشهد الرضا ع بطوس فرايت رجلا تركيا

قد دخل القبة ووقف عند الراس وجعل يبكي ويدعو بالتركية ويقول

يا رب ان كان ابني حيا فاجمع بيني وبينه وان كان ميتا فاجعلني من خبره

على علم ومعرفة قال وكنت اعرف اللغة التركية فقلت له ايها الرجل ما لك

فقال كان لي ابن وكان معي في حرب اسحق اباد ففقدته ولا اعرف خبره وله

ام تديم البكاء عليه فانا ادعو الله تعالى ههنا في ذلك لاني سمعت ان الدعا

في هذا المشهد مستجاب قال فرحمته واخذت بيده واخرجته لاضيفه ذلك

اليوم فلما خرجنا من المسجد لقينا رجل شاب طويل مخطط عليه مرقعة فلما

بصر بذلك التركي وثب اليه وعانقه وبكى وعرف كل واحد منهما صاحبه فاذا

انه ابنه الذي كان يدعو الله عز وجل ان يجمع بينه وبينه او يجعله من خبره على

علم عند قبر الرضا ع قال فسالته كيف وقعت الى هذا الموضع فقال وقعت

الى طبرستان بعد حرب اسحق اباد ورباني ديلمي هناك فالان لما كبرت

خرجت في طلب ابي وامي فقد كان خفي علي خبرهما وكنت مع قوم اخذوا الطريق

الى ههنا فجئت معهم فقال ذلك التركي قد ظهر لي من امر هذا المشهد ما صح لي به

يقيني وقد اليت على نفسي ان لا افارق هذا المشهد ما بقيت تم الكتاب وهو

كتاب عيون اخبار الرضا ع تصنيف الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين

مسال ۱۳۴۸ خورشیدی

بازبینی شد

بن

...ن موسى بن بابويه القمي رضوان الله عنهم ۝ وقد وقع الفراغ من تحريره عند
...زوال الشمس يوم الاثنين في منتصف شهر صفر ختم بالخير والظفر على يد
...اقل العبيد واذل من الصعيد المحتاج الى الله الملك البادي ابن امير سيد
...شريف الخطيبا القارى ابو طالب الحسيني السبزواري من سنة ١٠٨٥ خمس و
ثمانين بعد الف حامدا مصليا

سال ۱۳۴۸ خورشيدی
[illegible] شد [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۲۵۷

سال ۱۳۱۸ خورشیدی
بازبینی شد

در صفحه ۲۲۷ [illegible] از تفسیر عیاشی

در مسئله رجعت

در صفحه ۲۲۳ در اصول کافی روایات

در مسئله رجعت

در صفحه ۳۱۰ [illegible]

از تفسیر ابو البصائر

در صفحه ۱۶۳ [illegible]

[illegible]

در صفحه ۲۱۶ [illegible]

در صفحه ۱۹۵ [illegible]

در صفحه ۳۱۰

روایت عبد الکریم عمرو خثعمی

مطالعه شود

ما منا احد اختلف الى الكتب واستمع الى ... عشار

وسمع من المسائل وجالس الى الاصول ...

او ... على ... واستخفى بعض اهله ...

علا ... ما خفي الولادة والمساعي ...